

صحيفة الإمام

تراث

الإمام الخميني (قدس سره)

(خطابات، نداءات، مقابلات، أحكام، وكالات شرعية، رسائل شخصية)

الجزء الخامس عشر

(شعبان ١٤٠١ هـ ــ ربيع الأول ١٤٠٢هـ)

مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس سره)

الشؤون الدولية

خمینـــی، روح‌الله، رهبـــر انقـــلاب و بنیانگـــذار جمهـــوری اســـلامی ایـــران، ۱۲۷۹ ـــ ۱۳۶۸.
صحیفه امام: مجموعه آثار امام‌خمینی(س) (بیانات، پیامها، مصاحبه‌ها، احکام، اجازات‌شـرعی ونامـه‌هـا)
(جلد پانزدهم). عربی (صحیفة الإمام: تراث الإمام‌الخمینی ...)/ ترجمه علی کنجیان‌خناری. ـــ تهران:
مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س)، ۱۳۸۷. ۴۶۱ ص. ۲۲ ج.
ISBN: 964 - 335 - 625 - 6 (دوره)
ISBN: 964 - 335 - 640 - X (ج.۱۵)

فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا. (ج.۱۵)
عربی. مندرجات: (شعبان ۱۴۰۱ـ ربیع‌الاول ۱۴۰۲).
۱. خمینی، روح‌الله، رهبـر انقـلاب و بنیانگـذار جمهـوری اسـلامی ایـران، ۱۲۷۹ـــ ۱۳۶۸. ـــ ـــ
پیامها، سخنرانیها، مصاحبه‌هاو... . ۲. ایران ـ ـ تاریخ ـ ـ انقلاب اسلامی، ۱۳۵۷ـ . اسناد ومدارک.
الف. مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س) ـ امور بین‌الملل. ب. کنجیان‌خناری، علی، مترجم. ج. عنوان.
۳۴۳ ص۴۴ و/ ۱۵۷۳ DSR ۹۵۵/ ۰۸۴۲
کتابخانه ملی ایران ۸۲ـ۱۱۲۲۶ م

کد/ م ۱۶۸۵



صحيفة الإمام: تراث الإمام الخميني ﷺ/ الجزء الخامس عشر

- الناشر: مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني ﷺ ـ الشؤون الدولية
- ترجمة: علي كنجيان‌خناري
- مراجعة: علي المدن
- الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م
- عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة
- السعر: الدورة الكاملة (٢٢ مجلد) ١٣٢٠٠٠٠٠ ريال

- العنوان: الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ طهران ـ شارع الشهيد باهنر ـ شارع ياسر ـ زقاق سوده ـ رقم٥، الرمز البريدي: ١٩٧٧٦، صندوق البريد: ٦١٤ ـ ١٩٥٧٥
- الهاتف: ٥-٢٢٢٩٠١٩١ ، ٢٢٢٨٣١٣٨ (٠٠٩٨٢١)
- الفاكس: ٢٢٢٩٠٤٧٨ ، ٢٢٨٣٤٠٧٢ (٠٠٩٨٢١)
- البريد الإلكتروني: international-dept@imam-khomeini.ir

(کتاب "صحیفه‌امام" جلد ۱۵ به زبان عربی)

❑ تنويه

لسهولة العثور على الموضوعات المطلوبة، يراجع الجزء ٢٢ من صحيفة الإمام، الذي يضم فهارس الموضوعات والأعلام والحوادث التاريخية والآيات والأحاديث والأشعار، وفهارس موضوعية مفصلة لما ورد في الأجزاء الأحد والعشرين من الصحيفة.

❑ نداء

التأريخ: ٩ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٧ شعبان ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران، جماران
الموضوع: استشهاد اثنين وسبعين شخصاً من أصحاب الامام والأمة
المخاطبون: الشعب الايراني ـ عوائل شهداء السابع من شهر تير المحترمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنالله وإنا إليه راجعون

إن شعباً نهض لإقامة العدل الإسلامي وتطبيق أحكام القرآن الكريم وقطع أيدى المجرمين من القوى الكبرى والعيش المستقل الحرّ، قد أعدّ نفسه للاستشهاد وتقديم الشهداء ولن يهاب الأيدي المجرمة للقوى الكبرى التي تتمثل اليوم في زمرة من المجرمين المحترفين الذين يقتلون الخيرة من أولاده المخلصين.

أليست الشهادة ميراثاً جاءنا من سادتنا الذين كانوا يعتبرون الحياة عقيدة وجهاداً حيث كانوا يدافعون عن منهج الاسلام الباعث على الفخر بدمائهم ودماء شبابهم الأعزاء إلى أن وصل إلى شعبنا المربّي للشهدا. أليست العزّة والشرف والقيم الإنسانية درراً ثمينة، بذل السلف الصالح في مدرسة الإسلام حياتهم وحياة أصحابهم في سبيل حفظها وصونها؟

ألسنا أتباع الأطهار الذين بذلوا مهجهم في سبيل الهدف فكيف يمكن أن يدبّ الشك فينا من استشهاد أحبابنا.

وهل للعدو القدرة على سلب شهدائنا الأعزّاء المكرمات والقيم الانسانية من خلال جرائمه. وهل بإمكان أعداء الفضيلة أن يأخذوا من أحباب الله وعشاق الحقيقه سوى هذا الجسد المادي؟

دعوا هؤلاء السباع الذين لايفكرون الاّ في (الأنا) و(النحن) ويأكلون كما تأكل الأنعام[1] يطلقوا عشاق الحق من قيد الطبيعة وأن يوصلوهم إلى الفضاء الطلق إلى جوار المحبوب.

العار عليكم يا نفايات الشيطان والعارعليكم يا من بعتم أنفسكم للمجرمين الدوليين الذين دخلوا في جحورهم، ووقفتم أمام الشعب الذي نهض ضد القوى الكبرى وقمتم بالأعمال التخريبية الحمقاء.

---

(١) جزء من الآية ١٢ من سورة محمد.

ان مشكلتكم الكبرى وأتباعكم هي أنكم تجهلون الاسلام وقدراته المعنوية كما لاتعرفون الشعب المسلم ودوافع ايثاره.

إنكم لاتعرفون الشعب الذي قدّم العشرات من شبابه لا سقاط النظام البهلوي الخبيث والانطلاق من أسرالشيطان الكبير، حيث وقف بشجاعته التي قل لها مثيل ولم ينثن أبداً. إنكم لم تعرفوا الشعب الذي يتمنى معا قوه في المستشفيات الشهادة ويدعون أصحابهم إلى الشهادة انتم يا من عميت قلوبكم رغم انكم رأيتم أن قتل الشخصيات الكبيرة يؤدي إلى رصّ صفوف المضحّين في سبيل الإسلام أكثر من ذى قبل ويزيد عزمهم مضاءً، إلاّ انكم تريدون بقتل أعزائنا أن تخرجوا هذا الشعب المضحي من الساحة.

إنكم وجهتهم الشتائم والتهم بأسلوب بعيد عن المروءة إلى أبناء الاسلام مثل الشهيد البهشتي وشهداء المجلس الأعزاء قدر المستطاع لكى تفصلوهم عن الشعب وعندما فقد هذا السلاح قدرته وتمّ فضحكم في كل مكان دخلتم في جحوركمترتكبون جرائم بلهاء وظنّكم أنكم تستطيعون إرعاب هذا الشعب المضحّى والمربي للشهداء بهذه الأعمال الوحشية.

إنكم تجهلون أن قاموس الشهادة يخلومن كلمة الخوف. إن الاسلام يعتز اليوم بهؤلاء الشهداء وبمن يربوّنهم ويدعو جميع الشعب بكل فخر إلى الصمود وإننا عاقدون العزم على أن نقدم عند لقاء الله نفوسنا التي هي منه إليه.

إن الشعب الايرانى قدم في هذه الكارثة العظمى ٧٢ بريئاً بعدد شهداء واقعة كربلاء. إن الشعب الايراني يعتز بتقديمه رجالاً إلى المجتمع وقفوا أنفسهم في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وإن أعداء الخلق قتلوا فئةً اجتمعت التشاور في مصالح البلاد.

أيها الشعب العزيز إن هؤلاء الذين عميت قلوبهم ويدّعون الجهاد لأجل الشعب[1]، أخذوا منه جمعاً من خدّامه النشيطين الصادقين.

لوفرضنا أنكم كنتم تعادون الشهيد البهشتي عداءً شديداً حيث عاش مظلوماً وقتل مظلوماً وكان قذى في عيون أعداء الاسلام وخاصة لكم، ما هوسبب عدائكم لأكثر من سبعين بريئاً كان أغلبهم من أصدق خدام الشعب ومن أشد المخالفين لأعداء البلاد والشعب.

انكم تعادون الشعب باسم الشعب وتمهّدون الطريق للناهبين الشرقيين والغربيين رغم أننا فقدنا أحباباً وأعزةً أوفياء كان كل واحدٍ منهم بمثابة دعامة قوية وسندٍ مهم لهذا

(١) إشارة إلى زمرة مجاهدي خلق الإرهابية التي كانت تسمي نفسها (مجاهدي خلق).

الشعب المظلوم ورغم أننا فقدنا إخواناً ملتزمين كانوا أشداء على الكفار رحماء بينهم[1] وكانوا لهذا الشعب ولمؤسساته الثورية سداً منيعاً وشجرة مثمرةً إلاّ أن سيل الشعب العارم وأمواجه الهادرة بالاتحاد والتوكل على الله تعالى سيعوّض عن كل نقص. إن الشعب الايراني سيسير إلى الأمام بالاعتماد على قدرة الله تعالى الأزلية كبحر هادر وسيقف أمام القوى الكبرى ونفاياتهم كصف مرصوص وسيرسلكم أنتم العاجزين الذين دخلتم في جحوركم وتلفظون أنفاسكم الأخيره إلى جهنم والله تعالى سند هذا الشعب والبلاد وملاذهما إنني أقدم تهانيّ وتعازيّ بمناسبة هذه المصيبة العظيمة لبقية الله ـ أرواحناله الفداء ـ وللشعوب المظلومة في العالم وللشعب الايراني المجاهد.

إننى أشاطر أسر هؤلاء الشهداء الشريفة والعزيزة أحزانها وأرجو أن يتغمد الله هؤلاء المظلومين برحمته الواسعة ويلهم ذويهم المحترمين الصبر والسلوان رحمة الله وتحيات هذا الشعب الدائمة على شهداء الثورة منذ ١٥ من خرداد ١٣٤٢ هـ.ش (الموافق...)

حتى اليوم السابع تير ١٣٦٠ هـ.ش (الموافق.....)

والسلام والتحيه على مظلومي العالم ومظلومي ايران عبر التاريخ

روح الله الموسوي الخميني

(٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الفتح (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم).

❑ **نداء**

التأريخ: ٩ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٧ شعبان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الرد على خطاب التعزية بمناسبة استشهاد السيد مصطفى شمران

المخاطب: ياسر عرفات (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

وافانى خطاب تعزية سعادتكم بمناسبة استشهاد الجندي الذي ضحّى بنفسه للاسلام الدكتور الشهيد مصطفى شمران مما يبعث على الشكر. أرجو من الله تعالى لجميع شهداء الاسلام الرحمة الواسعة وللأعداء الكفرة الزوال والسلام عليكم.

٢٧ شعبان المعظم

روح الله الموسوي الخميني

❑ تصريحات

التأريخ: صباح ١٠ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٨ شعبان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الخلافات باسم العرب والعجم

الحضور: كوادر قيادة حركة أمل

لا فرق بين ايران ولبنان والعراق وسورية وسائر البلاد الاسلامية.

هناك من يريد بث الخلاف باسم العرب والعجم بين الشعوب.

علينا أن نسعى لنظل تحت راية الاسلام. إن ما تشاهدونه من هجوم العراق على إيران ليس الهدف منه الاستيلاء على عدة أشبار من الأرض وإنما السبب الاصلي هو الخوف من الحكومة الاسلامية والوحدة الإسلامية.

[و قد تفضل الامام الخميني في نهاية هذا اللقاء بالقول:]

يحزنني أن لايكون السيد موسى الصدر[1] حاضراً بينكم، إنه بمنزلة أبني وقد كان بمثابة سند قوي الاسلام.

(١) الإمام موسى الصدر قائد الشيعة في لبنان. وقد اختفى بشكل غريب أثناء سفره إلى ليبيا.

❑ **خطاب**

التأريخ: ١٠ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٨ شعبان ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران، حسينية جماران
الموضوع: تكريم الشهيد البهشتي وشهداء السابع من تير – تحديد واجبات رجال الدين، والمسؤولين والشعب في الوقت الراهن
المناسبة: على أعتاب حلول شهر رمضان المبارك
الحضور: رجال دين مدينة طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة استشهاد الأصحاب إنني بدوري أهنّئ رجال الدين والشعب الايراني ومسلمي العالم ومستضعفي العالم وأعزيّهم في نفس الوقت.

اعزيّهم، لأننا فقدنا في الجبهات منذ ١٥ خرداد وحتى اليوم عدداً كبيراً من الشباب والمؤمنين من الرجال والنساء. إن هذه الحادثة كانت كبيرة وهى بمثابة شرخ كبير في بنيان الاسلام والمسلمين[١]. وخاصة في هذه الجريمة التي حصلت أخيراً نلاحظ أن هؤلاء الخونة كانوا بمثابة أيدي أمريكا وأصابوا المسلمين بمصيبة كبيرة كهذه و[قتلوا] جمعاً من الذين لم يكن لهم شغل إلاّ مصالح المسلمين من نواب المجلس وأعضاء الحكومة ووزراء من ذوي المنزلة العالية وكذلك من السلطة القضائية [قتلوا واحداً] مثل الشهيد البهشتي الذي كان مستهدفا منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية. إنكم شاهدتم كيف أن جميع المؤسسات الاسلامية كانت مستهدفة، كان المجلس مستهدفاً كما أصبح مجلس الخبراء مستهدفاً عندما رأى هؤلاء أنّ أغلبية أعضائه من رجال الدين كما أصبح مجلس الشورى مستهدفاً عندما رأوا أن أغلبية أعضائه من أناس ملتزمين وكثير منهم من رجال الدين.

كما أنهم عندما رأوا السلطة القضائية بيد العلماء الملتزمين النشطين استهدفوهم، إنه تيار كان ومايزال موجوداً. اننا الآن خسرنا كثيراً من أصدقائنا وكثيراً من محبّي الاسلام لكنني أهنّيء الشعب الايراني الذي قدّم للمجتمع هؤلاء الأبناء ووهبهم لله تبارك تعالى وهو مازال صامداً لا ينثني.

---

(١) إشارة إلى حادثة ٧ من شهر تير واستشهاد السيد البهشتي وأصحابه.

إننا [نفقد] كل يوم في الجبهات أبناءً أعزّاء يعملون لحفظ هذه الجمهورية الاسلامية وهم يقومون بالدفاع عن البلاد الاسلامية ولايعرفون التعب والكلل ليلاً ونهاراً. وإن الجيش الايرانى البطل وقوات حرس الثورة الأعزّاء وقوات التعبئة ورجال العشايروسكان تلك المناطق الأعزّاء كلهم مستعدون وصامدون ولا يتحدثون أبداً حول هذه المسائل التي تحدث خلف الجبهات أوفي الجبهات نفسها ولايعيرونها اهتماماً يؤدى إلى ترك واجباتهم. إنهم يزدادون انسجاماً ويزدادون قوة وكلهم مستعدون لايصال هذه القافلة إلى غايتها وجعل شجرة الاسلام المثمرة تعطي أكلها. وبالطبع فإنّ الشعب الذي يريد مواجهة جميع القوى ولايرضى بالتصالح مع الكتلة الشرقية والكتلة الغربية وتريد الاستمرار على نهج اللاشرقية واللاغربية وتريد أن تسلك صراط الانسانية المستقيم والنهج الاسلامى، عليه أن يستعد لتحمل ما حصل من الأحداث وما سيحدث مستقبلاً.

علينا ألاّ نتصور أن الأحداث قد انتهت. إننا قطعنا أيدى هذه القوى الكبرى من خيراتنا وأنهينا هيمنتهم على بلادنا وبالطبع فانهم لايسكتون وعلينا أن ننتبه وأن نتوكل على القدرة اللّامتناهية ـ ألاوهى القدرة الالهية إذا كان اعتمادناعلى القدرة الالهية وعلى الاسلام وكان الحق غايتنا فعلام الضعف في هذه المصائب إننا قد عرفنا طريقنا وإنّ الشعب قد عرف طريقه وهو يتابع هذا الطريق بكل جدية وقوة ولاشك في أنّ طريق الحق مليءٌ بالعصاب وهو مليءٌ بالآ لام ولكنّ من دخل في طريق الحق ويريد سلوكه عليه ألايسمح لأدنى ضعف أن يدبّ إلى نفسه وعليه أن يمضي إلى الأمام بكل قوة.

إن جمعاً يفتخرون بالشهادة وهم يستشهدون في الجبهات ويظهرون بهذه القوة من خلال وصاياهم وإن جموعاً خرجت خلال السنوات الاخيره إلى الشوارع وجعلت من المساجد خنادق وجهّزت الجماعات وعبأت الناس ولم تخف أىّ دبابة أورشاشة عندما كانت جميع القوى والقوى الشيطا نية في الساحة - اليوم وقد خرجت جميع القوى من الساحة ولكن بقيت بعض بقايا هم الفاسدة وهي تعمل بشكل سري وخفي ـ فإن هذه الجموع لاتخافها أبداً.

لا خوف على شعب يعمل لأجل الهدف وهومستعد لأداء واجبه الشرعي إذا كان الاسلام أمانة في أعناقنااليوم وهوأمانة وصلتنا من رسول الله فعلينا أن نحفظها وألانخونها. إذا كنا مسؤولين أمام أمانة كهذه فإن من واجبنا أن نؤدي هذه الأمانه سالمة وقوية إلى الأجيال القادمة، لماذا يساورنا القلق ونحن نقوم بواجبنا؟

إن القلق يساور من يسير خلاف طريق الحق. وهو يساور من إذا قتل حسب عقيدته فإنه يفنى وحسب عقيدتنا فإنه ذاهب إلى جهنم.

لماذا نقلق؟ إننا اذا استشهدنا نكون قد رفعنا قيود الدنيا من أمام الروح وبلغنا الملكوت الأعلى وجوار الحق تعالى، لماذا نقلق؟

هل إن الموت مثير للقلق؟ هل إن الشهادة تثير القلق؟ إن اصحابنا الذين استشهدوا هم في جوار رحمة الحق لماذا الحزن عليهم؟ هل نحزن عليهم لأنهم انطلقوا من قيدهم نحو الفضاء الواسع تحت رحمة الحق تعالى؟

طبعاً فإننا نحزن لأننا كنا نستفيد منهم لأجل الاسلام وهم كانوا بمثابة دعامة للاسلام لكن شعبنا يتكون من خمسة وثلاثين مليون شخص وهذه النفايات افرضوا أن عدد هم حوالى عدة مئات من الآلاف.

إن هؤلاء الخمسة والثلاثين مليوناً عاقدون عزيمتهم، إن هؤلاء الخمسة والثلاثين مليوناً هم أناس فيهم الأمهات اللاتي عندما يستشهد أولادهن يأتينني ويقلن لى ادع لنا فإن لدينا بعض الأولاد الآخرين يأتيني الشيخ فيقول: لقد استشهد ابني ويبكى ويقول: إنهم يمنعوننى من الذهاب إلى الجبهه ـ لا قلق على مثل هذا الشعب.

الاسلام أغلى من كل شئ

اننا أتباع اولئك الرجال الذين تحدث عنهم التاريخ فإن سيد الشهداء سلام الله عليه-حسب الروايات كلما كان يقترب من الشهادة في يوم عاشوراء كان وجهه يزداد تلألؤاً وإشراقاً. كان شبّانه يتسابقون لأجل الشهادة كان الجميع يعرفون بأنهم يستشهدون بعد عدة ساعات، لقد كانوا يتسابقون إذ أنهم كانوا يدركون، إلى أين هم ذاهبون ولماذا قد أتوا، كانوا يدركون أنهم قدأ توالأداء الواجب الإلهي. لقد جئنا لحفظ الإسلام. إنّ الإسلام أغلى من كل شيء. كان رسول الاسلام وذريته وأتباعه جميعاً يعملون من أجل حفظ الإسلام، الإسلام أمانة من الله تعالى إن رسول الإسلام مكلّف بحفظ هذه الأمانة فهو كان يسعى لأجل هذا الهدف منذ أن سلّموا إليه هذه الأمانة إلى أن توفّاه الله ولم يتوان ـ نعوذ بالله ـ يوماً أو لحظة واحدة. لقد كان الأولياء كذلك وعلى أتباع الرسول أن يكونوا كذلك.

نحن ندّعى بأننا أتباع وندعّى بأننا أتباع الأولياء والانبياء، يجب أن نكون كذلك، لايتم ذلك بالكلام، يجب أن نسير بقوة إلى الأمام وأن نواجه العدو بقوة إن العدو ضعيف إنه أصبح ضعيفاً. إنها أعمال يقوم بها من لايمكنهم الدخول في الساحة، انهم قد ضعفوا، على الشعب الإيرانى أن يكون ثابت القدم وهو كذلك وعليه أن يمضي إلى الأمام وهو ماض إلى الأمام. وهو سيقدم الإسلام إلى العالم جميعاً. وهذا مدعاة للفخر للشعب الإيرانى أن يكون هنا المنطلق لذلك. سينطلق هذا النداء الالهي وهذا النداء النبوي إلى كل مكان إننا عاقدون العزم ويجب أن نفتدى الإسلام بأنفسنا جميعاً. والمهم هو أننا ماذا علينا أن نعمل،؟ ما هو الواجب؟

إنهم قاموا بواجبهم واستشهدوا رحمهم الله جميعاً، نحن باقون ما هو واجبنا نحن الباقين إن شاء الله؟

ما هوواجبنا فى الوقت الراهن، حيث أن جميع القوى الكبرى تخالفنا، كما نشاهد في داخل البلاد هؤلاء الطفيليين الذين دخلوا في جحورهم ولكنهم مشغولون بالأعمال التخريبية، لدينا واجبات كثيرة، وأنتم السادة العلماء ورجال الدين فإن واجباتكم أكثر. كما أن مسؤولياتكم أكثر لأنكم بوضعكم وطريقة حياتكم تظهرون للآخرين بأننا نمثل الأنبياء، إن عملكم وزيّكم يدلآن على أن هذه المجموعة تمثل الإسلام ومن يمثل الإسلام فإن واجبه خطير جداً. إن جميع الشرائح في كل مكان لديها واجبات كثيرة، لكنّ واجبكم بين هؤلاء اكبر، إن واجبنا أكثر، لوأننا - لاسمح الله - ارتكبنا خطأً ما فإن ذلك يحسب على مندوب الرسول الأكرم والإسلام، إن سمعة الإسلام بأيديكم. إن علماء الدين العاملين في السطة القضائية حيث يقومون بعمل القضاء أو بأعمال أحزي فإن واجبهم أكبر من البقية. ولوصدرحكم مخالف للحق - سهواً -لاسمح الله - فإن ذلك ينعكس ويقال بأنهم مشغولون بالتخريب.

مؤامرة العدو لعزل رجال الدين

إنكم تعلمون بأن هناك محاولات منذ البداية لإبعادكم عن الشعب ومنعكم من العمل على الأقل في المؤسسات التنفيذيه او التشريعية وكانوا يروّجون لما كان يقال في الغرب لرجال الكنيسة: على الكنيسه أن تعمل لوحدها وتتحدث عن مسائل الناسوت واللاهوت وأن تترك البلاد لنا حتى نديرها.

وكانوا يتابعون نفس الموضوع في ايران أيضاً، لقد طالع الشياطين في شوؤن الشعوب وأدركواجيداً أن دخول شريحة رجال الدين في الساحة السياسية بقاعدتها الشعبية العريضة ستجعلهم يخسرون كل شى. إذن ماذا عليهم أن يعملوا؟ عليهم أن يطرحوا بشكل عام الفكرة القائلة بعدم صلاحية رجال الدين للتدخل في السياسة على رجل الدين أن يرتدى عباءته وأن يذهب لأداء صلاة الظهر في موعدها ثم يصعد المنبر ويطرح بعض الأحكام الفقهية ولايحق له الحديث عن السياسة وما يرتبط بمصائب الشعب. لقد رأيتم ما كان سائداً طرحه حيث كان اكثر أبواب الفقه قد ترك عملياً. لقد كانت الأبواب تلك واردة في الكتب ولكنها كانت مهجورة، كما أن أكثر الآيات القرانية قد كانت مهجورة هي الأخرى. كنا نتلو المصحف ونقبّله ونضعه جانباً. تلك الآيات المتعلقه بالمجتمع والآيات المرتبطه بالسياسة والآيات المتصلة بالحرب، إن كثيراً من الايات التي كانت ترتبط بهذه الأمور كنا قد نسيناها سابقاً بل كانوا قد أجبرونا على نسيانها.

كانت منزلة أهل العلم تتحدد بمدى جهلهم للسياسة، ءاذا كان أحد السادة لا يفهم شيئاً في السياسة فإنه كان يعدّ من الأخيار وكان يقال عنه: إنه سيّد، لايتدخل في الأمور، فديته،

ماأطيبه، يأتى عندالظهر ويؤدي صلاته ثم يعود إلى منزله يجلس فيه، لقد فرضوا علينا هذه الفكرة، لقد فرض هؤلاء الشياطين علينا هذا الامر بحيث أن سيداً-فرضاً-اذا كان يعتقد بضرورة التدخل في السياسة والاهتمام بمصائب الشعب فقد كانوا يشيعون عنه بأن هذا السيد سياسى، وبمجرد إطلاق هذاالكلام كان يجب أن يفصل عن المجتمع.

لقد فرض علينا الشياطين هذه الفكرة ولم يسمحوا لنا بمعرفه الرسول الاكرم ودراسة حالاته كمالم يسمحوا لنا بدراسة تصرفات أمير المؤمنين لنعرف كيف كانت ظروفهما. هل كان الرسول الاسلام لايتدخل في السياسة؟

هل بإمكانكم القول إن رسول الله رجل سياسي فلنضعه جانبا؟

وإنه كان لايتدخل في السياسة؟ لقد كان عمره كله في الأمور السياسية إنه قضى عمره في السياسة الاسلامية، إلى أن أسس الحكومة الاسلامية لقد كانت لأميرالمومنين حكومة إسلامية وكان يبعث بحكام إلى أطراف الدولة، ألم يكن ذلك كله سياسة؟ أتخطّئون أميرالمؤمنين؟ إن من يقولون: لم تعد هناك حاجة إلى ذلك وعلى رجال الدين أن يلزموا أماكنهم. أليس رجال الدين يدّعون بأننا أتباع اولئك الموالي. ألاتقبلون بأن الوضع كان كذلك؟

فإما ألاّ تقبلوا بأن رسول الاسلام كان يتدخل في السياسة وأن كانت لديه حكومة، بل كان يجلس في زاوية من مسجد المدينه ويتحدث عن الأحكام الفقيهة. هل كان الأمركذلك؟ كما أن علينا أن نقول بأن أميرالمومنين كان يجلس في زاوية من منزله وكان يرتدى عباءته للذهاب إلى المسجد وكان يصلي ليعود إلى منزله ويطالع. هل كان الأمركذلك؟ أم انهم كانوا يتدخلون في السياسة منذ البداية؟

إن الفترة التي قضاها الرسول (ص) في تلة لم يكن بإمكانه فيها تأسيس حكومة إلاّ أنه كان مشغولاً بإعداد الأفراد كان مشغولاً بسياسة سرية. وعنى ما رأى المور مستتبة وذهب إلى المدينه كانت لديه هناك حكومة أسسها وبعث إلى الأمصار، وفي اخريات أيامه عنى ما كان في فراش الموت كان جيش أسامة مستعداً للانطلاق فقال الرسول:

لعن الله من تخلف عن جيش اسامة حسب ما روي في الروايات.

القضية هي أنه كان يريد العمل وفى عمل حتى لفترة ما بعد وفاته. وعلى الرغم ما خاضه اميرالمومنين من حروب فإنهم قد أوهمونا بان أحد الأمور المخالفة للمروءة هو ارتداء لباس الجندى، إنه غير صحيح. وهو غير منسجم مع العدالة، ألم يكن أميرالمؤمنين عادلاً ؟

ألم يكن سيد الشهداء عادلاً؟ هل إن ما قام به سيد الشهداء كان مخالفاً للمروة وكذلك ما قام به أميرالمؤمنين هل كان مخالفاً للمروة؟

إنهم كانوا يريدون أن يصنعوا منا ومنكم ومن رجال الدين أناساً لافائدة فيهم ولاخير يرتجي منهم، وألاّ يهتموا بما يمانى منه الشعب وبما يحلّ بخيراته ماذا تعمل الحكومة وماذا يعمل هؤلاء البلجية بالشعب، وماذا يصنع الاقطاعيون بالشعب، كانوا يريدون أناساً لاخير فيهم، وكانوا نحترمونهم جداً قائلين لهم: اجلسوا أماكنكم وتحدثوا عن الاحكام الفقيهة ونحن نحترمكم ونسلم عليكم بأحسن طريقة، لكنكم إذا تجاوزتم هذه الحدود خطوة واحدة فإن ذلك ممنوع عليكم، يسمح لكم بطرح المسائل الفقهيه وارتياد المساجد والمشاركه في مجالس التأبين في أقصى الحالات لكى تذهبوا إليها وتجلسوا فيها. لقد فرضوا علينا ذلك ولابد لنا من التخلص من هذه الفكرة المفروضة.

على رجال الدين التواجد المستمر في الساحة. عليكم تجاوز كل ما قيل عنكم من كلام غير صحيح كان يهدف إلى منعكم من التدخل في شوؤن المجتمع- وقد تجاوزتم ذلك -. لا يجوز للعلماء الأعلام التنحي جانباً حتى يتم تقرير مصيرهم في الولايات المتحدة الأمير كية أوفي الاتحاد السوفياتي.

لقد همّشونا وأصبح مصيرنا يتقرر في الولايات المتحدة إن الشاه المخلوع الملعون اعترف بهذاالامر، ومن حمقه أساء إلى والده لقد أساء إلى والده من شدة أنانيته، كان يقول إنّ السفارة كانت تملى عليهم أسماءً وتأمرهم بأن يعينوا نواباً للبرلمان، وكنا ننفذ ذلك كان يريد من ذلك أن يقول للناس بأننا اليوم قد وصلنا إلى(بوابة الحضارة الكبرى) وكان يريد خداع الناس بقوله إن الأمركان كذلك قديماً، وبأننا كنا كذلك قبل عدة سنوات ولسنا اليوم كذلك. في حين أنه في ذلك الوقت كان أسوأ حالاً من السنوات الماضية.

لقد كان من المقرر أن يهّمشوا هذه الشريحة بشتى الحيل إذا استطاعوا، هذه الشريحة التي يمكنها تعبئة الشعب ولديها القدرة على جمع الشعب تحت راية موحدة. وكانت إحدى الطرق إقناع السادة انفسهم وإقناع الناس بأن هؤلاء يجب ألاّ يتدخلوا في الشؤون السياسية، هذا لايليق بموقعهم.

و قد روّجوا في الآونه الأخيرة أنّ ذلك لايليق بقد سيتهم، إن هذه الأمور غير لاتفه بقدسية أهل العلم، والتدخل في شؤون الحكومة والسياسة غير مناسبة لها. الم تكن هذه القدسية موجوذة في عهد الرسول؟ ألم تكن قدسية الرسول مصونة؟ ألم تكن لأميرالمومنين قدسية ألم تكن لسيدالشهداء والإمام الحسن قدسية؟ كانوا ومازالوا يريدون أن يجعلونا نغفل عن الحقيقة. لقد رأوا ان هذا التيار يسير نحو الأمام منذ بداية النهضة، لذلك فقد سعوا دوماً أن يهمشوهم.

وهذا الأمر مازال قائماً ولكنه بلغ في وقت من الأوقاتٍ ذروته كما شاهدتم ولكنه اليوم في حالة الأفول وأرجوأن يزول نهائياً.

عليكم أن تنتبهوا جيداً، لقد مضى ذاك الزمن، ففي وقت من الأوقات كان الشخص المقيم في قرية ما منعزلاً عن جميع الأماكن لقلة الإمكانيات فكان الاعتقاد السائد هكذا. أمااليوم فإن ما أقوله الآن سيذاع في لندن والولايات المتحدة ويقولون إن فلاناً قدقال كذلك ويكذبون أيضاً فقد ذكروا أخيراً أن فلاناً يقول أن أمريكا يجب ألاتتدخل فيما يجري داخل ايران، في حين أنّ امريكا هي التي تقوم بهذه الأعمال وهي التي تدعمهم.

كلكم راعٍ وكلكم مسؤول[1]، انكم مطالبون بهذه الرعاية أكثر من الآخرين جميعنا مسؤولون، لئن قتلونا فوجاً بعد فوج فإن الباقين يجب أن يملأوا هذاالفراغ، إنه الاسلام، علينا جميعاً أن نفتدي الاسلام، لقد افتدى رسول الله الإسلام كما أنّ سيدالشهداء افتدى الإسلام بروحه إنّ الإسلام أكبر وديعة من عندالله بين البشر، علينا أن نعقد عزائمنا للاستشهاد في هذاالطريق والعلماء مطالبون بذلك أكثرمن غيرهم.

إننى كنت على علم بأننا سنواجه المصاعب، وقد اتضح ذلك أخيراً، وربما كنت غافلاً شيئاماً عن ذلك في البدايات، لدينا مصاعب وستكون لدنيا مصاعب لاحقاً.

اجعلوا هذه المساجد كخنادق للإسلام، كان يخرج كل شىءٍ في عصر صدرالاسلام من هذه المساجد، كانت المساجد أماكن للقضاء وأشياء أخرى كان يتمّ فيها تعبئة الجيش عليكم ان تحفظوا هذه المساجد بقوة. لا تدعوهم يقولون لكم لقد قمنا بالثورة ولا نحتاج إلى المساجد، إننا ثرنا لأجل بناء المساجد، لقد ثرنا لله تعالى، إن شعبنا ثار وهو الذي ينادي للجمهورية الاسلامية. إن هذه المساجد خنادق الاسلام. والمحراب مكان الحرب إنها خنادق للإسلام فاحفظوها، ولاتنخدعوا بهؤلاء الذين يريدون خداعكم فيقولون: ما لكم أيها السادة تتدخلون في هذه الأمور، دعوهم يعملوا أعمالهم.

دعوة الشعب إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات

عندما قلت ما هوالواجب، وما هو واجبكم وماهو واجب الشعب فإن موعد انتخاب رئيس للجمهورية سيحين بعد عدة أيام عليكم أنتم وعلى الجميع في كل مكان. وعلى علماء الدين في كل موقع أن يدعوا الناس بكل جدية إلى المشاركة، عليهم أن يشاركوا في الأمر إذا لم

---

(١) بحارالأنوار ج ٧٢، ص ٣٨

تشاركوا فانهم سيأتون لنا برئيس للجمهورية كالسابق فيخدعوننا إننا مسؤولون جميعاً. إذا تركتم الساحة ودخل هؤلاء فيها فإنهم سيختارون رئيساً يضيّع هذه البلاد كما فعلوا سابقاً، عندها سيكون الجميع مسؤولين.

إن السيد الذى يعيش في قرية ذات مائتى نسمة والسيد الذي يعيش في مدينة بمليوني نسمة أو أربعة ملائين أوخمسة ملائين جميعهم مسؤولون وجميعنا مسؤولون على حدّ سواء. علينا جميعاً أن ندعوالناس إلى المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية فليذ هبوا إلى صناديق الاقتراع ويدلوا بأصواتهم وبالطبع فإن المطلعين على الأمور من علماء الدين وغيرهم يجب أن يختاروا شخصاً واحداً أوعدة أشخاص، وعلينا أن ننتبه ماذا يجب أن نعمل وبأننا لمن سنسلّم مقاليد أمورنا.

فإذا كان لدينا رئيس غيرصالح فإن كل شيءٍ سيضيع، نحن الآن مبتلون بنفايات الرئيس السابق، لاتقولوا إن الآخرين سيشاركون في الانتخابات، على أن أشارك وعليك أنت أن تشارك، وعلى ذاك المزارع الذي يعمل في حقله أن يدلي بصوته، إنه تكليف إلهى، لا تتصوروا أنّ الآخرين موجودون ماذا سأصنع أنا؟ لا.

على كل فرد من أفراد هذا الشعب أن يصون الاسلام إن حفظ الاسلام في بلادنا وكل شخص في بلاده هوأننا مبتلون بأمور في هذه البلاد.

إن حفظ الاسلام هو أن نختار رئيساًيؤمن بالاسلام على الأقل ويلتزم به لا أن نبتلى بشخص غيرصالح يريد أن يجرّنا نحو أمريكا ويحاول تهميش رجال الدين والمجلس، ويجرنا نحوأمريكا، إنه واجب شرعى، الواجب هوأن نتدخل في الأمور واجبنا هو أن نتدخل في القضايا السياسية كما كان يصنع الرسول وأميرالمومنين. في هذه الأيام التي تم فيها الإعلان عن انتخاب رئيس للجمهورية فإن على الموجودين في الحوزات العلمية ترك الأعمال والتوجه نحو المدن والقرى والأرياف والمناطق النائية والمساعدة في ذلك. فإن لم يفعلوا فانهم مسؤولون غداً امام الله.

عليهم أن يدعوا الناس إلى المشاركه في الأمور وانتخاب رئيس صالح وعليهم أن يتعاونوا في إيصال الصناديق إلى القرى النائية فإن لم تعملوا فإن أعداء كم سيقومون بذلك وينشرون الدعايات ضد كم في تلك المناطق إنكم دعاة الإسلام.

ضرورة الإشراف الشعبي على أعمال رجال الحكومة

إن الدعاية للإسلام اليوم هي بهدف حفظ الإسلام نفسه.

التبليغ للإسلام هوأن تختاروا رئيسكم، إن اهمية ذلك تساوى أهمية الإسلام. إذا تولى شخص فاسد لا سمح الله الأمور فانه يفسد بلاداً بأكملها. إذا لم تنتبهوا ولم تكشفوا المؤامرات،

فإن الله عالم بما كان سيحلّ بعد فترة بنا. فليكن الأمر اليوم كذلك. فكما أن جيشنا وقوات حرس الثورة وقوات التعبئة والعشاير مشغولون بالدفاع عن الإسلام في الجبهات - أيدهم الله جميعاً - على الشعب أن يساندهم فإنكم باعتباركم جنوداً لله يجب أن تعملوا لمصالح الإسلام العامة وأن تدعوا الناس وتحثوهم وتخبروهم بواجبهم الشرعي.

فإن الأمرليس اختيار نائب في البرلمان أواختيار وزير لا ليست القضية هذه إنها قضية تسليم مقاليد بلاد إلى شخص لوكان فاسداً سيوجه الضربة إلى الإسلام ويقضى على الجمهورية الاسلامية.

إنها مسألة حيوية لكم وللإسلام والمسلمين. لاتتساهلوا في الأمر بقولكم، إننا لانتدخل، فقد تقول فئة: إننا لانتدخل إنها قضية سياسية ولاتعنينا. إن هذه القضية تعني الجميع إنها قضية ترتبط بالإسلام وحفظه.

لو أننا أي الشعب لم نشرف على شؤون الحكومة والمجلس وكلّ شيءٍ وتخلى الشعب عنهم وتركوا الأمور في أيديهم وانشغلوا بأعمالهم فإن ذلك قديؤدّي الى الفساد.

علينا أن نشرف على أمورالناس، علينا وعلى الشعب أن يشرف على ما يجرى في الحكومة وما يجرى فرضاً في المجلس.

انتبهوا إلى هذه الأمور، على الشعب أن ينتبه، فإذا اختار مرة فرضاً - من كان يخلّ بأمور الحكومة وبأمور المجلس يجب ألايختاره في المرات اللاحقة، يجب أن يعلن الشعب إننا لا نختاره، عسى أن يؤدى ذلك إلى تنبيههم.

فيما يتعلق بقضية رئاسة الجمهورية فإنّ المشاركة فيها من الأمور الواجبة على جميع مسلمي إيران وعلى جميع البالغين فيها. فإن لم يشاركوا ونتج عن ذلك ضرر للإسلام فاننا فرداً فرداً سنكون مسؤولين أمام محكمة العدل الإلهى. جميع الأفراد مسؤولون، إن من يقول لايعنيني الأمركأنه يقول إنّ الإسلام لا يعنيني. هل يمكنك أن تقول: لا يعنيني الإسلام. عليك أن تحفظه. إنه أمانه الله وحفظها اليوم يتم باختيار رئيس صالح. وسيخبر كم المطلعون على الأمور بأسمائهم وقد تعرفون أنتم الكثيرين منهم.

إن المجلس يجب أن يكون صالحاً. فإذا أخطأ بعض نواب المجلس عليكم أن تنبهوهم بألا يعملوا ذلك فإن زادوا في ذلك يجب ألاّ تختاروهم في المرات اللاحقة واختاروا أناساً اخرين إننى أقول الآن لهؤلاء النواب: إنكم إذا خالفتم مسيرة الشعب وحاولتم أن تنفصلوا عن الشعب ولم تحسموا أمركم مع من خالفوا الإسلام وقتلوا شباننا وأبرارنا على هذا النحو فإنكم ستحتاجون إلى الشعب في المرات القادمة إن لم يكن في هذه الدورة.

كان البهشتي بمثابة شعب واحد

هذا واجبكم أيها السادة في الوقت الراهن. وبالطبع فإن الواجب الكبير هو أن تعملوا بجدّية في كل مكان وفي أي مجال تعملون بأن تتجنّبوا حتى الخطأ إنهم يحاولون إخراجكم من الساحة ويتمّ ذلك عبر تضخيم أخطائكم أمام الناس بحيث يد برالناس عنكم. كان هذا الأمر سائداً بأن يفصلوا بينكم وبين الناس حتى يشتمكم الناس. ماذا فعل السيد البهشتى المسلم الملتزم المجتهد ماذا فعل حتى أصبح كلام شخصين يتقابلان في سيارة أجرة توجيه الشتائم إليه، وكان جمع من الناس في اجتماعاتهم يرددون الموت لفلان انك قتلت السيد طالقانى- إنكم ترون كم كان هذاالظلم كبيراً على هذا الإنسان النشيط الّذي كان بمثابة شعب لشعبنا، انهم كانوا يريدون إخراجه بشتى الحيل لقد صفّوه جسد يأ الآن ولكن عليهم أن يعلموا أن ذهاب هذاوذاك لا يحل مسائلهم سيدرك الناس الأمور أكثر ويكشفون كيف كنتم وماذا كنتم تريدون أن تعملوا.

هذا واجبكم أيها السادة حول المسائل الإسلامية التي ستحدث سواء في اختيار النواب أو انتخاب رئيس الجمهورية يجب أن تكونوا في الساحة لا عذر لديكم. طبعاً هناك من يريدون منعكم من ذلك من خلال كلامهم وكتاباتهم.

إنهم يريدون تعيين أشخاص نبتلى بهم فيما بعد، عليكم أنتم أن تشاركوا في القضية بكل جدية، يجب أن تولوها اهتماماً كبيراً وأن تحثوا الناس على المشاركة، وواجب الشعب هو أن يظل في الساحة كما عهدناه بحمدالله متواجداً في الساحة عندما يحدث امرما.

إنني أشعر بالخجل عندما أراهم وأرى اجتماعاتهم والتزامهم، إذا كان ذلك الحارس الذي يصلي نافلة الليل إلى جانب خندقه ويعرّض نفسه للخطر مسلماً وإذا كان الجندي يرى نفسه في الجبهة معرّضاً للخطر ويصلى نافلة الليل ويكتب وصيته، من تلك الوصايا التي نعرفها-مسلماً، فماذا عساى أن أكون، وعلى الشعب أن يتعاون مع جميع من يعملون لحفظ الإسلام من أمثال قوات الجيش وحرس الثوره وجميع أفراد القوى المسلحة الذين يعملون في الجبهات في تلك الأجواء الحارة وفي تلك المشاكل، عليهم أن يساند وهم وأن يظهروا هذا الدعم لتزداد معنوياتهم.

وفيما يتعلق بقضية رئاسة الجمهورية فإن الجميع مكلفون بالمشاركة فيها، إننى أقوم بواجبي الشرعى، والجميع مكلفون بذلك. انا الطالب الحوزوى الجالس هنا وأنتم العلماء الأعلام وجميع سكان القري وفي كل مكان الجميع مكلفون بالمشاركة في هذا الأمر الحيوي. وألا يكونوا غير مهتمين.

إنهم يريدون أن يجعلوكم غيرمبالين. هناك أيدٍ تعمل منذ الان لتمنعكم من المشاركه والحضور في الساحة، وتريد أن تمنع الشعب من الحضور في الساحة، بجب أن تشاركوا، ليس لديكم حل آخر، إنه الإسلام وحفظه، وعلى الجميع أن ينتبهوا لكى لا ينخدعوا، لقد نصبت أمريكا الآن شركه في جميع أنحاء إيران، يجب ألاينخدعوا لينظروا إلى آراء الشخصيات الصالحة الملتزمة العالمة، إذا قال أحدهم إننى مزارع فما شأني بهذه الأمور؟ وقال الآخر نفس الكلام، فإنّ ذلك يشبه كلام من يقول: إنني مزارع ويريد الناس قتل الإمام الحسين فما ارتباطى بالأمر؟ هل يمكنكم أن تقولوا ذلك؟ هل يمكنكم أن تقولوا بأننى مزارع أوموظف أو إنني مشغول بالعمل في الدوائر أو الأماكن الأخرى فما شأني بمن يريدون القضاء على القرآن؟ كيف يمكنك أن تقول ذلك؟ إنها مقدمة للقضاء على مثل هذه الأمور.

لقد أدركت القوى الكبرى اليوم أنها تلقت صفعةً من الاسلام، كيف يمكنهم أن يفعلوا ذلك؟ هناك طرق شتى، ومن جملتها إقناعكم بعدم المشاركة ليتدخلوا بأساليبهم الشيطانية فيختاروا من يريدون، عندما يتم تعيين ذلك الشخص سيجرنا نحو أمريكا وإن كان ذلك بعد عشر سنوات، عليكم الانتباه إلى مثل هذه الأمور، إن القضايا السياسية تهم الجميع، كلكم راع عليكم جميعاً أن تراعوا، يجب أن تهتموا بأمور هذا الشعب، لتروا ماذا يعمل ويجب أن توجهوا الجميع وأن تشاركوا بصفوف متراصّة وبكل نشاط ولا تسمحوا لليأس أن يدب في نفوسكم.

الإسلام من غير رجال الدين كالطب من دون الأطباء

إنّ الله معكم، إذا كان لدى الاخرين الأسلحة الرشاشة وغيرها أوكانت لديهم طائرات الفانتوم وأمثالها، فانّ الله معكم، لقد استطعتم القضاء على كل هذه الأشيا، لانكم كنتم مع الله، إنّ سندكم الله تعالى. ماذا كان لدى الشعب انذاك، لم يكن لديه شىء، كان الناس يصنعون بعض الأشياء التي لم تكن تساوى شيئاً أمام ما كان يملكه الأعداء. لكن الله ألقى الرعب في نفوسهم حتى لا يستخدموا تلك الأسلحة الفتاكه لمواجهة الشعب.

كان ذلك من الله حيث ألقى الرعب في نفوسهم فأرعبهم وعزز معنوياتكم حيث كنتم لا تخافون الشهادة واعتبرتموها فوزاً عظيماً.

إن ذلك جميعاً من عند الله تعالى. وإلاّ فإن هذاالشعب هو نفسه الشعب الذي كان يخاف الشرطى، داخل طهران فإذا دخل أحدهم سوق طهران فأصدر أوامره كان الجميع يستسلمون لأوامره، كان الأمر كذلك في وقت من الأوقات من الذي صنع هذا التحول بحيث أن الشخص الذي كان يخاف الشرطي توجه نحو الشارع وردد هتاف «الموت للشاه».

من الذي أعطاه هذه المعنويات؟ هل يستطيع أحد غيرالله أن يوحّد الجميع تحت راية واحدة في البلاد؟ من يستطيع ذلك غيرالله؟ أنتم الذين لديكم الله ممّ تخافون؟ لا شىء يخيفكم.

هناك من هو راقد في المستشفى ويدعو الناس إلى المقاومة. ويدعوهم إلى إسناد أفراد الجيش، هكذا وضع هذا الشعب، من الأطفال والنساء والكبار والصغار والشيوخ والشباب، جميعهم في الساحة ويريدون المشاركة في الأمور، والصحيح كذلك يجب أن يشاركوا في الأمور، فإذا رأوني مخطئاً عليهم أن يقولوا لي؛ لا تخطىء، فإذا رأوا شخصاً أوالحكومة نفسها مخطئة فلينبهوها على خطأها.

فإذا استطاعوا إخراجكم أنتم علماء الدين من الساحة، وانتم المستهدفون، فإنهم بذلك قد أخرجوا الإسلام من الساحة، إن الطب لا يستطيع عمل شيء من دون الأطباء بل يحتاج إلى الأطباء والاخصائيين فإن الإسلام من دون رجال الدين يشبه الطب من دون الطبيب.

إن هذه الشريحة هي التي أوصلت الإسلام إلى هذه المرحلة وأنتم الآن من الواجب عليكم أن تسلموا الإسلام إلى الأجيال القادمة بكل قوة إن شاء الله.

وأنا واثق من أن أى قوة لا تستطيع توجيه صدمة إلى هذا الشعب مادام هذا الشعب يعتمد على الله. ليقتل الأعداء من شاؤوا، فليقتلوني يوماً، لا بأس في ذلك لكن الشعب صامد لا يتزعزع، إنهم مخطئون، وإن خطأ هم الجسيم هو أنهم يتصورون أنهم يجب أن يقتلوا أحداً أوأن يقتلوا عدداً من نواب المجلس.

إنهم قتلوا عدداً من النوّاب، كان اليوم دورالمجلس، وسيأتى غداً نواب جدد ويحلون محلهم. إن شعبناليس يعتمد على شخص معين فإن ذلك من قدرة الله التي أشرقت على الشعب بأن الأشخاص ليسوا مهمين كثيراً. إن الشعب الآن موجود في الساحة كلّه وكل واحد منهم يستشهد فإن شخصاً اخر سيحل محلّه.

أرجوالله أن يمكّنكم ويمكننا وجميع الشعب وجميع رجال الدين من الوصول إلى الطريق المستقيم وأن يشرّفنا بلقائه إن شاءالله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التأريخ: صباح ١١ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٩ شعبان ١٤٠١ هـ.ق(١)

المكان: حسينية جماران

الموضوع: هدف العدو من تصفية العناصر الملتزمة – ضرورة انتباه الشعب والاهتمام بالقضايا الأساسية للبلاد

الحضور: أسر شهداء حادثه السابع من شهر تير المأساوية وأعضاء المكتب المركزى لحزب الجمهوري الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

تصفيه العناصر الملتزمة، هدف الأعداء الأساس

إنني أعزي أسراالشهداء وعلى أن أقول إن جميع الشعب الإيرانى هم أسر هؤلاء الشهداء - إن كل ما لدينا من الله تعالى لاشى لدينا وإن ما نهديه إلى الإسلام هو هدية من الله وهبنا إياها ونحن نعيد إليه الأمانات ولقد هبّ هؤلاء الذين كانوا بمثابة أمانات إلى الله تبارك وتعالى بكل طهر وعزة ورفعوا رؤوس الشعب الإيرانى ومظلومي العالم. إنهم كانوا روّاداً في هذا الطريق وإن جميع الذين رحلوا إلى الحق تعالى في الجبهات وخلف الجبهات منذ الخامس عشرمن خرداد فإنهم جميعاً رفعوا رؤوس شعبنا ورؤوس مظلومي العالم.

إن ما يهمنا اليوم هوأننا ماذا يجب أن نعمل، إنهم قدّموا خدماتهم للإسلام وعندما قررالله تعالى رحلوا إليه. المهم لنا هو أن نقوم بواجبنا وأن نقوم بما أمرالله تعالى به. ن استشهاد الأحباب ليس مهماً عندمن لديهم ارتباط مع الله المهم لهؤلاء هوتقديم خدمة للأحباب لقد قدم هؤلاء خدماتهم وكانوا بمثابة رأسمال لهذا الشعب لكنه ضاع ولكن النهج الذي سلكه هؤلاء هو النهج نفسه الذي يجب علينا أن نسلكه هناك تياركان منذ بدء النهضة وبعد

---

(١) لقد ورد تاريخ ١٣٦٠/٤/١٣ هـ ش في كتاب صحيفة نور لهذا الخطاب ولكن استناداً إلى تقارير الصحف الصادرة بتاريخ ١٣٦٠/٤/١٣ هـ.ش فإن موعد هذا اللقاء هويوم الخميس ١٣٦٠/٤/١١ هـ.ش.

انتصار الثورة يقف أمام الثورة. لم يكن من الصدفة أن قاموا بقتل الشخصيات المؤثرة التي كانت بمثابة رأسمال لهذاالشعب أوحاولوا قتلهم ولكن الله حفظهم.

لم يكن من باب الصدف أن قام بعضهم باغتيال المرحوم المطهري والمرحوم المفتح والسيد هاشمى والسيد خامنئى والمرحوم البهشتى أو هؤلاء الوزراء الذين كان كل واحد منهم ذاأهمية للاسلام أو أولئك النواب الذين كانوا ملتزمين ونافعين. كان الموضوع مخططاً له وهو كذلك اليوم.

وهو أمر بدأ تنفيذه منذ أن أخذت الثورة تحقق النجاحات. لقد قاطع البعض الجمهورية الإسلامية منذ أن أراد الناس التصويت لها. قام البعض بمقاطعتها وعندماتم تأسيس مجلس الخبراء خالفه الكثيرون وعندما رأوا أنه تأسّس ودخله الفقهاء وعلماء الدين السائرون على نهج الإسلام بداوا يخالفونه وحاول البعض التخطيط لحلّه ولكن الله حفظه. لم يكن كذلك من باب الصدف بدء الاعتراضات عند تأسيس مجلس الشورى وبعد أن تم تأسيسه بدأ بعض من كانوا في داخل المجلس يخالفون المصادقة على المواد التي كانت نافعة لحفظ الإسلام وصيانه استقلال البلاد.

إنه تيار كان موجوداً إنه تيار ولد مع الثورة وسيظل موجوداً وهو الآن موجود وسيكون موجوداً فيما بعد.

إن مخالفة البعض لمادة هي من مطالب الإسلام وستودي إلى مواصلة نهج الإسلام وبقائه ليست من باب الصدف[1] حيث يخالفونها. وليس من باب الصدفة أن تتم مهاجمة الحكومة بعد اقرار تلك المادة وهي حكومة إسلامية وملتزمة. كما ينقدون المجلس الإسلامى الذى يتشكل من أناس متدينين وملتزمين. وقالوا بأن هؤلاء أناس لا يستطيعون أن يعملوا شيئاً ويقولون ذلك، ليست القضية قدرة الحكومة أو قدرة المجلس إنما القضية هى أن المجلس يجب ألايكون إسلامياً وأن الحكومة يجب ألا تكون إسلامية.

لم تكن القضية محصورة على البهشتى لقد شاهدتم خلال السنتين الماضيتين أنه قد تم الطعن في شخصيات عديدة لم تكن القضية تخص الأفراد بل هوتيار يسعى إلى مخالفة الأساس. إن قضية مكاتب التنسيق على مستوى البلاد لم تكن عادية وكذلك قضية معارضة الحكومة الإسلامية والهجوم علينا في جميع الكلمات والكتابات بشكل يومي وأن هذه الحكومة عاجزة عن العمل. ليست القضية هذه، ليست القضية هي أن المجلس مجلس عاجز

---

(١) المقصود هو المادة الخاصة بولاية الفقيه.

عن العمل وقد تشكل من أناس غير مطلعين على الأمور، ليست المسأله هذه، ليس الموضوع أن السلطة القضائية في يد مجموعة من محتكري السلطة. ليست هذه هي المسأله الأصلية. إنها مسألة أمريكا والإسلام ومسألة التيار الأمر يكى في مواجهة الإسلام.

منذ البدايات عندما شعروا بحتمية ذهاب الشاه قرروا بأن يأتى بختيار من جبهة قومية كان ذلك نوعاً من أخذ الحيطة والحذر حتى يقولوا بأنه ليس من حزبنا وجبهتنا وكان هذا حذرهم بحيث أنه لمّا تمت تنحيته تكون الجبهة هذه موجودة، منذ ذلك الوقت عندما ضعف أساس النظام الملكى بدأ هذا التيار بالعمل. لقد بدأ عمل هذا التيار عندما كنت في باريس منذ ذلك الحين كانوا يريدون حفظ الشاه تحت شعار: الشاه لديه السلطنة ولا الحكومة وكانوا بهذا يريدون حفظه وكانوا يريدون منذ ذلك الحين يريدون الإصلاح بيننا وبين بختيار وكأن نزا عنا كان مع بختيار في هذاالأمر. منذ البدء كان هناك تخطيط وبرمجة كنا عنها غافلين ثم اتضح الأمر شيئاً فشيئاً، وانكشف أمرهم ووصل الأمر إلى النقطه التي حاولت أنا بجدية ألا يبلغها أبداً، لا لأنني كنت أثق بهم بل لأسباب ذكرتها للسادة أنفسهم. ولكن الأمور تدرجت من حفظ الشاه وحفظ بختيار بعده إلى المجلس الملكى ثم أصل الجمهورية الإسلامية التي خالفوها ثم مجلس الخبراء وبعده مجلس الشورى الإسلامي ومن ثم الحكومة والسلطه القضائية التي خالفوا جميعها. لم يكن السبب مخالفتهم لرجائى وبهشتى وهاشمى وامام جمعة طهران، لماذا يخالفونهم؟

لقد كان هناك تخطيط بألّايكون الملتزمون موجودين. فإذا استطاعوا أن يخرجوهم من الساحة ويعزلوهم من الناس فهذا هوالمطلوب فقد أشاعوا بأن هذه البضائع التي يجب أن تذهب لمنكوبي الحرب فإنها جميعاً تذهب في جيب السيد بهشتى والسيد الخامنئى والسيد فلان والسيد هاشمى.

وكل جريمة كانت تقع على أيديهم كانوا ينسبونها إلى هؤلاء. إنه تيار كان ومازال موجوداً ويسعى إلى جرّ البلاد نحو أمريكا، فإذا جرّوا البلاد نحو أمريكا فإن الاتحاد السوفياتى سيكون شريكاً لها، لا تستطيع أمريكا ذلك لوحدها يجب أن يكونا معاً. إن هذا التيار موجود فعلاً.

لقد حدث ما حدث ولكنهم لم يستفيدوا منه. لم يستفيدوا من القتل الجماعي الذي يقل نظيره أو ينعدم في برلمانات العالم.

والآن يريدون بلبلة الأوضاع ويرون بأنها لا تفيد هم إنهم يريدون شيئاً واحداً وهوأن يقوموا بالتدمير والتخريب إنهم يريدون التخريب نفسه.

ضرورة التنبه أمام المؤامرات وتقديم المخرّبين

إن واجب شعبنا وواجب جميع أفراد الشعب اليوم هو الانتباه بدقة إلى أعمال هؤلاء ومراقبه حركاتهم. إذا كان الناس قاعدين ينتظرون من حرس الثورة واللجان والحكومة أن يودوا واجباتهم فهذا خطأ.

ءان جميع الأشخاص مكلفون اليوم بمتابعة هذه الأمور. إن هؤلاء المخربين الذين دخلوا في الجحور ويعملون على التخريب، واستطاعوا أن يجذبوا إليهم شبابنا الغافلين وخدعوا بعض فتياتنا الصغيرات وأولادنا الصغار فإن من الواجب على آبائهم أن ينتبهوا بأن هؤلاء سيفسدون أولادهم حيث يريدون الاصطياد من الماء العكر. فإن لم يستطيعوا فإنهم سيهدمون على الأقل هذا السور. على الآباء والأمهات والأقارب والأقوام أن يقوموا بتقديم النصح إلى هؤلاء الأطفال المنخدعين الأولاد المنخدعين والفتيات اللاتى انخدعن بهم وأن يمنعوهم من السير في الطريق الذي يخالف مسيرة الشعب ويخالف مسيرة الإسلام يجب ألايجلسوا جانباً حتى يقوم أولادهم بالتخريب بين الناس ثم يلقى القبض عليهم ويعاقبوا على أعمالهم، ويكون لهم جزاء اخر في يوم القيامة. لا تسمحوا لهم بذلك إنهم شبّان منخدعون يحتاجون إلى النصيحة، إننى أستغرب من هؤلاء الشباب الذين انخدعوا بكلام هؤلاء حيث يقولون: «إننا نريد القيام بعمل لأجل هذا الشعب نريد ألايكون رجال الدين، انهم ليسوا للشعب إنهم يريدون احتكار كل شى، إننا نريد أن نعمل لكم»

وأتعجب كيف أن هؤلاء الشبان لا ينظرون إلى أعمال هؤلاء. حيث أن مزارعاً يعمل فترة طويلة فيأتى أحد هؤلاء المنافقين فيشعل النار في زرعه. هل إن هؤلاء هم الذين يريدون تقديم الخدمة لشعبنا. إنهم أناس يدخلون الشوارع فيقتلون الناس الذين يسيرون فيها ويحرقون سياراتهم ويقطعون الرؤوس ويقتلونهم بأشكال شنيعة أهؤلاء هم الذين يعملون للشعب ويعملون للناس؟ إن واجب الشعب اليوم هو أن ينتبهوا جميعاً إلى هؤلاء المخربين وبعد معرفتهم يجب أن يقدموهم إلى اللجان والمحاكم وكل مكان قريب منهم. عليهم ألا يعملوا رأساً يكفى أن يعرفوهم وأن يسلّموا أحدهم على الأقل إلى قوات الحرس وقوات الشرطه يجب ألا يجلسوا جانباً يتوقعون من الآخرين أن يعملوا. إنها مصلحة العموم. ليس اليوم مثل السابق حيث كان الناس مهمشين وكانت هناك حكومة ظالمة تريد لنفسها جميع المصالح وتهمش الناس. إنكم تريدون اليوم أن توصلوا البلاد إلى السعادة وأن تبعدوا القوى الفاسدة عنها.

يجب عليكم اليوم أن تكونوا جميعاً بمثابة منظمة الأمن ومن أعضائها. علينا جميعاً إذا وجدنا أحد هؤلاء المخربين - ويجب أن نبحث عنهم - أن نقد مهم لقوات الشرطه والقوات العسكرية حتى يتم تقديمهم للمحاكم وتتم محاكمتهم. ويجب أن تكون المحاكات عادلة

على أساس موازين الشرع. لاتجلسوا جانباً حتى يوسع هؤلاء من دائرة أعمالهم التخريبية. إنهم أجراء وعليهم أن يوسعوا التخريب قدر الإمكان وأن يحدثوا بلبلة في كل منطقه من البلاد ويكبّدونا خسائر واهمين أن الشعب سوف يخاف ويترك طريقه. وعندما خاف الناس وتركوا طريقهم فإنهم سوف يدخلون في الساحة ويقضون على الحكومة وعلى المجلس ليؤسسوا بعد ذلك حكومة ومجلساً بمظهر إسلامي ولكنهما في باطنهما سيكونان كما تريد أمريكا. يجب ألانجلس متفرجين يجب أن نعمل بنشاط، وأن يزداد عملنا إذا قدّمنا شهداء يجب أن يزداد نشاط من قدّموا شهداء لأنهم خسروا أفراداً كانوا مهمين جداً ويجب أن يبحثوا عمن ارتكبوا هذه الجرائم ويرتكبونها.

الاهتمام بالحرب والمشاركة الواعية في الانتخابات

يجب على الشعب أن يهتم بالحرب وقديكون أحد أسباب هذه المجازر صرف أنظار الشعب عن الحرب حتى نخسر الحرب - لاسمع الله - ولن نخسرها إن شاء الله ولكن قد يطول أمدها بذلك. ليكون اهتمام الناس جميعهم نحوالحرب والأساس هو أن ننتصرهناك وسننتصر إن شاء الله. إن فقدان شخصيات عزيزة علينا يجب ألاّ يجعلنا ننسى القضايا التي كان شهداؤنا يريدونها وكانت أساس عملهم.

يجب أن نولى اهتماماً كبيراً لما كان شهداؤ نافي المجلس يفكرون فيه وما كان يفكرفيه شهداؤنا في الحكومه وفي السلطة القضائية إننا فقدنا هم ولكن يجب ألاننسى نهجهم الذي كان مبنياً على الاهتمام بالحرب والانتصارفيها وتطهير البلاد من نفايات الولايات المتحده والاتحاد السوفياتى وأن نجعل بلادنا بلاداً إسلامية مستقلة حرة.

يجب أن يكون الاهتمام بالحرب في رأس جميع الأمور ويجب أن تنتهي إلى الانتصار إن شاء الله وستنتهي إن شاء الله. على كل حال فإن علينا واجباً شرعياً. لقد تحدثت بالأمس عن الواجب الملقى على عاتق الشعب رجالاً ونساءً ممن يسمح القانون لهم بالمشاركه في الانتخابات بأن يشاركوا في الانتخابات وأن يدلوابأ صواتهم لاختيار رئيس للجمهورية.

فاذا تقاعستم عن الأمر فإن من يريدون تدمير هذه البلاد يمكن أن يفوزوا. عليكم أنتم وعلينا نحن رجالاً ونساءً وعلى كل شخص بالغ شرعاً أن يشترك في تقرير مصيره كما يجب عليه أن يصلّي.لقد تلقينا صفعة من الخطأ الذي ارتكبناه إن ما نعانى منه من الاضطرابات يأتى من ذلك الخطأ يجب ألا يتكرر الخطأ.

حاولوا أن تختاروا شخصاً ملتزماً مسلماً سائراً على نهج الإسلام لرئاسة الجمهورية على جميع الفئات والجمعيات وعلى جميع علماء البلاد وجميع الناس أن يشاركوا في هذا الأمر الحيوي. إذلو أخطأ نامرة أخرى يجب أن يحصل عزل جديد للرئيس من منصبه وتبدأ

المشاكل من جديد فلاتخطئوا مرة أخرى. طبعاً لا يمكنهم أن يعملوا شيئاً إلاّ إثارة الشغب ولكن إثارة الشغب تضرّبنا أيضاً، إذا أظهرنا اليوم الضعف في أية خطوة نخطوها أو بقينا ساكتين في جانب فإن ذلك سيضرّ بنا.يجب أن نكون نشيطين. يجب أن نسير إلى الأمام، فإذا ظهر الضعف منا في خطوة واحدة فانهم سيتقدمون خطوة إلى الأمام فإذا انسحبنا خطوة واحدة تقدم هؤلاء عشر خطوات. على جيشنا وقوات الشرطة وحرس الثورة وقوات التعبئة والمتصلين بهم من العشائر وغيرهم أن يسيروا إلى الأمام بقوة. فإذا تساهلنا قليلاً لتقدم هؤلاء إذا رجعنا خطوة إلى الوراء تقدم هؤلاء إلى الأمام بعشر خطوات، يجب عليكم أن تطردوا نفايات أمريكا من بلادكم بكل شدة وشجاعة في الساحات التي تدافعون فيها عن الإسلام هذا فيما يتعلق بهؤلاء. وفيما يتعلق بمن هم خلف الجبهات فإن عليهم أن يكونوا منسجمين معهم، فإذا رأت قوة مسلحة أن الشعب معها فإن نشاطها سيتضاعف يجب أن تفهموهم بأنكم تساندونهم. لقد أظهرتم أنتم الشعب المسلم للعالم. بأن لدينا اتصالاً عميقاً مع جيشنا وأن لدينا ارتباطاً وثيقاً مع قواتنا المسلحة، فأننا نخدمهم خلف الجبهات وهم يخدموننا ويخدمون الإسلام في الجبهات.

المنافقون النفايات الأمريكية

يجب ألاننسى أننا في حرب مع الولايات المتحده، نحن في حرب مع الولايات المتحده الأميركية ونفاياتها، هذه النفايات التي دست نفسها ونحن كنا غافلين عنها، وهي موجودة الان. يجب أن تعرفوا هؤلاء وتقدموهم للمحاكم، لا تتركوهم حتى يشعلوا النيران في مكان اخرءانهم يريدون التخريب ولا يهمهم من يقتل ومن يموت وليس لهم عداء شخصي مع أحدٍ. لقد قتلوا سبعين ونيفاً من شبابنا ولم يكونوا يعرفون أحدهم ما كانوا يعرفونهم بل كانوا يريدون إثارة الشغب، وإحداث تفجير يخرج الناس إثره من الساحة، ولكنهم رأوا العكس من الناس لقد أدّت هذه الشهادة إلى رصّ صفوف الناس أكثر من ذي قبل.

لقد أدت هذه الشهادة إلى فضح إدعاءات هؤلاء الذين يدعون بأننا نعمل من أجل الحرية وأن يكون هذاالشعب حراً، لقد تم فضحهم وعرف الناس أى حرية يريدها هؤلاء يريدون حرية التفجير إنهم يريدون حرية التفجير. كان يريد هؤلاء أن يدخل هؤلاء المنافقون بكل حرية في صفوف الشعب وأن يسببوا بعد عام انحراف شباب اخرين وأن يعملوا بحرية بعض الأعمال وأن يعملوا أعمالاً أخرى سراً أن يرتكبوا أعمالا بكل حرية بادّعاء وجود الحرية وليس من الغريب أنهم يصفرون ويصفقون من خلال خطاباتهم في اجتماع يوم عاشوراء الحاشد.

لقد استشهد إما منا المظلوم في هذا اليوم، إنهم يصفرون ويصفقون أثناء خطاب شخص يصادقونه في يوم استشهاد امامنا المظلوم وينسون أمريكا. كانت الخطة نسيان أمريكا. لقد

طرح بعضهم الاتحاد السوفياتي بهدف نسيان أمريكا وهناك جمع اخر تركوا شعار «الله أكبر» ليصفروا ويصفقوا بدله في يوم عاشورا.

ان الخطة كانت تهدف إلى نسيان «الموت لأمريكا». ولذلك فقد رأيتم أن هؤلاء الشياطين بدأوا بالتوسل عندما سيطر شبابنا الأعزاء الواعون على وكر التجسس الأمريكي. قال بعضهم: إنهم من خط الشيطان[1]. وقالوا بأننا الآن أسرى في أيدي الأمريكان لا لأنهم لم يكونوا يدركون بأننا لسنا أسرى أمريكا بل كانوا يريدون تجريدنا من استقلالنا ودفعنا إلى أحضان أمريكا إن السيطرة على محل التجسس هذا كانت مؤلمةً لهؤلاء لأن ملفاتهم كانت تظهر وكانت تنكشف هذه الملفات كل هذه المحاولات كان سببها أن تتركوهم، لأننا في أسر أمريكا دعوا هؤلاء يذهبوا إن هؤلاء الشباب الأعزاء الذين قالوا بأننا في خط الإسلام قالوا لهم إنكم في خط الشيطان كان الخوف أن تنكشف ملفاتهم وأن تنكشف الوجوه المدسوسة على الثورة وتعرف على حقيقتها.

النصيحة للمنخدعين بالمنافقين

إنني أقدم نصيحتي الآن مرة أخرى لهؤلاء الذين ليسوا منحرفين جداً وأدعوهم إلى أن يحسموا أمرهم مع هؤلاء المنافقين الذين خرجوا على الاسلام ولاتقولوا لهم: تجنبوا الخشونه ثم تقولون لنا أيضاً تجنبوا الخشونة وهذا معناه أننا وهؤلاء متساوون ولا أظن أن السادة لم يطلعوا على كتابهم تحت عنوان «المعرفة» إنهم نشروا كتابهم حول العقائدو ولابدمن أن هؤلاء السادة قد اطلعوا عليه فكيف لا يميزون بينهم وبيننا نحن المسلمين وإن كنا مسلمين ينقصنا الكثير لقد رأيتم كيف أن السيد بني صدر لم يحسم أمره معهم يشهد الله أنني قلت له مراراً أيها السيد إنهم سيفسدونك إن الذئاب التي اجتمعت حولك ستفترسك لم يسمع كلامي وكان يحلف دائماً بأن هؤلاء أناس مضحون إنهم كذا وكذا وكان يقصد من كانوا حوله طبعاً كنت أعلم بأنهم ليسوا كذلك إن فريقاً يذهبون إلى الوزارة الفلانية ويسرقون كان هو يؤيدهم يتضح من ذلك أنه أمرهم بذلك، إن عقولهم ناقصة بهذا المقدار حيث كانوا يؤيدونه. إنني الآن أخاطب من هم أهل الصلاح والسداد من هؤلاء ولكنهم انحرفوا قليلاً وأقول لهم إن أمريكا لا تنفعهم لقد مضى ذاك الزمن، إن من ينفعكم اليوم وينفع دينكم ودنياكم هو هذا الشعب هذا الشعب الفقير إن الأغنياء لا ينفعونكم إنهم يعملون لمصالحهم ويريدون أن

---

(١) إشارة إلى كلام السيد مهدي بازركان

يستغلوكم ويجعلوكم كأدوات بأيديهم وهؤلاء المنافقون لا ينفعونكم أيضاً إذ أنهم لوتمكنوا سيذ بجونكم لا نكم ترددون لا إله إلاّ الله وهم يخالفون كلمة لا إله إلاّ الله. إنهم يتحدثون عن التوحيد الطبقى، ويعتبرون أن لا معاد إنهم لا يؤمنون بشيء سوى هذه الدنيا.

ولكنكم تؤمنون، ففي اليوم الذي يفوز هؤلاء - لا سمح الله - فانكم ستكونون كبش فداءٍ لهم. انهم جعلوكم بمثابة جسر لبلوغ الانتصار وعندما يعبرون سيهدمون هذا الجسر إذ لا يريدون من يزعجهم، إننى أقول لهؤلاء مرة أخرى: إننا في شهر رمضان المبارك وإن أبواب رحمة الله تبارك وتعالى مفتوحة على جميع المذنبين، فحاولوا إصلاح نفوسكم في هذا الشهر إننا جميعاً محتاجون لإصلاح نفوسنا كلنا لدنيا العيوب يجب أن نعوذ بالله ونصلح أنفسنا وأن نضع أنفسنا في خضم هذا التيار والبحر الهادر المتلاطم من الناس الملتزمين فإن من يريدالسير خلاف تيار السيل سوف ينكسرو ومن يخالف أمواج البحر الهادرة فانها سوف تقضى عليه. أنتم لم تتركوا الإسلام. ولكن من لا يومنون بالإسلام وهم أناس ثاروا ضد الإسلام وقد قتلوا الناس في الشوارع وأنتم تعملون الحكم الشرعي بحقهم [هم الذين فعلوا ذلك].

إن الإسلام قد حدّد الحكم بحق من يخرج إلى الشارع مسلّحاً ويرعب الناس، ليس من الضرورى أن يقتل الناس وإنما يكفى أن يرعب الناس وأنتم تعلمون الحكم الإسلامى بحقه.

أنتم اطرحوا هذا الحكم أصدروا بياناً، إن حكمه موجود في كتاب الله وهو أن المفسدين الذين يخرجون إلى الشوارع ويرعبون الناس هذا هو حكم الله بحقهم. أنتم اعلنوا هذا الحكم الشرعى ووقعوا تحته[1] لماذا تماطلون؟ فماذا تتوقعون من هؤلاء أن يعملوا لكم. أرجو الله تعالى أن يوفقنا في هذا الشهر الفضيل في شهر الرحمة هذا أن نتوب إليه من ذنوبنا، وأن يقلّل من أهوائنا النفسية وأن يحفظ هذا الشعب العزيز بقدراته هذه إن شاء الله وأن ينتصر جيشنا وسائر قواتنا المسلحه إن شاء الله وأن يتتصر الإسلام وهو منتصر إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) إشاره إلى مسؤولي حزب ((نهضة الحرية)) وخاصة السيد بازركان

❑ **نداء**

التأريخ: ١٢ تير ١٣٦٠ هـــ.ش / ١ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرّد على رسالة التعزية بمناسبة حادث تفجير المكتب المركزى لحزب الجمهورى الاسلامي
المخاطب: معمر القذافي (الرئيس الليبى)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد العقيد معمر القذافي رئيس الجمهورية الشعبية الليبية
تلقيت ببالغ الشكر رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الأخير.
أرجوالله تعالى أن يرفع من درجات شهدائنا وأن يلهم ذويهم الصبر وأن يقضي على أعداء المسلمين والمستضعفين في العالم قضاءً كاملا.
والسلام عليكم ورحمة ا لله وبركاته

١ رمضان ١٤٠١ هـ.ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٢ تير ١٣٦٠ هـ.ش /١ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة حادث تفجير مكتب حزب الجمهورى الإسلامي

المخاطب: ياسرعرفات (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

سعاده السيد ياسرعرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

تلقيت ببالغ الشكر خطاب التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوى الأخير الذي أدى إلى استشهاد جمع غفير من أحبابنا[١]. أرجوالله تعالى لشهدائنا علوّ الدرجات ولذويهم الصبر الجميل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخمينى

---

(١) لقد استشهد حوالي اثنين وسبعين شخصا من كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية جراء تفجيرالمكتب المركزي لحزب الجمهوري الإسلامي على يد منظمة منافقين الإرهابية.

❑ قرار

التأريخ: ١٢ تير ١٣٦٠ هـــ.ش / ١ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين مستشار للامام الخميني في مجلس الدفاع الأعلى

المخاطب: السيد موسوى نامجو

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد العقيد السيد موسى نامجو - أيده الله تعالى

يتم تعيينكم مستشاراً لي لتأسيس مجلس الدفاع الأعلى استناداً إلى المادة رقم ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية[1].

ومن الضروري ارسال تقارير عن الأوضاع الداخلية لإدارات الجيش المختلفة بعد الدراسة المستقصية والدقة المتناهية في كل أسبوع وذلك نظراً للوضع الاستثنائي الذي نحن فيه في الوقت الراهن.

١٢ تير ١٣٦٠ هـ.ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) شتمل المادة ١١٠ من دستورالجمهورية الإسلامية الإيرانية على واجبات وصلاحيات القائد التى منها ((قيادة القـــوات المسلحة)). لقدكان أمرتأسيس مجلس الدفاع الأعلى قبل إعادة النظرفي الدستور يتم طبقاً للمادة ١١٠ للدستور بعضوية سبعة أشخاص منهم ((مستشاران بتعيين من القائد)) ويستند القرار الوارد أعلاه إلى هذه المادة من الدستور. إلاّ أن عنوان (مجلس الدفاع القومي الأعلى) قدتم تغييره إلى (المجلس الأعلى للأمن القومى) بعد عملية إعادة النظر في الدستور التي تمت في استفتاء أجرى بتاريخ ١٣٦٨/٥/٦ هـ.ش الموافق....... ميلادي. فاستبدل مكان البنود المتعلقة بهذا المجلس من المادة ١٧٦ منه. حيث يتم تعيين ((مندوبين بتعيين من القائد)) في المجلس المذكورطبقاً لهذه المادة.

❑ **نداء**

التأريخ: ١٧ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٦ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة حادث تفجير المكتب المركزى لحزب الجمهوري الإسلامي

المخاطب: تيودور جيكف (رئيس جمهورية بلغاريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعاده السيد تيودور جيكف رئيس مجلس الحكومة الجمهورية للشعب البلغاري

تلقيت ببالغ الشكر رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم واللاانسانى الذي ارتكبه زمرة من المجرمين. أشكر كم على مواساتكم. وأرجو من الله تعالى القضاء على المتأمرين والمستعمرين في العالم ونصرة المستضعفين.

١٧ تير ١٣٦٠ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٨ تير ١٣٦٠ هـ.ق / ٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: انتصارات جيش الإسلام في جبهة نوسود في قتالهم مع القوات العراقية المعتدية

المخاطب: ولى الله فلاحى (نائب رئيس الأركان المشركة للجيش الجمهورى الإسلامي).

بسم الله الرحمن الرحيم

ولى فلاحى نائب رئيس الأركان المشتركة للجيش الجمهوري الإسلامي الإيراني

«قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين[1]»

إن تحرير مدينه «نوسود» الذي جاء بعد احتياح المرتفعات المطلة عليها بأيدى قوات الإسلام الملتزمة والمومنه والشجاعة في الجيش وحرس الثورة وقوات الدرك وسائر قواتنا الأعزاء يعد في حدّ ذاته انتصاراً عظيماً يبعث الشعب الإيرانى المجاهد على الشكروالتقدير.

أبلغوا تقديرى وشكرى جميع مجاهدي الإسلام في جبهات الحرب المفروضة والدفاع عن الإسلام والوطن الغالى خاصة من قاموا بتحرير مدينة نوسود.

إن هذا الانتصار والانتصارات القادمه والسابقة مع ماتقدمه القوى الكبرى وأعوانها من الأعتاد للعدو يمثل انتصار الإيمان والإسلام على الكفر إنه انتصار القيم الانسانية على الطاغوت كما تمكن المومنون في عصر صدر الإسلام بامكانيا تهم القليلة وايمانهم على الكفار المدججين بأسلحة ذلك العصر والقوى الشيطانيه من الانتصار.

يجب أن يكون النظام والانسجام عند قوات الإسلام في أقصى الحدود ويجب تجنب الخلافات الذوقية التي تؤدى إلى الضعف لأن يدالله تعالى مع الجماعة والوحدة.

إنكم يا اخوننا المقاتلين تحققون في الجبهات الانتصارات وإن الاخوان والشعب الشجاع في أنحاء البلاد وخلف الجبهات يقومون بمعرفة المنافقين والمنحرفين الآخرين من اليمينيين واليساريين في شكل مجموعات ويقدمونهم للقوات الانتظامية وقوات حرس الثورة والمحاكم.

اننى أتقدم بالشكر الجزيل للشعب الملتزم الشجاع وأرجو أن تنال نفايات أمريكا هذه جزاءها بأسرع ما يمكن من خلال هذا الأسلوب ويرتاح الشعب الإيرانى المسلم من شرورهم.

---

(١) التوبه ١٤.

انني أطالب محاكم الثورة أن تنفذ أحكام القرآن الكريم بكل شدة بحق هؤلاء المفسدين الذين يبيدون الحرث والنسل وألا يلقوا بالألترهات من لا يلتزمون بالأسلام إذأن تنفيذ الحدود والقصاص والتعزير الإسلامى يضمن حياة البلاد ونظامها. وإن أى تساهل في هذا الأمر يعد الرحمة بحق من لايستحقها.

وكما أن الشعب الملتزم المحب للجمهورية الأسلامية مكلّف بتقديم المجموعات والشخصيات المنحرفة المتآمرة إلى السلطات الرسمية وان يتعاونوا مع قوات الحرس وقوات الشرطة فإن القوات المسلحة مكلفة هي الأخرى في أنحاء البلاد بأنها إذا وجدت بينها أناساً منحرفين أن تقدمهم لقياداتها وعلى القيادة أن تقدمهم للمحاكم حتى تتم تصفيتهم ومعاقبتهم. وهذا إنذار للقواد، وكل من خالف ذلك منهم فإنه سيعاقب عليه. ومن الضرورى التذكيربأن صداماً الذي يرى هزيمته في الحرب وشيكة قام بتدبير مكر يدل على السذاجة حيث أن بعض أتباعه أيّدوه في ذلك أيضاً وهو أن شهر رمضان هو شهر العبادة والحرب فيها حرام ويجب فيه إعلان الهدنة.

إنه يجهل مع أصدقائه الأمريكان أن شهر رمضان ليس من الأشهر الحرم[١] إن صداماً قام بالهجوم على بلاد نافي الشهرالحرام[٢] ولم يعترض عليه أحد من أصحابه. إننا اليوم ندافع عن بلادنا والدفاع عن البلاد إحدى العبادات. ويعلم الشعب الإيرانى أن قواتنا المسلحة مشغولة بأكبر العبادات، يجب على قواتنا المسلحة أن تعلم أن النبي الأكرم حارب الكفار في شهر رمضان المبارك أرجو من الله تعالى نصرة الإسلام على الكفر والنفاق والسلام على عباد الله الصالحين.

١٨ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) أن الأشهر الحرم هي ذوالقعده وذوالحجة ومحرم وصفر حيث لا يجوز فيها القتال ألّا إذا بادر العدو بذلك فقد ورد في القرآن الكريم: (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص).

(٢) لقد قام الجيش الصدامي بهجومه الواسع على ايران في ذي القعدة من عام ١٤٠٠ هـ.ق وهو الشهر الحرام.

❑ **نداء**

التأريخ: ٢٠تير ١٣٦٠ هـــ.ش / ٩رمضان ١٤٠١ هـــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة حادث تفجيرالمكتب المركزى لحزب الجمهوري الإسلامي
المخاطب: حافظ الأسد (رئيس جمهورية سوريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الأخير. إنني أشكركم على شعورالمواساة والمحبة الذي أبديتموه تجاه شعبنا وأُسر من قضوا في هذاالحادث المؤلم، وأرجو أن تقوم الشعوب الإسلامية من خلال وحدتها وتضامنها بحفظ استقلالها وأن تخرج ظافرة مرفوعة الرأس من هذاالنضال ما بين الإسلام والكفر العالمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٩ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

- قرار

التأريخ: ۲۰ تیر ۱۳٦۰ هـــ.ش / ۹ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الإفراج عن ١٢٦ سجيناً

المخاطب: السيد عبد الكريم موسوى اردبيلى (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

[باسمه تعالى - سماحة آية الله العظمى الامام الخمينى - مدظلّه العالي

مرفق طياً أسماء ١٢٦ سجيناً ممن يشملهم العفوأ والتخفيف عن العقوبات حسب رأي لجنة العفو والإفراج في وزارة العدل، للتفضل بالمصادقة عليه.

المحكمة العليا للبلاد- السيد عبدالكريم موسوي اردبيلى]

باسمه تعالى

أوافق[1]

۲۰ تیر ۱۳٦۰ هـ.ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لستناداً إلى واجبات وصلاحيات القائد المدرجة في دستور الجمهوريه الإسلامية في إيران.

❑ نداء

التأريخ: تير ١٣٦٠ هـ.ش / رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة تفجيرالمكتب المركزى لحزب الجمهوري الإسلامي

المخاطب: ليونيدبريجنيف، مسؤول المجلس الرئاسى الأعلى في الاتحاد السوفياتي

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الأخير، إن أعداء الإنسانية والاسلام كانوا يريدون بهذه الجريمة البشعة أن يوجهوا ضربة إلى ثورتنا الشعبيه والإسلامية، ولكن هذه المحاولات اليائسة والجرائم الوحشية ستزيد عزيمة شعبنا مضاءً وستوحد صفوفه في مواجهة ناهبي العالم والمستعمرين. أرجو من الله تعالى انتصار المستضعفين النهائى على المستكبرين كما أتقدم بالشكر إليكم لمواساتكم.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ٢٠ تير ١٣٦٠ هـــ.ش / ٩ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة تفجير المكتب المركزى لحزب الجمهوري الإسلامي
المخاطب: إنريك يابلوفسكى (رئيس مجلس الحكومة البولندية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد البروفسير الدكتور انريك يابلوفسكى رئيس مجلس الحكومة في الجمهورية البولندية.

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الأخير، أشكركم على مواساتكم وأرجو من الله تعالى علودرجات شهداء هذا الحادث والموت والخذلان للمتامرين وأعداء الإسلام وأعداء الشعوب المستضعفة في العالم.

٢٠ تير ١٣٦٠ هـ.ش
روح الله الموسوى الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ٢٠ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ٩ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

المخاطب: قاضى عبدالستار (نائب رئيس الجمهورية في بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضى عبدالستار نائب رئيس الجمهورية لشعب بنغلاديش

تلقيت ببالغ الشكر رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، إنني إذا أبادلكم وشعب بنغلاديش المسلم التهانى بمناسبة حلول هذا الشهر الفضيل أرجو من الله تعالى العظمة والسؤدد للإسلام وزوال الشرك والكفر العالميين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٩ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ٢١ تير ١٣٦٠ هـــ.ش / ١٠ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الردعلى رسالة التعزية بمناسبة حادث التفجير المأساوي في المكتب المركزي لحزب الجمهوري الإسلامي

المخاطب: داك وونام (رئيس الوزراء الكورى)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١شهر تير ١٣٦٠ هـ.ش

سعادة السيد داك وونام رئيس الوزراء الكوري

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الأخير، أشكركم على مواساتكم، وأرجو من الله تعالى زوال أعداء الإسلام وأعداء الشعوب المستضعفة والمحرومة في العالم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخمينى

❑ نداء

التأريخ: ٢١ تير ١٣٦٠ هـ.ش / ١٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على خطاب التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان

المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس جمهورية الجزائر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية

تلقيت ببالغ الشكر رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أرجومن الله تعالى توفيق القيام بأوامر الإسلام خلال العام وخاصة في هذا الشهر المبارك للشعوب الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٠ رمضان ١٤٠١ هـ.

روح الله الموسوي الخمينى

❑ رسالة

التأريخ: ١٣٦٠ هــ.ش / ١٤٠١ هــ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: رد الإمام الخميني على رسالة تلميذ مدرسي حول تقديم الدعم للجبهات

المخاطب: جراغى محمد (تلميذ)

[باسمه تعالى، سلامى وتحياتى للامام الجليل العزيز، إننى تلميذ في مرحلة الثانوية، اشتركت قبل شهرين في مباريات العدو وأحرزت الرتبه الأولى فيها، لقد أخبرت والدي الذي كان في جبهات القتال بالأمر فأرسل والدى مبلغ خمسمائة تومان من مبلغ ستمائة تومان الذي دفعته له منظمة التعبئة كحافز وأنا الآن بدورى أبعث إليكم هذا المبلغ حتى يتم صرفه لأمور الحرب ضدالكفر. أيها الإمام العزيز إذا كان الجنود في صدر الإسلام يؤثرون رفاقهم في شرب الماء فإننا مستعدون للإيثار بخبزنا عسى أن يتقبله الله إن شاءالله.

محمد جراغى تلميذ السنة الثالثة الثانوية]

باسمه تعالى

وصلتنى رسالتك أيها الأخ العزيز، لقد قبلت عملكم في دفع هذاالمبلغ فبعثته إليكم وسأخدم الجبهه بنفسى بدلاً عنكم وفقكم الله إن شاء الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التأريخ: ١ مرداد ١٣٦٠ هـ.ق / ٢١ رمضان ١٤٠١ هـ.ق[(١)]
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعيين ممثل للإمام الخميني في لجنة الإشراف على انتخابات مجلس القضاء الأعلى
المخاطب: محمد على صدوقى

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحاج الشيخ محمد على صدوقى - دامت إفاضاته

يتم تعيين سماحتكم من جانبى في لجنة الاشراف على انتخاب عضوٍ في مجلس القضاء الأعلى لتشرفوا على مسار هذا الانتخاب طبقاً للقوانين. وفقكم الله إن شاء الله تعالى

١٣٦٠/٥/١ هـ.ش
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لقد ورد تاريخ ١٣٦٠/٥/٣ هـ.ش في صحيفة النورذات الأثنين والعشرين جزءاً في صفحة ٢٩٧ ولكن التاريخ المسجل في المخطوطة هو ١٣٦٠/٥/١ هـ.ش.

❑ **قرار**

التأريخ: ٢ مرداد ١٣٦٠ هـــ.ش / ٢٢ رمضان ١٤٠١ هـــ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المخاطب: السيد عبدالكريم موسوى اردبيلى (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

[باسمه تعالى سماحة آية الله العظمى الامام الخمينى. مدظله العالى

مرفق طيّاً قائمة بأسماء أحد عشر سجيناً شملهم العفو أو التخفيف عن العقوبات حسب رأى لجنة العفو الإفراج في وزارة العدل وبعد موافقة المحكمة العليا للبلاد عليها لتفضّل سماحتكم بالمصادقة عليه.

السيد عبدالكريم موسوى أردبيلى]

باسمه تعالى

أوافق[1]

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

❑ نداء

التأريخ: ٥ خرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٥ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحده

تلقيت بمزيد من الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيدالفطر المبارك إنني أهنئ الشعوب الإسلامية بمناسبة هذا العيد الإسلامى الكبير راجياً أن تستطيع هذه الشعوب في ظل وحدة الكلمة والاعتصام بحبل الله المتين قطع أيدى جميع المستعمرين الشرقيين والغربيين من البلاد الإسلامية لتسترد مجدها الضائع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٥ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ؟

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: الياس سركيس (رئيس الجمهورية اللبنانية)

باسمه تعالى

سعادة السيد إلياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية — بيروت

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إنني إذ أبادلكم والشعب اللبناني المسلم التهاني أرجو سعادة وتوفيق معاليكم في طريق الانتصار على أعداء الإسلام والمسلمين.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ؟

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: ضياء الرحمن (رئيس جمهورية بنغلاديش)

باسمه تعالى

سعادة السيد ضياء الرحمن رئيس جمهورية بنغلاديش - داكا

أتقدم بالشكر لمعاليكم بمناسبة برقية التهنئة التي بعثتم بها لحلول عيد الفطر المبارك إننى اذ أبادلكم وشعبكم المسلم التهانى بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير أرجو من الله تعالى توفيقكم في طريق تحقيق الأهداف.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ؟

الموضوع: الردّ على برقية التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: الأسقف هيلا ريون كابوجي

باسمه تعالى

سعادة السيد الأسقف هيلا ريون كابوجى - بيروت

أشكركم على برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أبادلكم التهاني وأهنن الشعب اللبنانى المظلوم المجاهد والشعب الفلسطينى المجاهد وأرجومن الله لكم الانتصار على الصهانية وعلى أعداء الاسلام

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التأريخ: ٧ مرداد ١٣٦٠ هــ.ش / ٢٧ رمضان ١٤٠١ هــ.ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: تقصي الأمور ورفع حاجات منكوبي الزلزال في محافظة كرمان

المخاطب: محمد صدوقى (مندوب الامام الخمينى وامام جمعة يزد)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد صدوقى - دامت بركاته -

لقد آلم شعبنا المظلوم نبأ الزلزال المؤلم في كرمان الذى هو في حد ذاته ابتلاء آخر لعبادالله الصالحين، أرجومن سماحتكم تجشم العناء لسد النواقص الموجودة بالتعاون مع علماء كرمان المحترمين - أيدهم الله تعالى - والناس المجاهدين الشرفاء في تلك المناطق.

وإطلاعي على النتائج لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وستقوم الحكومة والاخوة العسكريون وحراس الثورة وسائر المؤسسات بواجبها الإسلامى والانسانى كالسابق.

أبلغوا الاسرا المصابة ومنكوبى هذاالحادث المؤلم سلامى وتعازيّ وفقّنا الله في مواجهة الامتحانات المتتالية.

٢٧ رمضان المبارك ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ٧ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٢٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: خليفة بن حمدآل ثاني (أميرقطر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر

تلقيت ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إننى إذ أبادلكم التهانى وعامة مسلمى العالم بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير أرجو من الله تعالى لهم السعادة والعظمة.

والسلام عليكم

٢٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ٧ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: احمد سكوتوره (رئيس جمهورية غينيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد احمد سكوتوره رئيس الجمهورية الشعبية في غينيا

تلقيت بمزيد من الشكر برقية التهنئه التي بعثتم بها سعادتكم بمناسبة عيد الفطر المبارك. إننى إذ أهنئكم وعامة مسلمي العالم بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير، أرجومن الله تعالى لهم العظمة والرفعة والسلام عليكم ورحمة الله

٢٧ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ٨ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٨ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: حافظ الأسد (رئيس جمهورية سوريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثهم بها بمناسبة عيد الفطر المبارك إننى أهنئكم والشعب السورى المسلم الشقيق بمناسبة هذا العيد الإسلامى الكبير وأرجو من الله تعالى لكم التوفيق والنصر على أعداء الإسلام وخاصة اسرائيل الغاصبة المجرمة.

والسلام عليكم.

٢٨ رمضان المبارك ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ٨ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٨ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: مأمون عبدالقيوم (رئيس جمهورية مالديو)

تلقيت ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إنني أهنئكم بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير وجميع مسلمي العالم وشعب مالديو الشقيق وأرجو من الله تعالى للجميع السعادة والعظمة.

والسلام عليكم

بتاريخ ٢٨ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٠ مرداد ١٣٦٠هـ.ش /٣٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تنبيه المسلمين في العالم للقيام ضد الاستكبار والصهيونية

المناسبة: يوم القدس العالمي

المخاطب: المسلمون والمستضعفون في إيران والعالم[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن آخر جمعة من شهر رمضان هو يوم القدس وقد تقع ليلة القدر في العقد الأخير من شهر رمضان، وهي ليلة يعتبر إحياءها سنة الهية. وتفوق منزلتها الف شهر من شهور المنافقين. وهي ليلة يقررفيها مصير العباد يجب إحياء يوم القدس الذي يقع بجوار ليلة القدر وأن يكون منطلقاً لصحوتهم حتى ينطلقوا من سباتهم الذي اكتنفهم عبر التاريخ وخاصة خلال القرون الأخيرة حتى يكون يوم الصحوة هذا أفضل من عشرات السنوات التي عاشتها القوى الكبرى والمنافقون في العالم.

وأن يقرّر مسلموالعالم مصيرهم بأيديهم وبقدراتهم. إن المسلمين يتحررون في ليلة القدر من عبادة غير الله تعالى أى شياطين الإنس والجن من خلال العبادة ومناجاة الله تعالى ويدخلون في عبادة الله، ويجدر بالمسلمين في العالم في يوم القدس وهوآخر أيام شهر الله الأعظم أن يتحرروا من قيود أسرالشياطين والقوى الكبرى وعبود يتهم وأن يتصلوا بقدرة الله التي لاتزول وأن يقطعوا أيدى مجرمي التاريخ من بلاد المستضعفين وأن يحرموهم من مطامعهم.

أيها المسلمون في العالم وأيها المستضعفون في الأرض انهضوا وقرّروا مصيركم بأنفسكم إلى متى تجلسون بانتظار تقرير مصيركم في واشنطن أوموسكو إلى متى تسحق قدسكم تحت أقدام نفايات أمريكا واسرائيل الغاصبة إلى متى تظل القدس وفلسطين ولبنان والمسلمون المضطهدون في تلك البقاع تحت سيطرة المجرمين وأنتم تتفرجون. ويلعب بعض حكامكم الخونة دوراً سلبياً في ذلك.

---

(١) لقد ألقى السيد أحمد الخميني نجل الإمام نص ندائه بمناسبة يوم القدس العالمى (آخر جمعة من شهر رمضان المبارك) على جموع المجتمعين الصائمن الذين طافوا الشوارع في مظاهرت كبيرة ثم اجتمعوا في جامعة طهران مكان إقامة صلاة الجمعة.

إلى متى يقف حوالى مليار مسلم في العالم وحوالى مايقرب من مائة مليون عربي ببلادهم الواسعه وثرواتهم الهائله متفرجين على نهب ثرواتهم والظلم والمجازر اللاإنسانية التي يرتكبها الشرق والغرب ونفاياتهم. إلى متى يتحملون الجرائم البشعة التي ترتكب بحق اخوانهم الأفغان واللبنانيين ولايردون عليهم.

إلى متى يجب أن نشهد النشاطات السياسية والعمليات السلمية مع القوى الكبرى حتى تضيع الفرصة وتمهل إسرائيل لارتكاب جرائمها المستمرة ومجازرها بدلاً من استخدام الأسلحة النارية والقوة العسكرية والالهيه ضدها. ألايعلم رؤساء القوم ولم يدركوا أن المفاوضات السياسية مع الحكام الجبارين ومجرمي التاريخ لن تحرر القدس وفلسطين ولبنان وستزيدهم جريمة وظلماً. يجب استخدام الرشاشات المعتمدة على الإيمان وقوة الإسلام لتحرير القدس ورفض الألاعيب السياسية التي تشتم منها رائحة والمصالحة وإرضاء القوى الكبرى. على الشعوب الإسلامية خاصة شعب فلسطين وشعب لبنان أن ينبهوا من يضيعون الفرص بالمناورات السياسية وألايرضخوا للألاعيب السياسية التي لا ينتج عنها إلاّ الخسارة والضرر لهذاالشعب المظلوم. إلى متى يبهر الغرب والشرق برموزهما الكاذبة المسلمين الأقوياء وتفزعهم أبواق دعايتهما الجوفاء. حتى متى يظل المسلمون غافلين عن قوة الإسلام العظيم.لقد قام المسلمون خلال نصف قرن بفتوحات عظيمة وتحولات باهرة بأيد خالية من الأعتاد الحربية وقلوب مغعمة بالأيمان ولسان يردد ذكر «الله أكبر» واسسوا بنيان الإسلام والتوحيد في عالم كان اقوى منه.

فإدا كانت تلك الانتصارات والتطورات المسجلة في التاريخ بعيدة عن أنظار المسلمين فإن انتصار الشعب الإيرانى المجاهد الذي نهض بنفس دوافع جنود صدر الإسلام الذي كان سلاحهم الإيمان، ماثل أمام أعين الجميع. لقد شهد الناس في العالم والمسلمون فيه أن الشعب الإيراني الشجاع الأعزل قد نهض ضد القوى الكبرى المعاصرة وأتباعهم في الداخل والخارج وحقق الثورة الإسلامية العظيمه بتلك السرعة الخارقه رغم جميع المشاكل وقطع ايدى جميع مجرمي التاريخ من بلاده العزيزة واستطاع القضاء على المؤامرات الأميريكيه ومؤامرات الزمر اليسارية واليمينيه الواحدة تلو الأخرى بقلب مفعم بالايمان والعقيدة لقد حضروا في الساحة جميعاً رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً بكل شجاعة ليقرروا مصير بلادهم بأيديهم القادرة، حيث أن أسس الجمهورية الإسلامية قداستقرت اليوم بارادة الله تعالى وبأيدي العناصر الملتزمة بالدين والوفية للجمهورية الإسلامية واستطاعوا طرد من كانوا يثيرون الفتن ويحوكون المؤامرات من الساحة. إن إيران تسيراليوم نحو البناء النهائى رغم الدعايات الموجودة في الخارج ورغم أجهزة الإعلام الاميريكيه والصهوينة والمتضررين من الثورة. إن هذا عبرة للبلاد الإسلامية والمستضعفين في العالم حتى يعرفوا قدراتهم الإسلامية وألايخيفهم إرعاب

الشرق والغرب وأتباعهما ونفاياتهما وأن ينهضوا معتمدين على الله تعالى وعلى قدرة الإسلام والإيمان وأن يقطعوا أيدي المجرمين من بلادهم وأن يجعلوا تحرير القدس الشريفة وفلسطين في مقدمة أعمالهم. وأن يزيلوا وصمة عارالهيمنة الصهيونية هذه النفاية الأمريكيه من أنفسهم وأن يحيوا يوم القدس. أرجو أن تزول الغفلة واللامبالاة من خلال إحياء هذا اليوم، وأن تقوم الشعوب من خلال ثورتها بطرد بعض الحكام الخونه الذين وضعوا أيديهم في أيدى اسرائيل ينتظرون إشارة أمريكا رغم إرادة المسلمين والإسلام ويواصلون حياتهم السياسية المجرمه المليئة بالعار وأن تدفنهم في مقبرة التاريخ. اولئك الحكام الغاصبون الذين ينحازون إلى الكفار ويوجهون الضربة إلى الإسلام في حرب كالتي تجرى بين اسرائيل وصدام من جهة والمسلمين من جهة أخرى يجب أن تتم إزالتهم من الساحة الإسلامية وعزلهم من حكومة المسلمين. على شعوب مصروالعراق الشرفا وشعوب البلاد الإسلامية الرازحة تحت سلطة المنافقين أن ينهضوا وألايعيروا اهتماماً لأجهزة الإعلام الفاسدة التابعة لهؤلاء المجرمين حيث تسعى إلى إظهارهم كمسلمين وألايهابوا القدرات الزائفه لهؤلاء الخونة.

لقد شهد المسلمون والعالم هجوم صدام العفلقي العميل لأميركا ضد إيران التي لم تفكر إلاّ في الإسلام ومصالح المسلمين وقد تلقى صفعة يبحث بعده عن مفرٍّ باللجوء إلى الحكام العرب وإسرائيل عسى أن ينقذه من السقوط المحتم وقدوجّه الشعب الإيرانى والقوى المسلحة الشجاعة ضربة قويه إليه وإلى أعوانه المجرمين بحيث أنه لايجد مفراً إلاّ الاستسلام أوالسقوط ولن تجديه نفعاً أساليبه الماكرة الحمقاء وأبواق الإعلام الصهيونى. إن الشعب الإيرانى والحكومة والمجلس والجيش وسائر القوى المسلحه في إيران تقف اليوم بالوحدة الإسلامية والإلهية صفاً واحداً عاقده العزم لمواجهة أية قوة شيطانية ومعتدية على حقوق البشرية وللدفاع عن المظلومين. وأن تدافع عن لبنان والقدس الحبيبة حتى تعود القدس وفلسطين إلى أحضان المسلمين. على المسلمين أن يعتبروا يوم القدس يوماً لجميع المسلمين بل لجميع المستضعفين وأن ينطلقوا من هذه النقطه الحساسة لمواجهة المستكبرين الناهبين للعالم. وألايسكتوا حتى تحرير المظلومين من ظلم الأقوياء. وعلى المستضعفين الذين يشكلون الغالبية الساحقة من سكان البسيطه أن يتأكدوا أن تحقيق الوعد الإلهى قريب. وأن نجم المستكبرين المشؤوم اخذ في الزوال والأفول. إن الشعب الإيرانى والإخوة والأخوات الأعزاء يعلمون جيداً أن الثورة الإسلامية التي ينعدم نظيرها أويقلّ تظيرها تتمتع بقيم عظيمة أكبرها انتماؤها لمدرسة الاسلام الفكرية. تلك القيم التي نهض الأنبياء لأجلها، أرجوأن تكون هذه الثورة شرارة بل نوراً إلهيا يؤدى إلى تحول عظيم في الشعوب المظلومة وأن ينتهى إلى شروق فجر ثورة بقية الله المباركة - أرواحنا لمقدمه الفداء - وعلى الشعب الإيراني الذي قام بثورة عظيمة كهذه أن يظل مهتماً باستمراريتها مسجلاً حضوره في ساحة إقامة العدل الإلهى

أكثر فأكثر يا أعزائى، عليكم أن تعلموا أنه كلما زادت أهمية الثورة كلما زادت أهمية وضرورة التضحية في سبيل تحقيقها. إن الثورة في سبيل الهدف الإلهي وإقرار حكومة الله هي نفسها التي قام الأنبياء العظام بالتضحيات من أجلها. وكان رسول الإسلام المكرم مستمراً في التضحية والإيثار من أجلها بكل قوة حتى آخر لحظة من حياته الشريفه وقدّم أئمه الإسلام من أجلها كل ماكانوا يملكون، وعلينا نحن الذين نعتبر أنفسنا أتباعهم ومن أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن نتأسي بهم وأن نتحمل المشاق في سبيل الحق بالصبر الثوري. وألانخاف تخريبات الدّجالين الذين تظهر من أعمالهم آثارالضعف والذل وأن نضحيّ في سبيل الحق والإسلام كالأنبياء العظام والأولياء المكرمين. إن الله تعالى سند للمجاهدين والمظلومين. التحيه للإسلام العظيم، التحيه للمجاهدين في طريق الحق، التحية لشهداء الطريق الالهى عبر التاريخ.

التحية لشهداء إيران وفلسطين ولبنان وأفغانستان، والسلام على مجاهدي جبهات القتال ضدالباطل والسلام على عبادالله الصالحين

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التأريخ: ١٠ مرداد ١٣٦٠ هــ.ش / ٣٠ رمضان ١٤٠١ هــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: العفو عن السجناء
المناسبة: عيد الفطر المبارك
المخاطب: السيد عبدالكريم موسوى اردبيلى (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

باسمه تعالى

حضرة إمام الأمة سماحة آية الله العظمى الإمام الخمينى

مرفق طياً قائمة بأسماء تسعة عشر ممن أدينوا في محاكم الثورة الإسلامية في الجيش حيث شملهم العفو أو التخفيف عن عقوباتهم للتفضل بالمصادقة عليهم.

السيد عبدالكريم موسوى اردبيلى

باسمه تعالى

أوافق[1]

١٠ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد المدرجة في المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

❑ نداء

التأريخ: ١٠مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٣٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: على ناصر محمد (رئيس جكهورية اليمن الجنوبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد على ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية

تلقيت ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إننى إذا أهنئكم بمناسبة هذا العيد الإسلامى الكبير وشعبكم المسلم الشقيق أرجو من الله سعادة وعظمة جميع مسلمي العالم.

والسلام عليكم

٣٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ١٠ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٣٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: السيد قاضي عبدالستار (نائب رئيس جمهورية بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضي عبدالستار نائب رئيس الجمهورية الشعبية في بنغلاديش تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أهنئكم وشعب بنغلاديش الشقيق بمناسبة هذا العيد الإسلامى الكبير وأرجو من الله للمسلمين في العالم العظمة والسعادة.

٣٠ رمضان ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التأريخ: ١١ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /١ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تفويض حكم رئاسة الجمهورية للسيد محمد على رجائي

المخاطب: الشعب الإيراني – محمد على رجائى (رئيس الجمهورية)

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله جزيلاً لألطافه الكريمة حيث منح الشعب الإيراني الكريم التوفيق بأن يزداد التزاماً وحضوراً في الساحة ودعماً للجمهورية الإسلامية مع مرور الزمن وتفاقم المشاكل - حيث أنه انتخب السيدمحمد على رجائى - أيده الله تعالى - رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانيه رغم دعايات الأعداء في الداخل والخارج بأغلبية ساحقة تفوق المشاركة في الدورة السابقة فألقي بعب هذه المسوؤلية الكبيرة وثقلها على عاتقه. ولأن سريان وشرعية حكم رئاسة الجمهورية يجب أن يكون بتعيين الفقيه ولي الأمر[1] فإننى أنفذ قرار الشعب وأعيّنه رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية ومادام الرجل سائراً على خط الإسلام العزيز وتابعاً لأحكامه المقدسه وملتزماً بالدستور الإيرانى ومصالح البلاد والشعب العظيم ساعياً في إطار واجباته القانونيه ولم يعص الأوامر الإلهية والدستور فإن هذا التنصيب والتنفيذ سيظلان ساريين وفي حالة مخالفته لذلك فإننى سأسلبه الشرعية[2].

وعليه أن ينتبه وأن يدرك من عمل الشعب أن الشعب الشجاع قد أعطاه صوته على هذا الأساس وإننى آمل أن يصون بكل قوة هذه الأمانة الإلهية وهذه المسؤولية التي ألقاها الشعب على عاتقه وأن يبقى وفياً لعهده أمام الله القادر الشاهد والشعب الموجود في الساحة الذي يجب أن يراقب الأوضاع وأن يعمل بأمرالله تبارك وتعالى بكل جدية - حيث أمرالمومنين بأن يكونوا رحماء بينهم اشداء على الكفارو وأعداء الإسلام[3] - وألاّ يخاف أحداً ولالومة لائم في سبيل الحق والعمل به وعلى الشعب أن يأخذ جانب الحق في الإشراف على السلطات الثلاث وأن يعتز

---

(١) ينص دستور الجمهورية الإسلامية في مادته المائة والعاشرة على أن التوقيع (الموافقة والتنفيذ) على حكم رئاسة الجمهورية بعد تصويت الشعب سيكون من صلاحيات قائد النظام الإسلامي أي الولي الفقيه.

(٢) استناداً إلى المادة ١١٠ من الدستور.

(٣) اشارة إلى الآية ٢٩ من سوره الفتح (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم).

بخدمة الشعب خاصة المستضعفين منهم لانهم هم الأوفياء للإسلام ولمحبي الجمهورية الإسلامية. وعلى جميع شرائح البلاد من العلماء والمفكرين والباحثين والقوى المسلحة والمزارعين والعمال والموظفين ورجال الأعمال والتجار ورجال السوق والعشائر وسكان الحدود أن يعملوا جاهدين بالتعاون والتجاوب مع رئيس الجمهورية المحترم والحكومة والمجلس وسائرالمؤسسات الإسلامية لقطع أيدى المجرمين والخونه في هذاالظرف الراهن الذي اتحدفيه الأعداء في الداخل والخارج لإفساد هذه الثوره، وعليهم أن يسعوا إلى تعزيز وتأئيد الجمهورية الإسلامية للتضحية في طريق بناء إيران المستقله الحرة بوحدة الكلمة لخدمة بلادهم وشعبها الفقير.

إن تزامن انتخابات رئاسة الجمهورية مع ليالي القدرالمباركة وتزامن التوقيع عليه مع عيد الفطر المبارك يبشران بتوفيق رئيس الجمهورية في خدمة البلاد والشعب العزيز، أرجومن الله تعالى توفيق الجميع في بناء البلاد الغالية.

الاول من شوال المكرم ١٤٠١ هـ.ق

عيد الفطر المبارك الموافق ١١ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش

روح الله الموسوى الخميني

❑ **خطاب**

التأريخ: قبل ظهر ۱۱مرداد ۱۳٦۰هــ.ش /۱ شوال ۱٤۰۱ هــ.ق

المكان: طهران حسينية جماران

الموضوع: إسداء النصح للمسؤولين ورئيس الجمهورية وإيضاح الواجب الخطير الملقى على عاتق رئيس الجمهورية تجاه أصوات الشعب

المناسبة: عيد الفطر المبارك – إلتوقيع على حكم رئاسه الجمهورية للسيد رجائى

الحضور: السيد على الخامنئي (امام جمعة طهران، ومندوب الإمام في مجلس الدفاع الأعلى ومندوب طهران في المجلس) والسادة: أكبر هاشمي رفسنجاني (رئيس المجلس) السيد عبدالكريم موسوى أردبيلى (رئيس المحكمة العليا للبلاد) ولى الله فلاحى (نائب رئيس أركان الجيش) جواد فكورى وزير الدفاع وقائد القوة الجوية) بهرام أفضلى (قائد القوة البحرية) قاسم على ظهير نجاد (قائد القوة البرية للجيش) فروزان (قائد قوات الدرك) قائد الشرطة، أعضاء مجلس الخبراء ونواب مجلس الشورى الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إسداء النصح لرئيس الجمهورية والمسؤولين

أهنئ جميع أبناء الشعب الإيرانى وجميع مستضعفي العالم ومسلمى البلاد الإسلامية وخاصة الحضور في هذا المحفل بمناسبة عيد الفطر المبارك

إن ما يجب أن أقدمه للسادة من النصيحة للسيد رئيس الجمهورية ولجميع المسؤولين العسكريين والمدنيين في الجمهورية الإسلامية هو أن ما يصيب الإنسان من خير أوشرٍ فهو من الإنسان نفسه. إن ما يرتقى بالإنسان إلى أعلى مراتب الإنسانية هو سعى الإنسان نفسه وإن ما يضيّع الإنسان في الدنيا والآخرة هو الإنسان وأعماله، لقد خلق الله تبارك وتعالى الإنسان بحيث أنه يستطيع أن يختار الطريق الصحيح أو الطريق الخاطئ.

ولقد جاء الأنبياء جميعاً منذ بدء العالم وحتى النهاية لأجل أخذ الإنسان من الطرق الضالة والباطلة نحو صراط الإنسانية المستقيم، إنه طريق يبدأ من هنا ويمتد إلى الله تعالى، إذا استطعنا نحن اصلاح نفوسنا والسيطرة عليها وتربيتها ومراقبتها فإننا سننجح في جميع الأمور، ولولم نبلغ الهدف المرجو في هذا الطريق فإن التوفيق الإلهى الذي يشمل الملتزمين الصالحين سيشملنا أيضاً. إننا يجب ألاّ نخاف الهزيمة سواء في الأمور الخاصة فيما بيننا وبين ربّنا أو في الأمور الاجتماعية التي يتولاّ ها البعض منا، يجب أن نخاف عدم القيام بالواجب، القلق من ناحيتنا. إذا ما قمنا بالواجب الذى حدّده الله تبارك وتعالى لنا فإننا لانخاف الهزيمة

أمام الشرق والغرب أو في الداخل والخارج، وءاذا لم نعمل بواجباتنا فإننا منهزمون، نكون قد هزمنا أنفسنا بأنفسنا.

عدم الاكتراث بالمنصب والمسؤوليات

يجب على اليوم أن أذكّر السيد رجائى ببعض القضايا التي ذكّرت الرئيس السابق[1] بها وهي أن قضية المنصب والرئاسة مهما كانت فإنها ستجعل الإنسان يفقد صوابه ويعتبرها مهمّة إذا كانت نظرت رة دنيوية محدودة الأفق. قارنوابين حجم المنظومة الشمسة وحجم الكوكب المسمّى بالأرض الذى نعيش فيه وهذه المنظومة الشمسية التي نحن نعيش في إحدى كواكبها الصغيرة إذا قورنت بالمجرة وهذه المجرات التي تم اكتشافها حيث يقال إن النجوم المضيئة التي تم اكتشافها تبعد عنا حوالى سته ميليارات سنة ضوئية، بمعنى أن ضوء النجمة الأخيرة منها يصلنا بعد حوالى سته ميليادات سنة ضوئية، وما هو أبعد من ذلك كله ولم يتم اكتشافها لحد الآن فهو أكثر من هذه الأشياء، وهي كلها لاتساوى شيئاً أمام عظمة الخالق، ما أضعفنا في هذا المكان الصغير وهذه المنظومة الصغيرة التي يعدّ هذا الكوكب بمثابة إحدى كواكبه الصغيره حيث لا يعدّ شيئاً فلو أنه ضاع في هذا الكون العظيم لا أحد يستطيع أن يجد موضعه. ماذا لدنيا من هذا الكوكب، إنه إيران حيث إنها قطعة صغيرة من هذا الكوكب والحكومة الإيرانيه حكومة صغيرة في هذا الكوكب وإن كوكبنا شئ صغير أمام هذه المنظومة الشمسية وإن المنظومة الشمسية شئ صغير مقابل المنظومات الأخرى وهي كلها من عندالله والله تعالى خالقها، إننا إذا قبلنا بعبودية الله تعالى وتنور قلبنا بنور عباده الله تعالى والعبودية فإن هذا الأمر الصغير الذي لا يعدّ شيئاً في العالم سوف لن يؤثر علينا.

لقد كنتم بالأمس رئيس الوزراء وقبل الأمس كنتم وزيراً وقبل ذلك معلّماً وقبل ذلك كنتم تلميذاً ولايعرف أين ستذهبون بعد ذلك. ربما - لاسمع الله - تنفجر قنبلة مرة أخرى عندما تخرجون من هنا أوفي هذه اللحظة ونقضى جميعاً إذا كان الأمر كذلك فلماذا يتغير الإنسان على سابقه عندما يصبح رئيساً للجمهورية. ما هي رئاسة الجمهورية؟ إذا شعّ نورالتوحيد في قلت إنسان فما هو العالم، العالم كلّه، إن جميع العالم لايساوي بشيءٍ أمام العوالم المعنوية الموجودة. ثم إننا نتصور بأن منصب عمدة القرية أو رئيس مدينة أورئيس

---

(١) السيد أبوالحسن بني صدر

بلاد يصنع مناشيئاً مهماً، ويبدو الناس لنا حقيرين، ونشعر بالعظمة. إذا لاحظتم في نفوسكم التي لايعرفها إلاّ الله وأنتم تعرفون عنها بعض الأشياء، إذا لاحظتم أن الله جعل قلوب الناس تميل نحوكم وأدلوا بأصواتهم لكم فأصبح هذا المنصب يسخركم ويصبح هو الراكب وأنتم المركوبون ففى هذه الحالة يجب عليكم أن تهذبوا أنفسكم حتى لا تفسدوا بأيديكم دنياكم وأخراكم.

مسؤولية رئيس الجمهورية تجاه أصوات الشعب

إن الله تبارك وتعالى موجود، إن العالم كلّه في محضر الحق تعالى وإن جميع ما يخطر على قلبنا وجميع لحظات عمرنا وجميع ما يمر بداخلنا وما في رأسنا فهو جميعاً في محضرالله تعالى، وإننا يجب أن نعود إلى الله تعالى، وسنحا سب أمام الله تعالى، وكلما زادت الأصوات كلما زادت المسؤولية، فاوكان عدد أصواتكم خمسة ملائين فإن مسؤولياتكم كانت أقلّ، ولكن أصواتكم اليوم زادت على ثلاثة عشر مليون صوتٍ فإن مسؤوليتكم قد زادت أيضاً، لأنكم يجب أن تجيبوا على كل فرد من هؤلاء الذين صوّتوالكم حيث اختاروكم رئيس جمهورية إسلامية، ورئيس جمهورية بلاد إسلامية، سيأتى كل واحدٍ من هؤلاء عذاً ويجب أن تجيبوا عليهم. سيقولون لكم، إننى اخترتكم رئيساً للجمهورية الإسلامية لكى تؤيدوا الإسلام في هذا البلد وتطبقوه فيه وأنتم لم تعملوا-لاسمح الله-سيأتيكم حوالى ثلاثه عشر مليوناً والف وبضع مئات من الناس، النظروا هل بإمكانكم أن تجيبوا على هؤلاء أمام الله تعالى؟

إن هؤلاء الذين اجتمعوا يوم الحساب ويطالبونكم بحقوقهم إذا كان بإمكانكم الإجابة عليهم فأجيبوا، ولكن لا تستطيعون ولا نستطيع أبداً.

لذلك يجب ألاتسمحوا أن يحدث تفاوت ما بين الأمس واليوم وأن يكون كلاهما لخدمة الشعب هؤلاء الذين تعبوا وضحَوا وأعطوا الأموال، وعانواوأوصلوكم أنتم السادة إلى المنصب، كنتم في وقت من الأوقات رئيساً للوزراء وأصبحتم اليوم رئيساً للجمهورية إنهم سيطالبونكم بحقوقهم، إذا ما سرتم على نهج غير سليم فإنّ هؤلاء الثلاثة عشر مليوناً الذين صوّتوا اليوم لكم سيقولون غداً ليسقط فلان. هكذا شأن الثورة، وهكذا وضع الثورة، حيث أن الناس لايستسلمون لأحد من غير معرفة دقيقة٠ لكل واحدٍ منهم رأئ، إنكم تشاهدون في جهازالتلفاز الناس من النساء والرجال والشباب والشيوخ بأن لديهم رأياً، لا أن يكونوا غير مبالي. إذا ما خرجنا عن إرادة الشعب الذي يريد الإسلام وأحكامه، فبالإضافة إلى أننا سوف لانستطيع الإجابة على الله تبارك وتعالى يوم ياتي الناس للحساب كذلك فإن هذا الشعب سيحاسبنا هنا، إنهم لايسمحون- وسيكون حساب يوم القيامة لوحده قائماً - إن هذا الشعب وإن هؤلاء الثلاثة

عشر ميليوناً ونيفاً من أبناء الشعب الذين منحوكم الثقه إذا رأوكم تخرجون عن طريق الشعب وعن طريق الإسلام الذي أمامكم سيحاسبونكم وإن الحساب في يوم القيامة أشد.

إذا ماترككم الشعب هنا ستذهبون إلى منازلكم، ولكن يجب عليكم أن تفكروا في يوم الحساب، فإن الصعوبة هناك، إذا كانت نفوسنا متعلقه بالدنيا إلى هذا الحد ولاتكون لدنيا الاستقامة ونكون منكوسين، إذا كنا كذلك من غير أن نهذب نفوسنا، فإن هذا الإخلاد إلى الأرض والاهتمام بها والنظر إلى المرتبة الدنيا وترك الجانب الروحي ستكون نتيجته أن الإنسان سيتحول في ذلك العالم إلى حيوان منكوس الرأس. كل ماقام به الإنسان ستكون موجودة هناك، لكل شئ يحدث هنا صورة هناك إذا فرضنا الإنسان مستقيم القامة فإنه عندما يركّز اهتمامه على الجانب المادّي سوف ينحني نحوه ويفقد الاستقامة هذه، مثل الحيوانات التي يميل رأسها نحو الأرض، إن جميع العذابات التي في ذلك العالم منا.

لم يوفّر الله تعالى شيئاً وراء أعمالنا فكل ما نجنيه فهو من صنع أيدينا فهي أعمالنا تردّ إلينا. وقد وردت إشارات عدة في القرآن الكريم إلى هذا المفهوم حيث تؤكّد أنها من أعمالكم ولاتأتيكم من خارج نفوسكم. ففى روايات المعراج أن الرسول الأكرم شاهد بعض الملائكة مشغولة ببعض الأعمال منها غرس الأشجار وقد تتوقف عن العمل، ولمّا سأل عن ذلك قال له جبرئيل-حسب ما ورد في الروايات - إنها أعمال يقدمها الشخص كمواد للبناء، والملائكه تشيدها. عندما يكون هؤلاء مشغولين بالأعمال الصالحة فإن الملائكة تبدأ بالعمل لأن المواد تصلهم[1]. وكذلك الأمر في جهنم وإذا لم نقبل بالجنة والنار - لاسمح الله - فإن الدنيا ستجازينا هنا بإعمالنا.

لا عذر للمسؤولين في أمر الخدمة للشعب

يجب أن تنتبهوا إلى أن مسؤولياتكم كبيرة لأن أصواتكم كثيرة وليس ذلك بمعنى أن الآخرين ليست لديهم مسؤولية بل الجميع مسؤولون، فإننا جميعاً مسؤولون أمام الإسلام. إن الإسلام وصلنا من خلال دماء الأولياء العظماء ونحن اليوم مسوولون لتسليمه للجيل القادم لقد كنا نعتذر في يوم من الأيام ففي النظام السابق كان عذر بعضنا أوجميعنا هو أنهم لا يسمحون لنا للعمل بالإسلام فلو كان بإمكاننا ذلك لقمنا به ليس الأمر كذلك اليوم

---

(١) بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٢٣، الحديث ١٩

فالجميع لديهم الحرية اليوم فالمجلس مفتوح اليد ولا أحد يأمره بشيءِ فالحكومة مفتوحة اليد والمجلس يؤيدها. كما أن رئيس الجمهورية مفتوح اليد والشعب قد أيّده.

لا عذر لدنيا اليوم. فإذا حصل دمار في البلاد ولم نقم بإصلاحه فلن يكون لدنيا عذر، فجميعنا مسؤولون سواء في ذلك العسكريون الموجودون هنا وغير الموجودين منهم وسواءً من يخدمون في البلاد وسائر الناس كلكم راع وكلكم مسؤول، فلاننا مسؤولون جميعاً ويجب أن نجيب على الله تعالى لذلك يجب أن نفكر في البلاد ويجب أن نفكر في الإسلام الذي شرّف بلادنا فألف أهلاً به يجب ألا نفكر في أنني أصبحت رئيساً للجمهورية الآن ويجب أن يحصل كذا وكذا وأنا يجب أن يكون مقامي كذا لا، إن ذلك ناجم عن ضعف النفس في الإنسان وهو ناجم من ضعف الأفق وضعف القلب في الإنسان حيث يتصور أن ذلك شئٌ مهم، إنّ هذا شئٌ غير أصيل يعطاه الإنسان اليوم ويسلبه غداً ويذهب وراء عمله.

يجب عليكم أن تعلموا لهذا الشعب الذي عاني خلال السنوات الأخيرة وطول التاريخ كل هذه المعاناة وضحي بالشباب والأموال والأرواح أمام أعيننا حتى استطاع الإطاحة بالنظام السابق وتسليم السلطة إليكم فهذه البلاد التي أصبحت بأيديكم اليوم، على الجيش أن يعمل لأجلها وعلى قوات حرس الثورة وقوات الدرك وجميع القوات المسلحة أن تخدم هذه البلاد، فهذه أمانة بأيديكم. ليست المسأله مسألة هذه الدنيا فقط، فإذا ما حصل - لا سمح الله - تقاعس من الجيش وحصل من جرائه نصر للعدو - لا سمح الله - وهو لن يحصل أبداً - فإن وصمة العار ستكون على جباه الجميع في هذه الدنيا ولكن المسأله ليست مسألة هذه الدنيا، فالمسألة في مكان آخر نحن غافلون عنه فإن جميع أعمالكم وجدّ كم مسجّل هناك فالعالم يسجّل هذه الأشياء كلها بداخله وعلينا أن نجيب، فعلى العسكري في الجيش إذا تقاعس في عمله - لاسمح الله - أن يجيب، وعلى من يقيوون أمور البلاد أن يجيبوا أيضاً.

عليكم أن تعملوا لهؤلاء الحفاة والمستضعفين الذين استضعفوا طول التاريخ حيث كان أحد لايعتبر هم شيئاً وكانوا يرضون الطبقات العنية وكانوا يرضون الأقوياء لنهب الفقراء، عليكم أن تهتموا بهذه الشرائح المستضعفة المشغولة بالتضحية في الجبهات بجهدها ومعاناتها كما أنها مشغولة بالتضحية خلف الجبهات، إن من هم في الأعلى يعتبرونهم ضعفاء وكانوا يعتبرونهم كذلك وكانوا لايعدّونهم شيئاً ولم يعمل أحد شيئاً لهم في النظام السابق. لا تكتفوا بأن بعض الأعمال قدتم في بعض المناطق وأنا أعلم أنه قدتم بعض الأعمال وهي كثيرة ولكن يجب عدم الاكتفاء بها يجب عليكم أن تتعاونوا جميعاً إن شاء الله حتى توفروا لهؤلاء حياة رغيدة وظروفاً مناسبة ءان حقوقهم علينا وعليكم كبيرة لقد أعطي هؤلاء ثلاثة عشر مليوناً من الأصوات لكم فلهم حقوق عليكم كما أن للبقية حقوقاً عليكم وعندما تتأسس حكومة ستكون حكومة للناس حقوق عليها. فإن لم يكن هؤلاء الناس ربما

كنتم الآن في السجن تتحملون العذابات كما أن سائرالملتزمين ربما كانوا في السجن أو في أماكن أخري، إن لهذا الشعب الحق لأنه جاءبكم وأعطاكم هذا المنصب العالي، عليكم أن تخدموا هذاالشعب عليكم أنتم وعلينا نحن أن نكون خدماً للشعب إن ما يشرفنا هوأن نخدم عبادالله، إنهم عباد الله وإن الله تبارك وتعالى يحبهم ونحن مسؤولون. علينا أن نخدم وآمل أن لايخدع هذا المنصب السيد رجائي لتلك الحالات الروحية التي أعرفها فيه وكذلك أنتم بسبب تلك الحالات التي أعرفها فيكم، سيطروا على المنصب لا تدعوه يسيطر عليكم فأنه والانسان كالراكب والمركوب. فأذا كانت حالة الإنسان بحيث يستطيع أن يسيطر على أي منصب يحصل له فإن ذلك الإنسان سيقترب من السعادة وإذا كان الجانب المعنوي ضعيفاً في الإنسان فإنه عندما ينال منصباً سيسيطر عليه ذلك المنصب ويقوده أينما شاء حتى يهلكه.

إنني أدعوالله تبارك وتعالى أن يوفقكم لكي تخدموا هذا الشعب وأن يوفق جميع المسوؤلين في أي مكان، الذين هم في المجلس، والذين في السلطة القضائية وفي الحكومه وكل شخص، وكذلك من هم في القوات المسلحة أرجو أن يحالفهم التوفيق إن شاء الله.

وعلينا نحن الذين نتعرض للهجوم الشامل من الداخل والخارج - وإن كان لايوجد أحدٌ في الداخل بحمدالله - أن نضع يداً بيد، لكي ننقذ هذه البلاد، وألايوجد هؤلاء الذين يرتكبون بعض الفساد خفية مثل اللصوص الذين يسرقون شيئاً ويهربون.

أرجوأن تكونوا موفقين في خدمة هذا المجتمع، وإنني آسف جداً لهذه القضايا التي حصلت وأنا عانيت لفترات طويلة ألا تحدث هذه الأمور ولكنها حصلت والخير فيما وقع، حفظكم الله إن شاء الله جميعاً وأن يؤيدكم ويوفقكم جميعاً.

إسداء النصح للمخربين ومرتكبي الجرائم

إنني أنصح جميع من ذهبوا جانباً وبدأو بالأعمال الإجرامية إننا نرغب في أن تأتوا وأن تخدموا بلادكم إننا نرغب في أن يكون الجميع خدام هذه البلاد التي هو جمت من جميع الأطراف وإنّ أفواه القوى الكبرى فاغرة لكي تبتلعها. ها أنتم تقولون بأننا نحب هذه البلاد، إذاً تعالوا واتحدوا مع بعضكم البعض لإعمار هذه البلاد لماذا تتنازعون فيما بينكم، هل إن قتل جمع من الناس الذين يخدمون هذه البلاد يعدّ طريقاً لخدمة الناس؟.

إن هذا الرجل المحترم الذي شرفّنا هنا بتحمل عناءٍ كبير، وقد غامرني الفرح لمجي السيد الخامنئي- سلّمه الله - ماذا كان قد ارتكب؟، طيّب، قولوا اذكروا عملاً، أوجريمة ارتكبها هذا الشخص حتى تريدوا قتله ولم تنجهوا في ذلك بحمدالله. ماذا فعل الذين قتلتموهم إلاّ ما أثرتموه من اللغط، بأنه محتكر للسلطة، ولم تكن القضية بهذا الشكل ونحن أيضاً نعلم جذورها لكننا ندعوالله تعالى أن يهدي الجميع وأن يعود الجميع إلى أحضان الإسلام لكي يكونوا

خادمين. وأنالا أرغب في أن يفضح هؤلاء الذين غادروا إيران أنفسهم أكثر من ذلك وعلى هؤلاء ألاّ يذهبوا إلى اولئك الطفيليين الذين غادروا وهربوا، وأن لا يجتمعوا بهم ولا يتحدثوا إليهم، عليهم أن يدركوا أن الواجب هو أن يخدموا هذه البلاد وأن يصونوها.

وقد تعودون إلى إيران بعد عشر سنوات أوعشرين ستةً اتركوا لأنفسكم طريقاً، لاتنفصلوا بهذاالشكل عن الشعب تذهبون وراء أعمالكم، حيث تذهبون إلى بختيار وغيره وإن كان بختيار قال بأنني لا أقبل ولكن يجب ألا تذهبوا.

كونوا جميعاً خادمين لهذا الشعب، وعودوا إلى هذه البلاد، إن البلاد ترحب بكم، إنني أرجو من الله تبارك وتعالى أن يهدينا جميعاً إلى الصراط المستقيم، وأن يجعل هذه الجمهورية الإسلامية تعطي ثمارها وأن يجعلنا خادمين لهذه البلاد، وأن نكون الجميع نحب البعض وأن نخدم هذه البلاد في جو من الصداقة، لماذا العداء؟ لماذا نتعادي؟ لنكن أصدقاء في إعمار هذه البلاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ نداء

التأريخ: ١٢ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٢ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة حادث الزلزال في كرمان(١)

المخاطب: على ناصر محمد (رئيس الجمهورية في اليمن الجنوبية).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢شوال ١٤٠١ هـ.ق

سعادة السيد على ناصر محمد، رئيس المجلس الشعبي في جمهورية اليمن الجنوبية وافتني برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة كارثة الزلزال المفجعة التي ضربت مدينة كرمان مؤخراً، إنني أقدم شكري لمواساتكم إياي في هذاالحادث المؤلم.

راجياً من الله علوّ درجات الشهداء والصبر الجميل والأجر لأسرهم.

والسلام عليكم

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لقد ضرب زلزال بقوة ٦/٨-٧ درجات في مقياس ريختر في الساعة الثامنة وأربع وخمسين دقيقه من مساء يوم ١٣٦٠/٥/٦ هـ ش للمرة الثانية منذ بداية السنه، مدينه كرمان وضواحيها مثل مدن: كلباف، سيرج، شهداد، انوهجرد جوشان ورفسنجان والقري في تلك المنطقة حيث كان عدد الضحايا ألفاً ومائتي قتيل وثمانمائه جريح وقدد مرت عشرات القري.

❑ قرار

التأريخ: ١٢ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٢ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المخاطب: السيد عبدالكريم موسوي اردبيلي (رئيس المحكمة العليا في البلاد)

[باسمه تعالى، سماحة آية الله العظمي الإمام الخميني - مدظلّه العالي

مرفق طياً قائمة بأسماء ٣٨ سجيناً شملهم العفو أو التخفيف عن العقوبات حسب الرأي الصادر من لجنه العفو في وزارة العدل للتفضل على الموافقة عليها

السيدعبد الكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1]

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول مهام وصلاحيات القائد

❑ **نداء**

التأريخ: ١٣ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٣ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك
المخاطب: خالد بن عبدالعزيز (عاهل المملكة العربية السعودية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إنني أبادلكم والشعب الشقيق والمسلم في السعوديةالتهاني متمنياً للحكومات والشعوب المسلمة أن تكفّ شر أعداء الإسلام والمسلمين بخاصة أمريكا الناهبة للعالم عن البلاد الإسلامية لتسترد مجدها الضائع.

والسلام عليكم

٣ شوال ١٤٠١ هـ.ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ١٥مرداد ١٣٦٠هـ.ش /٥ شوال ١٤٠١هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس الجمهورية الجزائرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الشعبية الجزائرية

تلقيت ببالغ الشكر رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إنني إذا أبادلكم والشعب الجزائري الشقيق الثوري التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير أتمنى للجميع السعادة والتوفيق في سبيل إعلاء الإسلام العزيز.

٥ شوال ١٤٠١ هـ.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٥مرداد ١٣٦٠ هــ.ش / ٥ شوال ١٤٠١ هــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية لحادث الزلزال في كرمان
المخاطب: قاضي عبدالستار (نائب رئيس الجمهورية في بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضي عبدالستار نائب رئيس الجمهورية لشعب بنغلاديش

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادث الزلزال المؤلم بمدينة كرمان أشكركم على المواساة والمحبة، متمنياً لجميع المسلمين في العالم ولشعب بنغلاديش المسلم التوفيق والعظمة.

والسلام عليكم

٥ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٥ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٥ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزيه بمناسبة الزلزال في كرمان[1]

المخاطب: ليونيد بريجنف (رئيس المجلس الرئاسي في الاتحاد السوفيتي)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد ليونيد بريجنيف رئيس المجلس الرئاسى في الاتحاد السوفيتى

تلقيت بمزيد من الشكر رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادثة الزلزال المؤلم بمدينه كرمان. أرجو من الله تعالى السعادة والتوفيق لجميع الشعوب المستضعفة في العالم. متمنياً لأسر ضحايا هذه الكارثة المحزنة الصبر والأجر.

٥ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) حدث الزلزل في محافظة كرمان بتاريخ ١٣٦٠/٥/٦ هـ.ش

❑ **نداء**

التأريخ: ١٥ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٥ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة الزلزال في كرمان[١]

المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس الجمهورية الجزائرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد، رئيس الجمهورية الشعبية الجزائرية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة كارثة الزلزال المؤلمة بمدينة كرمان، إنني إذ أشكركم على شعور المؤاساة والمحبة أرجو من الله تعالى السعادة والعظمة لجميع مسلمي العالم والشعب الجزائرى الشقيق.

والسلام عليكم.

٥ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لقد أدى حادث الزلزال المؤلم الذي ضرب مناطق في ضواحى مدينة كرمان مثل (طلباف، سيرج، شهداد اندوهجرد جوشان و...) بتاريخ السادس من شهر مرداد عام ١٣٦٠ هـ.ش بقوة ٦/٨-٧ درجات بمقياس ريختر إلى خسائر كبيرة في الأرواح.

❑ **نداء**

التأريخ: ١٧مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة الزلزال في كرمان
المخاطب: أحمد سكوتوره (رئيس جمهورية غينيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق

سعادة السيد احمد سكوتوره رئيس جمهورية غينيا الثورية

وافتنى رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادث الزلزال المؤلم في كرمان أشكركم على شعور المؤاساة والمحبة متمنياً من الله تعالى الصحة والتوفيق لشعب غينيا الشقيق ولعامة المسلمين في العالم. والسلام عليكم

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٧ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة تفجير المكتب المركزي لحزب الجمهوري الإسلامي.

المخاطب: منظور حسن ناكوئي (رئيس جمهورية فيغا جفريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد منظور حسين ناكوئي رئيس جمهورية فيغا جفريا

وافتني برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة كارثة الزلزال المفجعة التي أدت إلى استشهاد جمع غفير من أحبابنا، إنني إذ أشكركم أرجو من الله تعالى العظمة والسعادة للشعوب المسلمة في العالم. والسلام عليكم

٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التأريخ: ١٧ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة حادث الزلزال في كرمان

المخاطب: بال لوسونيز (رئيس جمهورية هنغاريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد بال لوسونيز رئيس جمهورية المجلس الشعبي الهنغاري تلقيت برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة كارثة الزلزال المفجعة في كرمان، أشكركم على شعور المواساة والمحبة، متمنياً النصر للشعوب المحرومة في العالم على المستكبرين.

٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ١٩ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٩ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك
المخاطب: ياسرعرفات (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك إنني إذ أبادلكم والشعب الفلسطيني المسلم وعامة المسلمين في العالم التهاني اتمنى تحرير كامل الأراضي الإسلامية بخاصة القدس الشريفة من دنس احتلال الأعداء والقوى الكبرى الناهبة للعالم. والسلام عليكم.

٩ شوال ١٤٠١ هـ.ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التأريخ: ۱۹مرداد ۱۳٦۰ هـ.ش / ۹ شوال ۱٤۰۱ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التعزية بمناسبة حادث الزلزال في كرمان

المخاطب: تيودور جيكوف (رئيس جمهورية بلغاريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

۹ شوال ۱٤۰۱ هـ.ق

سعادة السيد تيودور جيكوف رئيس المجلس الجمهوري الشعبي البلغاري

تلقيت برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة كارثة الزلزال في كرمان.أشكركم على شعور المؤاساة والمحبة متمنياً من الله النصر للشعوب المستضعفة في العالم ضد المستكبرين.

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التأريخ: قبل ظهر ١٩ مرداد ١٣٦٠ هــ.ش / ٩ شوال ١٤٠١ هــ.ق
المكان: طهران حسينيه جماران
الموضوع: مقارنة بين الاضطرابات الموجودة في الثورة الإسلامية الإيرانية وبين سائر الثورات
الحضور: اعضاء المجمع الإسلامى للطلاب الإيرانيين في اروبا – أعضاء المجمع الإسلامى لشركة النقل الجماعي بالباص لمدينة طهران وضواحيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقارنه بين الاضطرابات في الثورة وبين سائر الثورات

أشكر السادة أعضاء المجامع الإسلامية في خارج البلاد الذين حضروا هنا ومندوبى المجامع الإسلامية للنقل الجماعى بالباصات. ويجب أن أقول بأن البلاد اليوم لكم وكل ما تتحملونه من الصعاب فإنكم سوف تنالون الأجر عندالله، إنكم تتعبون من أجل البلد الإسلامي ولأجلكم أنتم وليس الأمر بحيث أنكم تتحملون الصعاب الكبيرة وتستفيد منها القوى الأجنبية فقد قطعت أيدي المجرمين والخونة من هذه البلاد وبقيت بعض النفايات القليلة حيث ستلحق بهم.

هناك بعض الأمور يجب أن أذكرها منها أن الناس لم تشهد ثورة كالثورة الدستورية وحالة نقل السلطة من نظام إلى آخر في العهد السابق ولم يشهد الشباب الثورات إطلاقاً.

ولم يطلعوا عليها وإذا اطلعوا فإنهم لم يحضروها وإنما سمعوا بها.

ولذلك قد يبدو أنّ البعض يتحدث عن وجود اضطرابات وحدوث القتل والمجازرو القنابل التي تنفجر أحياناً ومثل ذلك مما تشاهدون حيث أنها موجودة على مستوى البلاد بشكل أوآخر، إنكم لا تعلمون ما حدث أثنا نقل السلطة إلى القاجاريين كانت هناك ثورة لأجل انتقال السلطة من نظام ملكى إلى نظام ملكى آخر أى أن هناك طائفة كانت تريد المجئ

والقضاء على طائفة أخرى، إنكم لاتعلمون ما ارتكبه آغا محمد قجر[1] من فظائع حيث شيد الأبراج من رؤوس الناس ومثل ذلك.

إقرأوا تاريخ الثورة الدستورية وانظروا ماذا جرى في الثورة الدستورية حتى عندما تمت الثورة وقامت الثورة الدستورية مع أن الثورة لم تكن تعنى تغيير النظام الملكى وإنما كانت تهدف إلى وضع حد للسلطة المستبده لكى تعمل على أساس القوانين التي تم تحديدها. انظروا كم من الجرائم قد حدثت في آذربيجان وفي طهران وفي الشمال وكم عدد الصلحاء الذين قتلوا وكذلك بقية الناس. وإذا طالعتم الثورات التي تحدث في العالم أو أن هذه الثورة الكبيرة كانت أكثر الثورات هدوءً في التاريخ وهى ثورة كانت خسائرها قليلة بالمقارنة مع ثمارها حيث أن نتائجها كانت كبيرة وباهرة إنكم لاتدركون جيداً حجم الإنجازات التي قمتم بها خلال السنوات الأخيرة، إن من يذهبون إلى الخارج ويدرسون القضايا هناك والمسلمون الموجودون في الخارج والمستضعفون الذين يعيشون خارج بلادكم هم الذين يدركون ماذا جرى في إيران وما هو عمق هذه الثورة. إنكم استطعتم اقتلاع جذور حكم ملكى جبّار دام اكثر من ٢٥٠٠ سنة. وقضيتم على تطام كان مدعوماً من قبل القوى الكبرى في العالم إنكم وضعتم جميع القوى العالمية جانباً وأطحتم بهذا النظام وأعلنتم حكومة إسلامية في إيران لاتتصوروا أن هذا أمر صغير وإن كانت هناك خسائر. إنه عمل عظيم، إنكم شعب وقفتم أمام القوى العالمية وتواجهون جميع القوى في العالم والجميع ضدكم ولكنكم على الرغم من ذلك وقفتم ووضعتم الجميع جانباً، لاتنسوا بأنكم أنجزتم عملاً كان قليل النظيرفي التاريخ بل كان عديم النظير.

لا تتصوروا أن هؤلاء الشبان الذين انخدعوا بمن كانوا يكبرونهم سناً وكانوا منذ البدء يريدون أن يحكموا هذا الشعب وأن يحكموا هذه البلاد. ولكون هذه البلاد إسلامية بحيث لاترضى أن يحكمها من لايؤمن بالإسلام فقدقاموا ببعض المشاغبات ثم غادروها هاربين الواحد تلوالآخر، وهم يتحدثون كثيراً بأننا سنقوم بأعمال وسنعمل كذا وكذا. إنهم لم يتمكنوا من أن يحركوا ساكناً عندما كانوا في الداخل والآن وقد خرجوا يتحدثون عن أننا سنعمل كذا وكذا، لا تتصوروا بأنهم يتصادقون الآن فيما بينهم بل يتعادون في داخلهم

---

(١) قتل آغا محمد خان قاجار موسس السلسلة القاجاريه عام ١٢١٢ هـ.ق وقد أشتهرت المجزرة التى ارتكبها بحق الناس في كرمان

لايمكن للمنافقين وللكفار أن يتعايشوا وأن يتحدوا للقيام بعمل ما. إن عملهم ينحصر في اللقاءات الصحفية والكلام حيث يسبّون البعض أو يسبّوننا أو يسبّون بعضهم بعضاً.

وهناك بعض المفلسين السياسيين الذين هربوا من البلاد بالملابس النسائية[1] اجتمعوا هناك ويريدون قيادة إيران ويقولون بأن الشعب الايرانى كلّه معنا. طيب! إذا كانت إيران كلها معكم فلماذا ذهبتم؟ كان بإمكانكم أن تبقوا في إيران بمرافقة مريديكم وكان جيداً أن تضعوا جانباً-فرضاً-حفنة من المعممين وحفنة من غير رجال الدين ممن لا يريدونكم وتحلّوا محلهم.

ضرورة إحساس الشعب بالمسؤولية في أمور البلاد

إن المسألة هي أننا لكوننا لم نشهد الثورات بشكل جيد نتصور بمجرد سماع خبر انفجار بعض المتفجرات- افرضوا- وعدة قنابل أن شيئاً مهماً قد حدث. لا، إن هذه الأشياء ليست مهمة.

إن طفلاً لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر يمكنه أن يأخذ شيئاً من هذا القبيل ويتركه بين مجموعة من الناس. إنها ليست مسألة مهمة نجتمع من أجلها حتى نرى ماذا نستطيع أن نعمل. طبعاً لابد من منع أولئك الشباب الذين كنا نرغب دوماً في أن يكونوا في خدمة بلادهم حيث خدعوهم وشغلوهم بأعمال صبيائية يرتكبونها هنا وهناك ويقتلون مسلماً ويقتلون طفلاً أو امرأة مسنة يجب أن يمنعهم الشعب من ذلك.يجب ألا يجلس الشعب جانباً يتوقع من الحكومة ترتيب الأمور كلها.كانت الحكومة والشعب في وقت من الأوقات منفصلين عن البعض وكان الناس يقولون ما شأننا ببعض الأموريجب على الحكومة أن تقوم بها. إذا كانت تحدث حرب ما كان الناس لايتدخلون فيها أبداً فإنهم كانوا على الأقل لايتدخلون فيها إذا لم نقل بأنهم كانوا يدعون على حكامهم الظالمين للهزيمة. عندما كانوا يريدون إخراج رضاخان من إيران كان الناس يريدون الاحتفال بذلك لأن ظالماً كان يخرج من البلاد. إن ماتشهده البلاد من استقرار في كل الشوؤن يعود إلى أنه لم يعد هناك شئٌ إسمه الحكومه وغير الحكومة. الأمور كلها بيد الشعب. إن الشعب هو الذي جاء برئيس للجمهورية ومن كان نائباً عنه اختار رئيساً للوزراء وهم جميعاً من أوساط الشعب فلم يأتوا بفلان الدولة أو فلان السلطنة أو شخص من الولايات المتحدة الأميركيه أو من فرنسا. فإن الحكومة والمجلس

---

(١) إشارة إلى أبي الحسن بنى صدر ومسعود رجويى.

وماشابه هما كله من الشعب فيجب ألا يجلس الشعب جانباً يتوقعون من الحكومة أن تعمل لهم. فلم تكونوا هكذا منذ البداية، فعندما بدأت الحرب كنتم تتدخلون خلف الجبهات في الأمور وكنتم تعملون، كل على قدر استطاعته، فالذين كانوا يعملون في النقل الجماعي بالباصات كانوا يعملون عملهم وكذلك من كانوا خارج البلاد من اصدقائنا ومن شبابنا كانوا يتعاونون مع الآخرين. ليس الأمر بحيث نتصور بأن شيئاً حدث فأصبحت زمرة من المدمنين على المخدرات والمجرمين تجتمع في الخارج وتريد السيطرة على زمام أمور البلاد، لاليست المسألة هذه.

جهود المنافقين اليائسة للإرعاب والتخويف

إننى حزين لهؤلاء الشباب الذين انخدعوا بهؤلاء المنحرفين إن باب التوبة مفتوح. إن الله تبارك وتعالى فتح باب التوبة للجميع والإسلام فتح باب التوبة للجميع، ولو أن الذين غادروا البلاد ويسعون من أجل تغيير الحكومة تابوا وعادوا إلى بلادهم يريدون تقديم الخدمة لها صادقين فليعودوا، ليأتوا ويخدموا، لا أحد يمسهم بسوء، إنهم ذهبوا إلى الخارج بلا سبب يثيرون الضوضاء مع أنهم يعرفون جيداً عجزهم عن القيام بأي عمل ولكنهم يتظاهرون بماليس لديهم. إنّ من كان يريد الخروج من هنا دخل في دورة المياه وخرج تبلك الحالة، يريد الآن أن يغير الحكومة ويدعى بأن الشعب جميعاً معه، هناك عشر من الإيرانين يوافقون الإسلام والبقية يخالفونه، إن هذا كله ليس شيئاً مهماً إنه يشبه لعب الأطفال يصدر من بإمكانهم أن يخدموا ولكنهم سقطوا في الشرك وفضحوا أنفسهم بهذا الشكل، وقد أحبطت أعمالهم التي قاموا بها سابقاً، وإن تفجير عدة مفرقعات في إيران رغم أنها تكبدنا بعض الخسائر لكنها لاتعد قوة ولايمكن القول بأن لديهم قوة إنهم يطلقون بعض المفرقعات ويخبئون القنبلة وهذا عمل يقدر عليه الأطفال بل يستطيع عمله أى لصٍ، يزرع قنبلة ويفجرها، ليس هذا مما يدل على القوة بل هو ناجم عن العجز والذل والشقاء والانحراف لكننا نحزن على شبابنا نحزن لهؤلاء المخدوعين لهؤلاء الفتيات لهؤلاء الأولاد حيث يشاهدون أن من يدفعهم إلى هذا العمل قد خرج وهو مشغول بألعابه والباقون منهم في الداخل يعيشون في الأماكن المهجورة ويدفعونكم إلى المقاومة انتم رتبوا الأمور حتى نأتى نحن لنحكم، طيب لماذا تنخدعون بهؤلاء، أية عقلية هذه أن تشقوا أنتم الشباب وتبذلوا دماءكم وكل شيء؟ لمن؟ لذلك الشخص الذي لايؤمن بالإسلام ولايومن بالقرآن. لكنه يتشدق بالقرآن ولكن انظروا إلى كتبهم ستجدونها كتباً منحرفة، منحرفة عن الإسلام طيب، نحن نقول بأن شبابنا إذ يخدمون فإنهم يخدمون لأجل الإسلام ولأجل الله. كل ما نملكه فهو من الله ويجب أن نبذله في سبيل الله. طيب أنتم أيها الشباب الذين ابتليتم بهؤلاء لمن تبذلون دماءكم؟ نحن نقول: نبذلها الله، لمن تبذلونها

أنتم؟ إذا كانت لله فإن الحكومة الإسلامية تريد اليوم تطبيق أحكام الإسلام، وإذا كنتم تبذلون دماءكم حقيقة لعدة أشخاص منحرفين لايؤمنون بالإسلام والبلاد ولايومنون بشيء، تبذلون من أجلهم دماءكم ودماء رفاقكم وتقتلون شبانكم، يجب أن تفكروا قليلاً حتى تعرفوا لماذا تعملون لماذا تقومون بهذه الأعمال؟ يجب أن يكون للإنسان هدف فيما يعمل وأن يعتمد على شيء. إن شعبنا يعتمد على الله ويقاتل في الجبهة. إن شعبنا يعتمد على الله يقاتل في الجبهه يصلّي نافلة الليل، ويقاتل عدو الإسلام، فإذا استشهد هناك فإن أجره على الله تبارك وتعالى وسيكون مقرباً من الله ومحترماً عند الخلق. ولكنكم يدفعكم زمرة ممن يجلسون في الخارج أن إذهبوا واقتلوا الناس وازرعوا المفرقعات هنا ليحدث شئٌ. وازرعوا القنبلة هناك ليحدث شئٌ، أحدثوا الانفجار، طيب على من تعتمدون أنتم؟

هل سيعمل غداً القادة الموجودون من أمثال بختيار[1] وغيره شيئاً لكم؟

فإذا متم أو قتلتم هل إن بختيار هو الذي يعمل غداً شيئاً لكم أم رجوى[2] أم الآخرون؟ نحن نقول الله ماذا تقولون أنتم؟ فإذا كنتم أنتم تقولون الله إذاً أنتم معنا تعالوا احذموا بلادكم هذه.

كنتم ترددون دوماً أن هناك كبتاً للحريات؟ أين كبت الحريات؟

تحدنتم عن ذلك دوماً، كنتم تقولون إن هناك كبتاً للحريات، إيران كذا وكذا. وأصحاب العصي كذا. ولكنكم عندما تكشف مراكز اختفائكم يكشفون فيها العصي والخناجر والقنابل وغيرها. هل بإمكانكم أن تجدوا مركزاً لهؤلاء المؤمنين بالإسلام توجد فيه العصي أو أى شئ آخر؟ هناك المصحف والكتب وأمثالها، إذا كنتم تومنون بالإسلام هيّا اخرجوا بسم الله، اخرجوا من هذه الأماكن المهجورة واخدموا الإسلام وأنتم الشباب الذين انخدعتم مما يبعث على الأسف عودوا إلى أحضان شعبكم وإسلامكم، إلى متى تريدون العمل للآخرين؟، إنكم تعلمون كيفية علاقاتهم مع الخارج. لقد رأيتم جانباً منه في التلفغزيون بالأمس، ورأيتم أشخاصاً لديهم علاقات مع قاسملو[3] والحزب الديمو قراطى[4] وحزب كومله وغيرها. طيب ماذا يريد هؤلاء أن يصنعوالكم بل ماذا صنعوالكم؟ هل يمنحون بلادكم الاستقلال؟ إن كل واحدٍ من هؤلاء يميل إلى جهة.أحدهم يريد الحكم الملكى، حكم رضا

---

(١) شابور بختيارآخر رئيس للوزراء في العهد البهلوي

(٢) مسعود رجوى زعيم زمرة منافقين الإرهابية

(٣) عبدالرحمن قاسملوا الأمين العالم للحزب الديمو قراطي الكردستانى المحظور

(٤) الحزب الديمو قراطى الكردستلني المحظور الذي كان يدعو إلى استقلال كردستان

بهلوي[1]، والثاني لا أدرى ماذا يعمل يريد الجبهة القومية والعمل لها، وثالثهم يريد شيئاً آخر، طيب إن أحداً من هؤلاء لا يريد الإسلام ويقولون بصراحة لا بدمن القضاء على الجمهورية الإسلامية وتأسيس جمهورية ديموقراطية أو عودة الحكم الملكى.

صمود الشعب في مواجهة الضغوط الداخلية والخارجيه

لاتخافوا أبداً كلام هؤلاء الصادر عن العجز والحوارات التي تصدر عن العجز والقنابل التي تأتي عن عجزهم لأننا إذا استشهدنا أو قتلنا فإننا نعتمد على الله فليس الأمر مهماً.

أتريدون ألا تنفجر قنبلة في بلد يبلغ عدد سكانه ثلاثين مليوناً وقام بثورة كهذه إن هذا لايمكن. إن بريطانيا اليوم أسوأ حالاً منا. إن الولايات المتحدة التي تدعى بأنها موئل الحرية وهذه الترهات أسوأ حالاً منا اليوم. إن مثل هذا القتل يحدث هناك ويقال إن في كل بضع دقائق يقتل شخص فيها. أتتصورون أن ذلك يحدث في بلادنا فحسب؟ لم تحدث خسائر تذكر في بلادنا، لقد كانت الخسائر منذ البدء وحتى اليوم قليلة إذا نظرنا إليه بدقة إن ما حصل في زمن محمدرضا حيث قيل إن خمسة عشر ألفاً استشهدوا في يوم واحد[2]. هل حصل ذلك اليوم.لكنهم ينفخون في الأبواق وعملاؤهم الأجانب يكررون ذلك في أجهزتهم الإعلامية ويتحدثون متمنين أن ينتج عن هذا الكلام شيءٌ، ولايدركون أن الكلام لايغير شيئاً. إن شعبنا صامد أمام كل الصعاب، لأنه يريد خدمة الإسلام ولكن على الرغم من ذلك فإن على شعبنا أن يكون يقظاً ومستعداً للأمور انه شعب أحيي من جديد. إنه شعب خرج من ضغوط السافاك تلك، - طبعاً يقول هؤلاء إن رجال الدين يرتكبون نفس الأشياء، طيب ابحثوا عن رجل دين يأتيكم مثل العهد السابق وآذاكم، إنهم يقولون هذا الكلام. إنه شعب خرج من وطأة وظلم السنين وقد وقع ظلم كبير في هذه السنوات على شعبنا، إذا كنتم تتذكرون عهد رضاخان تعلمون جيداً ماذا حل بهذا الشعب في عهد رضا خان ماذا حلّ بنسائنا، وفي عهد محمدرضا قاموا بأعمال أسوأ من العهد السابق ولكن بشكل آخر. إن شعباً وقف أمام الظلم والجور وأمام أنواع الفساد التي كانت موجودة والنهب الذي حصل بهذه البلاد ووقف أمام هذه الاشياء كلها لا يخاف من بعض الأشياء التي تحدث ولكنهم يجب أن يعملوا حتى لاتحدث هذه الأشياء أيضاً.

---

(١) رضا بهلوى نجل محمدرضا بهلوي الذي كان ولي عهد والده المخلوع لعدة سنوات

(٢) اشاره إلى ثورة ١٥ من خرداد عام ١٣٤٢ هـ.ش

واجب الشعب في معرفة المخربين وتسليمهم

إننى أقول من باب الواجب الشرعي بأنّ أى واحد يجب أن ينظر ءالى جيرانه ليعرف ماذا يجرى في جميع أنحاء البلاد. مادامت البلاد هذه لكم ويعمل هؤلاء ضدها يجب عليكم أن تحلوا هذه المسائل. لاتنتظروا الحكومة تعمل ليس للحكومة القدرة على معرفة الأمور في جميع أنحاء البلاد. يجب عليكم أن تشكلوا فرقاً استخباراتية ومجموعات استخباراتية. إن أى انسان يستطيع أن يعرف جيرانه من هم؟ وماذا يعملون. ماذا يجرى في المنزل المجاور له والمنازل الواقعة بجواره يجب أن تراقبوها. إذا حصل ذلك لمدة عشره أيام أو عشرين يوماً أوشهر كامل، بحيث أن الناس يهتمون أن يعرفوا ماذا يعمل جاري؟ من يتردد على بيت جارى؟ وعندما يجدون أثراً من هؤلاء المنافقين والمنحرفين يجب أن يخبروا اللجنة القربية أو مركز الشرطة القريب بأن هناك أخباراً في المنازل القلانية وإذا حصل ذلك فإن الموضوع سينحل قريباً. لم يكن هؤلاء جمعاً كبير العدد تتخيلو ابأنهم كانوا كثيري العدد. انهم جرّبوا أنفسهم في البدايه. جاؤوا إلى الشوارع وبدأوا يقتل الناس وعندما تلقوا الصعفة قالوا يجب ألا نعمل على هذا النمط يجب أن نعمل بطريقة أخرى يجب أن نعمل ذلك في الخفاء، إنهم عدد قليل من الناس ألقي القبض على كثيرين منهم وتم القضاء على كثير من مراكزهم وبقى جزء منهم وعدد من المخدوعين ونحن آسفون لذلك، على الآباء والأمهات أن ينتبهوا إلى أولادهم ماذا يعملون وماذا يجرى، يجب ألايسمحوا لتلك الفتاة المسكينه أن تقع في حبالهم يجب ألايسمحوا لذلك الولد المسكين أن يقع في حبالهم عليهم أن ينصحوهم بأنفسهم وإذا لم يقبلوا النصح يجب أن يسلّموهم. هذا واجب شرعي عندما يريد شخص أن يقتل مسلماً يجب عليكم أن تسلموه قبل أن يقتل وإلاّ ستكونون شركاء في هذه الجريمة. إننى أقول إن ذلك واجب شرعي بأن ينظر الناس أينما كانوا في جميع أنحاء البلاد إلى ذلك الجار ماذا يجرى لديه من يتردد على منزله هل هوتردد مشبوه أم هو اعتيادي. ويجب أن يراقبوا التحركات المشبوهة ويخبروا عنها. إذا تم هذا العمل لفترة وجيزة فإن هذا العدد القليل المشغولين بالفساد [سوف يتم الكشف عنهم] لاتتصوروا أن خمسين منهم مشغولون بالعمل. ان عشرين شخصاً يمكنهم تفجير خمسين منطقة في طهران. ويمكن لعشرين شخصاً أو خمسين منهم أن يفجروا عدة مدن. ليس ذلك شيئاً مهماً وليس يعد قدرة، إنه نوع من اللصوصية يسهل على أى شخص. على كل حال إذا قام الناس بهذا الواجب الشرعي الذي هو لحقن دماء المسلمين وحفظ نفوس عبادالله، وراقبوا بأنفسهم ذلك المنزل وتلك الدار وذلك البيت ماذا يجري فيه ما هو شكل التردد عليه عندما يكشفون أن هناك تحركات مشبوهة وتسكنها عناصر مشبوهة ويتم التآمر هناك يجب أن يخبروا رجال اللجان الثورية وحرس الثورة والآخرين ومراكز الشرطه عنهم

فوراً إذاتم ذلك لفترة وجيزة فإن الأمر سينتهي. ليست هذه الأشياء مهمة فإذا ما راجعتم بعض الثورات الصغيرة التي حدثت سابقاً ستلاحظون أن مسألتنا صغيرة وذلك لحضور الشعب في الساحة.

ضرورة تعاون الشعب مع الحكومة لإزالة المشاكل

إن خصوصية الثورة هذه هي أن الناس قاموا بها بأنفسهم لم يأت أحد ليقوم بالثورة لم يقم أحد بالهجوم بالجيوش الكبيرة لإحداث هذه الثورة. لقد أنجز هذه الثورة هؤلاء الناس الموجودون في الشوارع والأسواق من الناس العاديين وخاصة ما يدعى بالطبقةالمستضعفه عندهم ونحن نطلق عليهم الطبقة العليا. لقد قام هؤلاء بأنفسهم بهذه الثورة. لا أستطيع أنا القيام بمثل هذا العمل ولايستطيع ذلك غيري إن الله هو الذي قوّى قلوبهم وأضعف قلوب أولئك. إنهم خافوكم رغم الأعتاد التي كانت لديهم وأنتم لم قهابوهم بأيديكم الخالية فحدثت الثورة. وكذلك الشأن اليوم أنتم اولئك الثوريون وأنتم الموجودون في الساحة وأنتم الذين يجب أن تتعاونوا مع الحكومة. لاتستطيع الحكومة لوحدها إدارة هذه الحرب. أنتم أيها الشعب موجودون في الساحة وأنتم الذين يجب أن تتعاونوا مع الحكومة. فالحكومة لاتستطيع لوحدها إدارة الحرب هذه. أنتم يجب أن تكونوا سنداً لها ويجب أن تساعدوا من خلف الجبهات ويجب أن تعملوا ذلك. إنها بلادكم إنها بلاد إسلامية فالإسلام في خطر ولمايكون الوضع كذلك فالواجب علينا أن نساعد كل على قدر استطاعته. هناك مشردون من الحرب انتقلوا إلى مناطق أخرى إذا قلتم على الحكومة أن تعمل كل شيءٍ أو الهلال الأحمر، إنهم لايستطيعون إنجاز جميع الأعمال ليس ذلك سهلاً. يجب عليكم أن تساعدوا وعلى الجميع أن يساعدوا وسيساعدون إن شاء الله ويساعد الجميع الآن لاتيأسوا. لايوجد يأس في عمل يكون لله تعالى. إذا كان عملكم للدنيا ورأيتم أنه لم ينجز فإنكم ستيأسون ولكن من يعمل لله يجب ألاييأس لامعني لليأس، لامعنى لليأس، كلما كان التعب أكثر كلما زادت المنزلة عندالله أكبر. أو افرضوا أن هناك زلزال كرمان الذي خلّف القتلى والمشردين. بعد أيام سيكون الشتاء على الأبواب ماذا سيعمل هؤلاء الناس لاتستطيع الحكومة أن تعمل الأعمال كلها رغم أن هؤلاء المساكين مشغولون فالهلال الأحمر مشغول والحكومة مشغولة والجميع مشغولون ولكن لاتجلسوا فتقولوا إنهم يعملون لوحدهم ولم تجلسوا الحمدلله، وكما قال لي من قدموا من الخارج فالأمر ليس له مثيل. ولكن تابعوا الأمر مع ذلك، اذهبوا وانظروا وقوموا بالواجب كما قمتم به إلى الآن. هناك واجبات تعد واجبات إنسانية إن الجميع إخوانكم وأخواتكم سيحين الشتاء غداً يجب ءادارة أمورهم وتدبير شؤونهم ولاتستطيع الحكومة ذلك لوحدها، يجب علينا جميعاً أن نشارك في هذاالأمر وكذلك في بقية المصائب مهما كانت سواء في

مصائب مثل الزلزال وأمثاله كالسيل وغيرهما وكذلك في المصائب التي يختلقونها لنا. عليكم أنتم أن تحفظوا بلادكم وعليكم أنتم أن تتعاونوا لإصلاح الأمور وهي تصلح. لاتسمحوا لكلمة اليأس أن تدخل ذهنكم إذهي من جنود الشيطان، الياس من جنود الشيطان أى إن الشيطان يلقيها في روعكم. ويريد هؤلاء الشياطين الذين هم أتباع الشيطان الأكبر أن يخلقوا الياس فيكم. في حين أن مسلماً يريد العمل لله لماذا ييأس؟ إن وضع بلادنا اليوم أحسن بكثير من وضع عصر نبى الإسلام - صلى الله عليه وآله وسلم - في جميع الشؤون لم يكن لديهم ما يأكلونه في ذلك العهد. فالذي كان يريد أن يقاتل كانوا يعطونه حبة من التمر حيث كان يضعها في فمه فيمصها ثم يخرجها فيعطيها غيره وبهذا الشكل استطاعوا إيصال الإسلام إلينا. أيها السادة إن الإسلام الذي وصلنا بهذا الشكل، لقد ضحّوا بأنفسهم منذ عصر صدرالإسلام وأوصلوا الإسلام إلينا، يجب علينا أن نقوم بنفس الأعمال. فالحمدلله ليست الأمور مثل السابق فالمواد الغذائية متوفرة الآن رغم غلاء أسعارها هناك غلاء ولكنكم يجب أن تتوقعوا المجاعة أيضاً. والحمدلله أنه تبارك وتعالى منّ علينا فلا توجد مجاعه وإن كان هناك غلاء. فالأمر صعب للفقراء والمحرومين وعلى البقية أن يساعدوهم وأنا آمل أن التوكل على الله يصلح جميع أموركم وأن أحكام الإسلام ستطبق إن شاء الله بشكل جيد.طبعاً هناك بعض التعب على من يطبقون المسائل، يسيئون التطبيق ويعتمدون على الناس لقد قلت مراراً أن جميع الأمور يجب أن تكون إسلامية في البلد الإسلامى. يجب ألاتكون أعمالنا مخالفة للإسلام. يجب على المزارع ألايتصور بأنه يجوز علينا أن نعتدي على الآخرين لأننا سيطرنا على البلاد. يجب أن يكون كل شيءٍ طبقاً للموازين الإسلامية وعلى الناس جميعاً أن يعدّوا أنفسهم لتعزيز الإسلام إن شاء الله. وسيتم تصديره من هذه البلاد إلى سائر البلدان إن شاء الله وقدتم تصديره. لاتتوهموا أنه لم يتم تصديره بل تم تصديره. هناك الكثير من البلاد استيقظت شعوبها وصحت وانتبهت وهي مشغولة الآن بالأعمال. وأرجوأن يحالفها التوفيق وأن نوفَّق جميعاً لخدمة الإسلام وأنا أرجو من الله تبارك وتعالى لجميع أبناء الشعب وجميع الشعوب المسلمة وللجميع وللحضور التوفيق والصحة والسعادة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التأريخ: قبل ظهر ٢١ مرداد ١٣٦٠ هــ.ش / ١١ شوال ١٤٠١ هــ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تقدير الشعب للقوات المسلحة
الحضور: معين بور (نائب قيادة القوة الجوية) والقادة الجدد للقواعد الجوية في البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أتمنى أن يحدث في سائر الأماكن ما حدث الآن من تسليم الأمور إلى الأشخاص المتدينين والملتزمين وليس الأمر بحيث تعملون أنتم ويستفيد الآخرون إن انتصاركم هو انتصار جميع الشعب والشعب يقدركم. فالدعاء وراءكم اليوم كثير. ويرجى أن تحفظوا بلادكم بعدالله تعالى.

تفضل قائد مستضعفي العالم في جزء آخر من كلامه: إن الأمور التي تحدث لايمكن تجنبها. إن إلقاء القنابل وإحداث الحريق وغيرهما ليسامن الأمور المهمة. فالجيش والشعب وقوات حرس الثورة متضامنون بحمدالله. أرجومن الله النصرلكم.

❑ نداء

التأريخ: ٢٢ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /١٢ شوال ١٤٠١هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك

المخاطب: سوهارتو (رئيس جمهورية أندونيسيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الجزال سوهارتو رئيس جمهورية دولة أندونيسيا

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. إنني أذا أبادلكم والشعب الأندونيسي الشقيق والمسلم التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير أسأل الله تعالى السعادة والتوفيق لعامة مسلمي العالم وللشعوب المستضعفة والسلام عليكم.

١٢ شوال ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخمينى

❑ **إذن**

التأريخ: ٢٢ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ١٢ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: إصدار الإذن في الشوون الحسبية واستلام الأموال الشرعية
المخاطب: السيد مصطفى ذوالقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

أما بعد:

فإن السيد المستطاب سيد الأعلام وثقه الإسلام السيد مصطفى ذوالقدر - دامت توفيقاته - يجوزله نيابة عنى أن يتصدى للشؤون الحسبية واستلام الأموال الشرعية وكل ما يشترط فيه إذنُ الفقيه الجامع للشروط في عهدالغيبة الكبرى. كما يجوزله صرف المبالغ الخاصة بالأشراف في الشوؤن التي تنطبق عليها. وكذلك صرف الثلث من الحصة المباركه للإمام عليه السلام في الشوؤن الشخصية ونشراالدين المقدس.

((وأوصيه - أيده الله تعالى - بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى ورعاية الاحتياط - وأن لاينساني من صالح دعواته)) والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين.

١٢ شوال المكرم ١٤٠١ هـ.ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التأريخ: صبيحة ٢٧ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش /٧ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران حسينية جماران
الموضوع: عدم هزيمة الشعب الإيراني، وضرورة يقظة الشعب أمام المؤامرات، إسداء النصح وتذكير القوات المسلحة ببعض الأمور
الحضور: قادة حرس الثورة الإسلامية في البلاد، أعضا المجلس الأعلى للحرس، معلّمو وزارة التربية والتعليم من جميع أنحاء البلاد، مدراء وأعضاء مجلس الرئاسة – المجمع الإسلامي في الإذاعة والتلفزيون

بسم الله الرحمن الرحيم

الناشئة أمانة في أيدي المعلمين

إن الوظائف التي تشغلونها أنتم الأحباب الذين قدمتم إلى هنا وتمثلون ثلاث فئات وظائف بناءة ومهمة ولديكم مسووليات مهمة إن عمل المعلمين الذين على عاتقهم مسؤولية تربية شباننا وناشئتنا عمل قيّم وعليهم مسؤوليات كبيرة لأن عملهم من صميم التربية والتعليم. وكل من كان عمله مرتبطاً بالتربية والتعليم أينما كان فإن الشباب الذين يدرسون عليهم وبأيدي المعلمين والمسؤولين عن شؤونهم. ويجب أن تكون التربية إسلامية وبناءة بحيث يكون الجيل القادم جيلاً ذا تربية إسلامية مفيداً للمجتمع الإسلامي. وكذلك من يعملون في الإذاعة والتلفزيون في إيران سواء من يرأسون اللجان الإسلامية أو غيرهم فإن عملهم مهم أيضاً ويجب أن يؤدوا دورهم هناك بحيث يتحول ذلك المكان إلى مركز تربوي. وأنتم تعلمون بأن الإذاعة والتلفزيون كليهما محط اهتمام الجميع أينما كانوا وأنتم المسؤولون عن عرض القيم الأخلاقية الفاضلة والقضايا التي تحتاج إليها الجمهورية الإسلامية عليهم، فالعمل شريف ومسؤوليته كبيرة.

ضرورة مراعاة الرتب العسكرية في الحرس وسائر القوات العسكرية

والإخوة الأعزاء في حرس الثورة ومن يقودونهم في أرجاء البلاد، الذين هم من صميم الإسلام ومن أبناء الشعب، حيث حافظوا على الجمهورية هذه وقادوا هذه النهضة إلى الأمام فإن عملهم قيّم جداً وإن مسؤوليتهم كبيرة. أما قيمة العمل فهي معروفة لكونهم يعملون في الجبهات وخلف الجبهات ويشتغلون بتوفير أمن البلاد وهذا من أكبر الأعمال القيمة التي تجب

علينا جميعاً وعلى البلاد كلها، ولكن كلّ على قدراستطاعته. أما من ناحية المسؤولية فإن الحرس الذي أطلق عليه إسم حرس الإسلام ويعمل من اجل حفظ الإسلام وأحكامه والبلاد الإسلامية إذاما خطا أحد خطوة غير صحيحة - لاسمح الله - على أيدى بعض الشباب الذين قد تظهر منهم شدة ويحدث عمل غير صحيح - لاسمح الله - فإن مسوؤلية ذلك مسوؤلية كبيرة. فبالإ ضافة إلى المسوؤلية الكبيرة فإن ذلك العمل قد يشوه سمعة الحرس فيقول الأعداء إن الحرس كذا وكذا. لذلك فإن على الحرس مراعاة النظم والنظام والخضوع لأوامر القادة والعمل على أساس برنامج صحيح تضعه مجالسهم ويجب أن يعتبروا من الواجب على أنفسهم أن يكونوا جنوداً للإسلام وعلى الجميع أن يراعوا النظام وأن يخضعوا لأوامر القادة فلولا النظام والترتيب في القيادة والخضوع للأوامر فإن الحرس لن يبلغ هدفه الأصلي - لاسمح الله - وهذا شيءٌ لاينحصر على قوات الحرس فحسب بل تجب مراعاته على جنود الجيش وقوات الدرك وسائر القوات المسلحة وعليها أن تراعى النظام والمراتب العسكرية والخضوع للطروحات التي يخطط لها القادة ويأمرون بها. إذا كنتم ترغبون في حفظ بلادكم وشعبكم من الاعتداءات فإن الواجب عليكم هو مراعاة جميع الأمور الموجودة في الجيش وفي الحرس وفي سائر القوات المسلحة. وإننى أرجولكم التوفيق كما وقفتم إلى الآن وأن توفقوا فيما بعد لتحفظوا بلادكم من أى صدمة قد تحصل - لاسمح الله -

صمودالشعب أمام جميع القوى

وعلى شعبنا بعامة سواء من القوات المسلحة أومن الشعب الانتباه دوماً إلى أنكم وقفتم أمام جميع القوى. جميع القوى الشرقية أو الغربية وجميع أتباعها تعادى الجمهورية الإسلامية هذه لكونها إسلامية ولأن الإسلام قدجاء لمنع الظلم والجور والاعتداء والنهب فإن هؤلاء جميعاً يخالفون شعبنا. وأنتم تقفون أمام هؤلاء جميعاً مرددين هتاف ,لاشرقية ولاغربية, لانسيرنحوالشرق ولانسير نحو الغرب إننا نتمتع بالاستقلال والحرية كما في الإسلام ونريدالجمهورية الإسلامية وقد نجحتم في ذلك إلى الآن. بحمدالله حيث استطعتم إزالة الظلم والجور وإزالة كل من كان سبباً أساساً في الظلم والنهب من بلادكم. فقد رحل هؤلاء جميعاً من بلادكم بأيديكم القادرة وبقدرتكم الإسلامية فإذا كان هناك بعض النفايات فإنها زائلة أيضاً.علينا وعليكم وعلى جميع أفراد شعبنا وقواتنا المسلحة وجميع شرائح شعبنا في أرجاء البلاد أن يستعدوا بكل يقظة وانتباه لحفظ هذه الجمهورية الإسلامية التي لها أعداء كثيرون.

إننا نواجه اليوم من جميع الجهات حكومات تسعى في الغالب إلى القضاء على هذه الجمهورية الإسلامية بأى شكل ممكن حتى لاتكون على الأقل إسلامية. فلتكن أى شى آخر،

ولاتكون إسلامية لأنهم لايستطيعون أن يتحملوا الإسلام، الاسلام الذي وضع على أساس العدالة. حيث لافرق فيه بين اكبر مسوؤل وأصغر مسوؤل أمام العدالة ولافرق بين رئيس الجمهورية الإسلامية بل يجب ممارسة الضغط على كبار المسؤولين أكثر من صغارهم. إن القوى التي اعتادت الظلم والنهب لاتستطيع تحمل حكومة كهذه. إذا أسستم نظاماً وطبقتم أفكار مدرسة وتحاولون تطبيقها تخالفها جميع المدارس المنحرفه. فمن قام بعمل كبير يشبه المعجزة عليه أن يصمد وأن يتحمل المصائب التي تحدث في البلاد أوالمؤامرات التي تحاك ضد بلادنا من جميع الجهات.

الأنفاس الأخيره للأعداء الداخليين

لا تتصوروا ان لهؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال البلهاء قوةً تذكر. إن مثل هؤلاء مثل الذباب الذي يقوم بالدوران حول نفسه عندما يقترب موته ثم يلفظ أنفاسه الأخيرة، فمثلهم مثل الذباب الذي يعيش لحظاته الأخيرة فلذلك قديقومون بتحرك ما وهو مثل التحرك الذي يصدر عن الذباب في أخريات عمره ليس هؤلاء بشيء. ومن كانوا جديرين بالذكر فقد ذهبوا وانهزموا وانقرضوا. إن النظام الملكى الذي دام أكثر من ٢٥٠٠ سنة لم يتمكن من البقاء بكل ماكان لديه من القوه وبمن كانوا يدعمونه أمامكم أنتم الشعب المسلم والملتزم بالإسلام. فهؤلاء الأطفال الصغار المخدوعون يدفعهم المفسدون إلى التخريب إنه حالة الذباب الذي يقوم بتحرك في آخرعمره ليلفظ نفسه الأخير ليس هؤلاء في مستوى الإنسان. ولايتصور شعبنا أن قتل عدة أشخاص بأيدى هؤلاء وإن كانت شخصياتهم كبيرة سيؤدي إلى هزيمتنا وهزيمة شعبنا. إن شعبنا يقظ اليوم، فالجميع يعملون لبلادهم ولشعبهم وهم مستعدون لأيه خدمة وأية تضحية. وليس هنا نظام، لو مات حاكمه توترت الأوضاع فهذا موجود عند الأنظمه التي لايوافقها الشعب فقديماً عندما كان يموت ملك كانت المملكه تشهد الإضطراب لأن الملك قدمات لأن الناس كانوا يخالفون الملك والحكم الملكي فلذلك كان موت الملك سبباً لازدياد الاضطراب ولكن شعباً أطاح بالنظام الملكي بنفسه ليس هذا الشعب بحيث إذامامات أحد المسؤولين مثل رئيس الجمهوريه - لاسمح الله - وأو أشخاص آخرين فإن ذلك يؤدي إلى هزيمة بلادنا فرئيس الجمهورية مثل أى واحد منكم أنتم عينتموه رئيساً للجمهورية فعندما يموت - لاسمح الله - ستختارون غيره. فالأشخاص موجودون بحمدالله. عندما تودى المؤامرات إلى أن يقتلوا رجل دين أو إمام جمعة أورئيس جمهورية، على الشعب ألايتصور أن ذلك مهم.

إنّ ذلك يحدث في أماكن يقوم أساس الشعب وأساس قوميتهم على الأشخاص. ففى الأماكن التي ليس الأمر هكذا وكل شخص هو الإمام بنفسه وهو الرئيس بنفسه وهم

جميعاً بيدهم كل الأمور فمثل هذا الشعب لايفكر في أنه ماذا سيحدث إذا قتلوا فلاناً فإذا قتلوا الخمينى ماذاسيحدث، لا، لايوجد مثل هذا الكلام.

فأنتم موجودون الحمدلله وستصونون بلادكم والمسألة هي مسألة الإسلام.ففى صدر الإسلام أُعلن المنافقون في إحدى الحروب بأن الرسول قد استشهد، فقد ورد في القرآن ما معناه أنه إذا استشهد الرسول فالإسلام موجود واذا استشهد الرسول أو توفي. أو استشهد على بن ابى طالب فالإسلام موجود. فالإسلام أساس وضعه الله تعالى والله موجود دائماً والإسلام موجود دائماً. فالله يحفظ هذا الإسلام وإن لم أكن أنا موجوداً وإن لم تكن أنت أو الرئيس الفلانى موجودا عليكم بثبات الجنان، استمدوا بالقرآن الكريم وبالإسلام وأحكموا اتصالكم بالله تبارك وتعالى لاتخشوا من أنهم قد يقصفون هذاالمكان وربما يقتلون مائتى شخص مثلاً فهذا ليس شيئاً مهماً فهذه بلاد كبيرة مثل ذلك يحدث فيها. إنكم تعلمون أن أكبر البلاد من حيث الأجهزة وماشابهها هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى. يقال إن شخصاً واحداً أواثنين يقتلان في كل دقيقة في الولايات المتحدة. ولكن أمريكا موجودة على الرغم من ذلك. في حين أنّ لديكم سنداً لايوجد عند أمريكا كما أن سائر البلاد الملحدة ليس لديها ذلك السند وهوالله تعالى إنكم ثرتم لأجل الله لقد ثار شعبنا رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً لأجل الله وقد صمد إلى اليوم لأجل الله وما كان لله ليس له أمد محدّد حتى نقول بأنه ماذايحدث بعد عامين عندما يكون العمل لله فهو خالد. إن الجمهورية الإسلامية التي تحققت بأيديكم القادرة أنتم الشعب العظيم المسلم، مدعومة من الله تبارك وتعالى. وكل شيءٍ أو شخص كان له هذاالسند فإنه خالد.

الإسلام أمانه بأيدي الشعب

عليكم أن تنبهوا سواء قوات الحرس أوسائر القوات النظامية والعسكرية وغيرها وسائر أبناء الشعب يجب أن ينتبهوا إلى أننا مطالبون بحفظ هذا الإسلام الذى بايدينا حتى آخر شخص يقتل-لاسمح الله-فنحن مطالبون بحفظ الإسلام والدفاع عن الشعب وعن كيان الإسلام وعن كيان البلاد حتى آخرفرد من النساء والرجال والصغار والكبار عليهم جميعاً أن يدافعوا. فمسألة الدفاع عامة للجميع، لكل من لديه القدرة، ومن لديه القدرة يجب أن يدافع عن بلاد الإسلام، فالإسلام وأحكامه مهمان جداً بحيث أن الأنبياء قد ضحّوا بأنفسهم لأحكام الله ولله، ففى عصر صدرالإسلام وما بعده ضحّى كبارالمسلمين بأنفسهم للإسلام، فإذا كان الأمر كذلك وأودعنا الله تبارك تعالى أمانه كهذه فمن الواجب علينا حفظه وألانخاف من قتل عدة أشخاص بالقنابل وبالتفجير لامجال لمثل هذا الكلام. الإسلام ليس يعتمد على أنا ولاعليك أنت.الإسلام من عندالله ونحن مكلفون بحفظه وسنحفظه بكل قوة لقد شاهدتم

منذ بداية الثوره ومنذ أن خطونا الخطوة الأولى للثورة بانه كان هناك جمع يخالفونها، كانت هناك مجموعات أو على الأقل كان الشاه وأتباعه يخالفونها، وكانوا جادّين في القضاء عليها. وبكل خطوة خطتها الثورة ذهبت طائفة وجاءت أخرى أقل شأناًمن سابقاتها، وكانت تريد القضاء على هذه الجمهورية ولكن هذه الجمهورية تقدمت خطوة خطوة وتعززت شيئاً فشيئاً. أين تجدون مثل هذا الانسجام يحصل خلال سنتين أو سنتين ونصف وأن يتحقق كل شيء يحتاج إليه البلد أو تحتاج إليه الحكومة. إن العراق الذي يروجون عنه الكثير ويدعمه الكثيرون وتدعمه القوى الفاسدة كلها ليس به دستور فهم شرذمة أوحزب[١] أتوا ليسيطروا على الأمور وهم يحكمون بالكبت والضغط والسجن والتعذيب وغيره من الأمور حكماً جائراً. وعلى الرغم من أنهم أتوا إلى السلطة منذ مايزيد على عشرين عاماً ولكنهم ليس لديهم دستور. إن بلادكم هذه يخالفها الجميع ولكن العراق يوافقه الجميع تقريباً إلاّ أنهم لن يتمكنوا من وضع دستور للبلاد ولم يتمكنوا من إجراء استفتاء. ممن يأخذون الأصوات؟ الشعب لايوافقه، يجب أن يأخذوا الناس نحو صناديق الإقتراع بقوة الحراب إنكم جهزتم في هذه الفرصة القصيرة وعلى الرغم من وجود الأعداء الكثيرين المتعنتين في الخارج ووجود نفاياتهم في الداخل كل ما تحتاجة الحكومة ثم عندما رأيتم أحداً أخطأ نحيّتموه من منصبه[٢] ثم جئتم بشخص آخر أجمعتم على أنه رجل ملتزم فتم تأسيس الحكومة خلال بضعة أيام استغرق الأمريومين أوثلاثة، إن أمراً لم يتمكن هو من إنجازه خلال سنتين أوسنة ونصف سنة لأجل وجود الانحرافات التي كلما حاولنا بجدية لم نتمكن من إصلاحها وإصلاح بعض الأشخاص لكنهم استطاعوا خلال يومين وأيده المجلس فتم تأسيس الحكومة. لديكم اليوم حكومة شرعية أرجو أن تفكر في آلام الشعب وأن تقوم بتدبير شوؤن هؤلاء الفقراء والضعفاء والمستضعفين إنكم الآن أنجزتم كل شيء.

دعوة الشعب إلى اليقظة والوعى

لم تتمكن هذه القوى من سد طريقكم في أي مرحلة، إنها كانت تريد إيقافكم في المرحلة الأولى وفي بداياتها، وعندما تم الاستفتاء كانوا يطالبون بإجرائه للمرة الثانية ولوتم كانوا يطالبون بإجرائه للمرة الثالثة لكنهم لم يتمكنوا لقد استقر كلّ شى اليوم وإن أقدامكم

---

(١) حزب البعث العراقي
(٢) السيد ابوالحسن بني صدر اول رئيس للجمهورية في ايران حيث تمَ عزله من منصبه.

ثابته وبلادكم بأيديكم أو بأيدى من تثقون بهم. عندما كان اولئك موجودين استطعتم أن تنجحوا فمم تخافون اليوم وقد خرجوا من الساحة؟، من بقي اليوم؟ فجيشنا منا، وقوات حرس الثورة منا، وسائر قواتنا المسلحة منا، والشعب يعتبر هم إخوانه فهم معاً في السراء والضراء. عندما يكون الأمر كذلك من يستطيع أن يقوم بعمل ما في هذه البلاد؟ ما معنى الانقلاب العسكري في بلد كهذا؟ من يستطيع القيام بانقلاب عسكري؟ هناك زمرة في باريس تدعى بأنها قادمة نحو طهران، طيب، تفضلوا، الطريق مفتوح لكم. لوكان بوسعكم القيام بأى عمل فلماذا ذهبتم؟ إن من هرب يقول اليوم بأننا منسجمون معاً. من هم المنسجمون؟ إننا نعرفكم جيداً وإن شعبنا يعرف جيداً من أنتم؟ ثم تقولون بأننا منسجمون معاً ونريد التحرك. يقولون لقد تحركنا ونحن قادمون. على الشعب أن ينتبه، طبعاً هذه ترهاتهم التي يتم ترديدها ولكن شعبنا رغم ذلك يجب أن يكون يقظاً، وألايغفل عن كيد أمريكا. إن هؤلاء ليسوا بمستوى الإنسان فلوكانوا كذلك لم يكن وضعهم ليصل إلى هذه الحالة. إنهم كانوا منقطعين عن الشعب ولم يعرفوا ماذا يفعلون فهربوا وذهبوا. ولكن الولايات المتحدة التي تلقت منكم صفعة.وكانت تعتمد على إيران وعلى نفط إيران ومصادرها وأنتم قمتم بطردها لاتغفلوا عنها فإنها قوة ولديها إمكانياتها، وقدتريد القيام ببعض هذه الإعمال. ولكنهم لايستطيعون أن يعملوا شيئاً مادمتم يقظين، صامدين، واعين. لاتجهز أمريكا جيشاً من الولايات المتحدة وتتجه نحو إيران لتقوم بالتخريب بل تريدأمريكا أن تعمل بأيدى هؤلاء، وتقوم بالتخريب وإن خطتها تقضى بالعمل مع هؤلاء المجتمعين في باريس وفي أماكن أخري للقيام ببعض الأعمال. على شعبنا أن ينتبه بقدرة الإيمان المعهودة لديه وبقدرة الإسلام المعروفة لديه حيث يعتبر وجوده لله ويضحي بنفسه للإسلام، وأن يصمد وينتبه بأنكم إذا كنتم في الساحة وصمدتم وعرف كل واحد منكم واجبه وحفظتم بلادكم وإخوانكم عند ذلك لاتستطيع قوة أن تعمل شيئاً. المهم أن تكونوا أنتم صامدين مستعدين وأن لاتعتبروا الحكومة بعيدة عنكم، ولاتجلسوا جانباً تتوقعون من الحكومة أو الجيش إنجاز جميع الأمورلا. على الجيش واجبه وعليكم واجبكم وعلى واجبى، وعلى الحكومة واجبها وعلى رجال الدين واجبهم وعلى غيرهم واجبهم الجميع لديهم واجبهم.ليس حفظ الإسلام حكراً على الجيش فقط.

وجوب حفظ الإسلام ونفوس المسلمين

على الجميع أن نحفظ الإسلام حتى النساء المخدرات اللاتى هن في البيوت فالواجب عليهن حفظ الإسلام وهو واجب على الجميع، عليكم جميعاً أن تنتبهوا إذا رأيتم مؤامرة أو تحركات مشبوهة وأن تخبروا عنها. لقد كتب إليّ أحدالمساكين: إنك تدفع الجميع إلى التجسس

والمراقبه في حين أن القرآن يقول: ولاتجسسوا[1] نعم لقد قال القرآن ذلك وأمره مطاع. ولكن القرآن قد قال في موضع آخر: لاتقتلوا أنفسكم[2] هل يمكن أن نعترض على سيدالشهداء عندما يكون الإسلام معرضا للخطر فجميعكم مطالبون بحفظ الإسلام بالتجسس لقد فرض على الجميع حقن دماء المسلمين فعندما يكون حفظ حياة مسلم مرتبطاً بأن تشربواالخمر فالواجب عليكم ذلك، أو أن تكذبوا فهو واجب عليكم. إن أحكام الإسلام جاءت لمصلحة المسلمين ولمصلحة الإسلام فعند مانرى الإسلام في خطر يجب أن نفنى جميعاً لحفظه. وعندما نرى دماء المسلمين معرضة للحظورأينا جمعاً يتآمرون لقتل جمع من الأبرياء فإن علينا جميعاً أن نتجسس وعلينا جميعاً أن نراقب وألانسمح بأن تحدث مشكلة كهذه. إن حفظ نفوس المسلمين أهم من بقية الأمور وإن حفظ الإسلام أهم من حفظ نفوس المسلمين. إن هذه مقولة حمقاء يتم إلقاؤها من خلال هذه المجموعات حيث يقولون بأن التجسس ليس جيداً. نعم إن التجسس الفاسد ليس جيداً ولكنه واجب لحفظ الإسلام وحفظ نفوس المسلمين. الكذب أيضاً واجب كما أن شرب الخمر أيضاً واجب لهذا الغرض. إن في أيدينا أمانة هي الإسلام، لاعذر لدنيا إذا جلسنا جانباً وقلنا على الآخرين أن يحفظوه إنها ليست أمانة للآخرين إنها أمانة من الله في عاتقنا وهي لجميعنا، نحن حافظوها لايمكن أن نجلس ونقول على الحكومة أن تعمل العمل الفلاني، وعلى الجيش أن يعمل كذا. عندما يتم تهديد البلاد الإسلامية بواسطه أعداء الإسلام، فإن الدفاع عنها وعن أعراض المسلمين سيكون واجباً علينا جميعاً ويجب أن يكون بكل قوة. فإذا ما حدث أمر كهذا وأنتم مستعدون بحمدالله رجالاً ونساءً وجميع بلادنا مستعد لذلك لايوجد خوف من تحرك مجموعة تأتى من باريس أو من مكان آخر لتعمل شيئاً، لايوجدّ اى خوف. لقد جربوا ذلك مرة حيث أطلقوا صدام ليهجم على إيران وتلقى الصفعة. إن هذا المسكين يعانى اليوم مما أصابه ويفكر في كيفية الخلاص منه. إننا لم نتنازع مع أحد، إننا يجب أن ندافع لحفظ الإسلام، ويجب أن ندافع لحفظ البلاد الإسلامية. إنه هاجمنا واحتلّ مدننا وهو مشغول الآن بالتدمير. علينا جميعاً أن ندفع هذا الشرعن المسلمين، لم ندخل بلادهم حتى نكون مجرمين إنهم مجرمون لأنهم دخلوا عندما يسطو لص على منزل شخص ويقوم ذاك الشخص بدفع هذا اللص فهل يكون اللص مجرماً أم الشخص الذي طارده؟ إن صاحب البيت وإن أدى ذلك إلى قتله عليه أن يطرده إنه المجرم. إن من يهاجموننا

---

(١) الحجرات ١٢
(٢) النساء ٢٩

في حدودنا وإن كانوا مسلمين ولكنهم لكونهم هاجمونا فإن الدفاع واجب وإن قتلهم واجب أيضاً حتى يتم طردهم. ليس ذلك بمعنى أننا نريد القتال، إننا نريد السلام في العالم، إننا نريد أن يكون الناس وجميع المسلمين وغير المسلمين يتعايشون في السلم ولكن ذلك لايعني بأنه إذا هاجم أحدهم منزل شخص واعتدى عليه ننصحه بالسلام والخضوع للظلم، لا لانه كما أن الظلم حرام فإن قبول الظلم حرام هوالآخر، إن الدفاع عن أعراض المسلمين ونفوسهم وأموالهم وبلادهم أحد الواجبات ونحن نعمل بهذا الواجب إن بلادنا تعمل بهذا الواجب قواتنا تعمل في الجبهة والبقية خلف الجبهات يقومون بهذا الواجب. إن من يريد أن يرمي قنبلة بين الناس فيلقى القبض عليه وإن قام بهذا العمل وتم قتله إن ذلك يعد دفاعاً للقضاء على الفساد ولدفع الفساد إنكم لاتريدون أن ترموا قنبلة في منزل أحد كما لاتريدون أن ترمى قنبلة في منزلكم أقول هذا الكلام من باب الوعظ لمن انخدعوا. إننا دائماً نعظ بأنهم خدعوا هؤلاء الشباب. إنهم مشغولون بالتمتع ولكنهم يخدعون هؤلاء الأطفال والشباب بحيث أتى هؤلاء فبدأوا بالتخريب ويعرضون أنفسهم للقتل ويعانون كثيراً. إن أى شخص يأتى تائباً فإن الله تعالى يقبل توبته. ولوفرضنا أن أحداً منهم ارتكب القتل فإن ولي الدم يجب أن يقتص منه ولكننا رغم ذلك نرغب في توبته حتى يصلح آخرته على الأقل، إننا نحب السلام والصفاء في كل مكان وفي العالم كله. لوكانت القوة بأيدينا لقضينا على البارود وعلى المتفجرات كلها، حتى تخلو الدنيا من هذه الجرائم. نحن لانرغب في النزاع مع أحد. لاننازع العراق ولاغيره بل هم الذين ينازعوننا. وعندما ينازعوننا يتلقون الضربات وقد تلقّوها وكلما حدث شيءٌ مثل ذلك من أى مكان فإن الناس موجودون وقوات الحرس موجودة والجيش موجودٌ فإن أية جهة تعتدى علينا فإنها ستتلقى من شبابنا ونسائنا ورجالنا الضربات.

نحن الذين أردنا الإسلام ونريده والإسلام لايسمح لنا بالاعتداء على أى بلدٍ ولكنه قال لنا إضربوا بشدة على أيدي من يعتدون عليكم. إذاجعل الكفار جمعاً من المسلمين - هذا موجود في الحروب قديماً - دروعاً بشرية، افرضوا أن حكومة العراق الفاسدة جعلت جمعاً من المسلمين الأبرياء دروعاً وتموضعت خلفهم لاحتلال إيران فالواجب علينا أن نقتل المسلم وغيرالمسلم منهم فالمسلمون منهم شهداء يدخلون الجنة والكفار منهم سيدخلون جهنم فالدفاع واجب. ومادمتم موجودين ومادام الحرس موجوداً بحمدالله ومادام الجيش موجوداً بحمدالله ومادام هذاالشعب الملتزم بالإسلام والمضحي للاسلام موجوداً فإن الجمهورية موجودة وهذه التخريبات التي تشاهدونها لاتعدّ شيئاً، أرجومن الله أن يمنح الجميع الصحة والسعادة وأن يقطع أيدى الظالمين وينصرالجيش الإيراني.

والسلام عليكم ورحمة الله

❑ **خطاب**

التأريخ: ٣١ مرداد ١٣٦٠ هـ.ش / ٢١ شوال ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: واجب المسؤولين في النظام الإسلامي وضرورة تصفية العناصر غيرالصالحة من المراكز الحكومية
الحضور: محمدعلى رجائى (رئيس الجمهورية) – محمدجواد باهنر (رئيس الوزراء) وأعضاء الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد القى السيدان رجائى وباهنر في البدء كلمة عن وضع الحكومة والشؤون الجارية للبلاد ثم تحدث الإمام الخميني قائلا:

إن ما قلتم أنتم والسيد رئيس الوزراء كله صحيح وإننى أرجولكم التوفيق في هذه المهمة إن شاءالله، ولكن الناس يريدون العمل بدل تقديم الطروحات لا عذر لديكم انتم ولا عذر لدينا نحن.

مقارنة بين مسوولى الأنطمة السابقة والنظام الحالي

لقد كان هناك أعذار طوال الفترة التي مضت وهي أعذار حقيقية لقد أدى الناس واجبهم تجاه الجمهورية الإسلامية إلى الآن وقاموا بواجبهم فالعيب فينا وعلينا أن نجيب على الناس لقد صوت الناس للسيد رئيس الجمهورية بذلك الحماس وكان تصويتاً حقيقياً لأنهم يعتبرون السيد رئيس الجمهورية منهم ليس هو ممن يتكبر. إننى أذكر كثيراً من الحكومات، أتذكر حكومة خمين التي كانت ضيعة، وكذلك حكومة الولايات الثلاث التي كان مركزها كلبايكان ولماكان يتحرك الحكام كان يمشى أحدأمامهم وبيده عصا وكان حواليه بعض الأشخاص وكانت لهم أبهة وعظمة، ولكن عملهم كان كله ظلماً وكان كله اعتداء على الناس وكانت تلك الأبهة والعظمه كلها لإيذاء الناس لقد كنت طفلاً عندما كان يحكم كلبايكان أحد الشرّيرين، لقد سحبوا ذات يوم أحدكبار التجار واكثرهم تديناً من الغرفة التي كان جالساً فيها فاتوابه إلى الساحة ثم ربطوا رجله وبدأوا بضربه وذلك لكلام خشن جرى بين الحاكم وبينه ونحن كنا في الخارج ولم نعرف ماذا كان حديثهم كان هو يشاهد، هكذا كان الوضع وفي العهد اللاحق لذلك العهد لم يكن الوضع هكذا بل كان أسوأ. ويقال اليوم ماذاحدث؟ ماذا جرى؟ إنهم لايعلمون ماذاجرى أم

أنهم يعلمون كل شى ولكن يتخابثون. إن هذا الرجل رئيس الجمهورية وذاك السيد رئيس الوزراء وذاك السيد وزيرالداخليه وبقية السادة هم في سائر الوزارات ليس لديهم ماكان في حكومة خمين في ذلك العهد فكيف ءاذاقورنوا بعين الدولة[1] وغيره ممن كانوا يعملون كل شئ.

لقد حدثت هذه الأشياء لقد كان أمثال عين الدوله أينما كانوا يكوون الناس بعذابهم ويمارسون ألوان الظلم وكانت تلك حكومات مؤجَرة بحيث أن من كان على رأس الحكومة في طهران يُقطع أحدهم خراسان ويُقطع الثانى اصفهان وكان يأخذ منهم الأموال حسب استطاعتهم وكان هو حراً طليقاً هناك فلما كان يدفع في ذلك الوقت عشرين ألف تومان مثلاً وهو مبلغ كان يعادل مليونين أو ثلاثه ملايين مما لدينا اليوم ـ فكان يجب أن يحصل هو بنفسه على عشرين ألف تومان أيضاً فكلما كان الناس يريدون أن يشتكوا لم يكن أحد ليسمع شكواهم.

فذلك الحاكم كان عليه أن يدفع عشرين ألف تومان وأن يكون فعالاً لما يشاء.

كلما كان الناس يشتكون كان لا يجديهم شيئاً فلذلك يئس الناس من أن يشتكوا فكانوا لا يرفعون الشكوى لأحد.

تثمين تضحيات الشعب من خلال تقديم الخدمة لهم

لقد أصبح الوضع اليوم وضعاً إسلامياً، اي ان المسوولين من الناس ومن داخل المجتمع ويريدون العمل للمجتمع وجميعهم مسلمون ملتزمون بحمدالله ويريدون أن يخدموا. طيب، إن هذا كله صحيح ولكن يجب أن يظهر شيء إيجابي عملياً.

لقد تعب الناس في هذه الفترة وعانوا وفي الغالب قاموا بالتضحيات ولا يتوقعون شيئاً كثيراً ولكن الإسلام يتوقع منا أن نودي واجبنا. إن الناس ضحوا بأنفسهم وأولادهم وشبابهم لكنهم مع ذلك صوتوا لكم وصوّت مندوبوهم للسادة الوزراء وهم اختاروا مندوبيهم في البرلمان إنهم قاموا بعملهم.

وللإنصاف أقول إن من قام بواجبه منذ بداية الثورة وإلى اليوم بشكل صحيح هو الشعب لقد قام بواجبه مائة في المائة.لقد رافق الحكومة في جميع المشاكل.

---

(١) عبدالمجيد ميرزا عين الدولة من أبناء الملوك القاجاريين وكان رئيساً للوزراء في فترة من حكم مظفرالدين شاه القاجاري وكان رجلاً مستبداً جداً.

أين تجدون بلاداً تحدث بها الحرب فيشترك الناس في الحرب يعدّون العدة لها خلف الجبهات إنها نماذج ينحصر وجودها في الإسلام، فالناس لكونهم مسلمين ملتزمين بالإسلام قد رأوا من واجبهم أن يحفظوا بلادهم وأن يخدموا السادة. والآن بعد هذه الجهود التي قام بها الناس وبعد هذه التضحيات التي قدموها جاء دور السادة لا لكي يعوّضوا عنها - فإن الناس لم يعملوا هذه الأعمال طلباً لشيء - ولكن الضمير يقضي بأن تكون الأعمال لصالح البلاد ولصالح الإسلام ولصالح هذه الجموع وبخاصة الفقراء الموجودين في أرجاء البلاد. يجب أن تتعاونوا ولا يكون الآمر بشكل - مثلاً - يجلس رئيس الجمهورية ويحيل الأمور إلى أعضاء الحكومة وإن ليس الأمر كذلك فإن السيد رئيس الجمهورية من أبناء الشعب فالبلاد بلاده وهو يقوم بواجبه.

إن جميع الوزارات إذا رأت من اللازم فلتتعاون فيما بينها ولتساعد بعضها بعضاً إنهم ليسوا أجانب حتى يعرقلوا أعمال البعض بحيث أن أحدهم يعرقل عمل الآخر ولايساعد الآخر. فالناس مستعدون إذا ما رأوا مشكله أن يعملوا. فالدور دوركم لكي تودّوا هذا الواجب تجاه الناس الذين جاؤوا بكم إلى هذا المنصب عليكم أن تودّوا هذا الدين الذي على عاتقكم.

إصلاح الوزارات والسفارات وتصفية العناصر غيرالصالحة منها

إن إحدي المسائل المهمه هي مسأله الأشخاص الموجودين في الوزارات حيث أن بعضهم ليسوا لا يقدمون الخدمة فحسب بل يعرقلون أيضاً.

وهذا موجود الآن. فهناك مجموعات من هؤلاء لاتفكر الاّ في أن تنال مبلغاً أو راتباً شهرياً ثم يعترضون قليلاً على الأوضاع ويعرقلون ثم يذهبون إلى منازلهم. إن أمثال هؤلاء يجب أن تتم معرفتهم وتنحيتهم والتعامل معهم بالتدرج حسب ما ترونه صحيحاً.

طبعاً إن عمل السفارات عمل مهم.فمنذ تأسيس الجمهورية الإسلامية ذكّرت السادة الذين تم تعيينهم كوزراء للخارجية الواحد تلوالآخربأن هذه السفارات يجب أن تتم تصفيه عناصرها. ويجب إصلاحها فالذين ذهبوا وعادوا يقولون بأن أمور هؤلاء كالسابق لم تتغير، فقد جاء ني قبل فترة أحدهم وأخبرني بأن أمورهم كالسابق وقد يلاحظ أحياناً بعض التغيير.

إن هذه السفارات هي سمعة بلادنا الإسلامية فإذا كانت الأمور هنالك سيئة فإن الناس في الخارج ينظرون اليهم فعندما شاهدوا أن سفارة لا تنطبق على حكومة إسلامية وعلى الإسلام وانهم في حالة طاغوتية سيقيسون على ذلك بأن الأوضاع كذلك في الداخل ولا تختلف عنها في الخارج.

فإحدي الأمور المهمه هي هذه ـ وهي طبعاً على عاتق السيد وزير الخارجية- أن يقوم بهذه الأعمال وأن يكون جاداً في هذا الأمر. أما قضية وزارة الإرشاد فهي من القضايا المهمه ففي وزارة

الإرشاد يجب أن يتم إرشاد الناس ويجب أن يتم تبليغ الإسلام ويجب عليهم أن يعملوا بالقضايا التي تروج للإسلام وتبلّغ له وفي جميع الوزارات، فوزارة الداخليه من الوزارات الكبيرة ويرأسها بحمدالله السيد مهدوي[1] الذي نكنّ له الحبّ منذ القديم وإلي الآن وإلي المستقبل، فعليه أن يعمل بنشاط أكثرفاليوم لا يوجد لديكم عذر بأن تعتذروا أنني كنت أريد أن أعمل ولكن فلاناً قد منعني فقديماً كانوا يعتذرون بأننا لم نتمكن من أن نأتي بوزير للخارجية وفعلاً كانت إحدي المصائب أن وزارة الخارجية لم يتم إصلاحها حتى النهاية وكانت تتم عرقلة سائرالأمور أيضاً فالأمور بأيديكم وعليكم أن تخدموا هذا الشعب وأن تعتبروا أنفسكم خداماً لهذا الشعب إذا خطر ببالكم بأنني وزير ويجب أن يسمع الناس كلامي فاعلموا بأن الإصلاح لم يشملكم فلو خطر ببالكم أو خطر ببال رئيس الجمهورية بأنني أكبر مسؤول في البلاد وما شابه ذلك فمعني ذلك أنه لم يصلح.

إن خطرات كهذه من الشيطان حتى ولو خطر بباله ذلك ولم يعمل به، وكذلك فإن جميعكم خدام لهذه البلاد وخدام لهذا الشعب.

وعليكم أن تقوموا بتصفية هذه الوزارات عملياً، تعبيراً عن الشكر لله على قطع أيدي المعتدين من هذا الشعب والقضاء على النظام الملكي المنحوس الذي كان منذ البداية غير صحيح وكذلك لأن بلادكم بأيديكم فأنتم من الشعب ومع الشعب فانظروا إلى اولئك الذين يريدون عرقلة الأمور بحيث يسخطون الشعب ـ فهناك من يريدون إسخاط الشعب ـ فإن عليكم أن تقوموا بتصفية هذه العناصر وإن كان نيل رضا الناس في جميع الأمور أمراً مستحيلاً، فإذا كانت هناك التصفية فإن تلك العناصر التي تمت تصفيتها ستكون ساخطة وكذلك أصحابها فأنتم جميعاً فكّروا في أداء الواجب الشرعي الملقي على عاتقكم في أي منصب كنتم فعليكم أن تخدموا بهذا المنصب فالمنصب وسيلة لأداء الخدمة فهو بنفسه ليس مهماً فإذا ماخدمتم الناس فإن المنصب يكون جيداً والاّ فهو ليس شيئاً.

إنني أدعوالله أن يوفقكم إن شاءالله وأن يؤيدكم، فإن حكومة سليمة وطيبة بهذه الوجوه النيرة لم نشهدها أبداً، وأرجو أن يشرق نورالله عليها وأن تهتم الحكومة بالناس وبخاصة الشريحة المستضعفة التي يجب الاهتمام بها في جميع الشؤون مع مراعاة الموازين الإسلامية والشرعية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) السيد محمد رضا مهدوى كني وزير الداخلية في حكومة الشهيد باهنر

❑ قرار

التأريخ: ١٣٦٠ هـ.ش / ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: العفو عن السجناء
المخاطب: السيد عبدالكريم موسوي أردبيلي (رئيس المحكمه العليا للبلاد)

[باسمه تعالى سماحة آية الله العظمي الإمام الخميني القائد الكبير للثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية - مدظله العالي

مع الاحترام، أرفع إلى سماحتكم قائمة بأسماء ٢٠٢ ممن أدينوا في محاكم الثورة الإسلامية في ست مدن وكذلك واحد من المحكوم عليهم في محاكم الشؤون المهنية الذين أعفي عنهم.

عبد الكريم موسوي اردبيلي- رئيس المحكمة العليا للبلاد]

باسمه تعالى

أوافق[1]

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد الواردة في الماده ١١٠ من ا لد ستور

❑ **خطاب**

التأريخ: ظهيرة ٢ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٣ شوال ١٤٠١هـ.ق

المكان: طهران حسينية جماران

الموضوع: ظلم القوى الكبري ومظلومية الشعب الإيراني / الاتهامات الجوفاء المنسوبة إلى النظام الإسلامي

الحضور: موحدي كرماني (مندوب الإمام في الشرطة) وأفراد الشرطة، أعضاء المجامع الإسلامية، الطلاب الدارسون خارج البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الانتصارات الكبيرة تأتي بعدالمظلوميه

يبدو أن بعض الإخوة قدموا من خارج البلاد من الباكستان ومن اندونيسيا وبعض الأماكن الأخري وأرجو أن تؤدي رحلتهم هذه إلى الاهتمام بشكل لائق بقضايا ومشاكل إيران وإطلاع بلادهم على هذه القضايا.

لقد حققنا انتصارات تفوق التصور في هذه الثورة وشهدنا ظلما كبيراً كان أكبر هذه الانتصارات تغييرنظام مستكبر وظالم حكم ٢٥٠٠ سنه إلى نظام إسلامي يريد السير على خطي الإسلام وسيسير إن شاء الله.

ولأجل هذا الانتصار الذي تحقق على أيدي الشعب والإخوة من الجيش والدرك والشرطة الذين اتصلوا جميعاً بالشعب فحققوا هذا الإنتصار، وبسبب هذا الإنتصار الذي أدي إلى قطع أيدي ظالمي العالم من إيران والعالم إن شاء الله ش هدنا ظلماً كبيراً، الظلم من ناحية القوى الكبرى التي فقدت مصالحها في إيران وهي تتصور أنها ستخسرها في الدول الإسلامية والدول المستضعفة الأخري ولم يكن هذا الظلم ببعيد عنها لأنها تلقت صفعة من الإسلام ولا تستطيع أن تتحمل هذه الصفعة، لذا فقد وقفت ضدنا وخالفت الجمهورية الإسلامية التي تريد تطبيق أحكام الإسلام في هذه البلاد.

لقد أدت الصفعة التي تلقتها هذه القوى إلى الهجوم علينا من كل صوب وحدب. وأن تجهز عملاءها في الداخل والخارج لقمع هذه الجمهورية الإسلامية، أي لقمع الإسلام.

إن هذه القوى تري بأنها محقة لإنها تخالفنا، ولكن الظلم الأكبر وقع علينا من ناحية إخواننا المسلمين الذين ربّتهم تلك القوى ونحن نعدهم إخوة لنا، ومن ذلك التشويه الواسع

الذي يمارس ضدنا من جانب بعض العلماء الذين هم في ظاهرهم رجال الدين وفي الواقع هم عملاء الحكومات في الدول الإسلامية.

فإن البعض منهم لم يسكتوا خلال هذه الفترة التي وجدت الثورة الإسلامية طريقها وبدأوا بمواجهة الإسلام باسم الإسلام حيث كتبوا المقالات، ربّما لأنهم كانوا يستفيدون من نظام الشاه، إن هؤلاء الذين يروجون لبيغن وللصهيونية ولصالحها يشوهون الجمهورية الإسلامية ويسيئون إلينا يحملون اسم (رجال الدين من أهل السنه) في حين أن رجال الدين من أهل السنة يجب أن يتبرأوا من هؤلاء العملاء.

إن هؤلاء ظلمونا، إن هذا الكلام الذي يقوله هؤلاء ويبثونه في الخارج ليس له كبير قيمه حتى عند اولئك الذين يدفعونهم إلى مثل هذه الأمور.

ولكن إخواننا الموجودين هنا من سائر البلاد الذين جاؤوا للتحقيق حول الجمهورية الإسلامية يستحسن أن يمكثوا في إيران لفترة أطول ويقوموا بتحقيق أوسع. ليبحثوا حول هذه الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها وحتي اليوم لكي يعرفوا ماذا تقول وماذا تريد. هل إلشعب الذي نادي بأعلى صوته بأننا نريد الإسلام والجمهورية الإسلامية وردد شعار (الله اكبر) و(لا اله الاّ الله) من غير أن تكون لديه معدات مناسبة فتغلب على من لم يكونوا يؤمنون بالإسلام وكانوا يعملون ضده.هل إن هذا الشعب يستحق أن يكون له مخالفون من بين المسلمين الذين يدعون الإسلام ويدّعون بأنهم علماء الإسلام، وأن يخالفوا نظاماً كلّ همّه أن يطبق الإسلام في هذه البلاد وأن يدعو إلى الإسلام في سائرالبلاد؟

إتهام إيران الثورية بالعلاقة مع إسرائيل

نحن لانتوقع شيئاً من أمثال السادات وصدام اللذين هما عملاء القوى الكبرى في البلاد الإسلامية ويبنون القواعد للكفار والظالمين وللولايات المتحده ويسمحان لها بأن تبني القواعد.

نحن لانتوقع من هؤلاء شيئاً.

لأنهم لا يؤمنون بالإسلام وهم عملاء وعملاء أمريكا وكلما أمرتهم ينفذون. كما أن هذا الهجوم الذي قاموا به ضد البلد الإسلامي دون مبرركان بإيعاز من القوى الكبرى وبخاصة أمريكا.

نحن لانتوقع منهم شيئاً. ومن الطبيعي أنهم سيخالفوننا بطرق شتي ونحن جاهزون هنا للقضاء عليها والاستماع إلى ما يقولون.

إنهم يتهمون بلاداً كانت تخالف هذه الطائفه الصهيونية اللعينة، وكنا نخالفها قبل الثوره في زمن النظام البهلوي المنحط دوماً، ونخالف هذا النظام الفاسد، إنهم يتهموننا بأننا نستورد السلاح من إسرائيل.

نحن لانعتبر إسرائيل في عداد الآدميين حتى نقيم معها علاقة.

إننا خلال ما يزيد عن عشرين عاماً وفي كل مكان تذكر اسرائيل وفي جميع المنشورات التي تم توزيعها نعمل على فضح ظلم اسرائيل وكان ذلك في رأس أمورنا.

في حين أن كثيراً من قادة الدول الإسلامية لم يرافقونا خطوة واحدة في مناهضة إسرائيل.

إن الصدام الذي قام بكل هذه الأعمال وهاجم إيران الإسلامية وأوشك على الهزيمة حسب مايقال فإنه للخروج من هذا العار الذي تورط فيه وللتغطيه على هذه الجريمة، قد دفع إسرائيل إلى قصف المركز الذي كان لديهم حتى يكون سبباً وجيهاً في أن يقولوا بأن إسرائيل تخالف صداماً.

وأنها تخالف النظام البعثي العراقي، إنهم يفتشون عن ذرائع واهية لكي يثبتوا أن إسرائيل تخالف صداماً ولكن لديها علاقات معنا، إنه كلام فارغ صبياني حيث يريدون حسب زعمهم أن يعدّونا بين الدول الإسلامية كدولة مؤيدة لإسرائيل في حين أننا منذ أن دخلنا في هذه الأمور وفي هذه النهضه كانت إحدي قضايانا المهمة هي أن إسرائيل يجب أن تزول وإنهم لن يستطيعوا إقناع الناس بكلام فاسد كهذا.

إن الأخوة القادمين إلى هنا من خارج البلاد عليهم أن يدرسوا هذه الأمور لكي يكشفوا هل إننا نريد أن نقاتل بالسلاح الإسرائيلي أم أننا نقاتل بسلاح الإيمان.

إن بلادنا اليوم إسلامية ومتحدة وإن جميع قواتنا المسلحة منسجمة مع بعضها ومع الشعب. إنّ هؤلاء الإخوة من قوات الشرطة الذين تشاهدونهم بين رجال الدين المرتبطين بهم حيث اجتمعوا في مكان واحد - قوات الشرطه ورجال الدين - إجتمعوا هنا ليعلنوا استعدادهم لخدمه الإسلام والبلاد الإسلامية.

وإنهم حقاً في هذا الطريق. إنني أرجو من الله تبارك وتعالى التوفيق لجميع أفراد القوات المسلحة وخاصة قوات الشرطة التي تخدم في المدن وعليها أن تخدم أكثر مما مضي وأنا أرجو أن يحالفها التوفيق.

دعم أمريكا للمنافقين

إن هذه المصائب الصغيرة الموجوده على مستوي البلاد وفي المدن وهؤلاء اللصوص المدعومين من أمريكا الذين تعلن أمريكا بأنها يجب أن تدافع عن هؤلاء المنافقين سيتم استئصال جذورهم من إيران وليسوا جديرين بالذكر.

إنهم لصوص قد يقومون بتفجير بعض الأشياء، إنهم يعملون ما يعمله اللص إن لغطهم كثير ويتحدثون كثيراً ولكن لا أساس لهم. طبعاً نحن نتأسف لهؤلاء الشباب المخد وعين

منهم حيث ضيعوا أنفسهم وأسرهم وحياتهم لهؤلاء الذين أعلنت أمريكا بأنها تدعمهم. إننا آسفون لذلك ونطلب منهم مرة أخري أن يقطعوا صلتهم بهؤلاء الأمريكيين الذين ظهروا ويظهرون في بلادنا بأشكال مختلفة. تعا لوا ادخلوا في الإسلام الذي يخالف أية قوة فاسدة إنهم يدعون منذ البداية بأننا مسلمون ونعمل للإسلام.

وأنا أدركت منذ البداية أنهم كاذبون ثم رأيتهم يقولون بأننا أعداء الأمبريالية وأعداء أمريكا إن هذا كان كذباً واضحاً، ولكن أمريكا أعلنت ذلك والبيت الأبيض أعلن بأنه يجب دعم هؤلاء المنافقين وهؤلاء الذين كانوا يدعون بأنهم مخالفون للبلاد الظالمة. إنهم ذهبوا إلى تلك البلاد الظالمة يريدون أن يخالفوا شعبهم ،لكنهم ليس لهم أي موقع في هذا البلد. إنهم يتحدثون ويكتبون المقالات ولكن ليس لهم موطئ قدم هنا. فلوكان لديهم ذلك ولوبصيص من الأمل كانوا يبقون هنا ولكن الأمر ليس كذلك ليس أمامهم طريق للعودة إلى هذه البلاد فليبقوا هنا لك ويكتبوا المقالات ويثيروا الضجيج وأن يتحالفوا مع أسيادهم متوهمين أنهم قادرون على شيءٍ وليسوا كذلك. إنني أطلب من الشعب الإيراني أن ينتبهوا بدقة إلى التخريبات التي يقوم بها هؤلاء، وليتعظوا بتلك الأم التي جاءت بابنها وحاكمته وهذا نموذج إسلامي ليكن الجميع كذلك. لينصحوا أولادهم وإخوانهم وأبناءهم فإن لم يقبلوا فليسلموهم لكي يؤدوا واجبهم الديني والوطني. إنني أطلب من القوات المسلحة أن تزداد انسجاماً - كما كانت منسجمة إلى الآن- وخاصة قوات الشرطة عليها أن تزداد قوة في المدن التي هي فيها بل على مستوي البلاد وأن تجهز قواتها وأن تواجه هؤلاء الشريرين اللصوص الذين يقتلون الناس وقد يقتلون رجال الدين ولتكشف عن أماكن هؤلاء وتدرس لكي تكفَ شر هؤلاء من البلاد إن شاء الله وإن كان هؤلاء ليسوا جديرين بالذكر لقد تحقق الإسلام بحمدالله في جميع الأماكن التيكان يجب أن يتحقق فيها.

وإن جميع المؤسسات منسجمة مع بعضها. وما كان يريده الأعداء من إيجاد الخلافات بين مسؤولي هذه البلاد ومن خلق الفتنه بين الحكومة والمجلس وبين السلطة القضائية والآخرين فإنهم لم يتمكنوا من ذلك. إن جميع المؤسسات الحكومية منسجمة فيما بينها ومقصدها الإسلام كما أن جميع القوات المسلحة منسجمة أيضاً وإن مقصدها هو الإسلام. وإن إيران والشعب الإيراني كله معهم فإذا كان شعب يسود الانسجام بين مؤسساته كلها فإنه لن يصيبه أذي.

وإنني آمل أن يكون اهتمام الشعب منصباً على حفظ الوحدة فيما بينهم فلن ينالهم أذي وإن أعداءكم يريدون إيجاد الخلاف ولم يتمكنوا ولن يتمكنوا إن شاء الله. وسينتبه هؤلاء الشباب المخدوعون إن شاء الله ويعودون إلى أحضان الإسلام والشعب، اليوم وقد أدركوا خيانه

قادتهم للبلاد وعرفوا بأنهم أمريكيون ليس لديهم عذر بأن يعتبروهم حماة الإسلام والشعب عليهم أن يعودو إلى أحضان الإسلام وإن طريق التوبة مفتوح.

إذا تطوعوا بأنفسهم قبل أن يلقي القبض عليهم فإن توبتهم تقبل وأرجو أن يتحقق ذلك، وحتي إن هؤلاء القادة الفاسدين في الخارج إذا عرفوا الحقيقة وأدركوا أنهم مخطئون فإن طريق التوبة مفتوح لهم رغم أنني واثق من أنهم لن يتوبوا. إنني أرجوا من الله تبارك وتعالى لجميع الدول الإسلامية الصحة والسعادة وأرجو للقوات المسلحة الإسلامية والإيرانية السعادة كما أرجو من الله تبارك وتعالى الصحة للإخوة. وأرجو أن يزيل أفراد قوات الشرطة جميع العقبات باهتمام رجال الدين بهم، وأن يجعلوا إيران قوية بحيث لا يطمع أحد في هذه البلاد إن شاء الله وأن تكون البلاد مستقلة وحرة لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ قرار

التاريخ: ٧ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٨ شوال ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين مندوب للامام الخميني في مؤسسة الإسكان للثورة الإسلامية

المخاطب: السيد هاشم رسولي محلاتي

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحاج سيد هاشم رسولي — دامت إفاضاته

يتم تعيينكم مندوباً لي في مؤسسة الإسكان للثورة الإسلامية ومشرفاً على الحساب رقم ١٠٠[1] المصرفي. وأرجوأن تقوموا بالتشاور مع مسؤولي هذه المؤسسة المحترمين وإرشادهم بهدف أسلمةالبرامج العمرانية فيها مع الإشراف على الأمور ودراستها إن شاء الله تعالى.

أسأل الله تعالى لكم التوفيق

٧ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) رقم الحساب المصرفي الذي أعلنه الإمام الخميني لتلقي المساعدات الشعبية لبناء المساكن للشرائح المستضعفة.

❑ **خطاب**

التاريخ: ٩ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ١ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران حسينيه جماران
الموضوع: تثمين شخصية الشهيدين رجائي وباهنر وصمود الشعب في مواصلة الثورة
المناسبة: استشهاد محمدعلي رجائي (رئيس الجمهورية) ومحمدجواد باهنر (رئيس الوزراء)
الحضور: شرائح الشعب المختلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

في مأتم استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر

إن منطق شعبنا ومنطق المؤمنين هو منطق القرآن وهو «إنالله وإنا إليه راجعون»[١]. لاتستطيع أية قوة مواجهة هذا المنطق. إن جمعاً ـ شعباً ـ يري نفسه لله ويري كل ما يملكه من الله ويعتبر الانتقال من هنا إلى محبوبه هدفه المطلوب،لن يستطيع أحد مواجهته. إن من يستقبل الاستشهاد وكأنه يحتضن شخصاً عزيزاً عليه، لايستطيع هؤلاء الذين عميت قلوبهم مواجهته. إن هؤلاء لديهم خطأ واحد وهو أنهم لايعرفون الإسلام والإيمان ولا يعرفون شعبنا المسلم، ويتوهمون أن بإمكانهم أن يواجهوا هذا الشعب من خلال اغتيال الشخصيات واغتيال الناس. إنهم لم يشاهدوا بل عميت أعينهم عن مشاهدة تنامي وحدة الشعب وتلاحمه كلما قدّمنا شهداء.

لايمكن بالاغتيال قهرُ شعب ثار لأجل الله ضد جميع القوى العالمية ثار لأجل الإسلام، ثار لأجل الله ولتطبيق أحكام القرآن. إنهم يظنون أن أفكار المؤمنين وأفكار شعبنا الثائر مثل أفكار المتغربين والغربيين الذين لايفكرون الاّ في الدنيا ومتاعها. وأنهم مثلهم. إن شعباً ضحّي هو وقادته منذ عصر صدر الإسلام بأنفسهم في سبيل هدفهم الذي هو الله والإسلام فإنه لن يزول بهذه الأمور ولن يضعف.

لقد قرأ شعبنا العزيز التاريخ ويعرف كيف أن على بن أبي طالب (ع) قد شق رأسَه المبارك أحد هؤلاء المنافقين، أحد هؤلاء المتظاهرين بالإسلام والبعيدين عنه عملياً[٢]. لأن

---

(١) البقرة ١٥٦.
(٢) إشارة إلى «الخوارج» المشهورين في التاريخ بالمارقين.

شعبنا قد قدم أمثال على ابن أبي طالب لأجل الإسلام فإن تقديم أمثال هؤلاء الشهداء ليس بالأمرالمهم له وهذا على الرغم من أهميةالحادث وأهمية من استشهدوا فيه في نظرنا جميعاً، لقد كان السيد رجائي والسيد باهنر شهيدين يقاتلان ويجاهدان القوى الفاسدة في جبهات القتال. وقد قال لي المرحوم الشهيد رجائي بأنني كنت مع السيد باهنر عشرين عاماً، ولقد شاء الله أن يهجرا هذه الدنيا معاً وأن يذهبا إليه.

إنّ من يعتبر الهجرة إلى الله ويري الاستشهاد الفوز العظيم، ويري أن الشهداء الذين قدمهم في صدر الإسلام ومنذ صدر الإسلام وحتي اليوم أجلّ شأناً وأرفع قدراً من جميع الموجودين في هذا القرن، من أمثال على بن أبي طالب(ع) وحسن بن على(ع) وحسين بن على وأصحابه - سلام الله عليهم وسائر أئمتنا - عليهم السلام- لقد بذلوا جميعاً حياتهم في سبيل صيانة الإسلام وعلينا أيضاً أن نبذل هذه الحياة لصيانة الإسلام الذي وصل إلينا. وعلى الرغم من فداحة مصيبةاستشهاد هذين العزيزين على الأ أنني أعلم أنهما تصلوا بالرفيق الأعلى ولهما الهدوء والراحة وإنهما لايشعران بالمصاعب التي نعانيها نحن الآن إنهما بلغاغايتهما. وإنني أهنئهما وأهنّيء أسرتيهما والشعب المسلم بهذه المناسبة حيث يقدمون هؤلاء الشهداء. فعلى الرغم من شعورنا بالحزن لهذه المصائب الأ أن بلادنا وشعبنا يقفان صامدين لتقديم أمثال هؤلاء الشهداء ولايمكنهما التفكير في الانسحاب بل لايفكران في التقاعس. إن هؤلاء الذين عميت قلوبهم ويتوهمون أن رحيل عدة أشخاص سيؤدي إلى زوال الجمهورية الإسلامية لتسقط في النهاية، فإن أفكار هؤلاء ليست إسلامية بل يجهلون الإسلام ولايعرفون الإيمان إذ أن أفكارهم مادية ويعملون للدنيا وللأهواء الدنيوية.

دوافع المنافقين من وراء الاغتيالات

لابد من أن نعلم دوافع هؤلاء الذين يرتكبون هذه الأعمال أيطمعون في أن تأتي مجموعه منهم لتحكم الناس؟

الم يعرف هؤلاء هذا الشعب حيث إنه لايقبل شخصاً منحرفاً عن الإسلام ولايقبل رؤساء الإرهابيين ورؤساءهم الذين يأمرونهم بالتخريب. ولأن حكومتنا يرأسها أناس جاؤوا من داخل الشعب وليسوا من الطبقات العليا التي هي السفلي (في الواقع) لتحكم هذا الشعب لذلك فإن شعبنا مرتاح البال ومطمئنّ بأن عدم وجود هؤلاء الشهداء سيؤدي إلى حضور متطوعين آخرين في الساحة لنيل الشهادة، وإننا رغم تأثرنا وحزننا لهؤلاء الشهداء الاّ أنّ لدينا أشخاصاً ملتزمين آخرين يسيرون على نهجهم إن لدنيا أرأناساً مومنين وملتزمين بالإسلام بل إن شعباً لايقبل بأي تنازل في هذه الأمور يسير على خطهم، بناء على ذلك فإن الجمهورية الإسلاميةلايصيبها أي أذي.

تضامن الشعب الإيراني مع الحكومة

لقد كانت الأنظمة السابقة كالأنظمة الملكية تتخلخل أركانها إذا ما قتل ملك أو مات. حيث أن المهم في أمرها هو كثرة الظلم التي مارسها الملك وعملاؤه على الناس كانت تؤدي إلى ثورة الشعوب والحشود المليونية بمجرد هلاك هذا الشخص لقد كان الناس بأنفسهم يثورون ضد الحكومة.

إلا أن لجمهوريتنا الاسلامية وضعاً آخر حيث أن الشعب هو الذي يأتي بفرد وهو الذي يطيح به. وهو الذي يختار شخصاً آخر بدل من يستشهد. وهو يعتبر نفسه من الحكومةو الحكومة منه، كما يعتبر نفسه مع رئيس الجمهورية الملتزم ويري رئيس الجمهوريةالملتزم منه.

لأجل ذلك لو استشهد رئيس جمهوريتنا أو رئيس ورزائنا أو أي مسؤول آخر فإن شعبنا لا يتزعزع من ذلك أبداً وسيختار أناساً آخرين مكانهم. فإذا لاحظتم أرجاءبلادنا سواء تلك الجموع المحتشدة قرب جامعة طهران وبقيةالمدن التي هي مثل طهران لوجدتم أن هذه الجمهورية تختلف عن سائر الجمهوريات في العالم ولأدركتم مدي الفروق الموجودة بين هذه الحكومة والأنظمة السابقه في هذه البلاديمكنكم أن تقارنوا كان يسحيل صدور رد فعل من الشعب ومن السوق ومن الناس في العهود السابقةإذا ما قتل رئيس للوزراء إلا إبداء السرور والفرح واليوم بعد استشهاد هذين الشهدين نجد البلاد بأكملها في مأتم كما أن بلادنا ستحفظ وحدتها وحفظت أيضاً وإذا أعلن غداً عن اختيار رئيس جديد فإن هؤلاء الناس مستعدون للمشاركة في الانتخابات إنني أعلم أن العناصر المعادية للجمهورية الإسلامية بل المعادية للإسلام خارج البلاد وأبواق الدعاية الأجنبيه ستتحدث عن أن إيران ستشهد بلبلةً من جراء استشهاد هذين الشخصين وستتحدث أيضاً أن الشعب لم يكترث بتأبينهما بل كان مسروراً.

إنّ هؤلاء يقومون بنشر هذه الدعايات رغم علمهم بالواقع. انظروا إلى بلادنا اليوم فإن الجميع في الحداد وإن جميع الشوارع والأزقة والأسواق تعيش الحداد وقدأ خبروني اليوم بأن الحشود المجتمعه اليوم حوالي الجامعة اكثر من الزمن الذي استشهد فيه اثنان وسبعون شخصاً. إن شعبنا هكذا، وإذا ما استشهد أناس آخرون ـ لاسمح الله- بعد اليوم فإن شعبنا هو نفس هذا الشعب وإن ثورتنا هي نفس الثورة. والمهم في الأمر أن هذا عمل لله وليس للناس ولا للأفراد ولا للشخصيات. إن هذا العمل لايمكن أن يتوقف برحيل الأشخاص أو الشخصيات. إذا كان شعب بأفراده في إحدي البلاد مرتبطاً بشخص معيّن فإن هذه البلاد ستتزعزع ولاينطبق ذلك على بلاد مرتبطة بالله نهضت لأجل لله. وقد هتفت منذ البداية بهتاف «لا

شرقيه لا غربيه جمهورية إسلاميه، ورددت هتاف «الله اكبر» وكان صغارها وكبارها ونساؤها ورجالها موجودين في الساحة وأسسوا هذه الثورة إنه هذا الشعب نفسه، لأن الله موجود، فإذا كان رجائي وغيره قدر حلوا فإن الله موجودٌ. ففي إحدي حروب صدر الإسلام أعلن المنافقون بأن الرسول قد استشهد لكن البعض أجابوا: إذا كنتم تعبدون الرسول فاهتموا باستشهاده لأنه استشهد ولكنكم إذا كنتم تعبدون الله فإن الله موجود حتى إذا رحل الرسول. لقد ضحي أميرالمؤمنين (ع) بحياته من أجل الإسلام واستشهد ولكن الإسلام قد بقي كما أن الإمام الحسين (ع) قد ضحي بنفسه وأولاده وأقربانه ولكن الاسلام زاد قوة بعد استشهاده.

إن رحيل هؤلاء الشهداء الكرام الذين كانوا كراماً رغم حزننا عليهم الاّ أن توجهنا نحو الله وكون ثورتنا لله يجعلاننا لا نضعف ولا يضعف الناس ولا يرتكبون الخطأ بارتكاب بعض الأفراد أموراً كهذه لقد نصركم الله تبارك وتعالى منذ البدء ومادمتم موجودين في الساحة وأنتم كذلك إن شاء الله، فإن الله تبارك وتعالى ينصركم وستكونون أقوياء. على قواتنا المسلحة في جبهات القتال أن تنتبه إلى أنها تقاتل لله ولا تقاتل لأجل رئيس الجمورية أو رئيس الوزراء أو غيرهما. عليها أن تكون قوية. وكلما زاد الفاسدون من توجيه الضربات نحو هذه البلاد فإن عليها أن تزيد من قوة جهادها وكفاحها في مواقعها.

أعمال المنافقين الحقيرة والعارية عن المروءة

لا تظنوا أنهم يرتكبون هذه الأعمال لأنهم أقوياء، فإن تفجير قنبلة في مكان ما، يقدر عليه طفل في الثانية عشرةمن عمره حيث يتركها في مكان لتنفجر تلقائياً. ليس هذا نابعاً من القوة بل ينجم عن الضعف المطلق. إنني أعتبر ابن ملجم[1] أشرف من هؤلاء لأنه لعنه الله ارتكب جريمته أمام الناس، ولكن هؤلاء يفتقرون إلى هذه الرجولة التي صدرت من شخص عديم الرجوله مثله، حيث يرتكبون أعمالاً متلصصين ولايظهرون أبداً. إن عباس آقا الذي اغتال رئيس وزراء ايران[2] بالقرب من المجلس بمسدسه أمام الجميع وعندما أردك أنه سيقبض عليه انتحر، إنني اعتبره رجلاً وأعتبر هؤلاء عديمي الرجولة.

---

(١) عبدالرحمن بن ملجم قاتل الإمام على (ع).

(٢) اشارة إلى حادث اغتيال على اصغرخان اتابك (أمين السلطان رئيس وزراء محمدعلى شاه القاجاري) على يد عباس آقا التبريزي في طهران.

إن من هربوا من هنا ليستقروا خارج البلاد يأمرون باغتيال الناس متلصصين فإن هذه الفكرة تصدر عمن يعدم الرجولة. إنني آمل لهذا البلد الذي وقف في وجه جميع القوى وصمد أمامها سواء في ذلك نساؤه ورجاله وشبابه وشيوخه وأطفاله وكباره حيث وقف بقبضته وطرد القوى الكبرى من البلاد أن يظل موجوداً اليوم في الساحة.

وإن الجميع صامدون أمام هذه المصائب صابرون وإن منطقهم هو أننا لله ونعود إليه ولأننا لله، لأن كل ما نملكه لله، فإننا نبذل حياتنا في سبيل الله ولا نظن بأننا عندما نترك هذه الدنيا فإن كل شيءٍ ينتهي، بل على الأعداء أن يخافوا حيث يرون بأن القيامة في هذه الدنيا ويتصورون أن البعث يتم هنا ويرونه بعث الأمة وينكرون بعث الأنبياء ووجود يوم القيامة. عليهم أن يشعروا بالخوف لأنهم يفضلون الموت كالحيوانات على الموت الإنساني. لكن شبابنا ومسؤولي بلادنا الذين ينتظرون الشهادة بفارغ الصبر لا يخافون الشهادة لقد مرّ شعبنا بكثير من تجارب الشهادة وقدم خلال السنوات الأخيرة المئات من الشهداء والآلاف من المعوقين ولكنه صامد، وإن أمثال هؤلاء الذين استشهدوا رغم أننا نعزّهم جداً الاّ أنهم قد ذهبوا إلى ربهم وإن لدنيا أناساً ملتزمين غيرهم حيث يفكرون في الشهادة ويتطوعون لها. وإنني آمل أن يزداد شعبنا انسجاماً ويحضر في الساحة أكثر مما مضي. وأن يقدم الحثالات المتبقية من النظام السابق والهاربين من خلال المراقبه وبملءِ إرادته أينما وجدوا، وعلى قوات الشرطة والقوات العسكرية وقوات الدرك أن تقوم بأمر النظم وسائر الأمور وأرجولكم النجاح وأنتم ناجحون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ نداء

التاريخ: ١٠ من شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزيه بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: محمد ضياء الحق (رئيس جمهورية باكستان)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الإسلامية

تلقيت رسالة سعادتكم بمناسبةحادث استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العزيزين في إيران[1]. إنني إذ أشكركم على لطفكم ومؤاساتكم أرجو من الله تعالى زوال المتآمرين وأعداء الإسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢ ذي القعده ١٤٠١ هـ.ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استشهد السيد محمد على رجائي (رئيس الجمهورية آنذاك) ومحمد جواد باهنر (رئيس الوزراء) إثر انفجار قنبلة تم زرعها على أيدي عملاء منظمة «منافقين» الإرهابية في مكتب رئيس الجمهورية في اليوم الثامن من شهر شهريور عام ١٣٦٠ هـ.ش الموافق ٣٠ شوال عام ١٤٠١ هـ.ق.

❑ نداء

التاريخ: ١٠ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: شفيق الوزان (رئيس مجلس الوزراء اللبناني)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد شفيق الوزان، رئيس مجلس الوزراء اللبناني:

تلقيت رسالة التعزية والمواساة التي بعثتم بها بمناسبة كارثة التفجير على أيدي عملاء الأمبريالية وأعداء الإسلام التي أدت إلى استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الغاليين وأشكركم على عواطفكم والسلام عليكم.

١٠ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٠ شهريور ١٣٦٠ هـــ.ش / ٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـــ.ش

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقيه التعزية لاستشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: رشيد بن سعيد آل مكتوم (نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد رشيدبن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة تلقيت شاكراً برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزاره العزيز في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أرجو من الله تعالى الدرجات الرفيعه للشهداء والزوال والعار للمتآمرين.

والسلام عليكم ورحة الله وبركاته

بتاريخ ٢ ذي القعدة الحرام ١٤٠١

هـ.ق - روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٠ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية:

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها حول الكارثة المؤلمة الأخيره. إنني إذا أتقدم بالشكر لعواطفكم ومواساتكم أرجو من الله تعالى زوال أعداء الإسلام والمتآمرين ضد مستضعفي العالم.

إننا نشجب القصف الأخير ضد لبنان الذي تم على أيدي عملاء الصهيونية وأمريكا المجرمة. هذه المؤامرات والأعمال التي يندي لها الجبين والتي تتم في البلدان الإسلامية وبخاصة في إيران ولبنان نرجو أن تؤدّي إلى استغنائنا عن الدفاع عن أنفسنا أمام الاتهامات الواهية الباعثه للخزي التي تزعم بوجود علاقات بيننا وبين اسرائيل الغاصبة والمصاصةللدماء وشراء أسلحة منها وأن تفضح ترهات هؤلاء الكاذبين لجميع الشعوب الحرة في العالم ـ وبخاصة لإخواننا الناطقين بالعربية-.

١٠ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: ١٠ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران حسينيه جماران
الموضوع: وحدة وتلاحم الشعوب المستضعفة تجاه القوى الكبرى – تنامي الوعي الشعبي أمام المؤامرات
المناسبة: استشهاد محمدعلى رجائي (رئيس الجمهورية) ومحمدجواد باهنر (رئيس الوزراء)
الحضور: شرائح الشعب المختلفة – المسلمون الباكستانيون من منظمة الإمامية

بسم الله الرحمن الرحيم

تلاحم مسلمي العالم ومستضعفيه أمام القوى الكبرى

إنني أحذر الشعب الإيراني والشعوب المستضعفة في العالم من الأمور التي تخطط ضد الإسلام، إذ كلما زادت هذه التخريبات فإن أبعاد التلاحم يجب أن تزداد بين الشعوب المستضعفه ومستضعفي العالم.

و الأساس هو أنّ المستكبرين في العالم وكلّ من كانوا يستغلون هذه البلاد المستضعفة قد أحسوا بالخطر ولكونهم اعتبروا أن إيران منطلق لنهضةالمسلمين والمستضعفين العامةفإنهم قد عبّأوا جميع طاقاتهم ضد إيران سواء في أمر الدعاية ضدها أو في القيام بالتخريبات. وعلى جميع إخواننا في أنحاء العالم ـ وكما قيل لي يوجد هنا جمع من إخواننا من باكستان ـ على جميع الإخوة في الإيمان ـ حيث أن الله تعالى يعتبرهم اخواناً- أن يعلموا أن توجيه أي صدمة لبؤرة المعارضه للقوى الكبرى (ايران) سيودي إلى انزواء الإسلام لسنوات طويلة. ولأن جميع إخواننا في الإيمان يحبون الإسلام في كل مكان وقد اختاروه نهجاً للحياة في هذا العالم ويعتبرونه قاعدتهم الوحيدة، فإن عليهم الانتباه إلى أن جميع القوى في العالم قد عبّأت طاقاتها في المستويين الإعلامي والتخريب العملي والهجوم العسكري لإجهاض هذا الفكر الذي انطلق من هنا لقطع أيدي المستكبرين الشرقيين والغربيين في العالم ومنعه من الانتشار إلى الأماكن الأخري خوفاً من أن يُمنعوا من نهب ثروات المناطق المختلفه كما قطعت أيديهم من ثروات ايران وانتهت سيطرتهم الشاملة عليها.

لابد لاخواننا المسلمين أينما كانوا وفي أي بلد يسكنون بل على جميع مستضعفي العالم الذين سحقوا تحت سيطرة القوى الشيطانية وتحت أقدام القوات العسكرية للقوى الشيطانيه،

أن ينتبهوا وأن يجهزوا أنفسهم كما جهز الأعداء أنفسهم لقمع هذه الثورة الإسلامية في ايران لخوفهم منها، وأن يحفظوا هذا المنطلق الذي انطلقت منه فكرة الثورة.

إن أي ضعف أو هزيمة ـ لاسمح الله ـ لايران التي انطلقت منها فكرة مناهضة القوى الكبرى ومناهضة جميع شياطين العالم سيكون بمثابة هزيمة لجميع مستضعفي العالم وهزيمة للاسلام في جميع البلاد الإسلامية. وإذا ما بقيت هذه القدره التي منحها الله تعالى لهذا الشعب حيث استطاع من خلالها أن يستخف بجميع الامكانيات التي كانت مجهزة ضد الشعب ويبطل مفعولها جميعاً وأن يقطع أيدي الناهبين عن ثرواته فإن الأمل يحدونا بأن يتم ذلك في جميع البلاد الإسلامية وجميع مناطق العالم التي يوجد فيها مستضعفون يرزحون تحت سيطرة المستكبرين.

عدم تبعية الثورة الإسلامية لقوة أو فئة معينة

إذا ما نظر المحللون في الداخل والخارج بدقة فإن إيران قد قامت بعمل لايوجدله مثيل في التاريخ. إن جميع الثورات في التاريخ كانت تابعة للشرق أو الغرب كما أن جميعها شهدت مشاكل شتي في طريقها الاّ أن الثورة الإيرانية ثورة غير تابعة لأحد وليست ثورة حكومية ولا انقلاباً عسكريّا ولا ثورة حزبية إنها ثورة قومية تستند إلى الإسلام إنها إسلامية تشبه الثورات التي حصلت على أيدي الأنبياء عبر التاريخ حيث لم تكن تابعة لأحد إلاّ لجهة واحدة هي مبدأ الوحي والاتصال بالله تبارك وتعالى لقد كان طريق إيران منذ بدايات الثورة حيث تم وضع أساسها طريق الأنبيائ وكان منهجها مستقيماً لا شرقياً ولا غربياً بل كانت الغاية جمهورية إسلامية، ولايزال شعبنا سائراً على هذا النهج وكلما حصلت المصائب والأحداث المريرة فإن هذا النهج الاسلامي يحتفظ به هو يسير إلى الأمام ويزداد قوة. وكلّما يظهر بعض الفتور والضعف في صفوف الشعب فإن الله تبارك وتعالى يُحدث أمراً بارادته يؤدي إلى ازدياد صحوة الشعب وقوته وانسجامه.

تنامي الالتزام والصحوة عند الشعب في مواجهة الاغتيالات

لاشك في أن الأحداث التي حدثت خلال هذه الثورة وبخاصةفي الشهور الأخيرة تبعث على الحزن والأ لم لشعبنا إذ يمثل كل واحد ممن نفقدهم ذخيرةلبلادنا ولإسلامنا. إن كل واحد من هؤلاء رجال يساوون لوحدهم حشوداً من الناس وانهم ملتزمون بالله ومتجهون نحوه. إن اولئك الذين استشهدوا في السابع من شهرتير وإن هؤلاء الذين استشهدوا في الفتره الأخيرة كان لجميعهم أهمية كبرى عند الشعب وكانوا خادمين لهذا الشعب ويساوون عدداً كبيراً من الناس بالإضافة إلى كونهم ملتزمين ومعتقدين بالإسلام. ولكن رحيل هؤلاء سواء

كان رحيلاً جماعياً أم فردياً فإنه قد زاد هذا الشعب قوة وانسجاماً ووعياً واطلع الشعب على أهداف القوى الكبرى المشوؤمه وكذلك على الأهداف المشوؤمة لهؤلاء الطفيليين الذين يعملون لها.

إن هؤلاء الأدعياء الذين كانوا يزعمون أنهم فدائيو الشعب ومجاهدوه فإن شعبنا أدرك أنهم مجرمون ضد الشعب يعملون لصالح القوى الكبرى ولذلك عندما حكم على بعض قادتهم قبل الثورة بالإعدام فإن القوى الكبرى منعت ذلك. وعندما انهزموا هنا وهربوا إلى خارج البلاد فإن الحكومات والقوى الكبرى وأجهزه الاعلام قد قامت بدعمهم بشكل شامل. ودافعت عنهم على حساب إيران وأبقت عليهم في تلك البلاد. وقد أثبت ذلك لشعبنا أن مزاعم هؤلاء المبنية على حل مشاكل إيران واستقلالها وتقديم الخدمة لها كانت مزاعم لا أساس لها وقدتم فضحهم في منتصف الطريق وقد سبّيوا بأنفسهم في تسفيه ما قالوه طوال هذه الفترة. وأبطلوا كل كلام تحدثوا عنه طول السنوات الأخيرة وبذلك قد حفروا قبورهم بأيديهم ولم تبق لهم سمعة بين الشعب، وكلّما تزداد الدعايات الأجنبية لصالحهم فإنّ سمعتهم تزول أكثر فأكثر. ويفتضحون أكثر فأكثر كلما يقومون بارتكاب التخريبات في داخل البلاد أو يقومون باغتيال أحباب هذا الشعب أو يحرقون ويدمرون البيوت على رؤوس أصحابها وكل ذلك يودي إلى ازدياد وعي هذا الشعب.

إن شعبنا شعب واع ملتزم بالإسلام لايمكن أن تترك الدعايات المغرضة من قبل جميع البلاد الأجنبية المعادية للاسلام أدني تأثير في هذا الشعب. وآمل ألاتترك تأثيراً في سائر الشعوب أيضاً.

وتأتي هذه الأبواق التي ينفخ فيها ضد بلادنا وثورتنا الإسلامية لأنها تخاف من انتقال هذه الثورة إلى أماكن أخري الأمرالذي جعلهم في حالة الخوف والهلع وإنني أرجو أن تستيفظ هذه الشعوب وأن تنتبه إلى أن جميع الدعايات تهدف إلى خنق الإسلام هنا ومنعه من التطبيق في أماكن أخري حسب مفهوم «لاشرقية ولاغربية». لذلك فإنّ شعبنا واقف بعزيمة وصمود وقوة وصلابه للدفاع عن مصالح الاسلام وإن استشهاد أي شخصية لايترك أدني تأثير على هذا الشعب الآ أن يزيده انسجاماً وقوة من الجانب المعنوي كما كان الأمر عليه في صدر الإسلام حيث أن استشهاد اولئك الملتزمين كان يؤدي إلى ازدياد قوة جيش الإسلام ليواصل زحفه. ولكون شعبنا لا يتجه إلاّ نحو الإسلام وقد توجه نحو الله تعالى ويسير على نهجه فإن هذه الأمور المادية التي تثبط عزيمة الآخرين لن توثر عليه. وستزول هذه الأعمال القذره والتخريبات التي تحدث في إيران، بقدرةالشعب وعلى يديه من خلال الترتيبات القانوية.

مرعاة الموازين الإسلامية والقانونية في معاملة الأسري والمساجين

إنني أود توجيه كلمة للمحاكم الموجودة وجميع المعنيين، حول موضوع ألا وهو أن الأعمال الشريرة التي تتم في البلاد مثل هذا الحادث المؤلم الذي حصل لنا واستشهد فيه اثنان من خيرةشبابنا ومن خادمي البلاد[1]، يجب ألا تجعل هؤلاء يفقدون السيطرة على أحاسيسهم ويقومون بأعمال تتجاوز الحكم الالهي والقانون الإسلامي.

يجب ألا يؤدي الأمر إلى ممارسة العنف بحق الأسري والمساجين او القبض على من هم أبرياء ـ لاسمح الله ـ

يجب على المسلمين العمل بالهدوء والتؤدة دون وجل واضطراب كما يريد الإسلام وأن يستمروا في عملهم وأن يعاملوا الأسري معاملةطيبة وأن يعاملوهم حسب مقتضيات القوانين الإسلامية وألا يعملوا عملاً بالغضب والاستعجال وأن يكون تعاملهم معهم على أساس الرزانة والطمأنينه حسب الأسس القانونية والإسلامية. ويجب ألا يؤدي استشهاد أعزائنا إلى معاملتهم معاملة قاسية فوق ما يستحقون. إن معاملة المساجين طيبة وأرجو أن تكون أفضل وإن معاملةالأسري كانت جيدةو هي اليوم جيدة وأرجو أن تكون أفضل في المستقبل. وعلى المحاكم أن تواصل أعمالها بكل قوة. وعلى الشعب أن يزداد انتباهه إلى الأمور وأن يهتموا بهؤلاء المتآمرين وأن يخبروا المحاكم ومسؤولي الشرطة عنهم. وعلى هؤلاء أن يعاملوهم معاملة قانونية إسلامية وأن يعاقبوا المفسدين على أعمالهم وأن يطلقوا سراح الأبرياء وأن يكون التعامل على أيه حال تعاملاً إسلامياً.

لأن هذه الجمهورية إسلامية ويجب أن يكون التعامل مع من ثبتت عليه جريمة القتل تعاملاً إسلامياً وإن كان عقابهم يتم بقوة دون هوادة، ولكن يجب أن يكون العقاب المحدد دون الاعتداء عليه أكثر مما يستحق وإنني أرجو من الله تبارك وتعالى أن ينقذ هذه الأمة من شرور الأعداء وأعداء البشرية والإسلام هذه الأمة التي عانت الظلم عبر التاريخ وتريد الخلاص من الظلم والاضطهاد والخلاص من ظلم القوى الكبرى وهي تعاني من هجوم القوى الكبرى عليها ومن بقية الطفيليين وأن يوفق الله الجميع، ويوفق المسلمين في العمل الدقيق بأحكام الإسلام، وأن يطرد مخالفي الإسلام من الساحة.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) الشهيدان محمدجواد باهنر ومحمد على رجائي.

❑ نداء

التاريخ: ١١ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: إريك هونيكر (رئيس جمهورية آلمانيا الشرقية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد إريك هونيكر الأمين العام للحزب الاشتراكي ورئيس مجلس حكومة جمهورية آلمانيا.

تلقيت برقيه التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس الجمهوريةالغالي ورئيس الوزراء العزيز لبلادنا. شاكراً عواطفكم ومواساتكم. أرجو من الله تعالى زوال المتآمرين ضد مستضعفي العالم وفضحهم. أرجو أن يكون هذا الحادث وأمثاله التي تحدث يومياً على أيدي عملاء أمريكا الناهبة للعالم في أرجاء بلادنا ويذهب الكثيرون من الأبرياء ضحية هذه المؤامرات المعادية للانسانية لساناً معبراً للتعبير عن مظلوميتنا في هذه البقعة من العالم وأن تكون رداً حاسماً على الاتهامات الكثيرة التي تنسب إلينا حيث يتهموننا دون حياءٍ بشراء الاسلحة من الكيان الاسرائيلي المحتل.

١١ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١١ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان : طهران، جماران

الموضوع: الرد على برقية التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجايي وباهنر

المخاطب: المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين (من كبار مراجع الشيعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المستطاب آية الله السيد الحاج سيد شهاب الدين النجفي المرعشي –دامت بركاته-

تلقيت شاكراً برقية التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس الجمهوريةالغالي ورئيس الوزراء العزيز.

يزداد الشعب الإيراني انسجاماً بمثل هذه الشهادة. ولكن هذه الأحداث توضح واجبات الحوزات العلميةتجاه مسؤولياتهم أكثر فأكثر. أرجو من الله تعالى لجنابكم الصحة والتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: حافظ الأسد (رئيس جمهورية سورية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية

تلقيت رسالةالتعزية اتي بعثتم بها بمناسبةالحادث المأساوي الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، في الجمهورية الإسلامية الإيرانيه. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم. آمل أن تزيد هذه الأحداث المؤلمة الشعوب الإسلاميةانسجاماً في مواجهة أعداء الاسلام وبخاصةأمريكا الناهبةللعالم.

و أن تزيد عزمهم مضاءً في مواجهة أعداء الإنسانيةو أن تغنينا عن الدفاع عن أنفسنا تجاه الاتهامات التي تنسب إلينا حول إقامة العلاقات وشراء الاسلحة من اسرائيل المصاصة للدماء وأن تفضح أكاذيب هؤلاء الأدعياء الكاذبين لجميع الشعوب الحرة في العالم وخاصة لإخواننا الناطقين بالعربية. والسلام عليكم.

٤ ذو القعدة الحرام ١٤٠١

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران، جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: أحمد سكوتورة (رئيس جمهورية غينيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد أحمد سكوتوره، رئيس جمهورية غينيا

تلقيت برقيه التعزية التي بعثتم بها بمناسبةاستشهاد رئيس جمهوريتنا الملتزم ورئيس وزرائنا العزيز. وأشكركم على عواطفكم ومؤاساتكم. وآمل أن تكشف هده الموامرات القذرة لجميع المسليمن عن حقيقه أعداء الإسلام وبخاصة أمريكا الناهبة للعالم، الذين لايتورعون عن ارتكاب أية جريمة للوصول إلى غاياتهم الخبيثة الشيطانية. والاّ تتأثرالشعوب الإسلامية بدعاياتهم الخادعة وألا تصبح أداةلتنفيذ سياساتهم المجرمة من خلال الهجوم على البلاد الأخري وبخاصة على بلاد أتباع مدرسة الإسلام العظيمة. كما أن هذه الجرائم البشعة التي تحدث يومياً في أرجاء بلادنا على أيدي عملاء اسرائيل لهي لسان معبّر عن مظلوميةشعبنا كما أنها رد مقنع على الاتهامات التي تلصق بنا حيث أنهم يتهموننا باقامةعلاقات مع إسرائيل الغاصبةو شراء الأسلحة منها. والسلام عليكم.

٤ ذو القعدة الحرام١٤٠١

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالةالتعزية بمناسبةاستشهاد السيدين: رجائي وباهنر
المخاطب: على ناصر محمد (رئيس جمهورية اليمن الجنوبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد على ناصر محمد الأمين العام للحزب الاشتراكي ورئيس مجلس الثورة اليمني

تلقيت رسالةالتعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس جمهوريتنا الغالي ورئيس وزرائنا العزيز. وأشكركم على عواطفكم ومؤاساتكم. آمل أن تؤدي هذه الأحداث إلى يقظه المسلمين ليعرفوا أعداءهم الذين في رأسهم أمريكا المجرمة وألاينخدعوا بدعاياتهم المغرضة أكثر من ذلك.

و أن تكون هذه الأحداث رداً على الاتهامات الواهية التي تلصق بنا حيث يتهموننا دون أدني خجل بشراء الأسلحة من اسرائيل الغاصبة المصاصة للدماء وأن تفضحهم أمام الشعوب الحرة في العالم وبخاصة الاخوة الناطقين باللغة العربية. والسلام عليكم.

٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين: رجائي وباهنر
المخاطب: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد زايدبن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربيه المتحدة

تلقيت شاكراً رسالةالتعزيةالتي بعثتم بها لاستشهاد فقيدي بلدنا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أسأل الله تعالى أن يزيل جميع أعداء الإسلام وبخاصة أمريكا المجرمة والناهبة للعالم راجياً أن تكون هذه الأحداث المؤله التي تحدث يومياً في أرجاء بلادنا على أيدي عملاء الصهيونيه لساناً معبراً للشعوب المستضعفة في العالم وبخاصة اخواننا المسلمين والعرب ليدركوا مدي مظلوميتنا كما أرجو أن تكون رداً حاسماً على التهم الزائفةالتي تلصق بنا حيث أنهم يتهموننا دون أدني خجل بإقامة علاقات مع إسرائيل الغاصبة وشراء الاسلحة منها.

و السلام عليكم.

٤ ذو القعدة الحرام ١٤١٠ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين: رجائي وباهنر
المخاطب: قاضي عبد الستار (رئيس جمهورية بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضي عبدالستار (نائب رئيس الجمهورية في بنغلاديش)

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس جمهوريتنا المحبوب ورئيس وزرائنا الغالي. وأشكركم على عواطفكم ومواساتكم على أمل أن تودي هذه الأحداث المؤله إلى يقظه المسليمن ليعرفوا أعداءهم وعلى رأسهم أمريكا المجرمة وألا ينخدعوا بدعاياتهم المغرضة وأن تكون رداً حاسماً على الاتهامات الواهية التي ينسبونها إلينا حيث أنهم يتهموننادون خجل بشراء الأسلحة من اسرائيل الغاصبة المصاصة للدماء وأن تفضحهم أمام الشعوب الحرة في العالم وبخاصة الاخوة الناطقين بالعربية. والسلام عليكم

٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: هاكسي تشي (رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية آلبانيا الشعبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد هاكسي تشي رئيس المجلس الرئاسي للمجَمع الشعبي لجمهورية آلبانيا الشعبية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبةاستشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم. أرجو أن تكشف هذه الدسائس الشيطانية عن حقيقه أعداء الانسانية وخاصةالاستعمار الأمريكي لجميع الشعوب المضطهدة والمستضعفة في العالم وأن توفّر الأرضية للنهضةالعالمية ضد هؤلاء المجرمين لتسمع العالم صرختنا المظلومة وأن تكون رداً مقنعاً لأعدائنا والتهم الظالمة التي يلصقونها بنا حيث يتهموننا بإقامة العلاقات وصفقات الأسلحة مع الكيان الاسرائيلي المعتدي والمجرم.

١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: ليونيد بريجنيف (رئيس المجلس الرئاسي في الاتحاد السوفيتي)- ونيقولاي تيخانف (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد ليونيد بريجنيف رئيس المجلس الرئاسي في الاتحاد السوفياتي والسيد نيقولاي تيخانف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي:

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتما بها بمناسبة الحادث المأساوي الذي أدي إلى استشهاد مسؤولين رفيعين وملتزمين في بلادنا رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز. وأشكركما على عواطفكما ومواساتكما وأرجو أن تزيد هذه الحوادث المؤلمة من انسجام الشعوب المستضعفة في العالم وتزيد عزمهم مضاءً لنيل الاستقلال والحرية.

١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: انديرا غاندي (رئيسة وزراء الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

تلقيت رسالةالتعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الذي أدي إلى استشهاد الأخ الملتزم رئيس الجمهورية ورئيس وزراء بلادنا. وأشكرم على عواطفكم ومواساتكم. خاصة وقد أعلنتم في بلادكم الحداد العام لهذه المصيبة المؤلمة. وأرجو أن تؤدي مشاهدة هذه الأعمال الإجرامية التي تتم على أيدي عملاء امريكا المجرمة إلى إماطة اللثام عن وجوه هؤلاء المتظاهرين بالعطف والحنان على الشعوب المضطهدة والمستضعفة في العالم حتى لا ينخذ عوا اكثر من ذلك بدعاياتهم المغرضة ليصونوا بلادهم من نهب هؤلاء الناهبين كما أرجو أن تكون هذه الأحداث رداً حاسماً على أعداء شعبنا الذين يتهمون حكومتنا الإسلامية الثورية بكل وقاحة بشراء الأسلحة وإقامة العلاقات مع الكيان الصهيوني المحتل للقدس وفلسطين الغالية.

١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: بال لو سونيز (رئيس جمهورية هنغاريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد بال لوسونيز رئيس الجمهورية الشعبية في هنغاريا

تلقيت رسالةالتعزيةالتي بعثتم بها بمناسبةالحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز لبلادنا. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم. وأسال الله انتصار الشعوب المستضعفة في العالم على المستكبرين.

على امل أن تودي هذه الأحداث إلى يقظة المسلمين ليعرفوا أعداءهم الذين في رأسهم أمريكا المجرمة وألا ينخدعوا بدعاياتهم المغرضة أكثر من ذلك وأن تكون هذه الأحداث رداً على الاتهامات الواهية التي ثلصَق بناحيث يتهموننا دون أدني خجل بشراء الأسلحه من اسرائيل الغاصبة المصاصة للدماء وأن تفضحهم أمام الشعوب الحرة في العالم.

١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ۱۲ شهريور ۱۳٦۰ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: دام مينتف (رئيس وزراء جمهورية مالطا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد دام مينتف رئيس وزراء جمهورية مالطا

تلقيت رسالةالتعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس جمهوريتنا العزيز ورئيس وزرائنا الغالي اشكركم على مواساتكم وعواطفكم. أرجو أن توصل هذه الأحداث الصرخات المظلومة التي يطلقها شعبنا الذي يرزح تحت ظلم أمريكا الناهبة للعالم منذ سنين إلى الشعوب الحرة في العالم إن أمريكا تحولك كل يوم مؤامرة جديدة ضدنا إلى أن اتهمتنا بكل وقاحة بشراء الأسلحة من الكيان الصهيوني المحتل والصهاينه المصاصين للدماء.

۱۲ شهريور ۱۳٦۰ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **رسالة**

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: سي وساغار مكولام (رئيس وزراء موريس)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد سي‌وسا غار مكولام رئيس وزراء موريس

تلقيت شاكراً برقيه التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الجمهورية الإسلامية الايرانية أسأل الله تعالى أن يرفع من درجات الشهداء وأن يزيل المتآمرين في هذه الكارثة. وأرجو أن تميط هذه الدسائس الشيطانيه اللثام عن وجوه أعداء الانسانيةو بخاصةالاستعمار الأمريكي لجميع الشعوب المضطهدة والمستضعفه في العالم وأن توفر الأرضيه للنهضة العالميةضد هؤلاء المجرمين وأن توصل صرخاتنا المظلومة إلى العالم وأن تكون رداً مقنعاً على أعدائنا والتهم الزائفة التي يلصقونها بنا حيث يتهموننا بإقامة العلاقات وشراء الأسلحة من الكيان الاسرائيلي المجرم المعتدي.

١٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ تصريحات

التاريخ: صبيحة ١٢ من شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعزية أسر الشهيدين رجائي وباهنر
الحضور: شقيق وأسرة الشهيد رجائي (رئيس الجمهورية)، ابن الشهيد باهنر وعائلته (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني لا أعلم هل يجب أن أعزيكم أو تعزونني، كان هذان السيدان[1] ملتزمين بالإسلام نافعين للمجتمع. إن عزاءنا الوحيد هو أن العمل لوجه الله وكل ما كان لله فهو محفوظ، على أمل أن نسير على خطاهما.

---

(١) السيدان محمدعلى رجائي ومحمدجواد باهنر رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقد استشهدا في حادث تفجير قنبله في مكتب رئيس الجمهورية وقد تبنت منظمه منافقين الإرهابية مسؤولية هذه العملية.

❑ **نداء**

التاريخ: ١٣ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٥ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: معمر القذافي (رئيس الجمهورية الليبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد العقيد معمر القذافي قيادة الجماهيرية الليبية

تلقيت رسالتكم بمناسبة حادث استشهاد رئيس الجمهورية الحبيب ورئيس الوزراء العزيز، المؤلم، أشكركم على مواساتكم وعواطفكم وأسأل الله تعالى الدرجات العالية للشهداء والعار للمتآمرين وأرجو زوال اعداء الإسلام والمستعمرين ويحدونا الأمل في أن تغنينا هذه المؤامرات المخزية والأعمال التي يندي لها الجبين عن الدفاع عن أنفسنا حيال الاتهامات الواهيةالتي يلصقونها بنا حيث يتهموننا بإقامة العلاقات مع اسرائيل الغاصبة والمصاصة للدماء وشراء الأسلحة منها وأن يفضح أكاذيب هؤلاء الكذابين الذين يطلقون الترهات، أمام جميع الشعوب الحرةفي العالم وبخاصة لإخواننا الناطقين بالعربية. والسلام عليكم.

١٣ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: محمد زياد باره (رئيس جمهوريه الصومال)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد اللواء محمد زياد باره رئيس الجمهورية الديمر قراطيه الصومالية

تلقيت شاكراً رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادث التفجير الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية العزيز محمدعلى رجائي ورئيس الوزراء الملتزم الدكتور باهنر على أمل أن تنتهي هذه المؤامرات المخزية التي تتم على أيدي عملاء امريكا الناهبة للعالم إلى إماطة اللثام عن وجوه هؤلاء المجرمين لكافة الناس في العالم وبخاصةللإخوة المسلمين والناطقين بالعربية وألاينخدعوا بدعاياتهم المغرضة التي يتهموننا من خلالها بكل وقاحة بإقامة العلاقات مع اسرائيل الغاصبة وشراء الأسلحة منها.

١٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٦ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: كيم ايل سونغ (رئيس جمهورية كوريا الشمالية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد كيم ايل سونغ رئيس الجمهورية الديموقراطية الشعبيه في كوريا

تلقيت شاكراً رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادث التفجير الذي أسفر عن استشهاد رئيس الجمهورية العزيز محمدعلى رجائي ورئيس الوزراء الملتزم الدكتور باهنر. على أمل أن تنتهي هذه المؤامرات المخزية التي تتم على أيدي عملاء أمريكا الناهبة للعالم إلى إماطة اللثام عن وجوه هؤلاء المجرمين لكافة الناس في العالم وبخاصة للإخوة المسلمين والناطقين بالعربية وألاينخدعوا بدعاياتهم المغرضة التي يتهموننا من خلالها بكل وقاحة بإقامة العلاقات مع إسرائيل الغاصبة وشراء الأسلحة منها.

١٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تبيين فلسفة مناسك الحج وأسرارها
المناسبة: حلول أيام الحج
المخاطب: المسلمون في العام وحجاج بيت الله الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

جل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس[1] - القرآن الكريم

التحية لحجاج بيت الله الحرام، والسلام على كافة المسلمين في العالم وعلى المسلمين الملتزمين الذين توجهوا نحو الحق ووفدوا على بيت الله الحرام. تمتاز فريضة الحج من بين الفرائض الاسلاميةالأخري بميزات خاصة ويمكن القول بأن أبعادها السياسية والاجتماعيةتغلب سائر أبعادها وذلك بالاضافة إلى تميّز الجانب العبادي فيها.

على المسلمين الملتزمين الذين يجتمعون في هذا المجتمع العام والمؤسسة الإلهية والمواقف الشريفة مرة كل عام دون النظر إلى امتيازاتهم أو ألوانهم أو لغاتهم أو بلادهم أو منطقتهم في زي واحدٍ حيث يأتون في أبسط حالة ودون أدنى تكلف مادي ويركزون على الجانب المعنوي وافدين على الله، لكي يؤدوا واجباتهم وتقاليدهم الإسلاميه، ألا يُغفلوا الجوانب السياسية والإجتماعية للحج. وعلى العلماء الأعلام والخطباء العظام أن ينبهوا المسلمين على الجوانب السياسيةو على واجباتهم الخطيرة. لو تنبّه المسلمون في العالم إلى بعض هذه الواجبات الخطيره وعملوا بها لاستعادوا العزة التي جعلها الله للمومنين ولأمكنهم الوصول إلى المجد الإسلامي والالهي الذي يستحقونه ولتمتعوا بالاستقلال والحرية الحقيقيه في ظل الإسلام الغالي وتحت لواء التوحيد وبيرق لا إله الآ الله، لِيستعيدوا المجد والعظمة الأسلاميين بقطع أيدي المستكبرين وعملائهم من البلاد الإسلامية.

لقد ذكر الله تعالى في الآية الآنفة الذكر أن السر في الحج والدافع له والغايةمن جعل الكعبة البيت الحرام، هو نهضة المسلمين وقيامهم لمصالح الناس والشعوب المستضعفة في العالم.

---

(١) المائدة ٩٧.

على المسلمين أن يقوموا بدراسة المشاكل العامة للمسلمين والسعي لإزالتها من خلال المشورة العامةفي هذا الاجتماع الالهي العظيم الذي لا يمكن لأحدٍ أن يُعدَه الاّ القوة الأزلية الالهية.

و إنّ أحد اكبر هذه المشاكل وأهمها على الاطلاق هو عدم الاتحاد بين المسلمين الذي سببه بعض من يسمّون بقادة الدول الإسلامية ولم تبذل جهود ملحوظة إلى اليوم لحلّها. بل إن المجرمين الاستغلاليين الذين يستغلون خلافات الشعوب والحكومات لصالحهم يقومون بتوسيع دائرة هذه الخلافات من خلال عملائهم الغافلين عن الله. وكلّما يتم وضع أسس للوحدة بين المسلمين فإنهم يخالفونها بكل قواهم ويقومون بايجاد التفرقة والخلاف.

لقد أدرك اليوم جميع الدول وكثير من الشعوب المسلمة أن الشعب الإيراني الذي أدرك أن القرآن الكريم والإسلام العظيم في خطر قد ثار بعدمئات السنين من المصائب التي سببها له الملوك الظالمون المحترفون للظلم الذين جعلوا الإسلام الغالي وسيله للنهب والسلب على أيديهم وعلى أيدي القوى الكبرى وفي الآونة الأخيره أُميركا المجرمة. وقد استبدلوا بالنظام غير الإسلامي وغير الشرعي الشاهنشاهي نظاماً اسلامياً قاطعين أيدي القوى الكبرى وبخاصة أميركا الناهبة للعالم عن السيطرة على أموالهم وأنفسهم على أمل أن يستفيد الاخوة المسلمون الرازحون تحت سيطرة الظالمين المصاصين للدماء من هذه الثورة. وأن تنضم الحكومات الإسلامية إلى الثورة الإسلامية الكبيرة في إيران من خلال دعم شعوبها.

لقد أصبح بعض العملاء المخلصين للقوى الكبرى الغافلين عن الله، يمثلون أمريكا المجرمة وسائر القوى الناهبة، حيث يهاجمون هذا الشعب المظلوم من الداخل والخارج بأسلحتهم وبأشياء أسوأ من السلاح الناري ويريدون الإطاحة بالثورة الإسلاميةو الاجهاض على الإسلام الغالي ولا يتورعون عن الصاق أية تهمة أو افتراء إلى الشعب الذي لا يفكر الاّ بأحكام الإسلام والقرآن الكريم. وقاموا بقمع هذه الثورة الإسلامية بذرائع واهية، إن من يمتلك السلاح الناري من بينهم مثل صدام حسين يهاجمنا بهذا السلاح ومن لا يملكون هذا السلاح يهاجمون شعبنا المظلوم بأقلامهم السامة –التي تفوق السلاح الناري في الإجرام- إن إيجاد الاختلاف بين المسلمين من الجرائم التي تنتفع بها القوى الكبرى وقدتم التخطيط لإيجاد هذه الخلافات بين المذاهب الإسلاميةعلى أيدي عملاء القوى الكبرى الغافلين عن الله ومن ضمنهم وعاظ السلاطين الذين هم أسوأ حالاً من سلاطين الجور أنفسهم حيث يوسعون كل يوم دائرته ويتشدقون به ويقدمون في كل مرحلة مشروعاً لإيجاد الخلاف بهدف تقويض وحدةالمسلمين من الأساس.

و قد ألصقوا أخيراً في أبواق دعايتهم تهمة فاضحة إلى ايران ألاوهي وجود العلاقةبين إيران واسرائيل وشراء الأسلحة منها. على أمل أن يفصلوا بين العرب والايرانيين وأن يخلقوا العداء بين المسلمين ليفتحوا الطريق أكثر فأكثر أمام القوى الكبرى وسيطرتها، ولكن هل يوجد إنسان مطلّع لايعرف مدي عداء إيران الشديد لإسرائيل وأن أحد أسباب الخلاف بيننا وبين

شاه ايران المخلوع هو علاقاته الحميمة مع إسرائيل ومن يخفي عليه بأننا منذ عشرين عاماً ننادي في خطاباتنا ومنشوراتنا بأن إسرائيل مثل أمريكا في الظلم وامتداد لها في الاعتداءو النهب ونقوم بالتنديدبها.

و هل يخفي على أحد بأن شعبنا قام خلال الثورة الإسلامية وفي حماس المظاهرات المليونية باعتبار اسرائيل عدوة له مثل امريكا كما قام باغلاق أنابيب النفط في وجههما ووجّه غضبه نحوهما معاً. والعجب أن هذا الكلام المشؤوم أطلقته أمريكا الأم غير الشرعيه لاسرائيل كما أطلقه صدام الأخ الصغير لبيغين.

و قد حاولت أبواقهما الدعائية وبخاصة أمريكا نشر هذا الكلام بكل السبل إذ أن الضربة التي تلقياها من الإسلام الحقيقي لم يتلقها أحد وإن القلق الذي لديهما من وحدة الاخوة المسلمين العرب مع الإيرانيين لايوجد عند غيرهما. إن أمريكا قلقة على مصالحها في المنطقةو إن صداماً قلق على سقوطه وتحمل العار الأبدي. على المسلمين جميعاً وبخاصة على إخواننا العرب أن يدركوا أن المسألة ليست مسألة إيران وإسرائيل إن المسألة الأصلية لناهبي العالم الشرقيين والغربيين هي مسألة الإسلام الذي يستطيع لمّ شمل المسلمين في العالم تحت رأية التوحيد الباعثة على الفخر ليقطع أيدي المجرمين من البلاد الإسلامية ومن السيطرةعلى المستضعفين في العالم ويقدم للعالم مدرسةفكرية راقية إلهيه. على العالم العربي أن يدرك أن الضربة التي وجهها إليه السادات وصدام لهي ضربةموجعة لايمكن التعويض عنها إلا بالوحدة في صفوفه إن السادات اليوم قد أكمل خدماته لإسرائيل من خلال القبض على إخوتنا المسلمين في مصر. لقد سببت وحدته مع أمريكا وإسرائيل إلى الإساءة إلى سمعة الأمة العربية. الوحدة مع إسرائيل التي ارتكبت علاوة على جرائمها في المنطقة جريمة كبيرة أخري وهي التنقيب في المسجد الأقصي القبلة الأولى للمسلمين حيث أن إضعاف أسس هذا المسجد قديؤدي إلى انهيار قبلة المسلمين الأولى لاسمح الله. وتحقق إسرائيل بذلك هدفها المشؤوم.

ألا أيها المسلمون في العالم وأيها المستضعفون الرازحون تحت سيطرة الظالمين انهضوا واتحدوا معاً ودافعوا عن الإسلام وعن ما تملكونه ولا تهابوا ضجيج القوى الكبرى ولغطها إذ أن هذا القرن سيكون قرن غلبة المستضعفين على المستكبرين وغلبةالحق على الباطل بمشيئة الله القادر.

على العالم أن يدرك أن إيران قد وجدت طريق الله ولن تتصالح مع أمريكا الناهبة للعالم هذه العدوة الحاقدة على مستضعفي العالم وذلك حتى القضاء على مصالحها.

و إن أحداث إيران لن تثنينا لحظة واحدة فحسب بل تزيد عزيمةَ شعبنا مضاءً في القضاء على مصالحها. لقد بدأنا كفاحنا المرير الذي لا هوادةفيه ضد أمريكا ونرجو أن يتمكن

أطفالنا من التحرر من نير الظالمين ليرفعوا بيرق التوحيد في العالم ونحن على يقين بأننا إذا قمنا بواجبنا الذي هوالنضال ضد أمريكا المجرمة ليذوق أطفالنا طعم الانتصار الحلو.

أليس وصمة عار على المسلمين أن يرزحوا تحت سيطرةالقوى المستكبرة وقراصنة البحر والبر في هذا القرن وهم يمتلكون هذه الثروات الإنسانية والماديةو المعنوية ولديهم هذه المدرسةالفكرية الراقيهو السند الإلهي؟

ألم يحن الوقت بعد لكي يضعوا الأهواء النفسيةجانباً وأن يتحدوا بالمودة والإخاء وأن يطردوا أعداء البشريةمن الساحة ليختموا حياتهم المليئة بالعار والظلم؟

ألم يحن الوقت بعد للشعب الفلسطيني المجاهد الشجاع أن يقوم باستنكار الألاعيب السياسية لأدعياء الجهاد ضد إسرائيل وأن يوجه السلاح الناري إلى صدر اسرائيل العدوة اللدود للاسلام والمسلمين؟ ماذا يجيب المسلمون على الله الذي دعاهم إلى الاعتصام بحبل الله[1] ونهاهم عن الفرقة والتنازع؟ ألايرون من واجبهم أن يدافعوا عن الشعب الإيراني الذي أسقط بيرق الكفر ورفع علم الإسلام العظيم وعن حكومته؟

هل يعتبر وعاظ السلاطين أن قمع الثورة الإسلامية في إيران أهم من مواجهه أمريكا وإسرائيل. إننا ندعو إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يتحدوا مع الجمهورية الإسلامية وأن يدفعوا شر المجرمين بالاستعانة من الله تعالى وأن ينهوا نهب البلاد الإسلامية ونهب بلاد المستضعفين وأن يلبوا النداء الالهي في هذا الأمر الحيوي. كما نرجو من حجاج بيت الله الحرام أن يدعوا في المواقف الشريفه لنصرة الإسلام وأن يوصلوا نداء، الشعب الإيراني المظلوم الذي يرفع نداء يا للمسلمين إلى بلادهم ونرجو من الله تعالى بكل خشوع أن يمنحنا جميعاً توفيق وحدة الكلمة والتعرف على الواجبات الإسلامية. والسلام على عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) اشارة إلى الآية ١٠٣ من سورة آل عمران. (و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تكريم الشهيدين علي قدوسي (المدعي العالم لمحاكم الثوره) ووحيد دستجردي (رئيس الشرطه)

المناسبة: استشهاد الشهدين علي قدويس والعقيد وحيد دستجردي

المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

انالله وإنا إليه راجعون

بكل أسف التحق حجة الإسلام الشهيد قدوسي إلى رفاقه الشهداء[1] الشهيد الغالي الذي بذل سنوات طويلة من عمرة لخدمة الإسلام وكانت خدماته في سبيل الثورة في الآونة الأخيرة مشهودة للجميع. لقد كان لي عهد به منذ سنوات طويله وكنت أعرف هذا الإنسان الجليل بالتقوى وحسن السلوك والاستقامةو المقاومة والالتزام بالهدف مبارك له الاستشهاد والوفود إلى الله وطاب له الخروج من الظلمات إلى النور إنه طريق لابد من طيّها ورحلة لابد من السير فيها، وما أحسن الشهادة في حالة الخدمة للإسلام والشعب المسلم الشريف والوصول إلى لقاء الله مرفوع الرأس. وهذا ما كان يتمناه أو لياء الله تعالى العظام وكانوا يطلبونه في مناجاتهم من الله العظيم.

هنيئاً على شهداء الثورة الإسلامية الشهادة وخاصة شهدائنا الذين استشهدوا في الأونة الأخيره على أيدي العناصر اللئيمة المشؤومة وسطروا صفحات الفخر للإسلام والعار والنفور لأعداء الشعب الشريف السَفاكين.

---

(١) في الساعة الثامنه والثلث من يوم ١٣٦٠/٦/١٤ هـ ش تم تفجير قنبلة حارقة قوية في محكمة الثورة الإسلامية بطهران على أيدي الإرهابيين من أعضاء مجموعة منافقين مما أدى إلى استشهاد السيد علي قدوسي (المدعي العام لمحكمة الثورة).

إنني أقدم التهاني والتعازي للشعب الإيراني والحوزة العلمية في قم وللقوات المسلحة بمناسبة استشهاد المدعي العالم لمحاكم الثورة والعقيد وحيد دستجردي[1] الذي كان يؤدي واجبه على رأس قوات الشرطة ونالا هذه التحفة الالهية، وأسأل الله تعالى لهما الرحمة ولأسرهما الصبر والسلوان.

العار والخسارة لمن يتوهمون أن هذه الأعمال الوحشية ستودي إلى ترك الشعب الإيراني لساحة النضال ضد الكفر هذا الشعب الذي ثار لأجل إقامة العدالة الإسلامية ولن يرضى بذل وعار القبول بالقوى الكبرى المجرمة.

ألا يشاهد هؤلاء الذين عميت قلوبهم آباء الشهداء وأمهاتهم وأولادهم وأزواجهم الذين يعتزون باستشهاد هؤلاء مثل أبطال صدر الإسلام صامدين أمام الحوادث كالجبل. ويبدو أن الأعداء قد أصابهم مس من الجنون من شدة يأسهم ولأنهم يرون أنفسهم مطرودين من الشعب المسلم بدأوا ينتقمون من الشعب الإيراني.

أرجو من الله تعالى أن يهدي هؤلاء الشباب المنخدعين وأن يُذل رؤساءهم الغافلين عن الله.

السلام والتحية لشهداء طريق الحق. والرحمة على شهداء الإسلام في الفترة الأخيرة والسلام على من اتبع الهدي.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كان السيد وحيد دستجردي رئيس قوات الشرطة في الجمهورية الإسلامية قد أصيب بجراحات وحروق بالغة الخطورة في حادث التفجير الذي أدي في يوم ١٣٦٠/٦/٦ هـ ش إلى استشهاد رئيس الجمهورية (محمدعلى رجائي) ورئيس الوزراء (محمد جواد باهنر). على أيدي المنافقين واستشهد لشدة الإصابة في ١٣٦٠/٦/١٤ هـ ش = = وقد تم تشييع جثماني الشهيدين قدوسي ودستجردي الطاهرين بتاريخ ١٣٦٠/٦/١٥ هـ ش في مراسم حافلة بحضور الحشود الحزينة من أمام معهد الشهيد مطهري العالي بطهران.

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: عبدالرؤوف القاسم (رئيس وزراء سوريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد عبدالرؤوف القاسم رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس جمهوريتنا العزيز ورئيس وزراء بلادنا أشكركم على مواساتكم وعواطفكم. إن هذه الأحداث المؤله رغم الحزن الذي يتبعها الآ أنها تميط اللثام عن الوجوه الكريهة والمجرمة للمستعمرين وبخاصة أمريكا الناهبة للعالم التي لا تتورع عن أيه موامرة أو جريمة ضد الشعوب المسلمة وتغنينا عن الدفاع عن أنفسنا تجاه التهم الظالمه التي يلصقونها بنا حيث يتهموننا بكل وقاحةبشراء الاسلحة من اسرائيل الغاصبه وإقامة العلاقات معها. أسأل الله تعالى الانتصار للإسلام والمسلمين والذل للأعداء. والسلام عليكم.

٧ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس جمهورية الجزائر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الديموقراطية الشعبية الجزائرية

تلقيت رسالةالتعزيه التي بعثتم بها بمناسبة حادث الاستشهاد المأساوي لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الغاليين ببلادنا وأشكركم على مواساتكم وعواطفكم. إنكم تدركون الظروف التي نمرّبها في نضالنا ضد أمريكا المجرمه لأنكم ناضلتم سنوات طويلة ضد المستعمرين المصاصين للدماء وقدّمتم مئات الآلاف من الشهداء للانتصار ونيل الاستقلال والحرية وتعلمون جيداً بأن هؤلاء لايتورعون عن أيه موامرة أو تهمة لحفظ سيطرتهم على الشعوب المستضعفه ونهب ثرواتها وأموالها. ويستخدمون كافةالأساليب لقمعها وقد تكونون اطّلعتم على أن الشيطان الكبير قد اتهمنا إلى جانب مؤامراته الأخري بشراء الأسلحه من اسرائيل الغاصبة وإقامة العلاقات معها. ويهدف بهذه المؤامرة القذرة إلى إبعادنا عن إخواننا العرب والمسلمين في العالم. والسلام عليكم

٧ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: محمد بن احمد بن عبدالعزيز (رئيس الوزراء الجزائري)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد محمد بن احمد عبد العزيز رئيس وزراء الجزائر

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية العزيز ورئيس الوزراء الغالي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأشكركم على مواساتكم وعواطفكم. إن هذه الأحداث المؤلة التي تتم على أيدي عملاء أمريكا المجرمة في بلادنا وسائر البلاد الإسلامية تكشف بوضوح المؤامرات القذرة لهذا الشيطان الكبير ضد الإسلام والشعوب الإسلاميةو تغنينا عن الدفاع عن أنفسنا تجاه التهم الظالمة التي يلصقونها بنا بحيث أنهم يتهموننا بكل وقاحة بشراء الأسلحة من الكيان السَفّاك والمتحل للقدس وإقامة العلاقات معه وتميط اللثام عن قذراة هؤلاء المجرمين. أسأل الله تعالى توفيق المسلمين ونصرهم والذل والزوال للمتآمرين. والسلام عليكم

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني (أمير قطر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر

تلقيت رسالة التعزيةالتي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدى إلى استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأشكركم على مواساتكم وعواطفكم وأرجو أن تغنينا هذه المؤامرات القذرة والأعمال الباعثة على الخجل التي تتم على أيدي عملاء أمريكا المجرمة عن تبيين الظلم الذي وقع على شعبنا خلال سنوات عديدة وأن تكون رداً حاسماً على التهم الظالمة التي تلصق بنا يومياً حيث يتهموننا بكل وقاحة بشراء الأسلحة من الكيان السفاك والمحتل الاسرائيلي وإقامة العلاقات معه. أرجو من الله تعالى عظمة الإسلام والمسلمين وزوال أعدائهم. والسلام عليكم

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: سوهارتو (رئيس جمهورية أندونيسيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

سعادة السيد الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية أندونيسيا

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المأساوي الذي تعرض له رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا. وأشكركم على مواساتكم وعواطفكم. وأرجو أن تكشف هذه المؤامرا القذرةالتي تتم يومياً على أيدي عملاء امريكا المجرمة في بلادنا وسائر البلاد الإسلاميه عن الوجه القذر للشيطان الكبير للجميع وأن تكون لساناً معبّراً عن مظلوميتنا في هذه البقعة من العالم وأن تكون رداً حاسماً على الاتهامات الظالمة التي تلصق بنا بحيث أنهم يتهموننا بكل وقاحة بشراء الأسلحة من الكيان المحتل للقدس وإقامة العلاقات معه. أسأل الله تعالى نصرة الإسلام والمسليمن وزوال الكفار والمنافقين. والسلام عليكم

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: يه شين ارينغ (رئيس اللجنة الشعبية في الصين)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيديه شين ارينغ رئيس اللجنة القوميه الشعبيه الصينية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدى إلى استشهاد مسؤولين ملتزمين عزيزين ببلادنا وهما رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وأشكركم على مواساتكم وعواطفكم. على أمل أن تودي هذه المؤامرات القذرة والأعمال المخجله إلى فضح حقيقه أعداء البشرية وعلى رأسهم أمريكا الناهبة للعالم لجميع العالم وأن توصل صرختنا وصرخه شعبنا المظلومة إلى أسماع الآخرين وأن تكون رداً على الأتهامات الظالمة التي تلصق بنا حيث يتهموننا بشراء الأسلحة من النظام المحتل لفلسطين.

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: هنريك يابلوفسكي (رئيس جمهورية بولندا) وحسك ياروزسنكي (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

سعادة السيد البروفسير هنريك يابلوفسكي رئيس مجلس الحكومة وسعادة الجنرال حسك ياروزسنكي رئيس وزراء بولندا

تلقيت رسالتي التعزية اللتين بعثتما بهما بمناسبة استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا وأشكر كما على مواساتكما وعواطفكما. وأرجو أن تودي مشاهدة هذه الأعمال الوحشيه التي تتم بأيدي عملاء أمريكا الناهبه للعالم إلى إدراك مظلومية شعبنا الذي يرزح سنين طويلة تحت نير القوى الكبرى المجرمة وعليه أن يقدم خيرة أبنائه في هذه الموامرة القذرة لنيل الاستقلال والحرية. إن هؤلاء الوقحين إلى جانب هذه الدسائس المخجله يتهموننا بتهم شتي مثل شراء الأسلحة وإقامة العلاقات مع الكيان الإسرائيلي المصاص للدماء وقاموا بالدعايات المضادة علينا على مستوي واسع محاولين بذلك أن يبعدونا عن الشعوب الحرة والثورية في العالم

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: ترونغ شين (رئيس جمهورية فيتنام) – مام وان دونغ (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد ترونغ شين رئيس اللجنة الجمهورية الإشتراكيةفي فيتنام وسعادة السيد مام وان دونغ (رئيس وزراء الجمهورية الاشتراكيه في فيتنام)

تلقيت رسالتي التعزية اللتين بعثتما بهما بمناسبةكارثة استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ببلادنا وأشكركما على عواطفكما ومواساتكما.

إنكم تدركون جيداً ظروفنا حيث عشتم سنوات طويلة تحت وطأة ظلم واضطهاد امريكا المجرمة وتحملتم القنابل الحارقة والحروب الفتاكة لهذا المستعمر المصاص للدماء وقد أبليتم بلاءَ حسنا في هذا النضال، إنكم تدركون ما هي الأيام العصيبةالتي عاشها الشعب الإيراني الشريف البطل وماهي المشاكل التي يتحملها اليوم وماهي التهم الظالمةو المؤامرات القذرة التي يعيش تحتها بحيث أن أجهزة الإعلام الغربية تتهمنا اليوم بشراء الأسلحه من اسرائيل المصاصة للدماء وإقامة العلاقات معها بهدف إبعادنا عن الشعوب الحرةو الثورية في العالم.

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: آنتون برتيغيغ (رئيس جمهورية مالطا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد آنتون برتيغيغ رئيس جمهورية مالطا

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها لاستشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم في هذه الكارثة المؤلمة. وأرجو أن تودي مشاهدةهذه الأعمال القذرة التي يقوم بها عملاء امريكا المجرمه ونشاهد أمثالها يومياً في أرجاء بلادنا وسائر البلاد المستضعفة في العالم إلى فضح حقيقه هذا الأخطبوط المصاص للدماء لجميع العالم والآ ينخدعوا بدعاياتهم الكاذبة والمغرضه التي لاتتورع عن اتهامنا بأي شيء حتى أنها اتهمتنا في الفترة الأخيره بشراء الأسلحة من نظام ظالم مصاص للدماء مثل اسرائيل الغاصبة وإقامة العلاقات معه. وأن يدركوا مظلومية شعبنا بشكل جيد وأن يحسّوا بها.

١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ تصريحات

التاريخ: ١٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: مشاركة جميع المقاتلين في مراسم إحياء أسبوع الحرب
المخاطب: أعضاء لجنة إقامة مراسم أسبوع الحرب

[بسم الله الرحمن الرحيم]

على جميع الفرق والمؤسسات القتاليةكالجيش وحرس الثورة والتعبئة الشعبية وأركان حروب العصابات وقوات الدرك والشرطة الذين يشاركون في الحرب العراقية المفروضة على ايران أن يشتركوا في هذا الاجتماع لأنهم جميعاً ساهموا في طرد العدو من أراضينا الإسلامية.

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ١٦ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٨ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: استقرار النظام الإسلامي وعدم تزعزعه من خلال الاغتيالات

الحضور: مهدوي كني محمدرضا (رئيس الوزراء) وأعضاء الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

عدم تزعزع النظام من جراء الاغتيالات

طبعاً إن البرنامج الذي ذكرتموه[1] هو البرنامج نفسه الذي نريده وأرجولكم النجاح في تحقيقه على الواقع وألاتكون الحكومة مثل حكومات عهد الطاغوت التي كانت تأتي الأولى وتقدم برنامجاً وكانت الثانيةتقدم برنامجاً مخالفاً لها وهكذا، ولم يكن في العمل شيءٌ سوي الظلم.

إن أحد الأدلة على أن موسساتنا بلغت الرشد هو أن برنامجكم هو مثل برامج الحكومة السابقه إذ لاتريدون تقديم برنامج جديد غير ماكان موجوداً وجميعكم متحدون في أن يتوفر الأمن الداخلي وكذلك الحرب مع الخارج وكذلك فيما يتعلق بأمر الاقتصاد والاهتمام بالفقراء الذي يعدمن أهم العبادات إنني أسأل الله أن يوفقكم لكي تحققوا البرامج إن شاء الله على المدي القصير وكذلك على المدي الطويل. وفقكم الله إن شاء الله.

كان بودّي أن أذكر لكم بعض النقاط: أولها أن جميع الساده يعلمون بأن الدعايات في الخارج من قبل جميع المجموعات ومن قبل جميع الإذاعات الفاسدة تقول بأن إيران معلّقة الآن بشعرة واحدة وكأنها قد انتهت وأنها تلفظ أنفاسها الآخيرةو ستنتهي.

إننا نريد أن نعرف مصدر عدم الاستقرار في بلد من البلاد وهل حدث في إيران شيءٌ كهذا أم لا طيب، إن أحد عوامل عدم الاستقرار هو أنهم قتلوا عدة أشخاص رغم أنهم كانوا محبوبين من الشعب فإن البلد الذي يمكن قتل رئيس الجمهورية فيه ليس بلداً مستقراً.

---

(١) السيد محمد رضا مهدوي كني رئيساً للوزراء.

لقد كنت أعرف أن بعض رؤساء الجمهوريات قدتم اغتيالهم في أمريكا ولكني سألت عن ذلك فقالوا لي بأن ثمانيةمنهم قدتم اغتيالهم حيث قتل أربعة منهم ولكن أربعة منهم وأحدهم هذا الأخير لم ينجحوا في قتلهم، طيب إذن تم اغتيال ثمانية من رؤساء الجمهورية في أمريكا التي تعد أكبر البلاد الرأسماليه، فإذا كان قتل رئيس الجمهورية يؤدي إلى عدم الاستقرار في البلاد فإن أمريكا يجب أن تكون غير مستقره، طيب لقدتم اغتيال ريغن في بدايات رئاسته، لقد كان ذلك تقريباً في أيامه الأولى، لماذا لم تتزعزع أمريكا؟ يجب الأ تتزعزع وليس هذا ما يحدث. وهذا دليل على أن مثل هذه الاغتيالات مهما كانت فإنها لايمكن أن تغير البلاد ولذلك عندما يتم اغيال رئيس للوزراء يتم تعيين رئيس آخر للوزراء في اليوم نفسه وعندما يتم اغتيال رئيس للجمهورية يتم انتخاب رئيس آخر للجمهورية خلال الفترة القانونية المحددة أو قبل ذلك.

استشهاد الشخصيات سبب لازدياد انسجام الشعب

عندما مر على شعب حادث الخامس عشر من خراد بخمسه عشر ألف شهيد —حسب ما قيل- أو حادث السابع عشر من شهريور الذي وقعت فيه مجزرةفي ساحة الشهداء ولكن الشعب لم ينسحب أبداً.

صحيح أن الفترةما بين ١٥ خرداد إلى الفترة التي بدأت فيها الثورة كان الفاصل الزمني كبيراً تقريباً. ولكن عندما بدأت النهضة مرة أخري حصل حادث السابع عشر من شهريور وكان قضيةمهمة لنا ويبدو أن الغد ذكري هذا الحادث. ولقد كان الذين لايعرفون الإسلام وحالات الشعب المسلم يتوهمون أن الأمور قدانتهت وانتهي كل شي حيث تم قمع الناس وتركوا كل شيء وذهبوا وراء أعمالهم. لقد قتلوا عدة آلاف من الناس في ميدان الشهدا بالرشاشات وتوقعوا أن ينتهي الأمر، ولكننا رأينا أن الأمرزاد بعد ذلك وزادت قوة الشعب التي هي قوة الإسلام وهي القوة الإلاهيةو لم يحدث أي ضعف فيهم وتابعوا الأمر إننا نلاحظ في كل أمر يحدث بأن شعبنا يزداد استعداداً ويسير إلى الأمام. لذلك اذا كان الضعف يأتي لأن عدداً كبيراً من الناس قد قتلوا فإن عدة آلاف من الناس قد قتلوا أيضاً في السابع عشر من شهريور والخامس عشر من خرداد. واذا كان الضعف يأتي من قتل الشخصيات فإننا آسفون ونعلم بأن شخصيات كبيرة قد قتلت ونترحم عليها، لكنَ قتل الشخصيات لايؤدي إلى أن يقول أحد بأن البلاد معلقة بخيط رفيع أو بشعرة واعتراها الضعف.

إنها بلاد بثلاثين ميليوناً ونيفٍ وكلهم بعزيمة راسخه ومستعدون إنهم أناس عندما تستشهد هذه الشخصيات منهم تأتي أسرها واخوانها وأطفالها الصغار ويتحدثون ويواسون

الناس، يأتي الطفل الصغير ويقول على الشعب أن يستمر في انسجامه. لقد وصلت البلاد إلى حالة كهذه وهذا من بركة الإسلام إذ أن الشعب متواجد في الساحة.

طيب، لاشك في أننا فقدنا شخصاً عزيزاً سيحل محله شخص آخر أو حلّ محلّه، إنه موضوع أصبح هؤلاء يريدون أن يضخموه إن أيّ شيء يحصل في ايران قد حصل ما يشبهه سابقاً في بلاد أخري وعندما يحصل هذا في إيران يقولون ماذا سيحدث؟ وماذا سيحصل؟ ليس ذلك لأنهم لايفهمون إنهم يدركون بأنه لم يحصل شيءٌ لكنهم يريدون أن يتحدثوا يجب عليهم أن يتكلموا، إن هذه المسألة لم تؤدّ إلى شيءٍ. يقولون بأن فلاناً يواسي الناس، بل ان الناس هم الذين يواسوننا لا أنا، إن هذا الشعب هوا الذي يواسينا جميعاً. إن هذه الحشود وهذه المرأه وهذا الرجل وهذا الطفل وهذا الشخص البالغ، إنهم هم الذّين يواسوننا لا أن نكون نحن الذين نواسيهم.

ليست هذه الأمور مما يسبب وهناً لشعب أو لحكومة. إن حكومتنا اليوم هي الحكومة نفسها وشعبنا هو الشعب نفسه وإن مجلسنا هو المجلس نفسه. وإذا ماخانوا مرةأخري —لاسمح الله- وقتلوا أعضاء هذه الحكومة أو قتلونا فإن هذا الشعب موجود وسيكون هذا الشعب مع الأعمال نفسها. لم يصبنا ضعف روحي، أيُّ ضعف لايوجد بيننا سواء بين أطفا لنا الصغار أو نسائنا أو الحشود المليونيه لم يتزعزع أحدمنهم. طبعاً إنهم يقولون ما يحلو لهم إنهم مفلسون زائلون. بالطبع فإننا لا نتوقع ممن أفلسوا وهربوا وولّوا من هنا أن يمدحونا. ويجب أن يقولوا ويقولوا اكثر إن الإسلام حصل فيه كذاوكذا.

أعداء الإسلام علماء في الدين الإسلامي

كنت أفكر ما معني معرفة الإسلام. كان في السابق اذا كتب شخص مقالاً يعتبر عالماً بالإسلام عندما كان يكتب عدة مقالات في الجريدة أو في مكان ما كان يعتبر عالماً بالإسلام. وكان يكتب أحدهم كتاباً في التاريخ ويصبح عالماً بالإسلام وكان يحرق الكتب مثل كسروي[1]، بل كان يدّعي النبوة.

لقد أخذت ظاهرة العلم بالإسلام في الازدياد، فإن صداماً قد أصبح أيضاً عالماً بالإسلام؟ كما أن السيد السادات من ضمن علماء الإسلام حيث يميز بأن الأمر الفلاني موافق للإسلام أو مخالف له. كما أن السيد كارتر[2] قد أصبح أخيراً عالماً بالإسلام. لقد قال في إحدي اجتماعاته في زيارة له بأن هذه الأعمال التي يقوم بها فلان ليست موافقة للاسلام. طيب، لقد تبين أن لدينا علماء بالاسلام مما يزيد أبعاد المعرفة بالإسلام وسيكون بيغين من العالمين بالإسلام غداً أو يكون قد أصبح كذلك. يرددون دائماً هذا ليس موافقاً للإسلام والإسلام كذا. أنتم لاتعرفون كيف تكتب كلمة الإسلام أبا لصاد تكتب أم بالسين ما شانكم والإسلام، يؤلف أحدهم كتاباً ثم يدعي بأنه عالم بالإسلام ويقول بأنني أعرف الإسلام. وإن بعضهم يكتب مقالة ثم يقول بأنني عالم بالإسلام وإن من عاش ثمانين عاماً أو سبعين عاماً مع الإسلام فإن فإنه لايعرف لكن كارتر ورفاقه يعلمون.

---

(١) احمد كسروي الكاتب والمورخ الإيراني الذي كان من القوميين الإيرانيين المعادين للعرب كما كان يعتبر من مخالفي الدين.

(٢) جيمي كارتر رئيس جمهورية أمريكا الأسبق.

على كل حال فإن مثل هذه الأمور موجودة في الثورات حيث إن الموجودين في الداخل والخارج سيتحدثون ضدها، يجب ألا نتوقع ممن انهزموا وغادروا البلاد أن يكتبوا عنا أشياء جيدة، كما يجب الاّ نتوقع من جرائد أمريكا وغيرها أن تكتب أشياء جيدة عنا. طيب إنهم قد زالوا وزالت مصالحهم أيضاً إن من سلبتموه جميع مصالحه يجب ألا نتوقع منه أن يكتب عنا مقالاًجيداً إن شعبنا قد سلب أمريكا مصالحها لا يمكنها تصدير قطرةمن البترول من هنا وكذلك الشأن مع سائر الدول التي فقدت مصالحها هنا. ومن الطبيعي أن يشتمونا وإذا ماكتبوا عنا كلاماً جيداً فإنّ ذلك مصيبةٌ. لقد قلت في كلام لي سابق إن هؤلاء لايفهمون فإن كانوا يفهمون كانوا يمدحون كلَّ من يحترمهم الناس ثم يمدحونهم وكان مديحهم لهذا الشخص يؤدّي إلى أن يفقد هذا الشخص احترامه بين الناس. فمثلاً إذا ما شتمنا بيغين فإننا قد نزداد احتراماً عند الناس —اذا كان هناك احترام- فإذا ما شتمنا بيغين أو صداماً أو من ينحونحوهم فإنهم محقون في ذلك. لان صداماً كان يريد أن يسيطر على بلد خلال ثلاثة أو أربعةأيام، وقد مضي الآن عام واحد وهو يُمني بالهزائم المتكررة ونحن سائرون إلى الأمام إن شاء الله وسنسرع في ذلك أكثر، عندما يري صدام أن ماء وجهه رهين بأن يعمل شيئاً بأن يعقد صلحاً فإن هذا الصلح سيكون غطاءً على أعماله ولا تقبل ايران بالمفاوضات إلاّ بتنحيه عن السلطة فمن الطبيعي أن يعادينا وأن يدّعي بأننا قتلنا خمسة آلاف شخص. فخلال الأيام القلية الماضيةحيث لحقت بهم هزائم في منطقتين أو ثلاث مناطق قال بأننا قتلنا خمسةآلاف إيراني وأننا قمنا بكذا وكذا. طيب إذا لم يقل هذا الكلام فماذا عساه أن يعمل، عليه أن يقول كلاماً مثل ذلك. وكذلك الأمر بالنسبة للهاربين من هذه البلاد فإذا مالم يعملوا هذه الأعمال فماذا يجب أن يعملوا؟

فعندما يري هؤلاء بأن الناس طردوهم ويعلنون وفاءهم للإسلام بدلاً من هؤلاء ويخرجون إلى الشوراع ويعلنون بأننا مستعدون لحفظ المسؤولين كلي نحفظ حكومتنا ونحفظ مجلسنا. عند ما يشاهدون هذه الأشياء من الناس —بعد هروبهم من البلاد وفي غيابهم- وكيف أن الناس ينشطون ويهتمون بحفظ حكومتهم ومجلسهم فمن الطبيعي أن يسيئوا إلينا لايمكن أن يحدث شيءٌ غير ذلك، يجب أن يتهمونا بأننا سفاكون وبأننا قتلة،

إنهم هم القتله وكانهم بقتلهم لرجائي والسيد باهنر وكذلك السيد قدوسي[1] أصبحوا أناساً صالحين وقاموا بإنجازات كبيرة!!

ايران اكثر البلدان استقراراً

ليس هذا انجازاً كبيراً، بأن يزرعوا قنبلة في مكان ما حتى يقتلوا عدة أشخاص. إن هذه الأعمال والتفجيرات موجودةفي جميع أنحاء العالم ليحصل عدد منها في ايران. فلو أننا قارننا بلادنا بجميع بلاد العالم فأي بلد أكثر استقراراً من بلادنا؟ في أي مكان في العالم عندما يتم اغتيال رئيس للوزراء يأتي مباشرة رئيس جديد للوزراء ويمسك بزمام الأمور؟

و في أي مكان في العالم عندما يري الناس بأن رئيس الجمهوريةالذي جاء على حد زعمهم —بأحد عشر مليون صوتاً- وانحرف عن الطريق، فإن أحد عشر مليون شخص من الذين صوّتوا لصالحه يثورون ضده بحيث لا يمكنه البقاء في البلاد ويهرب بذلك الوضع[2] ويتم بعده تعيين رئيس للجمهورية.

أين نجد هذا الثبات وأين نري مثل هذا الاستقرار في المؤسسات الموجودة من خلال قتل عدةأشخاص. فقد كان عهدنا بالبلاد قديماً إذا ما مات ملك من الملوك أو مسؤول كانت الاضطرابات تعم البلاد. ولكننا اليوم رأينا بأن رئيس الجمهورية قد استشهد وايران مستقرة بالكامل وزادت استقراراً. والجميع يلطمون على صدورهم ويقيمون المآتم له ويطلبون من الجميع أن يتماسكوا. أليس هذا استقراراً. أي تزعزع يوجد في ايران؟ —إنها مستقرة في كافة الأصعدة. ولاشك في أن التخريبات التي حصلت في ايران كثيرة وعلينا أن نقوم بإصلاحها وعليكم أيها السادةأن تقوموا بإصلاحها.

على الجميع أن يراقبوا الوزارة التي يرأسونها، وأن يأتوا بأناس يصاد قونهم حتى إن كانوا من أقاربهم وأن يوظفوا أقاربهم. لقد عرض أهل رجائي الذين كانوا هنا بالأمس هذا الاقتراح بأن يأتي السادة بأشخاص من عندهم للعمل والاّ يخافوا بأن يتهمهم أحد بأنهم يوظفون رفاقهم وأسرهم عليهم ألا يهتموا بمثل هذا الكلام وأن يوظفوا من يعرفونهم ويعرفون سوابقهم وألا يسمحوا. لغير المعروفين لديهم الذين يمكن أن يحدث منهم شيءٌ، فإن ذلك شيءٌ لاشك فيه اليوم لأن هناك احتمال قتل مسلمٍ أو عدد من المسلمين.

---

(١) الشهيد على قدوسي رئيس محاكم الثورة.

(٢) إشارة إلى هروب السيد أبو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الأسبق في زي النساء من البلاد. (المترجم)

على كل حال فإن إيران على الرغم من الكلام الذي يرددونه في الأبواق الأجنبية ليس بها شيءٌ خاص —انهم يصورون ايران بأن أحداً لا يستطيع أن يكون مطمئناً حتى فيه منزله- ويقولون بأنها قد ضاعت، لايوجد في إيران شيءٌ الآ أنهم يقتلون عدةأشخاص يومياً ويستمرون في القتل فماعدا ذلك لايوجد شيءٌ. فإن إيران اكثر البلاد استقراراً رغم أنف هؤلاء. وإن مثل هذه التفجيرات وما شابهها دليل على استقرارها. فإذا كانت مضطربةفإن مثل هذه الأعمال ما كانت لتحدث بل كانوا يتركونها في اضطرابها حتى تفني وتزول. لقد كان مشروعهم هو أن يتركونا لنتقاتل فيما بيننا فلما رأوا أن ذلك غير ممكن بدأوا يفجرّون.

لا يمكن أن تسقط بلاد بالتفجير كما لا تسقط بلاد بالاغتيال. فاذا ما جمعنا جميع هذه الاغتيالات حتى النهاية فإنها سوف لاتبلغ عدد شهداء السابع عشر من شهريور، لأن الناس في السابع عشر من شهريور قدموا الشهداء بذلك الشكل وضحَوا أيما تضحية ولم يحدث أي تزلزل في إيران فقد ساروا إلى الأمام وفي الوقت الذي كان يتم قمعهم واصلوا المسيرة إلى الأمام وأطاحوا بالشاه وقطعوا على المنتفعين مصالحهم.

اليوم ليس أمامنا من يواجهنا بحمدالله، فإن عدة لصوص لايمكن اعتبارهم بأنهم يواجهوننا. لقد كان هؤلاء اللصوص موجودين دوماً. وقد شهدت إيران مثل هذه الأمور دائماً، ولكن كل واحدمنا يطلع على جانب من ذلك فقد كنا مثلاً في ذلك الوقت نشاهد بأن اللصوص ينهبون قريةففي زمن الحكومة السابقه —قبل نظام الشاه- كانوا يهاجمون ويسلبون وينهبون عدداً من الناس، بل كانوا يقتلون الناس. فقد كانت هذه الاضطرابات موجودةفي جميع أرجاء إيران ولكن وسائل الإعلام لم تكن موجودة بحيث تدرج الأخبار في جريدة بل في الفترة الأخيرة كانوا يمنعون الجرائد من نشر هذه الأخبار أو لم تكن هناك جريدة لتقوم بنشرها. فقد كان اللصوص يهاجمون ويسلبون ويقتلون الناس ويرتكبون اعمالاً أخري، فإذا ما أراد الناس اجتياز عقبة من العقبات فإن ذلك كان مستحيلاً، ولكن ايران كانت مستقرة فاليوم ليس لدنيا لصوص من هذا الصنف كما لاتوجد المجازر والسلب بذلك المستوي وهذه الأشياء غير موجودة.

على كل حال فإننا لا نخاف من أن يقولوا لنا ماذا حدث، فإننا بحمدالله عندما نلاحظ الوضع الداخلي نجد بأننا ليست لدينا مشاكل.

على الذين يعيشون في الخارج ويتصورون أن هذه القضايا موجودة أن يأتوا إلى إيران ويدرسوا وضع إيران هل إن هناك نقصاً في حكومتها؟ أم أن التزلزل موجود في الحكومة؟ أم أن الناس مضطربون؟ هل إن أسواق إيران مغلقة؟ وهل هناك اضراب؟ لايوجد شي من ذلك. فالناس يعيشون حياتهم ويواصلون حياتهم الاعتيادية يومياً. وكلهم متواجدون في الأحداث وفي الساحة. ويعتبرون البلاد لهم كما يعتبرون الحكومةمنهم والأمور جميعها بأيديهم، فإذا ما

ارتكبتم أنتم السادة أي مخالفة —لاسمح الله- فإن الناس أنفسهم يحاسبونكم. إن هذا الشعب موجود في الساحة. فأي تزلزل فينا؟ إنهم يكتبون في مقالات تأتينا من الخارج —و يعطونني من وكالات الأنباء- فكل يوم يكتب فيها بأن ايران قد سقطت وانتهي أمرها. —و أقول أنا- كيف انتهي امرها؟ -فإيران هي هذه أسواقها المليئة بالنعم والخيرات بحمدالله. وإن كان هناك بعض الغلاء. فأين لانجد الغلاء، ألا يوجد في سائر أنحاء والعالم غلاء؟ الغلاء موجود في العالم. كما أن جميع أنحاء العالم يوجد فيه التفجير والتخريبات. فإذا ما قارننا إيران بالبلاد الأخري ليس من المؤكد أن هذه الأشياء توجد في إيران أكثر من غيرها. فما هي المشكلة التي لدينا؟

انتم قوموا بأعمالكم بقلب مطمئن دون أن تخافوا هذه القضايا —فإن حصنكم هو الإسلام وسندكم هو الله تبارك وتعالى وصاحب هذه البلاد هو امام الزمان —سلام الله عليه-

طبعاً لابد من التدقيق في القضايا الأمنية، لأن كل واحد منكم مطالب بأن يحفظ نفسه، الواجب الإسلامي هو أن تحفظوا أنفسكم. وبالاضافه إلى ذلك فإن الواجب اليوم اكبر من السابق وأكبر من حفظ النفس فاهتموا بماشكل الناس وأنجزوا الأعمال حسب ما يريده الإسلام وما تريدونه إن شاء الله —وفقكم الله وأيدكم إن شاء الله ودمتم سالمين إن شاء الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **نداء**

التاريخ: ١٧ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الإشادةبملحمة١٧ شهريور وصمود الشعب أمام الموامرات

المناسبة: الذكري الثالثه ليوم الله السابع عشر من شهريور

المخاطب: الشعب الإيراني[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ذكري السابع عشر من شهريور التي تبين جرائم الشاه المعاديةللإنسانيةو الإسلام وهي من أيام الله وتمثل صمود الشعب وشجاعته ووقوفه أمام الظالمين والمجرمين حيّة في ذاكرةالشعب الإيراني المجاهد وستظل حيّةً.

لقد أثبت الشعب الايراني الشجاع والمجاهد في ذلك اليوم وفي أيام الكبت والجريمة التي كان يقوم بها جلاوزةالشاه المخلوع، بأنه صامدٌ كحصن منيع حتى بلوغ أهدافه الانسانية — الاسلاميةو لن يهاب القتل الجماعي والمجازر الوحشيةو سيستمر في طريقه بكل شجاعة. لم يحدث أي وهن أو فتور في الارادة الحديديَة للشعب الإيراني الثوري منذ السابع عشر من شهريور حتى اليوم أي الذكري المجيدة لذلك اليوم. بل إن كلّ حادث أو كارثة يزيد عزمه مضاءً ويزيده انسجاماً.

ليكن السابع عشر من شهريور درساً للذين عميت قلوبهم ويتوهمون بأنهم قادرون على كسر الحصن المنيع للمسلمين الشجعان الأقوياء من خلال قتل عدد من مسؤولي البلاد الملتزمين.

إن شعباً احتاز الخامس عشر من خرداد والسابع عشر من شهريور والأيام الأخري وأزال الموانع الموجودة. في طريقه مهما عظمت كالسيل الهادر لايمكن إرعابه بأعمال ذليلةلاتصدر

---

(١) قام السيد احمد الخميني نجل الإمام الخميني بقراءة نص نداء الإمام في الاجتماع الحافل لمئات الآلاف من أهالي طهران وأسر شهداء السابع عشر من شهريور وجمع من مسؤولي البلاد ومعوقي حادث ١٧ من شهريور الذين اجتمعوا في ساحة الإمام الحسين والشوارع المحيطة بها احتفالاً بذكري السابع عشر من شهريور.

الاّ عن المنهزمين اليائسين المطرودين. ولايمكن ايقاف هذا البحر المتلاطم من الحركة والتلاطم.

دعوا هؤلاء المجرمين المفلسين الذين عميت قلوبهم وأعرضوا عن الإسلام والشعب، أن يخففوا من أحزانهم وغضبهم بالادعاءات الواهيةو ليدّعوا أن الحكومةالإيرانيةغير مستقرة. واتركوا الأبواق الدعائيةالتابعة للذين قطعت أيديهم عن مصادر ثرواتنا وسيطر اليأس عليهم أن ترضي نفسها بتوجيه التهم الينا وبالأكاذيب وليلصقوا الينا تهمة إقامة العلاقات مع اسرائيل —عدوةالبشرية- دعوهم يصفوا ايران ببلد غير مستقر ومتزعزع ومفلس اقتصادياً.

إن ايران ماضية إلى الأمام بانسجام اكثر ووحدة متزايدة وقدرة اكبر في قواتها المسلحة نحو اهدافها الإسلامية الانسانيةو إن الشعب الإيراني قدوسع دعمه للحكومة والمجلس وسائر المؤسسات بوعيه وصحوته المتنامية. وسيخرج حثالات أمريكا من جحورها ويقدمها للمسوولين المعنيين.

إن قوات الجيش وحرس الثورة والقوات المسلحة مستمرة في قتالها في الجبهات بكل شجاعة محققة النصرو ستطرد المعتدين الذين هم على الباطل في وقت قريب باذن الله المتعال. وأن الحكومة والمجلس ومجلس القضاء وسائر رجال الحكومةمستمرون في أعمالهم متحدين وبكل قوة. وإن الشعب العزيز العظيم الأبي المتواجد دوماً في الساحةلن يسمح لأية حكومة وأية قوة بالتدخل في شؤون البلاد. وأننا ماضون بحمدالله وتوفيقه في طريقنا منذ الخامس عشر من خرداد وحتي السابع عشر من شهريور الذي نعيش اليوم ذكراه محققين أهدافنا الإسلامية السامية.

و نسأل الله تعالى عظمة الإسلام والمسلمين وعزة المومنين والدرجات العاليه لشهداء السابع عشر من شهريور والسلام عليكم رحمةالله

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٧ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: فيدل كاسترو (رئيس جمهورية كوبا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد فيدل كاسترو رئيس الجمهورية الكوبية.

تلقيت رسالة التعزية المرسلة من معاليكم بمناسبة استشهاد الرئيس المحبوب ورئيس الوزراء العزيز في بلادنا. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم.

انه من الواضح جداً انكم تدركون الظروف التي تمر بنا حيث خضتم الكفاح المرير مع هذا الأخطبوط السفاك أميركا المجرمة التي يرتكب عملاؤها هذه الجرائم، كما تدركون هشاشة الدعايات الواسعةضدنا في أرجاء العالم أسأل الله تعالى فضيحة هؤلاء المتآمرين والنصر للشعوب المظلومة على هؤلاء المستكبرين الناهبين للعالم.

١٧ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ١٧ من شهريرو ١٣٦٠ هـ ش / ٩ ذي القعدة١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: المنجزات التي حققها الاستشهاد ومصائب حقبة الثورة

الحضور: الخامنئي السيد على (الأمين العام للحزب الجمهوري الإسلامي) وأعضاء المجلس المركـزي للحزب الجمهوري الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

منجزات الشهادة وما حققته مصائب عهد الثورة

قد أجدني أفكّر في الأشياء التي حصلنا عليها إزاءما فقدناه منذ بدايةالنهضة التي انطلقت في الخامس عشر من خرداد وما حصل بعد ذلك من أحداث وهل كسبنا شيئاً أم لا؟ فمثلاً عندما شكل اجتماع مصغر لمعارضة ما حصل في ذلك الوقت فلوكان الشاه المخلوع يحسن معاملتنا آنذاك لما كانت تحدث الثورة وإذا كان يقبل فإن كثيراً من القضايا الكبيرةلم تكن موجودة عندنا.

فلو كان يقبل المتطلبات كان مخالفوه يضعفون وما كان الأمر لينتهي إلى هنا. إن تلك التشديدات التي ظهرت منهم حيث لا أستطيع ذكرها كلها على حدة، وهي كثيرة جداً إزاء تلك الضغوط والشتائم التي كانوا يوجهونها خاصة أمام بعض السادة. طبعاً أنا لم أسمح لهم ولكنهم قد حضروا مرة وأظنهم جاؤوا في الوقت الذي أبرق المرحوم السيد الحكيم[1] حيث كانوا يريدون منع الجواب –أظن الأمر في ذلك الوقت أو قبله- لقد قيل لي بأنهم عدة أشخاص يريدون زيارتكم من قبل النظام لكنني قلت بأنني لا أريد مقابلتهم لأن هؤلاء أناس إذا حضروا إلى هنا وتحدثوا معي سيكذبون بعد أن ذهبوا لذلك إنني لا أقابلهم. ولكنهم قابلوا بعض السادة الآخرين وكان ذلك السيد[2] الذي قابلوه قد حضر عصر ذلك اليوم إلى مذعوراً وقال بأنهم أتوا ويقولون باننا سنها جم منازلكم إذا رددتم على السيد الحكيم وسنفعل كذا

(١) - السيد محسن الحكيم (من مراجع الشيعة العظام) الذي طلب من الامام الخميني عبر رسالةالهجرة من قم إلى النجف ولكن الإمام لم ير هجرة العلماء في تلك الحقبْ عملاً مناسباً.

(٢) السيد كاظم شريعتمداري.

وكذا بكم وبنسائكم وغير ذلك من كلام الأرذال وكان يسأل عما يجب أن نفعل. قلت له هل صدّقت كلامهم. قال: ماذا يجب أن نعمل؟ فقد قمت في نفس اللحظة ورددت على السيد الحكيم. لو كان هؤلاء في ذلك الوقت يحسنون معاملتنا لما كان بالإمكان أن نستفيد جيداً ولم يكن الأمر ينتهي إلى هذه المسائل لولم يحدث حادث الخامس عشر من خرداد وتلك المجزرة الفظيعة والظلم العظيم ولكن أي حادث حدث كانت به فائدة قطعية. لو لا حادث السابع عشر من شهريور ولو أنهم سمحوا للناس بأن يقولوا ما يريدون لما كان الأمر ينتهي إلى ذهابهم ولو كانت الأمور حسب رغبتهم لما كان كثير من الأمور المهمه ليحدث أصلاً. ولو أن الشاه كان يقول أنني مستعد للعمل على أساس الدستور فما كانت هذه الأمور تحصل. ولكن الشرور التي أظهروها أدت في المقابل إلى السقوط إلى سقوط النظام الشاهنشاهي الذي حكم ٢٥٠٠ عامٍ —ففي كل حادثة أدت إلى توجيه بعض الضربات إلينا استطعنا أن نستفيد استفادةكبيرة. انظروا، عند ما كان السيد البهشتي حياً لقد صوّروه بشكل آخر وخلقوا وضعاً سيئاً بحيث أن الناس كانوا يتظاهرون ضده في الشارع وكانوا يتحدثون دون أن يعلموا الأمر. لكن استشهاده أدي إلى فائدةكبيرة لنا وهي أن ذلك الكلام كان كله انحرافاً وإن عملهم كان منحرفاً. وكذلك في جميع الأمور التي كان هؤلاء يريدون الاستفادة منه فإننا استفدنا منه ولاشك في أننا تكبدنا خسائر كثيرة لكن الخسارة كانت للاسلام أي كان لدنيا هدف وغاية وكان هدفنا هدفاً إلهياً ومعنوياً. إن من فقد ناهم كانوا مهمين ولكننا فقدناهم في سبيل الهدف فإذا كانت الاستفادة للهدف فهي قيّمة جداً ولذلك فإننا استفدنا لهدفنا. هل تعلمون كيف كان وضعكم ووضع حزبكم بين الناس لولا حصول القضايا بهذا الشكل.

كانوا يصورونكم والحزب الحاكم بصورة مشوهة. وهم الآن يتحدثون في الخارج عن الحزب الحاكم ففي هذه الحاله كانوا يصورونكم تصويراً مشوهاً كمسؤولين على رأس الحزب، بحيث أن غير المطلعين من الناس كانوا يصدقونهم ويقولون بأن المسأله هي أن هؤلاء مشغولون باحتكار السلطة إن هؤلاء هم الذين يريدون كل شيءٍ لأنفسهم وهم الذين يسيئون إلى الإسلام. كان بإمكانهم خلق هذه الأمور ولكنّ أي ضرر وُجّه إلينا فكإن بجانبه فائدة أكبر اي إننا كان هدفنا الأساس الحصول على نتيجه لأجل الإسلام إننا كنا نريد النفع للإسلام. لقد قتل —حسب ما قيل- حوالي خمسةعشر ألف شخص من المسلمين في الخامس عشر من خرداد وكان ذلك قوة كبيرة للإسلام ولكنه كان منطلقاً لإسقاط نظام ظالم جبار عاش ٢٥٠٠ عام. وكذلك السابع عشر من شهريور الذي يصادف اليوم فإن فيه تم توجيه ضربة إلى إيران وإن كثيرين كانوا يفكرون بأن الأمرقد انتهي ولكن الفائدة التي

جناها الإسلام من ذلك هي نفس الفوائد التي كان يتم الحصول عليها في صدر الإسلام من مقتل سيد الشهداء -سلام الله عليه-

إن من كانوا لايهتمون بالمسائل الروحية والمعنوية في ذلك الوقت كانوا يسالون لماذا جاء سيد الشهداء إلى هنا ولماذا أتي؟ طيب كان المقدسون الموجودن هناك يقولون لماذا ذهب؟ لماذا أخذ أطفاله معه؟ وفي البدايةكانوا يسألونه أيضاً لماذا تأتون بهؤلاء؟ ولكن استشهاد سيد الشهداء الذي كان مؤلماً جداً للإسلام الآ انه قد قضي على نظام بني أميه وأسقطه لانه كان في سبيل العقيدةو الهدف ويخدم العقيدة. وفي أي وقت حصل حادث ما —فإنّ الله تبارك وتعالى في هذه الحوادث التي حصلتلنا- قد أعطانا أشياء أكثر دون أن يحتاج الأمر إلى دعايات كثيرة للترويج له.

استشهاد الشهيد البهشتي وتبعاته

لقد رأيتم أن الناس قد تغيروا في صبيحة اليوم الذي استشهد السيد البهشتي والسبعون شخصاً من المظلومين بذلك الشكل المأساوي وقد تغيرت الأحادث كلها. إن من كانوا يهتفون ضده شعارات من صنع الآخرين حيث كانوا يقولون بأن هذا الإنسان كذا وكذا حيث كانوا يهتفون ضده فقد تغيرت الشعارات فجأة وعادت لصالحه أي لصالح الإسلام لقد كان حزبكم في الحالةنفسها من خلال وصفهم له حيث كان يوصف بالحزب الحاكم والمحتكر للسلطه وبأنه كذا... وطبعاً فانني ما كنت أعرف جميع أفراد الحزب ولا أعرفهم ولكنني كنت أعرف من أسسوا هذا الحزب إنني ربيّت السيد الخامنئي إنني ربيّت السيد هاشمي ولقد ربيّت السيد البهشتي وقد رأيتهم منذ البدايه وحتي اليوم وكنت أعرف الكثيرين منهم وأعلم أنهم ليسوا محتكرين للسلطة بالمعني الذي يقوله هؤلاء. إذا كان الاحتكار بمعني أن يكون الإسلام ولايكون غير الإسلام فإننا جميعاً بهذا المعني محتكرون والإسلام كذلك وكان رسول الإسلام أيضا يقول: لا إله الاّ للّه إنه حصر أي هذا وليس غيره ونحن نقول أيضاً الإسلام فقط ولا لغير الإسلام. فإذا كان الحصر والاحتكار بهذا المعني فإن جميع المسلمين محتكرون للحكم كما كان الأنبياء جميعاً محتكرين كذلك الله تبارك وتعالى محتكر أيضاً.

إن الاحتكار بهذا المعني صحيح. إن الحصر والاحتكار ليس أمراً فاسداً في حد ذاته بحيث نعتبر كل من يحتكر أمراً دون غيره فاسداً. إن الاحتكار الذي ينتهي إلى النفع المادي وإلى مصالح الفرد فإنه فاسد. طبعاً نحن وأنتم وأي واحد إذا كنا نريد الاستفادة الشخصية من دماء هؤلاء الشهداء الذين بذلوا دماءهم فإننا محتكرون بمعناه الفاسد. ولكني كنت أعرفكم وأرى أن الأمر ليس كذلك وأن مقصدكم هو الإسلام وكنت أقول أحياناً للأشخاص إن هذا ليس صحيحاً. على كل حال فإن استشهاد الشهيد البهشتي وهؤلاء السبعين شخصاً من

المظلومين قد غير الناس حيث انتهوا شيئاً فشيئاً، حيث إن بعض الأشخاص الذين كانوا يقولون –مثلاً- بعض الأشياء قد تراجعوا عن كلامهم وندموا ويظهرون ندمهم الآن ويتوبون وأصبح الأمر مثل قضية التوابين وكل حادث يحدث فإن نتيجته هذه.

رحم الله السيد قدوسي لقد كنت أعرف كيف هو، لقد اتهموه كثيراً بأنه يقتل الناس ويفعل كذا وكنت أعرفه وكان كثير الاحتياط حتى في الضرائب كان البعض يشتكون منه بأنه كثير الاحتياط في المصروفات بحيث إن المال الذي يجب أن يصرف لا يسمح بصرفه. ولكن عندما استشهد فإن البعض قد انتبهوا فجأةً وأدركوا بأنهم يقتلون أناساً مثله، إذا ما قتلنا هؤلاء وقتلوكم فإن ذلك لصالح الإسلام ونحن لانخاف ذلك وهذا يضرهم. لوكان هؤلاء يعملون على أساس العقل كما عملت بعض الجهات السياسية –التي هي مثلهم- فإن رئيس الجمهورية كان الشخص نفسه والنواب هم أنفسهم وكانوا يستطيعون جرّ الجمهورية الإسلامية تدريجياً نحو المسائل الغربيةو كانت قبلتهم الغرب.

لكن الله تعالى قد شاء ألا يتمالك هؤلاء حيث كانوا لايفهمون السياسية وكانوا لايعرفون كيف يتعاملون مع الشعب لم يعرفوا هذا الشعب ولم ينتبهوا للإسلام. لم يكونوا يدركون ما معني الشعب المسلم ولذلك فقد استعجلوا الأمر وفضحوا أنفسهم. كل كلام رددوه قد فضحهم وأدي إلى تقويض بنيانهم إلى أن ثاروا حقيقة وبذلك اتضح أنهم بأيه جهات يتصلون وبماذا يرتبطون. وبذلك قضوا على أنفسهم بأنفسهم. إن الله تبارك وتعالى قد يجعل الأمر بحيث أن شخصاً يصرع نفسه بنفسه وهذا يشبه من كان جالساً على غصن شجره وكان ينشره بالمنشار.

و هكذا قضي هؤلاءعلى أنفسهم بأنفسهم وكان ذلك كله لمصلحتنا، بمعني أن الإنسان يدرك بأن الله تبارك وتعالى يهتم بهذا الشعب الذي لديه الشهادة في سبيل الله كما كان مهمتاً بالإسلام الذي قد توسع باستشهاد سادتنا الكبار، واليوم فإن اللطف الالهي يشمل هذه البلاد ويحفظ هذه البلاد والإسلام بأيدي هؤلاء ويفضحهم بأيديهم وإن الطريق الذي كانوا قد نهجوه لكي يحرفونا عن الطريق قدتم تدميره على أيديهم. إن ذلك من الأمور التي لا نستطيع نحن تدبيرها، فإن الله هو الذي يدبرها وإننا مرتبطون بالمبدأ الذي يعود إليه كل شيء.

إن ما أود قوله لكم إيها السادة هو أن هؤلاء كانوا يريدون إثارةالبلبلة منذ البدايه كما هو الحال عند الدول الكبرى إنها لاتأتي بشخص فجأة إلى هنا لكي يعمل فإنهم منذ أن خططوا لاستعمار جميع المناطق فقد صار لديهم مأمورون يظهرون مقدسين طيبين في مظهر القومية وفي زي جال الدين وفي جميع الأشياء لديهم مأمورون. حيث يفاجأُ الإنسان بأن من كان يتحدث ثلاثين عاماً عن الشعب والناس فإنه يصبح مثل بختيار.

يجب عليكم أن تنتبهوا جيداً بحيث لايكون بينهم من هؤلاء أحدٌ فإنهم بإمكانهم أن يميلوا بجمع من الناس عن الطريق الصحيح ويمكنهم التحريف بالدعاية وبالتدريج وعندما يعجزون عن التحريف يمكن أن يلجأوا إلى التفجير. فإمّا الأنحراف وإما التفجيرات. إنهم يائسون اليوم من تحريف الشعب الإيراني فكل ما عمله هؤلاء جعل الشعب الإيراني يدرك بأنهم المنحرفون فكل كلام وكل عمل منهم كانت نتيجته ظهور انحرافهم وقد يئسوا اليوم من العمل السياسي الذي يستغلون من خلاله إيران كما أن أمريكا يائسة طبعاً فإن أمريكا لديها مخططاتها التي قد تشمل مائتي عام ولكن هؤلاء الذين يقومون بالأعمال الصبيانية فقد انتهي أمرهم وقديئسوا من جميع الجهات فهم كسنور مغلوب يصول على الأسد فعندما ييأسون يقومون بذلك.

إنهم يقومون بأعمال يائسة ويرون بأنهم ليسوا شيئاً يقولون: إننا غير موجودين فيجب ألا يكون هؤلاء موجودين أيضاً لقد قلت مراراً للسيد رفسنجاني بأن إحدي المسائل المهمة هي المجلس فهو كان مستهدفاً منذ البداية وحتي الآن ولذلك فإن عليكم أن تختاروا له حراساً من الذين تعرفونهم مائة بالمائة واعرفوا الذين يقومون بحراسةالمجلس فقد يكون حامي الإنسان حراميه ويسبب له كارثة صحيح إن كل ما حدث ومايحدث جميعه لصالح الشعب المسلم الآ أننا نحتاج إلى كل واحد منكم فإن وجود كل واحد منكم ضروري لهذا البلد وإن رحيل كل منكم كارثة فمن رحل منكم كان رحيله كارثة وقد تمت الاستفادة منه وإذا ما رحلنا جميعاً فإن الأمر كذلك ولكن يجب أن نمنع حدوث ذلك إنني أسأل الله تبارك وتعالى سعادة السادة وصحتهم وآمل أن تكون جريدتكم[١] التي انتهت مشاكلها التي كانت موجودة

---

(١) جريده (جمهوري اسلامي) الناطقةباسم الحزب الجمهوري الإسلامي وكان رئيس تحريرها السيد مير حسين الموسوي.

قبل ذلك، جريدة تهدي الناس وتكون أسوة لسائر الجرائد ووفقكم الله بأن تكون جريدتكم جريدة إسلاميةمحترمةمفيدة للمجتمع الإسلامي والبلاد الإسلامية إن شاء الله تعالى

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ رسالة

التاريخ: ١٨ شهريور ١٣٦٠ هــ ش / ١٠ ذو القعدة ١٤٠١ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيد قدوسي (رئيس محاكم الثورة)

المخاطب: مرعشي النجفي السيد شهاب الدين (من مراجع الشيعه الكبار)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد المستطاب آية الله السيد شهاب الدين مرعشي النجفي — دامت بركاته

تلقيت شاكراً برقية التهنئة والتعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد العالم الجليل المسؤول حجة الإسلام السيد الحاج الشيخ على قدوسي[1] -رضوان الله عليه- إن هذه الفاجعة المؤلمه وغيرها التي تحدث يومياً في أرجاء البلاد الإسلاميةالكبيرةعلى أيدي عملاء أمريكا الناهبة للعالم تُعدّ المحاولات اليائسة الأخيرة للعدو الذي يريد أن يثني شعبنا الذي انتهج طريقاً مقدساً ووجده بعد تقديم الآلاف من الشهداء. ولكن شعبنا الكبير البطل قد أثبت أن هذه الأعمال الإجرامية الجنونية لا تستطيع ثنيه عن مواصلة هذا الطريق المستقيم فحسب بل ستزيده تصميماً وانسجاماً وعزيمة في السير في هذا الطريق. ومكروا ومكرالله والله خير الماكرين[2] والسلام عليكم ورحمة الله

روح الله الموسوي الخميني

(١) لقد استشهد اثر تفجير قنبلة حارقه زرعها الارهابيون المنافقون في مقر محكمه الثورة بتاريخ ١٣٦٠/٦/١٤ هـ ش.

(٢) آل عمران ٥٤.

❑ **خطاب**

التاريخ: ١٨ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٠ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: المؤامرات الاستعمارية ضد رجال الدين – نصائح لرجال الدين

الحضور: أئمة مساجد خراسان – رجال الدين من مدينة شهر ري ورجال الدين المسؤولون عن قوافل حج بيت الله الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلاع الدول المستعمرةعلى ثروات البلاد

بداية أتقدم بالشكر لجميع العلماء الأعلام علماء خراسان ومشهد المقدسة وعلماء شهر ري والعلماء المسوولين عن القوافل التي ستتشرف إن شاء الله إلى الحج على حضورهم في هذا المكان الضيق لنتقابل هنا ونتحدث قليلاً عن القضايا التي يجب الحديث عنها.

لقد رسمت الدول القوية وبخاصة أمريكه مخططاتها منذ سنوات طويلة وكانت بريطانيا قبلها وقبل أمريكا تقوم بالتخطيطات. لقد أكمل هؤلاء رسم الخرائط الدقيقه عن جميع البلاد التي تلفت انتباهم من حيث المصادر والموقع الجغرافي. فحتي إن بلادنا والبلاد المشابهةلها معروفة لديهم من حيث مصادر الثروة والأماكن التي يريدونها أكثر مما هي معروفه لدينا.

لقد كانوا يرسلون خبراءهم في الوقت الذي لم تكن توجد السيارات وغيرها من وسائل النقل وكانوا يجوبون البلاد مع قوافل الإبل وكانوا يقومون بمعرفةمصادر الثروة كالنفط والذهب وغير هما وأماكنهما بامكانيات كانت لديهم.

و قد قلت سابقاً بأن أحد علماء الحوزةالعلمية في قم الذي خرج من زي العلماء فيما بعد وكان من النجباء في همدان قدأ حضرلي ورقه كبيرة عندما قمت برحلة إلى هناك وهي كانت خريطه لهمدان تشمل جميع القري والأرياف فيها وكان يقول بأنها من وضع إحدي الدول – لا أذكر أية دولة ذكرها وأظنها بريطانيا أو بلد آخر- والطريف في الأمر أن بها نقاطاً عديده فلما سألته عنها أجابني إنها المناطق التي يوجدبها شيء. كالمنجم أو شي تحت الأرض. فعندما كان السير ممكناً بالإبل قد تمكنوا من الذهاب إلى جميع مناطق إيران حتى إنهم جابوا صحراء ايران وعندما كثرت الزيارات قد تقدم الخبراء كثيراً وزادت معلوماتهم أيضاً وكذلك هناك خبراء كانوا يعرفون الناس وأوضاعهم واتجاهاتهم وأصنافهم وأحزابهم

والتيارات والسوق ورجال الدين وكذلك علاقات رجال الدين بالناس ومن هم رجال الدين ومن أية طبقة أو شريحة هم؟

لقد تمت دراسةهذه الأشياء كلها ونحن كنا غافلين عن خبثهم، وقد أغفلنا الأمور التي انجزها هؤلاء بواسطه عناصرهم الداخليةأو بأيديهم ولكنهم عملوا بكل ذكاء.

مؤامرة تهميش رجال الدين

من جملةالأمور التي قام هؤلاء بدارستها بشكل دقيق وأتبعوها بأعمال ودعايات بأشكال مختلفه هي قضية دراسةعلاقه رجال الدين فيما بينهم وعلاقات رجال الدين والناس ومعرفة كيفية تعبئة الناس بواسطة رجال الدين وآلياتها وأوقاتها.

كل ذلك سجّله خبراؤهم لديهم وأتبعوه بأنشطتهم ليس نشاطاً ذا بعد واحد بل هو نشاط بأبعادٍ متعددة. وحيثما استطاعوا احتقروا رجال الدين بين الناس وحيثما قدروا فانهم قد فصلوا بين رجال الدين والشعب كما كانوا يحدثون خلافات بين رجال الدين أنفسهم وإذا رأوا ذلك غير كافٍ –و كانوا لايكتفون- كانوا ينصبون بعض عملائهم لينفذوا ما يريدون بممارسة الضغوط. إن قليلاً منكم قد أدرك عهد رضاخان فقضية مجيء رضاخان إلى طهران وانقلابه العسكري لم يكن أمراً اعتيادياً حدث من باب الصدف وحصل بواسطة شخص عسكري عامي وتبعته تلك الأعمال –لقد جاؤوا به أولاً ثم لقنوه كما يبدو البرامج وكيفيةالعمل كلمة كلمة. ففي البداية علموه التظاهر بالتدين وبحبّ الدين وحب مراسم البكاء على سيد الشهداء وغير ذلك وهو قد أدي دوره جيداً. لقد حضرت أيام شبابي في إحدي مراسم البكاء على سيد الشهداء التي كان يقيمها الجيش ورأيت مواكب العزاء التي كانت تابعةللجيش وكانوا يلطمون فيها الصدور. فقد بدأ الرجل عمله بهذا السلاح في بلادنا لقد أتوا به بكل عنجهية وهو قد هزم بكل عنجهيةو تخطيط جميع من كانوا يمتازون ببعض القوةفي البلاد مثل العشاير وعندما استقرت الأمور له إلى حدما بدأ بمخططه الثاني.

و كان المخطط الثاني هو أن يبعد الإسلام قدر الإمكان وقام بإضعاف رجال الدين الذين كانوا معتمد الناس ومرجعهم وكانوا منتشرين في القري والمدن والمحافظات وكان لهم نفوذ حيث كانوا يستطيعون تعبئة الناس في وقت من الأوقات فقد أضعف رضاخان هؤلاء بالدعايات بحيث أن سائقي السيارات كانوا لايسمحون لهم بالركوب في السيارات. لقد قال لي أحد الأصدقاء رحمه الله بأنني كنت في مدينة أراك وكنت أقصد مدينة قم فذهبت لاكتراء

سيارةللذهاب فقال لي السائق نحن معاشر السائقين قد اتفقنا فيما بيننا ألانركب في سياراتنا صنفين الأول النساء العاهرات والثاني رجال الدين.

فقد احتقروا رجال الدين هكذا ولم يكن ذلك من باب الصدف بحيث كان رضاخان يريد أن يعمل ذلك بل كان ذلك مخططاً لسلب رجال الدين قدراتهم إذ كان بإمكانهم أن يعبئوا منطقه ويسببّوا الاضطراب في بلد بأكمله. فقد سعوا واستطاعوا سلبهم هذه القدرة بحيث همشوا رجال الدين وكلما ارتفع صوت هنا وهناك أو قامت ثورةكانوا يقومون بخنقها، فمرةقام علماء مشهد فاعتقلوا الجميع حتى المرحوم آقازاده[1] الذي كانت له تلك القدرة.

و كذلك المرحوم آقاميريونس[2] الذي كان آنذاك مقيماً في مشهد واعتقلوا عدداً كبيراً من العلماء وجلبوهم إلى طهران وكان المرحوم آقازاده يساق إلى المحكمة وعلى رأسه طاقية. فالرجل الذي كان قوياً في خراسان بهذا الشكل استطاعوا إخضاعه فلم يكن ذلك من باب مخالفة رضاخان للسيد آقازاده شخصياً بل كان ذلك تمهيداً لأن لايكون رجل الدين. فكان الأمر بدأ بالعنف ثم الدعايات الواسعة وكان ذلك شعار المنحرفين.

مشروعٌ لفصل رجال الدين عن السياسة

هناك مخطط آخرتم رسمه سابقاً وكان في موازاة هذا المشروع وتم توسيعه أيضاً —و قد قبل به الكثير منا أهل العلم إلا القليلين- وهو فصل رجال الدين عن السياسة. ففي المحافل التي يجتمع الناس فيها ويخطب فيها رجال الدين يجب عليهم ألا يتحدثوا عن السياسة. فقد اكثروا من الدعايةحول (ما شأن رجال الدين بالسياسة؟) بحيث أن كثيراًمن العلماء كانوا قد صدقوا ذلك ولو كان يقال كلام عن السياسة كانوا يقولون: إن هذه السياسةو لا ترتبط بنا. فإذا كان أحد رجال الدين يريد التدخل في امر متعلق بالمجتمع ومشا كل الناس وكان يريد مواجهةحكومة-مثلاً- كان اولئك الذين قد صدقوا مقولة عدم التدخل في السياسةيصمونه بوصمة (رجل الدين السياسي) ويتبرأون منه. كان واجب رجل الدين الخروج من المنزل إلى المسجد وذكر بعض الأحكام الفقهيه والأخلاقيةو عليه ألا يتحدث أبداً عن مشاكل المجتمع إنهم كانوا قد ترّبوا هكذا وأثرت الدعايات عليهم وكانوا قد يخرجون

---

(١) نجل الآخوند خراساني وأحد علماء خراسان في العهد البهلوي الأول توفي عام ١٣٥٥ هـ ق في طهران بشكل مثير للشك.

(٢) ميريونس اردبيلي من تلامذه آخوند خراساني المشهورين ومن العلماء البارزين المقيمين في مشهد في عهد رضاخان.

إلى مجالس العزاء والفاتحه. إن هؤلاء العلماء الذين كان عليهم أن يقتدوا بالأنبياء وبالأئمة كانوا بعيدين عن هذا الجانب الذي كان في رأس الأمور عند الأنبياء وعند أئمتنا. وكان هؤلاء قد عزلوا أنفسهم وكانوا كلما انعزلوا اكثر كلّما ابتعدوا اكثر عن الأمور. بل كان يزيدهم قدراً ومنزلةبين الناس عدم اهتمامهم بالأمور وعدم فهمهم لها.

كما ربّوا الناس كذلك إذ كانوا يقولون: فديت بنفسي الشيخ فلاناً إذ لايفهم معني الجبنة وقد تغلغلوا في كل مكان بأن رجل الدين يجب ألا يتدخل في السياسة بكلمة بل يجب ألا يفهم المسائل أصلاً. ما شأنه بهذه الأمور، عليك بصلاتك ثم ذكر الأحكام الفقهيه ثم اذهب ولا تتكلم حتى عن المسائل الإسلامية وأصولها، فلو كانوا يسمحون لرجال الدين أن يذكروا مسائل الإسلام فإن فيها جيمع الأمور لكن قضايا الإسلام كانت مدفونةفي الكتب الاستدلاليةفقط ولم تكن هناك رسائل عن القضايا الإسلامية الأصلية.

خوف أعداء الإسلام من رجال الدين

انظروا الآن، فإن في مصر اليوم نفس الموضوع، لقد سيطر السادات كما نقلت وكالات الأنباء على جميع المساجد ومنعها جميعاً من التدخل في شؤون السياسة. ليذهبوا إلى المسجد وليصعدوا المنابر ولكن عليهم أن يقولوا تلك المسائل التي كانت معروفه هنا وهناك وعليهم ألا يتعدوا حدود ذلك. إننا اليوم ندرك هذا الأمر فلو كنّا بالأمس لقلنا إن كلام السادات صحيح «ما شأن رجال الدين بالسياسة؟ لأن رجال الدين أنفسهم كانوا لا يتدخلون لكننا اليوم نفهم وإن شعبنا يفهم وإن علماء الإسلام يفهمون أن هذا المخطط الذي رسمه السادات هو نفسه الذي تم تنفيذه هنا. ولكن علماء مصر اليوم لكونهم مهتمين بهذه الأمور فانهم يريدون التدخل فيها فاعتراه الخوف من تدخلهم وزعزعة حكمه.

لقد خدعوا الشعوب والعلماء معاً لقد كان الرجل المقدس من لاشأن له بالمجتمع. فللحكومة مطلق الحرية فيما تعمل. إنها الحكومة يجب الاستسلام أمامها، ليعمل موظف الحكومة ما أراد لابد من الاستسلام أمامه ويجب عليهم عدم التدخل. فإذا لم تتدخلوا أنتم أيها السادة ولم نتدخل نحن فإن احترامنا يصان. فقد كانوا يمطّون لام السلام بل كانوا يبوسون الأيدي أحياناً شريطة حفظ الحدود فالسياسة لناو ذكر الأحكام الفقهية لكم. المسجد لكم ومجال السياسة لنا فإذا قبل السادة هذا الكلام فإنهم محترمون وإذا اطمأنت أمريكا إلى أن رجال الدين لايتدخلون في السياسة فإنها ستترك هذا الشعب وتترك أعمالها الشيطانية لأن من تخافه أمريكا هو رجل الدين إنها تخافهم لأنها رأت بأن رجل الدين دائماً مشغول برفع الأصوات. حتى في الوقت الذي كان كبت رضاخان العجيب حيث كان المرء يخاف من

زوجته —طبعاً لا علاقة بين كبت عهد رضاخان وعهد محمدرضا- ففي ذلك الوقت حصلت عدة ثورات من قبل العلماء في آذربيجان وفي اصفهان حيث تمت دعوتهم من أصفهان إلى قم كما حصلت في مشهد لكنهم أدركوا بأن الشعب مع رجال الدين ولم يتم تنفيذ مخططهم الرامي إلى الفصل بينهم حيث إن هذه الثورات ظلت مستمرة حتى في عهد الظلم والكبت. فقد كانوا يهدفون إلى وضع هذه الشريحة جانباً ولو أن ذلك كان يتم لكانت أهدافهم تتحقق بسهولة. فلا تتصوروا يوماً بأن أشخاصاً من المستنيرين والقوميين كان يمكنهم أن يعملوا شيئاً لأن الناس لايعيرهم أدني اهتمام ولايتعاملون معهم فإن من يخافه الأعداء ومن المجتمع الذي هم فيه ومن الشعب الذي هم معه أنتم رجال الدين الذين تتعاملون مع الشعب. فإن في كل قرية في ايران يوجد عالم دين. فإن لم يكن وذلك نادرٌ فإن في كل مدينة توجد جماعة منهم أو هناك جماعات منهم في كل محافظةو هم الذين يخافهم الأعداء لأن الناس يهتمون بهم. إن أئمة المساجد عندما يدخلون المساجد فإن لديهم أتباعاً ومريدين فاذا ما ارتفع صوتهم في يوم من الأيام فإن ذلك يسبّب لهم المشاكل فإن هذا الحصن يجب تحطيمه بأي ثمن ويجب القضاء عليهم وهم كذلك اليوم. ففي الوقت الذي لم يدرك هؤلاء هذا الأمر جيداً وكانوا يخمنون ذلك تخميناً، وهو أن رجال الدين موجودون بين الناس ويستطيعون تعبئتهم. مع أن ذلك لم يحدث ولكنهم رغم ذلك عملوا بجدية كبيرة على أيدي عملائهم وصحفييهم وبجميع أبواقهم الدعائيه محاولين فصل هؤلاء عن الناس وأن يرفعوا جميع العمائم، فقد منعوا ارتداءها فكان لايمكن لطلاب العلوم الدينية أن يتحركوا في الشوارع، فكان الأمر كذلك في عهد رضاخان ولكنهم أدركوا بمرور الزمن بأنّ ذلك مستحيل وأن هؤلاء لايمكن القضاء عليهم بالعنف والضغط والسجن والنفي، وأمثال ذلك، الاّ أنهم فكرّوا في تيئيس الناس في الشؤون السياسية وأن يفصلوهم عن الناس وأمثال ذلك.

لقد كانوا يتابعون الأمر بكل جدية في وقت لم يروا شيئاً من رجال الدين واليوم حيث رأوا ذلك وتلقوا الصفعة من الإسلام ومن رجال الدين المسلمين العظماء فقد أحسوا بأن هؤلاءهم الذين يستطيعون تعبئة الناس، إن هذه التعبئة التي تتم في إيران كلما نادي حرس الثورة ويجتمعون، فإنهم يفكرون في هذا الأمر وهو أن المساجد كانت ولم تزل مكاناً لهذه الأمور وقد دخل ذلك في أذهان الناس.

لقد أدرك غالبيةعلماء الإسلام بأننا يجب أن نكسر هذا السدالمنيع الذي وضع أمام تدخل العلماء في السياسة ويجب أن ندخل في الأمور، وعلينا التدخل، وعلينا الاهتمام بأمور المسلمين وليس الاهتمام بأمر المسلمين هو أداء الصلاة إن هذا ليس أمر المسلمين بل هو اهتمام بأمرالله، فإن أمور المسلمين هي الأمور السياسية والاجتماعيةالمتعلقة بهم.

لقد جاء الأنبياء منذ عهد آدم —عليه السلام- وحتي خاتم الأنبياء —صلي الله عليه وآله وسلم- لإصلاح الجميع إنهم كانوا يضحون بأفراد لأجل المجتمع. ليس لدينا أحد أعظم شأناً من الأنبياء كما ليس لدينا أحد أجلّ شأنا من الأئمة —عليهم السلام- إن هؤلاء الأشخاص كانوا يضحون بأنفسهم للمجتمع يقول الله تبارك وتعالى بأننا أرسلنا الأنبياء وأعطيناهم البينات وكذلك أعطيناهم الآيات والميزان (ليقوم الناس بالقسط[1]) فإن الغايه هي أن يقوم الناس بالقسط وأن تكون العدالة الإجتماعية قائمةو يزول الظلم والاضطهاد وأن يتم الاهتمام بالفقراء وأن يكون القيام بالقسط ويقول بعده (و أنزلنا الحديد)، ما هي المناسبة؟ إن المناسبةهي أن هذه الأمور يجب أن تتم بالحديد تتم هذه الأمور بالبينات وبالميزان وبالحديد «فيه بأس شديد» أي إذا أراد شخص أو جماعة إفساد المجتمع أو إفساد حكومة عادلة لابد من الحديث معهم بالبينات وإن لم يسمعوا فبالموازين أي الموازين العقلية وإن لم يسمعوا فبالحديد.

تدخل الأنبياء في القضايا السياسية الساخنة

إن هؤلاء الذين يشفقون على هؤلاء الفاسدين المفسدين وهم مشغولون بالتفجير والاغتيال وماشابه ذلك فانهم لايدركون لفظة «الأنبياء» فإنهم يتصورون بأن الأنبياء قد أتوامن أجل ذكر الأحكام الفقهية فقط، أتعرفون نبياً لم يشترك في الأمور الاجتماعيه والقضايا الساخنه ولم يتزعمها؟ كان موسي وهو راعي غنم يتحرك نحو فرعون فهولا يأتي إلى السوق ليكلم الناس عن المسائل الفقهية طبعاً إن هذا موجود ولكنه يتجه نحو فرعون فإن الله تعالى أرسله إلى فرعون وقال له إذهبا إلى فرعون وادعواه بالقول اللّين[2] وما شابه ذلك وان لم يتم بالقول الليّن فانه يطالبهما بالقيام متي جلس الرسول الاكرم يوماً ليتحدث عن الاحكام الفقهية ولايتدخل في شؤون المجتمع إن من يقولون (ما شأن رجال الدين بالشؤون السياسية) فهل كان يوم من أيام حياةالرسول خالياً من القضايا السياسية فقد شكل الحكومة وكان يقاتل أعداء الإسلام الذين كانوا يظلمون الناس ويحاربهم.

---

(١) الحديد الآيه ٢٥ «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوى عزيز».

(٢) اشارة إلى طه ٤٣ و٤٤ «إذهبا إلى فرعون إنه طغي فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشي».

لقد أرادوا إبعادنا عن الساحة فقالوا بأن زي الجندي لايتناسب مع العدالة لقد كان أمير المومنين متزياً بالزي الجندي هل كان ذلك مخالفاً للعدالة؟ الم يكن سيد الشهداء قد تزيّا بالزي الجندي. لقد همشنا هؤلاء بدعاياتهم الواسعة، لقد كرروا ذلك بحيث أننا صدقنا بأن علينا الاّ نتدخل في الشؤون السياسية، كلّا إن المسألة ليست هذه، إن مسألةالتدخل في السياسة في رأس تعاليم الأنبياء، إن قضية الحرب المسلحة مع من لايمكن إصلاحهم ويحاولون إفساد الناس تأتي في رأس أولويات برامج الأنبياء لقد تركنا جميع تعاليم الأنبياء جانباً وقد بقيت لدينا تعاليم تمنعنا من التدخل في السياسة وشؤون المجتمع. لقد بقيت لدينا الصلاة وتركنا البقيه. هل يمكن أن يكون الإنسان مسلماً بأداء الصلوة والصوم والحج وأمثالها وعدم التدخل في شؤون المسلمين. إذا لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم فهذه رواية منسوبة إلى رسول الله.[1]

على شعبنا أن يظل واعياً وصاحياً ومهتماً بالمسائل كما حصل ذلك وأنّ من يخالفون رجال الدين إنما يخالفون الشعب ولايخالفون رجال الدين لو لم يتدخل رجال الدين بأمور الحكومات لكانوا مكرّمين محترمين ولكنه احترام هشّ وهو غير محترم عندالله — لأن الأمر هو أن حاكم المدينة —مثلاً- يحترم الأنسان. لقد أدرك الجميع اليوم هذا الأمر الاّ من يتغابون وقد نشفت عقولهم ولا يفهمون شيئاً. ولا يدركون بأن التدخل في الشؤون السياسية من اهم المسائل التي جاء الأنبياء من أجلها أيمكن القيام بالقسط وإدخال الناس فيه دون التدخل في الشؤون السياسية.

و هل يكمن القيام بالقسط دون التدخل في السياسة والتدخل في شؤون الناس الاجتماعيه وفي حاجات الشعوب؟ فكيف يتحقق (ليقوم الناس بالقسط). هل كان بالامكان المصالحة بيناوبين محمدرضا حيث نقول له نحن لا نتدخل في أمورك؟ لقد جاء مرة معلناً يا مراجع الإسلام لقد تركت تلك الأعمال وهو نفسه كان ينعتهم (بالأشقياء) وكان يُسئ إليهم وهو نفسه جاء فقال[2] هذا الكلام لماذا قال ذلك؟ لكي يخدع الناس من جديد وكان يتصور بأنه يستطيع أن يخدعهم من جديد لاتنخدعوا، لاتدعوا الشياطين يقولون لكم لماذا تتدخلون في السياسة اذهبوا وتحدثوا عن الأحكام الفقهية فإذا كنتم تتحدثون عن الأحكام الفقهيه فقد كنتم معزّزين ففي تلك الحالة لم يكن يحصل استشهاد ولولا التدخل في السياسة لما كنتم

(١) اصول الكافي ج ٢ ص ١٦٤ ح الحديث ٤ و٥.

(٢) اشارة إلى خطاب لمحمدرضا بهلوي لذي القاه قبل يوم واحد من تعيين أزهاري رئيساً للوزراء. لقد استمد الشاه العون من العلماء الأعلام ومن حجج الاسلام في خطابه هذا الذي اشتهر فيما بعد بخطاب التوبة.

تقدمون عدة الآف من الشهداء والمعاقين. فهذا الإشكال مطروح باديء الأمر على النبي الأكرم. فإنه إذا كان يترك أغنياء مكة والحجاز وكان يجلس في المسجد متحدثاً عن المسائل الفقهيه فلم تكن الحروب لتحصل ولا القتل ولم يكن عمّه الكريم ليُقتل، إن هذا الإشكال يصدق على سيد الشهداء أيضاً فإذا كان يبايع يزيد ويتحدث عن المسائل الفقهية وكان يصالحه ويتحدث عن الأحكام الفقهية لكان يزيد يحترمه جداً ويقبل يديه، ولكن فهل كان الواجب هكذا؟ وهل نحن نخاف من أن يقتل عدة آلاف شخصمِنا فلو أننا نخاف من ذلك فعلينا أن نترك طريقة الأنبياء جانباً ويجب أن نترك ماجاء به الأنبياء وما أمرهم الله به من الذهاب إلى هولاءَ الرّؤساء ودعوتهم. لم تكن الدعوة معناها الذهاب إلى الشخص وأن يقولوا له أيها السيد أسلمْ وإن لم يُسلم فإنهم يتركونه ويذهبون وراء عملهم، كلّا كانوا يدعونهم ويضربون على رؤوسهم بالسيوف حتى يَصلحوا وكانوا يَقتلون ويُقتلون، فهل الشهادةأمر ينسحب الانسان لأجلها،؟ ليقول هولا بعده لولا هذه المسائل، لو أننا كنا نصالح الشاه لما كان يحصل كل هذا القتل. فلو أن رسول الله كان يصالح أبا سفيان لما كان يحصل قتلٌ. فلو أن سيد الشهداء كان يصالح يزيد ولو أن أميرالمنين كان يصالح مخالفيه الذين كانوا مخالفين للإسلام لما كان يحصل قتل أبداً، ولما كانت تحصل وقعةصفين ولاوقعة الجمل. إنهم يغمضون أعينهم ويتغابون بل هم أغبياء ولايرون ماذا عمل الأنبياء وما هي الأتعاب التي تحملوها وماهي التضحيات التي قدّموها لأهدافهم، ومنذ صدر الإسلام حتى النهايه. ماذا عمل أولياءالله وما هي تضحياتهم واستبسالاتهم. إذا قيل لكم اليوم أيها المسلمون ويا رجال الدين الكرام ما الذي كان ينقصكم لو جلستم في أماكنكم. لقد كان محمدرضا يقوم بالأمور وكانت أمريكا تأخذ شيئاً منه فما شأننا بالموضوع؟ إن متاع الدنيا ليس ذا أهمية والنفط مادة نتنة كريهة الرائحة فلتأخذه وتريحنامنه، فلو أنكم تصالحتم معهم لما كانت هذه الاجتماعات ولاهـذه الأتعاب ولاهذه الإجازات ولا هذه المجازر ولا هذا الغلاء في الأسعار — مثلاً- وأمثال ذلك إن كل هذه الإشكالات تصدق على الأنبياء أيضاً، فإذا كنتم تعتبرون أنفسكم أتباعاً للأنبياء وإذا كان الشعب يعدّ نفسه تابعاً للرسول الأكرم فإن عليه أن يتابع هذه الأمور بكل جدية. كما أن الرسول الأكرم عندما كان يحتضر كان قد أرسل جيشاً خارج المدينه وكان الجيش مستعداً للذهاب إلى القتال. فأي يوم من حياة الرسول خلا من القضايا السياسية والاجتماعية ومن الحرب؟ ألم يكن يعلم الرسول بأن عدداً من الناس سيقتلون في غروة الأحد وفي فلان سيموت عدد من الأحباب. ولكن هذا كان الواجب كان الله قد قال ذلك ولم يكن الرسول ليخالف الأمر الالهي، لقد أرسل الله تعالى البينات والميزان والحديد ليقوم الناس بالقسط. فإن تم بالبينات وبالميزان —مهما كانت الموازين- فهو المطلوب

والاّ فبالحديد. لقد ضرب على رؤوس الناس بالحديد حتى أصلحهم وجعل المجتمع مجتمعاً سليماً.

اصلاح المجتمع هدف جميع الأنبياء

إن جميع الأنبياء قد بعثوا لإصلاح المجتمع وكان جميعهم يري بأن الفرد يجب أن تتم التضحية به لأجل المجتمع. إن الفرد مهما عظم شأنه ومهما علا قدره فإنه إذا عارض مصالح المجمتع فإنه يجب أن يضحّي به لأجل المجتمع. لقد جاء سيد الشهداء على هذا الأساس ذهب وضحّي بنفسه وبأصحابه لتتم التضحية بالفرد للمجتمع حتى يتم إصلاح المجتمع ليقوم الناس بالقسط يجب أن تنحقق العدالة بين الناس وفي المجتمع. لقد ضحوا بالنفوس وبالأموال وتحملوا أتعاباً كثيرة لا يمكن القول بأن الرسول قد نام مرتاح البال ليلة واحدةو لا يوماً واحداً. فإنه قد بذل عمره كله لكي يصلح المجتمع من خلال القرآن وأحاديثه وكلماته ومواعظه بأي شكل ممكن فعندما يري أن ذلك غير ممكن فبالسيف، يضرب بالسيف من يريدون القضاء على هذا المجتمع وإفساد الأمة. فعند ما لا يمكن العمل بالبينة والميزان فإنه يعمل بالحديد.

إننا نزعم بأننا أمة رسول الله وشيعة على ابن أبي طالب علينا أن نطالع لكي نعرف ماذا فعلوا ليس الشيعي من يقول بأنني شيعي فهو أن ينظر ماذا فعل هؤلاء وأن يتابع ما عمله هؤلاء. كم من الحروب وقعت في عهد الرسول لتصلح المجتمع ولتقطع أيدي الظالمين والأغنياء الناهبين وأن تقطع أيدي الظالمين الجبارين. لقد كان الرسول مشغولاً طوال عمره في مكه. فهو كان دائماً يحاول العمل بالبينات والميزان والمواعظ لا أن يكون جالساً فقد استطاع جمع الناس حتى تهيأت المدينه فجاء إلى المدينه. أمّا سائر الأمور فكان معظمها الحرب والمسائل السياسيةو غيرها.

فإذا كنا من أمة رسول الله، فهذا هو رسول الله —و إن كنا من شيعة على بن أبي طالب فكم من الحروب التي خاضها على بن أبي طالب وكان ملازماً لرسول الله حتى النهايه إلى أن رحل. ثم كانت هناك حرب في الباطن وهي أنه ارتأي أن يحفظ المجتمع وأن يستقر الأمر. وعندما بايعه الناس بعد كل القضايا فقد طرح الامام أموره وذكر برنامجه وكان أهم برنامج أن ماجعل صداقاً للنساء من خلال النهب فإنني سأسترده بالكامل فعندما نادي بذلك فقد رأوا بأنه لايمكن الحياة معه فهذا الموضوع موضوع آخر لايمكن أن يتحمله أحد فقد بدأوا العمل فخاض أمير المونين ثلاث حروب مهمة. كم من المسلمين قد قتلوا؟ وكم قتل من الطرف الآخر؟ وكان الجميع مسلمين لقد كان في المقابل مسلمون منخدعون وكان في هذا

الجانب مسلمون على طريق الهدايةو لكن عندما ينخدع مسلم ويهبّ لمواجهة المسلمين الذين على طريق الهداية فإن مواجهته ستكون بالحديد فإن لم تنفعه البينات والميزان فإن الرد عليه بالحديد.

ضرورة تعزيز الحوزات العلمية والفقه

و أودهنا أن أقول لعموم الحوزات العلميةفي قم وفي مشهد ولجميع الحوزات العلمية بأنكم تلاحظون بأن الأهداف الخبيثة للدول الكبرى تستهدفكم، لأي شي ذلك؟ لأن الشعب يعتبركم الفقهاء والعلماء وكعلماء للدين ويري من واجبه اتباعكم فلذلك يجب حفظ الحوزات وحفظ الحوزات الفقهية والعلمية كما كانت عليه في السابق. عليكم أن تجدوا في الدراسة وكثرةعدد الطلاب ورجال الدين لاتطنوا بأننا لا نحتاج بعد ذلك إلى رجال الدين إننا تحتاج إلى العلماء حتى النهاية فالإسلام بحاجةإلي هؤلاء العلماء حتى النهاية.

و لولا هؤلاء العلما لزال الإسلام إنهم خبراء الإسلام وهم الذين حفظو الإسلام حتى اليوم ويجب أن يكون هؤلاء ليصان الإسلام إن الإسلام لايصان بالرجال المستنيرين إن هؤلاء المستنيرين يسخرون من النص الصريح للآية القرآنيه فالإسلام بلغ ما بلغ على أيديكم أنتم وعليكم أن تخرّجوا الفقهاء بكل جديةو أن تخرّجوا العلماء والفقهاء في كل الأمور فلا ينافي أن يكون الشخص فقيها وأن يتدخل في امور المسلمين. إنهما لا يتناقضان. ولكن على شريحة الشباب أن تستمر في الدراسة ويجب أن تزداد الحوزات الفقهية أكثر فأكثر وعلى المراجع أن يهتموا بهم وعلى المدرسين أن يعتنوابهم أكثر. وعليكم أن تحفظوا الحوزة الفقهيةعلى نفس الأساس السابق فإن لم تحفظوها فإن الناس سوف لايقبلونكم غداً. إن الناس لايريدون المعممين بل يريدون علماء فإن العمّةعلامةالعلم. فإذا ما ضعفت حوزاتنا العلمية —لاسمح الله- في الدرس وفي الفقه فانهم يجب أن يعلموا بأن ذلك خيانه كبرى للإسلام إذا فكر البعض بأننا لسنا بحاجة إلى دراسةالفقه فإن هذه فكرةشيطانيةو هي مطابقةلأحلام أمثال أميركا على المدي البعيد. أيها الساده في خراسان وفي قم وفي تبريز وفي سائر الأماكن التي توجدبها الحوزات العلمية إذا لم تقدموا للمجتمع الفقهاءو العلماء، فاطمئنوا بعدم وجود اسم الإسلام بعد مضي نصف قرن من الزمان. فلولا فقهاء الإسلام منذ صدر الإسلام وحتي اليوم لم نكن نعلم اليوم شيئاً من الإسلام فإن الفقهاءهم الذين عرفونا بالإسلام ودرَسوا فقه الإسلام وكتبوا فيه وتعبوا من أجله وسلموه إلينا وعلينا أن نحفظ هذا الاتجاه وهذا تكليف شرعي الهي وهو يجب تعزيز الحوزات العلمية ففي الحوزات هناك من يتدخلون في القضايا الإجتماعية والسياسية ويجب أن يتدخلوا ولكن إغفال أمر الاهتمام بالفقه سيودي إلى نسيان الإسلام —لاسمح الله-

بعد فترة من الزمن ويجب أن تبقى الحوزات بقوتها بل يجب أن تزداد قوه كل يوم فإن المزعجين قد ذهبوا ومن كانت تقلقهم عمائمكم قد دُفنوا.

عليكم أنتم أن تحفظوا الإسلام بحفظ الفقه —فالإسلام في هذه الكتب، وإن حفظ الإسلام يكون بحفظ الفقه وحفظ هذه الكتب وبالكتابةو المناقشه وتشكيل الحوزات العلميةبالعلوم الإسلاميةالمختلفه واحياء الكتب المنسية والمناقشةو حفظ هذا الحصن المنيع الذي صان الإسلام حتى اليوم فإننا مطالبون بحفظ الإسلام بنفس الشكل الذي وصلنا وعلينا أن نسلّمه للأجيال القادمة إن شاء الله. وعليهم أن يسلّموه للأجيال اللاحقه وهكذا حتى يأتي صاحبه ويسلموه إليه.

و إنني آمل أن يهتم السادةالذين سيتشرفون بالحج بصحبةهذه القوافل وأن ينبهوا الحجاج حتى يكون الحجاج الإيرانيون أسوة فيما يتعلق بالإسلام وبالثورة الإسلامية وأن لايكون الأمر بحيث إن البعض يرتكبون ما يسبب الوهن على السادة أن يعظوا وأن يجتمع العلماء لهذه الأمور المختلفة وأن يتحدثوا مع الناس أينما كانوا وأن يرشدوا الناس وينبهوهم إلى المسائل وإلى مظلومية ايران وأن يقولوا لمسلمي العالم ماذا تصنع الدول الكبرى وأتباعهم بنا لأننا نريد أن يكون الإسلام موجوداً.

أرجو أن يعزّز الله الإسلام وأن يعزز علماء الإسلام ويهذبهم إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **نداء**

التاريخ: ١٩ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزيةبمناسبةاستشهاد السيدين: رجائي وباهنر

المخاطب: الحاج شهوشا غاري (رئيس جمهورية ينجريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الحاج شهوشا غاري رئيس الجمهورية الاتحاديه النيجرية

تلقيت رسالةالتعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد اثنين من ابناء الإسلام الملتزمين المسؤولين، ريس الجمهورية العزيز ورئيس الوزراء الغالي في إيران.

و أشكركم على عواطفكم ومؤاساتكم. إن هذا الحادث المؤلم لايثبط عزيمتنا في مواصلة هذا الطريق المقدس فحسب بل سيزيد عزيمتنا مضاءً. وهومن ناحيةأخري رد حاسم ولسان معبر أمام أعدائنا السفاكين الذين لايتورعون عن نسبة أيةاتهامات لنا. فهم وعلى رأسهم أميركا الناهبة للعالم تتهمنا بكل وقاحة بشراء الأسلحة من اسرائيل الغاصبة وإقامة العلاقات معها بهدف عزلنا عن اخواننا المسلمين والعرب. والله من ورائهم محيط[1].

١١ ذي القعدةالحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) البروج ٢٠.

❑ **نداء**

التاريخ: ١٩ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبةاستشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: تيودور جيكف (رئيس جمهورية بلغاريا) – وغرشيا فيليب اف (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد تيودور جيكف رئيس مجلس الحكومة بجمهورية بلغاريا الشعبية وسعادة السيد غرشيا فيليب اف رئيس مجلس الوزراء بجمهورية بلغاريا الشعبية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتما بها بمناسبة حادث استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا واشكركم على عواطفكم ومواساتكم وآمل أن توصل هذه الجرائم التي تتم على أيدي عملاء أمريكا الناهبة للعالم صرخات مظلوميتنا إلى أسماع العالم وأن تكون رداً قوياً على الدعايات الواهية والترهات التي يتم نشرها على مستوي واسع ضد شعبنا وجمهوريتنا الإسلامية.

١٩ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٩ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبةاستشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: خوليو سزار توويي آيالا (رئيس جمهوريه كلمبيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خوليو سزار توويي آيالا رئيس جمهورية كلمبيا

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز في الجمهورية الإسلامية الإيرانيه واشكركم على عواطفكم ومواساتكم. وأرجو أن توصل هذه الحوادث المؤلمه صرخة مظلوميتنا إلى أسماع العالم وأن تكشف أعداءنا السفاكين الذين على رأسهم أمريكا الناهبة للعالم والذين لايتورعون عن أية جريمة وإلصاق التهم الينا حيث يتهموننا بشراء الاسلحة من اسرائيل الغاصبة. أسأل الله تعالى زوال المستعمرين وانتصار المستضعفين.

١١ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٠ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين قائد لحرس الثورة

المخاطب: رضائي محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محسن رضائي

اعينكم قائداً لقوات حرس الثورة الإسلامية[1] لتقوموا بالواجبات الموكلة اليكم بكل التزام ومسؤوليةو أن تجدوا في التنسيق مع سائر القوات المسلحة ومن البديهي أن جميع قوات الحرس يحرصون على حفظ الاستقلال والنظم باتباع القياده أرجو لكم التوفيق في هذا الأمر.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول صلاحيات القائد ومهامه.

❑ نداء

التاريخ: ٢١ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ١٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تثمين شخصية شهيد المحراب امام جمعة تبريز – تبيين جرائم أمريكا

المناسبة: استشهاد السيد مدني على يد أحد المنافقين الإرهابيين

المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سُجلت وثيقه إجرام المنحرفين والمنافقين بقتل واحد من ذرية رسول الله والأولاد الروحيين والصادقين للشهيد الكبير أميرالمؤنين.

لقد استشهد السيد الجليل والعالم العادل العظيم ومعلم الأخلاق والمعنويات حجةالاسلام والمسلمين الشهيد الكبير المرحوم الحاج السيد أسدالله مدني –رضوان الله عليه- كجده في محراب العبادة على يد منافق شقي.[1]

إذا كان باستشهاد مولي المتقين يتم محو الإسلام والمسلمين وإزالتهم فإن استشهاد أمثال اولاده الكرام السيد مدني يمكن أن يحقق أحلام المنافقين.

إذا كان الخوارج الأشقياء نالواالحكومة جراء قتل ولي الله الأعظم واستفادوا شيئاً فإن هذه المجموعات الخائنة ستحقق أيضاً آمالها الخبيثة التي تهدف إلى سقوط الإسلام وإقامة حكم أمريكي. لقد سبب اولئك لأنفسهم لعنةالله ورسوله والعار الأبدي، وسبب هؤلاء اليوم العذاب الالهي السرمدي ولعنة الله القادر المتعال ولعنة الأمة الإسلامية لأنفسهم ولحلفائهم ولأسيادهم السفاكين. إن الشعب العظيم ورجال الدين العظماء واقفون في صف مرصوص وكلما

---

(١) استشهد السيد اسدالله مدني مندوب الإمام وامام جمعةتبريز بعد صلاة الجمعة في ٢٠ شهريور عام ١٣٦٠ هـ ش في الميدان المسمي بميدان الصلاة بمدينة تبريز وعندما كان يصلي بعض النوافل من جراء تفجير قنبلة يدويةعلى يد ارهابيين من أعضاء منظمه المنافقين (مجاهدي خلق) فقد استشهد ثلاثه من المصلين وجرح حوالي خمسين شخصاً. وتم اعلان الحداد العام في محافظةآذربيجان اثر هذا الحادث. وقام الناس في هذه المحافظة في يوم ٢١ شهريور ١٣٦٠ هـ ش بتشييع جثمان السيد مدني في إحدي اكبر مراسم العزاء لديهم التي يقل نظيرها. وفي اليوم التالي ٢٢شهريور ١٣٦٠ هـ ش تم تشييع جثمانه مع جثمان السيد شهاب الدين اشراقي (نسيب الإمام) في مدنيه قم بمشاركة شعبية واسعة ومشاركة علماء قم حيث وورمي جثما نهما في مسجد (بالاسر) عند ضريح السيده معصومة.

سقطت راية عن كف أحد القادةفإن قائداً آخر سيرفعها ويدخل ساحة المعركة ويحاول حفظ راية الإسلام بقوه أكبر.

إن الشهيد مدني قد عزل أعداء الثورة والمنافقين المخالفين للإسلام بشكل كامل باستشهاده المفعم بالمظلومية.

إن هذا الوجه المشرق الإسلامي قد قضي عمره في تهذيب النفس وخدمة الإسلام وتربية المسلمين والجهاد في سبيل الحق ضد الباطل.

و هو من الشخصيات النادره التي كانت تتمتع بقدر وافر من العلم والعمل والتقوى والالتزام والزهد وجهاد النفس. إن قتل شخصية اسلامية بمعني الكلمة مع عدد من أبناء الإسلام وأصحاب الثورة الإسلامية الأوفياء في موعد صلاة الجمعة وفي حضرة جماعة المسلمين لايعني إلا معاندة الإسلام والإصرار على إزالة آثار الشريعة وتعطيل فريضة الجمعه والجماعة عند المسلمين. فاذا كانوا يتذرعون ببعض الذرائع فيما يتعلق ببعض الجرائم والأعمال الشريرة التي قاموا بها فإنهم لايستطيعون التذرع بأية ذريعة فيما يتعلق بقتل هذا العالم التقي الذي ماكان يفكر إلا في خدمة الإسلام والمسلمين سوي الانتقام من الإسلام والشعب الشريف. الانتقام من الإسالم الذي يعتبرونه أساس سقوط الأنظمه الظالمة وهزيمة القوى الكبرى في ايران وفي المنطقه بعدها. والانتقام من الشعب القوى الذي أعرض عنهم وقضي على صروح آمالهم وأحلامهم. وطردهم من الساحة إلى الأبد. إن الشعب الإيراني المجاهد وخاصة الشعب الأذربيجاني الغيور الذي فقد عالماً ملتزماً وجليلاً ويعرف جيداً عدوه المنهزم سينتقم من هؤلاء بعزيمة راسخة لايعتريها الضعف.

و بمناسبة استشهاد هذا المجاهد العزيز العظيم وأصحابه الأوفيا أعزي وأهنيءُ أجداده الطاهرين وخاصة بقية الله —أرواحنا له الغداء- وكذلك الشعب الإيراني المجاهد وأهالي آذربيجان الشجعان الغياري وكذلك الحوزات العلمية وأسر هؤلاء الشهداء.

إن نهج الشهادة الأحمر هو نهج آل محمد وعلي. وإن هذا نهج فخره من أهل بيت النبوة والولاية ورثته ذريةهؤلاء الكبار الطيبة وأتباع نهجهم. سلام الله وسلام الأمة الاسلامية على نهج الشهاده الأحمر ورحمة الله تعالى الواسعه على شهداء هذا النهج عبر التاريخ والمجد والعز لأنباء الاسلام الأقوياء المنتصرين وعلى شهداء طريقه. والعار والنفور واللعن الأبدي على أتباع الشيطان وأنصاره الشرقيين والغربيين خاصة الشيطان الأكبر أمريكا المجرمة التي تتوهم بأنها قادره على إضعاف شعب ثار من أجل الله تعالى والإسلام وقدّم الآلاف من الشهداء والمعوقين أو إخراجه من الساحة بهذه الألاعيب.

إن هؤلاء أتباع سيد الشهداء الذي قدم لأجل الإسلام والقرآن الكريم الطفل الرضيع ذا الأشهر السته والشيخ البالغ ثمانين عاماً وروي الإسلام الغالي بدمه الطاهر وأحياه. وإن جيشنا

وحرسنا وقوات تعبئتنا وسائر قواتنا المسحلة وقوات الشرطه والقوات الشعبية جميعهم أتباع أولياء ضحّوا بكل ما يملكونه في سبيل الهدف والعقيدة وسطّروا الشرف والفخر للإسلام وأتباعه الكرام.

أسأل الله تعالى عظمة الإسلام والمسلمين والرحمة للشهداء خاصة شهدائنا في الفترة الأخيره وبخاصة الشهيد الغالي مدني الكبير والصحة التامة لجرحي هذا الحادث والصبر والثبات للشعب العظيم خاصة أهالي أذربيجان الأعزّاء وأسر الشهداء السلام والتحية على الجميع والسلام على عباد الله الصالحين.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ٢١ شهريور ١٣٦٠ هـــ ش / ١٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الموافقه على التغيير في نظام الوظائف وتعيين ضباط القوة الجوية

المخاطب: فلاحي ولي الله (وكيل رئيس الاركان المشتركة للجيش)

[محضر القائد الكبير للثورة المباركة وموسس الجمهورية الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة.

أفيدكم بأنه استناداً إلى الماده ١١٠ من الدستور التي تنص على أن تعيين القادة في القوات الثلاث يتم من خلال صلاحيات القائد بعد اقتراح المجلس الأعلى للدفاع، فإن المجلس الأعلى للدفاع القومي يقترح بعد الدراسةالمستفيضة لجميع الجوانب أن يتم التغيير في الوظائف وتعيين ضباط القوة الجوية على النحو التالي:

العقيد الطيار جواد فكوري قائداً للقوة الجوية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية محل اللواء.

العقيد المؤقت في تحكم المقاتلات (محمدحسن معينبور نائباً لقائد القوه الجويةلجيش الجمهورية الإسلامية في ايران مكان قياده القوة المعروضه مكان الفريق.

وكيل رئيس الأركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية]

باسمه تعالى

أوافق على ما ورد أعلاه

مع تقديري لخدمات العقيد الطيار جواد فكوري –أيده الله- وعلى أمل الاستمرار له في تقديم خدماته في المستقبل كما كان في الماضي.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رساله

التاريخ: ؟

المكان: طهران جماران

الموضوع: منجزات السلطة القضائيه ودعم السيد موسوي اردبيلي

المخاطب: كلبايكاني السيد محمدرضا (من مراجع الشيعة الكبار)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد المستطاب آيه الله العظمي كلبايكاني —دامت بركاته

بعد إهداء التحيات، تلقيت مكتوبكم المحترم الذي احتوي قضايا متعلقه بمجريات الأحداث، إن مراقبتكم للأوضاع تبعث على الشكر إذ تقومون بالتذكير للّازم. إنني على علم بالقضايا ولكن لكون وجود مشاكل متعددة قد تسبب هذه الأمور وأنا على علم بها أيضا ولمعرفتي المسوولين وخاصة السيد حجة الإسلام السيد أردبيلي[1] الذي أعرفه بالتزامه بالإسلام وسعيه لحفظ أحكام الإسلام، وفيما يتعلق بالأمور المشكوك فيها فإنني متأكدبأنه لايقدم على مثل هذه الأموردون المبرر الشرعي الأ أنني قد طلبت تقديم مكتوبكم له حتى يقدّم تقريراً حول ذلك لكم، إنني أطمئنكم بأن أمثاله لا يميلون إلى مخالفة المباديء، ولكن المشاكل العجيبة قد تودي إلى هذه الأمور، أرجو أن يصون الله هذه البلاد الإسلاميةمن كل آفة إن شاء الله. لقد سمعت أخيراً بالوعكةالتي أصابتكم وقد علمت بعد الاستفسار بتماثلكم للشفاء منها والحمدلله، أسأل الله تعالى لكم طول العمرو دوام الصحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد عبد الكريم موسوي اردبيلي رئيس مجلس القضاء الأعلي.

❑ **نداء**

التاريخ: ٢٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: يوتسه دنيال (رئيس جمهورية منغوليا) – باتمونخ (رئيس الوزراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد يوتسه دنيال رئيس مجلس رئاسة مجلس خورال الأعلى للجمهورية الشعبية المنغولية وسعادة السيد باتمونخ رئيس مجلس الوزراء في جمهورية منغوليا الشعبية

تلقيت رسالة التعزية التي وصلتني بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا أشكركم على عواطفكم ومؤاساتكم. وأرجو أن تودي هذه المؤامرات القذرة التي تتم على أيدي عملاء أمريكا المجرمة إلى إسماع العالم صرخات مظلوميتنا وأن تكون رداً حاسماً على الترهات والدعايات الكاذبة التي تروج لها يومياً أمريكا المجرمة وعملاؤها المرتزقة والصهاينة ضدنا وضد شعبنا الكبير في وسائل الإعلام العالمية. أسأل الله تعالى انتصار المستضعفين الكامل ضد المستكبرين.

٢٢ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية لوفاة السيد شهاب الدين اشراقي[١]

المخاطب: كلبايكاني السيد محمدرضا (من مراجع الشيعة الكبار)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد الحاج سيد محمدرضا كلبايكاني — دامت بركاته- قم

أشكركم على عواطفكم ولطفكم في المصيبة التي حلت من خلال البرقية[٢] التي بعثتم بها. أسأل الله تعالى لسماحتكم دوام التوفيق والصحة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) صهر الإمام الخميني

(٢) فيما يلي نص البرقية: بسم الله الرحمن الرحيم

طهران سماحة السيد المستطاب آية الله السيد الخميني — دامت بركاته.

إنالله وإنا إليه راجعون أعزيكم بكل أسف وحزن بمناسبة وفاة المرحوم المبرور حجة الإسلام والمسلمين السيد اشراقي صهركم المحترم —طاب ثراه- سائلاً الباري تعالي الدرجات العالية للفقيد السعيد ولسماحتكم طول العمر ومزيداً من التائيد لتعزيز أصول الشرع المقدس. سائلاً الله تعالي أن يمنح ذوي المرحوم الأجر الجزيل ويلهمهم الصبر الجميل.

١٤ ذي القعدة الحرام ١٤٠١ هـ ق

محمدرضا الموسوي الكلبايكاني

❑ **برقية**

التاريخ: ٢٣ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التعزية بمناسبة وفاة السيد شهاب الدين اشراقي[١]

المخاطب: المرعشي النجفي السيد شهاب الدين (من مراجع الشيعه العظام)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد الحاج سيد شهاب الدين مرعشي النجفي — دامت بركاته — قم

تلقيت برقية التعزية[٢] التي بعثتم بها — أشكركم على عواطف المحبة والمواساة أسأل الله تعالى لكم الصحة والتوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) صهر الإمام الخميني

(٢) فيما يلي نص البرقيه:

باسمه تعالي

محضر قائد الثورة الإسلامية الإيرانية المحترم سماحة السيد المستطاب آية الله السيد الخميني — دامت بركاته

بعد السلام والتحيات أعزيكم والأهل المحترمين بمناسبة وفاة المرحوم المغفور حجة الإسلام والمسلمين السيد اشراقي صهركم المكرم سائلاً الله سبحانه الدرجات العاليه للمرحوم وأسالكم الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٤ ذي القعدة الحرام ١٤٠١ هـ ق

قم — شهاب الدين الحسيني

المرعشي النجفي

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التعزية بمناسبة وفاة السيد شهاب الدين اشراقي[١]

المخاطب: الشيرازي السيد عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد الحاج سيد عبدالله الشيرازي-دامت بركاته- مشهد المقدسة

وصلتني برقية التعزية[٢] التي بعثتم بها. أشكركم على لطفكم ومحبتكم أسأل الله تعالى دوام التوفيق والصحة لسماحتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) صهر الإمام الخميني

(٢) فيما يلي نص البرقية:

محضر السيد المستطاب المحترم آية الله السيد الخميني —دامت بركاته الشريفه- طهران

بعد السلام والتحيه لقد آلمني النباء المؤسف حول وفاة المرحوم حجة الإسلام والمسلمين السيد اشراقي صهركم المكرم، اعـزيكم والأسرة المحترمة وذوي الفقيد السعيد بهذه المصيبة وأسأل الله تعالي الدرجات العالية للمرحوم ولكم ولذويه المحترمين الأجر الجزيل والصبر الجميل أسأل الله تعالي الصحة والمزيد من التأييد في ظل عناية السيد ولي العصر الخاصة —أرواحنا فداه- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشهد المقدسة ١٤ ذي القعدة ١٤٠١ هـ ق

السيد عبدالله الشيرازي

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المخاطب: موسوي أردبيلي السيد عبد الكريم (رئيس المحكمه العليا للبلاد)

[باسمه تعالى، محضر سماحة آية الله العظمي الامام الخميني – مُدّظلة

مرفق طياً قائمة بأسماء ثلاثة من المساجين الذين شملهم العفو أو تخفيف العقوبات حسب رأي لجنه العفو في العدلية وموافقة المحكمة العليا للبلاد

السيد عبدالكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1].

٢٤ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه الواردة في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

❑ **نداء**

التاريخ: ٢٥ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ١٧ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: موبوتوسسه سكو (رئيس جمهورية زائير)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد موبوتوسسه سكو رئيس جمهورية زائير

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد رئيس الجمهورية العزيز ورئيس الوزراء الغالي ببلادنا. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم وأسأل الله تعالى للشهداء الدرجات العالية وفضح المتآمرين وأرجو أن تؤدّي هذه الجرائم البشعة التي تتم على أيدي عملاء أمريكا إلى إظهار مظلوميتنا تجاه هذا الأخطبوط المصاص للدماء أمام العالم وأن تغنينا عن الدفاع عن أنفسنا والرد على الدعايات الكاذبة التي يمارسونها ضدنا على مستوي واسع.

٢٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢٥ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ١٧ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد السيدين رجائي وباهنر
المخاطب: تشون دوهوان (رئيس جمهورية كوريا الجنوبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد تشون دوهوان رئيس جمهورية كوريا

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها لحادث الاستشهاد المؤلم لرئيس الجمهورية الغالي ورئيس الوزراء العزيز ببلادنا. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم وأسأل الله تعالى الدرجات العالية للشهداء والفضيحة للمتآمرين.

٢٥ شهريور ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٢٦ شهريور ١٣٦٠ هـ.ش / ١٨ ذو القعدة ١٤٠١ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية لاستشهاد امام جمعة تبريز السيد أسدالله مدني

المخاطب: أحمد سكوتوره (رئيس جمهورية غينيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد احمد سكوتوره رئيس جمهورية غينيا

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة حادث الاستشهاد المؤلم للمرحوم آية الله مدني وسته شهداء آخرين ممن استشهدوا عند أداء فريضة الجمعة على أيدي عملاء أمريكا الناهبة للعالم. أشكركم على مواساتكم وعواطفكم إن هذه الجرائم البشعة تكشف عن الوجه الحقيقي للشيطان الأكبر والعملاء المعادين للإسلام لجميع المسلمين في العالم لكي لاينخدعوا بالدعايات المغرضة والكاذبة وأن يخلّصوا أنفسهم من سيطرة هذا الأخطبوط المصاص للدماء. أسأل الله تعالى للإسلام والمسلمين العظمة وللكفار وأعداء الدين الإسلامي الزوال.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٦ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢٧ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ١٩ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق / السابع عشر من أيلول (سبتمبر) ١٩٨١ م

المكان: طهران جماران

الموضوع: دراسة أسباب وأبعاد الحرب المفروضة، جرائم صدام في ظل دعم القوى الكبرى

المناسبة: الذكرى الأولى لاندلاع الحرب المفروضة (اسبوع الدفاع المقدس)

المخاطب: الشعب الإيراني والمسلمون والأحرار في العالم(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد مضت سنة واحدة على حرب صدام التكريتي الأمريكي ضد الإسلام الغالي ومضي عام على هجوم البعث العراقي الكافر على أرض الإسلام وضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لدنيا كلام اليوم ونحن على أعتاب (اسبوع الحرب) عن دراسة أبعادها المختلفة وعن الدوافع والتبعات وعن الأيدي المجرمة التي تساند حزب البعث العراقي الكافر وصدام العفلقي. وكذلك عن النتائج المريرة والحلوة التي سببتها لنا في مواجهة الحق والباطل والإسلام والكفر. يقوم الكتاب والخطباء والمجاهدون والمطلعون على الأمور والفنانون في هذا الأسبوع بالدراسة المستفيضة للحرب ويوضحون أبعاد هذا الحدث التاريخي. إن مالايخفي على من لهم البصيرة فيما يتعلق بدوافع صدام البعثي وحزب البعث العراقي هو أن القوى الكبرى المجرمة وخاصة امريكا أدركت من خلال هذه الثورة الاسلامية للشعب الإيراني أنها مختلفة اختلافاً جذرياً عن الثورات غير الالهية عبر التاريخ. وقد وجدوا بعد الدراسة والتحليل أن سرنجاحها الباهر يكمن في الإسلام الحقيقي كما أنهم وجدوا أن سر وحدة الكلمة ومشاركة جميع شرائح الشعب في النهضة هو في الإسلام العظيم وقد أخافهم الخطر العظيم الذي ينبع من تصدير الثورة ونور الحق في العالم الإسلامي بل في عالم المستضعفين. ذلك الخوف الذي يرون فيه قطع أيديهم المجرمة من البلاد الإسلامية بل من البلاد المظلومة المقهورة في أنحاء المعمورة. إن خبراءهم الشياطين قد دقوا جرس انذار سقوط امبراطوريتهم العالمية. فلذا كلّما زاد عمر

---

(١) لقد ألقي السيد احمد الخميني نجل الإمام الخميني نص النداء على الحشود المجتمعة لصلاة الجمعة بجامعة طهران.

الثورة هذا الرمز الالهي لاسقاط الأنطمة الظالمة الناهبة، زادت مؤامرتهم لإسقاط الإسلام. ولم يجدوا من بين حكومات المنطقة حكومة مخالفة للإسلام مائةً في المائه عاقدة العزم على قمعه إلا البعث العراقي وصدام وقد أوقعوه في هذا الشرك بوعود الفتح والانتصار والقضاء على الإسلام وبذريعة حمقاء، إن حقيقته البشعه التي كانت معروفة لمسلمي العراق وكان الحاده وكفر ثابتين من خلال فتوي الفقيه في ذلك الوقت اتضحت بحمدالله وعلى الرغم من رغباتهم لجميع المسلمين.

بعد مضي عام من البلطجة والجريمة وتكبيد الشعبين المظلومين في إيران والعراق الخسائر الجسمية وبعد هدر طاقاتهما الانسانية والمادية بدأ صدام وبشكل جنوني بقتل الشعب العراقي وجيشه ولينتقم من الذين لا يقبلون بالحاده وبذلك يقضي حياته المقرفة في حالة يائسة.

لقد كان دافعه ودافع أصدقائه قمع الإسلام لصالح القوى الكبرى كما أن دافع الشعب والقوات المسلحة المسلمة في إيران هو الدفاع عن الإسلام والقرآن الكريم لصالح الشعوب الإسلامية والمستضعفين في العالم.

إن حزب البعث الخبيث في العراق يتدحرج في منحدر السقوط نحو العذاب الأليم من خلال دافعه الشيطاني. ولكن الشعب الإيراني والجيش وحرس الثورة وقوات التعبئة (البسيج) وسائر القوات المسلحة العسكرية والنظامية جميعهم يسيرون نحو بلوغ قمة السعادة وهي إحدي الحسنيين إما النصر وإما الشهادة وبلوغ لقاء الله.

ما الذي يحزن أمة إما أن تسير نحو الله تعالى وإما أن تسير نحو تحقيق أهداف الإسلام ونشرها في العالم. وماذا يحزن أمة ثورية لديها أسابيع الحرب ويتأسي برسول الإسلام —صلي الله عليه وآله- وأهل بيته في الجهاد المقدس في سبيل أهداف الإسلام طول عمره المفعم بالشرف والمجد. وستهتم بعد الخلاص من صدام عدو الاسلام بإسرائيل الخبيثة —عدوة البشرية-.

إن مايؤسفنا في هذه الحرب المفروضه هو أن الطاقات التي كان يجب أن توقه توجّه نحو القضاء على اسرائيل وإنقاذ بيت المقدس العظيم. وجهَت بتأمربين الشيطان الأكبر والصهيونية العالميه وحزب البعث العراقي ضد ألدّ أعداء اسرائيل وامريكا.

إننا نكرر اليوم هذا الكلام أنه مالم تثر الشعوب الإسلامية والمستضعفون في العالم ضد المستكبرين في العالم وربائبهم خاصه اسرائيل الغاصبه فإن أيديهم الآثمة المجرمة لن تقطع من البلاد الإسلامية ولايتم طرد هذه الغدة السرطانية من بيت المقدس ولبنان وإن أمثال صدام والسادات سيوا صلون جرائمهم وسيفسدون مصر والعراق. إن الحل في دفع هؤلاء الظالمين يكمن في اللجوء إلى الإسلام والتوجه الملتزم نحو القرآن الكريم والقيام تحت لواء التوحيد بكل وحدة وانسجام.

أيها المسلمون في العالم أيها المستضعفون في أرجاء المعمورة إن الله يريد الأتطمة الالهية لكم وفي مقدمتها الإسلام لكي تنالوا النمو والكمال وسعادة الدنيا والأخرة وبهدف القضاء على الظلم وعلى سفك الدماء ومنع نهب المظلومين في العالم وللتربية الإنسانية والتعليم الانساني ولحريه بلادكم واستقلالها.

إن أمثال منظمات حقوق الإنسان تهدف إلى جرّ العالم نحو مصالح القوى الكبرى الظالله وإضعاف الأنظمة الإلهية وعلى رأسها الإسلام الذي يحارب المستكبرين طول التاريخ لأجل المستضعفين ويقول «لا» للاستعمار ونهب الثروات. ولذلك نجد المستكبرين والناهبين والباحثين عن القدرة قاتلوه، وإنكم ترون أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي قامت بشعار (لاشرقية لاغربيه) لأجل الاستقلال والحرية والجمهورية الإسلامية وثارت وانتصرت قام المنحرفون والقوى الكافرة جميعهما أمامها وعرقلوا مسيرتها بواسطة الحثالات والطفيليات والمجموعات المنافقة الملحدة وبدأت أبواق الدعايةجميعها بالعمل ضد الثورة الإسلامية الإيرانيه وقامت الأنظمة المشتته للمسلمين بالعمل الجاد ووجهت التهم والافتراءات عبر الأمواج الاستعمارية نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانيه وتدفقت المساعدات الاعلامية والعسكرية السخية إلى النظام العراقي لقمع الاسلام.

على الشعب الإيراني الشريف والمجاهد أن يصمد أمام جميع المؤامرات والأعمال الشريرة وكما أنه قطع أيدي القوى الكبرى وحثالاتها من إيران بثورته ونهضته فإن عليه أن لايخاف أية قوة لأجل استمرار ثورته الإسلامية وإقامة العدل الالهي.

و على القوات المسلحة المسلمة سواء الجيش وقوات حرس الثورة والتعبئة (البسيج) وسائر القوات العسكرية والنظامية والقوات الشعبية في الجبهات وخلف الجبهات أن تدحر العملاء والمرتزقة في الجبهات من بلادهم الإسلامية كالسيل الهادر وأن تطهر إيران الإسلامية من هذه الأقذار والأوساخ ولتعلم أن قوة الإيمان هي المنتصرة وعلى الشعب الإيراني البطل أن يلقي القبض على المجموعات المفلسة التي تقوم بالأعمال الشريرة في الشوارع وأن يسلمها إلى المحاكم الصالحة وذلك بهدف مساعدته المخلصة لقوات الشرطه وحرس الثورة.

و على محاكم الثورة أن تتعامل معهم حسب الأوامر الالهية وأن تنفذ أحكام القرآن عليهم دون أي نقصان وأن تقضي على الفتنة وأن تتحاشي التعدي والافراط.

انني أطلب من الشعب العزيز وخاصة المسؤولين والقوات المسلحة أن لاتشغلهم شاغلة عن الحرب المفروضة وأن يجعلوا الحرب نصب أعينهم وفي رأس أعمالهم لأن هناك أيدياً خائنة تريد صرفهم عن الحرب وأوكد للمشردين المظلومين في الحرب ألا يفقدوا الصبر والتجلد وأن يطمئنوا إلى أن خسائر الحرب سيتم التعويض عنها بإذن الله على يد الشعب والحكومة وأرجو من الشعب والحكومة ألا يبخلا بأي جهد في توفير حاجات مشردي الحرب إنهم إخوانكم

واخواتكم وأولادكم الذين شردوا من ديارهم على أيدي عملاء أمريكا. وأتضرع إلى الله تعالى أن يساند الشعب الإيراني بامداداته الغيبية وأن يقطع أيدي أعداء الإسلام عن بلادنا الإسلامية وأن يزرق بلادنا الإسلامية النصر المحتم في جميع الجبهات، والسلام على عبادالله الصالحين.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٣٠ شهريور ١٣٦٠ هـ ش / ٢٢ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق/ ٣١ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد السيدين رجائي وباهنر

المخاطب: على عبدالله صالح (رئيس جمهورية اليمن الشمالية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث المؤلم الذي أدي إلى استشهاد رئيس الجمهورية الحبيب ورئيس الوزراء الغالي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. أشكركم على عواطفكم ومواساتكم. إن هذه الجرائم البشعة التي يرتكبها عملاء أمريكا الناهبة للعالم تكشف عن الوجه الحقيقي للشيطان الأكبر وتغنينا عن الردّ على التهم التي تلصق بناحيث أنهم يتهموننا بشراء الاسلحة من اسرائيل وإقامة العلاقات معها. وستظهر الحقيقة القذرة والمعادية للإسلام لأمريكا المصاصة للدماء لجميع المسلمين في العالم حتى لاينخدعوا اكثر من ذلك بدعايات هذا العدو الماكر. والسلام عليكم

٣٠ شهريور ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٣١ شهريور ١٣٦٠ هـ ش/٢٣ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق /٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م

المكان: طهران جماران

الموضوع: آثار الثقافة المستقله والثقافة التابعة وتبعاهما

المناسبة: بداية العام الدراسي

المخاطب: التلاميذ، طلاب الجامعات، الشباب، المعلمون، الأساتذة

بسم الله الرحمن الرحيم

أري من الضروري ونحن على أعتاب فتح المدارس ودخول التلاميذ الأعزاء في الأجواء العلمية تذكير الأبناء الأعزاء والآباء والأمهات المحترمين والشعب الإيراني العظيم ببعض الأمور:

لاشك في أن أهم العناصر وأعظمها قدراً ممّا يلعب الدور الأساسي في وجود كل مجتمع هو ثقافه ذلك المجتمع. فإن ثقافه كل مجتمع أساساً تشكل هوية ذلك المجتمع ووجوده فإذا ما انحرفت الثقافة فإن المجتمع سيكون تافهاً خاوياً أجوف حتى إذا كان قوياً ومتماسكاً في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والصناعية والعسكرية. إذا ما كانت ثقافة مجتمع تابعة عميلة فإن أبعاد المجتمع الأخري ستتجه لامحالة نحو الاتجاه المخالف وستذوب فيه في نهاية المطاف وسيخسر المجتمع هويته في جميع الأبعاد.

إن استقلال كل مجتمع وهويته نابعان من استقلال ثقافته. وإنه لمن السذاجةبمكان تصور أن الاستقلال في جميع الأبعاد أو بعد واحد ممكن مع وجود التبعية الثقافية. وليس بلا سبب ومن باب الصدف أن المستعمرين يستهدفون ثقافة المجتمعات التي يسيطرون عليها بل يجعلون ذلك على رأس أهدافهم. كما ليس من باب الصدف أن نري مراكز التربية والتعليم في البلدان المختلفه ومنها ايران منذ الإبتدائيه وحتي الجامعة مجالاً لهجوم المستعمرين خاصة الغربيين منهم وأمريكا والاتحاد السوفيتي في الآوئة الأخيرة.

لقد قدمت ألسنه وأقلام المنبهرين بالغرب والشرق عن وعي وعن غير وعي للغرب وللشرق وكذلك الأساتذة المنبهرون بالغرب والشرق في الجامعات منذ تأسيسها وخاصة في العقود الأخيرة خدمات جليلة لهما. وإن كان بين الكتاب والخطباء والأساتذة أناس ملتزمون واعون ومازالوا موجودين، كانوا يسيرون على العكس من التيار ولكنهم كانوا بين أغلبية كبيرة ويشكلون أقلية.

إن هجوم الطلاب بعد تخرجهم وتعلمهم للعلوم الغربية والشرقية سواء من الثانويات أو الجامعات نحو الغرب أو الشرق —الذي كانت نتيجته الثقافة الغربية والشرقية- سبَب كارثة أدت إلى استسلام مجتمعنا دون قيد أو شرط إلى القوى الكبرى حيث أن مجتمعنا كان في داخله غربياً أو شرقياً على الرغم من ظاهره الإيراني — الإسلامي.

و بكل أسف ورغم مضي ثلاث سنوات من انتصار الثورة الإسلامية وصمود ومقاومة الجمهورية الاسلامية أمام الشرق والغرب ومدارسهما الفكرية المنحرفة وعلى الرغم من وفاء هذه الجمهورية والتزامها بالإسلام باعتباره نافيا لجميع التبعيات والانحرافات الآ أننا مازلنا مبتلين بالفئات والمجموعات التابعة لأحد القطبين وكذلك المستسلمين للمدارس المنحرفه والتابعة لأحدهما.

كما أننا نواجه أشخاصاً منحرفين تغلغلوا في مراكز التربية والتعليم وإن إفساح المجال أمام هؤلاء لخطر كبير يودي إلى انحراف الشباب والناشئة وإن انحراف أولادنا وتبعيتهم للثقافة الغربية أو الشرقية —لاسمح الله- سيؤدي إلى أن يستسلم المجتمع ويصبح تابعاً للغرب أو للشرق. وستضيع جهود الشعب وأتعابه ودماءشبابه وأحبابه سدي.

على التلاميذ وطلاب الجامعات الأعزاء وعلى الأساتذة والمعلمين الملتزمين أن يعملوا بكل قواهم في معرفة عوامل الفساد وأن يطهروا بيئة التعليم والتربية من دنس وجود هؤلاء. ولا يتصورنّ أحد أن هذا النفوذ يهدف إلى انحراف الجامعات فقط إذا أن المنحرفين والمنافقين يهتمون بالثانويات وحتي المدارس الابتدائية اكثر. حتى يُعدّوا الشباب لانحراف الجامعات إنهم يدركون جيداً بأنه لوتمت تربية الناشئة تربية صحيحة واستطاعوا أن يعرفوا حيل المستعمرين ومؤامراتهم ذات الأبعاد المتعددة فإن فرصة عملاء الاستعمار في النجاح سوف تكون أقل. لذلك فانهم يولون أهمية خاصة للمدارس الابتدائية والثانويات قبل الدخول في الجامعة لبناء النظام الاستعماري الشرقي والغربي للدخول في الجامعة، لذلك يجب على الأجهزة التعليمية الملتزمة المشفقه أن تهتم اهتماماً كبيراً بحفظ الناشئة والشباب الذين يرتبط استقلال البلاد وحريتها في المستقبل بتربيتهم الصحيحة ومن هنا يأتي دور المعلمين والأساتذة في تربية التلاميذ والطلاب وتهذيبهم باعتباره أهم الأدوار وأكثرها تأثيراً. ولقد رأيتم جميعاً أن توجههم نحو الشرق والغرب سبب لبلادنا أية كوارث وحول الجامعات كحصن منيع لتقديم الخدمة للشرق والغرب وقدم للمجتمع غالبية من المنبهرين بالغرب والشرق في هذا البلد كمتخرجين، ويتحتم اليوم على المعلمين الملتزمين في المدارس الابتدائية والثانويات أن يقدموا للجامعات شباباً يعلمون بانحرافات الماضي ويعتمدون على الثقافة الإيرانية الإسلامية الثرة المستقلة وعلى الأساتذة الملتزمين أن يوعّوا الشباب للمؤامرات والدسائس في حالة مشاهدة الانحراف فيهم وتوجههم نحو أحد قطبي القوة والمكر إلى حين فتح الجامعات وأن يقدموا

للمجتمع شباباً ملتزمين بمصالح البلادووا عين بأهداف الإسلام. وأن يطمئنوا أن هذه الخدمة ستضمن لهم استقلال بلادهم الغالية وحريتها التامة ولذلك فإن دور الأسرة وخاصة الأم يحظي بحساسية بالغة في تربية الناشئه والأطفال. ولو تمت تربية الأولاد في أحضان الأمهات وتحت رعاية الآباء الملتزمين بشكل مناسب وبمنهج سليم وأُرسلوا إلى المدارس لكان ذلك تسهيلاً لمهمة المعلمين.

إن التربية تبدأ أساساً من أحضان الأم الطاهرة وبرعاية الأب ويتم من خلال تربيتهم الإسلامية والصحيحة التأسيس للاستقلال والحرية والالتزام بمصالح البلاد. على الآباء والأمهات اليوم أن يراقبو سلوك أولادهم وأن ينصحوهم في حالة مشاهدة أعمال غير طبيعية لكي لاينخدعوا بالمنافقين والمنحرفين لأن سعادة دنياهم وأخراهم ستضيع في هذه الحالة. وعلى الآباء والأمهات أن يدركوا أن سنوات الدراسة المدرسية والجامعية سنوات الحماس والانفعال في أطفالهم وينشدّون بسرعة إلى الشعارات الخلابه لهذه المجموعات وللمنحرفين.

و على التلاميذ في الثانويات أن يتنبهوا بوعي كامل ألا يجرهم عملاء الأجنبي إلى أحضان الشرق والغرب حتى إذا كان ذلك باسم الاسلام الأصيل. وأن ينتبهوا ليعرفوا ماذا يعرف هؤلاء عن الإسلام اذ يتحدثون عن الإسلام الأصيل. وما مدي اطلاعهم على قوانين الإسلام وأحكامه ومامدي التزامهم بأوامر القرآن الكريم والإسلام العظيم ونواهيه.

على الشباب الأعزاء في الثانويات والجامعات أن يعلموا أن قادة ورؤساء الأحزاب الذين يريدون إضعاف الإسلام باسم الإسلام ويحاولون توريط الشباب ليس لديهم أدني اطلاع عن الإسلام وأهداف قوانينه. ولا يمكن للانسان أن يصبح عالماً بالإسلام من خلال قراءة عدد من الآيات وبعض الجمل من نهج البلاغة وتقديم التفاسير الخاطئة والجاهلة للإسلام.

إنهم ينكرون الآيات والجمل الصريحة التي تخالف نهجهم المنحرف الانتقائي من خلال تفسير منحرف لبعض الجمل وعدة آيات. وفي الحقيقه فإن تمسكهم بالقرآن ونهج البلاغة يهدف إلى القضاء على الإسلام والقرآن ليفتحوا الطريق أمام قادتهم الغربيين والشرقيين ويعبئوكم أنتم الشباب الأعزاء الذين تعدون ثروات للبلاد ضد مصالح بلادكم.

أيها الشباب الأعزاء تيقظوا وادرسوا نشاط المنافقين الذين هم بمثابة مكبرات صوت للفكر الغربي ونشاط المنحرفين الذين هم بمنزلة مكبرات صوت للفكر الشرقي بكل تفكير وعقلانية.

إن أكبر دليل على عدم صحة طريقهم اليوم هو تضامن جميع القوى المعادية للثورة ومحاولتهم جميعاً في معارضة الجمهورية الإسلامية التي هي مطلب الشعب والتي قدم الشعب

المجاهد الشريف حياته لأجلها وقدم أبناءه الأعزاء في سبيل تحقيقها. إن صدقهم في إسلاميتهم يُشبه صدقهم في ادعائهم معاداة الغرب وأمريكا حيث ثبت للجميع صدقهم في انجرارهم إلى أحضان الغرب ودفاع الغرب اللامتنا هي عنهم[1].

كما أن صدقهم في ادعائهم الدفاع عن الشعب قد ثبت إذ رأيناهم يقتلون الشعب ويحرقون أمواله ووينهبون البنوك.

إن هدفهم المشؤوم كان منذ البداية الإسلام وقد جعلوا القرآن ونهج البلاغه ألعوبة بأيديهم وأوقعوا الشباب المخلصين في شركهم حتى يضيّعوا شبابهم في سبيل أهدافهم الاستعمارية وأوكدمرة أخري أن يعمل آباء وأمهات هؤلاء الأطفال الأبرياء والشباب الذين يفتقرون للتجربة لينقذوا شبابهم وأعزّتهم من هذه الورطة التي تفسد دنياهم وآخرتهم وأن ينقذ الشعب المجاهد الملتزم بوعيه وجهاده شبابه وناشئته الذين هم ثروات هذه البلاد من شرور هؤلاء المنحرفين الأميركيين. سيتم غدا فتح المدارس الابتدائية والثانويات ومراكز تعليم الأطفال كما ستفتح الجامعات بإذن الله في القريب العاجل. وعلى التلاميذ أن يعلموا أن الإصغاء إلى أهداف المنافقين المشؤومة والمنحرفين سيحرمهم من الحضور في المدارس وسوف لا يسمح لأي شخص بالإخلال في أمور المدارس. أسأل الله تعالى اليقظه والوعي المتزايد لجيل الشباب كما أرجو تقدمهم العلمي والأخلاقي والسلام على عباد الله الصالحين.

روح الله الموسوي الخميني

(١) إشاره إلى هروب الرئيس المخلوع (ابو الحسن بني صدر) وقادة منظمه منافقين الارهابية ومنح الدول الأروبية اللجوء لهم ودعم الغرب المستمر للمنافقين وسائر مناهضي نظام الجمهوريه الاسلامية في إيران.

❑ رسالة

التاريخ: ١ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٤ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق / ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م
المكان: طهران جماران
المخاطب: الشيرازي السيد عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد الحاج سيد عبدالله الشيرازي —دامت بركاته-

وافاني مكتوبكم المحترم الذي دل على صحة مزاجكم الشريف واطلعت على مضمونه. فيما يتعلق بما كتبتم فإنني قد نصحت في هذا الأمر مرات عديدة وسأذكّر إن شاء الله في الأوقات المناسبة.

أرجو أن تكونوا ساعين موفقين في نشر الشريعة المقدسة واصلاح أمور المسلمين والحوزات العلمية المقدسة وألا تنسوني من خالص الدعاء عند استجابته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٤ ذو القعدة الحرام ١٤٠١هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٥ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق / ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م
المكان: طهران جماران
المناسبة: عشية انتخابات رئاسة الجمهورية
المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشعب الإيراني المجاهد الملتزم:

إن الجمهورية الإسلامية جاءت نتيجة لجهادكم المضني وتضحياتكم الخالصة ولأبنائكم الأماجد وشهدائكم العظام.

أنتم الذين أنقذتم بلادكم الغالية من أسر السلاطين والنظام الشاهنشاهي الظالم وأزلامه السفاكين بالاعتماد على قوة الإيمان والالتزام بالإسلام. وأنتم الذين حررتم بلادكم بثورة عظيمة من سيطرة القوى الكبرى وبخاصة أمريكا الماكرة الناهبة للعالم مثل المجاهدين الملتزمين في صدر الإسلام.

لقد قمتم بإحياء الإسلام العظيم وتجديده بعد أن كاد أن يمسه انحراف المنحرفين والمنافقين وكادت أحكامه التقدمية تستبدل بأحكام يرتضيها الجاهلون وكادت قوانينه المسلم بها والمنصوص عليها في القرآن الكريم يطويها النسيان وصمدتم أمام الهجوم العسكري والدعايي الشاملين وقد اختصرتم مسافة الطريق الذي يحتاج إلى مائة عام خلال سنتين أو ثلاث وكسحتم جميع العراقيل الموجود في الطريق وأسستم الجمهوريه الإسلامية بجميع موسساتها ومنحتم بلادكم وثقافتكم حياة جديد مشرقة. عليكم أنتم الكرام اليوم كذلك أن تحرسوا هذه الثروة العظيمة والأمانة الالهية التي سُلّمت اليكم بدماء أولياء الله الأكارم ومجاهدي الإسلام الكرام وأبنائكم الأعزة الأبطال وأن تسعوا في سبيل حفظها وصيانتها بكل القوى نساء ورجالا وصغاراً وكباراً بجهادكم الشجاع المستمر فلا تسمحوا للشك أن يدب في نفوسكم من خلال دعايات المفلسين الواسعة التي تدل على عظمة الثورة الإسلامية وتدل على خوفهم وخوف السلطويين والناهبين وسيروا على دربكم بحماسكم والتزامكم واطمئنوا إلى أنكم مرفوعو الراس منتصرون في العالم وأنكم مكرمون عند الله تعالى والإسلام وأوليائه الكرام. وإننا إذ نتجه نحو صناديق الانتخابات لاختيار رئيس للجمهوريه بعد أن فقدنا جندياً كبيراً ورئيساً خادماً ملتزماً مثل الشهيد رجائي على الشعب الكريم أن يثبت صموده ومقاومته للخالق وصاحب الإسلام وللعالم وأمام عيون الأعداء والمغرضين المحتارة. حيث

استهدفوكم بالتهم المختلفه مشككين في وفائكم أنتم الأحباب الملتزمين بالجمهورية الإسلامية لها، عليكم أن تتجهوا نحو الصناديق كامواج هادرة وبحر متلاطم في صفوف متراصة بكل حماس وبتلاحم الأمر الذي يناط به حفظ سمعة الجمهورية الإسلامية والشعب الشريف. واختاروا شخصاً ملتزماً بالإسلام خادماً للشعب والبلاد مدافعاً عن المستضعفين للمستضعفين بعيداً بأمر الدين والدنيا بصيراً عن الاتجاه نحو الشرق والغرب والمدارس المنحرفة وصاحب الرؤية السياسية. إن المشاركة في الانتخابات لا تعد اليوم واجباً اجتماعياً ووطنياً فحسب بل هو واجب شرعي إسلامي والهي والهزيمة فيه هزيمة للجمهورية الإسلامية التي يعد حفظها من أكبر الواجبات والفرائض على جميع الناس وإن أي شاكّ في ذلك هو من وساوس الشيطان بل هو من عملاء الشيطان الأكبر.

على الاخوة والأخوات أن يتعاملو مع القضايا بنظرة إسلامية سياسية وبوعي كبير وأن يتجنبوا وساوس المنحرفين والمخالفين للإسلام وأتباع سياسة الأجانب إذ يريدون بأية وسيلة تقويض أركان الجمهورية الإسلامية ويستغلون كل فرصة واهمين الوصول إلى أهدافهم حتى لايسمحوا لكم بالمشاركة في هذا الأمر الحيوي الذي ترتبط شخصيتكم وسمعة بلادكم به.

إنني أطلب من العلماء الكرام وأئمة الجمعة وأئمة المساجد المحترمين والخطباء والمتحدثين الملتزمين في أرجاء البلاد أن يُطلعوا الشعب الشريف على أهمية هذا الأمر الحيوي المصيري وأن يرشدوه إلى واجبه الشرعي. كما أرجو الكتاب والمتحدثين والمثقفين والأساتذة المحترمين والمعلمين والعلماء في البلاد في أي اتجاه أو مجموعه كانوا أن ينتبهوا إلى أمرهم وهو أن هذه الجمهورية الإسلامية التي هي حصيلة أتعاب الشرائح العظيمة المتعبه المظلومةلو أنها مُنيت بالهزيمة فعليهم ألا يظنوا بأن حكومة اكثر التزاماً واكثر اشفاقاً على الناس واكثر وطنية واكثر اسلامية ستحل محلها وأن يعلموا علم اليقين أن حكومة غربية أمريكية مائة في المائة أو شرقية شيوعية ستحل محلها على يد إحدي القوتين الكبريين وإن كانت قوميه اسلامية في ظاهرها.

بناء على ذلك فإن أي عرقلة للأمر أو اللامبالاة فيه ستعني تقريب البلاد من أحد القطبين الناهبين للعالم وهدر دماء الشباب وجهود الشعب المضنية.

و أطلب من المجامع الإسلامية في أرجاء البلاد أينما كانت أن تطلع من يرتبطون بها على أهمية هذا الأمر على أمل أن يوفق الله الأمة الإسلامية لتعمل اكثر فأكثر لتقدم الأهداف الإسلامية وأن يرزقنا جميعاً توفيق الخدمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التاريخ: ٣ مهر ١٣٦٠ هـــ ش / ٢٦ ذو القعدة ١٤٠١ هـــ ق / ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م
المكان: طهران جماران
الموضوع: تفويض أمر تأئيد أهلية القضاة الراغبين في عضوية مجلس القضاء الأعلي
المناسبة: دورة الانتخابات التكميلية لمجلس القضاء الأعلي
المخاطب: منتظري حسين علي

[بسم الله الرحمن الرحيم

محضر امام الأمه المبارك سماحة آية الله العظمي الإمام الخميني – دام ظله العالي

إثر استشهاد اثنين من أعضاء مجلس القضاء الأعلى وضرورة إقامة انتخابات بهدف إكمال المجلس المذكور، مرفق طياً أسماء القضاة الذين تطوعوا بأنفسهم أو رشحهم الأخرون لعضوية مجلس القضاء الأعلي، وذلك حسب البند الثالث من المادة الثالثة من القانون حول اختيار ثلاثة من قضات البلاد للعضوية في مجلس القضاء الأعلي، لتبدوا رأيكم بعد الدراسة حول أهليتهم ووجود شرط العدالة والاجتهاد فيهم.

اللجنة المشرفة على الانتخابات التكميلية لمجلس القضاء الأعلي

محمد على صدوقي	جهانجير حسنخاني	حسين مهربور محمدآبادي
مندوب الإمام	مندوب المحكمه العليا للبلاد	مندوب مجلس القضاء الأعلي]

باسمه تعالى

إلي سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج الشيخ حسين على المنتظري –دامت إفاضاته-

اعملوا ما ترونه مناسباً فيما يتعلق بالتأكد من أهلية الأشخاص المرشحين للعضوية في مجلس القضاء الأعلي.

روح الله الموسوي الخميني

❑ إذن

التاريخ: ٤ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٧ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق / ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م
المكان: طهران جماران
الموضوع: اذن حول الأمور المالية والشرعية
المخاطب: موسوي سرحدي السيد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

و بعد فإن سماحة السيد المستطاب ثقة الإسلام والمسلمين السيد حسين الموسوي سرحدي دامت توفيقاته، الذي صرف فترة من عمره لتحصيل العلوم الدينية يسمح له نيابة عني التصدي للأمور المالية واستلام المبالغ الشرعية والنثريات وصرف حصة الأشراف في محلها وصرف الثلث من الحصة المباركة للإمام —عليه السلام في الأمور المطبقة ونشر الشريعة المقدسة وإرسال الثلثين الآخرين إلى لصرفها في الحوزات العلمية المقدسة —صانها الله تعالى عن الحدثان- «و أوصيه — أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى» والسلام عليه وعلى إخواننا المومنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السابع والعشرين من ذو
القعدة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٥ مهر ١٣٦٠ هـ ش/ ٢٨ ذو القعدة ١٤٠١هـ ق/٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م
الموضوع: فك الحصار عن مدينة آبادان وتقدير الإمام للمقاتلين
المخاطب: فلاحي ولي الله – ظهيرنزاد قاسم علي– رضائي محسن– (قادة الجيش وحرس الثورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء فلاحي، اللواء ظهير نجاد، والسيد محسن رضائي –أيدهم الله تعالى

تلقيت برقيتكم بخصوص الفتح الالهي العظيم الذي منحه الله للجيش وللقوة الجوية طياري الهليكوبتر وحرس الثورة والتعبئة (البسيج) – والدرك وفدائيي الإسلام وسائر القوات الشعبية حيث تم فك الحصار بالكامل عن مدينة آبادان[1] انني أهنّئ قادة جميع القوات المسلحة والجنود الأعزاء وحرس الثورة الأقوياء بهذا النصر الكبير، على أمل أن يتقبل ولي الله الأعظم بقية الله –أرواحنا له الفداء- هذه الأمجاد التي يصنعو نها للإسلام والوطن وأن يشاهد الشعب

---

(١) فيما يلي نص برقية قادة جيش الإسلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر سماحة الامام الخميني المبارك القائد الكبير وموسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والقائد العام للقوات المسلحة تنفيذاً لأمر سماحتكم المبني على فك الحصار عن آبادان ودحر القوات المعتدية شرقي نهر كارون واستناداً للمشروع المقترح للقوة البرية والحرس في مجلس الدفاع الأعلى الذي تم طرحه والتصديق عليه بحضوركم، تم تنفيذه فجر اليوم الخامس من شهر مهر بمشاركه اللواء ٧٧ خراسان المدعّم وقوات حرس الثوره والقوة الجوية والقوة المؤلفة من الطائرات المروحية والدرك وفدائيي الإسلام وسائر القوات الشعبية. وقد تم أسر وجرح ودحر وهروب قوة للعدو العراقي المعتدي باستعداد لواء مدّعم خلال عدة ساعات بتنفيذ مناورة بارعة حيث استعيدت مناطق شمال آبادان وشرق نهر كارون وتم فك الحصار عن آبادان بالكامل. إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثوره الإسلامة يعتبران هذا النصر نتيجة اللطف الالهي وإرشادات إمام الأمة ويهنئان إمام الأمة والشعب الإيراني بهذا النصر.

نائب رئيس الأركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء فلاحي – قائد القوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اللواء قاسم على ظهير نجاد – قائد حرس الثوره الإسلامية محسن رضائي.

الشريف آخر الانتصارات التي هي طرد القوات المعتدية الكافره من بلادنا. إنني أقدم تقديري وشكري نيابة عن الشعب الإيراني العظيم للمقاتلين الشجعان في الجيش والحرس وسائر القوات المسلحة –أيدهم الله تعالى- أسأل الله تعالى التوفيق والنصر والعظمة للإسلام والمسلمين وبخاصة القوات المسلحة المسلمة. والسلام عليكم

روح الله الموسوي الخميني

❑ **رسالة**

التاريخ: ٦مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٩ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق١ / ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٨١م

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة فك حصار آبادان بأيدي مقاتلي الإسلام

المخاطب: الشيرازي السيد عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

مشهد المقدسة — سماحة آية الله السيد الشيرازي- دامت بركاته

تلقيت شاكراً برقيه التهنئة بمناسبة الانتصارات المهمه للقوات المسلحة. أرجو أن يمنح الله توفيق النصر النهائي والقضاء على أعداء الإسلام في الداخل والخارج للقوات المسلحة وللشعب الإيراني المجاهد بعنايات ولي العصر بقية الله —ارواحنا له الفداء- ودعائكم الخالص وو دعاء بقية السادة الكرام في ظل القبة المنورة بحضرة ثامن الحجج —عليه وعليهم الصلوة والسلام- وأن يهدي أو يدحر المنحرفين الذين يوجهون الضربات للإسلام والجمهورية الإسلامية بوعي أو بغيروعي خدمةً للقطبين الشرقي أو الغربي. وأن يوقظ ألشباب المنخدعين الذين يخسرون حياتهم ويهدرون حياة مواطنيهم لأجل أهداف المخادعين الماكرين من الغفلة وأن يعيدهم إلى أحضان الشعب وأسالكم خالص الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٩ ذو القعدة ١٤٠١ هـ ق — ١٣٦٠/٧/٦ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لقد وردت في صحيفة النور ج ١٥ بتاريخ ٦٠/٧/٧ هـ ش ولكن التاريخ الصحيح هو ١٣٦٠/٧/٦ استناداً، إلى التاريخ المدرج في المخطوطة.

❑ **خطاب**

التاريخ: قبل ظهر ٧ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٣٠ ذو القعدة١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تلاحم الشعب عند اغتيال الشخصيات – الاهتمام بأمر الزراعة– المشاركه في الانتخابات
المناسبة: استشهاد الامام التاسع جواد الأئمة (ع) – استشهاد السيد هاشمي‌نزاد
المخاطب: شرائح الشعب المختلفه –مندوبو المجالس الإسلامية من قري ارجاء البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

إنالله وإنا إليه راجعون

دماء الشهداء سبب إحياء الإسلام

لقد استشهد في ذكري استشهاد الإمام الجواد –سلام الله عليه- أحد أبناء وذرية هذه الأسرة. الشهيد هاشمي نجاد[1] الذي كنت أعرفه عن كثب ولمست خصاله الحميدة والتزامه ولايخفي فضله وجهاده على من يعرفونه.

لقد فقدنا في ذكري استشهاد السلف الصالح هذا الخلف الصالح والملتزم وإنني لا أعلم دوافع هذه الأعمال الشريره التي تقوم بها هذه الفرق الضعيفه الجاهلة وعملاء القوى الكبرى وبخاصة أمريكا ولا أدري ماذا تريد؟

إن دافعهم هو جعل الشعب الذي يبلغ عدده ٣٦ ميليوناً وكذلك الجموع المسلمه المستضعفه في العالم التي تدعم هذه الجمهورية ينحرف عن الإسلام من خلال اغتيال بعض الشخصيات.

إن هؤلاء لايدركون أن هذه الجموع العظيمة التي تقف كالسيل الهادر في جميع أرجاء البلاد أمام القوى الكبرى لن تضعف باغتيال الأشخاص مهما عظم قدرهم بل تزداد انسجاماً.

إنهم يريدون توجيه الضربه للاسلام من خلال قتل أولاد الرسول وجعل امام العصر –سلام الله عليه والمومنين في المأتم لقد قدم الإسلام أمثال هؤلاء الشهداء ومن هم أجلّ من

---

(١) السيد عبد الكريم هاشمي‌نجاد من رجال الدين الرواد في الثورة وأمين حزب الجمهوري الإسلامي في خراسان الذي استشهد على يد أحد المنافقين.

هؤلاءالشهداء في سبيل الهدف. لقد قدم الإسلام الرسول الأكرم نفسه وشخصاً مثل أمير المومنين –سلام الله عليه- والأئمة المعصومين والعلماء العظام عبر التاريخ لأجل هذا الطريق وهذا الهدف. ماذا يخيفنا من فقدان أبناء الاسلام هؤلاء إذ أن الاستشهاد مدعاة للفخر لهم ولشعبنا الصانع للمفاخر. إذا كان المعيار هو الهدف وإذا كان الأساس هو الإسلام وتطبيق أحكام القرآن فإن الهدف في مكانه وكل واحد من هؤلاءيسقطون شهداء فإن ذلك مفيد للهدف رغم أنه يؤلمنا جداً.

إن هذا الهدف الذي كان مقصوداً من الله تبارك وتعالى وكان مطمح نظر الأنبياء العظام وأولياء الله وقد ضحي الجميع لأجله وضحّوا بأنفسهم أوبدماء أولادهم لأجله، إن هذا الهدف سيسير إلى الإمام ولن يضيع الهدف بهذه الأعمال الشريرة التي تقوم بها هذه المجموعات الفاسدة.

لقد أعد الشعب الإيراني المجاهد الشريف نفسه لكي يضحي بكل ما يملك في سبيل الله. فإذا كان هدف هؤلاء هدم الإسلام فإن الإسلام ينتعش بهذه الدماء. وإذا كان هدفهم القضاء على هذه الجمهورية الإسلامية فان الجمهورية الإسلاميةترتوي بهذه الدماء. أما إذا كان هدفهم تقديم الخدمة إلى أمريكا والاتحاد السوفياتي فليطالبوهما بالأجر فإن الله تبارك وتعالى يلعنهم وإن شعبنا يدعو عليهم أبداً.

رغم تأثرنا باستشهاد مثل هذا الرجل الشهم الفاضل العالم المجاهد الاّ أن استشهاد كل واحد من هذه الشخصيات دعم للإسلام ولعن على مخالفي الإسلام ودليل على ضعفهم.

يريدون إسداء الخدمة إلى القوى الكبرى في الوقت الذي انهزمت فيه وإن صدام الطفيلي هو الآخر انهزم وسينتهي ذلك إلى هزيمته النهائية إنهم يريدون منع انهزام صدام بقتل أحد أولاد رسول الله. إن هذا ظن باطل، إن صدام قد انهزم ولم يكن لديه شرف ولاسمعة وإن كان لديه شي من ذلك فقد خسره.

إنهم يريدون إضعاف الشعب في التصويت لرئاسة الجمهورية، إنهم يظنون أن شعبنا سيضعف بقتل شخص واحد مهما عظم قدره ويضعف في المشاركة للانتخابات الرئاسية والتوجه نحو الصناديق لدعم الإسلام والجمهورية الإسلامية. إن هذا ظن باطل هو الآخر. وإن شعبنا يعتبر هذا الأمر أمراً الهياً شرعياً وواجباً من عندالله بأن يتوجه يوم الجمعه نحو الصناديق إن شاءالله، بصفوف متراصة طويلة ليصوت لشخص ملتزم. إنهم يريدون إضعاف شعبنا ويريدون اضعاف معنويات الشعب بقتل شخص واحدٍ أو عشرة أشخاص أو مائة شخص أو ألف شخص، إن هذا الظن باطل غير ناضج. إنهم يريدون الانتقام من رسول الله بقتل أولاده ويريدون الانتقام من رسول الله لأنه جاء بهذا الدين الذي يخالف مطالبهم وانهم لايريدون تطبيق هذا الدين في هذه البلاد كما يريده الله ورسوله، وإنهم ينتقمون اليوم ممن تولي أمر

هذا الدين ويقتلون أولاده إن هذا الانتقام سيسودّ وجودهم ولا يسبب أدني ضعف لشعبنا على أيه حال.

إنني في الوقت الذي أعزي الشعب الإيراني والعلماء ومراجع الإسلام وخاصةأهالي خراسان المحترمين وعلماء خراسان الكبار أهنئهم في الوقت نفسه إذ يقدمون للإسلام ولتقدم أحكام الإسلام أشخاصاً ملتزمين عالمين خطباء مجاهدين من أمثاله.

الزراعة عمل الأنبياء

هناك موضوع مهم حول هذه المجالس التي توجد في البلاد وكما قيل لي فإن هناك مجالس للمزارعين أيضاً، أقول إن الزراعة في الإسلام من الأمور المهمة وهي من الأمور التي قيل عنها بأن المزارعين من أشرف المخلوقات وهم من أقرب الناس إلى الله تبارك وتعالى، وقد يكون المزارعون في عالم الآخره في الصف الأمامي من الناس المحسنين وكان عمل الزراعة عملاً اشتغل به الأنبياء أيضاً وكان الأنبياء يحصلون على رزقهم عن طريق الزراعة. فإذا ما سعينا اليوم أن تكون زراعتنا زراعة سليمة وملتزمة بحيث لانكون محتاجين في أرزاقنا إلى الخارج فإن ذلك من الوجهة السياسيةجهاد، فكما أن مجاهدينا الأعزاء مشغولون بالجهاد في الجبهات والتحية لهم إذ رفعوا رأس شعبنا بحمدالله فإن مزارعينا أيضاً خلف الجبهات وهم مجاهدون يجاهدون لكي لاتكون بلادنا محتاجةإلي الآخرين. وكما يبدو فإن الزراعة هذه السنه كانت أفضل وكانت المساحة المزروعة التي تم حصدها أوسع وأرجو أن يقدر المزارعون أنفسهم وإن حاجة أي بلد إلى الزراعة التي توفر الطعام للبلاد أكبر منها إلى أي شي آخر، وانكم أيها المزارعون في أرجاء البلاد أجلّ شأناً من سائر الشرائح لانكم توفرون الطعام للشعب وهو من أمس حاجاته وأهمها. وأرجو أن تبلغوا حد الاكتفاء الذاتي بحيث لانكون محتاجين إلى أي بلد، بل يتم تصدير منتجات المزارعين إلى البلدان الأخري إن شاء الله

أهمية الانتخابات الرئاسية

إن القضية الأخري هي قضية الأنتخابات وأنا رغم حديثي عنها سابقاً الاّ أنني أذكر جميع أفراد الشعب هنا أيضاً بأن الأعمال الشريرة التي ترتكب على مستوي البلاد اليوم قد تكون بهدف تخويفكم عن التوجه نحو الصناديق ولكي تضعفكم في خدمة الإسلام والمسلمين وعلينا جميعاً الانتباه إلى أن ذلك أمر حيوي لجمهورية الإسلام إنكم تلاحظون أن الأصوات التي قد حصل عليها الشهيد رجائي حيث شارك أربعة عشر مليون شخص وكسب الشهيد رجائي ثلاثة عشر مليون صوت الاّ أن اولئك الفاسدين المنهزمين في الخارج قد قالوا في لقاءاتهم بأن أصواته لم تتجاوز مليوني صوت ولوقل عدد أصواتكم —لاسمح الله- عن الفترة السابقه فإن

الأبواق الدعائية في الخارج والمنهزمين الهاربين إلى الخارج سيقولون بأن إيران قد أعرضت عن الإسلام وعن الجمهورية الإسلامية وسيتم نشر ذلك في العالم وقد يكون سبباً لإضعاف دعائم هذه الجمهورية في العالم. إن الواجب هو ألا نسمح بإضعاف هذه النهفضه وهذه الثورة حتى تبلغ النصر النهائي ويتم تطبيق الإسلام وأحكام القرآن بكامل معناه في هذه البلاد والإنسان يأسف لهذه الاغتيالات ومن هذه الأعمال الشريرة التي حصلت قبل يومين في طهران حيث جرّوا الأطفال والشباب إلى الشوارع ووجهوهم نحو الشر، لأن شبابنا وأطفالنا انخدعوا هكذا بهؤلاء حيث أتوا إلى الشوارع وأحرقوا الأشياء التي هي ملك للشعب وهي ملك لعامة الناس مثل شركة النقل الجماعي التي هي ملك للمستضعفين أو يحرقون الأماكن التي هي للمستضعفين أصلاً. ألايفكر هؤلاء بأن أدعياء الجهاد للخلق والمستضعفين قد استهدفوا الأشياء التي يعني الإضرار بها الإضرار بأموال المستضعفين وهي أشياء قد جمعت للمستضعفين وللمعوقين ولمشردي الحرب إن هدف هؤلاء هو إحراق هذه الأشياء.

لاتخافوا هؤلاء المنهزمين إذ يلفظون أنفاسهم الأخيرة وإن الشعب الإيراني الشريف واقف بكل قوة أمامهم كما أن القوات العسكرية والنظامية وقوات الحرس والتعبيئة (البسيج) وسائر القوات المسلحة التي هي من الشعب صامدة في قتال الكفار وكذلك في مواجهة أمثالهم من الذين يخدمونهم. فإن قوات حرس الثورة وقوات الشرطه ستكون جادة في هذا الأمر وستلقي القبض عليهم جميعاً وستعاقبهم في المحاكم على أعمالهم. وستشهدون قريباً إن شاء الله أن أي أثر من هذه الحثالات سوف لن يبقي كما أن القوى الكبرى سيمّحي وجودها من إيران نهائياً. واننا وإياكم مستعدون جميعاً لكي نلغي هذه المؤامرات وأن نطبّق الإسلام —إن شاء الله- في هذه البلاد كما هو وأن يطبق مسلمو العالم الإسلام في بلادهم وأن يكون العالم عالم الإسلام وأن يزول الظلم والجور والقهر من العالم وأن يكون ذلك تمهيداً لظهور ولي العصر —أرواحنا فداه إنني أسأل الله تبارك وتعالى توفيق جميع أفراد الشعب وتوفيق القوات المسلحة وأرجو أن تطرد بكل قواها وطاقاتها هذه الطفيليات وهؤلاء المنخدعين من بلادها وأن تعزز الإسلام كما أشكر الشعب الإيراني جمعاء الذي يقف بكل قوة خلف الجبهات وهو مشغول بالتضحية وأرجو أن يمنحهم الله تعالى السعادة والصحة والعزة والصمود.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ نداء

التاريخ: ٨ مهر ١٣٦٠ هــ ش / ١ ذو الحجة ١٤٠١ هــ ق
المكان: طهران جماران
المناسبة: استشهاد جمع من المقاتلين ومنهم القادة العسكريون (الشهداء فلاحي، نــامجو، فكــوري، كلاهدوز) في حادث جوّي[1]
المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

تلقيت ببالغ الحزن والأسف نبأ الحادث الجوي المؤلم الذي سقطت فيه إحدي طائرات القوه الجوية المحملة بالشهداء والجرحي في الحرب وأدي إلى استشهاد جمع من خادمي الإسلام والشعب المربّي للشهداء حيث كان بينهم اللواء ولي الله فلاحي واللواء نامجو واللواء فكوري والسيد كلاهدوز.

لقد كان هؤلاء خادمين شجعان ملتزمين أسرعوا إلى جوار رحمة الحق تعالى أثناء أداء الخدمة وعملوا في الثورة وبعد انتصارها بكل جدّ وشجاعة في سبيل الهدف على أمل أن يردوا على ربهم بعد الانتصار المشرّف للشعب وبعد الأتعاب المضنية في سبيل الهدف والعقيدة مرفوعي الراس وأن تشملهم رحمة الله الخاصة لاشك في أننا جميعاً سنطوي هذا الطريق وسنسرع إلى ربنا وإلى مصيرنا فهل هناك سعادة اكبر من أن يطوي الإنسان هذا الطريق أثناء الجهاد مع أعداء الإسلام وأداء الخدمة للحق وللناس والجهاد في سبيل الهدف والشرف.

و ما أعظم سعادة هؤلاء الشهداء الذين أدوا واجبهم تجاه الإسلام والشعب الشريف وأسرعوا إلى حيث المجاهدون وشهداء الإسلام.

---

(١) لقد حصل حادث في الساعة السابعة بعد الظهر في السابع من شهر مهر عام ١٣٦٠هـ ش في طائرة سي ١٣٠ التابعة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي كانت متجهة إلى طهران من مناطق القتال وسقطت في ضواحي جنوب طهران (كهريزك) لسبب غير معروف واستشهد القادة العسكريون السادة ولي الله فلاحي، موسي نامجو ، جواد فكوري ، يوسف كلاهدوز ومحمد جهانآرا.

على الشعب الإيراني وخاصة القوات المسلحة اليوم أن يحيوا ذكراهم ويواصلوا الجهاد مثلهم بكل شجاعة وقوة وجهاد ومثابرة اكبر وأن يسجلوا الانتصارات في الجبهات وخلفها وأن يسيروا إلى الأمام وأن يزيدوا من ارتباك الأعداء الذين عميت قلوبهم ويعدون أنفسهم وعوداً شيطانية كلما سقط واحد من مقاتلينا شهيداً. وأن يفهّموهم بأن الذين يجاهدون في سبيل الهدف والعقيدة ويذودون عن حمي الوطن لن ينالهم ضعف ولاخوف من استشهاد هؤلاء الشهداء. إن الشباب المقاتلين الشجعان في الجيش والحرس وسائر القوات المسلحة أتباع ذلك الشهيد الخالد[1] الذي يقول التاريخ بأنه كلما سقط أحد شبابه أو أصحابه شهيداً كلما زاد وجهه المبارك إشراقاً وشجاعة وعزيمةً، إنهم بقايا شجعان عصر صدر الإسلام الذين كلما سقطت الراية من يد أحد القادة رفعها شخص آخر ليواصل الجهاد في سبيل الهدف نحن رغم أننا فقدنا أعزة كراماً ولكن الهدف ثابت كما كان وإن أبناء الإسلام يدافعون عن الإسلام والوطن الغالي بعزيمة حديدية وإرادة حاسمة. ويسطرون المفاخر يوماً بعد يوم لأنفسهم وللوطن حتى يعلم الذين عميت قلوبهم والمنافقون واللاجئون إلى أحضان الغرب بأنه مادام الشعب الإيراني والقوات المسلحة الشجاعة حيّاً، فإن الشرق والغرب والمنبهرين بالغرب والشرق لن يجدوا مكاناً في بلاد بقية الله الأعظم. إنني أعزي الشعب الإيراني والجيش والحرس وسائر القوات المسلحةو قادتها الشرفاء وأسر الشهداءالمحترمةو أهنئهم بهذا الحدث المؤلم، إن هؤلاء الشهداء وشهداءنا الكرام الذين استشهدوا في سبيل الهدف والقضية الإسلامية سبّبوا الفخرو المجد لأبناء شعبهم وللقوات المسلحة وأسرهم الكريمة أسال الله تعالى لهم الرحمة وللشعب وذوي الشهداء الكرام السعادة والصبر. والسلام على عبادالله الصالحين

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) الامام الحسين (ع)

❑ قرار

التاريخ: ٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعيين رئيس الأركان المشتركة للجيش
المخاطب: ظهيرنجاد قاسم علي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء قاسم على ظهيرنجاد- أيده الله تعالى

نظراً للانتصار المهم الأخير الذي تحقق بالتخطيط والتدبير ولكون خدماتكم في القوة البرية موضع التقدير، فإنني أعينكم رئيساً للأركان المشتركه لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أسأل الله تعالى لكم التوفيق في تحقيق الأهداف المقدسة للإسلام.

٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢ ذو الحجة
الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعيين قائد القوة البرية في الجيش
المخاطب: هاشمي رفسنجاني، اكبر (رئيس مجلس الدفاع الأعلي)

[محضر القائد العام للقوات المسلحة سماحة الإمام الخميني –مد ظله العالي

نظراً لتعيين اللواء ظهيرنجاد. رئيساً للأركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية واستناداً إلى موافقة مجلس الدفاع الأعلى في الاجتماع الطاريء في ٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش والبند (د) من المادة ١١٠ من الدستور يتم ترشيح العقيد على صياد شيرازي قائد عمليات منطقة شمال غرب قائداً للقوة البرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانيه

رئيس مجلس الدفاع الأعلى – اكبر هاشمي رفسنجاني – ٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش]

باسمه تعالى

أوافق[١].

٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه الواردة في المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية

❑ برقية

التاريخ: ١٠ مهر ١٣٦٠ هــ ش / ٣ ذو الحجة ١٤٠١ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التعزية بمناسبة استشهاد القادة العسكريين في الحادث الجوي

المناسبة: استشهاد القادة العسكريين: فلاحي فكوري كلاهدوز نامجو جهان آرا

المخاطب: كلبايكاني السيد محمدرضا (من مراجع الشيعة الكبار)

بسم الله الرحمن الرحيم

قم

سماحة آية الله السيد كلبايكاني –دامت بركاته

أشكركم على برقية التعزية بمناسبة استشهاد جنود الإسلام الأعزاء والمضحين بأنفسهم الذين سطّروا الأمجاد للشعب الشريف طوال فترة الثورة وخاصة في فترة الحرب مع أعداء الإسلام.

إرجو أن يكون اهتمام المراجع العظام والعلماء الأعلام والشعب الشريف بالقوات المسلحة وقادتها سبباً لاطمئنان جميع القوات المسلحة المضحّية بنفسها. أسأل الله تعالى لكم الصحة ولشهداء طريق الحق الرحمة والسعادة بخاصة هؤلاء الجنود الأعزاء كما أسأله الصبر الجزيل لذويهم. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ١١ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الاستقلال والحرية منوطان بحفظ الوحدة والتفاهم
المناسبة: سقوط الطائرة التي كانت تقل القادة العسكريين
الحضور: أعضاء مجلس الدفاع الأعلى والقادة العسكريون

بسم الله الرحمن الرحيم

دعم الشعب والجيش لبعضهما البعض

اعزيكم بمناسبة استشهاد قادة الجيش، لقد حزنت كثيراً على هذا الحادث إن الجيش والحكومة اختلفا عن سابق عهدهما. على السادة أن يتشاوروا وليتعاونوا وأن يكونوا متفقين مع بعضهم البعض في تحقيق أهداف بلد الإسلام. على قادة الجيش أن يكونوا متفاهمين. إننا ابتلينا اليوم بالحرب وإن أغلب الدول تقريباً تتآمر ضدنا لايمكنكم أن تحفظوا استقلالكم وحريتكم من دون التفاهم. انظروا إلى الشعب كيف يدعمكم انظروا إلى الانتخابات لتعرفوا أن ايران صامدة، يمكن أن يطلق البعض في الخارج الترهات لكن الشعب يعيش الواقع ويراه إن الشعب هو الموجود في الساحة ويحب الاّ يحدث ما يودّي إلى زعزعة الشعب إن العالم يهتم بالشعوب، وعندما تشاهد الدول بأن شعبنا مستعد لكل شيءٍ وقد أثبت هذا الاستعداد حتى اليوم حيث إنّ والداً يرسل ابنه إلى الجبهة، وإن والدة تسلّم ابنها، فكيف يمكن أن تطمع الدول الأجنبية إن الحكومات تطمع في الحكومات الأخري دائماً. وهي تقوم بالهجوم أو الانقلاب العسكري عندما لايوجد الشعب في الساحة ولكن عندما يتواجد الشعب في الساحة فماذا هي فاعلةً.

و قد عُرف في هذه الحرب أن شعبنا ليس محايداً وإن شعبنا وجيشنا قويان ويستطيعان صون البلاد بشكل جيد. علينا وعلى جميع المفكرين أن نحفظ انسجام الشعب إن الشعب مع الجيش اليوم وليس ذلك موجوداً في أي بلدٍ إن الجيش يقاتل في الجنوب والغرب ويتعاون معه الشيوخ والمسنون من الرجال والنساء في تلك الناحية من البلاد. ولايستطيع أحد خلق هذه الوحدة الاّ الله تعالى. على الجيش أن يكسب ودّ الشعب بعطفه عليه، إن دعم الشعب والجيش لبعضهما البعض سيصون البلاد وعند ذلك ستيأس القوى الكبرى أيضاً، وسوف يتركها اليأس عندما تستطيع أن تخلق الخلافات بين الشعب والحكومة والجيش إن عمل الحكومات

والمسؤولين هو الذي يؤدي إلى إبعاد الشعب عنهم عليكم بحفظ الوحدة لتظل بلادكم مستقلة وأن تبقوا شرفاء فلو أننا قنعنا بالخبز المعمول من الشعير أفضل لنا من أن نعيش في القصور الشاهقة وأيدينا ممتدة نحو الآخرين لحاجاتنا.

هذا ما يقتضيه الشرف إنكم تحررتم من النظام السابق وتقاتلون اليوم لأجل عزتكم وشرفكم. لذا عليكم بالتصالح. لا معني للأعلى والأدني في الإسلام وأنتم لكونكم تقاتلون لأجل عزتكم ورفعة بلادكم يجب أن تتضامنوا. يجب أن لايكون انفصال مثلاً بين القوة الجوية والقوة البرية. هناك شعب واحد وبلاد واحدة واسلام واحد يعاديه العالم بأسره، ولكن لايتمكن الأعداء من فعل شيءٍ فعليكم بالتضامن «يدالله مع الجماعة»[1] وفي اليوم الذي يفترق أعضاء الحرس عن أعضاء الجيش وينفصل أعضاء الجيش عن أعضاء الحرس فإنه يوم الوهن والجميع يتضررون. لقد قام الجميع اليوم بتقسيم الواجبات وكلهم اخوةولديهم فكرةواحدةأسأل الله تعالى الهدايةللسير وراء هذا المعني وهو اكمال مسيرة الحرب حتى النصر النهائي وتأكدوا بأن هذه الحثالات ذاهبة وهي زائلة.

و السلام عليكم ورحمة الله

---

(١) الحديث النبوي صحيح الترمذي ج ٣ ص ٣١٦.

❑ رسالة

التاريخ: ١٢ مهر ١٣٦٠ هـــ ش / ٥ ذو الحجة ١٤٠١ هـــ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الموافقه على مرشحي عضوية مجلس القضاء الأعلي
المخاطب: لجنة مراقبة انتخابات أعضاء مجلس القضاء الأعلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة مراقبة انتخابات مجلس القضاء الأعلي:

بهذا يتم الإعلان في الرسالة المرفقه عن أسماء مرشحي الانتخابات لعضوية مجلس القضاء الأعلى الذين أحيل إلى سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد منتظري —دامت إفاضاته- أمر التأكد من أهليتهم، حسب موافقته التي تعني موافقتي أيضاً.

١٢ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٥ ذي
الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ إيضاحات

التاريخ: ٩صبيحة ١٢ من مهر ١٣٦٠ هــ ش / ٥ ذو الحجة ١٤٠١ هــ ق[١]
المكان: طهران جماران
الموضوع: أهمية الاتفاق على أصول المعتقدات
المخاطب: ممثلون عن منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتفاق مع المجموعات التي تقبل بأصول النظام

إذا كانت المجموعات مختلفه ولكنها متفقة على أصول المعتقدات الإسلامية فيما بينها، فانها لا تتضرر. إن النزاعات تنجم عن الخلاف في الأفكار والمعتقدات عليكم أن تسعوا إلى التفاهم مع المجموعات الأخري المؤمنه بالإسلام التي تقبل بالاستقلال والحرية والجمهورية الإسلامية. يجب أن تتقاربوا مع الحزب[٢] والحرس والقوات المسلحة وقوات التعبئة (البسيج) رغم كونكم مجموعة مستقلة، الاّ أنكم يجب أن تعملوا لصالح البعض إنكم جميعاً تريدون الاستقلال والحرية والجمهورية الإسلامية مثل فيضية[٣] قم والجامعة. اختاروا جميعاً أشخاصاً يشكلون بدورهم مجلساً. المهم هو أن يكون المقصد واحداً رغم تعدد الطرق التي توصلنا إليه وهذا أساس الأمور ولولم يتم ذلك لأدّي إلى النزاع.

الدقة في اختيار الأعضاء

إن القضية الأساسية الأخري هي قضية اختيار الأعضاء عليكم بدراسة سوابق الأشخاص قبل الثورة وبعدها من هم أفراد أسرته؟ كيف كان بعد الثورة. عليكم بالتدقيق في هذا الأمر قدر الإمكان حتى لايأتي أناس يعملون مثل ما حدث في مقر رئاسة الوزراء[٤]. وهذا أمر

---

(١) ورد تاريخ ١٣٦٠/٧/١١ هـ ش في «صحيفة النور»
(٢) حزب (جمهوري اسلامي)
(٣) المقصود الحوزة العلمية الدينية في مدينة قم المهتمة بالعلوم الدينية
(٤) اشارة إلى تفجير المكتب المركزي لحزب (جمهوري إسلامي) في ٧ تير ١٣٦٠ هـ ش وتفجير بناية رئاسة الوزراء في ٨ شهريور من نفس العام واستشهاد ٧٢ شخصاً من أصحاب الإسلام والثورة وكذلك استشهاد السيدين محمدعلى رجائي رئيس الجمهورية ومحمد جواد باهنر رئيس الوزراء

يتطلب منكم الدقة ويجب ألاتتساهلوا فيه —إن تطبيق أمر كهذا في جميع أنحاء البلاد بالغ الصعوبة الاّ أن أي تساهل سيزيد الأمر تعقيداً. لابد من اختيار أعضاء صالحين ليست لهم جذور فاسدة فإذا ما عملت مجموعة على هذا المنوال مسايرة المجموعات الأخري التي تتحد معها في الهدف فهي ستستمر في عملها حتى النهايةكما أنها تستطيع كسب ود الشعب الذي يحظي بأهمية كبيرة. أرجو أن تعملوا على هذا الأساس وأن يكون عملكم لله، فإذا كان العمل لله فإن كل شيء سيأتي بعده. إنني أدعو لجميع المجموعات التي تعمل لأجل الإسلام وبلادها. وفّقنا الله جميعاً إن شاء الله. وفقكم الله جميعاً إن شاء الله.

❑ إيضاحات

التاريخ: ۱۳ مهر ۱۳٦۰ هـ ش / ٦ ذو الحجة ۱٤۰۱ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة الاهتمام بالمناطق الفقيرة

المخاطب: رئيس بلدية طهران ووكيله ومعاونوه

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[قال الإمام الخميني في هذا اللقاء بعد الاستماع إلى التقرير الذي قدمه رئيس بلدية طهران:]

نظراً إلى أن الطبقة المستضعفة هي التي تتحمل عبء الثورة وهي قانعة بالامكانيات القليله البسيطه فإن من واجبنا أن نولي اهتمامنا للمناطق الفقيرة وخاصة جنوب المدينة حيث لم يُهتم بها في النظام السابق وأن نوجه نشاطنا نحوها.

[و قال الإمام بعد التأكيد على صمود المسؤولين وصبرهم في مواجهة المشاكل ومراعاة الأسس الشرعية:]

لابأس على من يتمتعون بالامكانات والخدمات الاجتماعية أكثر من غيرهم أن يؤدّوا دينهم بدفع الضرائب وأن يتجنبوا الإسراف غير الضروري الذي لاطائل وراءه.

❑ نداء

التاريخ: ١٤ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد جمع من القادة واستشهاد السيد هاشمي نجاد
المخاطب: معمر القذافي (قائد ليبيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد العقيد معمر القذافي القائد الأممي لجماهيرية الليبية

تلقيت شاكراً رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد المرحوم حجة الاسلام السيد عبدالكريم هاشمي‌نجاد وكذلك حادث سقوط الطائرة الذي أدي إلى استشهاد جمع من أبناء الإسلام الشجعان ومنهم وزير الدفاع.

إن ذنبنا الوحيد اليوم هو معارضة أمريكا مما يجعل هذه المجرمة تحوك المؤامرات ضدنا من كل ناحية وتستخدم كل الوسائل للقضاء على الجمهورية الإسلامية. حتى أنها تهاجم مستودعات البترول في الكويت بواسطة النظام العراقي وتعتبرنا مسؤولين عن ذلك إن شعبنا الثائر يتوقع من الدول المسلمة التقدمية أن تدعمنا حتى نتمكن من مواصلة حياتنا الباعثة على الفخر من دون التبعية للشرق والغرب بشكل أفضل.

أسأل الله تعالى الدرجات العالية للشهداء والنصر الكامل للمسلمين على أعداء الإسلام والمستضعفين وخاصة على أمريكا الناهبة للعالم واسرائيل المجرمة كما أسأل الله تعالى التوفيق لكم وللشعب الليبي المسلم الشقيق. والسلام عليكم

٧ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٥ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٨ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبة استشهاد جمع من القادة في حادث سقوط الطائرة
المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس الجمهورية الجزائرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية

تلقيت شاكراً رسالة التعزية التي بعثتم بها حول حادث سقوط الطائره الذي أدي إلى استشهاد عدد من أبناء الإسلام الشجعان ومنهم وزير الدفاع ووكيل رئيس الأركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية. هذا في الوقت الذي تحوك أمريكا المجرمة المؤامرات ضدنا من كل ناحية وتستخدم كل الوسائل ضدنا لأننا نخالفها.

حتي أنها تهاجم مستودعات البترول في الكويت بواسطه الحكومات الرجعيه في المنطقة وبمساعدتها وتتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية بارتكابها. إن شعبنا الثائر يتوقع من البلاد المسلمة التقدمية أن تقوم بدعمنا لنسطيع السير في دربنا المفعم بالفخر بدون التبعية للشرق والغرب.

أسأل الله تعالى الدرجات العالية للشهداء والنصر النهائي للمسلمين على أعداء الإسلام والمستضعفين وخاصة على أمريكا الناهبة للعالم واسرائيل المجرمة كما أسأل الله التوفيق لكم وللشعب الجزائري المسلم الشقيق والسلام عليكم.

٨ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٥ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٨ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية بمناسبه استشهاد جمع من القادة في حادث سقوط الطائرة
المخاطب: قاضي عبد الستار (نائب رئيس الجمهورية في بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضي عبد الستار نائب رئيس الجمهورية الشعبية في بنغلاديش

تلقيت شاكراً رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة الحادث الجوي الذي أدي إلى استشهاد عدد من أبناء الإسلام الشجعان منهم وزير الدفاع.

إن المؤامرات تحاك اليوم ضدنا من كل ناحيه لمجرد كوننا مخالفين لأمريكا وتستخدم امريكا المجرمة جميع الأساليب الماكرة للقضاء على الجمهورية الإسلامية. حتى أنها تهاجم مستودعات النفط في الكويت بواسطة النظام العراقي والدول الرجعية في المنطقة وتعتبر إيران المسؤولة عن هذه الجريمة البشعة. إن أمتنا الإسلامية تتوقع من البلدان الإسلامية التقدمية أن تدعمنا لكي نستطيع السير في دربنا المغعم بالفخر والاعتزاز بشكل أفضل دون الاعتماد على الشرق والغرب.

أسأل الله تعالى الدرجات العاليه للشهداء والنصر النهائي للمسلمين على أعداء الإسلام والمستضعفين خاصة أمريكا الناهبة للعالم واسرائيل المصاصة للدماء كما أسال الله تعالى التوفيق لكم ولشعب بنغلاديش المسلم الشقيق. والسلام عليكم

٨ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٧ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٠ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: ضرورة تعبئة المسلمين في العالم لإعلاء كلمة الإسلام
المناسبة: عيد الأضحى المبارك
المخاطب: الشعب الإيراني – المسلمون في العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنّئ الشعب الإيراني ومسلمي العالم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك الذي يعدمن الأعياد الإسلامية الكبرى وميعاداً للأنبياء العظام من عهد ابراهيم حتى سيدنا محمد –صلى الله عليه وآله وسلم- وهم الموسسون للتوحيد والعدالة والقادة إلى صراط العبادة المستقيم وأسأل الله تعالى أن ينبّه المسلمين في العالم لإقامة سنة الانبياء العظام وأن يجمعهم لتحقيق هدف الأنبياء حيث ضحّوا بأولادهم وأحبابهم من أجله حتى يرفرف علم التوحيد خفاقاً في أرجاء العالم وتنقطع أيدي القوى الناهبة من بلاد المسلمين والمستضعفين. إن ما يزيد هذا العيد بركة في هذا العام للمسلمين هو أن فرعون[1] مصرقد ولّي إلى حيث الفراعنه.

كما هو الأمر كذلك لايران إذ أن قوات الصدام الشيطانية على وشك الهزيمة وكذلك الشياطين المرتبطه بأمريكا على وشك الاضمحلال.

إنني أبارك للمسلمين جمعاء وللشعب الإيراني العزيز الانتصارات المتتالية وأرجو للجميع السعادة والصحة. كما أرجو أن تزول مشاكل ايران كلها بانتخاب رئيس الجمهورية[2] وبإرادة جميع المؤسسات والسلام على عباد الله الصالحين.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) اشارة إلى هلاك انور السادات (رئيس جمهورية مصر) على يدخالد الاسلامبولي ورفاقه المصريين المسلمين.
(٢) لقد أقيمت في هذا اليوم الذي صدر فيه هذا النداء مراسم تفويض مهام ثالث رئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد على الخامنئي الذي تم انتخابه في انتخابات ١٠ مهر ١٣٦٠ هـ ش بعد استشهاد السيد محمد على رجائي عند الامام الخميني.

❑ قرار

التاريخ: ١٧ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٠ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تفويض مهام رئاسة الجمهورية للسيد الخامنئي[1]
المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ننسخ من آية أو ننسها نأتِ بخير منها أو مثلها[2]

رغم أن أيدي المجرمين والمنافقين سلبت الشعب الإيراني المجاهد رئيساً ملتزماً ومومنا وتسببت في استشهاد أحد الخادمين الصادقين وحرمت الشعب الإيراني تقديم الخدمة إليه وحرمته من تقديم الخدمة إلى الشعب، الاّ أن المشاركة الشعبية في الانتخابات التي لم يسبق لها مثيل قد بدلت أمل من ينوون الشر إلى اليأس وقطعت أطماع الطامعين، حيث كانت تلك الأيدي تظن أن الشعب الإيراني الثائر سيتنازل عن قراراته باغتيال بعض الأشخاص وسيتواني في خدمه الإسلام العظيم حتى يفتح الطريق بذلك أمام القوى الناهبة. تحاول امريكا والارهابيون تصوير الشعب الإيراني الشريف والجيش الوفي للاسلام منحرفين عن الهدف الإسلامي الكبير، كما أن أجهزة الإعلام الغربية خاصة الأمريكية منها والصهيونيه تبني صروحاً وهمية بيضاء للناهبين للعالم وعملائهم، حتى يوسسوا حكومة ملكيه أو جمهورية ديموقراطية شعبيه[3] من خلال هزيمة ايران في الانتخابات وإزالة الإسلام ويهاجموا ايران موئل النساء والرجال الشجعان وأن يضعوا البلاد تحت تصرف القوى الناهبة خاصة أمريكا

---

(١) أقيمت مراسم تفويض مهام ثالث رئيس للجمهورية في عيد الأضحى المبارك عند الإمام الخميني وبحضور جمع من كبار المسؤولين والعلماء والشخصيات السياسية والثقافية والعسكرية وأفراد الشعب وبعض عوائل الشهداء. لقد قرأ السيد أحمد الخميني في هذه المراسم نص خطابي وزير الداخلية ومجلس صيانة الدستور حول نزاهة الانتخابات والموافقة عليها ثم قرأنص قرار الإمام الخميني حول تفويض مهام الرئيس بعد الانتخابات.

(٢) البقرة ١٠٦

(٣) هذه النظرية تقابل نظرية الامام الخميني القائلة بالجمهورية الإسلامية حيث وافق الشعب عليها بأغلبيةساحقة في الاستفتاء الذي أجري يوم ١٢ فروردين ١٣٥٨ هـ ش متزامناً مع الاستفتاء حول الدستور وكانت المجموعات اليسارية والمخالفة وبعض القوميين يضيفون لواحق أخري للجمهورية حيث خالفها الشعب دون الاهتمام بها للجمهورية الإسلامية.

ولكن المشاركة العامة للشعب الإيراني الشجاع والملتزم في الانتخابات والانتصارات المتتالية للقوات المسلحه في الجنوب والغرب وكذلك الوجود الشعبي المستمر في أنحاء البلاد وقمع الأشرار للوطن في الداخل وخلف الجبهات وتهميش القوميين التابعين لأمريكا قد حطمت صروحهم الوهمية.

لقد من الله تعالى علينا حيث وجه الرأي العام لانتخاب رئيس ملتزم ومجاهد سائر على نهج الاسلام المستقيم وعالم بالدين والسياسة والذي يرجي أن يتمكن من رفع المشاكل الواحدة بعد الأخري ويتم تطبيق أحكام الاسلام المقدسة على مستوي البلاد بشكل مطلوب من خلال حسن تدبيره ودعم القوات العسكرية الثلاث ودعم الشعب العظيم له.

إنني اتباعاً للشعب العظيم ومع علمي بمنزلة المفكر والعالم المحترم سماحة حجة الإسلام السيد على الخامنئي –أيده الله تعالى- أقوم بتنفيذ رأي الشعب وأعيّنه رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية[1]. ويكون رأي الشعب المسلم الملتزم تنفيذه سارياً شريطة بقائه على الالتزام بخدمة الإسلام والشعب والاستمرار في دعم الطبقة المستضعفه وأن يكون حسب ما قاله القرآن «أشداء على الكفار رحماء بينهم[2]» كما كان كذلك حتى اليوم وألا يحيد عن طريق الانسانية والإسلام المستقيم وهو لايحيد عنه إن شاء الله. وعلى رئيس الجمهورية أن يجعل مسار الأمور متناسقاً وموافقاً للإسلام لمساعدة جميع مؤسسات الجمهورية الإسلامية والتعاون مع الآخرين في هذ الوقت الخطير الذي يحاول فيه أصحاب النوايا السيئه في الخارج والداخل وأبواق القوى الكبرى خاصةأمريكا المجرمة بكل الطرق اتهام الشعب والمجلس والمحاكم في ايران حتى يحدثوا زعزعة حسب ظنهم الفاسد في أركان الجمهورية الإسلامية. حتى لاتكون لأصحاب النوايا السيئة أية ذريعة، وإن كان الكثيرون منهم لايوافقون على أحكام الإسلام وحدوده وتعزيراته.

على السيد رئيس الجمهورية وسائر المسؤولين في الجمهورية الإسلامية أن يدركوا أن الشعب الإيراني الشريف قدمنّ عليهم وهو يحبهم لأن هذا الشعب المضحّي هو الذي حقق النصر في بداية الثورة ببذل دمائه ودماءشبابه وجهوده المضنيه وأنقذ الجميع من السجون والمنافي والعزلة والكبت، واستعاد الحكم من الظالمين وسلّمه إليهم.

---

(١) استناداً إلى المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية فإن التوقيع (التائيد والتنفيذ) على حكم الرئاسة بعد انتخاب الشعب له يعدّ من صلاحيات القائد ومهامه.

(٢) الفتح ٢٩.

و هذا الشعب هو الذي يتواجد في الساحة منذ بدايةالانتصار وقدم دعمه للبلاد وللجيش وسائر القوات المسلحه والحكومة والمجلس ومجلس القضاء الأعلى والمحاكم وقدتم دحر الأعداء في الداخل والخارج واستبدال احزاب الشيطان ومجموعاته بحزب الله من خلال دعم هذا الشعب وجهده. وهؤلاء هم الذين أدلوا بأكثر من ستة عشر مليونَ صوتٍ للسيد رئيس الجمهورية بكل شوق ورغبة وأجلسوه على كرسي الرئاسة وهم الذين يستطيعون حفظ البلاد بإذن الله تعالى وانقاذها من شر الشياطين وهم الذين لديهم حقوق علينا وعليكم وعلينا أن نؤدي واجبنا تجاههم وأن نعمل بكل إخلاص لخدمة الشعب خاصة الطبقات المستضعفة منه حيث تقوم هذه الطبقة بخدمة الإسلام وتحملت عبء هذه الجمهورية الثقيل على أكتافهادون أن تطلب لذلك أجراً. وما دمنا نحن وإياكم في خدمة الشعب لن تتضرر الجمهورية الإسلامية من أحد وسيرد الشعب العظيم اليقظ المتواجد في الساحة على الكذابين والظالمين. أسأل الله تعالى نصرة الإسلام والمسلمين. والسلام على عباد الله الصالحين

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ١٧ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٠ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: مقارنة النظام الإسلامي بالأنظمة الأخري –بعض التوصيات للبلاد الإسلامية والشعوب المسلمة
المناسبة: عيد الأضحي المبارك – تنفيذ قرار رئاسة الجمهورية للسيد الخامنئي
الحضور: الخامنئي السيد على – مسؤولو البلاد السياسيون والعسكريون[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

مقارنة النظام الإسلامي بسائر الأنظمة

علينا جميعاً قبل كل شيءٍ أن نشكر الله حيث منح شعبنا التوفيق لتقديم هذه الخدمات للإسلام، وأن نشكر الشعب الذي عمل في جميع المراحل قبل الثورة الإسلامية وفي عهد الثورة وبعد انتصارها باتفاقه ووحدته لإقامة العدالة الإسلامية ودفع الأشرار والأتطمة الفاسدة وإقامة نظام الجمهورية الإسلامية. فهذا الشعب متواجد في الساحة منذ أن ثار حتى اليوم. وبذل الجهود لظهور العدالة الإلهية واستقرار الأحكام السماوية بكل طاقاته وتقديم الأموال والنفوس والأولاد والأهل ومما يدل على أن ذلك آخذ في الازدياد هو عدد الأصوات لرؤساء الجمهورية حيث حاز كل واحد منه أصواتا اكثر من الثاني وإن ماحدث أخيراً لا أظن أن له سابقة في العالم حيث تم دون الدعايات الواسعة في وقت قصير دون وجود خوف أو طمع في

(١) السادةحسين على منتظري اكبر هاشمي رفسنجاني (رئيس مجلس الشوري الإسلامي) السيد عبد الكريم موسوي اردبيلي (رئيس المحكمه العليا للبلاد) رباني أملشي (المدعي العالم للبلاد) مهدوي كني (رئيس الوزراء) وأعضاء الحكومة، ممثلو المراجع، كلبايكاني مرعشي النجفي والشيرازي أعضاء مجلس الصيانه ممثلو مجلس الشوري الإسلامي أعضاء مجلس القضاء الأعلى المدّعي العام لمحاكم الثورة، رابطة مدرسي الحوزه العلمية بقم أعضاء مجلس الدفاع الأعلى مجلس قيادة حرس الثورة قواد القوات الثلاث بالجيش ممثلون عن الأركان المشتركه للجيش رؤساء أقسام التوجيه السياسي العقدي بالجيش الشرطةالدرك مجلس إدارة الإذاعة والتلفزيون ممثلون عن حركات التحرير معوقو. الثورة وأسر الشهداء المراسلون المحليون والأجانب.

الأمر وشارك الناس بجميع طبقاته سواءٌ مراجع الإسلام العظماء وعلماء البلاد الأعلام والطبقات المستضعفة الأخري وصوتوا للإسلام.

إننا ندين لهذه الأتعاب والخدمات نحن وجميع السادة الحضور سواء في ذلك السياسيون والعسكريون إننا جميعاً ندين لأتعاب هذا الشعب لقد أخرجنا هذا الشعب من العزلة وأخذ هذا الشعب بأيديكم وأخرجكم من السجون وقطع أيدي الظالمين من هذه البلاد.

أرجو أن يجعل الله هذا الشعب صامداً وأن يمنح من يشقون لأجل الإسلام في الجبهات وخلفها السعادةو ينصرهم إن هذه الأمور تأتي كلها أولاً لأن الاسلام هو عقيدتنا وعقيدتكم وعقيدة الشعب وثانياً لأن الشعب مع الحكومة والجيش والمجلس والسلطة القضائية وسائر الموسسات ولأن الشعب في الساحة فكما أن النصر قد تحقق بحضور الشعب في الساحة فإن دوامه مرتبط بذلك. قارنوا أنتم بين هذا البلد والبلاد الأخري مثل مصر والعراق وسائر البلاد المشابهة لها والبلاد الكبيرة الواقعة في مناطق أخري حيث توجّه عملاءها لأجل الحصول على القدرة. قارنوا وانظروا أن استشهاد رئيس الجمهورية لا يحدث خللاً ويأتي بعده بوقت قصير رئيس جديد للجمهورية. وحين يقتل رئيس فاسد في مصر[1] تختل مصر كلها ويعلن فيها عن الأحكام العرفية لمدة عام كامل إن الفرق بين هذا المكان وذلك المكان وما يميز هذا الرئيس عن ذلك الرئيس هو أن الاعتماد هنا على الإسلام وأن الجميع ثاروا تحت لواء الإسلام وإذا استشهد رئيس الجمهورية فالشعب سيحل محله ويأتي بشخص آخر بدله ولكن البندقية والرشاشه، والقوات العسكرية تحكم هناك وهي السندلهم والشعب بعيد عنها وهي بعيدة عن الشعب.

ولكن ثقة هذا الشعب بالله واعتماد حكومتي مصر والعراق على اروبا وأمريكا والاتحاد السوفياتي. إن الشعوب هنا في الساحة ولكن الشعوب هناك خارج الساحة. ولذلك لايحدث شيء هنا باستشهاد رئيس الجمهورية كتبعات لمقتله، ولكن الأوضاع تضطرب هناك بشكل لايسمحون لأحد بالمشاركة في تشييع جثمانه اللامبارك دون أن يكون لديه ترخيص لذلك ولايستطيعون تشييع جثمانه. لماذا؟ لأن الشعب يخالفهم.

دعوة البلاد الإسلامية إلى التوكل على الله

و من هنا لابد من أن أذكّر جميع البلاد الإسلامية وأنذرها وأقول: إنكم جميعاً على الخطاء، إنكم تركتم التوكل على الله وتوكلتم على القوى الماديه مثل الاتحاد السوفيتي

---

(١) الاعدام الثوري لمحمد أنور السادات رئيس النظام الحاكم في مصر

وأمريكا، وإن شعوبكم تكرهكم وكذلك إذا سحبتم حرابكم يوماً فسوف يقضي عليكم عليكم أن تعودوا إلى ذاتكم وأن تتركوا هذا الأسلوب تأسوا بالشعب الإيراني والحكومة الإيرانيه لقد استطاع الشعب الإيراني أن يقيم الهدوءَ في البلاد. وهو نفسه يهدّيء الأمور من دون الاعتماد على قوة أخري وقد تركت الحكومة الاعتماد على الحراب وتوكلت على الله وعلى الشعب وكذلك لاتحدث مشكله بقتل أو استشهاد رئيس الجمهورية أو استشهاد رئيس الوزراء. وهذا كله لأننا تحت رايه الاسلام المباركه. واننا متوكلون على الله تبارك وتعالى وان شعبنا وفيّ للاسلام ان الشعوب الاسلاميه الاخري تتوكل على الله والاسلام ايضاً على الحكومات ان تعمل شيئاً لارضاء شعوب ويجب ان لا تكون الحكومات قائمة في ظل الحراب إنكم كدول إسلامية لم تكن لديكم قدرة محمدرضا ولا الدعم الذي كان يتلقاه لقد كان مدعوماً من جميع القوى العالمية. فعندما كنت في باريس أدركت بأن الجميع يدعمون هذا الشخص ولكن هذا الشعب عندما ثار استطاع كسر تلك الحراب ودحر تلك الرشاشات وتمكن من طرد القوى الكبرى من ايران وكلما حاولت إبقاءه للاستمرار في أعمالها لم تفلح فيه. لأن إيران كانت متوكلة على الله وقدرته. على الحكومات التابعة لأمريكا وللاتحاد السوفياتي أن تستيقظ لأن تبعية هذه الدول مخالفة لنص القرآن وعليها أن تدرك بأن العزة في الإسلام فإذا ما عادت هذه الدول إلى أحضان شعوبها وتركت التعليمات الشيطانية التي تتلقاها –إذا كانت العودة ممكنة لها أصلاً- والتحقت بشعوبها حتى لاتحتاج إلى الحراب وإلى الأحكام العرفية. إنكم تشاهدون بأنه رغم حدوث هذه الثورة العظيمه في إيران لم يتم يوماً من الأيام الاعلان عن الأحكام العرفية ولم تعلن الحالة الطارئة في أي ناحية من البلاد لأن الأحكام العرفيه لقمع الشعب ونحن لم يكن لدينا من هو منفصل عن الشعب ويريد قمعه.

إن صداماً بعد أن وقع في الشرك وارتكب عملاً غير منطقي وهاجم إيران لأوهامه التي فرضوها عليه يحاول اليوم الخلاص من هذا الشرك ويحوك كل يوم مؤامرة جديدة فنراه يوماً يتصالح مع اسرائيل ويقصف منطقة من بلاده فمثلاً يقصف وكالة ويعتبر ايران المسؤولة عنه وأن إيران موافقه مع اسرائيل ومتحدة معها. إن إيران كانت مخالفه لاسرائيل قبل الثورة ومنذ بداية الثورة وحتي اليوم تخالف اسرائيل وأعلنت ذلك وأوقفت كل شيء في وجهها وفي وجه أصدقائها. فنري صداماً يقول بأن إيران ليست مخالفة لإسرائيل بل متحالفة معها.

طيب، ما الذي دفع هذا الرجل إلى أن يوقع نفسه في هذا الشرك حتى يكذب هذه الأكاذيب العجيبة ويحوك هذه المؤامرات ويقوم هؤلاء يوماً بعمل في الكويت ويقولون بأن إيران هي المسؤولة عن ذلك على الكويت وسائر المشيخات أن تتنبه إلى أن هذه الأمور ليست

لصالحها وأن تعرف بأن القوى الكبرى تستغلها إلى اليوم الذي تنتهي صلاحيتها فعندها ترميها في القمامة.

فلقد رأينا أن أمريكا كانت تختار خليفة السادات قبل أن يسقط وكان السادات مازال حياً ويتحرك مثل الحيوانات لكن أمريكا كانت تتنبأ بخليفته. ذلك الخادم الذي بذل ماء وجهه في خدمة أمريكا وعندما قتل حصل في مصر ما حصل فجاء بدله الرئيس المفروض الجديد[1] الذي ينوي أن يحكم مثل سلفه ووضع نفسه بالكامل تحت تصرف امريكا فهو أعلن عن تضامنه مع اسرائيل وامريكا قبل الوصول إلى سدَة الحكم ولم يدرك بأن ما حصل لسلفه الطالح حيث أرسل إلى جهنم بغضب الشعب سيحدث له وسيقومون بهذا العمل له أيضاً.

دعوة الشعبين المصري والعراقي إلى الثورة

على الشعب المصري أن يعرف أنه لوثار على الرغم من هذه المؤامرات كما قامت إيران فإنه سينتصر. على الشعب المصري ألايخاف الأحكام العرفية والاّ يهتم بها. فكما أن الشعب الإيراني كسر حاجز الأحكام العرفية واتجه إلى الشوارع فعليه أيضاً أن يكسر هذا الحاجز ويتجه إلى الشوارع ليطرد حثالات أمريكا من بلاده. على الشعب المصري ألا يتقاعس لكي لاتتمكن هذه القدرة التي تلاشت من لمّ شملها من جديد وفرض سيطرتها يثور على الشعب إن هذا اليوم هو اليوم الذي يجب فيه على الشعب المصري أن ينور إنه يوم ضعف الحكومة وقوة الشعب. عليه أن يظهر قوته وألا يهتم بالأحكام العرفية على الرغم من جميع الأحكام وأن يكسر هذه الأحكام العرفيه ويتجه نحو الشوارع وأن يقضي على هذه الحكومة التي تخالف الإسلام بصراحة بقوه الحراب قائلة إن كل من يظل وفياً للإسلام يقضي عليه إنه واجب شرعي على الشعب المصري وعلى رجال الدين الذين ليسوا مرتبطين بالحكومة إنه واجب شرعي لعلماء الإسلام على علماء مصر أن يهبّوا لأجل الله وللدفاع عن الاسلام. ما العذر الذي لدي رجال الدين المصريين عندما —أعلنت الحكومة قبل مجيئها عن مخالفتها للإسلام وعن كل ما يرتبط بالإسلام وتقول بأنها ستقمعه. ما العذر الذي يتبقي عند علماء الإسلام في مصر حيث يجلسون ويستمعون حتى يتغلب هؤلاء عليهم من جديد. إنكم منتصرون اليوم —إن الشعب المصري يمتلك اليوم القدرة. وليس من المتاكدلنا بأن الجيش مع الحكومة الآ من كان من مرتزقة أمريكا. على الجيش المصري أن ينتبه بأن لايقبل هذا العار من خلال دعمه

(١) حسني مبارك الذي حل محل السادات رئيساً للجمهورية بعد اغتياله

للحكومة التي أعلنت بأنني تابعة لأمريكا ولإسرائيل وأن كل من يتكلم عن الإسلام فسوف أقمعه وعلى الجيش المصري ألا يسمح ولا يعطي فرصة لإسرائيل للعودة مجدداً حتى لا تحكم ولكي لا تسيطر أمريكا واسرائيل على مصيرهم ما الذي جناه الجيش العراقي من عمله.

إن الخطاء الذي ارتكبه صدام لأجل خدمة امريكا وخدمة اسرائيل اللتين تضررتا من إيران ماذا جني منه الجيش العراقي؟ الاّ أن قتل الآلاف من افراده هنا. عندما يري الجيش العراقي بأن الشعب العراقي يخالف هذا الحزب الفاسد والكافر عليه أيضاً أن يخالف وألا يسمح بقتل شبابه اكثر من ذلك. إننا وجيشنا لانريد أن يقتل الشبان المسلمون الذين يساقون نحو الحرب من خلال الضغوط وعلى أساس أفكار صدام الفاسدة إننا نحب جميع الشعوب الإسلامية والشبان المسلمين ونريد لهم أن يسيروا في طريق الحق والإسلام وطريق شعوبهم. لماذا يجلس الجيش العراقي حتى يفسد صدام العراق كله والجيش العراقي كله ويضع الإسلام تحت قدميه. أيها الجيش العراقي أيها الشعب العراقي. ثوروا واطردوا هذه الحثالات على جميع الشعوب الإسلامية أن تثوروأن تنهج نهج الإسلام على جميع الدول أن تعود وتخضع أمام شعوبها، ويبدو أن صداماً فاتته الفرصة كما أن السادات كان قد فاتته الفرصة أيضاً.

نصيحة إلى الشباب بالاستقلال الفكري

إن من يقومون بالأعمال الشريرة في داخل بلادنا من خلال أوهامهم الفاسده لانحب أن يلتحق شباننا المنخدعون وهؤلاء الأولاد والبنات المنخدعون بهؤلاء الشياطين في المناطق الخربة ولا أن يستلهموهم —أنتم أيها الشباب- اولاداً وبنات ماذا رأيتم من أسيادكم الفاسدين غير الادعاء والانحراف ألم يدع هولًا بأننا نوافق الشعب ونخالف الآخرين ونخالف الأجانب. ألم يزعموا ومازالوايزعمون —في الكلام- بأننا نخالف أمريكا ونخالف الغرب فلقد رأيتم بأنهم عملوا خلاف ذلك ولجأوا إلى أحضان أمريكا وتدعمهم أمريكا. لماذا أيها الشباب وضعتم فكركم تحت تصرف الآخرين لماذا ليس لديكم الاستقلال الفكري. لماذا لاتطالعون حياة أسيادكم الذين المشغولين بإفسادكم ويعيشون بين الأنقاض أوهربوا من البلاد ويريدون أن يلقوابكم إلى التهكله ويقولون لكم اعملوا كل شيءٍ واننا سنعود لنحكمكم. لماذا لاتفكرون لماذا لاتهتمون بمصالحكم. ففي اليوم الذي يأتي هؤلاء ويسيطرون على البلاد لايعرف ماذا سيعملون بكم إن من لا ينهج نهج الإسلام ليس وفياً. إنهم هم الذين كانوا يغتالون أفرادهم عندما يرونهم مخالفين لأفكارهم. وإنهم أناسلو نالوا القدرة —لاسمح الله على افتراض المستحيلات- لن يبقوا حزباً غير حزبهم ولا شخصاً فإذا ما استيقظ أتباعهم —و حاولوا أن يقولوا كلمة ضدهم- فإنهم سيرتكبون ضدهم المجازر لاتتصوروا بأن هؤلاء يقيمون وزناً لكم أو للشعب أو للإسلام —لقد رأيتموهم هربوا إلى حيث كانوا يزعمون بأنهم يعادونه رغم

ادعاءاتهم ولجأوا إلى من هم أعداء هذا الشعب والشعوب الضعيفة. لماذا لاتفكرون؟ لماذا لاترحمون أنفسكم؟ استيقظوا. وانتبهوا، واتركوا هذه الأعمال الشريرة.

لاتسمحوا لهم بأن يخدعوكم وأن يقتلوكم لأهدا فهم الخبيثه – إننا لانرغب في أن نراكم أيها الشباب تفسدون فكرياً ومن ثم تقتلون في حين يمكن أن تكونوا ذخيرة لهذا الشعب. إنني أسأل الله تبارك وتعالى لجميع الشعب الإيراني وجميع الشعوب وبخاصة المستضعفة منها الصحة والسعادة. وأطلب من جميع الذين أوصلهم الشعب بأتعابه إلى بعض المناصب أن يستخدموا جميع طاقاتهم لأجل خدمه المستضعفين وخدمة الفقراء الذين يسكنون في المساكن العشوائية الفقيرة. ولايوجد عذر لديكم بعد استقرار الحكومة التي استتبت امورها من جميع الجهات إن شاءالله. لأنه كان في السابق بعض العراقيل وأنتم الآن متفقون جميعاً. ولايعرقل أحدٌ أمور الآخر عليكم جميعاً أن تقوموا منسجمين في الفكر متناغمين واخدموا هؤلاء المستضعفين وهذا الشعب الذي لديه حق كبير على أعناقنا وفقكم الله إن شاء الله – وأطلب من القوات العسكرية أن تطرد بقية الفلول التي دخلت بلادنا من غير حق وأن تخرجها من بلادنا إن شاء الله والرجاء هو أن يمنح الله جميعكم من السياسيين والعسكريين والشعب الإيراني وجميع الشعوب المستضعفة السعادة وأن يقطع أيدي المستكبرين وشرهم من المستضعفين.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ نداء

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالةالتهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: حافظ الأسد (رئيس جمهورية سورية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك. أبادلكم والشعب السوري المسلم الشقيق التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير. إنكم تعلمون أن أمريكا المجرمة ترتكب كل موامرة وخدعة للنيل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحيث أنها تهاجم مستودعات النفط في الكويت بواسطة النظام العراقي وبمساعدة الحكومات الرجعية في المنطقة وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة البشعة. إن شعبنا المسلم يتوقع من الشعوب المسلمة التقدميه أن تدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى نتمكن من السير في دربنا المفعم بالفخردون التبعية للشرق والغرب. أسال الله تعالى توفيق المسلمين وانتصارهم على جميع المستعمرين المجرمين وبخاصة امريكا الناهبة للعالم واسرائيل المصاصة للدماء. والسلام عليكم.

١١ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على الرسالة –توجيه الانتقاد لتصرفات القوات الحكومية السعودية
المخاطب: خالدبن عبد العزيز (عاهل المملكه العربية السعودية)

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية

تلقيت مكتوبكم. إن ما أعلنته سفارة الجمهورية الإسلامية صحيحة إننيأرى أن سبب جميع المصاعب والمشاكل للمسلمين والحكومات الإسلامية يكمن في الخلافات والنفاق بينهم.

لماذا جرّت الحكومات الإسلامية الأمور إلى حيث تعتبر التدخل في الشوؤن السياسية والاجتماعية التي هي من أهم حاجات المسلمين ومن أهم أمورهم في الحرمين الشريفين جريمة بسبب الفهم الخاطئ والأغراض السيئة ودعايات القوى الكبرى الواسعة، ولماذا تهاجم الشرطة السعودية داخل المسجد الحرام الذي جعله الله مكانا أمنا بنص القرآن الكريم للجميع وحتي للمنحرفين، بسلاحها المسلمين وتقوم بضربهم وإلقاء القبض عليهم وزجهم إلى السجون لقد كان ذنب هؤلاء المسلمين رفع الهتاف ضد أمريكا واسرائيل العدوتين لله ورسوله. في حين أن في البلاد الإسلامية ما يقرب من مليار مسلم وهي تمتلك مصادر الطاقة الجوفية وبخاصة البترول الذي يعدشريان حياة القوى الكبرى كما أن لديها تعاليم القرآن الكريم الباعثة للحياة وأوامر رسول الله العبادية السياسيه – صلي الله عليه وآله وسلم- حيث يدعو المسلمين إلى الاعتصام بحبل الله[1] ويحذرهم من الفرقةو الخلاف كما أنها تمتلك ملاذاً وملجأ كالحرمين الشريفين حيث كانافي عهد رسول الله –صلوات الله عليه- مركزين للعبادة والسياسة الإسلامية وكانا كذلك بعد رحيل رسول الله إلى وقت طويل حيث كان يتم التخطيط للفتوحات والسياسات من هذين المركزين السياسيين العباديين.

إنني لا أعلم هل يتم إطلاعكم بشكل صحيح على مايجري في بلادكم وفي الحرمين الشريفين أم أن هناك تحريفاً كما حصل ذلك تجاه هتافات الإيرانيين التي هي معروفة في

---

(١) إشاره إلى الآية ١٠٣ من سورة آل عمران (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا).

كل مكان وأطلعوكم عليها بشكل غير صحيح. إنني لا أعلم ماهو استنباط أئمة الجماعات في الحرمين الشريفين حيث يمنعون المسلمين من التدخل في السياسة حسب أهواء أمريكا واسرائيل وسائر أعداء الإسلام وخلافاً لسيرة الرسول —صلي الله عليه واله وسلم- وسيرة المسلمين في صدر الأسلام ويمهدون الأرضية عامدين أو جاهلين وغافلين لسيطرة الأجانب على البلاد الإسلامية وحتي الحرمين الشريفين مهبطي الوحي وملائكة الله. وماذا يفهمون من حج بيت الله الحرام الذي هو مفعم بالسياسة ومن سرّ جعله قياماً للناس بالقسط[1] وإزالةً للظلم والنهب وهذا سياسة الأنبياء العظام وخاصة الرسول الخاتم —صلوات الله عليه وآله وسلم- انهّم يمنعون باسم الإسلام زوّار الحرمين الشريفين من التدخل في السياسة وحتي رفع الشعارات ضد اسرائيل وأمريكا.

لو أن دولة الحجاز كانت تستطيع استغلال هذه الفريضة العبادية السياسية التي تقام سنوياً في المواقف الكريمة في الحرمين الشريفين بحضور الحشود المليونيةمن المسلمين سياسياً واسلامياً لما كانت بحاجة إلى أمريكا وطائرات الأفاكس[2] من سائر القوى الكبرى وكانت تنحل مشاكل المسلمين. إننا نعلم أن أمريكا وضعت هذه الطائرات تحت تصرف السعودية لتستخدمها لصالحها ولصالح اسرائيل. فقد لاحجنا أن طائرات الأفاكس الاميركية قدمت تقريراً مزوراً للتفرقة بين المسلمين العرب وإيران حيث ادعت أن ايران قصفت المراكز النفطية في الكويت. إن هذا التساهل منتشر مع الأسف بين جميع الدول الإسلامية حيث أن أيدي القوى الكبرى المجرمة الخائنة قد أبعدت المسلمين وحكامهم من التدخل في السياسةو الاهتمام بأمور المسلمين إلى أن أصبح الوضع بشكل يساق المسلمون نحو السجن والتعذيب ويعدون مجرمين بحكم وعاظ السلاطين لتدخلهم في السياسة ورفع الشعارات ضد أعداء القرآن الكريم والاسلام العزيز المصاصين للدماء وذلك في مركز سياسه الإسلام.

هل أنتم مطلعون على ما يجري من الفواجع في الحرمين الشريفين في المأمن الإلهي جوار قبر رسول الله —صلوات الله عليه-؟ أم أن الأمور ترسم لكم بشكل غير صحيح وبعيد عن الحقيقة. كما يبدو من تقرير شعارات الإيرانيين لقد ثرنا في ايران لنجمع المسلمين في العالم باذن القادر المتعال تحت لواء التوحيد ملتزمين بأحكام الاسلام التقدمية وأن نقطع أيدي القوى

---

(١) الآية ٩٧ سورة المائده (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس).

(٢) طائرات مزودة بنظام الرادار المتطور لمعرفة التحركات الأرضية والجوية. لقد باعت أمريكا عدداً من هذه الطائرات بمبالغ طائلة بعد سنوات من الضجيج الإعلامي أثناء الحرب العراقية الإيرانية وقد تعهدت السعودية قبل ذلك بأن يكون استخدام هذه الطائرات باشراف أمريكا وأنها لن تستخدم ضد اسرائيل أبداً.

الكبرى من البلاد الإسلامية ولنستعيد المجد الذي كان لمسلمي صدر الإسلام وأن ننهي سيطرة الكفار الظالمة على بلاد المسلمين وأن نعيد للمسلمين الحرية والاستقلال ويرجي من الدول الإسلامية وخاصة حكومة العربية السعودية التي تحتل مركز السياسةالإسلامية وأن تستجيب لندا ءاتنا وأفكارنا لتذوق كل واحدة منها طعم الدعم الشعبي اللامحدود لها، وأن تتمتع بهذه النعمة الالهية الكبيرة كالحكومة الشعبية الإيرانيه وأن تتعامل حسب حكم القرآن الكريم مع الشعوب والحكومات الإسلاميةبالرحمة والأخوةو مع الكفار والناهبين الدوليين بالعنف والقوة[١].

و في النهاية أوكد هذه النقطه وهي أن مكتوبكم يدل على أن التقارير التي تصلكم كاذبة وغير صحيحة[٢].

فكما كتبتم فإن شعارات الحجاج الإيرانيين قد سببت عدم الرضا والنفور لحجاج بيت الله الحرام. فمن الأفضل أن تختاروا بعض الأشخاص الأمناء لكتابة التقارير اليكم حتى يتبين أن الهتافات المعادية لاسرائيل وأمريكا لم تسبب نفور الحجاج فحسب بل إن تعامل الشرطة السعودية وضرب ضيوف الله تعالى والاعتداء عليهم وحبسهم بسبب الهتاف ضد اسرائيل وأمريكا هو الذي سبب النفور وعدم الرضي عند مسلمي العالم وخاصة حجاج بيت الله الحرام وحرم رسول الله الشريف —صلي الله عليه وآله وسلم- أسأل الله تعالى أن ينبّه المسلمين من نومة الغفله ويزيد عظمة الإسلام يوماً بعد يوم وأن يهدي المسلمين وبخاصة الحكام لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين. والسلام عليكم وعلى جميع المسلمين.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) إشارة إلى الآية٢٩ سورة الفتح، (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم).

(٢) لقد نشر نص نداء العاهل السعودي للامام الخميني في جرائد ١٩ من مهر عام ١٣٦٠ هـ ش راجع جريدة الجمهورية الإسلامية.

❑ نداء

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقيه التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رئيس الامارات العربية المتحدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب الاماراتي المسلم التهاني بمناسبة هذا العيد المبارك إنكم تعلمون بأن الجمهورية الإسلامية تحاك ضدها المؤامرات من كل ناحية لكونها مخالفة لامريكا الناهبة للعالم وتحاول أمريكا القضاء على الجمهورية الإسلامية الإيرانيه بأنواع الدسائس حيث استهدفت في الآونة الأخيره مستودعات البترول في الكويت بواسطة النظام العراقي ومساعدة بعض الحكومات العميلة[1] ونسبوا هذه الجريمة البشعة إلينا. يتوقع الشعب الإيراني المسلم من البلاد المسلمة أن تدعمنا لكي نستطيع أن نستمر في حياتنا السلمية مستقلين دون التبعية للشرق أو الغرب. أسأل الله تعالى انتصار المسلمين في العالم ضد المستكبرين والمستعمرين بخاصة امريكا الناهبة للعالــم. والسلام عليكم.

١١ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) لقد تم الاستناد إلى طائرات الآفاكس السعودية في طرح إتهام ايران بالهجوم على مستودعات النفط في الكويت واستغلاله الدعايي الواسع.

❑ **نداء**

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٦٠ هــ ش / ١١ ذو الحجة ١٤٠١ هــ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: مأمون عبد القيوم (رئيس جمهورية مالديف)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد عبد القيوم رئيس جمهورية مالديف

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب المسلم في المالديف التهاني بمناسبة هذا العيد المبارك. إن المؤامرات تحاك ضدنا اليوم من كل ناحية لمخالفتنا لأمريكا وتلجأ أمريكا المجرمة إلى أية دسيسة للقضاء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى أنها تهاجم مستودعات البترول في دولة الكويت بواسطة النظام العراقي ومساعدة الأنظمة الرجعية في المنطقة وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة البشعة. يتوقع الشعب الإيراني من الدول الإسلامية والتقدمية أن تقدم الدعم لنا حتى نستطيع السير في دربنادون التبعيةللشرق والغرب أسأل الله تعالى انتصار الإسلام والمسلمين على جميع المستعمرين بخاصة أمريكا الناهبة للعالم واسرائيل المعتدية. والسلام عليكم

١١ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١١ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: على ناصر محمد (رئيس جمهورية اليمن الجنوبية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد على ناصر محمد الأمين العام للحزب الاشتراكي ورئيس المجلس الأعلى لجمهورية اليمن الديمو قراطية.

تلقيت شاكراً برقيه التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أهنئكم والشعب المسلم في بلادكم بمناسبة حلول هذا العيد الاسلامي الكبير إننا نواجه اليوم انواع المؤامرات بسبب عدائنا لأمريكا الناهبة للعالم وتعمل أمريكا للقضاء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشتي السبل بحيث أنها تهاجم مستودعات البترول في الكويت بواسطة النظام البعثي العراقي ومساعدة الدول الرجعية في المنطقة وتتهمنا بارتكاب هذه الجريمة النكراء. إن شعبنا الإيراني الثوري يتوقع في هذه الظروف من الدول الإسلامية التقدمية أن تدعمنا حتى نستطيع الاستمرار في دربنا المفعم بالفخر والاعتزاز بشكل أفضل دون التبعية للشرق والغرب. أسأل الله تعالى انتصار المسلمين جميعاً والمستضعفين فيالعالم على المستكبرين وبخاصة أمريكا المجرمة. والسلام عليكم

١١ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ **رسالة**

التاريخ: ١٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: سنّ القوانين الضرورية على أساس الأحكام الثانوية في مجلس الشوري الإسلامي

المخاطب: هاشمي رفسنجاني اكبر (رئيس مجلس الشوري الإسلامي)

[باسمه تعالى

إلي المحضر الشريف لسماحة آية الله العظمي الامام الخميني مد ظلّه العالي

كما تعلمون فإن جزءاً من القوانين التي يتم التصديق عليها في مجلس الشوري الإسلامي يقع في اطار الواقع المتصل بتنفيذ الأحكام وسياسات الإسلام على أساس تنظيم الأمور بشكل عام وضرورة حفظ المصالح أو دفع المفاسد التي يجب تنفيذها حسب الأحكام الثانويه بشكل مؤقت وهي تأتي لأسباب لايرضي الشارع المقدس بتركها وتتطلب هذه القوانين إصدار الأوامر وتنفيذها بواسطة القائد الذي يشرف حسب الدستور على السلطات الثلاث لذلك يرجي منكم مساعدة مجلس الشوري الإسلامي وارشاده في هذا الأمر.

٦٠/٧/٥- رئيس مجلس الشوري الإسلامي – اكبر هاشمي رفسنجاني]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما يرتبط بحفظ نظام الجمهورية الإسلامية ويودي القيام به أوتركه إلى الاخلال بالنظام وكذلك فإن ماهو ضروري ويؤدي تركه أو فعله إله الفساد. وإن ما يسبب فعله أو تركه الحرج، يسمع لنواب مجلس الشوري الإسلامي التصديق عليه وتنفيذه مع التصريح بكونه مؤقتاً مادام الموضوع محققاً وإنه سيلغي تلقائياً في حالة انتفاء الموضوع ويجب التصريح بأن أي واحدممن يقومون بالتنفيذ تجاوز الحدود المقررة فهو مجرم وتتم معاقبته قانونياً وتعزيره شرعياً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ۱۹ مهر ۱۳٦۰ هــ ش / ۱۲ ذو الحجة ۱٤۰۱ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك

المخاطب: سوهارتو (رئيس جمهورية أندونيسيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الجنرال سوهارتو رئيس جمهورية أندونيسيا

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبه حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب المسلم الشقيق في أندونيسيا التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير. إننا نواجه اليوم المؤامرات من كل ناحيةلاننا نعادي أمريكا الناهبة للعالم فقط. وتلجأ أمريكا إلى أيه خدعة للقضاء على الجمهورية الإسلامية حيث أنها تستهدف مستودعات البترول في الكويت بواسطة النظام العراقي ومساعدة الدول الرجعية في المنطقه وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة النكراء.

ففي مثل هذه الظروف يتوقع شعبنا المسلم من الدول الإسلامية والتقدمية أن تدعمنا لنستطيع السيردون التبعية للشرق والغرب في دربنا المفعم بالفخر أسأل الله تعالى انتصار الإسلام والمسلمين على جميع المستكبرين بخاصة أمريكا المجرمة. والسلام عليكم

۱۲ ذو الحجة الحرام ۱٤۰۱ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس جمهورية الجزائر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك. أبادلكم والشعب الجزائري المسلم الثوري التهاني بمناسبة حلول هذا العيد المبارك وأسال الله تعالى عظمة المسلمين في العالم ورفعتهم في ظل تعاليم الإسلام السامية والسلام عليكم.

١٢ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك

المخاطب: محمد عبد العزيز (رئيس مجلس الثورة للجمهورية الديمقراطية في الصحراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد محمد عبدالعزيز رئيس مجلس الثورة للجمهورية العربية الديموقراطية بالصحراء

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أبادلكم والشعب المسلم الشقيق ببلادكم التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير. إنكم تعلمون بأننا نواجه المؤامرات من كل ناحية لأجل عدائنا لأمريكا فقط. وتحاول امريكا القضاء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأية وسيلة ممكنه.

بحيث أنها تهاجم مستودعات البترول في الكويت بواسطة النظام العراقي وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة النكراء. إن مايتوقعه الشعب الإيراني من البلاد الإسلامية والتقدمية هو أن تدعمنا حتى نستطيع مواصلة السير في دربنا المفعم بالفخر دون التبعيةللشرق والغرب أسأل الله تعالى انتصار المسلمين والمستضعفين في العالم على جميع المستعمرين وبخاصةأمريكاالناهبة للعالم. والسلام عليكم

١٢ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ١٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك

المخاطب: قاضي عبد الستار (نائب رئيس الجمهورية في بنغلاديش)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد قاضي عبد الستار نائب رئيس الجمهورية لشعب بنغلاديش

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب المسلم الشقيق في بنغلاديش التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير. وأسأل الله تعالى عظمة المسلمين وانتصارهم في ظل الإسلام ووحدة الكلمة. والسلام عليكم.

١٢ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ٢١ مهر ١٣٦٠ هـــ ش / ١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين مندوب في مجلس الدفاع الأعلي

المخاطب: هاشمي رفسنجاني على اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحاج الشيخ على اكبر هاشمي رفسنجاني —دامت إفاضاته-

بذايتم تعيينكم مندوباً لي في مجلس الدفاع الأعلى لكي تقوموا بالإضافة إلى أداء الواجبات الموكلة اليكم بدراسة شوون الدوائر التابعة والاشراف عليها إن شاء الله. أسأل الله تعالى توفيقكم.

٢١ مهر ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٢١ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك

المخاطب: خليفة بن محمد آل ثاني (أمير قطر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خليفة بن محمد آل ثاني أمير دولة قطر

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب المسلم في بلادكم التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير لا شك في أنكم تعلمون أننا نواجه المؤامرات المختلفة من قبل أمريكا الناهبة للعالم. حيث أنها تهاجم مستودعات البترول في دولةالكويت المسلمة عبر عملائها مثل النظام البعثي العراقي وبمساعدة الدول الرجعية في المنطقةبهدف تشوية سمعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة البشعه. إن شعبنا يتوقع من الحكومات الإسلامية الدعم أمام هذه المؤامرات البشعةحتي يتمكن من مواصلةطريقه المفعم بالفخردون التبعية للشرق والغرب وأن يحقق أهداف الإسلام السامية. والسلام عليكم.

١٤ ذو الحجة الحرام ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢١ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك

المخاطب: رشيد بن سعيد آل‌مكتوم (نائب‌رئيس‌الدولة ورئيس‌مجلس الوزراء في دبي)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد رشيد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء بإمارة دبي؛

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة‌حلول عيد الأضحى المبارك أبادلكم والشعب المسلم ببلادكم التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير راجين ألا تبخلوا على الشعب الثوري المسلم ببلادنا بدعمكم حيث أنه تعرض لمؤامرات القوى الكبرى وعدائها لأنه يسعى إلى إقامة الحكومة الإسلامية في العالم. إنه شعب وجهت إليه أبشع التهم لكونها مخالفة لأمريكا الناهبة للعالم. حيث أن امريكا المجرمة تهاجم مستودعات البترول بدولة الكويت الشقيقة المسلمة بواسطة النظام العراقي العميل وبمساعدة الحكومات الرجعية في المنطقة وتعتبرنا مسؤولين عن هذه الجريمة البشعة‌بكل وقاحة أسال الله تعالى النصر النهائي للمسلمين ضد القوى الكبرى الشرقية‌و الغربية‌و المستعمرين اليساريين واليمينيين وبخاصة أمريكا الناهبة للعالم. والسلام عليكم.

١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢١ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك
المخاطب: حامد بن محمد آل شرقي (امير الفجيرة)[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حامدبن محمد آل شرقي أمير الفجيرة

تلقيت برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب المسلم في الفجيرة التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير. وأرجو أن تدركوا وضعنا الحساس أمام المؤامرت المتعددة التي تحوكها ضدنا أمريكا الناهبة للعالم والعدوة للإسلام ومسلمي العالم نظراً لرؤيتكم الخاصةحول البلاد الإسلامية. إن أمريكا المجرمة تهاجم مستودعات النفط في دولةالكويت بواسطة النظام البعثي العراقي وبمساعدة الحكومات الرجعية في المنطقةو تتهمنا بالضلوع في هذه الجريمة البشعة إن شعبنا الثوري المسلم يتوقع في هذه الظروف من الدول الإسلامية الدعم تجاه هذه المؤامرات حتى يتمكن من السير في دربه المفعم بالفخر بشكل أحسن حتى ينتصر على أعداء الإسلام. والسلام عليكم

١٤ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) إحدي الامارات السبع التابعة للإمارات العربية المتحدة حيث تقع في الجزء الجنوبي من الخليج الفارسي شرقي مسندم المواجه لمياه بحر عمان.

❑ **الرد على استفتاء شرعي**

التاريخ: ١٣٦٠ هـ ش / ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على سؤال حول المعيار في معرفة الموضوع والمصداق

[**باسمه تعالى** حضرة آيه الله العظمي الإمام الخميني المقدسه –مدظله العالي مع تقديم الاعتذار يرجي إبداء الراي المبارك حول الموضوعين التاليين من المسؤول عن تشخيص الموضوعات غير المتعلقه بالمستبنطات من الروايات والأدلة الشرعية؟ فإذا كان على أساس العرف فهل يمكن للمجتهد أن يحدّد المصاديق العرفية أم عليه أن يتركها للعرف. وفي الوقت الذي يختلف رأي المقلد عن رأي المجتهد فما هو الراي الذي يجب اتباعه؟]

باسمه تعالى

المعيار هو العرف فإذا وجد اختلاف بين المجتهد والمقلد فعليهما أن يستفسرا العرف فإذا كان كل واحد يدعي أن العرف كذلك فإن عليهما العمل كل على رإيه.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **ايضاحات**

التاريخ: ٢٢ مهر ١٣٦٠ هــ ش / ١٥ ذو الحجة ١٤٠١ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة الدعايه لتصدير الثورة

المخاطب: اعضاء الوفود إلى الهند والباكستان والمشاركون في موتمر البرلمانات

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ثورتنا تعتمد على المعنويات وعلى الله وإن من يوافقونناهم الموافقون للنهج التوحيدي يجب علينا ألاننسي النهج التوحيدي الذي ثرنا لأجله. ذلك الخط المعنوي الذي أبدينا ضعفاً كبيراً في التبليغ عنها ولكن الناس في العالم عرفوا ثورتنا وإن النهج المعنوي يخالفه الظالمون وانتبهوا إلى أن الظالمين والحكومات حينما يخالفوننا فإن الشعوب توافقنا يجب أن يكون الأساس الشعب وفكر الشعب ويجب أن نفكر في الشعب لا الحكومات لأن الشعوب توافق الحق لأنها كانت تحت سيطرة الظلم ولاتريد أن تبقي تحت سيطرة أمريكا والاتحاد السوفياتي.

إننا كنا فاشلين في أمر الدعايةعلينا أن نقوم بالإضافة إلى الرحلات الرسمية بالرحلات غير الرسمية حتى نوقظ العالم فإذا ما أردنا تصدير الثوره يجب أن نعمل بشكل يأخذ الناس بزمام الحكومة حتى يأتي الناس من الطبقة المعروفة بالدرجة الثالثةإلي السلطة إن طريق الاتصال بالناس في الشارع والأسواق هو الرحلات غير الرسمية يجب توعيتهم إن حضوركم دون أية مراسم رسمية أفضل كما أنه اكثر جاذبية وأحسن للدعاية إن البلاد اليوم هي بأيديكم وأرجو أن تصان بتضافر هممكم.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٣ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الإذن باستخدام صلاحيات القائد فيما يتعلق بالمهام والواجبات العسكرية

المخاطب: ظهير نجاد قاسم علي

باسمه تعالى

اللواء قاسم على ظهير نجاد رئيس الأركان المشتركة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛

يؤذن لكم القيام بالمهام والواجبات الموكله باستشارة رئيس الجمهورية بالاستفادة من صلاحيات القائد.[1]

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى المادة ١١٠ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية فإن القيادة العامة للقوات المسلحة من صلاحيات القائد.

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهر ٢٣ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ذو الحجة ١٤٠١ هـ.ق[1]

المكان: طهران جماران

الموضوع: السعي للوصول إلى الاستقلال الثقافي

الحضور: برورش على اكبر (وزير التربية والتعليم) والمدراء العامون للتربية والتعليم في أنحاء البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أهمية الثقافة والتربية والتعليم

إن مسأله الثقافية والتربية والتعليم على رأس أمور البلاد فإذا ما انحلت المشاكل الثعافية والتعليميه للبلاد بشكل تقتضيه مصالح البلاد فإن المسائل الأخري ستنحل بسهولة إن الأضرار التي أصابت بلادنا من ثقافة النظام الشاهنشاهي لايمكن أن تقارن بالأضرار الاقتصادية وغيرها من الأضرار فقد فتح الطريق أمام الأجانب في أيام هذين الشخصين الأب والابن وتحولت مراكز التعليم التي يجب أن تكون معتمد الشعب إلى ضدها إن لانحراف ثقافتنا جذوراً تاريخية واننا نواجه اليوم أساتذة ومعلمين تربوا تربية بثقافة غربية لا تتطابق مع مصالح الإسلام ومصالح بلادنا بأي شكل من الأشكال إن جميع المرتبطين والطفيلين الأجانب تولدوا من هذه الجامعات الغربية.

لقد فرّغ الأجانب بأنشطتهم مدراسناوجا معاتنا من المضمون لقد تمت الهجمات الشديدة ضد رجال الدين. وقد حاولوا أن يغيروا رجال الدين تغييراً جذرياً. واستطاعوا جلب عدد من رجال الدين ولكن عدداً منهم بقي مقاوماً دون أن يتغير علينا أن نتحمل الأتعاب والمشقات لسنوات طويلة حتى نتحول عن فطرتنا الثانية ونجد أنفسنا ونقف على أرجلنا مستقلين لانحتاج إلى الشرق والغرب وأن يكون هدفنا الوحيد تغيير الانسان الغربي إلى إنسان إسلامي فإذا ما أنجزتم هذا الأمر المهم فتأكدوا أن أحداً وأيه قوة لاتستطيع توجيه ضربة إلينا فإذا ما كنا مستقلين فكرياً فكيف يمكنهم أن يوجهوا إلينا ضربة إن طريقهم الوحيد لتوجيه

---

(١) لقد ورد تاريخ ٦٠/٧/٢٤ هـ ش في صحيفة النور.

الضربة إلينا هو من داخلنا حيث أنهم يصنعون فرداً —كما ترونهم قد عملوا ذلك- ثم يقومون بكل شيءٍ من خلال ذلك الشخص.

تصديق الذات والاستقلال الثقافي

حاولوا أن تستفيدوا من المتخصصين المتدينين الملتزمين وقد قلنا مراراً أننا نريد المتخصص ولكننا نريد متخصصاً ملتزماً ولكن الأعداء قدر فعوا أصواتهم بأنهم يخالفون التخصص. ولاشك في أن المتخصص المنحرف أخطر من أي شخص أخر. وخلاصة القول هي أننا يجب أن نفهم بأننا نملك كل شي ولاينقصنا شئٌ إننا فقدنا «الذات» ويجب علينا أن نجد هذه «الذات» المفقوده. وأن نقضي على الفكرة التي فرضت علينا حيث قيل لنا بأنه إذا ما قطعت أيدي الأجنبي فاننا سنموت وقد رأيتم أن شعباً وقف في وجه القوى الكبرى بالأيدي الخالية وارتفع بهذه الحركة موج لن يخمد بإذن الله تعالى في الوقت القريب. أرجو أن يساعد السادةلكي نستعيد ثقافتنا وثقافتنا الإسلاميةتلك التي صنعت الشيخ الرئيس[1] وأكرر باننا يجب أن نصدق بأننا شئٌ ذو بالٍ فإذا ما آمنّا بأننا نستطيع أن نعمل شيئاً فاننا نصبح قادرين. عليكم أن تومنوا بأنكم تستطيعون يجب أن يتم غسيل المخ ويستبدل بالمخ الذي يعتمد على الذات. حفظكم الله جميعاً.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) الشيخ الرئيس ابوعلى سينا (٣٧٠-٤٢٨هـ ق) من اكبر علماء إيران من مؤلفاته المهمةالقانون في الطب، الشفا، المبدأ والمعاد، دانشنامة علائي، الاشارات والتنبيهات.

❑ **رسالة**

التاريخ: ٢٥ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٨ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: حدود صلاحيات مجلس الشوري الإسلامي في سن القوانين المتطابقةمع الأحكام الأولية والثانوية

المخاطب: كلبايكاني السيد محمدرضا (من مراجع الشيعة العظام)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد آية الله السيد كلبايكاني –دامت بركاته

بعد تقديم التهاني بمناسبة عيد الغدير المبارك، أفيدكم بأنني قد تلقيت برقيتكم حول قلقكم فيما يتعلق بالصلاحيات الموكلة إلى المجلس إن الصلاحيات المشار اليها تعود إلى تشخيص الموضوع حيث يعد العرف المسؤول عنه في الشرع والعرف. وإن المجلس هو ممثل العرف وإن نواب المجلس هم من العرف فإذا كان في الحكم مخالفة فالإشراف عليه موجود وإن لمجلس الصيانه الحق في التدخل في الأمر الموكل إليه وذلك إذا ما حصل خطأ في الحكم الأولى أو الثانوي. ولكن لايحق لمجلس الصيانه حق التشخيص في الموضوعات حسب القانون ولكنني استدعيت السادة لأحذرهم بأنهم إذا ما خالفوا قواعد الشرع أو تجاوزوا الحكم الثانوي فإنني لن أسكت وإن علماء البلاد الأعلام عليهم الاشراف على الأمور لكن لابد من التذكير ببعض النقاط إنكم تلاحظون وجهاً واحداً من العملة. وفي الوجه الثاني إذا ما بقي الوضع على أساس الاقطاع واللعب بالبورصات ونهب الأراضي فسوف تظهر طبقه من الأغنياء دون أن تتم دراسةأوضاعهم التي غالباً ما تخالف الموازين الشرعية حيث ينشغلون بالعيش والترف في اروبا ليكدح جمع عظيم من الفقراء لهم –خلافاً للموازين- وأن يعيشوا في الفقر والفاقة فعندها يجب أن نقرأ الفاتحه على الحكومةالإسلامية والإسلام والدستور. إن الأمور التي ترتبط بحفظ النظام الإسلامي أم أنها ضرورية حيث أن فعلها أو تركها يسببان الفساد لايمكن أن تبقي على حالها لإرادة بعض مدافعي الاقطاعيين تاكدوا بأن الخطر في هذا الجانب أكبر وفي الجهة الثانية لايوجد خطر بل يتم تحديد بعض الأمور على أساس الحكم الشرعي الثانوي التي يسبب تركها أخطاراً عظيمة. وتاكدوا سماحتكم بأن أعضاء المجلس لايميلون إلى اليسار حسب نوعيتهم ولا الحكومة تميل إلى اليسار ولا الأعمال التي تجري تعد يسارية. وإنني أرجو الآ يحدث خطر من خلال إشراف علماء البلاد الأعلام ولا يجري ما هو مخالف للشرع سواء في ذلك الأحكام الأولية بعد الأمور المذكوره أو الأحكام الثانوية. وأوكد أخيراً بأنني لا أرغب أن

تصدق التهمة التي وجهت إلى رجال الدين منذ سنين حيث كان يقال بأنهم حماة الاقطاعيين والرأسماليين ويسببون الظلم على الفقراء من خلال دعمهم لهم. والسلام عليكم

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: ٢٦ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ١٩ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: مؤامرة منظمة العفوالد وليه –الملاحم التي سطرها الشعب الايراني

المخاطب: كروبي مهدي (مندوب الامام ومسؤول مؤسسة الشهيد) –أعضاء المجمع الإسلامي لأولياء التلاميذ والمعلمين– أسر شهداء المحافظة المركزيه – لرستان – جهار محال وبختياري زرند وكوهبنان بكرمان

بسم الله الرحمن الرحيم

تثمين تضحيات أسر الشهداء المكرمة

إنني لا أعلم هل يجب على أن أعزي أسر الشهداءهذه ورسول الإسلام وأئمةالهدي وإمام العصر –ارواحنا له الفداء- أم على أن أهنئهم.

التهنئة لأن الإسلام قدربيّ شعباً كهذا وأناساً ذوي الأهمية مثل هؤلاء. اولئك الشباب الذين نشاهد هنا صور بعضهم ونشاهد وجوههم المشرقةقدربّا هم الإسلام. كما أن اولئك الآباء والأمهات وأقرباء الشهداء الذين نري بعضهم هنا قدربا هم الإسلام أيضاً.

إنني لا أظن أن أموراً كهذه تتحقق في بيئات غير إسلامية حيث أن امرأة كبيرة السن قد فقدت ابنها تأتي وتقول بأن لديّ شباباً آخرين وإنني مستعدة لتقديمهم للإسلام والشيخ الطاعن في السن الذي فقد ابنه يأتي ويصرح بأنني مستعد للذهاب إلى الجبهه حتى أستشهد وهناك شباب كثيرون يأتون ويطلبون حتى ندعولهم بالاستشهاد في سبيل الإسلام إن شاباً يطلب أن ندعو لاستشهاده!

أين يمكنكم أن تجدوا شباباً بهذه المواصفات وأسراً كأسر هؤلاء الشهداء إلا في ظل الإسلام والتربية الإسلامية. إنهم رغم فقد انهم لشبانهم وفقدان أعضاء أسرتهم وتشردهم الاّ أنهم صامدون أمام الأعداء بكل بسالة ومستعدون للتضحية.

دفاع المنظمات الدوليه عن الشريرين والجناة

إن هذه المنظمات الدوليه ومنظمة العفو الدولية التي تطلب الحضور في إيران لمشاهدة الإعدامات حتى تبدي رأيها لصالح القوى الكبرى هل تعلم شيئاً عن ايران؟ هل تعلم هذه المنظمات شيئاً عن الأعمال الشريره التي قام بها المنافقون؟ اعلموا أنها مطلعة على هذه

التفجيرات التي تحدث. ألا تعلم هذه المؤسسات المجازرو الحرائق التي تقضي على الناس وأموالهم؟ ألا تعلم المتطمات أن هؤلاء يحرقون الباصات ويحرقون بداخلها الأطفال ويقتلونهم ألم تسمع المنظمات من خلال وكالات الأنباء أنهم أحرقوا بالأمس باصاً في شيراز وقتلوا طفلين وجرحوا حوالي ثلاثين إلى اربعين شخصاً وصفت حالة بعضهم بالخطيرة. وقد تم القاء القبض على بعضهم ونالوا جزاءهم لماذا لاتتحدث هذه المنظمات عن هذه الأعمال الشريره ولو بكلمة واحدة.

ألا تعتبر منظمة حقوق الإنسان الإيرانيين من البشر حيث يتم قتل هؤلاء البشر على يد أمريكا ومؤامرات القوى الكبرى وذنبهم هو أنهم قانعون بهذه الحياة الفقيرة التي لديهم غير أنهم يريدون الاستقلال والحرية لماذا لا تتحدث هذه المنظمات الدولية الفاسدة بكلمة في هذه الأمور ولكن مجرماً عاش مجرماً طول عمره مثل هويدا ونصيري وأمنالهما الذين يتم اعدامهم في ايران لجرائهمهم الكثيرة يؤدي ذلك إلى رفع صراخات هذه المنظمات. لماذا لم تتكلم المنظمات هذه عن التفجير الذي حدث في حزب الجمهورية الاسلامية حيث أحرق فيه اكثر من سبعين عالماً وموماً ومسلماً بريئاً كما أحرقوا شخصين ملترمين ومؤمنين في تفجير رئاسة الوزراء. ولكن هذه المنظمات لم تنبس ببنت شفتها. ولكن عند ما خرج عدة أشخاص مسلحين إلى الشوارع وأرادوا أن يقتلوا الأبرياد فألقي القبض عليهم وثبت بعد محاكمتهم أنهم ارتكبوا القتل فتم إعدامهم بدأت هذه المنظمات تصرخ وتتكلم. أيها الاخوة والأخوات المحترمون الذين جئتم من أماكن مختلفه اعلموا أن جميع القوى الشيطانية وجميع المرتبطين بالقوى الشيطانية مثل منظمه العفو الدولية والمنظمات الأخري وضعوا أيديهم في أيدي البعض لخنق هذه الجمهورية الإسلامية ومنع ازدهارها خوفاً من صدور هذه الثوره إلى الأماكن الأخري التي لديهم فيها مصالح. كما أنهم يريدون تثبيط عزائمكم واضعافكم ظناً منهم بأنهم يستطيعون من خلال هذه الموامرات ثني شعب ثار من أجل الله والإسلام. إن هذا الشعب صامد مشغول بالخدمة مادام الإسلام موجوداً لم يثر هذا الشعب لأجل الدنيا حتى يحيد عن الطريق بمجرد فقدانه لأولاده. إن ثورة هذا الشعب من قبيل ثورة الأنبياء وثورة أئمةالهدي. وهي من قبيل ثورة أبي عبدالله سيد الشهداء. إن شعباً ثار من أجل الإسلام والايمان لاينثني ولايضعف بمثل هذه الأمور فلو أن جميع قوى العالم تقف ضد هذا الشعب و- قد وقفت فعلاً- فان ذلك لن يثنيه عن مقصده ودافعه. وإننا نعلم أن منظمة العفو هذه التي طلبت الحضور إلى ايران للنظر في مايجري فيها لديها مهمة المجئ إلى ايران للتنديدبها. إن هؤلاء مأمورون بأن يتضامنوا لقمع هذه النهضة الإسلامية انهم قد خافوا من الإسلام وكانوا منذ البدايةيخافونه لكنهم اليوم تلقوا الصفعة من الإسلام فلذلك زاد خوفهم.

إن هؤلاء يشاهدون أن في العالم وحتي بين السود في امريكا نفسها بدأت ترتفع الأصوات المنادية بزوالهم. لقد شاهدوا أن للإسلام قوة يسير من خلالها بنفسه إلى الأمام وهو بنفسه يستطيع تعبئة الناس والمتدينين والمظلومين. وستقرأ الفاتحة على القوى الكبرى بثورةالمستضعفين العامه في العالم إن شاء الله وانهم يخافون من هذا الأمر إنهم ليسوا مهتمين بايران بل يهتمون بالإسلام. ولأن الشعب الايراني يمثل الإسلام وثار بالاستلهام من الإسلام وقد حصلت هذه الثورة وهي تصدّر إلى البلاد الأخري وثارت البلاد الأخري وهي بصدد الثورة وتدافع عن النهضة الانسانية الإسلامية في ايران —انهم يخافون أن يخسروا مصالحهم في المنطقه بل في جميع أرجاء العام ويخسروا سيطرتهم فيه لقد نهضت اليوم مصر كما أن العراق مشغول بالثورة وكذلك الأمر في المناطق الأخري. وإذا ما عرفت الشعوب دوافع الشعب الإيراني فإنّ لديهم نفس الدوافع ولذلك ستثور وستقوم بتصفية أشخاص مثل صدام وسائر المجرمين مثل السادات وبقيه المجرمين بنفسها.

أيها الاخوةو الأخوات المحترمون الذين قدمتم من أرجاء ايران وبعض المراكز —وإذا اردت أن أذكر الأسماء قد أنسي بعضعها- فمن هذه الناحية فانكم جميعاً إخوه وجميعكم على درب الإسلام على كل الإيرانيين وعليكم جميعاً من الرجال والنساء في ايران أن تعلموا أنكم تقفون في وجه القوى الكبرى ولم يقم بلد بذلك قبل هذا ولايوجد بلد وقف في وجه القوى الكبرى ولم يُظلم بلد بقدر ما ظلمت إيران ورغم أن ايران البلد الإسلامي قد ظلمت على يد القوى الكبرى وتهاجم من كل ناحية الأ أن الأبواق الدعائيه في جميع العالم تقريباً موجهة ضد هذه الجمهورية الإسلامية وعلى الرغم من ذلك فلان الشعب قد ثار لأجل الله ولإقرار أحكام الإسلام فقد صمد في مواجهة الجميع وهو يسير إلى الأمام ولم تكن في العالم ثورة كهذه الثورة التي حققت بخسائر قليلة انتصارات باهرةً كثيرةً لقد فقدتم أنتم كثيرين من الشباب وخسرتم بيوتكم وأسركم كما تجشمتم عناءً وتعباً كثيرين. ولكن هل تعلمون ماذا أنجزتم مقابل ذلك كله؟! لقد كان أمامكم النظام الشاهنشاهي الذي كان يمتد عمره إلى ٢٥٠٠ عام وكان لديه كل الإمكانيات كما كان مدعوماً من جميع القوى الكبرى والقوى التي تقل قدراتها عن القوى الكبرى —إلا القليل منها- ولكنكم استطعتم أن تهزموا نظاماً شاهنشاهياً بهذه القدرات وقد أصبح في خبركان، بأيديكم الخاليه دون أن يكون لديكم سلاح مناسب. وهذا في حد ذاته معجزةو ليس أمراً صغيراً. إنه معجزه لكبيرة حققها الله تبارك وتعالى بأيدي الشعب الإيراني الشريف. هل تعلمون ماذا يعني طرد جميع المستشارين والطفيليين من ايران وأي معجزة كان هذا الأمر؟ وأنتم رغم أنكم ظلمتم الآ أنكم أنجزتم عملكم. رغم

دعايات الأبواق الدعائية العالمية وخاصة الأميركية والاسرائيلية منها حيث تقوم بنشر الأكاذيب وإذا ما حصل خطأ ما أولم يحصل الخطأ أصلاً فانها تضخمه. وإذا ما تمّ اعدام شخص في محكمة مع مراعاة جميع القوانين فإن هذه الأبواق ستدعي بأنهم أعدموا الأطفال وألقوا القبض على الأطفال وأعدموهم وقالوا يجب إعدامهم في الشوارع ولا نحتاج إلى المحاكم. إن هذه الدعايات الواسعة العالمية تأتي لأن أيدي هؤلاء قد قطعت عن إيران وعن بترول ايران وثرواتها وسائر الأشياء، ولذلك انطلق لسانهم بالشتيمة والتهمة والكلام الباطل.

معجزه الشعب الإيراني البطل

لقد وقفتم صامدين أمام الجميع أيها الشعب الإيراني المظلوم الذي تمت مهاجمته من كل ناحية وتتم اليوم سواء الهجوم الدعايي أو الهجوم العسكري ويزداد هذا الصمود كل يوم وأرجو أن يزداد كل يوم. لقد حققتم في هذا القرن معجزة. إن الشعب الإيراني شعب معجزات هذا القرن. لايوجد شعب على ظهر البسيطة يمكن أن يدعي بأنه وقف في وجه جميع القوى. في حين أن القوى الكبرى لديها الأسلحة المحيّرة كما أن محمد رضا كان مجهزاً بجميع انواع الأسلحة المتطورة. ولكنكم خرجتم وخرج أطفالكم وشبابكم ورجالكم ونساؤكم واستطاعوا الوقوف بأيد خاليه أمام الرشاشات والدبابات والمدافع وتمنكوا من هزيمتهم. وأنتم بعد اليوم كذلك، وستبقي دوافعكم كلّها هكذا للإسلام وإذا ما استشهدتم فإنكم في الأخره في جمع شهداء صدر الإسلام وشهداء كربلاء وإذا ما انتصرتم فإن ذلك ينفعكم أيضاً. إن الاستشهاد ينفعكم كما أن الانتصار لصالحكم أيضاً. دعوا الأبواق تردد ما تشتهي ودعوا المفسدين يعملون ما يشاؤون ودعوا التفجيرات تحدث ودعوا الحرائق تشب إن هذا الشعب المقاتل سيتحمل كل هذه الأمور وسيسير إلى الأمام. ولقد رأينا أن الخطوات تزداد قوة منذ بداية النهضة حتى اليوم. لم تتوانوا منذ بداية الثورة حتى اليوم. ولقد كانت الشرائح المليونية من الناس وهذه الطبقات المستضعفه وسكان الأكواخ والطبقات المتوسطه موجودين في الساحة وهم موجودون اليوم. وهم صامدون أمام جميع القوى حتى النهاية. وقد زاد الرجال والنساء في إيران قوة رغم أنهم قدموا شهداء كثيرين ولايمكن القول بأن هناك مدينة لايوجد بها شهداء كما أنهم زادوا عزيمة في الثورة والنهضة وسوف تتراص الصفوف أكثر فأكثر إن شاء الله وهم صامدون إلى أن ينهوا الظلم ويقطعوا جذور الظلم الفاسدة وكذلك القوى وجذورها الفاسدة ويطردوها من البلاد. وأرجو أن تتأسي الشعوب الأخري بالشعب الايراني وتنتبه إليه وعلى الشعب المصري ألا يعيراهتماماً لهذه الحكومة الظالة التي تعلن أن كل من يذكر الإسلام فإننا سوف نقمعه وعليهم أن يدركوا أن الإسلام في مصر معرض للخطر وعلى المصريين رجالاً ونساءً أن يثوروا للإطاحةبهذه الحكومةالفاسدة التي أعلنت منذ البداية

الحرب على الإسلام. وكذلك على العراقيين رجالاً ونساءً أن يثوروا وأن يزيلوا هذا النظام الذي هو رمزالفساد وهذا الشخص الفاسد الذي كان مخالفاً للاسلام منذ البداية ولكنه يتشبت بالإسلام لخداع الناس — و اننا نعرف حزب البعث العراقي ونعرف بأنهم لايومنون بالإسلام بل يعادون الإسلام ويعتبرون الإسلام حجر العثرةفي طريقهم. وسيهزمون بحمد الله في ايران وستتطهر أرض ايران إن شاءالله في القريب العاجل من دنسهم.

و أود ذكر كلام لأولياء الأطفال ومربيهم الذين قدموا إلى هنا وهو أنكم يجب أن تتعاونوا في تربية هؤلاء الأطفال تربية اسلامية. وانظروا إلى أن الأسلام هو الذي أنقذ كم من شر القوى وسيطرتها. وإن تعاليم الإسلام هي التي تجعلكم صامدين هكذا حيث وقفتم في وجه جميع المشاكل إن هدف مخالفي الإسلام هو أن يبعدوا أولادكم عن طريق الإسلام وأن يبعدوا شبابكم عن نهج الإسلام وفاهتموا بأن تربوا أطفالكم وشبابكم تربية إسلاميه موافقة لتعاليم الإسلام حتى تصان بلادكم إن شاء الله أمام المخاطر حتى يقوم شبابكم وأطفالكم وهم أملنا وأمل الإسلام في المستقبل بإحياء الإسلام كما قمتم أنتم بإحياء الإسلام.

كما أشكر أعضاءجهاد البناء الذين قدموا من بعض المناطق وأرجو أن يواصلوا أعمالهم وأن يزيدوا من البناء أكثر إن شاء الله.

كما على أن أتقدم بالشكر للسيد كروبي[1] الذي يعدّ شخصاً خادماً لهذا الشعب وإن مؤسسة الشهيد من أحسن المؤسسات التي وُفق هو بحمد الله أن يديرها بتوفيق الهي. حفظ الله أمثال هؤلاء الخادمين لكم.

و السلام عليكم ورحمة الله

---

(١) السيد مهدي كروبي مندوب الإمام ورئيس مؤسسة شهيد الثورة الإسلامية.

❑ تصريحات

التاريخ: قبيل ظهيرة ٢٩ مهر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٢ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: بعض التذكيرات حول واجبات حرس الثورة الإسلامية

المخاطب: محلاتي فضل الله (مندوب الإمام في الحرس) –رضائي محسن (قائد حرس الثورة) والمجلس المركزي للحرس

بسم الله الرحمن الرحيم

ضرورة اتباع الحرس للإسلام المبني على الفقه أكثر من ذي قبل

على أن أذكرلكم بعض التجارب التي لدي في الحياة منذ أن سيطر رضا خان على الحكم في إيران. لقد كنت مهتماً وكنت أدرك أن كل ما كان أنفع للإسلام فإن الهجوم عليه كان اكثر. لقد كان رجال الدين أهم قاعدة للشعب في مواجهة الأجانب فلذلك كان يمارس ضدها أشد الهجمات فقد كانوا يهاجمونه بالشعر والنثر للقضاء عليه لقد فتحوا أبواب بعض الدوائر في وجههم ومارسوا عليهم ضغوطاً شديدة بحيث أننا كنا نقضي ساعات الصباح حتى المساء في البساتين وقد خالفوا عاشورا والدعايات الإسلامية بشدة. لأنهم كانوا يدركون أنهم قاعدة لفضح الحكومات واليوم نري أعداء الثورةو الأجانب يهاجمون بالإضافةإلي رجال الدين قوات الحرس أيضاً. فمن خلال هذه الهجمات يدرك الإنسان أن الحرس مفيد لإيران والإسلام. على الحرس أن يتبع الإسلام المبني على الفقه أكثر ليعوّض عن نقائصه حتى يكون أنفع للإسلام والثورة لابد من ذكر بعض القضايا:

بداية لابد من السعي للتفاهم بين أعضاء مجلس الحرس وتجنب الخلافات والاّ فسوف ينهزمون. إن الناس اليوم واعون وإذا كان بينكم خلاف –لاسمح الله- فانهم يدركون ذلك ويكرهونكم. عليكم أن تعملوا بشكل يتقبلكم الناس كما قد تقبلوكم إلى الأن. إن إيران كلها مؤسسة سياسية. فإذا ما رأي أعداء الثورة والأجانب أن الهجوم العسكري ليس ناجعاً للقضاء على وحدتكم فإنهم سيعملون من خلال النفوذ بينكم لكي يقضوا عليكم من الداخل. إن حفظ سمعةالحرس اليوم ضروري خاصة عليكم أنتم. ثانياً لابد من بذل الجهود لإيجاد التفاهم بينكم وبين أئمة الجمعة. إن الخلاف بين حرس الثورة وأئمة الجمعة أمر غير اعتيادي. بل إن هناك محاولات من عدة أشخاص يحاولون إضعاف الحرس ورجال الدين وقد

دخلوا بأسلوب خاص. لابد من تكليف بعض الأشخاص بمهمةحل الخلافات بين الحرس ورجال الدين في أية مدينة كانت.

المسألة الثالثة وهي قد تكون أهم المسائل، هي مسألة التعليم في الحرس ولابد من الاهتمام بمعرفة من تختارونهم لأجل ذلك حتى لانواجه —لاسمح الله- الانتقائيةفي الأفكار. يجب أن تعرفوا أن الإسلام هو ما أحس به الفقهاء منذ صدر الإسلام حتى اليوم.

ففي بعض الأحيان كانت لديهم القدرة واستطاعوا أن يطبقوه ولكنه في أكثر الأحيان بقي في القرآن والأخبار وكتب الفقه دون أن يعمل عليه أحد. يجب أن تنتبهوا إلى الاّ يتحول أناس يظهر عليهم الصلاح إلى علماء الإسلام حتى لاتفاجئوا بالانحراف عن الطريق أي حاولو ألا ينفصل إسلامكم عن رجال الدين وخالفوا من يخالف إسلامه رجال الدين ولكونكم تتحملون أتعاباً أكثر فإن الشياطين ينتبهون إليكم أكثر من غيركم حتى يقضوا عليكم.

ضرورة حفظ منزلة الحرس

إن المسألة الأخري هي تصدير الثورة وقد قلت مراراً: إننا لانحارب أحداً لقد تم تصدير ثورتنا اليوم. ففي كل مكان نجد أن الأسلام يذكر وأن المستضعفين يتطلعون إلى الإسلام يجب تقديم الإسلام إلى العالم كما هو من خلال الدعايات الصحيحة.

و عندما تعرف الشعوب حقيقة الإسلام فانها ستقبل عليه لامحالةو نحن لانريد شيئاً إلا تطبيق أحكام الإسلام في العالم إنني أنصحكم بحفظ سمعتكم ومنزلتكم بين الناس ولاشك في أن بينكم شباباً متطرفين يجب عليكم تعديل أفكارهم حتى لا يقوموا بما يخالف نهج الحرس بشكل عام واستعينوا بالسيد منتظري[1] المقيم في قم للتقريب بين رجال الدين والحرس قوموا بالدعاية لأجل الله لأنها أمر مهم فإن الدعايات بقدر ما هي مضرة للمستكبرين والظالمين فإنها مفيدة للمستضعفين بنفس القدر أو أكثر. عليكم بمراعاة أحوال الناس ومن الانصاف القول بأن للشعب الإيراني حقاً كبيراً على الثوره توكلوا على الله أكثر أعزكم الله وزاد من قدركم وقطع أيدي أعداء الإسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) السيد حسين علي منتظري.

❑ **قرار**

التاريخ: آبان ١٣٦٠ هـ ش / ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: عدم الموافقة على طلب استقالةالسيد لطف الله الصافي من مجلس صيانة الدستور

المخاطب: مهربور حسين (نائب الأمين العام لمجلس الصيانة)

[محضر قائد الثورة الإسلامية الإيرانية المبارك سماحة آية الله العظمي الإمام الخميني – مد ظلّه العالي

مرفق طياً طلب استقالة سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد الحاج الشيخ لطف الله الصافي من عضوية مجلس الصيانه الذي تمت قراءته في اجتماع المجلس بتاريخ ١٣٦٠/٧/٢٢ هـ ش ولم يتم سحبه من ناحيته بعد مضي أسبوع على ذلك يرجي منكم اتخاذ القرار اللازم بهذالخصوص استناداً إلى المادة السابعة من اللوائح الداخلية لمجلس الصيانه.

نسأل الله أن يمد في عمر القائد الكبير وعلى أمل النصر النهائي للثورة الإسلامية في ظل قيادتكم الحكيمة.

نائب الأمين العام لمجلس الصيانه – حسين مهربور ١٣٦٠/٧/٣٠ هـ ش]

باسمه تعالى

عليه البقاء في المنصب الموكل اليه من قبل. وفقكم الله إن شاء الله

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٢ آبان ١٣٦٠ هـ ش / ٢٥ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الإذن باستلام الأموال الشرعية

المخاطب: خرمشاهي السيد جواد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد:

فإن السيد المستطاب سيد الأعلام وثقه الإسلام والمسلمين السيد الحاج السيد جواد خرمشاهي –دامت إفاضاته- يسمح له باستلام الأموال الشرعيه واستخدام نصف حصة السادات وثلث حصة الإمام – عليه السلام- المباركة في الأمور الشخصية وإعلاء كلمة الإسلام الطيبة وإرسال الأموال المتبقية إلى لاستخدامها في الحوزات العلمية –صانها الله عن الحدثان- «وأوصيه –أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى» والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٥ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٤ آبان ١٣٦٠ هـ ش / ٢٧ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة عيد الأضحي المبارك

المخاطب: حاج شهوشا غاري (رئيس جمهورية نيجريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك أبادلكم والشعب النيجري الشقيق التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير راجياً للجميع التوفيق لنيل الاستقلال الحقيقي والنصر على أعداء الإسلام الداخليين والخارجيين. وأرجو أن تدركوا وضعنا الحالي وأن تكونوا مطلعين على موامرات الأعداء والدعايات الواسعه التي بدأوها ضدنا وضد الجمهورية الإسلامية حيث أن عدو الإسلام الحقيقي أي أمريكا المجرمة وسائر الأعداء الناهبين للعالم من الشرق والغرب يهاجمون بواسطة النظام البعثي في العراق مستودعات النفط في الكويت ويعتبروننا مسؤولين عنه وأن تحققوا رغبة شعبنا المظلوم والثوري في الدفاع عنه أمام هذه الاتهامات وأن تساعدونا في سبيل تقدم الإسلام والدفاع عن شرفنا واستقلالنا.

والسلام عليكم

٢٧ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: ٤ آبان ١٣٦٠ هـ ش / ٢٧ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: صيانه نظام الجمهوري الإسلامي – تبيين واجبات رجال الدين

المناسبة: على أعتاب شهر محرم

المخاطب: وعاظ طهران وقم وخطباؤهما – أعضاء مكتب الإعلام الإسلامي في قم وأعضاءالمجمع الإسلامي لبلدية طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

أهمية صيانة نظام الجمهوري الإسلامي

أري من الضروري في هذا المحفل الذي شرفه السادة الخطباء المحترمون من قم وطهران وبعض الشرائح الأخري أن اتحدث عن بعض المسائل التي تهمنا اليوم وفي المستقبل. إن مسألة الثورات في العالم والثورات التي تحققت في ايران فأن أساس الثورة –طبعاً سأتحدث عن ايران- ولكن أساس الثورة في كثير من الأحيان وصلت إلى النتائج الأولية ولكن حصلت مشاكل في استمرارها. يقال: «إن فتح البلاد أمر سهل ولكن حفظ البلاد أمر صعب» لقد حدثت الثورة وكان جميع شرائح الشعب متواجدين في الساحة كما كان رجال الدين والخطباء في أنحاء البلاد موجودين. وانتصرت الثورةبمساعدة جميع الشرائح من الرجال والنساء ورجال الدين والخطباء المحترمين في جميع أنحاء البلاد فما حصل هو الانتصارات الباهره ولكنها انتصارات اولية كطرد الناهبين وسقوط النظام الشاهنشاهي وإقامة الجمهورية الإسلاميه. الاّ أن صيانه هذه النتيجةالتي هي الجمهورية الإسلاميه أمر مهم والأمر المطروح لدينا اليوم هو هذا الأمر. يجب ألاننتطر اليوم إلى الأمر بأننا قد انتصرنا وأقمنا الجمهورية الإسلامية ويجب ألا نكون غافلين بحيث أن كل واحد منا ينشغل بأعماله. فلو أن مقاصد الإسلام العزيز كانت تتحقق من خلال الانتصار على الكفار وإحلال الجمهورية الإسلاميةبدلهم لكنا مرتاحي البال ولكان اتجه كل واحد منا نحو حياته الشخصية ولكننا جميعاً يجب أن نعلم أن الأمر ليس كذلك. فالمسألة هي أن شعب الإسلام والشعب الإيراني عندما حقق هذا الانتصار الباهر قد لغت بذلك انتباه القوى الكبرى في العالم إليه بمعني أن الانظار محدقه وأن عملاء القوى الكبرى بدأوا عملهم

وأن المؤامرات تحاك الواحدة تلو الأخري لمنع الجمهورية الإسلامية من التحقق كما أراده الإسلام وكما أراده الله تبارك وتعالى كقوة تشريعية. وانكم تلاحظون اليوم في جميع الأماكن التي توجدبها حكومات أمريكيه أو حكومات تابعةللاتحاد السوفياتي فإنها جميعاً تفكر في منع تحقق الإسلام الحقيقي في مراكزها. ولكن هذه الحركة التي بدأت من ايران ووصلت أمواجها إلى البلاد الإسلامية وغير الإسلامية —دون أن يكون لدينا إعلام مناسب فإن هذه الموجةو هذا الحق قد وصلت إليهم- ودفعت الشعوب المسلمة في كل مكان إلى الحركة. ولأجل هذه الحركة التي ظهرت في كل مكان وفي البلاد الإسلامية وسائر بلاد العالم — فإن ذلك قد أدي إلى ازدياد أعدائكم وأصبحتم مستهدفين. وربما يفكر هؤلاء بأنهم لو استطاعوا قمع بؤرة الحركة ومنطلقها أي ايران فإن بقية الأماكن لاتحتاج إلى القوة وممارستها فهي ستنسحب تلقائياً.

دور رجال الدين في صيانة النهضة وديمومتها

إن الواجب الملقي اليوم على عاتق جميع أفراد شعبنا وهو أكبر لدي رجال الدين وخطباء الإسلام هو أن يسعوا في أن تبقي هذه النهضة وأن تسير إلى الأمام. فإن شرائح الشعب مستعدة كما تلاحظون لقبول ما يقوله رجال الدين أو الخطباء. ولذلك فإن الله قدأتم الحجة على رجال الدين والخطباء وأئمةالجماعات وجميع أصناف رجال الدين من هذه الناحية. لقد كان لديكم العذر في عهد محمدرضا في أننا ماذا يمكن أن نعمل؟ وبأننا لايمكننا القيام بالثورة المسلحة بالأيدي الخالية والناس لايسمعون كلامنا كما أن كلامنا يمنع من الانتشار هذه الأعذار كانت موجودة آنذاك ولكن هل هي موجودة اليوم؟ وهل هي مقبولة اليوم عند الله؟ وهل يقبل من الخطباء والكتاب والعلماء أينما كانوا أن يقولوا اليوم إن الثورة الاسلاميةبلغت ما بلغت فنحن بعد ذلك محايدون ننسحب جانباً؟ في الثورة الدستورية كان العلماء في الطليعة وإن أساس ثورة الدستور كان من النجف على أيدي العلماء[١] وهو في ايران تم على أيدي العلماء[٢] وقد سار إلى الأمام بقدر ما كانوا يصرون على تحقيق تلك الثورةو وجود الدستور ولكنها عندما تحققت تركت وبقي الناس محايدين كماترك رجال الدين الساحة وذهب كل واحد وراء عمله. ومن ناحية أخري فإن عملاء القوى الكبرى وخاصة بريطانيا في

---

(١) مثل السادةآخوند الخراساني ميرزا حسين الخليلي الطهراني وملا عبد الله المازندراني.

(٢) مثل السادة فضل الله النوري السيد محمد الطباطبائي والسيد عبدالله البهبهاني.

ذلك الوقت كانوا مشغولين لإخراجهم من الساحة من خلال الاغتيال أو الإعلام. لقد حاول متحدثوهم وكتابهم منع رجال الدين من التدخل في السياسة ليسلموا زمام السياسة إلى من يستطيعون حسب زعمهم العمل فيها وهم الذين در سوافي الغرب والشرق ففعلوا ما فعلوا بمعني أن القشرةكانت ثورةالدستور ولكن الواقع كان الاستبداد ذلك الاستبداد المظلم الحالك وهو ربما كان أسوأ بل لاشك في أنه كان أسوأ من العهود السابقه.

إذا ما تقاعس رجال الدين والشعب والخطباء والعلماء والكتاب والمثقفون ولم يتعظوا بقضا يا الثورة الدستورية فإن هذه الثورةستلقي نفس المصير الذي لقيته الثورةالدستورية. إن أعداء الثورة اليوم أكثر من أعداء ذلك اليوم في عهد الثورةالدستورية. إن قوتين عظميين تقفان اليوم أمامنا ولكنهما لم تكونا موجودتين في ذلك اليوم إن جميع القوى الكبرى العالميه التي تشمل القوى التابعة كلها — ولا توجد اليوم قوة غير تابعةفي العالم أم أنها نادرة —تقف اليوم ضد هذه الثورة وضد هذه النهضةو الثوره — الثورة الالهية- لتمنع هذه الحركة وأمواجها ولتخنقها في مكانها وإن الاغتيالات تأتي في هذا السياق.

حفظ الإسلام أهم الفرائض

إن الشخصيات البارزه التي تستطيع العمل وإدارة البلاد وتمتاز بالتزامها بالإسلام والدين فإنكم تلاحظون بأنها يتم اغتيالها الواحدة تلو الأخري بل فقدناها في التفجيرات كما أن عملاء الأجانب أنفسهم يحاولون اغتيال أشخاص آخرين ملتزمين بالاسلام يعملون في أمورالبلاد فإذا ما لم نكن موجودين في الساحة جميعاً أنتم، والشعب قاطبة ورجال الدين والخطباء ولم نكن مستعدين للقضايا التي تحدث فلاشك في أن هذه الثورة من دون حضوركم ستلقي —و لو في الأمد البعيد- مالقيته الثورةالدستورية. إن حفظ الإسلام فريضه إلهية وهي أهم من جميع الفرائض. بمعني أنه لاتوجد فريضة في الإسلام أهم من فريضة حفظ الإسلام نفسه. فإذا كان حفظ الإسلام من الفرائض الكبيرة بل من اكبر الفرائض فإن حفظ الجمهورية الإسلامية يعد أعظم الفرائض علينا وعليكم وعلى الشعب ورجال الدين جميعاً. فإذا ما انسحب رجال الدين واكتفوا بأن يذكروا بعض الاشكات من خلال كتاباتهم ولم يحاولوا حلّ تلك المشاكل ونسي الخطباء على منابرهم أن يذكروا المسائل التي تحدث يومياً وقضايا الثورة فإن هذه الثورةسوف تتضرر كثيراً. إن الإسلام بقي حياً إلى اليوم على أيدي رجال الدين ولم يكن لأية شريحة دور في ذلك إطلاقاً ولم يكن هناك إلا رجال الدين والخطباء لوحدهم.

إن الإسلام بلغ ما بلغ منذ صدر الإسلام وحتي اليوم بأيديهم إن الشرائح الأخري من المثقفين وأمثالهم لايعلمون شيئاً عن الإسلام وإذا ما كانوا مطلعين فإنهم كانوا لايتدخلون

في هذه الأمور ففي عهد رضا شاه وابنه محمدرضا وخاصة في زمن رضا شاه —حيث يعلم من يتذكر ذلك العهد ماذا جري فيه- كانت الحوزات العلمية رغم ما تعانيه من الإفلاس المالي والضربات التي كانت تتلقاها من جميع الأطراف تقاوم وقد حفظت الإسلام وكان هؤلاء الخطباء هم الذين يتحدثون أحياناً ويذكرون القضايا تصريحاً أم تلويحاً للناس. من الآن فصاعداً فإنني ليس لدي أي عذر كما ليس لديكم ولا لدي أي رجل دين أو كاتب أو خطيب أي عذر علينا أن نعمل جاهدين لاستمرار هذه الفريضة الالهية وهذه الثورة الإسلامية وهذه الجمهورية الإسلاميةبل يجب أن نزيد من جهدنا لأنهم أي من يخالفوننا ويخالفون الإسلام يزيدون من جهودهم بل يزيدون من مؤامراتهم وعلينا أن نزيد من جهودنا للدفاع عن الحق والحقيقة.

إحياء محرّم وذكر مصائب أهل البيت (ع)

إننا وأنتم جميعاً من خلال هذا الخطاب الذي لدينا خاصة في شهري محرم وصفر اللذين هما شهران للبركات الإسلامية ولإحياء الإسلام يجب علينا أن نحيي هذين الشهرين بذكر مصائب أهل البيت —عليهم السلام- إذ أن الأسلام بقي حياً حتى اليوم بذكر مصائب أهل البيت —عليهم السلام- وكذلك فإن هذا المذهب بقي حياً حتى اليوم بذلك الوضع التقليدي وبقراءةالمراثي وذكر المصيبة (لأهل البيت).

لا تدعوا الشياطين يرددون في آذانكم بأننا قد ثرنا ويجب أن نتحدث عن قضايا الثورة ويجب نسيان المسائل التي كانت سابقاً كلّا. علينا أن نحافظ على هذه التقاليد الإسلامية وأن نحفظ هذه المواكب الإسلامية المباركة التي تتحرك في عاشوراء ومحرم وصفر في الأوقات المناسبة. ويجب أن نؤكّد للناس أن تتابع ذلك أكثر. إن شهري محرم وصفر هما اللذان أبقيا الإسلام حياً حتى اليوم. يجب أن يكون إحياء عاشوراء بذلك الوضع التقليدي بواسطة رجال الدين والخطباء وبذلك النسق القديم حيث كانت الشرائح المختلفه من الناس تتحرك في مواكب العزاء الكبيرة المنظمة عليكم أن تعلموا بأنكم إذا أردتم حفظ ثورتكم هذه يجب أن تحافظوا على هذه التقاليد. طبعاً لابد من تصفية بعض المسائل السيئة التي كانت موجودة وأدخلت بواسطة أناس غير مطلعين على الإسلام. ولكن الاحتفال بمراسم العزاء يجب أن يبقي بنفس الحالة. وعلى الخطباء بعد أن تحدثوا عن الأحداث الجارية أن يقرأوا الروضة الحسينية كما كانوا يقرأونها في السابق وكذلك يقرأوا المراثي كما كانوا يقرأونها سابقاً حتى يهيئوا الناس للتضحية.

إن دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلامية وإن مواكب عاشوراء هذه هي التي تثير الناس وتهيئي الناس لأجل الأسلام وحفظ الأهداف الإسلامية. يجب ألا يتم التقاعس

في هذا الأمر ولابد كذلك من ذكر الأحداث الجارية. يجب تقديم النصح لهؤلاء الشباب المنخدعين —بالمنافقين وأمثالهم- وأن تتم الدعوة إلى الحق. يجب تفهيم هؤلاء بأن من يدعونكم إلى الثورة ضد الجمهورية الإسلامية إنما يخالفون الإسلام ويريدون القضاءعلى الإسلام باسمه. ولم يكونوا يوماً منسجمين مع الأهداف الإسلامية لقد جعلوا نهج البلاغة والقرآن وسيلتين لكي يقضوا على نهج البلاغةو القرآن وانخدع هؤلاء الشباب الغافلون والبنات الغافلات والأولاد الغافلون بدعاياتهم المضلله، ليواجهوا الشعب ويريدون القيام بعمل ضد هذا الشعب عليهم أن يدركوا الآن بأنهم لن يستطيعوا القيام بأي شيء. فإذا ما أرادوا الخروج إلى الشوارع بهدف المشاغبة فإن الناس سيؤدبونهم بأنفسهم. إن القوات العسكرية وقوات الشرطةتتمتع بقوه كبيره وسوف تقمعهم. إيها الأطفال والشباب لماذا تهدرون دماءكم؟ عودوا إلى أحضان الإسلام واتركوا هؤلاء الذين يخدعونكم وتوبوا قبل أن يلقي القبض عليكم في ساحة العمل فعند ذلك سيكون الأمر صعباً.

على السادة أن يدعوا هؤلاء فإننا لانرغب في أن يكون الشباب الذين يجب أن يخدموا بلادهم في خدمة أمريكا وذلك بأيدي أشخاص يريدون القضاء على الإسلام باسم الإسلام. فكما دعوتم الناس حتى اليوم إلى الإسلام والفضائل الأخلاقية يجب أن تزداد همتكم في دعوتهم اكثر، فاذكروا لهم القضايا اليومية كما يجب أن تذكروا المفاسد التي تترتب على أعمال هذه المجموعات التي تريد الإخلال بهذه الجمهورية لصالح أمريكا أو الاتحاد السوفياتي يجب تنبيه الناس بهذه الأمور مع القضايا الأخلاقية. وأنا يجب أن أشير إلى أن من أصبح لديهم هذ المنصب وجاؤوا متطوعين ليدخلوا في سلك رجال الدين والخطباء عليهم أن يهذبوا أنفسهم حتى تتطابق أخلاقهم مع الأخلاق الإسلامية وأن يكونوا عاملين بأحكام الإسلام يجب ألايكون —لاسمح الله- بينهم الفساد الخلقي فإذا ما كان هنالك بعض من الذين لديهم الفساد فإنهم عليهم أن يغيروا أخلاقهم وأعمالهم وسلوكهم وتصرفاتهم ويجعلوها متطابقه للاسلام حتى يؤثر كلامهم على الناس فإذا ماكان خطيب فاسداً —لاسمح الله- لا يمكنه أن يمنع الآخرين من الفساد. علينا إصلاح أنفسنا أولاً ويجب أن نحاول أن نكون صالحين ومن ثم علينا أن نصلح الناس، على هذه المجموعة أن تتحدث مع الناس من على المنابر والمساجد وكل مكان مناسب فبالإضافة إلى أنهم يتحدثون عن القضايا اليومية يجب أن يتحدثوا عن القضايا الأخلاقية والمعتقدات وقضايا تهذيب النفس إلى الناس وأن يهدوا الناس وأن يعرّفوا الناس على القضايا الإسلامية في نهايه خطابهم يجب أن يقرأوا الروضة الحسينية كثيراً ويذكروا المراثي ويقرأوا الشعر والنثر في فضائل أهل البييت وفي ذكر مصائبهم حتى يتهيأ الناس ويكونوا موجودين في الساحة ويعلموا أن أئمتنا قد صرفوا حياتهم كلها لنشر الإسلام فلو أنهم كانوا يقبلون بالمصالحة لكانت أسباب الرخاء المادي متوفرةلديهم لكنهم ضحَوا بأنفسهم لأجل الإسلام ولم

يتصالحوا مع الظالمين. يجب أن تعرفوا الناس على واجباتهم ويرجي من الناس ألا تكون المسيرات عبارة عن مسيرة بل يجب أن تكون كموا كب، على غرار المواكب التقليدية مع مراعاة الجوانب الشرعيهالإسلامية. عليكم أن تحيوا عاشورا فبإحياء عاشوراء لن تتضرر بلادكم. ولكم أيها الخطباء دور كبير في هذا المجال كما أن مسؤوليتكم كبيرة كما أن لجميع العلماءٔ دوراً كبيراً ومسؤولية كبرى، فكل شخص مسؤوليته على قدر مكانته.

الحوزات العلمية ومسألة القضاء

على العلماء أن يساعدوا هذه الجمهورية الإسلامية وألايجلسوا جانباً إن التنحي جانباً يشبه التنحي في عهد الثورة الدستورية واليوم أسوأ من ذلك اليوم. لايجب أن يجلسوا جانباً وينقدوا القضاء، إن أمر القضاء من اختصاصكم، إن الإسلام قد ترك أمر القضا على عاتق الفقهاء، إنكم تجلسون جانباً وتتحدثون عن المشاكل الموجودة في أمر القضاء. وهل يمكن أن يتم اصلاح القضاء تلقائياً؟ بل يجب إصلاحه بسعيكم، ففي كل حوزة علمية يجب على علمائها أن يربّوا قضاةً. فإن بلاداً يبلغ عدد نفوسها ثلاثين مليوناً ونيفاً فإنها تحتاج إلى عدة آلاف من القضاة. ولأننا لم تكن علينا مسؤولية القضاء في فترة من الفترات فلم نكن نبحث في شؤون القضاء وتعلمها، وإننا اليوم نحتاج إلى القضاة في أمر القضاء ويتم البحث عنهم. فإن السادة الذين يمكن أن يكونوا قضاة يمكنهم أن يساعدوا في أمر القضاء وأن يربّوا القضاة فهم يجلسون جانباً وينقدون إن النقد ليس صعباً فإن الصعوبة في حل المشكله. طيب إذا كان ينقصنا القضاة في هذا البلد أليس من واجب السادةتربية القضاة؟ أليست الحوزات العلمية مسؤولة فاليوم إذ نريد العمل بشكل مطابق للشرع يجب أن يكون القاضي عالماً بالشرع هل يمكن التنحي جانباً وطرح الاشكاليات؟

فإن المشكلة الأولى ترجع للسادة الذين يجلسون جانباً، على السادة أن يدخلوا الساحة.

أيها السادة لقد جاء الإسلام اليوم إلى هنا وسوف يتم تطبيقه ويستنصركم فإن انتصاركم للاسلام هو أننا نحتاج إلى القاضي على الحوزات العلمية أن تعدّ القضاة للمحاكم. إننا نحتاج إلى كثير من القضاة عليها أن تربي القضاة. والذين يعملون اليوم في أمر القضاء إذا ما أرادوا أن يتصرفوا حسب أغراضهم الشخصية أو كان لديهم بعض الانحرافات فإنهم بالإضافة إلى مسؤوليتهم أمام الله تبارك وتعالى فإنهم مسؤولون أيضاً أمام الشعب فهم مسؤولون تجاه الشعب كما أن الحكومة ستسائلهم علينا أن نسلّم للمجتمع القضاة أي أن على الحوزات العلمية تربية القضاة. فالفقهاء الذين يهتمون بأمر القضاء ولهم رأي فيه يجب تربيتهم ويجب عليهم أن يربوا الآخرين حتى تنحل مشكلة القضاء إن شاء الله. فهذا أمر صعب

جداً. ولكن يجب أن يتم، طبعاً إن الأمر صعب ولكن يجب أن يتم وكلمة «يجب» هذه تقع على عاتق علماء البلاد بخاصةعلماء الحوزات العلمية.

توجيه الانتقادات المغرضة إلى الجمهورية الإسلامية

إذا ما تنحينا جانباً وتركنا الساحة فمن ذا يستطيع إدارة أمر القضاء؟ ومن يستطيع أن يربي القضاة؟ ألانحتاج إلى القضاء؟ يقولون إننا نريد تطبيق القضاء الشرعي فمن يستطيع أن يعمل ذلك؟ أن نجلس جانباً ونقول إن الشباب الصغار مشغولون بالقضاء. طيب أنتم أيها السادة الكبار تعالوا وأصلحو الأمور. ليس هؤلاء شباباً صغاراً لكن يبدولكم أنهم صغار. كلا ليس هؤلاء صغاراً بل إنهم قضاةأحسن من أمثالكم. لكنكم يا من جلستم جانباً وأخذتم الأقلام بأيديكم وتطرحون الإشكالات على الجمهوريه الإسلامية وبأن فيها مشاكل. إنكم تخالفون أساس الجمهورية الإسلامية وتقولون إن النظام الشاهنشاهي جيد. هل يمكن للانسان صاحب العيون والآذان ألا يري الأشياء ولايفهمها هكذ؟ إن الظلم الذي كان موجوداً في ذلك الوقت وتلك المفاسد التي كانت موجودة في ذلك الزمان وكذلك الفحشاء ومراكز الفحشاءالتي كانت موجودةآنذاك وكثرةالحانات وما شابه ذلك في تلك الفترة إن ذلك جميعاً ليس موجوداً أيهما أحسن ذلك العهد أم اليوم؟ هل كان بإمكانكم طرح أية مشكلة ونقدهم؟ إن ألستكم كانت تابعة أو أنها كانت تقطع.

يقال اليوم بأننا نحتاج إلى القاضي وأنتم تقولون بأن هؤلاء شباب لا يستطيعون العمل في القضاءطيب تعالوا أنتم واعملوا في القضاء. فانكم يمكن أن يكون كل واحدمنكم قاضياً واحداً على الأقل طيب تعال وكن قاضياً لماذا تطرحون الاشكالات؟ إن المشكلة فيكم أنتم إذ لاتدخلون في مجال القضاء. إنكم لاتستطعيون لأن ذلك ليس يناسب سنكم وحالكم ولكن يمكنكم أن تربّوا القضاة وكذلك سائر الأمور. ولكن أن يجلس الانسان جانباً ويطرح الاشكالات بأن هذه الحكومة هكذا. إن ما عملته هذه الحكومة في القري من خدمة القرويين الفقراء خلال السنوات الثلاث الماضية لم تقم به الحكومة الملكية طوال فترة حكمها.

ولكنني عندما جاء كل واحد من هؤلاء الذين قاموا بأعمال مختلفه وذكروها لي قلت لهم: اذكروها للناس. حيث يقال للناس من ذلك الجانب ويتم ترداد هذا الكلام بأن هذا النظام الإسلامي جاء ولم يعمل شيئاً لأحد. طيب إن هذا النظام الإسلامي تتم مهاجمته من جميع الأطراف منذ البدايةمن الداخل والخارج ولم يدعوها حتى الآن تستعيد أنفاسها ولكن رغم ذلك فإن ما عمل في القري من تعبيد الطريق والاتصالات وبناء السكن والتعليم والتربيةو بناء المدارس والرفاهية للناس خلال السنوات الثلاث على الرغم من مشاكل الحكومةو المصائب التي تأتي من جميع الجهات من الصديق والعدو يفوق ما عمل على الأقل في عهدي

هذين البلطجيين الغافلين عن الله (رضا شاه وابنه محمد رضا شاه) لن يأتي أحد من السماء لإصلاح هذه البلاد وأنتم جميعاً ونحن جميعاً مكلّفون بالعمل، فإذا ما طرحتم الإشكالات وأنتم بأنفسكم لديكم العيوب فهل يمكنكم أن تعملوا ذلك عندالله. إن ذلك يتطلب الإجابة.

واجب رجال الدين وإتمام الحجة الالهية

لقد أتم الله تبارك وتعالى الحجة علينا. وقد أيد هذا الشعب حتى يقرر مصيره بيده وألا يتدخل الآخرون وأيّد هذا الشعب حتى يُحل الجمهورية الإسلامية محل الأتطمة الملكية الفاسدة.

و قد أيد الله هذ الشعب حيث أصبح يتابع أهداف الإسلام، فكل ما يحدث فإنهم يعملون به ويؤيدونه، عندما تحدث الحرب تقوم العجائز بتائيد الموقف وكذلك الرجال المسنون ويعملون. فمادام هذا الشعب هكذا والجموع بهذا الأسلوب وعندما تكون النساء والرجال بهذه البلاد كذلك، وقد سُلِّم إليكم أمر الإسلام والمسلمين اليوم فإنكم بدل أن تجلسوا جانباً يجب أن تضعوا يداً بيد وأن تصلحوا هذه البلاد. فلا تجلسوا جانباً تذكرون العيوب صحيح بأنكم لستم في السلطة، فما يضيركم إذا كان غيركم فيها إذا كان الأساس هو رأي الإسلام فإننا جميعاً مطالبون بحفظ الإسلام.

تتحدثون عن وجود المشاكل نعم إن الجميع يقبلون ذلك من ذالذي ينكر وجودها، هل يمكن أن تحدث ثورة بهذا الحجم وتبقي الأمور في مكانها كما كانت؟ طيب انظروا إلى الثورات التي حصلت في العالم. فبعد مضي ستين عاماً ونيفاً على الثورةفي الاتحاد السوفيتي لم يتمكنوا من إصلاح الأمور فمازالت الديكتاتورية جاثمة عليهم بكل قوة. إنكم تريدون بعد مضي ثلاث سنوات أن ترتب الأمور بشكل جيد جميل كباقة ورد مع وجود كل هؤلاء الأعداء والمصائب التي تحدث للبلاد بل خلقوها للبلاد وتتوقعون أن يقدموا لكم كلَ شيءٍ مرتباً جاهزاً وأن تجلسوا أنتم جانباً وتقوموا بالنقد وطرح العيوب. أنتم أشخاص وهناك أشخاص أخرون يجب وضع هؤلاء الأشخاص جميعاً إلى جانب بعضهم البعض حتى يعملوا معاً ليتمكنوا من انقاذ هذه البلاد. على المزارعين أن يعملوا في الزراعة وهم يعملون —و يقال إن أمر الزراعةأحسن من السنه الماضية بحمدالله- إنهم يعملون عملهم وكذلك العمال والعاملون في المصانع يعملون قدر المستطاع بل انهم الآن يقومون بواجبهم طيب مادورنا نحن الخطباء والعلماء عليهم أن يعملوا أيضاً. انهم هم الذين يستطيعون حفظ الإسلام، إنهم يستطيعون صيانة معتقدات الناس. وابقاءهم في الساحة حتى لا تتمكن هذه الهجمات التي تتم من مختلف الاتجاهات من توجيه ضربة. عليهم أن يعملوا كلّ على قدر استطاعته. إنني رجل طاعن في السن، أستطيع قول بعض الكلمات، يجب على أن أقولها. وعليكم أنتم الشباب أيضاً أن تقولوا

على العلماء الموجودين في الحوزات أن يربّوا الخطباء وأن يربوا بخاصة القضاة وعلى الجميع أن يجتهدوا.

و ينتشر طلاب العلوم الدينية في شهر محرم في أرجاء البلاد، فواجبهم هو هذه الأشياء التي ذكرتها: أن يدعوا الناس إلى الصلاح والإصلاح وأن يدعوهم إلى حقائق الإسلام وأن يرشدوهم. ثم ادعوا هؤلاء الشباب المنخدعين في كل مكان ففي كل قرية تذهبون إليها وفي كل مدينة تتجهون نحوها انصحوا فيها الشباب بأن يتركوا [هذا الطريق] وألا يفسدوا حياتهم. إن هؤلاء عاجزون عن القيام بأي عمل إن قادتكم هربوا إلى خارج البلاد ويدفعونكم نحو هذه الأعمال. وأنتم أيضاً لا تستطيعون أن تعملوا شيئاً الآ أن تفسدوا حياتكم. إننا لا نرغب في أن يكون قد صدر حكم الإسلام الحاسم فيكم عندما يتم القاء القبض عليكم بحيث أن المحاكم نفسها لاتستطيع مخالفة ذلك الحكم. إننا نرغب في أن تكون المحاكم مفتوحة الأيدي حتى تصدر العفو عنكم وتطلق سراحكم لا تقوموا بعمل يجعلها غير قادرة على عمل شيء لكم ويتم تنفيذ حكم الإسلام الجازم فيكم. وفقكم الله ووفقنا جميعاً إن شاء الله للسير على نهج الإسلام وأن ندعو الناس إلى الإسلام وأن يوفق الشعب جميعاً للعمل بالتقاليد في مراسم عاشوراء لهذا العام. وأن تبقي المواكب مستمرة بكل قوة وأن تظل مواكب اللطم عل الصدور وقراءة المراثي قائمة بنفس القوة. واعلموا أن حياة هذا الشعب مرتبطه بمجالس الروضة الحسينية والاجتماعات والمواكب. بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد نسألك وندعوك يا الله، اللهم إنا نقسمك باستشهاد أبي عبد الله أن توفق الإسلام والمسلمين وأن تقطع أيدي الشريرين من هذه البلاد وأن تمنح العلماءالأعلام والخطباء العظام وبقية طبقات الشعب العز والسؤدد.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **إذن**

التاريخ: ١٣٦٠هـ ش / ١٤٠١ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الاذن بالتصرف في الحسابات الشرعية

المخاطب: السيد حسن نصر الله – لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

و بعد فإن سماحة حجة الإسلام السيد حسن نصر الله — دامت إفاضاته- يسمح له بالتصدي لأمر الحسابات والأموال الشرعيةو صرف مظالم العباد والزكاة والكفارات في الأمور الشرعيةالمقررة. وفيما يتعلق بالحصتين المباركتين فإن له الإذن باستلامهما وصرفهما لنفقاته الشخصية باقتصاد وفيما يتعلق بما يزيد عن النفقات يسمح له أيضاً بتخصيص نصف المبلغ لأمور الأشراف والسادة العظام —كثر الله أمثالهم- ونصر الشريعة المقدسة وإرسال المتبقي.

«و أوصيه — أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في أمور الدين والدنيا وأن لا ينساني من صالح دعواته» والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهيرة السادس من آبان ١٣٦٠ هـ ش/ ٢٩ ذو الحجة ١٤٠١ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: عدم مهادنة القوى القوى الكبرى ودعم ايران لكفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني
الحضور: اعضاء حركة أمل

بسم الله الرحمن الرحيم

عدم مهادنة القوى الكبرى

إن قضية لبنان وفلسطين كانت منذ بدايةكفاحنا ضمن أهدافنا الأصلية ولم تكن منفصلة عن شؤون إيران. ويجب ألا تكون تطرة المسلمين بشكل عام متجهة نحو طائفة من المسلمين دون غيرها. إن السيد موسي الصدر ابن من أبنائي وإنني حزين لأجله وآسف، وقمت بأجراءات سواء في النجف أو في إيران وآمل أن نراه بيننا في أقرب وقت.

نظراً لكون المنطقة تمر بمرحلة نهضة إسلامية عامة فإن أمريكا بدأت تقوم بطرح أمور لتتمكن من خلالها من إبعاد شعوب المنطقة من تقرير مصيرها وإن بعض الحكومات في المنطقه تساعدها مع الأسف إن مشروعي السادات وفهد مشروع واحد فعلى افتراض أن تقدم أمريكا مشروعاً إسلامياً-انسانياً مائهً في المائه فإننالانصدق بأنهم يخطون خطوة لصالحنا. فإذا ما رددت امريكا واسرائيل كلمة «لا إله الأ الله» فاننا لا نصدقهما لانهما تريدان خداعنا. وعندما تتحدثان عن السلام فإنهما تريدان أن تورطا المنطقة في حرب. أتتو قعون منا أن نبقي غير مبالين أمام أمريكا واسرائيل وسائر القوى الكبرى التي تريد ابتلاء المنطقة. كلّا إننا لن نتصالح مع القوى الكبرى فلن نقبل بسيطره أمريكا ولا نقبل بسيطرة الاتحاد السوفياتي إننا مسلمون ونريد أن نعيش نريد أن نعيش فقراء ولكننا نريد أن نكون أحراراً. إننا لانريد تقدماً أو حضارة نمد أيدينا من خلالهما نحو الأجانب إننا نريد حضارة مبنية على أساس الشرف والإنسانيه ونقوم بحفظ السلام من هذا المنطلق إن القوى الكبرى تريد السيطرة على إنسانية البشر وعلى كل مسلم أن يقف بوجهها ولا يتصالح معها وأن يرفض مشاريع مثل مشروع السادات وفهد. من واجبنا إدانة المشاريع التي ليست لصالح المسلمين.

و إنني أطمئنكم بأن قضايانا ليست منفصلة عن قضاياكم وإنكم تعلمون أن أمريكا وعملاءها الداخليين لم يتركونا لحظة واحدة فإذا ما لم نقدم لكم دعماً ملحوظاً فذلك لأننا

مبتلون بهؤلاء المجرمين إننا نعتبر لبنان منا ونعتبر شيعه لبنان وايران وجميع المسلمين في العالم شيئاً واحداً ونأمل أن نحفظ وحدتنا.

إن الموضوع الذي أود تذكيركم به هو أن نتخلي عن الفكرة القائلة (بأنه لايمكن مواجهة القوى الكبرى) إذا أردتم فانكم تستطيعون لأن الله معكم إن الفكرة التي روحت لها القوى الكبرى عبر عملائها والتي تقول بأنكم لايمكنكم أن تعيشوا الاّ باتباع واحدة من القوتين الكبريين فكرة خاطئة حاولوا الوقوف على أقدامكم وكونوا أقوياء معتمدين على الله واسعوا إلى أن تتقدموا في القضايا الإنسانية قبل التقدم في أي شيءٍ آخر. ففي هذه الحالةسيساعدنا الله لكي نستطيع الحفاظ على استقلالنا وحريتنا واسلامنا. وفقكم الله إن شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❑ **نداء**

التاريخ: ٧ آبان ١٣٦٠ هـــ ش / ١ محرم ١٤٠١ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري القمري

المخاطب: الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان(رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبةحلول العام الهجري الجديد ذبادلكم والشعب الاماراتي الشقيق التهاني بمناسبة حلول العام الجديد. وأرجوا أن يزداد سعي المسلمين في العالم الجديد للعمل بأحكام الإسلام المقدسة وتقدم هذا الدين المشرق في العالم وأن يمنعوا القادة المستبدين والأنظمة المستبدة وغير الملتزمة بالإسلام الذين يعتدون مع الاسف على نفوس المسلمين وأموالهم باسم الإسلام ويقصفون كالنظام البعثي العراقي المناطق السكنيه والمدنيين بالقنابل والصواريخ ليلاً ونهاراً وألا يمتنعوا من استنكار هذه الأعمال الوحشية والاعتراض عليها والذي يعد أقل واجب للإنسان المسلم، وألاينسوا كلام رسول الله الذي قال: من سمع رجلاً ينادي ياللمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم[1]. والسلام عليكم

١ محرم الحرام ١٤٠٢ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) اصول الكافي كتاب الإيمان والكفر باب الاهتمام بأمور المسلمين الحديث رقم١.

❑ **نداء**

التاريخ: ۷ آبان ۱۳٦۰ هــ ش/ ۱محرم ۱٤۰۲ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري القمرى

المخاطب: الشيخ خليفه بن حمدآل ثاني(أمير قطر)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد خليفه بن حمدآل ثانى أمير دولة قطر

تلقيت شاكراً برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد أبادلكم والشعب القطري الشقيق التهاني بمناسبة حلول العام الجديد وأرجوأن تعيروا اهتمامكم للأحداث المهمة التي تجرى في المنطقة وأرجو ألا تضنوا بالاستنكار والاعتراض اللذين هما من أقل واجبات الانسان المسلم، نجاه الأعمال ا لوحشية التي يقوم بها النظام البعثى العراقى في مدننا حيث يتم تدمير المئات من المنازل والمراكز العلمية والصحية وقتل المئات من الأبرياء المومنين بواسطة القنابل والصواريخ التي يطلقها مرتزقة صدام. وألاتنسوا كلام رسول الاسلام الكريم حيث قال: من سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. والسلام عليكم

اول محرم الحرام ١٤٠٢ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٧ آبان ١٣٦٠ هـ ش/ ١محرم ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة حلول العام الهجرى القمري
المخاطب: على ناصر محمد(رئيس جمهورية اليمن الجنوبية)

باسمه تعالى

سعادة السيد على ناصرمحمد رئيس المجلس الأعلى للجمهورية الديمو قراطية اليمنية

تلقيت رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول العام الجديد٠ أبادلكم والشعب اليمنى المسلم الشقيق التهانى بمناسبة حلول هذا العام الجديد وأرجوألا يكون المسلمون غير مبالين تجاة الجرائم التي تحدث في المنطقة في هذه الظروف الراهنة الحساسة التي يحاول فيها الأعداء الناهبون للعالم ابتلاع البلاد الإسلامية ونهب ثروتها وأن تبدوا استنكاركم ورفضكم تجاة الأعمال الوحشية التي تحدث يومياً بواسطة النظام البعثى العراقى في بلادنا حيث تم قصف مئات المنازل والمدنيين الأبرياء بالقنابل والصواريخ خلال الأيام القليلة الماضية وألايضنوا بالاعتراض على هذه الأعمال الوحشية التي هي الحد الأدنى من واجبات الإنسان المسلم وألاينسوا حديث رسول الله حيث قال: من سمع رجلاً ينادى ياللمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم٠ والسلام عليكم

١ محرم الحرام ١٤٠٢هـ ق
روح الله الموسوي الخمينى

❑ رسالة

التاريخ: ٨ آبان ١٣٦٠ هـ ش/ ٢ محرم ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: جهود المنحرفين لتشويه سمعة رجال الدين بين الناس

المخاطب: الشيرازي السيد عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ محرم ١٤٠٢ هـ ق/ ٨ آبان ١٣٦٠ هـ ش

سماحة السيد المستطاب آية الله السيد الشيرازي دامت بركاته

وافاني مكتوبكم الدال على تمام صحتكم الشريفه٠ وفيما يتعلق بما كتبتموه فإن المسؤولين عن هذه الأمور يهتمون بالأمر وتم تذكيرهم باللازم وسوف لن يتم أمر مخالف للموازين ودون استشارة السادة الأجلاء والحصول على موافقتهم إن شاء الله تعالى٠أسأل الله تعالى استمرار الموفقية ودوام الصحة لكم والتمسكم الدعاء والسلام عليكم ورحمة الله٠

وأود أن تنتبهوا إلى ألايتسبب المنحرفون في تصوير رجال الدين كحماة للإقطاعين والمفسدين والمرابين كما عملوا كذلك حتى اليوم٠

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ۹ آبان ۱۳٦۰ هـ ش/ ۳ محرم ۱٤۰۲ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على برقية التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري القمري

المخاطب: مأمون عبدالقيوم (رئيس جمهورية مالديف)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية مالديف

تلقيت ببالغ الشكر برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبه حلول العام الهجرى الجديد. أبادلكم التهانى بمناسبة حلول هذا العام وأرجو أن تكونوا مطلعين على الوضع الذي يعانى منه شعبنا حيث تتم يومياً مهاجمة مدننا الحدودية بواسطة النظام البعثى العراقى وعملاء أ مريكا المجرمة بالقنابل الحارقة والصواريخ وأن تلبوا توقعات شعبنا المسلم في هذا الظرف الحساس منكم وألاتضنوا بالاعتراض على هذه الأعمال الوحشية التي تتم باسم الإسلام مع الأسف وألاتنسوا حديث رسول الله حيث قال: من سمع رجلاً ينادى للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم والسلام عليكم.

۳ محرم الحرام۱٤۰۲ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ موعظة

التاريخ: ١١ آبان ١٣٦٠ هـ ش / ٥ محرم ١٤٠٢هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: القيام لله موعظة القرآن الخالدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموالله مثنى وفرادى ثم تتفكروا(القرآن الكريم) (1)

إن هذه الجملة القصيرة تضمن سعادة الدنيا والآخرة وتحتوى على مواعظ جميع الأنبياء العظام والأولياء الكرام٠ وفقنا الله تعالى في العمل بها.

خامس محرم الحرام١٤٠٢ هـ ق
روح الله الموسوي الخمينى

---

(١) سبأ ٤٦.

❑ نداء

التاريخ: ١٢ آبان ١٣٦٠ هـ ش/ ٦ محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تبيين واجبات الطلاب الجامعيين في خارج البلاد
المخاطب: المجمع الإسلامي للطلاب في أمريكا وكندا

بسم الله الرحمن الرحيم

المجمع الإسلامي للطلاب في أمريكا وكندا

أيها الأخوة والأخوات الأعزاء تلقيت رسالتكم المفعمة بالالتزام بالإسلام والقيم الانسانية وإننى على علم بسوابق أنشطتكم وأتعابكم وأتقدم بشكرى وتقديرى لكم.

يشكل الشباب الملتزمون عبرالتاريخ وخاصة الطلاب المسلمون في الجيل الحاضر وفي الأجيال القادمة ثروة الإسلام الواعدة وثروة البلاد الإسلامية إنهم يمكنهم أن يكونوا كسفينة نجاة للأمة الإسلامية ولبلادهم بالالتزام والصلاح والمقاومة والمثابرة. وإن هؤلاء الأعزة هم الذين يناط اليهم استقلال الشعوب وحرياتها وتقدمها وازدهارها. وهم الذين يستهدفهم المستعمرون والناهبون العالميون ويحاول كل قطب أن يصطادهم وإن باصطيادهم تنجر البلاد والشعوب إلى الفساد والاستضعاف.

أيها الشباب الأعزاء وأيها الطلاب والعلماء وأمل حاضر الأمة والإسلام ومستقبلهما. لقد سُلّمت اليكم اليوم أمانة كبيرة هى الاستقلال والحرية التي نالها الشعب الإيراني العظيم بجهاده وتضحياته أمام القطبين الشرقي والغربى وقد حمّلتم مسؤولية كبيرة وإن جميع أفراد الشعب وبخاصة الطلاب المسلمون الذين هم قادة المستقبل مسؤولون عن صيانه هذه الأمانه الالهية الكبيرة.

إن من يخالفوننا ويخالفون الجمهورية الإسلامية في الداخل والخارج هم القوتان العظميان والشبان المنخدعون بهما. إن أعداء الإسلام والمسلمين يهاجمونكم في الخارج بالدعايات الواسعة ويهاجمون بلادكم في الداخل بالأسلحة. علينا هنا وعليكم في الخارج أن نحاول إنقاذ شبابنا المنخدعين من شرك هؤلاء الصيادين الماكرين.إن هؤلاء الشباب الغافلين عن مكائد اللاعبين والسياسيين الماكرين قد استسلموا لهم بشكل كامل حيث يصدقون جميع أكاذيبهم وتهمهم الموجهة ضد مسؤولي الجمهورية الإسلامية وحرس الثورة الإسلامية والمسلمين المخلصين في سبيل الإسلام والبلاد وأصبحوا يضحون لقادتهم المخادعين الذين يستغلونهم

لأهدافهم غير الإنسانيه ويقدمون دماء الشعب الإيرانى البطل والشجاع في سبيل قادتهم الغافلين عن الله وفي سبيل أمريكا المجرمة في نهاية المطاف.

أيها الشباب الأعزاء الأذكياء عليكم أن تتضامنوا مع أصدقائكم في داخل البلاد وأنقذوا الشباب اليافعين الغافلين من مصيدة الصيادين الماكرين وأرشدوهم. ومن واجباتنا الدينية والوطنية إبطال مفعول دعايات الأبواق الأمريكية والصهيونية التي تلصق التهم بالجمهورية الإسلامية وتحاول عزلها بنشر الأكاذيب والافتراءات وأن تميط اللثام عن جرائم من يروجون الشائعات قدرالإمكان وأن نساعد شعبنا المظلوم الذي ليس له ذنب إلاّ الرغبة في الإسلام والاستقلال والحرية بكل قوة وأن نكون واثقين بأن الشعب الإيرانى العظيم قد وجد طريقه الذي هو صراط الانسانية المستقيم وأنه موجود في الساحة في جميع الأمور بوعى كامل ولن يسمح بعودة قوى الكفر إلى بلاده وسيدافع عن الاسلام الحبيب وعن بلاده بكل ما أوتى من قوة وسيعيد من أشعلوا الحرب بحمد الله وبإذنه تعالى إلى حيث جاؤوا منه وسيعزل المفسدين التابعين، وسيزيل المشاكل العالقه في طريق الجمهورية الإسلامية بعزيمته الصادقه وسيتقدم إلى الأمام منتصراً في جميع الجبهات ولن يهاب قوة بالاعتماد على الله تعالى والاعتماد على نفسه. إن الثورة الإسلامية آخذة في الانتشار في جميع أرجاء العالم بتأئيد الله المنان وسيتم عزل القوى الشيطانيه إن شاءالله بانتشار هذه الثورة وستقام حكومة المستضعفين لتتوفر الأرضية لحكومة المهدى العالميه- عجل الله تعالى فرجه الشريف- وارواحنا لتراب مقدمه الفداء- يا أيها المستضعفون في العالم ثوروا ضد المستكبرين قتلة البشر واستعيدوا حقوقكم منهم إذ أن الله معكم ولا يخلف الله وعده. أسأل الله تعالى نصرة الإسلام السلام على شهداء درب الإسلام وعلى جميع المسلمين في العالم التحية للمقاتلين الأعزاء في إيران الحبيبه والسلام عليكم أيها الشباب الطلاب في المجمع الإسلامى بأمريكا وكندا وسائر مناطق العالم حيث تقومون بواجبكم الانسانى- الإسلامى في مراكز حكومات الطاغوت والشيطان ولا تخافون أحداً في مراكز قوتهم. والموت والعارلناهبى العالم الشرقيين منهم والغربيين وبخاصة أمريكاالمجرمة.

١٢آبان ١٣٦٠ هـ ش/ ٦محرم ١٤٠٢

هـ ق- روح الله الموسوي الخمينى

❑ نداء

التاريخ: ١٧آبان ١٣٦٠ هـ ش / ١١محرم١٤٠٢هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة حلول العام الهجري القمرى
المخاطب: الشاذلي بن جديد(رئيس جمهورية الجزائر).

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر.

تلقيت شاكراً رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد أبادلكم والشعب الجزائرى الشقيق التهانى بمناسبة حلول هذا العام ويرجى أن يتمكن مسلموالعالم في هذا العام من انقاذ أنفسهم وانقاذ الشعوب المستضعفة في العالم من سيطرة الأجانب وبخاصة أمريكا المجرمة من خلال الوحدة والروية المتكاملة، وأن يمنعوا الاعتداءات وخاصة تلك التي تتم باسم الإسلام مثل ما يمارسه النظام العراقى العميل ضدنا ويقصف يومياً بالقنابل والصواريخ المدنيين الأبرياء ومدننا الحدودية. وألا يظلوا متفرجين أكثر من ذلك على الجرائم التي تتم بايعاز من أمريكا الناهبة للعالم بواسطة العملاء المرتزقة من أمثال صدام.

أسأل الله تعالى خلاص جميع المسلمين والمستضعفين والسلام عليكم.

١١محرم الحرام١٤٠٢هـ ق
روح الله الموسوي الخمينى

❑ **نداء**

التاريخ: ١٧آبان ١٣٦٠ هــ ش /١١محرم ١٤٠٢ هــ ق
المكان: طهران جمكران
الموضوع: الرد على رسالة التعزية والمؤاساة بمناسبة استشهاد جمع من القادة العسكرين
المخاطب: محمد عبدالعزيز(رئيس مجلس القيادة بجمهورية الصحراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد محمد عبدالعزيز رئيس مجلس قيادة الثوره لجمهورية الصحراء العربية الديموقراطية.

تلقيت رسالة التعزية التي بعثتم بها بمناسبة استشهاد عدد من القادة الأعزاء في القوات المسلحة بالجمهورية الإسلامية[1] وأشكركم على مواساتكم. يرجى للمسلمين أن يحافظوا على وعيهم وأن يتجنبوا الخلافات في هذا الظرف الحساس الذي يتعرض المسلمون في العالم لمو امرات الأعداء وبخاصة أمريكا الناهبة للعالم وأن يستنكروا أعمال المعتدين على حقوق المسلمين من أمثال صدام العميل والنظام البعثى العراقي السفاك للدماء وألأيظلوا متفرجين على جرائم هؤلاء الكفار الغافلين عن الله الذين يسببون كل يوم قتل وجرح العشرات من الأبرياء وتدمير المئات من المنازل السكنية بالهجوم الصاروخى وقصف المناطق السكنية المدنية والسلام عليكم

١١ محرم ١٤٠٢هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

(١) استشهد السادة فلاحي فكوري نامجو كلاهدوز وجهانآراء في حادث سقوط الطائرة.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢١آبان ١٣٦٠ هـ ش/١٥محرم ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعيين امام جمعة مدينه تبريز
المخاطب: ملكوتى مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قام السيد المستطاب حجةالاسلام والمسلمين السيد المشكينى- دامت إفاضاته-

بإقامة صلاة الجمعة بمدينة تبريز بشكل مؤقت ونظراً لضرورة عودته إلى حوزة قم العلمية بعد نهاية فصل الدراسة في قم وبعد تقديم الشكرله لقبول المسوولية في هذه الفترة فإننى أعين السيد المستطاب عماد الاعلام وحجة الإسلام السيد الحاج الشيخ مسلم ملكوتى- دامت إفاضاته- الذي يشهد الجميع بسوابقه ومرتبته في العلم والتقوى مندوباً لى وإماماً للجمعة.

على أمل توفيقه في ترتيب الأمور ودراسة حاجات المنطقه وخدمة الإسلام والمسلمين. وأطلب من أهالى آذربايجان المحترمين بخاصة العلماء الأعلام وحجج الإسلام- دامت بركاتهم- أن يكونوا مهتمين بمساندته ودعمه. وسيوفق إن شاءالله تعالى باستشارة حجج الإسلام في خدمة الجمهورية الإسلامية. أسأل الله تعالى صحة الجميع وسعادتهم وعظمة الإسلام والمسلمين. والسلام على عبادالله الصالحين

٢١آبان ١٣٦٠هـ ش/ ١٥محرم ١٤٠٢هـ ق- روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ٢٣آبان١٣٦٠هـ ش / ١٧محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: ضرورة التنسيق والتضامن بين الحكومة والشعب
الحضور: الخامنئى السيد على(رئيس جمهورية) موسوى ميرحسين(رئيس الوزراء) وأعضاء الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظ التضامن الموجود بين الشعب والحكومة

إننى أتصور أن التطورات التي حصلت بعد الثورة في إيران استطاع بعضها أن يوصلنا إلى ما نحن فيه اليوم ومن جملة هذه التطورات هذا التضامن الموجود بين الشعب والحكومة. وقد يكون ذلك على رأس التطورات الحاصلة.

علينا أن نحفظ هذا التضامن والتنسيق بأى ثمن وبأى وسيلة ممكنه.وإذا ما فقدنا هذا التضامن - لاسمح الله- فإن أعمالكم ستفشل جميعاً وستنجر البلاد نحو الأمور التي كانت موجودة سابقاً- لاسمح الله-. إننى لاأظن أن هناك بلداً غير ايران- حسب ما نعرفه نحن على الأقل- يوجد بين الحكومة والشعب هذاالنوع من التنسيق الموجود هنا. إننا لانفكر بهذا الشكل أى إن حكومتنا لا تنوى طرح قضية خلف الأبواب المغلقة وفرضها على الناس مثل مشروع فهد.

إن الغالبية الساحقه من دول المنطقه- إن لم نقل جميعها- التي نعرفها اكثرمن غيرها. تطرح قضية ولاتفكر في مصالح شعوبها وما هو رأيها وما هو دورها. وإذا ما وجد مجلس الشورى في بلدما- إذا افترضنا- فإنه يشبه مجالس عهدى محمدرضا ورضا شاه بمعنى أنه موجودلكى يقول هؤلاء بأن لدينا مجلساً. ولكن المجلس المنتخب بمعنى الكلمة حيث ينتخب الشعب أفراده دون أن يُفرضوا عليهم وأن يتم اختيارهم بواسطة الشعب فإننى لاأظن أنه موجود في أى مكان حيث تكون الأمور بأيدى الناس مائة في المائة والحكومة منتخبة من الشعب وهي تخدمه هذا غير موجود.إننا جميعاً لانريد أن نقود الأمور إلى ما كانت عليه في عهد محمدرضا أو رضاخان فإذا ما تقاعسنا ولم نحفظ هذا التضامن فإن الخوف سيكون موجوداً من الذين تلقوا الصفعة من الإسلام ومن هم يتابعون أوضاع إيران ويقلقون على أوضاعها بل وعلى أوضاع المنطقه حيث يمكن أن يعملوا عملاً أو ينهجوا نهجاً يؤدّي إلى إتعاب الناس وإيجاد الفرقه والخلاف بين أفراد الشعب وكذلك إيجاد الخلاف بين الحكومة والشعب

وأن يجدوا طريقاً كذلك حتى يحضروا من جديد رضا شاهاً آخر كرئيس للجمهورية الإسلامية- طبعاً إنهم لايسمونه ملكا- ويجعلونه كرئيس إسلامي مائة في المائه- وأن يعمل بكثير من المسائل الإسلامية أكثر منى ومنكم. كذلك فمن أهم أولويات الحكومة أن تحفظ هذا التضامن وألايتصور أعضاء الحكومة بأننا في الحكومة وكلما نقوله يجب أن يقبله الشعب سواء كان لصالحه أم لم يكن إنكم تلاحظون انهم يذهبون ويصنعون مشروعاً في امريكا بين مصرو تل آبيب وواشنطن ثم يقولون: يجب ننفيذ هذاالمشروع ولايفكرون في الشعب المصري، ما هو دوره وما هو دورالشعب الفلسطينى وما هو دور لبنان وما هو الظلم الذى مورس بحقهم، لا يفكرون في هذه الأمور يسيّرون الأمور حسب مصالح الأقوياء والحكومات ولايقيمون أى وزن للشعوب. كما كان يتعامل محمدرضا ورضاشاه مع الشعب وأنتم لاحظتموه حيث كان لا يقيم وزنا للشعب. حيث من كان في رأس السلطة لا يهتم بأحد من الناس- كان رضاخان لا يهتم بأحد وكذلك كان محمدرضا وكان ذلك اسلوباً يودى إلى فرض سيطرتهم لأنه لايوجد شخص إلاّ هذا الفرد. طبعاً يمكن لهم أن يتفاهموا مع شخص واحد. وكذلك نجدهم لا يريدون وجودالشعب لأن التفاهم مع الشعب ليس أمراً سهلاً. ولكن التفاهم مع شاه واحد أو رئيس واحد أو رئيس وزراء واحد أمرممكن ويمكنهم أن يطرحوا مسائلهم وهو بدوره يفرضها على الناس والناس غير موجودين في هذه الحالة في الساحة وهذا ما تريده القوى الكبرى وعلى هذا الأساس فانهم يأتون بحكومات لا ارتباط بينها وبين الشعوب ويقولون لها أنتم الحكام ويجب أن تعملوا كل شى بمفردكم.

إن هذا التحول الذي حصل في ايران قد غيّر هذا الموضوع فالمسألة هي أن لدينا رئيساً للجمهورية يجب أن يحكم الناس وهناك رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة الذين بأيديهم جميع الأمور ولاتوجد لدينا في ايران الفكرة القائلة بأن (الشعب ليس له أى شى ونحن الحكام).

وهذا هو تحول كبير حققته إيران بإذن الله تبارك وتعالى وقدأدى هذا التحول أن تتقدم أموركم. إن الأمور الموجودة في إيران لايمكن أن تتم إلا بالتنسيق مع الشعب. والتنسيق مع الشعب يعنى الاهتمام بمطالبه إن الناس يريدون محافظاً جيداً إن هذا مطلب جيدٌ، طيب عليكم أن تنحّوا المحافظ الذي لايتفاهم مع الناس في منطقة معينة وعينوا بدله محافظاً آخر وتفاهموا مع الناس والعلماء موجودون في البلاد ولايريدون السلطة والحكومة وهم يراعون مصالح الناس. افرضوا أن الناس قالوا: إن المسوؤل الفلانى الموجود في هذا المكان لا يتناسب وجوده مع مصالح الناس طيب ليس هذا عملأصعباً فلينحوّه عن منصبه ويعينوه في مكان آخر وإذا ماكان غير مناسب لأى منصب في أى مكان فلينحوه نهائياً وإننى أقصد من ذلك أن التفاهم الحقيقى بين الحكومة والشعب والتفاهم الأساسى بينهما سيتم عندما يتفاهم رجال الدين مع الشعب.

لقد رأيتم أن الهجوم الأساسى في هذه الفترات كان موجهاً لرجال الدين- ربما لم يعش أحدكم في عهد رضاشاه صحيح أنه يعرف ماذا جرى فيه لقد كانت الضربات كلها موجهة لرجال الدين- ذلك لأنهم كانوا يرون رجال الدين والشعب متفقين مع بعضهم البعض فلو أن هؤلاء ظلوا موجودين واحتفظوا بهويتهم عند ما يريد الحكام أن يعملوا شيئاً فإن هؤلاء سوف يرفعون أصواتهم ولقد لمس رضاشاه أن الثورات جميعها تمت بأيدى رجال الدين في خراسان وفي اصفهان وفي آذربايجان والأماكن الأخرى. كذلك فأن هؤلاء يريدون أن يضعوا الشعب جانباً بعيداً عن القضايا الراهنه، وألا يكون هناك اتصال بينهم وبين الشعب وبين الأحداث الجارية وهذه ضربة توجه إلى الحكومات وهى لا تدري.

لقد أدركتم أنتم هذا الأمر وأحسستم بهذا الموضوع وهو أن كلّ مالديكم من هذا الشعب ولولا هذا الشعب وبخاصة هؤلاء المستضعفون وبالأخص هؤلاء الذين يعيشون في جنوب المدينة من الحفاة كما يقال عنهم فلولا هؤلاء لكنتم أنتم الآن في السجون أو في المنافي أو كنتم معزولين وكان عليكم إما أن تجلسوا في منازلكم دون أن تكونوا قادرين على أن تتحدثوا بكلمة وإذا ما تحدثتم فكان عليكم أن تساقوا نحو السجن وأن تتحملوا العذاب أو أن تذهبوا إلى المنافي وأمثال ذلك.

إن هذا الشعب هو الذي أخرجكم من هذه المصائب كلها وقد أسس بصوته البرلمان وأسس الجمهورية الإسلامية وجاء برئيس للجمهورية وبعد ذلك تم تشكيل الحكومة. إن كل ما نملكه عائد إلى هذا الشعب وبخاصة إلى المستضعفين لأن الطبقات الراقية ليس لها ارتباط بالشعب بل هي مشغولة بأعمالها بل تريد توجيه الأخرين نحو المخالفة والسبب في ذلك واضح معروف وهو أن تلك الشهوات التي كانوا يمارسونها بحرية قد مُنعوا منها فتلك الشهوات التي كانت موجودة لديهم حيث كانوا يعملون ما يشاؤون ويشكلون أي محفل يريدونه ويمارسون كل شيءٍ بحرية ولكن هذا كله غير ممكن في الجمهورية الإسلامية. فلذلك إما أن يعرقلوا الأمور أو أنهم لا يتدخلون في الأمور ولكن الذي أنقذكم من ذلك العناء والعذاب وتلك المصائب وأوصلكم إلى السلطة هو الشعب ولا تخافوا أحداً أن يضرّبكم مادام هذا الشعب معكم لأنّ هؤلاء عندما يريدون الإضرار بأحد ينفذونه بتخطيط معين ولا يقدمون على قتل الشعب فجأة إنهم يريدون الشعب لكي يستغلوه لايريدون تخريب البلاد بل يريدون إعمارها لكي يستفيدوا منها إنهم يسببون الخلاف والفرقة بين الحكومة والشعب ويحدثون الفرقه بين الحكومةو رجال الدين فإذا ما اتسعت هذه الهوة وأدت إلى الاستياء سيبتعد الناس عن الحكومه وعند ذلك عليكم أن تتعاملوا مع الناس بالحراب أو تتنحوا عن السلطة.

توفيق خدمة الشعب موهبة إلهية

إن هذه الموهبةالالهية التي منحت لكم ولجميع المسلمين يجب عليكم أن تحافظو عليها بكل قوه وكلامي هذا موجه للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ولكم جميعاً. فأينما كنتم عندما توفدون شخصاً في مأمورية إلى منطقة فإن عليكم مراعاة أمرٍ وهي أن يكون منسجماً مع الناس فكما أنكم تريدون أن تكونوا منسجمين مع أفكار الناس فعلى هؤلاء أيضاً أن تتفق آراؤهم مع آراء الناس ومع آراء رجال الدين بحيث يكونوا متناسقين مع البقيه وعلى موظفي الحكومة أن يكونوا متناسقين مع الناس فإذا كانوا منسجمين مع رجال الدين فهذا يعني أنهم متناسقون مع الشعب وهذا سيودي إلى استمرارية التضامن بين الشعب والحكومة مما ينتهي إلى حفظ إيران ومنع أي شخص من الإضراربها. فإن أهم ما يتم العمل له هو خلق الفرقة، فإذا ما تمكنوا فإنهم يفرقون بين هذا الشعب وشعب آخر وسائر الشعوب وإن عجزوا عن ذلك فإنهم سيفرقون بين الشعوب وحكوماتها وهذا عمل سهل. إذ يأمرون هذه الحكومات بأن تقدم المشروع الفلاني الذي يؤدي إلى استياء الناس وهي لا تستطيع عمل شيءٍ مما يؤدي إلى الفرقه ويستمر هذا الخلاف بحيث ينتهي في بعض الأحيان إلى السقوط.

إن الأمور في المنطقة تجري على هذه الشاكلة اليوم حيث يريد عدد قليل أن يسيطروا على المنطقه بأكلمها ولا يفكرون أبداً في رأي الشعب وماذا يريد. ونحن نردد مع شعبنا بأن على جميع الشعوب أن تدرك بأن اليوم ليس كالأمس. فقد تنبّه الناس اليوم إلى أنه لا يجب أن تحكم فئة قليلة على أغلبية ساحقة. لقد ظهر ذلك عند الناس وقد طرحت في البلاد الإسلامية الآن هذه الفكرة القائلة بأننا يجب أن تكون لدينا جمهورية إسلاميةو لا يجب أن تكون لدينا جمهورية ديمقراطية و—على حد قولهم- لا نريد أمراً غريباً بل نريد تغيير اسمه. ولا يمكن استبدال التاريخ الشاهنشاهي بتاريخ شاهنشاهي آخر على شاكله الأمور الغربية. لقد انتبهت الشعوب في الغالب الأعم وكذلك الشعوب الإسلامية إلى هذه القضية بأننا نريد مايوجد في ايران وما حدث فيها. عليكم أن تحفظوا ذلك لأن ماجري ايران يصعب الاستمرار فيه ولابد من الاستمرار فيه رغم ما فيه من مشاكل وعليكم أن تشعروا جميعاً و—بشكل حقيقي- أنكم خادمون للشعب.

الانبياء وروح الخدمة

لقد كان احساس الأنبياء كذلك وكانوا يعتبرون أنفسهم خدماً فلم يكن هناك نبي يفكّر بأن يحكم الناس. لم تكن الحكومة مطروحة لديهم. لقد كان أولياء الله الكبار وانبياؤه العظام يشعرون بأنهم قد جاؤوا لهداية الناس ولإرشادهم وتقديم الخدمة لهم. وعليكم أن يكون شعوركم الداخلي بأننا قد جئنا لنقدم الخدمة للناس وخدمة الناس تعني خدمة أنفسنا بمعني أننالو استطعنا تسيير أمور البلاد على هذا النمط الذي تجري فيه الأمور بحضور

الناس في الساحة وموافقه الناس مع الحكومة فإن كل حادث يحدث فإن الناس سيكونون في الطليعة.

تذكروا العهود السابقه عندما كانوا يريدون أن يأخذوا جندياً إلى الجبهه كانوا يأخذونه إليها بممارسةالضغوط عليه وهذا ما يجري في الأماكن الأخري إلى اليوم وقد رأيتم إذ طلبوا مني أن أقول ولم أجد الوقت لأتحدث عن أنهم قالوا: بمجرد الإعلان عن الحاجة إلى بعض الجنود حضرت جموع غفيره وسجلت أسماءها بحيث أن المسؤولين قد أعلنوا بأننا يكفينا هذا العدد ولانريد المزيد في حين أنهم يعلمون بأنهم ذاهبون إلى القتال وإلى حيث القتل والموت. فإن بلاداً كهذه- حيث أصبحت هكذا بتأئيد من الله تعالى وإذنه- يجب الحفاظ على هذه الأمور فيها ويجب تقديرها وعلينا أن نخدمهم. وفي الواقع عندما أشاهد أحياناً بعض هؤلاء الشباب أخجل عن نفسي، فماذا يقول هؤلاء الشباب وماذا نقول نحن؟ ما هي حالاتهم وما هي حالاتنا؟ إن الله تعالى قد أعطانا نعمة وجود هؤلاء. إن هذا العمل عمل إلهي لايمكن لإنسان أن يعمله فإذا اجتمع الناس أجمعين لايمكنهم أن يقنعوا شخصاً باستقبال الموت طواعية إن ذلك من صنع الله.

لذلك فإن ما يأتي على رأس مشاريع الحكومه هو التفاهم بين الشعب والحكومة ولايتأتي ذلك أن نقول (لدينا تفاهم) بل إن على وزير المالية مثلاً أن يرسل إلى المناطق المختلفه أشخاصاً صالحين منسجمين مع الناس وألا يعملوا أعمالاً كتلك التي كانت تمارس في السابق كما على وزير الداخليةأن يرسل محافظين إلى المحافظات يتفاهمون مع رجال الدين ومع الناس ويجب ألا يختلفوا اختلافاً تتسع دائرته شيئاً فشيئاً فإذا ما اختلف حاكم في منطقة مع رجل دين وانتشر هذا الأمر بين الناس فإن الناس لايتركون رجل الدين ليدا فعوا عن الحاكم فإن الناس يريدون رجال الدين لأنهم أساس الإسلام والناس يريدون الإسلام وهؤلاء معروفون بكونهم إسلاميين. لذلك فإن على كل واحد منكم إذا أردتم إيفاد شخص في مهمة يجب أن تدققوا في شخصيته وما هي سوابقه ما هي أعماله الآن وكيف يجب أن يكون وانصحوه بأن حدود مهمتك هي أن تتصالح مع الناس ومع رجال الدين فلا تذهب هناك لتعارضهم. وعلينا أن نحفظ هذه الأمور فإذا ما حفظت هذه الأمور لا تتصوروا أن أحداً يمكن أن يُضرّ بكم من الخارج وإن شاء الله لا يستطيعون إن شاء الله. فإذا ما كنتم في خدمة الخلق وفي خدمه عبادالله الذين يحبهم الله فإن الله يحفظكم إن شاء الله وفقكم الله وأيدكم إن شاءالله. وأنتم فيما بينكم عليكم أن تتضامنوا فعلى السيد رئيس الجمهورية أن يتضامن معكم وأنتم مع السيد رئيس الجمهورية والجميع مع المجلس وجميع هذه المؤسسات مع بعضها البعض لكي نتمكن من رفع هذا العبء الثقيل وسوف يكون التوفيق حليفكم إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهيرة ٢٤ من آبان١٣٦٠هـ.ش / ١٨محرم ١٤٠٢ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: أهمية الإعلام وضرورة التنسيق بين المؤسسات الإعلامية

الحضور: معاديخواه عبدالمجيد (وزير الإرشاد الإسلامي) اعضاء مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي ولجنة إحياء ذكري ٢٢ بهمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الإعلام أساس انسجام كل شعب

إن موضوع الإعلام ـ كما تعلمون ـ من الأمور البالغة الأهمية إلاّ أننا مع الأسف كان إعلامنا منذ بداية النهضه فاشلاً في الخارج وقد ذكرنا الأمو رفي الداخل فيما بيننا فقط أتعلمون أن الشعب الإيراني والحكومه الايرانيه يوصفان يومياً بالوحوش. ولا شك في أن من يروجون ضدنا يعلمون أننا لسنا كذلك ولكنهم خسروا كل شيءٍ فيجب أن يصفونا بالوحوش ولكنهم يروجون لأناس يجهلون الواقع ونحن لا نفكر في الحل وإن سفاراتنا لم تقم بشيءٍ نظراً لظروفها ولا تستطيع أن تعمل شيئاً.

إن الأمر الذي تريدون متابعته وهو ـ التنسيق بين جيمع المؤسسات ـ أمر بالغ الأهمية. عليكم أن تعرفوا أن مصلحة ديننا وبلادنا هي أن نتابع الأمور مجتمعين فمن الواضح إذا ما قامت كل مجموعة بعمل ما فقد لاتكون هناك خلافات في بداية الأمر إلاّ أنها ستظهر في نهاية المطاف ونظراً لكون الإعلام أساس العمل فقد يودي إلى التشتت بين أبناء الشعب أو انسجامهم فإن عليكم أن تحفظوا وحدتكم وتنسيقكم وسوف ننتصر عندما نحفظ وحدتنا وانسجامنا وإلاّ فسوف ننهزم وستسيطر علينا قوه أخري. إن على الحكومة والمجلس وبخاصةعليكم أن تزدادوا انسجاماً وحاولوا ألا تكون الخلافات الحزبية أساساً للخلافات في الإعلام. واجعلوا نصب اعينكم أن تخدموا الإسلام والحق ففي هذه الحالة لاتختلفون فإلخلاف للشيطان ولايوجد الخلاف عند الرحمن فإذا ما عملت المجموعات لله واستشارت بعضها بعضاً وتعاونت مع من يتمتعون بخبرات اكثر منهم فإنهم قد يتمكنون من البدء في أمر الإعلام. إن الصحف والإذاعات تهاجمنا اليوم بشكل مستمر وعليكم أنتم أيضا أن تعملوا في المقابل بواجبكم والأساس هو أن يؤدي الانسان واجبه أمام الله فإذا كان عمله للرياء فإنه منهزم منذ

البداية. إنني أدعولكم جميعاً وأنبهكم إلى أن تسعوا إلى نشر الكتب الإسلامية مائة في المائة. أرجو أن يمنحكم الله أجر المبلغين الحقيقيين أي الانبياء. ووفقكم إن شاءالله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهيرة ٢٥ من آبان١٣٦٠هـ ش / ١٩محرم١٤٠٢ هـ ق[١]
المكان: طهران جماران
الموضوع: أهمية صيانة الجمهورية الإسلامية –دور رجال الدين عبر التاريخ– مشروع الخيانة للسلام مع إسرائيل
الحضور: مسؤولو موسسات الشهيد في أرجاء البلاد –جرحي ومعاقو الحرب من مستشفي الامام الخميني ومستشفي الشهيد مصطفي الخميني –أسر شهداء مدينة كرج

بسم الله الرحمن الرحيم

رحيل العلامة الطباطبائي خسارة للمسلمين

لابد لي من إبداء الأسف على الخسارة التي أصابت الحوزات العلمية والمسلمين بسبب — رحيل المرحوم العلامة الطباطبائي[٢] وتقديم التعازي لكم وللشعب الإيراني وبخاصة الحوزات العلمية — وأرجو أن يحشره الله مع خادمي الإسلام وأوليائه وأن يلهم ذويه وأقرباءه وطلابه الصبر والسلوان لقد جاء السيد كروبي[٣] والتقيت به قبل أن آتي إلى هنا وقدم الشكر لمسؤولي مؤسسات الشهيد في جميع المدن وكذلك لمن يرتبطون بهذه المسائل من مأموري الحكومةو بخاصة الشعب الإيراني الكبير حيث يجتهدون في هذه الأمور وإنني بدوري أشكرهم جميعاً وأرجو أن يحفظكم الله أنتم الشباب الأعزاء الذين تعملون لخدمة الإسلام وكذلك الشباب المعاقون الذين أصبتم في صحتكم لخدمة الإسلام وأن يحفظ أسر الشهداء وذويهم ويشفيكم ويلهمنا الصبر في هذه الأمور طبعاً إن مؤسسة الشهيد مؤسسة لم أسمع أي انتقاد عنها حتى اليوم وإن السيد كروبي خادم جيد للشهداء والمعاقين. أرجو لكم التوفيق لكي تزيدوا من خدماتكم وأن تعتبروا هؤلاء الشهداء وأسرهم وهؤلاء المعاقين وأسر الشهداء كأسركم. وأن تجتهدوا في سبيل خدمتهم إذ أنها خدمةجليلة وكونوا واثقين من أن الله يعطيكم ثواب الدنيا والآخرة.

---

(١) ورد تاريخ ٦٠/٨/٢٦ في صحيفة النور.
(٢) السيد محمد حسين الطباطبائي مفسر القرآن والفيلسوف الإسلامي الكبير المعروف.
(٣) السيد مهدي كروبي رئيس موسسة شهيد الثورة الإسلامية.

ضرورة صيانة الجمهورية الإسلامية

أود أن أشير أمامكم أيها السادة وأمام الشعب إلى مسألة تمس القضايا الداخلية ومسألة أخري تمس المنطقه.

ففيما يتعلق بالقضايا الداخلية فإن هناك إحساساً وقداً بلغت عن ذلك بأن بعض التيارات تريد خلق الفتنه والخلاف بين الشعب إن هؤلاء لم ينجحوا حتى الآن بأي شكل من الأشكال فكل عمل قاموا به من العمل العسكري والهجوم على بلادنا واشعال نار الحرب وكذلك ما قاموا به في الداخل من الاضطرابات والأعمال الأخري والاغتيالات والانفجارات ووجدوا أن هذا الشعب زاد صموداً ولن يخرج من الساحة فعندما يئسوا عن هذه الأساليب ولم تجدهم نفعاً فقد لجأوا إلى الأسلوب المطروح في العالم، فرّق تسد، فمرة أخري ظهرتيار الفتنه في إيران حيث —يريد خلق الخلافات- ويجب على الشعب — ألا يخرج من الساحة لأن شعباً ثار لأجل الله والاسلام وحصل على الحكومة الإسلامية لن يتزحزح بهذه الأمور وسيصون هذه الدرة الثمينة التي نالها بكل ما أوتي من قوة.

إنني أشيرهنا إلى بعض التيارات لتنبيه الشعب حتى يكونوا يقظين وألا يستيقظوا في وقت متأخر —لاسمح الله- يجدون أن الأوان قد فاتت. فمن جملة هذه الأمور أن البعض قد أخبرني مراراً بأن بعض الشباب الغافلين أو بعض الناس الذين دخلوا بتخطيط مسبق وتم خداعهم بدأوا الإساءة إلى بعض مراجع الاسلام الكبار.

و هذا مايلاحظ في المدن المختلفه واعلموا أن الإساءة إلى المراجع لن تجدي نفعاً الاّ ايجاد الفرقه بين الشعب وستنتهي إلى عمل مخالف لرضا الله. إنني أطلب من كافة الشعب إذا مارأوا مثل هذه الأمور في أي مكان أن يقوموا بتقديم النصح للشباب المنخدعين فإذا مارأوا أنه من المجموعات التي تخلق الفرقةو الخلاف فإن عليهم أن يسلموه للمراكز الخاصةبذلك. إن حاجتنا إلى التضامن اليوم أكثر من أي وقت مضي إننا نواجه اليوم جميع القوى وانها تقوم بالتخطيط في الداخل والخارج حتى تقضي على هذه الثورةو على هذه النهضة الإسلامية والجمهورية الإسلاميةو هذا واجب إلهي إذا أنه من أهم الواجبات التي فرضها الله بمعني أن صيانة الجمهورية الإسلامية أهم من الحفاظ على حياة شخص واحد — ولو كان امام العصر — لأن إمام العصر أيضاً يضحي بنفسه لأجل الإسلام. إن جميع الأنبياء الذين أتوا منذ بدء التكوين حتى اليوم قد جاهدوا لكلمة الحق ولدين الله وضحَوا بأنفسهم إن ما تحمله الرسول الأكرم من المشقات وماعاناه أهل بيته العظام من المتاعب الكثيرة والتضحيات كله كان لأجل الإسلام. إن الإسلام أمانة إلهية عند الشعوب هدفها تربية الأفراد وتقديم الخدمة لهم

وإن الحفاظ عليه واجب عين على الجميع أي إننا مطالبون جميعاً بالحفاظ عليه إلى حين يقوم للحفاظ عليه قائمون فعند ذلك يرفع الواجب عن الآخرين إن إيجاد الفرقه اليوم من أي نوع كانت وإن الأعمال المسببه للفرقه مهما يكن نوعها ومهما يكن اسمها فإنها تضرّ بالاسلام وتضرّ بالثورة. ومن هذا الخيط نعرف التيار الذي يعمل للإساءة إلى علماء البلاد ورجال الدين وأئمة الجماعة. وإن ذلك تيار لونجح —لاسمح الله- في مسعاه حسب زعمه فإنه يريد الفصل بين رجال الدين وبين الناس فإذا ما نجح هذا لأمر فلاتشكّوا في أننا سنُهزم، إن رجال الدين حافظوا لإسلام في كل البلاد وهم يحفظون الإسلام ومقاصده وكذلك كانوا منذ البداية.

جهود رجال الدين في الكفاح ضد الاستعمار

لولا رجال الدين لكنا جاهلين بالإسلام إن جهود رجال الدين الذين هم منكم استطاعت أن تحفظ الإسلام حتى اليوم وكانوا في الطليعة كلما ظهرت مشكله للاسلام. وكانوا يثورون سواء انتصروا أم انهزموا في تلك الثورة ففي العهود الأخيره حسب ما أعلم وحسب ما شهدت قاموا بثورات متعددة ضد رضا خان ومحمد رضا شاه. وكان رجال الدين هم السبب في اشتعالها فكانت تبدأ الثورة منهم ولكن الناس لم يكونوا ينجحون أو لا يحققون نجاحاً كبيراً لعدم انسجامهم إذا لم يحفظ شعبنا هذه الشريحة فإن المصير الذي ينتظر كم هو نفس مصير الثورة الدستورية حيث عمل رجال الدين ذلك العمل الكبير وقطعوا أيدي الاستبداد ولكن، بسبب عدم وحدة الناس بالكامل مع رجال الدين وعدم طاعتهم الكامله لهم فقد جاء الآخرون وليجولوا الثورة الدستورية تلك إلى استبداد أشد من السابق فكان اسماً دون مسمي وكان يقال في ذلك الوقت بأن لدينا مجلساً وأن لدينا ثورة الدستور ولكن الاستبداد كان يحكمنا بكل قوةسوائ في عهد القاجار —الذي أتذكره- أو بعد عهد رضاخان — الذي مرّ الشعب بأسوأ الايام- أو في عهد محمد رضا. إذالم تنتبهوا إلى أن هؤلاء يريدون إخراج رجال الدين من الساحة وتصويرهم أمام الناس بشكل سيّئٍ...

لقد جاءني هذا الصباح قبل أن آتي اليكم أحد رجال الدين في اصفهان مشتكياً من أن رجال الدين يعاملون بشكل سيئٍ. وسواءً أكان الكلام الذي نقل له عن ذلك صحيحاً أم غير صحيح ولكنني أقول بشكل عام بأن هناك تياراً يحاول تهميش رجال الدين.

لقد رأيتم ما كان يجري قبل الجمهورية الأخيره وفي بدايات الأمر من قبل التيارات التي كانت تحاول فضح رجال الدين الكبار بالكذب والاحتيال. فمثلاً السيد بهشتي —رحمه الله- الذي كان مجاهداً للإسلام نافعاً تشيطاً عالماً مديراً مدبّرا ماذا صنع الشريرون به في البلاد وكيف أساؤوا إليه عند الناس وعندما انتبه الناس إلى الحقيقة كان بهشتي غير موجود إنني أخاف أن يستيقظ الناس فجأة ويري أن رجال الدين قدتم تهميشهم وعادت سيطرة الأجانب

إلى هذه البلاد. وعند ذلك لا ينفع الأسف كما حدث في عهد الإمام الحسين — سلام الله عليه — حيث شوهوا سمعة ابن رسول الله الذي كان الناس في الكوفه قد شاهدوا والده وجهاده فإن هؤلاء الناس كانوا يتسابقون لقتل ابن رسول الله وعندما انتبه أهل الكوفةكان الإمام الحسين غير موجود.

و إنني أخشي عليكم أيها الشعب الإيراني الكبير حيث ثرتم لأجل الله وقدمتم شبابكم لله وتحملتم الأتعاب لله تعالى وضحيتم بكل شئٍ في سبيل الإسلام أن تنتبهوا فجأة من وراء هذا التيار الذي بدأ يزحف إلى الأمام أن الناس قد انعزلوا تماماً —لاسمح الله- وبانعزالهم وانعزال من يشتغلون بالخدمة تأتي حكومة بلطجية باسم الإسلام وباسم الجمهوريه الإسلامية وباسم خادم الإسلام وتضيع بذلك أتعابكم جميعاً والدماء التي قدمتموها. لقد كان رضاخان في بدايةالأمر يشترك في مواكب اللطم على الصدور وكان يذهب إلى التكايا ويوقد الشموع حولها ولكن عندما استقرت أقدامه كان يريد القضاء على جميع أمارات الإسلام لم يكن في جميع أرجاء البلاد مجلس للروضة الحسينيةبشكل علني. فإذا ما كان هناك مجلس فإنه كان في منتصف الليل أو قبل أذان الفجر. يجب عليكم أن تخشوا بأنكم إذا ما شكرتم النعمة التي أعطاكم اياها الله تعالى — وهي نعمة الإسلام التي يجب أن تشكرو الله عليها بالوحدة وباحترام أولياء الإسلام —فان لم تشكروا الله عليها فإن الله قد يسلبكم هذه النعمه —لاسمح الله- ويعيدنا إلى السنوات الماضية التي مازلنا نشعر بمرارتها. إنني أعلن للشعب الإيراني أداءً للواجب بأن هناك جماعة منخدعةغير واعيةأو بينهم بعض المنافقين المدسوسين من الجماعات المنحرفة تريد ايجاد الفرقة بينكم وعليكم أن تنتبهوا لذلك إنها تريد خلق مجموعات مختلفة. كما تريد هذه الجماعات تصنيف الناس إلى أتباع المرجع الفلاني وأتباع الشيخ الفباني ومن ثم تريد تهميش الشيوخ لتسلبكم هذا النصر الذي حصل لكم. وهذا منهج موجود ذكرته لكم.

الخشية من ايجاد الفرقة بين المجموعات الملتزمة

و هناك شئٌ آخر قد ذكرلي قبل قليل وهو الخلافات التي توجد بين المجموعات الملتزمة، المجموعات التي تلتزم بالإسلام وتخدمه. ففي بعض المناطق يحاولون ايجاد الفرقة بين هذه المجموعات الملتزمة والمجموعات الأخري الملتزمة بالإسلام. وإنني أنبّه هذه المجموعة أينما كانت ومن كان فيها بأن عليكم أن تنتبهوا إلى أن أيدي الأجانب المجرمة تريد إيجاد الفرقة بأي شكل ممكن. إذا كنتم تريدون خدمة الإسلام عليكم أن تتوحدوا لكي تتمكنوا من أداء الخدمة. فإذا كان لكل واحد منكم رأي مختلف عن الآخر وأمور مختلفة عن الآخر وإذا خالفتم البعض واختلفتم في الأمور فيجب أن تتأكدوا بأن هذه الخلافات بين المجموعات

الملتزمة رغم حسن نواياها ستنتهي —لاسمح الله- إلى إيجاد الفرقة بين جميع المجموعات الملتزمة على مستوي البلاد وقد تؤدي إلى النزاعات المسلحة وهذا ما يتمناه أعداؤكم. وإنني واثق من أنكم أذكي من أن تسببّوا حدوث مثل هذه القضايا. لكنني أرى من الضروري أن أذكركم. فإن جميع الأمور التي تشتم منها رائحةالنفاق والخلاف يجب أن يُترك بالكامل إنكم اليوم مستهدفون من العالم كله بمعني أن هذه الثورةالإسلامية قد أحدثت دوّياً في العالم أدي إلى اضطراب جميع القوى الكبرى وخوفها لأنها تخشي من ظهور الوجه الحقيقي لهذه الثورة وتفاجأ القوى الكبرى يوماً من الأيام بأنها تخسر البلاد الإسلامية والبلاد الأخري ولأجل ذلك فإنها تسعي بكل قواها إلى قمع بؤرة الثورة ومنطلق النهضة الإسلامية هنا. وإن أحسن أساليب القمع هي قمعها من الداخل من خلال الخلافات الداخليةو ضرب بعضنا للآخر.

انتبهوا أنتم وجميع المسلمين حتى لا يخدعونا بهذا النمط ولا تغفلوا فقد يأتون بشكل جذاب ويخدعون الشباب قائلين بأن هذه الجمهورية الإسلامية تشبه عهد محمدرضا شاه بل هي أسوأ ولا يعمل رجال الدين شيئاً غير الفساد وكلمات أخري من هذا القبيل.

هذا فيما يتعلق بالقضايا الداخلية التي لها أهمية كبيرة.

التحذير لمشروع فهد

فيما يتعلق بقضايا المنطقه فإن أهم شئٍ يتم الحديث عنه الآن هو هذه المشاريع التي يتم التخطيط لها على أيدي أمريكا والصهيونية وبعض عملائهما. وهذه المشاريع التي تريد الحكومات الإسلامية والحكومات العربية فرضها على الجميع. ليس في هذا المشروع أي جانب ايجابي. وإن من ظنّوا أن في المشروع نقاطاً ايجابية فإنهم إما أن يكونوا غير واعين لقضايا المنطقة أم أن في الأمر شيئاً آخر. لا توجد نقطةايجابية في هذه المشاريع إن بلادنا وشعبنا الذي قدم كل هؤلاء الشهداء والمعاقين —شفاهم الله- الذين يحضر بعضهم هنا، كان كل ذلك لأجل الإسلام وإننا لا نعتبر الإسلام محصوراً في إيران. إن الإسلام هو الإسلام فإن الإسلام هو نفسه في مصر وهو نفسه الإسلام في السودان وكذلك في العراق والحجاز وسوريا هو الإسلام نفسه. إننا لانستطيع أن نفصل أنفسنا عن سائر المسلمين إن جميع الخسائر التي تكبدناها وجميع الشهداء الذين قدمناهم والمعاقين الذين قدمناهم ومالدينا من المشردين كان لأجل الإسلام وإننا تحملنا كل هذه الأتعاب لإيران لأنها بلد إسلامي، إننا لا نستطيع الفصل بيننا وبين العرب وبين مصالحنا ومصالحهم ولا يمكننا عزل انفسنا عن سائر البلاد وما يقرر فيها. إن الإسلام في كل مكان ويجب على جميع المسلمين —و نحن جزء منهم- ويجب علينا جميعاً أن نحفظ الإسلام في أي مكان إننا مكلفون حسب امكانياتنا بهداية هذه البلاد الإسلامية التي تفكر اليوم في هذا المشروع المضرّ جداً وتحاول إقراره علينا أن نذكّر الشعوب الإسلامية والبلاد

الإسلامية. إنني أعلن الخطر لأجل هذا المشروع على الإسلام. إن من قدموا هذا المشروع إما أن يكونوا جهلاء أو أنهم تحت تأثير امريكا والصهيونية. وكذلك من يرون في هذا المشروع نقطة إيجابية. فلولم يكن في هذا المشروع الاّ الاعتراف باسرائيل —إن أحد البنود المقترحة هو أن يتم الاعتراف باسرائيل وضمان عدم الهجوم عليها- لولم يكن فيه الاّ هذا وكانت الأمور الأخري كلها ايجابية فإن تلك النقاط الايجابية كلها كانت لاتساوي شيئاً ومعني اعطاء الضمان لإسرائيل هو أن تمنح اسرائيل الأمن، وهي التي غصبت منذ سنين طويلة أراضي المسلمين وارتكبت مجازر جماعية في فلسطين ولبنان وسائر الأماكن وشردت المسلمين واستباحت اعراضهم ونفوسهم وعرّضتها للخطر وجعلتها ألعوبة لأهدافها الفاسدة ويعني ذلك أن أي شخص أراد أن يتعرض لهذه الدولة الغاصبة المجرمة فإن على جميع المسلمين وعلى حكومات المنطقة أن يعارضوه لحفظ إسرائيل التي امتصت دماء المسلمين وفعلت بفلسطين والقدس ما فعلت وفعلت بلبنان ما يحلولها وقامت بقتل المسلمين ونهبهم، علينا اليوم أن نعطيها أجرها وأن نكون حافظين لها. وعلينا جميعاً أن نؤمّن اسرائيل التي دخلت في القدس وفلسطين وغصبتهما يجب اليوم أن نعترف بها. أي إن على البلاد العربيه أن تعترف بهذا النظام الفاسد الفاسق الكافر وأن تعطيها أجرها بعد ارتكاب تلك الجرائم. فإذا كانت النقطةالايجابية هي أن تنسحب إسرائيل إلى حدود ما قبل الحرب الفلانية وحتي حدود الحرب الفلانية إن هذه نقطة سلبية ومعناها أن ما غصبته إسرائيل حتى تلك الفتره تبقي لها ولكن بالمقابل تتخلي عن بعض المناطق وهذا يشبه تصالحنا مع العراق وأن نقول للعراق تعال نقسّم خوزستان فالنصف

لك والنصف الآخر لنا!

إن ذلك من النقاط السلبية وبقية النبود كلها في خدمة اسرائيل وتهدف إلى جعل اسرائيل تحكم العرب.

إنني أحذر الشعوب الإسلامية وخاصةالشعوب العربية وأحذر الجيوش الإسلامية وخاصةجيوش الدول العربية من أن تمرير هذا المشروع خلف الأبواب المغلقة دون الاهتمام بآراء الشعوب سيؤدي إلى أن تتحولو إلى أسري لإسرائيل وعملاء لها إلى نهايةالعمر وستكونون تحت تصرف إسرائيل وامريكا بشكل مطلق وليس وراء ذلك شيءٌ آخر لايوجد للشعوب الإسلامية والعربية عار أسوأ من هذا العار الذي يستسلمون من خلاله إلى هذا المشروع الفاسد المخالف للإسلام مائة بالمائة إن قبل العرب بسيادة إسرائيل فهذا عار عليهم. وإنني أحذر الجميع بأن هذا المشروع لوتمَ تمريره فإن اسرائيل ستسيطر في المستقبل على مكة والمدينة أيضاً.

على الشعوب أن تكون يقظةو أن تنبّه الحكومات وأن تخالف هذا المشروع الكافر الفاجر. وقد كشفت أمريكا عن أنيابها لكي تجبر هؤلاء على القبول بهذا المشروع الذي يتم التخطيط له. قد جاءت أمريكا بقواتها من الكوماندوس والفرق العسكرية الأخري إلى المنطقة وبدأت بالمناورات والعروض العسكريةلتخويف شعوب المنطقة إذا ما خافت الدول فعلى الشعوب أن تكون حيةو ألاتخاف. إذا ما متنا جميعاً أفضل من أن نكون أذلاء تحت رحمةالصهيونية وأمريكا. إن هذه خطوة كبيرة خطتها أمريكا لإذلال العرب وإذلال المسلمين العار لاولئك العرب الذين يقبلون الذل للسيطرة على بلد إسلامي لفترة وجيزة وللتمتع ببعض الخيرات والعار علينا جميعاً إذا ما جلسنا صامتين إزاء القضية.

و إذا ما وافقت الدول اللامبالية بالأمور أو المتعمدة لخيانه الإسلام والشعوب العربيه والمسلمين على هذا المشروع فإن ذلك لاقيمة له لأن الشعوب تخالفه لايوجد. شعب من الشعوب الإسلاميةيرضي أن يكون عميلاً لإسرائيل وذليلاً تحت رحمة اسرائيل وأمريكا. وإذا ما وافقت الحكومات عليه فإن هذه الموافقة لاتساوي فلساً لأن المسلمين والشعوب يعارضونها. على الحكومات أن تدرك أن الأمور قد اختلفت عما كانت عليه في السابق حيث كانت الحكومات تعتبر نفسها كالوصي على الشعوب إن شيخاً واحداً أو رئيساً واحداً أو ملكا –كما اصطلحوا عليه- لا يحق له أن يحكم بلاداً ويضحَي بها لأجل مصالح إسرائيل على الحكومات أن تستيقظ إن تمرير هذا المشروع يعني نهاية هذه الحكومات. يجب ألا تفكر هذه الحكومات بعد هذا بأنها تستطيع أن تعمل ما تشاء وأن الشعوب ليس لها ارتباط بالموضوع إنكم لاتساوون شيئاً أمام الشعوب إن الشعوب هي التي يجب أن توافق على الأمور. طبعاً نحن كنا نعاني مثل هذه المشكلة في عهد رضا خان ومحمدرضا خان وكانا لا يهتمان بالشعب لم يكن لكلمة الشعب معني عندهما وكانا يعتبران الشعب غير قادر على عمل شيء كان سمو الملك يساوي كل شي ولا يوجد غير جلالة الملك ولكن الشعب الإيراني قد كسر ذلك وأثبت أن الشعب هو كل شي وعلى الحكومات أن تعمل وفق إرادة الشعب ووفق مصالحه. وإن حكومتنا اليوم ومجلسنا وجميع مؤسساتنا المدينة والعسكرية تعمل على هذا النهج وتخدم الشعب. ولا أحد منهم يخطربباا له أنه يريد أن يحكم أو أن يفرض شيئاً على الشعب. على الشعوب الأخري أن تعمل كذلك. لاحيلة لها، الاّ الثورة على هذه الاتفاقية وهذا المشروع الفاسد عليهم أن يضحَوا بأنفسهم حتى يمنعوا هذا المشروع من التحقق. ولوقام هؤلاء بالموافقة على هذا المشروع فإن الشعب يجب أن يعارض وعلى هؤلاء أن يدركوا أن هذا المشروع لا يتحقق مع وجود معارضة الشعب له.

أسأل الله تعالى يقظة جميع الشعوب الإسلامية والحكومات والشباب وإن ندائي هذا موجه إلى مدارس البلاد ووالجامعات وإلى سائر الأماكن. إن على الشباب الجامعيين والكتاب

والخطباء والعلماء والجيوش جميعا أن يعارضوا هذا المشروع الخبيث الذي يسجّل أسر الشعب العربي وأسر الإسلام —حسب زعمهم- ويسلم أمورهم لإسرائيل. وإن كل من لايعارض فانه خائن للإسلام واعلموا أن الشعوب إذا عارضت أمراً فإن الحكومات لا تستطيع تنفيذه ليس الأمر اليوم مثل السابق حيث كانت تعمل الحكومات كل عمل منكر تريده كلّا، يجب أن تعمل حسب رغبات الشعب وأن تكون خادمة للشعب لا سيداً عليه. يجب ألا يبني القصور الذهبية بالأموال ويعيش شعبه كأضعف الشعوب وأفقرها أسأل الله أن يمنحنا ويمنحكم ويمنح الشعوب الإسلامية كلها نوراً من أنوار الهداية نسير على هديه في خدمة الإسلام وفي خدمة الله تبارك وتعالى وفي طاعة رسول الله إن شاءالله.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ تصريحات

التاريخ: ٢٨ آبان ١٣٦٠هـ ش / ٢٢محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: صيانة الجمهورية الإسلامية
الحضور: رجال الدين ومندوبو المؤسسات الثورية في جوانرود

[بسم الله الرحمن الرحيم]

إن هذا الاجتماع والتجمع من بركات الإسلام، وقد كانت العوامل الاستعمارية في السابق تعمل لتفريق الإخوة. إنني أرجو أن نعمل جميعاً لحفظ هذه الجمهورية حتى تصبح الجمهورية الإسلامية أسوة تقتدي بها الدول الإسلامية وإذا ما خلق البعض خلافات جزئيةً فإن علينا ألا نهتم بها وأن نسير بهذه الجمهورية إلى الأمام بوحدة الصف والكلمة. وفقكم الله.

❑ **إذن**

التاريخ: ٢٩ آبان ١٣٦٠هـ ش / ٢٣محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الأذن باستلام الأموال الشرعيه
المخاطب: جوادي حيدر علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله رب العاليمن والصلاة والسلام على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد:

يؤذن للسيد المستطاب ثقة الإسلام السيد الشيخ حيدر على جوادي — دامت توفيقاته- الذي صرف فترة من حياته الشريفة لدراسة العلوم الدينيه أن يستلم الأموال الشرعيةو الحصتين المباركتين نيابه عني وأن ينفق حصة السادات الأشراف في نفس المكان وينفق نصف حصةالإمام المباركة —عليه السلام- لنشر الشريعة المقدسة ويرسل النصف الآخر إلى ليتم إنفاقها في الحوزات العلمية المقدسة- صانها الله تعالى عن الحدثان.

«و أوصيه —أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى ومراعاة الاحتياط والتجنب عن الهوى» والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

٢٣ محرم الحرام ١٤٠٢ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ إذن

التاريخ: ٢٩ آبان١٣٦٠هـ ش / ٢٣محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الإذن باستلام الاموال الشرعية
المخاطب: محتشمي على اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد:

يؤذن للسيد المستطاب حجة الإسلام السيد على اكبر محتشمي —دامت إفاضاته- باستلام الأموال الشرعية نيابة عني والحصتين المباركتين وانفاقهما في نشر الشريعة المقدسةو إعلاء كلمة الإسلام الطيبة وإرسال المتبقي إلى للانفاق في الحوزات العلمية المقدسة -صانها الله تعالى عن الحدثان.

«و أوصيه —أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى» والسلام عليه وعليه إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

٢٣ محرم الحرام ١٤٠٢ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التاريخ: اول آذر ١٣٦٠هـ ش / ٢٥محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: العفو عن المحكوم عليهم
المخاطب: موسوي اردبيلي السيد عبد الكريم (رئيس المحكمه العليا للبلاد)

[باسمه تعالى، محضر الإمام الخميني المقدس قائد الثورة الإسلامية الإيرانيه – مدظله العالي

بعد التحية ورجاء دوام الصحة للقائد العزيز– ارواحنا فداه– مرفق طيّا محضر للاجتماع الذي يشتمل على قائمه بأسماء ١٩٣٢ شخصاً من المحكوم عليهم عسي أن يشملهم عفو سماحة الإمام وذلك بناء على اقتراح النيابة الثورية العامة للجمهورية الإسلامية

رئيس الحكمة العليا للباد – عبدالكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1].

١٣٦٠/٩/١ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

(١) استناداً إلى صلاحيات القائدو مهامه المدرجه في المادة ١١٠ من الدستور.

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ٢ من آذر١٣٦٠هـ ش / ٢٦محرم١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: موامرةإيجاد الفرقه في الداخل للقضاء على الجمهورية الإسلامية
الحضور: دستغيب السيد عبدالحسين (مندوب الامام وامام جمعة شيراز) وأئمة جُمَع محافظات فارس وكهكيلوية وبوير أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

موامرة إيجاد الخلافات بين الناس ورجال الدين

على أن أتقدم بالشكر للسادة العلماء الأعلام من محافظة فارس الذين تجشموا العناء للقدوم إلى هذا المنزل المتواضع حتى استفيد من كلامهم وأجدد حبي لهم. لقد تكلمت عمايجري في ايران ولكنني اكرر للسادة أن جميع المؤامرات التي تحاك ضد الجمهويه الإسلامية التي عرّضت مصالح القوى الكبرى للخطر لم تنجح إلى الأن وقد توصلوا إلى أن الحل حسب مايبدو هو إيجاد الخلاف الداخلي لأنه إذا حصل خلاف في الداخل فإنهم لا يحتاجون إلى العمل من الخارج. وهناك نوعان من الخلاف قد يكونان على رإس الخلافات الموجودة:

الأول: الفصل بين رجال الدين والناس وهذا ما كان موجوداً في عهد رضاخان وقد كان ذلك موجوداً فيما بعد بحيث أنه إذا ما عمل أحد رجال الدين عملاً ما فإنهم كانوا ينشرون إشاعات على خلاف الواقع لقمع هذه الطائفة. محاولين ايجاد الفرقة بينهم وبين الناس إنهم يحسون بهذا الأمر اليوم أكثر من ذي قبل أي انهم أدركو اليوم أن ايران توحدت وأن الجميع في مناطقهم يتبعون رجال الدين فإذا ما كان ممكناً حدوث عمل ما فإن أي عمل إيجابي سيظهرمن رجال الدين فلذلك اهتموا بهذا الموضوع اكثر من السابق حيث يسعون في كثير من المناطق إلى ايجاد الخلافات بين الناس وبين رجال الدين ومن الأشياء التي يجب على السادةأنفسهم أينما كانوا أن ينتبهوا إليها هو أن العوامل التي تريد من خلال تدخلاتها ايجاد الفرقة بين رجال الدين أنفسهم أو بين رجال الدين والناس يجب أن لايسمحوا لها بالعمل وأن يمنعوها منذ البدايةو ألا يسمحوا لها أن يستفحل أمرها.

و هذا من القضايا المهمة التي يجب الانتباه إليها. سواء من ناحية أئمة الجمعةالذين يخطبون كل جمعة على الناس يجب أن ينبهوهم أم من ناحية أئمة الجماعات الذين يرتبطون بالناس. وعليهم أن ينتبهوا إلى أننا قد نستيقظ ونفاجأ بحصول الخلافات يجب منع

هؤلاء منذ البداية حيث يريدون التدخل في بعض القضايا ومن ذلك الإساءة إلى بعض المراجع وقد يكون مرد ذلك إلى المنافقين والمنحرفين وهذا سيكون منطلقاً لخلافات بحجة أنني تربطني علاقات الصداقةبالمرجع الفلاني أو الشخص الفلاني. ويريدون بهذا الغطاء الإساءة إلى أحد رجال الدين الكبار وهذا سيكون منطلقاً للخلافات وهذا من المسائل المهمة التي يجب منعها وعلى السادة أينما شاهدوا ذلك وعلى جميع السادة أينما كانوا وبخاصة أئمة الجمعة إذا ما أدركوا أن هؤلاء يريدون ايجاد الخلاف والفتنه عليهم أن يمنعوهم بأنفسهم.

تضخيم العدو لنقاط الضعف

و من جهة أخري فإن السادة يدركون بأن هؤلاء الذين يخالفون رجال الدين يفتشون دوماً عن نقطةضعف حتى يضخموها. فإذا مابدر من أحد المسؤولين في القضاء أو أحد المسؤولين للشؤون التنفيذية أو من أئمةالجمعة والجماعات أمر بدا مخالفاً للقانون أو تركا للأمور المستحبة فانهم سيضخمونه ويوسعونه حتى يفقد رجال الدين سمعتهم وهذا ما يهدفون إليه. وعلى السادة أن ينتبهوا إلى ذلك وألا يرتكب —لاسمح الله- بعض الشباب —مثلاً- أو بعض الطلاب الشباب في الحوزات العلميه أو بعض علماءالدين الشباب ما لا يناسب الذوق العام أو ما يخالف الشرع —لاسمح الله- حتى لايكون ذريعة بأيدي هؤلاء الذين يريدون ألا تكون البلاد هادئة.

و الأمر الثاني الذي يفكر فيه هؤلاء هو أنهم يهدفون إلى ايجاد الخلافات بين هذه المؤسسات الموجودة مثل حرس الثورة للجمهورية الإسلامية وسائر المؤسسات مثل التعبئة (البسيج) وغير هما من المؤسسات التي تمخضت عن الشعب نفسه. فاذا ما أحس أحد من السادة أو أحد رجال الدين في البلاد بهذا الأمر فإن عليهم أن يمنعوه بكل جدية.

أما فيما يتعلق بما ذكره السيد بالنسبة لإدارة محافظة فارس وكذلك ضرورة استشارة هذه للسادةفقد وصيتهم بهما وذكرتهم وقلت لهم إذا أردتم أن تصان بلادكم ولا تصاب بأي ضرر فإن عليكم أن تستشيروا السادةفي الأمور إنهم يعرفون القضايا المحلية اكثر من المحافظين الذين يأتون عادة من المناطق الأخري وإن السادةيقصدون تعزيز الإسلام وحل مشاكل المستضعفين والبائسين من الناس.

و أرجو أن يحالفني التوفيق في تذكير السادة مرة أخري بهذه الأمور وأرجو تعيين محافظ جيد لمحافظة فارس إن شاء الله في أسرع وقت والتمس جميع السادةالدعاء إن الجميع يريدون النفوذ في هذه البلاد وعلى السادةو الناس والمسؤولين الحكوميين وأفراد الشعب وجميع أفراد الجيش وسائر الأفراد والمجموعات أن يمنعوا ذلك ولا تستطيع قوة خارجية أن تعمل شيئاً

بحمدالله. ونحن لن يصيبنا أي أذي إن شاء الله إذا كان عملنا بالاعتماد على الله تبارك وتعالى والاتجاه نحو الذات الالهية المقدسةو الاستعانة بولي العصر —سلام الله عليه- حفظ الله تبارك وتعالى جميع السادةو نبَهنا جميعاً على الواجبات الشرعية.

و السلام عليكم ورحمة الله

❑ خطاب

التاريخ: صبيحة ٣ آذر ١٣٦٠ هــ ش / ٢٧ محرم ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة دراسة المشاكل عند مشردي الحرب وحلها

المخاطب: طبقات الشعب المختلفه –مسؤولو مؤسسة المستضعفين ومؤسسة شؤون منكوبي الحرب – معاقو الحرب، المهجرون من المناطق الحربية ونائب وزير الداخليه ومساعده في الشؤون السياسية والاجتماعية

بسم الله الرحمن الرحيم

تطور الشعب بيدالله الخفية

إنه يد الغيب التي استطاعت خلق هذه التطورات ببلادنا، إذ لواجتمع البشر وجميع القوى البشرية لتغيير قلب انسان وتطوره لما تمكنوا من ذلك إنه الله الذي استطاع أن يحول فجأة قلوب أفراد هذا الشعب ودفعهم جميعاً للصمود أمام القوى الشيطانية العظمية جداً وقطع أيدي جميع القوى الكبرى من بلادكم وإن القدرة الالهية هي التي منحت منكوبي الحرب وجميع المشردين قوة تحمل المشاكل والأتعاب والنقص الموجود بل تحولواهم إلى مساعدين للآخرين وإن القدرة الالهية هي الت دفعتكم أنتم الشباب إلى خدمة المستضعفين في مؤسسة المستضعفين. إن الله تبارك وتعالى هو الذي جعل هذا الشعب أقوياء بقدرته اللامتناهيةو بعنايته وحولهم إلى أناس الهيين ثاروا لأجل الله ويواصلون المسيرةللّه يقاتلون في الجبهات لله تعالى ويخدمون خلف الجبهات لله ويخدمون في مؤسسة المستضعفين ويتجشمون العناء في سبيل الله. وإن قدرة الله تعالى هي التي حولت شبابنا إلى عاشقين للاستشهاد في سبيله يأتي هؤلاء الأعزاء ويطلب مني بعضهم أن ادع لي حتى أستشهد في سبيل الله وأنا أقول لهم وفقكم الله ولكم ثواب الشهادة إن شاء الله.

امكانية تحمل المشاكل المادية

أنتم أيها الأعزة المسؤولون عن شؤون منكوبي الحرب حيث تدبرون هذا الأمر وتديرون شؤونهم بشكل جيد، إنني أعلم أن هذا عمل شاق وإنه عملٌ لايمكن القيام به فوراً وهو عمل تعجز الحكومة عن القيام به بشكل اعتيادي لكن يدالله هي التي دفعت شبابنا بعنايته إلى خدمة هؤلاء الإخوةو الأخوات والأطفال المنكوبين من الحرب ليكونوا عزاءً لهم في المصائب التي

نزلت بهم. إن الله تبارك وتعالى هو الذي جعل منكوبي الحرب يعملون ويساعدون ويقاومون في حين أنهم كان يجب أن يكونوا غير راضين ومعترضين في الحالات الاعتيادية وقد أخبرني اليوم السيد مير سليم[1] بأن منكوبي الحرب تحولوا إلى قوة ضد صدام وهذا شيءٌ تم بيدالله الخفيةإن يدعنايةالله فوق رؤوسكم ولن يصيبكم ضرر إن شاءالله. إننا نعلم أن هناك نواقص في إدارة أمور منكوبي الحرب وفي أنشطة مؤسسة المستضعفين كما أن هناك شياطين تعمل لإضعاف هؤلاء الإخوة الذين يعملون لله وينسبون إليهم بعض الأشياء لكن الله تعالى هو الذي جعل قلوبكم متما سكة وجعلكم واعين بحيث تستطيعون إبطال كيد الكائدين ومكائدهم. وأن تكونوا في الساحة بأنفسكم إننا نشكر الله على أنّ أفراد هذا الشّعب في أرجاء البلاد رجالاً ونساء وصغاراً وكباراً يعملون لخدمةالإسلام ولن يتركوا هذا الأمر إن شاءالله حتى يتحقق النصر النهائي. إنني مطلع على الألام التي حلت بإخواننا وأخواتنا في الجنوب وفي الغرب وأنا حزين لهم. كما أن جميع المؤمنين وجميع المسلمين يحزنون لهم ولكن اعلموا أن هذه الأعمال المتسرعة والعمل على خلاف موازين جميع بلاد العالم وجميع حروب العالم وقصف المدن بالصواريخ من الأماكن البعيده وارتكاب الأعمال البعيدة عن المروءة كل ذلك يدل على ضعفهم. إنهم قد طردوا من آبادان وانهزموا هزيمة نكراء وسوف ينهزمون ويُطردون من الأماكن الأخري إن شاء الله إنهم لا يستطيعون المواجهةيطلقون الصواريخ من مسافات بعيدة ويستهدفون المناطق السكنية والجوامع والمستشفيات وأماكن تواجد الناس الأبرياء لكننا على طريق الحق والشعب الايراني على طريق الحق ونحن صامدون أمام الظلم ومنذ البدايه عند ما ثار الشعب الإيراني وقف صامداً أمام الظلم والكفر وكان قصده من ذلك إقامة الجمهورية الإسلامية والخلاص من القيود والمصائب الأجنبية وهذا الهدف هدف الهي وموضوع أمر الإسلام مرتبط به. أنتم أيها الاخوة الذين تقاتلون في جبهات القتال والأخوةالذين تضررتم بالحرب وأنتم أيها الاخوة والأخوات الذين أصابتكم مصيبة إن ذلك كله لله تعالى وسيعوض عنه الله تبارك وتعالى وأنا آمل أن تنتهي هذه الحرب بسرعة وأن يتم التعويض عن الدمار الذي لحق بنا بأيدي الكفار وأن يتم تشييد المساكن أحسن من ذي قبل وأن يستأنف هؤلاء المسلمون الأعزاء وسكان مناطق الجنوب والغرب حياتهم العادية إن شاء الله. إن الأساس هو أننا نتحمل كل الضربات التي توجّه إلينا لأننا على طريق الحق ونريد الإسلام وتطبيق أحكام الإسلام. إن هذه الضربات لم توجه إلينا فحسب بل انكم تلاحظون أن جميع الأنبياء طول

---

(١) السيد مصطفي مير سليم مسؤول مؤسسة شؤون منكوبي الحرب.

التاريخ منذ عهد آدم –عليه السلام- وجميع الأولياء ووعظماء الدين قد وقفوا في وجه الظلم وتلقوا الأضرار لقد أحرقو هم في النار وقطعوهم بالمنشار إلى شقين وقد ارتكبوا في كربلاء وبحق أولاد رسول الله ما ارتكبوا ولكنهم لكونهم على طريق الحق ولأن عملهم كان لله فإن كل المشاكل تهون. إن المشاكل مشاكل مادية وهي لا تستطيع أن تصمد كثيراً أمام المعنويات إن المجهزين بالمعنويات والمتصلين بالله تعالى والمتصلين بمصدر الوحي لايمكن للأمور المادية أن تمنعهم عن مواصلة طريقهم.

قيمة تقديم الخدمة للمستضعفين ومنكوبي الحرب

انتهبوا أيها الخادمون للمستضعفين ولمنكوبي الحرب أن تكون دوافعكم دوافع اسلاميه – انسانيةو أرجو أن تكون كذلك إن شاءالله وهي كذلك. اعلموا أنكم في حالة أداءواجب كبير وقمتم دوماً لطاعةالحق تعالى وإن ثوابكم يساوي ثواب العبادات التي قام بها الآخرون خلال خمسين أوستين عاماً أرجو أن تظل هذه البلاد بنفس القوة والالتزام والوعي الذي ثارت به منذ البداية ووصلت به إلى ما وصلت إليه وأن تستمر هذه النهضة والثورة إلى ظهور صاحبها الأصلي إن شاء الله حتى نسلّم إليه هذه الأمانه لا تضعفوا أيها الأحبة الملتزمون الذين تعملون لله تبارك وتعالى من أي أمر من الأمور ومن الانتقادات التي توجّهها إليكم بعض التيارات الفاسدة سواء في ذلك العاملون في مؤسسة المستضعفين أو العاملون في مؤسسة منكوبي الحرب. لأنكم تقومون بالواجب لله ومن يقوم بالواجب لله فإنه منتصرٌ. اعملوا أعمالكم بكل قوة واعتنوا بالأمور أحسن من السابق واعلموا أن الاهتمام بشؤون المستضعفين ومنكوبي الحرب من العبادات الكبيرة لأنهم عباد الله وأن الله تعالى يحبهم. وفقكم الله إن شاء الله وألهم منكوبي الحرب ومن فقدوا شبانهم وخسروا مساكنهم الصبر والأجر.

و السلام عليكم ورحمة الله

❑ نداء

التاريخ: ٤ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٨ محرم ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

المناسبة: الذكري السنوية لتأسيس تعبئة المستضعفين (البسيج)

المخاطب: قوات التعبئة والشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

التحية للشعب الإيراني العظيم الذي وقف أمام كل حدث أو خطر بكل شجاعة وعشق بهمته العالية. ولم يبخل في سبيل الله تعالى وتحقيق الجمهورية الإسلامية التي تكفل تطبيق أحكام الإسلام النيرة التقدمية ببذل النفس والمال. والسلام على القوات المسلحه والمقاتلين المتحمسين العاشقين للقاء الله الذين يدافعون عن الحق والوطن الغالي ويسيرون في هدفهم المقدس بكل شوق ويواصلون جهادهم المقدس في الجبهات وخلف الجبهات حتى النصر النهائي ورحمة الله وبركاته تعالى على قوات تعبئة المستضعفين التي هي بحق سند للثورة الإسلاميةو تستمر في جهودها القيمة واستطاعت تربية مجموعة مليونيةمن المتطوعين المقاتلين الذين يرجي أن يتحقق —الجيش المكون من عشرين مليون فرد- بمشاركه فعاله لطبقات الشعب المختلفه والحماس الذي نشاهده في شباب الإسلام الأعزاء حتى يكون حافظاً للجمهورية الإسلامية والبلاد الغالية من شر ناهبي العالم المعتدين.

عليكم أيها الأحبة والشباب الأعزاء أن تعلموا بأن حفظ الإسلام وصيانته وصيانة البلاد الإسلامية والدين الحق من أهم العبادات التي بذل الأنبياء العظام والأولياء الكرام —صلوات الله عليهم أجمعين- منذ بداية العالم كل جهودهم لأجله ولم يتوقفوا عن التضحية بكل شيء في سبيله وإن التربية والتعليم وتعلم الفنون العسكرية في هذا الطريق لمن أحسن القيم ولن يصيب البلاد والجمهورية الإسلامية أي أذي مادمتم موجودين في الساحة أيها الشباب الواعون ومعكم سائر الشرائح الشعبية الكبيرة بكل حماس ووعي.

أيها الشعب الكريم الذي يريد الدفاع عن دين الله وصيانة بلاد ولي الله الأعظم —أرواحنا لمقدمه الفداء- تأكدوا بأن يد القدرة الالهية تظللكم وإن العنايةالغيبية الإلهيةستشملكم وأنها ستبطل مؤامرات الشرق والغرب.

على أبناءالشعب الكريم أن يتعاونوا لحل مشاكل البلاد الغالية والأ يدخروا جهداً لتحقيق أهداف الإسلام العظيم وأن يسعي كل مجموعة أو فريق في أي منتسب كانوا لبلوغ هذا الهدف الإسلامي السامي لأن القوى الجهنمية الكبرى تسعي من كل ناحية إلى هزيمة

الجمهورية الإسلامية التي قطعت أيدي هذه القوى من نهب أموال هذا الشعب المظلوم. على أعضاء المجلس أن يسرعوا بعد التحقيق والتدقيق ومراعاةالموازين الإسلاميةو أن يستشيروا المتخصصين في الحالات التي تحتاج إلى رأيهم وعلى مجلس صيانة الدستور أن يبدي الرأي بعد الأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب في إشرافه على القوانين التي يتم التصديق عليها سواء تلك التي تمس الأحكام الشرعية الأولية أو تلك التي تمس الأحكام الثانوية. وعلى المسؤولين في الحكومة أن يسرعوا في تنفيذ هذه القوانين وأن يشددوا في أمر عدم تجاوز حدود هذه القوانين وأن يسلموا المعتدين على القانون من أي صنف أو مجموعة كانوا إلى المحاكم ليواجهوا عقابهم وعلى مجلس القضاء أن يحل مشكلة القضاء في هذا العمل الشاق المضني القيم بكل سرعةو أن يستدعي المعتدين على الموازين الإسلامية إلى المحاكم ويعاقبهم عقاباً شرعياً. وعلى المقاتلين والقوات العسكرية المسلحة والمدنيين واللجان والقوات الشعبية من العشائر وسائر الشرائح أن تتعاون فيما بينها وأن تستعين بالاستخبارات الشعبية المليونيه لتحقيق أهداف الحرب ومنع شرور المنافقين والمنحرفين وألا تدخر وسعاً في ذلك. وعلى جهاد البناء وموسسة المستضعفين ومؤسسة شؤون منكوبي الحرب والمشردين أن تزيد من جهودها البنّاءة. وعلى قوات تعبئةالمستضعفين (البسيج) التي أبارك ذكري تأسيسها للشعب الإيراني وللشباب الملتزمين المؤمنين أن تزيد من جهودها في تعليم الشباب والناشئة وتربيتهم. وعلى الكتاب والمثقفين الملتزمين ووسائل الإعلام أن يوسعوا من نشاطهم الإعلامي ويبطلوا الدعايات الواسعة التي يمارسها أعداءالجمهورية الإسلامية. على مجلس الثورة الثقافية أن يسعي إلى فتح الجامعات ولاستمرار عملها بالاستعانه بالمستضعفين والعلماء وعلى العلماء أن يلبّوا دعوة هذا المجلس في هذا الأمر الحيوي وعلى الشعب الإيراني الذي حقق هذه الثورة أن يتعاون مع مسؤولي الأمور في المشاكل الحربية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

على الحوزات العلمية المقدسة في أرجاء البلاد أن تعمل أكثر من ذي قبل لتربية القضاة الشرعيين والمبلغين والفقها والعلماء، إذ أن الحاجة إلى هؤلاء أكثر من السابق وواجباتهم أكثر اليوم وعلى العلماء الأعلام وأئمة الجماعات والخطباء المحترمين أن يزيدوا من دائره نشاطهم الإرشادي وأن ينبهوا الشرائح المليونية إلى طرق صيانة الإسلام وأحكامه المقدسة وحفظ الجمهورية الإسلامية وأن يذكّروا الحشود المليونية المسلمة الملتزمة بضرورة التعاون في جميع الشوؤن السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعيه والثقافية وأن ينصحوهم بتجنب الإسراف والتبذير واستخدام المراسم الباذخة دعماً للاقتصاد الوطني —الذي يعد من القضايا الأساسية اليوم- وألا يمتنعوا من إيداع أموالهم في المصارف الحكوميةمهما قلّت وذلك لتحريك العجلة الاقتصادية ولدعم الحكومةالإسلامية وألاينسوا دعم الحرب ومنكوبي الحرب

وأن يكونوا جادين في المشاركة في قوات تعبئة المستضعفين (البسيج) وتلقي التدريبات لحفظ الإسلام العزيز.

و خلاصة القول أن الجمهورية الإسلامية اليوم أمانه أودعها الله الشعب الإيراني وجميعنا نساءً ورجالاً وشيوخاً وشباباً مسؤولون لحفظ هذه الأمانه وعلينا جميعاً أن نصون الجمهورية الإسلامية بالاعتماد على الله تبارك وتعالى وبوحدة الصف وتجنب الخلافات وأن نستمر في طريق الإنسانية المستقيم والإسلام بتوفيق من الله. أسأل الله تعالى توفيق الجميع لخدمة خلق الله والدين المقدس. والسلام على عباد الله الصالحين

١٣٦٠/٩/٤

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التاريخ: ٥ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٩ محرم ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين متول لمرقد السيد أحمد بن موسى بن جعفر (شاه جراغ) والسيد ميرسيد محمد (ع) في شيراز

المخاطب: دستغيب السيد محمد مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحاج السيد محمد مهدي دستغيب — دامت إفاضاته

أعينكم متولياً لمرقدي السيد احمد بن موسى بن جعفر (شاه جراغ) والسيد مير سيد محمد عليهما السلام بهدف تمشية أمور المرقدين المباركين. أرجولكم التوفيق والتأئيد والسلام عليكم ورحمة الله

١٣٦٠/٩/٥ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ تصريحات

التاريخ: صبيحة ٥ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٩ محرم ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: السعي لحل المشاكل وحفظ روح الوحدة

المخاطب: ايزدي (امام جمعة نجف آباد) ومسؤولو المدينة

[بسم الله الرحمن الرحيم]

[قال الإمام الخميني عند لقائه بإمام جمعةنجف آباد ومسؤولي هذه المدينة مشيداً بوحدة أبناء المدينه وجهودهم:]

قولوا للناس إن البلاد بلادكم حاولوا أن تحلوا مشاكلها واحفظوا روح الوحدة الالهية هذه.

أبلغوا سلامي إلى أهالي نجف آباد —عامة- وأسر الشهداء — خاصة

[و في الختام أشاد الإمام بجهود امام جمعة نجف آباد ومسؤولي المدينة داعياً لهم بالتوفيق.]

❑ **تصريحات**

التاريخ: قبيل ظهيرة ٥ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٢٩ محرم ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: أولوية تفتيش المؤسسات الثورية

المخاطب: محقق داماد مصطفي (رئيس منظمة التفتيش العام للبلاد)

بسم الله الرحمن الرحيم

ضعوا تفتيش المؤسسات الثورية في رأس الأولوية وإذا شاهدتم أثناء التفيش أشخاصاً منتسبين للثورة سواء من رجال الدين أو غيرهم ارتكبوا مخالفه سلّموهم إلى السلطات القضائية فوراً حتى تتم ملاحقتهم عبر مجلس القضاء الأعلي.

❑ **تصريحات**

التاريخ: ٧ آذر ١٣٦٠ هــ ش / ١ صفر ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة المشورة في الأمور

المخاطب: موسوي تبريزي السيد حسين (النائب العام للثورة) ملكوتي مسلم (مندوب الإمام وإمـــام جمعة تبريز) انكجي – غروي– اشراقي– محدثي

بسم الله الرحمن الرحيم

[لقد ذكر الإمام الخميني مرة أخري في لقائه بعلماء تبريز الذين قدموا إليه بمرافقة آية الله ملكوتي إمام جمعة هذه المدينه بأهمية دور رجال الدين ثم قال في سياق ارشادات:]

على رجال الدين أن يستمروا اليوم أيضاً في الأعمال باستشارة بعضهم البعض وإذا كانت هناك قضايا فليحلوها بأيديهم وألا يسمحوا ببروز مشاكل بين رجال الدين والناس.

❑ **نداء**

التاريخ: ٨ آذر ١٣٦٠ هــ ش / ٢ صفر ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: انتصار جنود الإسلام في الجبهات

المخاطب: الخامنئي السيد على – ظهيرنجاد قاسم على – صياد شيرازي على – رضائي محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد الحاج على الخامنئي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المحترم، اللواءظهير نجاد رئيس الأركان المشتركه للجيش الجمهوري الإسلامي الإيراني – العقيد على صياد الشيرازي قائد القوة البرية السيد محسن رضائي قائد حرس الثورة الإسلامية إن تنصرو الله ينصركم ويثبت أقدامكم[١].

تلقيت برقياتكم الشريفه التي تبشر بانتصار القوات المسلحة الشجاعة على القوات الصدامية التابعة للشيطان الأميركي التي كانت تعد قلوبهم الخالية من الايمان بالغيب بفتح القادسية بهجومها الظالم، إن الاعتماد على الرشاشات والدبابات ونسيان الله القادر والجنود الالهيين يورط الانسان إلى الهلاك والفضيحة.إن من يعتبرون رمز الانتصار التسلح بالأجهزة الشيطانية مثل – الميغ[٢] والميراج[٣] ولا يقيمون وزناً للايمان بالغيب والله القادرو يتشدقون عن فتح القادسيه[٤] ولم يدركوا رمز انتصار القادسية والمومنين في صدر الإسلام ولا يفهمون قدرة الإيمان وحب الشهادةيجب أن يواجهوا الهزيمة المنكرة ويدركوا العقاب الالهي على هؤلاء أن يتعظوا بانتصارات صدر الإسلام – التي كانت انتصاراً للدم على السيف وعلى القوى الجهنمية –إن الشعب الإيراني والجيش والحرس والبسيج وسائر القوات العسكرية والمدنية يعلمون لصيانة الإسلام والبلاد الإسلامية وبلوغ لقاء الله. وهناك فرق كبير بين هؤلاء الأحبة واولئك المنخدعين الذين يقاتلون لأهداف أمريكا الدنيئة وأتباعها ضد الإسلام

---

(١) محمد ٧.

(٢) ميغ طراز من الطائرات المقاتلة الروسية الصنع.

(٣) ميراج طراز من الطائرات المقاتلة الفرنسية الصنع.

(٤) القادسية إحدي الحروب التي خاضها المسلمون ضد الايرانيين أدت إلى انتصار جيوش الإسلام وكان صدام حسين يسمي حربه المفروضه على ايران حرب القادسية!

والقرآن المجيد. إن ما يبعث الفخر والغرور في وجودي هو وجود الروح الكبيرة والقلوب المفعمة بالإيمان والإخلاص وروح حب الاستشهاد عند هؤلاءالأحبة — الذين هم جنود ولي الله الأعظم الحقيقيون- أرواحنا فداه- وهذا هو فتح الفتوح إنني قبل أن أهنئ الشعب الإيراني الكبير والقادة الشجعان بانتصارات خوزستان المجيدة العظيمة أهنئهم بوجود المقاتلين الذين خرجوا ظافرين في الجبهتين المعنوية والظاهرية وفي جبهتي الظاهر والباطن.

أهنّئ إيران الغالية والشعب الشريف لوجود مقاتلين أقوياء عاشقين قد ذابوا في الجمال الالهي ولوجود جنود متيمين بحب الله يعتبرون الاستشهاد أملهم النهائي والتضحية في سبيل المحبوب غايتهم الأصيلة. الفخر لهؤلاء المقاتلين الذين عطّروا أجواء جبهات القتال بمناجاة المحبوب والدعاء الفخر والعظمة لهؤلاء الشباب الأعزاء الذين يسيرون في درب ويحرسون مدرسة فكرية لن تعرف الهزيمة وليس فيها الاّ الانتصار. والعار لهؤلاء الذين يهدرون دماءهم وعرضهم وسعمعتهم في طريق يعد الانتصار فيه هزيمة وحياتهم مليئة بالعار. إنني أشكر القادة المحترمين والمقاتلين الأعزاء في القوات المسلحة العسكرية والنظامية من الجيش والحرس وقوات التعبئة(البسيج) وقوات الدرك والشرطة والعشائر المحترمين وقوات حرب العصابات والقوات الشعبية. التحية لكم ولكل من يسطرون الملاحم للإسلام والبلاد الغالية أسأل الله تعالى انتصار جميع مقاتلي الإسلام وصحة الجميع وسعادتهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ١٠ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٤صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الميزه الكبرى للثوره، تعاون الشعب مع الحكومة، نصائح لعلماء البلاد

الموضوع: صدوقي محمد (مندوب الإمام وإمام جمعة يزد) خاتمي روح الله (امام جمعة أركان) أئمة جُمعَ محافظة يزد وهرمزكان وأئمة جمع أهل السنة من جنوبي البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الثوره نسيج وحدها

على السادة أن يعرفوا وهم يعرفون بأن هذه الثورة ثورة لامثيل لها حيث تحققت بأيدي الشعب وباسم الإسلام وبالتكبير المدوي في كل الجهات وقدمن الله تبارك وتعالى على جميع أفراد الشعب الإيراني إذ وجّه قلوب الجميع نحو هذه الجمهورية الإسلامية حيث يطالب الجميع بالإسلام والجمهورية الإسلامية. ومن الواضح أن الثورات التي حصلت في العالم —جميع تلك الثورات- كانت خسائرها أكبرو منجزاتها أقل. وإن الإنجاز الذي حققته هذه الثورة وهو تحقيق الإسلام وأحكامه لم يتم هذا الإنجاز في أي مكانٍ. وإذا كان اسم الجمهورية الإسلامية موجوداً في بعض الدول الاّ أن محتواها الحقيقي لم يكن موجوداً. إنكم تعلمون أن مشاكل ما بعد الثورةلم تنحل حتى في البلاد الكبيرة في عالم اليوم. إن الاتحاد السوفيتي الذي حصلت فيه الثورة قبل ستين عاماً ونيفاً مازال في المشاكل ولديه أنواع من المشاكل لايستطيع حلها. إن من أكبر ميزات إيران هي أننا لانجد حكومة منفصلة عن الشعب فيها. ليس لدينا جيش منفصل وحكومة منفصلة وشعب منفصل عن البقيه. إن الشعب يرافق الجيش والحكومة. فإذا ما حصلت مشكلة للحكومة أو للجيش وفي كل الأمور، إذا ما حصل زلزال —مثلاً- فإن الناس يعملون أحسن من الحكومة ففي الزلزال الذي ضرب كرمان رأينا أن كثيراً من المشاكل قد زالت بسبب نشاط سماحة السيد صدوقي[1] واهتمام الناس وأنا آمل الآن أن تنحل المشاكل لوجود الناس في الساحة وطبعاً فإن موضوع تصفية الدوائر مازالت جارية.

---

(١) السيد محمد صدوقي مندوب الامام الخميني وإمام جمعة مدينة يزد.

نصيحة العلماء بإرشاد الناس واستشارة الحكومة

إن التفتيش العام الذي تقرر أن يبدأ أرجو أن يتم باستشارة الناس وعلماء البلاد. ومن الأمور التي تحظي بأهمية لكبيرة هي أن على علماء البلاد أن يوجهوا الناس ويستشيروا الحكومة ويوجهوا الناس وأن يبقوا الناس في حالة الثورة التي هم مشغولون بها وأن يبقوا الناس في الساحة وأن ينبهو الناس على الخلافات التي يحاول البعض ايجادها —لاسمح الله- فيما بينهم وينبهوهم بأن هناك عوامل خبيثة تريد منع هذه الثورة من أن تثمر. لذلك فإن من الأمور المهمة الموكلة إلى علماء البلاد وخاصة أئمة الجمع هي أن يغتنموا فرصة اجتماع الناس في خطبهم وأن يذكروا الأمور للناس وأن ينبهوهم لكي لايُغفلوا هذه الأيدي الخائنه التي تريد القضاء على هذه الثورة لقد أبطلت المؤامرات التي كانت حتى اليوم في الداخل والخارج بحمدالله. وستنتهي الحرب بالانتصار والبلاد بلادكم وهي إسلامية والتزامنا بأننا يجب أن نحفظ الإسلام. إن حفظ الإسلام من الواجبات الأوليه من عند الله تبارك وتعالى ونحن جميعاً مطالبون بحفظ هذه الهدية الالهية سواء في ذلك نحن والشعب قاطبة. وجميع العلماء وقد ترك الإسلام بأيدينا. وإذا كان في العهد السابق أي عذر لدينا بأنهم يمنعوننا من العمل وكانت هناك قوى تخالف وتمنع العلماء من العمل في مناصبهم وأداء واجباتهم فاليوم ليس لدينا عذر وإن جميع السادة في كل مكان يمكنهم أن يذكروا قضاياهم ومشاكلهم ومشاكل الناس وأن يوجهوا الناس وأن يوجهوا الحكومة كذلك والدوائر وأرجوا أن تنحل المشاكل بأسرع مايمكن إن شاء الله.

مؤامرة المجموعات لجمع الأسلحة

لقد حصلت ثورة وكان هناك أشخاص فاسدون اتضح أنهم كانوا يخططون منذ بداية الثورة. ونحن نتنبه اليوم شيئاً فشيئاً بأن هؤلاء منذ بدايةالثورةو عند ما أدركوا أن هذه الثورة سوف تنتصر بدأو بالتخطيط. ولذلك عندما كانت الأمور في بداية الثورة تسير بشكل كناغير قادرين على حفظ النظام بدأ هؤلاء بسرقة الأسلحة فسرقوا لأسلحة وأنتم تشاهدون عندما تعرض الصور أن مركزاً من مراكزهم يزخر بالأسلحة وفيه متفجرات كثيرةو معدات أخري كثيرة. ذلك لأنهم عندما دخلوا في هذا الأمر كانوا لايفكرون في الإسلام والثورة والثورة الإسلامية كان لديهم هدف خاص تابعوه وأرسلوا أفرادهم ونهبوا أموال المسلمين وأنا آمل أن ينحل أمر هذه المراكز —إن شاء الله- بهمةالشعب —و المهم اهتمام الشعب بالأمر- وبتقاريرهم تنكشف هذه المراكز التي بقي بعضها لكي نتفرغ لتطبيق الإسلام في هذه البلاد ورفع النواقص في كل مكان —إن شاءالله — وإنني آمل أن يظل العلماءالأعلام في أرجاء

البلاد مجتمعين وأن يكون الأخوة من أهل السنه والأخوة من الشيعة مجتمعين وأن يتجنبوا الخلافات التي يريد الفاسدون والمفسدون خلقها. وأن ينبّه كل واحدمنكم الناس في منطقته بأن هذه الخلافات لن نجني منها الاّ اضطراب الأوضاع في ايران وسيطرة تلك القوى الكبرى مرة أخري علينا، ولا شك في أن هذه الخلافات منذ البداية مصدرها الجهل أووجود العوامل المانعة لوحدة الصف في البلاد ولقد رأيتم وشاهد إخواننا في كل مكان أن الله تعالى أعطانا نعمه كبيرة بوحدة الكلمة وما أعظمها. لابد من حفظها ومن أن نشكر الله على هذه النعمة التي منحنا اياها وشكره سيكون بحفظ هذه الوحدة بكل ما لدينا من إمكانيات وإن شاءالله سنطبق الإسلام وسنعيش في ظل الإسلام جميعاً وفي ظل رايه التوحيد مجتمعين إن شاء الله حتى ظهور ولي العصر —سلام الله عليه-

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ١١ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٥ صفر ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تبيين بركات الحرب وثمارها —نصيحة للجيش العراقي وحكومات المنطقة
الحضور: طلاب كلية الظباط- اعضاء دوره إدارة الذخائر اللوجستيه للقوة البرية — أفراد القوه الجوية (الهليكوبترات) — أفراد قاعدة شيراز الجوية — أفراد حرس الثورة الإسلامية-

بسم الله الرحمن الرحيم

الانتباه إلى ثمار الحرب

إنني أشكر السادة من الجيش وأفراد الجيش الذين قدموا من المناطق المختلفه وأدعولهم. هناك أمور كثيرة لايحبها الإنسان ولكنها عندما تتحقق يري الإنسان أنّ مصلحته كانت فيها، (عسي أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم)[1].

إننا والشعب المسلم لم نكن مقاتلين ولامهاجمين ولسنا كذلك ولم نكن نحب هذه الحرب المفروضة وكنا نكره أن تطلق طائفتان من المستضعفين النار على بعضها البعض بإيعاز من المستكبرين وبتحريك من أمريكا وخداع حزب البعث. ولكنكم تعلمون ويعلم الجميع في العالم أن هذه الجريمة على عاتق حزب البعث وصدام والصداميين. إننا في الوقت الذي نكره فيه الحرب الاّ أن الدفاع حق لكل إنسان بل واجب على كل إنسان أن يدافع عن نفسه وعن بلاده وعن دينه إننا نقف في وجه هذه القوى دفاعاً عن أنفسنا.

لقد حصلت هذه الحرب واستمرت حوالي سنة ونصف سنة وكانت بها ثمار كبيرة لنا كنا غافلين عنها في البداية ثم أدركناها شيئاً فشيئاً إن إحدي ثمار هذه الحرب هي الحركة التي دبت في شبابنا في الجبهات وخلف الجبهات والتي لم يكن لها مثيل إنها حركة كبيرة وكأن تلك الحالةمن الضعف والخمول التي كانت تسيطر على الأشخاص الذين يقومون بأعمالهم الاعتيادية قد زالت نهائياً وحل محلها النشاط والحركة إذ أن جيشنا وحرسنا وقوات التعبئة (البسيج) وعشائرنا وشعبنا جميعاً نشيطون سواء في الجبهة أو

---

(١) البقره ٢١٦.

خارجها ولديهم حركة وهم صامدون أمام المصائب ويستلذون الحرب لأن حربنا هي الدفاع وليست هجوماً وإن الحرب الدفاعية من الواجبات الشرعية والأخلاقية والانسانيه للجميع-

و من الأشياء التي لم ننتبه إليها سابقاً وأدركناها فيما بعد هو أن الضربة التي وجهتموها للمعتدين أيها الشباب في جيشنا وفي حرسنا وسائر قواتنا المسلحة ومن يساعدونهم ستكون عبرة للحكام الجائرين الذين قد يخطر ببالهم هذا الوهم بأن ايران مضطربة ولابأس بأن نهاجمها.

إن الإعلام الأجنبي وبخاصة دعايات الإذاعات المنحرفه مثل ال بي بي سي وإذاعة أمريكا والاذاعات الأخري قد صورت إيران للعالم مضطربة في حالة الفوضي وغير منظمة ويمكن لكل من أراد أن يأخذ منها ما يشاء وهذا نفسه ما أغوي صدام الجاهل فقيل له إذهب وجدّد فتح القادسية[1] لأن ايران لقمة سائغة يمكن ابتلاعها بسهولة وإن هذا الأحمق لم يدرس الموضوع حق الدرس لغروره الشيطاني ولإغواءات الشياطين التي مازالت مستمرة والتي كانت تشجعه على الهجوم على إيران، ارتكب هذا العمل الذي يدل على حمقه ولقي عقابه وسيلقي.

ملاحم المقاتلين أثبتت أن الثورة لن تتزعزع

لقد أثبتت الانتصارات التي حصلت وستحصل لاحقاً إن شاء الله بأن ماردّدته أبواق الدعاية كانت غير صحيحة. على الرغم من أن الشعوب كانت تعرف كل شيءٍ الاّ أن هناك بعض المجموعات التي تجهل الأمور فقد أدركت أن إيران أقوى وأكثر انسجاماً اليوم مما كانت عليه بالأمس القريب والأمس البعيد حيث كان النظام الشيطاني السابق والأنظمة الشيطانية التي سبقته. إن ايران اليوم كلها حركة ونشاط وهي كلها تشتم منها رائحة حب الاستشهاد وأجواء عالم الغيب. لم يكن كل هذا موجوداً في الأنظمه السابقه.

فالذين تربوا في تلك الأنظمه كانت غاية مايتحدثون عنه أن الشعب يجب أن يكون كذا وكانت القومية قد وصلت إلى تلك الحالة السيئة وكانت أيدي الأجانب قد امتدت إلى كل مكان في هذه البلاد وكانوا قد جعلوا الناس مقابل بعضهم البعض باسم القومية لقد أثبتت إيران اليوم بأننا مع جميع الشعوب الإسلامية وجميع المستضعفين في العالم ونعتبر أنفسنا منهم ونعتبرهم منا ونقاتل كل من يريد الهجوم على ايران أو على المناطق الأخري. إننا نعتبر

---

(١) منطقة بالقرب من نهاوند جرت فيه المعركة المشهوره بين جيش الإسلام وجيش يزدكرد الثالث وانتهت إلى انتصار جيش الإسلام.

البلاد الإسلاميةكلها منا ونعتبر انفسنا جزءاً من البلاد الإسلامية ونريد أن نكون مجتمعين بأمر الله[1] تبارك وتعالى وأن نكون يدأ واحدة ضد المستكبرين في العالم.

و من الأمور التي حصلت في هذه الحرب التي كنا نكرهها هي أن شجاعة جنودنا البواسل وشجاعة شعبنا الكبير قد أثبتت أن أحداً لايستطيع النفوذ في هذه البلاد وأن أحداً لا يستطيع الإضرار بهذه البلاد الأعزا إن ما يهمنا جميعاً ويهم الشعب الايراني هو ألا تغفلوا عن التوجه نحو الله تبارك وتعالى والانتباه إلى أننا قد ثرنا لأجل الله وقد ثرنا وقمنا ونسير إلى الأمام لأجل الله.

إنني عندما أرى وصية الشهداء أو أوضاع الجبهات أو الشعارات التي ترفع — ليلة العمليات حيث يمكن أن يستشهدوا في الغد- أرى أن الشعب أصبح الهياً. إن هناك فرقاً بين جمع من الناس يقضون ليلتهم التي يعرفون أن من ورائها خطراً في الغد ويريدون الهجوم على جيوش الكفر يقف مناجياً ربّه وبين جمع يساقون نحو الحرب بالإكراه وعندما يتم فتح مناطقهم تظهر لديهم آلات اللهو واللعب. هناك فرق بين من ثاروا لأجل الله ومن يعملون لأجل الطاغوت. إنكم تقاتلون في سبيل الله وهذا علامة إيمانكم وهم يقاتلون في سبيل الطاغوت وهذا علامة كفرهم. ومادام هذا الأمر موجوداً بينكم —أي التوجه نحو الله والاستعانه بمصدر القوة — فإنكم أقوياء.

تائيدات مقاتلي الإسلام الغيبية

إن وحدة الكلمة تحت راية التوحيد وتحت راية الإسلام قد بلّغتكم هذه الفتوحات والانتصارات إن التكبيرات التي ترددونها في ليلة تستعدون فيها للشهادة هي التي تدعمكم. إن الجنود الغيبيين الذين ساندت جيش الاسلام في صدر الإسلام حيث استطاع الجيش الإسلامي الصغير أن يتغلب على جيش الروم المتطور وعلى جيش ايران بتلك المعدات لقد كانت الغلبةللتائيدات الغيبية وبواسطة ملائكة الله. إن وضعكم اليوم يشبه ذلك الوضع لقد قمتم لأجل الله في وجه المستكبرين والكفار وتأكّدوا أن جنود الغيب معكم وإن كل واحد منكم يستطيع أن يغلب عدة أشخاص منهم. إنكم تعلمون أن جميع البلاد تقريباً تدعم صدام وتدعمه بالمال وبالسلاح والقوات ونحن بحمدالله لانحتاج إلى أموال الآخرين ولا إلى قوات الأخرين ولا نحتاج إلى تأييدهم. عندما يكون اعتمادنا على الله فممّن نطلب التأييد؟

---

(١) اشارة إلى الآية١٠٣ من سورة آل عمران.

و عندما يكون اعتمادنا على مصدر الغني المطلق ممن نطلب الدعم المادي؟

و عندما نفتح هذه الجبهات بالتكبير ممن نطلب مرافقتنا؟

إننا نطلب من الله أن يساندنا بجنوده الغيبيين وبملائكته وهو سيساندنا ولكن شريطة أن نظل أوفياء لعهدنا العهد الذي لدينا مع الإسلام وهو حفظ الإسلام وصيانة البلد الإسلامي وحفظ أعراض الإسلام. يجب ألانغفل عن هذا الأمر أبداً ولا ننسي بأننا عبادالله نسير في طريقه وفي سبيله ونتقدم إلى الأمام فإذا ما رزقنا الشهادة فهي السعادةو إذا ما رزقنا الانتصار فهو السعاده أيضاً.

نصيحة للجيش العراقي وحكومات المنطقة

إننا على الرغم من توقعنا للغلبه على العدو الاّ أننا نري من الواجب تقديم النصح إليهم إنني أنصح أفراد الجيش العراقي ألا يتجهوا نحو نارجهنم لأجل الطاغوت كما أنصح الذين يساندون صدام —من حكومات المنطقة- ألا تتعبوا أنفسكم ولا تدعموا الطاغوت ولا تقفوا في وجه الإسلام والقرآن الكريم. إنني أنصح حزب البعث أن يتنحي قبل أن تتم تنحيته وأنصح صداماً أن يذهب إلى باريس عند رفاقه وأن يشكل حكومة هناك. إنني أرى مصلحتهم في أن يتركوا هذه الأعمال وألا يتعبوا أنفسهم سدي حتى لا تسفك دماء الشباب إننا لم نكن نريد تكبيد الشعبين العراقي والإيراني كل هذه الخسائر بواسطة الأيدي التي تعمل خلف الكواليس وتحركهم للهجوم علينا.

ما هو الجواب الذي أعده صدام للجيش العراقي ولقادة الجيش؟ ما الجواب الذي أعدّه إزاء المليارات الدولارات من الخسائر التي كبدّها لنفسه حيث اضطر إلى الاقتراض من الأماكن الأخري إنني أنصح حكومات المنطقة أن تتخلي عن دعم صدام وأقول لها عليكم أن تخافوا يوماً يغصب الله تبارك وتعالى عليكم وأن يحل بكم ما حل بمحمد رضا وصدام. خافوا غضب الله. أيتها الحكومات في المنطقه أفيقي ولا تواجهي الإسلام والقرآن إن جميع شعوب المنطقة إسلاميةو تريد الإسلام. لماذا تقفون أنتم كأقليات ضعيفة أمام الإسلام وتبذلون جهودكم لدعم صدام في مواجهة القرآن الكريم والإسلام؟ إنني أنصحكم وأنصح الحكومات لكي تعود إلى الإسلام وأن تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين يجب القتال في سبيل الله لا في سبيل الطاغوت.

اذا لم تدرك هذه الحكومات اليوم أن المشاريع التي تقدمها أمريكا تخالف مصالح المنطقة وتخالف المسلمين يجب أن تكون بلهاء جداً إن أمريكا لن تتخلي عن هذه المشاريع وتريد إيجاد الخلافات بين المسلمين بكل قوة.

انظروا في هذا المشروع الذي قدموه أخيراً كيف أنه استطاع تفريق طوائف من المسلمين وكذلك نجح في إيجاد الخلافات بين حكومات المسلمين وستزداد هذه الخلافات وإذا ما فشل

هذا المشروع وهو فاشل ستقدم أمريكا مشروعاً آخر وعلى المسلمين أن ينتبهوا إلى أن المشروع الأمريكي للشرق وللشعوب الإسلامية وللحكومات الإسلامية ليس نافعاً. على المسلمين أن ينتبهوا ويذكّروا حكوماتهم بالاّ تقبل بالمشاريع الأمريكيه التي ستأتي من الآن فصاعداً تباعاً وألا تخدع بهذه الشياطين إنهم يريدون أن يجعلوكم كألا عيب في أيديهم لنهب ثرواتكم. إن أمريكا سيئة النية تجاهكم وتريدكم لصالحها لكي تستغلكم وقد استغلتكم. لماذا تستخدمون ثرواتكم في سبيل أهداف أمريكا المشؤومة ولماذا تقفون مقابل الإسلام والمسلمين إنكم تلاحظون أن حكومة مصر الغاصبة تصرح بأننا نقمع كل من يذكر اسم الإسلام. تنظر امريكا اليكم كعبيد وتعتبركم عبيداً وتجركم أينما شاءت. لو كان صدام عاقلاً وتأمره أمريكا بالهجوم على إيران لكان خالفها. لكن الله تبارك وتعالى سلب هؤلاء عقولهم حيث يعملون ضد أنفسهم وضد بلادهم وضد شعوبهم.

ضرورة تجنب الفرقة

إنني أطلب منكم أيها الاصدقاء وأيها الاخوة في الجيش الإيراني وفي حرس الثورة الإيرانية أن تنتبهوا إلى ألا تحدث بينكم خلافات —لاسمح الله- في وقت من الأوقات لاتتصوروا أن القوى الكبرى قد تخلت عنكم وتركتكم وشأنكم إنها تخطط كل يوم وهي بالمرصاد لكم —لخلق الفتنةو الخلاف بينكم- تريد ايجاد الخلافات واستغلالها لصالحها. إنكم تلاحظون عندما يجتمع الجيش والحرس وسائر القوات المسلحة فإن انتصاراً كبيراً يتحقق. إنكم تلاحظون أن وحدة الكلمة قد نصرتكم على جميع القوى العالمية. وتلاحظون أن اللقمة السائغة التي كانت في فم أمريكا وتدعي إيران قد استطعتم إخراجها من فيها واستطعتم أن تسجلوا الإستقلال لأنفسكم وتعرفون بأنه إذا ما حصل خلاف بينكم يرفع الله تبارك وتعالى عنايته عنكم عندئذ سيحدث ما كان يجري على ايران سابقاً. أفيقوا أيها الرجال والنساء والشباب والشيوخ أفيقوا يا عناصر الجيش وغيره من العناصر انتبهوا لكي لا ينفذ الفاسدون بينكم لايجاد الفرقة —لاسمح الله- كونوا متفقين فيما بينكم يداً واحدةً على من سواكم[1] كما أمرتم لاتتفرقوا واعتصموا بحبل الله وسيروا على نهج الله فانتم المنتصرون

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) إشارة إلى الحديث النبوي بحار الأنوار ج ٢٧، ص ٦٨.

❑ قرار

التاريخ: ١٣ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ٧ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين رئيس لمؤسسة المستضعفين

المخاطب: موسوي ميرحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ميرحسين موسوي رئيس الوزراء —أيده الله تعالى

أعينكم مسؤولاً جديداً لمؤسسة المستضعفين. أرجو أن تديروا هذه المؤسسة بإشراف المتدينين والملتزمين الخبراء لصالح المستضعفين وفقكم الله في خدمة الإسلام والمسلمين وخاصة المستضعفين إن شاء الله.

١٣٦٠/٩/١٣ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ١٦ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٠ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة الحد من الأعمال الفردية لأشخاص غير مسؤولين

المخاطب: النائب العام للبلاد ومجلس القضاء الأعلي

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس القضاء الأعلى المحترم — النائب العام للثورة الإسلامية المحترم

وصلتني في الآونة الأخيره تقارير تفيد أن بعض الأشخاص من غير المسؤولين وقد يكونون من المجموعات المنحرفة وفي بعض الأحيان بعض المسؤولين يقومون خلافاً للقوانين الإسلامية وقوانين البلاد بالتعرض لأموال الناس وعقاراتهم التي يجب أن تحترم ويقومون بشكل عشوائي بتقسيم عقارات الناس ومصادرة أموالهم. وقد يدخلون في منازل بعض الأشخاص دون أي تصريح شرعي أوقانوني ويقومون بالقبض عليهم وفي حالةغيابه يقومون بالقبض على أقربائه وزوجته وأولاده وقد يقومون بهتك أعراض الناس ببعض الذرائع. ومن خلال هذه الأعمال غير الشرعية يفضحون الجمهورية الإسلاميةو المسؤولين القضائيين. اتخذوا القرار اللازم لمنظمة التفتيش العام للبلاد للتحقيق بأسرع ما يمكن وتقديم التقرير للسلطات القضائية ودراسة الشكاوي المقدمة في حالةوصولها بأسرع ما يمكن وكذلك استدعاء الأشخاص أو المجموعات التي يرتكبون هذه الأعمال المخالفة للشرع والقانون ومعاقبتهم بعد ثبوت جريمتهم وإطلاعي على القضايا المذكوره.

١٣٦٠/٩/١٦ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ تصريحات

التاريخ: ١٧ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١١ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: التغييرات الجذرية في الجامعات

الحضور: اعضاءمجمع المدرسين لحوزة قم العلمية

[بسم الله الرحمن الرحيم]

إن السادة أساتذه لجنة الثورة الثقافية سيستشيرون مدرسي الحوزه العلميه وأنتم ستختارون أشخاصاً ليتعاونوا مع بعضهم البعض.

[و أكّد الإمام قائلاً:]

إذا أرادوا إحداث التغييرات الأساسية في العلوم الجامعية فإن ذلك يتطلب عشرين عاماً من العمل ولايمكن إيقاف العمل بالجامعات لهذه الفترة الطويلة. طبعاً سيستمر عمل لجنة الثورة الثقافية لإحداث التغييرات الجذرية بعد فتح الجامعات.

❑ خطاب

التاريخ: ١٨ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٢ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تبيين واجب الحوزات العلمية ومهامها في النظام الاسلامي

الحضور: الخامنئي السيد علي (رئيس الجمهورية وامام جمعة طهران)- أعضاء لجنة إقامة صلاة الجمعة في طهران- طلاب دار تربية المعلمين- المتخرجون المسلمون من فليبين - عدد من المسلمين من جنوب شرق آسيا - موظفو الإذاعة والتلفزيون - عناصر القوة الجوية - رجال الدين الأفغان من أهل السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ضرورة التغيير في الحوزات العلمية والجامعات

إن الفئات المختلفة التي ذكر أسماءها السيد رئيس الجمهورية لأننا جميعاً مشتركون في الهدف فلا أرى ضرورياً أن أذكرها واحدة واحدة وأودهنا ذكر القضايا المشتركة بيننا بشكل مجمل:

لقد كانت الثورة الإسلامية في ايران طفرة مفاجئة ولذلك كان شعبنا غير مجرب في كل أمر حصل له. لأن هذه الفئات لم تعط فرصة للتفكير في المسائل أثناء حكم الأنظمة الملكيه وبخاصة في الخمسين عاماً ونيفاً الأخير فضلا عن أنها تستطيع أن تعمل فيها لقد كانت ظروف الحوزات العلمية القديمة والجامعات بشكل يجب تغييرها بعد هذه الطفرة ولم يكونوا مستعدين لذلك وفجأة ألقيت واجبات على عواتق الجميع ولأن أي فئة من فئات الشعب لم تكن مستعدة لذلك فإن العبء كان ثقيلاً.

ولكن رغم ثقل هذا العبء فإن همة جميع شرائح الشعب العاليه تحاول السير بها نحو الأمام ولكن ذلك ليس كافياً لقد كانت نشاطات حوزات العلوم الشرعيةفي الأتطمة السابقة وبخاصة خلال خمسين عاماً الأخير محدودة جداً لقد كانت برامجهم الدراسيه محدودة كما كانت نشاطاتهم الجانبية معدومة تقريباً.

عدم أهلية أكثر القضاة في النظام السابق

و نظراً لكون مسألة القضاء مسألة إسلامية مهمة ولأن الحوزات العلمية قد أبعدت عن هذا الأمر وكانوا قد أبعدوها عن ذلك لذلك فإنها لم تكن مستعدة لتحمل عبءٍ ثقيل كهذا ولأن

الحدود والتعزيرات والقضاء وأمثالها من القضايا لم تكن مطروحة في تلك الأتطمة لذلك هناك نقص في الرجال الذين يجب أن يتولوا هذا الأمر ولم تكن الحوزات العلمية مسؤولة عن هذا النقص لأنها لم يكن لها مجال أصلاً. لقد كانت خطابات خطبائنا في أرجاء البلاد محدودة بأمور صغيرة ولم يكن لديهم الحق في إبداء الرأي حول مشاكل البلاد فلم يكونوا مستعدين في هذا الأمر أيضاً. ولأن صلاة الجمعة كما أشار السيد رئيس الجمهورية — سلّمه الله- كانت حسب الفتوي الفقهيه واجباً تخييرياً فإن أحداً لم يكن يهتم بمدي أهمية التخيير هذا وإذا ما كانت تقام صلوات الجمعة في بعض البلاد فإن ماكان يجب أن يقوله أئمة الجمعة للناس لم يكن ممكناً.

لم يكن بإمكانهم الحديث عن فساد الحكومة ولم يكونوا قادرين على الحديث عن مشاكل الشعب العامه ومشاكله الاجتماعية. إن نوعية الاتصال القائم بين الخطباء وأئمة الجماعات والجمع وبين الناس كانت محدودة جداً وفي قضايا محدودة وكانت القضايا الإسلامية المهمة قد نسيت تماماً وذلك لاستحالة طرح آراء هذه الفئات لقد كانت محاكم إيران كلها بأيدي أناس غير مؤهلين لأمر القضاء إلا القليل منهم ولذلك فإن محاكمنا كانت مضطربة نوعاً ما ويجب تغييرها إلى محاكم إسلامية وتوجد الآن نواقص ومشاكل كثيرة نظراً لعدم وجود الأشخاص المؤهلين لأن الحوزات العلمية لم تكن مستعدة لتسليم أشخاص لهذا الغرض.

محاولة النظام السابق لإيجاد الفرقة بين الناس

لقد كان على عاتق الناس العاديين في أرجاء البلاد سواء العاملون في الأسواق أو المزارعون أو الموظفون الحكوميون أو العمال وكذلك عمال الدوائر وظائف مفروضة لم يكن بإمكانهم الخروج عنها الناس الذين كانوا يعملون خارج الإدارت كانوا مشغولين بأعمالهم الاعتيادية- ولم يكونوا يتدخلون في الشؤون الاجتماعية ومشاكل البلاد والشؤون السياسية للبلاد وكذلك اقتصاد البلاد وذلك لأنهم كانوا ممنوعين من التدخل.

كان هناك كبت كبير يسيطر على الجميع وكانت أمور البلاد تدار إدارة ظالمة على أيدي عدد قليل من الأشخاص الذين كانوا يفرضون أفكارهم على المجتمع ولم يكونوا يمسحون للمجتمع بإبداء رأي مستقل له في الأمور. ومن جهة أخري كانوا يحاولون إيجاد الفرقة بين الفئات المختلفه فكانوا يحاولون ايجاد الخلاف بين الإخوة من أهل السنة والشيعة وكانوا يحاولون ايجاد الخلافات في كل منطقة بين الأحزاب التي كانت موجودة حتى يمنعوا بذلك الاهتمام بالأمور الأساسية.

ضرورة تربية القضاة والمبلغين في الحوزات

نشاهد اليوم بعد انطلاقنا الفجائي وبلوغ الحريةو الخروج من الكبت الفكري والعملي أن أمامنا مشاكل جمة. يجب حلّها بهمة شرائح الشعب المختلفه. على الحوزات العلمية خاصةفي قم ومشهد واصفهان أن تحاول تربية المبلغين والقضاة وأن ترسل مبلغين يعرفون مشاكل المجمع ويدركونها ويعلمون ماذا يقولون وماذا يفعلون. والحاجة إلى المبلغين كبيرة جداً. إننا نحتاج إلى المبلغ في جميع أرجاء البلاد. ولدينا نقص الآن يجب ألانقارن اليوم بالأمس لقد كانت الحوزات العلمية تعيش ذلك الوقت تحت الكبت والخنق لم تكن قادرة على تربيةالقاضي لأن أحداً كان لايقبل منها ذلك لم تكن قادرة على تربية مبلّغ يتحدث للناس عن قضايا المجتمع ومشاكله. يجب على الحوزات العلمية ألا تقارن اليوم بالأمس البعيد. على علماء البلاد والمراجع والمدرسين وعلماء الحوزات العلمية أن يعملوا اليوم جاهدين لأداء الواجب الذي يقع على عاتق الجميع بشكل مناسب. إننا نحتاج للبلاد كلها إلى حوالي ثلاثة إلى أربعة آلاف قاضٍ كما أننا نحتاج إلى عدة آلاف من المبلغين هناك مناطق ليس بها مبلغ أو رجل دين واحد. إن هذه الحوزات التي يوجد بها أعداد كبيرة من الطلاب يجب أن يدركو أن الدراسة حسب أمر الله تبارك وتعالى مقدمة للإنذار وهي مقدمة لكي يذهبوا إلى بلادهم أو البلاد الأخري لكي يربّوا الناس وأن يذكّروا الناس بمشاكل البلاد ليس لدينا اليوم عذر بأن نقول: كنا غير قادرين. اليوم نستطيع عمل كل شيءٍ وهو يتطلب زمناً طويلاً ولأنه واجب علينا فلابد من القيام به. على مدرسي الحوزات وخاصةحوزة قم العلميةو على فضلاء حوزات قم ومشهد وسائر الحوزات أن يقوموا برفع حاجات البلاد لرجل الدين والمبلغ والقاضي. إذا رأينا —لاسمح الله- أن شؤون القضاء تسير بشكل يجب الاّ تسير عليه فإن واجبنا أن نمنعه على علماء البلاد وعلماء الحوزات العلمية أن يمنعوه.

الدراسة مقدمة للتبليغ وإنذار الناس

ليأت الناس إلى الحوزات ويذهبوا يجب أن يتردد الناس إليها. هناك معلمون ومدرسون دائمون وهناك أغلبية منهم يأتون وبعد إكمال عملهم يجب أن يذهبوا بين الناس كواجب وألا يتكدسوا في مكان واحد بحيث لايوجد في مكان آخر شخص واحد. يجب ألا يبقي الشخص الذي ليس لديه أي نشاط في الحوزة. إن هذا ليس مطابقاً للشرع حسب ظروف بلادنا. إن من أنهوا أعمالهم وأكملوا دراستهم وليس عليهم عمل في الحوزات سواء التدريس أو النشاطات التبليغية فإن عليهم أن يذهبوا إلى البلاد الأخري التي تحتاج إليهم ليؤدوا واجبهم كما أن الطلاب الشباب الذين يشتغلون في تحصيل العلوم عليهم أن يذهبوا في الإجازات لأمر التبليغ في

أرجاء البلاد — وهم يذهبون أحياناً- ولكن في غير أيام الإجازات يجب عليهم أن يذهبوا حسب اتفاق أو بالدور لكي لاتبقي أماكن من البلاد خالية من رجال الدين والمبلغين. إن هذا واجبهم ومن واجبهم الشرعي الالهي أن يبلغوا وأن يفهّموا الناس أحكام الإسلام. إن تحصيل العلم وسيلة للتربية. لقد ورد في آية النفر[1] أنه لماذا لاتذهبون للتحصيل حتى تنذروا الناس بعده ان التحصيل مقدمة لإنذار الناس وأن تطرح الأمور لهم. طبعاً يجب أن تبقي الحوزات الفقهية لكن هذا الأمر يجب ألاينسي. يمكن لعدد من الطلاب الأكفاء طوال العام أن يدرسوا وأن يبلغوا وأن يوعّوا الناس وفي أيام الدراسة يمكن للمدرسين والمراجع أن يضعوا جدولاً لهم حتى يذهب بعضهم إلى المنطقه الفلانية لعدة أشهر ولمنطقة أخري لبضعة أشهر وهكذا وذلك حسب الدور إننا نريد أداء الواجب الالهي فكما أن التحصيل واجب فإن التبليغ أهم من التحصيل. إن التحصيل مقدمة للتبليغ ولإنذار الناس.

القرآن أغنى كتاب في العالم في مجال التربية والتعليم

إن حالة الجامعات كذلك أيضاً لقد فتحنا أعيننا وفتحت ايران أعينها وكذلك الجامعة فتحت عينها ورأت بأنها خرجت من الكبت لقد كان في ذلك الوقت أناس يُدخلون في أذهان شباننا الطيبين كل شي فاسد ولم يكن لأحد الحق في أن يقول كلمة. اليوم وبعد أن زال هذا الكبت الفكري والعملي لم يبق للجامعيين والمثقفين والذين يستطيعون إداره الجامعة بشكل صحيح أي عذر لأنهم يجب أن يجيبوا على الله. يجب تدريس العلوم المعنوية في الجامعات إلى جانب العلوم الماديةو لابد من تدريس تلك الأمو رالانسانية والتربويةبأيدي اشخاص يعرفون التربية الإسلامية ويعرفون الإسلام. يجب ألا يظن بعض هؤلاءبأنه ليس في الإسلام شيءٌ عن المجتمع أو أن الأمورالتربوية قليلة في الإسلام. إن للإسلام آراءً أعمق من جميع المدارس الفكرية حول الأمور الانسانية والتربوية وهي على رأس قضايا الإسلام. كما أن فيه القضايا الاقتصاديه. لا يمكننا أن نجلس اليوم ليربي من لديهم تربية عزبية أولادنا كما كانوا يحملون إلينا من الغرب هداياهم الفكرية التي كانوا يفسدون بها أولادنا يجب أن تكون تربية أبنائنا تربية قرآنية وليس الأمر كما تصور البعض بأن مجرد معرفة آيتين من القرآن تعني أننا أصبحنا علماء القرآن وعلماء الإسلام. الذين لايستطيعون قراءة القرآن قراءة صحيحة يعتبرون أنفسهم علماء الإسلام. إن من لايعرفون أحكام الإسلام واقتصاد الإسلام وثقافة

---

(١) التوبة ١٢٢.

الإسلام ولايعرفون علوم الإسلام العقلية يدعون بأن هذه الأشياء غير موجودة في الإسلام طيب إذا كنت لاتدري فكيف تتكلم. لابد من وجود المتخصصين ولابد من احضار المتخصصين من الحوزات العلمية يجب أن يمدوا أيديهم نحو الحوزات العلمية لأن هناك متخصصين من هذا الطراز فليفتحوا الجامعات ولكن يجب أن يستدعوا العلماء الموجودين في حوزات ايران وخاصة حوزة قم العلمية لتدريس العلوم الإنسانية.

تبيين أئمة الجمع للقضايا السياسية الاجتماعية

لقد كان لدينا في السابق الجماعات والجمع وكانت صلاة الجمعة قليلة وكانت اكثر شيوعاً بين اخواننا من أهل السنة ولكن لم يكن بإمكانهم ولا بإمكاننا أن نبين المسائل الراهنه في خطب الجمعة لم يكن بالإمكان ذكر المسائل السياسية لوجود الكبت والاستبداد. اليوم وبعد إزالة هذا الكبت يجب على أئمة الجماعات والجمع أن يبينوا للناس القضايا وأن ينبهوهم للقضايا السياسية والاجتماعية خاصة أئمة الجمع حيث أن صلوات الجمع تقام بشكل جيد اليوم في أنحاء البلاد بحمدالله. وعلى الناس أن يهتموا أكثر. يجب ألايفكر الناس بأنهم في غني عن هذه القضايا وهذه القضايا مما يجب الاستماع إليها والعمل بها. لما أفقنا رأينا أننا بحاجةإلي حرس الثورة وقد استطاع الناس حل هذه المسأله. ونظراً لحاجة الجبهات اليوم يجب أن يزداد عدد المتطوعين وأن يذهبوا إلى الجبهة ولايتركوا الشباب الموجودين هناك يشعرون بالملل. كما ذكرت بدأ نظامنا بشكل فجائي بحيث كانت أحكام الإسلام قد نسيت في الانظمه السابقة ولم تكن موجودة أصلاً إن أحكام الإسلام التي كان يجب أن تدير أمور هذه البلاد كانت قد نسيت وكانت الأفكار الغربية هي التي تدير أمورنا كان المستشارون الغربيون يأتون ويريدون إدارتنا. لقد كنتم جميعاً معذورين في ذلك الوقت إذ لم تكن لديكم القدره. ولكنكم اليوم بحمدالله أردكتم ولديكم القدرة وقد اجتمعتم وظهرت قدراتكم ومنحكم الله تبارك وتعالى القدرة واستطعتم إزالة الأشواك من الطريق من واجب الشعب أن يؤدي واجبه الالهي وأن يكون موجوداً في الساحة فلوغفل لأكلته الذئاب. عليهم الحضور في الساحة. على ائمة الجمع والجماعات أن يرشدوا الناس وأن يذكروهم بالحضور في الساحة والناس موجودون بحمدالله. وعليهم أن ينتبهوا بأننا في منتصف الطريق لم نتمكن من طي الطريق بالكامل وستنتهي طريقنا في اليوم الذي يتم فيه تطبيق أحكام الإسلام كلها وسيبلغ الكمال في يوم يتحرر المستضعفون في العالم من نير المستكبرين إنني أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقكم أيها الاخوة وأنتم تقومون بتنظيم الأمو ر-وهذا أمرمهم- وكذلك كل من يعملون سائر الأعمال وأن يوفقنا للعمل بالإسلام والشؤون التربوية.

❑ نداء

التاريخ: ٢٠ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٤ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: استشهاد مندوب الإمام وإمام جمعة شيراز

المخاطب : الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

إنالله وإنا إليه راجعون

ليس الاستشهاد في سيبل الهدف والاسلام الغالي والقرآن الكريم أمراً غير اعتيادي أو ظاهرةغير معهودة لأبناء الإسلام وذريةالرسول العظيم —صلي الله عليه وآله- وأبناء فاطمة —عليهم السلام- وبقايا الحسين —سلام الله عليه-.

لقد قدمت الأمة الإسلامية الكبيرة شهداء كراماً للإسلام العزيز وفي سبيل الله من محراب مسجد الكوفة وحتي صحراء كربلاء المفعمة بالفخر طوال تاريخ التشيع الدامي القيم ولاتستثني إيران الراغبة في الشهادة عن هذه الظاهرة السعيدة. وتزخر الثورة الإسلامية بهؤلاء الشهداء الذين يشبهون الحسين. سيقدم شعبنا يوم القيامة بكل فخر أمام الله والأنبياء والأولياء الكرام طوابير الشهداء الذين قضوا في سبيل الدفاع عن الحق. فبينهم العلماءالأعلام وأئمة الجمع والجماعات والمضحون بالنفوس والجنود في جبهات الدفاع عن حمي الإسلام المقدس. إن رسول الإسلام الكريم الذي يباهي الأمم حتى بالأجنة المجهضة سيباهيهادون أدني شك بتضحية هؤلاء الأعزاء في الجبهة وخلف الجبهة وبشهداء المحراب والمنبر وصلوات الجماعة وفي المساجد والمستشفيات. وما أحسن أن نضيف مفاخر الرسول الأكرم في يوم القيامة باستشهاد أبناء الإسلام ووذريته الطاهرة.

إن أحبابنا وأعزتنا يسطرون كل يوم المفاخر والعظمةللإسلام في جبهات الجنوب والغرب من خلال قمع الشريرين الأمريكان ودحر جنود الشيطان وإرسالهم إلى جهنم. حيث أن هذه الانتصارات قد سلبت أزلام أمريكا في الخارج والداخل والمنافقين والمنحرفين عقولهم وزادتهم جنوناً ووحشية. وإذا ما افترضنا أن الشهيد البهشتي كان مذنباً فماذنب الشهداء الآخرين من أمثال الشهيد مدني والشهيد دستغيب الذين لم يكن لهم ذنب سوي تربية المحرومين وهداية الناس لماذا تقتلون هؤلاء. إذا كنتم تعتبرون هؤلاء يستحقون الموت ومذنبين لوفائهم للإسلام والدفاع عن المحرومين والمظلومين فماذنب الأطفال الأبرياء الذين هم في المهاد ولم ينطقوا بعدُ

سوي أنهم أولاد المسلمين الذين يخالفون سيطرة أمريكا على نفوسهم وأموالهم[1] لقد سلبت أيدي الأمريكان المجرمة في يوم الجمعة هذا وأثناء الصلاة والعبادة الشعب الإيراني وأهالي محافظة فارس المحترمين شخصاً مهماً كان مربياً فاضلاً وعالماً عاملاًكان ذنبه الوحيد الالتزام بالإسلام. مما أدخل الحوزات العلمية والشعب الإيراني في مأتم لقد قتلوا سماحةحجة الإسلام والمسلمين الشهيد الحاج السيد عبد الحسين دستغيب الذي كان معلماً للأخلاق ومهذباً للنفوس وملتزماً بالإسلام والجمهورية الإسلامية مع جمع من رفاقه وقدموا خدمتهم للقوة الكبرى واكبر مجرم لهذا العصر زعماً منهم بأنهم سيضرون بالشعب الإيراني البطل ويضعفونه في سبيل الهدف. إن هؤلاء الذين عميت قلوبهم لايرون بأن الشعب الإيراني الملتزم بالاسلام والبلاد يزداد عزيمة وحضوراً في الساحة بعد كل استشهاد وجريمة. ألم يسمع هؤلاء صرخة «حرباً حرباً حتى النصر» التي أطلقها الناس في الجنوب والغرب بعد القصف الجوي والمجازر الفظيعة التي ارتكبت بحق الناس الأبرياء. وأن الشعب الوفي يستقبل الاستشهاد في سبيل الله بكل ترحاب.

أم أنهم يريدون إطفاء النار التي اشتعلت في نفوس أصحابهم وأسيادهم بعد انتصار مقاتلي ايران بدماء رجال الحق. إن على أصحاب الرأي والمحللين أن يفكروا في هذه الأعمال الشريرة والجرائم وما هي دوافع هؤلاء المنافقين والمنحرفين الذين يرتكبون جريمة كبرى كلما حصل انتصار لنا وحدثت هزيمة لحزب البعث الأمريكي.

لا يمكن أن يكون ذلك من باب الصدف حيث أننا رأينا بعد انتصار آبادان جريمة حصلت ثم بعد فتح مدينه بستان حصلت جريمة ثم حصلت هذه الجريمة الكبرى اليوم بعد الفتح العظيم في الغرب وهزيمة أعداء الإسلام النكراء وهل هذه من باب الصدف أيضاً أم أنها مدروسةأو أمليت عليهم فيعملون على أساسه. وهل نخسر هؤلاء العظماء والعلماء والمعلمين الكرام للتعويض عن هزائم أمريكا في المنطقة وهزيمة صدام الأمريكي في الجبهات. رحمة الله على هؤلاء المجاهدين الكبار الذين يضمن استشهادهم نصرة الإسلام والعار والكره لهؤلاء الأمريكيين المجرمين وعملائهم وأتباعهم.

إنني أعزي الامام المهدي –أرواحنا فداه- والشعب الإيراني الشجاع وأهالي محافظة فارس المحترمين وأسرة هذا الشهيد بمناسبة هذه الكارثة العظيمة والفاجعة المؤسفه. كما أهنئ

---

(١) اشاره إلى الاغتيالات العشوائيةالتي قام بها المنافقون وأزلام أمريكا فبعد هروب زعيم منظمه المنافقين الإرهابية إلى فرنسا ولجوئه إلى أحضان أمريكا والدول الأروبية بدأ عناصر هذه المنظمه بارتكاب جرائم لاميثل لها في إيران.

رسول الإسلام لهذه التضحيات والمجاهدات التي أبداها الشعب المسلم وشرائح الشعب المختلفه في إيران. أرجو من الله تعالى التوفيق والصبرو الحلم والصحة لأسرة هذا الشهيد.

السلام على مجاهدي الإسلام الكرام، والتحية للمقاتلين في الغرب والجنوب والتهنئه للقوات العسكرية والشعبية المسطرة لملاحم النصر في جبهة الغرب. أسأل الله تعالى النصر النهائي لجيش الإسلام ضد القوى الشيطانية. والسلام على عباد الله الصالحين

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٢١ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: انتصارات جيش الإسلام في مناطق كيلانغرب وسربل ذهاب

الحضور: صياد الشيرازي على (قائد القوة البرية للجيش) رضائي، محسن (قائد حرس الثورة)

بسم الله الرحمن الرحيم

العقيد صياد الشيرازي قائد القوة البرية –السيد محسن رضايي قائد حرس الثورة

تلقيت برقيتكم حول الانتصار الكبير الذي تحقق في منطقه كيلانغرب وسربل ذهاب.

إن القوات المقاتلة الإيرانية. التي استطاعت تحقيق النصر بالتوكل على الله الكبير وبدافع الدفاع عن الإسلام العزيز والبلد الإسلامي في جميع جبهات القتال ضد القوات الشيطانية بحمدالله قد استطاعت رفع رأس الأمه الإسلاميةو طبقات الشعب الإيراني العظيم وبلاد شهداء الفضيلة وقاعدة الأبطال الظافرين في الجبهتين المعنويةو الظاهرية.

لقد أشرق تجلي العظمةالالهيةفي جبهة كيلانغرب وسربل ذهاب هذه المرة وتطهرت البلاد في تلك المنطقه من دنس وجود أتباع أمريكا (و ما رميت إذ رميت ولكن الله رمي)[1] إن الإسلام العظيم والمسلمين وتاريخ البلاد لن ينسوا هذه التضحيات والمروءات التي صدرت من الشجعان في القوات العسكرية وقوات الشرطة والقوات الشعبيه ويسجل هذا الفخر الكبير للقادة والجنود وحراس وحماة بلاد الامام المهدي –أرواحنا لمقدمه الفداء- في تاريخ ايران. كما سيسجل العار والذل والرذيلة لمرتزقة أمريكا في الداخل والخارج الذين يطلقون النار على الإسلام والمسلمين لإرضاء المجرمين المحترفين في العالم.

دعوا المفسدين الدوليين والأبواق العميلة للأجنحة المجرمة تتجاهل هذه الانتصارات لتغطي عار الصداميين الأمريكيين بالدعايات المحرفة للواقع.

إنني أهنئ مقاتلي الإسلام والقادة في منطقة الغرب وسربل ذهاب بهذا الانتصار العظيم متبعاً في ذلك الشعب الإيراني وأسال الله تعالى النصر النهائي للإسلام ضد الكفر العالمي والسلام

---

(١) الأنفال ١٧.

والتحية للمقاتلين في جميع الجبهات والشكر للمقاتلين في منطقة الغرب وسربل ذهاب والسلام على عباد الله الصالحين

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهيرة ٢١ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تقديم النصيحة والإرشاد للأبطال

الحضور: ناطق نوري على اكبر (مندوب مجلس الشوري الإسلامي) داوودي (رئيس التربية البدنيـــه) واعضاءمنتخب المصارعة الحرة الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

اهتمام الأبطال بالإسلام

إن وجوهكم وحالةالسرور التي تشاهد عليها تُعَد في حد ذاتها انتصاراً وأرجو أن تقوموا أنتم بتصدير الثوره الإيرانية بشكل عملي إلى البلاد الأخري التي تـذهبون إليها. وأرجو أن تكونوا منتصرين في العالم والمهم أن تهتموا و—أنتم تهتمون إن شاءالله- إلى جانب هذه النجاحات بالغلبة على النفس. إن الأبطال الذين كانوا يمارسون الرياضة في زورخانه[1] منذ القديم كانوا يهتمون اهتماماً خاصاً بالإسلام. وكان كلامهم وأعمالهم كلها يرافقها ذكر الله وذكر اسم أمير المومنين —سلام الله عليه- وكان ذلك يؤثر على معنوياتهم. إن هذه الأذكار تؤثر في المعنويات وأنتم إن شاء الله ستصدّرون هذا البعد الإسلامي للجمهوريه الإسلامية من خلال أخلاقكم الطيبة وسلوككم وأعمالكم. عندما تذهبون أنتم الأبطال الأعزاء إلى خارج البلاد وتحققون النجاحات الباهرةو شاهد الناس أن حالاتكم الروحية حالة خاصة أيضاً وتختلف عن الآخرين وآن أعمالكم تختلف عن الآخرين إن ذلك سيؤدي إلى إبطال هذه الأبواق التي تعمل ضد الإسلام والمسلمين. إنكم تعلمون أن جهود القوى الكبرى كلها منصبّة على عزل إيران بل تحاول إسقاطها من خريطة العالم وهم لايعلمون أنه لايمكن عزل الله ولايمكن عزل الإسلام. ولا يمكن عزل شباب الإسلام الذين موجودون في الساحة بحمدالله ويعملون للاسلام ويضحّون بحياتهم لأجل الإسلام. وأنتم ستشقون طريقكم في العالم إن

---

(١) نوع من الرياضة الإيرانية التي كانت تتم ومازالت في أماكن خاصة ترافقها الأناشيد الدينيـة والأخلاقيـة تهتم بتربية الجسم إلى جانب التربية الأخلاقية وتهذيب النفس (المترجم).

شاءالله وتجعلون إسم إيران واسم الإسلام معروفين في العالم وترفعون رايةالإسلام وترفعون بذلك رؤوس الأمه الإسلاميه وإن ما أستطيع عمله هو أن أدعولكم وإنني أدعوأسال الله تبارك وتعالى صحتكم وسعادتكم وتوفيقكم جميعاً وأسأل الله فوزكم. وفق الله أبطال الإسلام هولائ على جميع العالم. ووفقكم الله إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ٢١ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٥ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: معارضة القوى الكبرى للمؤسسة الدينية (رجال الدين) بعض النصائح لأئمة الجمع

الحضور: أئمة الجمع بمحافظة سمنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهيد دستغيب الرجل المهذب ومعلم الأخلاق

إنني أشكر السادة الذين تفضلوا بقدومهم إلى هنا لأزورهم وأنا أسال الله تبارك وتعالى أن يوفقنا ويوفقكم في هذا الظرف الذي تعمل فيه الأقلام والألسنه كلها في كل مكان وتعمل الإذاعات والتلفزيونات كلها خارج البلاد ضد الإسلام وضد الجمهوريةالإسلامية وذنبها الوحيد أنها إسلامية وأرجو أن نستطيع نحن وأنتم وجميع الشعب إيصال هذا العبء الثقيل إلى الهدف وأن يتم تطبيق أحكام الإسلام في هذا البلد أولاً وفي سائر البلاد —إن شاء الله- فيما بعد بأيدي شعوبها.

إنكم تعلمون أن ما تهتم به القوى الكبرى أكثر من غيره هو رجال الدين وإن ما تستهدفه القوى الكبرى وحثالاتها في الداخل هو رجال الدين لذلك فإنكم تشاهدون كيف أنهم يقتلون الأشخاص دون أن يرتكبوا ذنباً أو خطيئة إلا لكونهم مسلمين يهدون الناس ولابد من أنكم تعلمون أنهم قتلوا المرحوم حجة الاسلام السيد دستغيب(1) بالأمس بذلك الوضع المأساوي. إن مدافعي أمريكا الذين يعتبرون أنفسهم مدافعين عن الشعب يقتلون الصغار وحتي الأطفال الرضع أو من يريدون أن يثبتوا عليهم جرائمهم ولا ذنب لهم إلا إرشاد الناس وذلك كلما تحقق انتصار لبلادنا الإسلامية وجمهوريتنا الإسلامية.

ربما لاتعرفون السيد دستغيب جيداً ولكنني أعرفه جيداً إنه كان رجلاً مهذباً بمعني الكلمة ومعلماً للأخلاق ومرشداً للناس ولايوجد في كلامه سوي المعنويات والدعوة إلى الله

---

(1) الشهيد السيد عبدالحسين دستغيب مندوب الإمام وامام جمعة شيراز الذي استشهد على يدفتاة من المنافقين.

والدعوة إلى الإسلام. لكن هؤلاء يستهدفون الذين يدعون إلى الإسلام اكثر من غيرهم. ويبدو مما نشر في منشورات هؤلاء المجاهدين الفاسدين أو المنافقين فأنهم أمروا عناصرهم أنكم إذا ما رأيتم شخصاً معمماً فاقتلوه كلما رأيتم معمماً لاتسألوا عما عمله إن العمامة لوحدها جريمة. إن هذه العمامة جريمه منذ النظام السابق وكان هدف عملاء بريطانيا في السابق أيضاً أن يقضوا على هذه العمامة وكلما كان الإنسان أصلح يجب القضاء عليه. ورمز ذلك أنهم يخافون الإسلام وقد أدركوا أن هؤلاء دعاة الإسلام ويعلمون الناس الإسلام ويدعونهم إلى الإسلام ولذلك فإن هذه الفئه مستهدفة أكثر من سائر الفئات.

القضاء على العلماء لاستعمار المستضعفين

على السادة أن يلاحظوا أن هذه القضايا لاتخص عهدنا فمنذ صدر الإسلام وحتي اليوم كان هذف المستكبرين نهب المستضعفين فمن يدافعون عن المستضعفين وهم علماء البلاد يجب القضاء عليهم. هذه سيرتهم وسنتهم السيئة ونحن علينا أن نعمل بواجبنا وبحمدالله كلما يزداد هذا الفساد وكلما تزداد هذه الجرائم فإن الناس ينتبهون إلى عمق الموضوع اكثر. ففي يوم من الأيام كانت هذه المجموعات تستطيع خداع البعض بحجة أننا نعمل للخلق ونريد القضاء على الفاسدين وعلى هذه الحكومة التي هي حكومة فاسدة ولكنها بدأت تفضح نفسها اليوم وبدأت تظهر علاقاتها مع العراق ومع الديمو قراطيين الغربيين وبريطانيا شيئا فشيئاً وبحمدالله ليست لهم سمعة بعد هذا. إن هذه التخريبات لم تعد مهمةإذ أن لصاً يستطيع السطوعلى بيت وإحراقه إن مثل هؤلاء مثل ذلك السارق الذي قد يقوم ببعض التخريبات. ليس بوسع هؤلاء القيام بعمل آخر ولم تعد لديهم سمعة أمام الشعب وإن التخريبات التي يقومون بها قد تكون بدافع التشفي إذ أنهم يعلمون جيداً أنها لا تستطيع أن تحرك ساكناً. لايمكن للتفجير أن يطيح بحكومة وأنا أرجو ألا يظهر من بعض الطلاب الشباب شيءً يكون كذريعة بأيديهم وقد قلت ذلك للعلماء الذين كانوا يقدمون إلى هنا بأن ينتبهوا إلى ذلك. إنكم لاتعملون شيئاً اليوم إلا الصلاح وإرشاد الناس وهم يتحدثون عنكم هكذا، إن هذه الحكومةلاتقوم إلا بالدفاع عن الحق ولم تهاجم أحداً قط بل تدافع عن نفسها ولكن الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء الأجنبية تتحدث عن أن إيران أعلنت كذا وأن العراق أعلن كذاولا يعرف الصحيح حتى اليوم، أم أنها تسكت أمام هذه الانتصارات التي تتحقق لإيران حيث أن هناك زحفاً إلى الأمام رغم أن جميع القوى تقف في وجه إيران.

رغم أنهم أتوا إلى هنا وشاهدوا وقد أخبرت بعض وكات الأنباء بأن الأمرليس كذلك الآ أنهم يشككّون في الأمر أوتراهم يسكتون تجاهه فخلال الليلة الماضية أو ليلة أول أمس حصل انتصار كبير لإيران والتزم هؤلاءالصمت في الغالب ولم يتحدثوا عماجري. وكانت هناك

إشارة عابرة بأن هؤلاء زادوا من نشاطهم —و قال العراق كذا- يذكرون العراق مباشرة بأنه أعلن أننا قتلنا عدة آلاف من الإيرانيين.

بشارة النصر من عندالله

إن أهم شي يجب أن ينتبه إليه السادة هو أنه يجب أن يرشدوا الناس وأن يطمئنوهم إلى أنهم منتصرون وأن الله تبارك وتعالى لايخلف وعده. لقد وعد بنصر من يقوم لله وأن ينصر الإسلام ودين الله.

و حذروا الشباب كثيراً من الوقوع —لاسمح الله- في شرك هؤلاء الأرذال إنهم بدأوا بالمؤامرة من جديد في كل مكان إن من ينحرفون بسرعة هم الشباب والأطفال الذين ينفعلون بسرعة من أي كلام والمتآمرون يمنعون وصول الحقائق عن إيران إلى الشباب. عليكم أن تطمئنوا الناس في صلوات الجمع والجماعات وكذلك الآخرون يجب أن يطمئنوا الناس إلى أن النصر موجود والناس موجودون بحمدالله في الساحةو مادام هذا الانسجام موجوداً بين الناس والفئات المختلفه وبين الجيش والناس وبين رجال الدين والجيش مادام ذلك موجوداً فإن ايران مصونة ولا أحد يستطيع أن يعمل شيئاً ضدها. وأنا آمل أن يجدّ السادة في دعوة الناس إلى التقوى وإلى الهدوء والدعوة إلى الاهتمام بالأمور.

و طبعاً تعلمون بأن القضية ليست قضية سمنان التي توجد بها مشاكل إنها ثورة وكل ثورة تتبعها مشاكل خاصة في مكان سُلّمت أموره كلها للآخرين. لقد وهبوا البترول بكميات كبيرة إلى الخارج ربما بالمجّان وإذا ما أخذوا مقابله مبلغاً من المال فإنهم خصصوه لأنفسهم أم أودعوه حساباتهم في الخارج وجعلوا إيران تابعة في جميع الأمو رو جعلوها منحرفة في كل النواحي وهربوا بعد ذلك ففي مثل هذه البيئةلابد للجميع من الاهتمام باصلاح الأمو رو يجب ألا تتوقعوا تنفيذ كل هذه الأمور بواسطة الحكومة إن الحكومة من الناس وليست هناك حكومة تريد العرقلةعمداً لكن هناك مشاكل وأنا أعرفها وليس ذلك في مدينتكم أو في محافظتكم فحسب ففي كل مكان توجد مشاكل ولكن يجب توجيه الناس نحو مشاركة الحكومة ودعمها في الأمور أرجو أن تنحل هذه المشاكل بأسرع ما يمكن وأن يعاد إعمار ايران إن شاء الله. وأن تطهر من الفساد الذي كان فيها وقد أنجز الكثير من ذلك حتى اليوم لقد حققوا الكثير للشعب وأرجو أن يظهر قدر من الهدوء وأن تنجز أعمال أكثر. المهم اهتمام الناس ومرافقتهم وهماموجودان بحمدالله حتى اليوم وسيستمران إن شاءالله بعد ذلك.

أيها الساده لابد من تعزيز هذه المناصب الإرشادية وأن تعززوا كلامكم وأن تدعموا الناس. وادعوا نفوسهم إلى الصلاح فإذا ما وجد الصلاح في مجتمع زالت الحاجةإلي أي نوع من السلاح. وفقكم الله جميعاً وجلعنا من خادمي الإسلام والمسلمين إن شاءالله.

والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته

❑ خطاب

التاريخ: صبيحة ٢٢ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: مكانة ودور الجامعة في البلاد

الحضور: عمداء الكليات المختلفه ومدراء المستشفيات التابعة للجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ضرورة إصلاح الجامعات

أيها السادة، تعلمون أن اصلاح الجامعات في أي بلد يعني اصلاح ذلك البلد. لأن من يعملون في المناصب التنفيذية أو التشريعية أو القضائية هم الجامعيون أو رجال الدين من إصلاح الجامعة تصلح أمور البلاد وبانحرافها ينحرف البلد. فحتي لوكان هناك استاذ منحرف فإن أثره قد يكون كبيرا على مستوي البلد. لأن أي استاذ منحرف يمكن أن يسبب انحراف جمع من الشباب وهم على المدي البعيد يقومون بنفس الدور وستظهر مشكلة كبرى فجأة. لذلك فإن أهم قضية في عملية إصلاح الجامعة والثورة الثقافية هي قضية أساتذة الجامعات والمعلمين وكذلك الطلبة من المستويات الأولى وحتي المستويات العليا حتى يكون هؤلاء الناشئة في أيدي أناس ملتزمين وهكذا حتى الوصول إلى الجامعة يجب أن يكونوا في عهدة أناس ملتزمين ولكي تستطيع الجامعة أن تبنيهم جيداً.

إن الضربات التي تلقيناها حتى الآن كانت من الجامعات إذ أنها لم تكن جامعات ملتزمة. فلم تكن الجامعة لاتنزع منزعاً دينياً فحسب بل لم يكن لديها اتجاه وطني أيضاً. فقد كان اولئك الذين يريدون نهب بلاد مثل بلادنا يسعون إلى القضاءعلى كل شي فيها وجرّها نحو الانحراف. إنهم يعملون في كل مكان وبخاصةفي الجامعات إذ أنهم يعلمون إذا كانت الجامعة في خدمة الغرب فإن البلاد ستكون في خدمة الغرب لذلك فإن من أهم الأمور هو أن تنظر الجامعات في شؤون الأساتذة والمعلمين والطلبة لمعرفةأمورهم قبل الثورة وبعدها وكيف أمورهم الآن ويجب فتح الجامعات بأشخاص ملتزمين وطبعاً لابدّ من فتح الجامعات، ولكن يجب أن يكون العمل على هذا الأساس ويجب الاّ يتصور أحد بأن فتح الجامعات لوحده سيزيل جيمع العقبات. إن الجامعة الجيدة هي التي تزيل العقبات وإن انعدام الجامعة السيئة خير من وجودها. لأن عدم وجود الجامعة يعني جهل الناس ولكن وجود الجامعة الفاسدة يعني تربية المعاندين والمخالفين للشعب وللإسلام. لذلك فإن هذا موضوع مهم في الجامعة ويجب أن يتعاون

الجميع لأن اللجنة المنتخبة لهذا الأمر لا تستطيع العمل لوحدها. يجب على جميع الملتزمين في الجامعة وهم كُثر بحمدالله أن يساعدوا وأن يوجهوا الجامعة الوجهة التي تفيد الشعب وتفيد الإسلام. وإن ما تخبروني به من أن البعض يتجه من الجامعة نحو الجبهه ويقدمون الشهداء موضوع جديد. وهو التحول الذي حدث من خلال هذه النهضة. إنه تحول الهي أن يتجه الجامعي والأستاذ الجامعي إلى الجبهات بكل ترحاب ويقدمون الجرحي والشهداء وهذا من بركات الثورة.

العزة والقدرة تتحققان بالاستقلال

إنني آمل أن تحدث بركات هذه الثورة تحولاً في جميع الطبقات حتى المنحرفين إن المنحرفين عبارة عن مجموعة معاندة متعنتةٌ لايمكن إصلاحها إنهم كالسرطان يجب إصلاحهم بالعملية الجراحية وهناك منحرفون غير معاندين يجب إرشادهم. يجب على من يسيرون على الطريق المستقيم أن يرشدوا هؤلاء ويقولوالهم إن هذا البلد أصبح للشعب نفسه وإن الجميع يهتفون بأننا لانريد تدخل أمريكا أو الاتحاد السوفيتي في شؤون هذا البلد. نريد أن نكون مستقلين قانعين بفقرنا، فالشريف مستعد أن يعيش فقيرا لكن محافظاً على شرفه.

لقد شاهدت محمدرضا بهلوي في احدي الصور في السنوات الماضية واقفاً أمام أحد الرّؤساء الأمريكيين[1] الذي فاتني الآن اسمه لقد أحسست بأنه واقف كعبد ضعيف أمام سيد قوى قد أمسك نظارته بيده ولاينظر إليه أصلاً وقد أمال وجهه عنه وكان هو واقفاً أمامه كتلميذ الكتاتيب أمام معلّمه لقد تملكني الحزن الشديد بأن شخصاً يحكمنا ويُعدّ ملكا علينا يقف هكذا أمام شخص أجنبي يحتاج إلينا —فلو كان هذا الأجنبي غير محتاج إلينا - وإلى هذا البلد وثرواته لكان معقولاً. إن من عقدوا العزم على أن يظلّوا عبيداً لأمريكا حتى النهاية فليذهبوا، ولكن الناس ليسوا هكذا حتى ولو كانت لديهم بعض الانحرافات الفكرية. يجب أن ندرك بأننا لابد من أن نقف على أرجلنا وألا نكون أسرى الآخرين وألا نكون تحت سيطرة أمريكا يجب ألا تأتي أميركا لإصلاح جامعاتنا ولتأسيس جيشنا وسائر شؤوننا. يجب أن نؤمن بهذه الفكرة بأن لدينا بلداً غنياً يحتاج إليه الآخرون وعلى هذا البلد الغني أن يجتهد للوقوف على رجليه والاّ ييأس أبداً. لقد أدخل هؤلاء في دماغ البعض أن الحياة دون الاعتماد على الغرب أو الشرق مستحيلة وقد أملي هؤلاء هذه الفكرة وروجوا لها ودعوا إليها كلّا، بل يمكن لهذا البلد

---

(١) ليندون جانسون.

الذي منعه ذلك الأب والابن من التقدم أن يتقدم ويمكن لجامعاته التي منعوها من التقدم أن تتقدم.

الإيمان بالذات رمز التحرر من التبعية

علينا أن نفكّر بأننا قادرون على العمل إن أردناه لابد من استخدام عقولنا. لاحظوا أن كثيرين استطاعوا استخدام عقولهم خلال فترة الحرب القصيرة هذه وتمكنوا من تصنيع بعض الأشياء ويمكننا أن نستغني في كل الأمور وعن كل الناس على المدي البعيد. مادمنا قادرين على الاستغناء عن الآخرين ومادمنا قادرين على جعل شبابنا يستغنون عن الآخرين فلنجتهد.

لابد من التعاون بيننا جميعاً للقضاء على هذه التبعية للخارج. إنهم يحكموننا من خلال الدعايات، إن الأجانب يحكموننا بالدعايات وكانت دعاياتهم واسعة حول هذه القضايا. وبما كان بعض هؤلاء الأساتذة اللامبالين المنحازين إلى الغرب أو الشرق يروجون لهذا الأمر: «يجب علينا أن نكون تابعين ولايمكن الحياة دون التبعية». كلّا، إن هذا غير صحيح.

و لقد شاء الله أن تقف هاتان القوتان العظيمان وجهاً لوجه فإذاما أرادت كل واحدةمنها الاعتداء على أحد تخاف الأخري ولقد أدركنا أن جميع أبناء هذا الشعب صامدون ولن يرضحوا لهما. إنهما لاتريدان القضاءعلى شعب بأكمله بل تريدان استغلال الشعب ولاتريدان القضاء على الجامعات بل تريدان استغلال الجامعات ولاتريدان زوال الزراعه والصناعة بل تريداننا سوقاً لهما. تريدان نهب ثرواتنا من جهة وأن نكون سوقاً لهما من جهة أخري لتستفيدا منّا تجارياً.

لذلك إذا ما أحستا بأن شعباً صامد أما مهما مثل اليوم....

كان محمد رضا يتصور ذلك وكان يقول إذا ما خرجت من ايران فإنها ستتجزأ، بل خرج ولم تتجزأ. إن هاتين القوتين العظميين لن تتفقا على شئٍ بينهما وتظلان كذئبين يريدان افتراس بعضهما البعض. لذلك علينا أن نسير إلى الأمام آخذين بعين الاعتبار أنهما لاتستطيعان احتلال بلادنا وبأننا نستطيع انجاز أعمالنا بأنفسنا. لقد لاحظتم هذه الحرب، وربما كان في البدايات من يتصورون أن حرباًقد حصلت وأمامنا أمريكا ولايمكن القيام بشيءٍ. وانتبهتم فجأةأن المعتدين فاجأونا بالاستيلاء على بعض المناطق —من خلال خيانه بعض المسؤولين آنذاك- وعندما وقف الشباب أمامهم لم يتمكنوا من التقدم خطوة واحدة وقد بدأوا ينسحبون الآن لأنهم أدركوا أننا قادرون وقد أدرك شبابنا وجيشنا وسائر قواتنا مثل الحرس والتعبئة (البسيج) بأننا قادرون على التصدي لهم. وقد أدرك الشعب بأنه من الضروري أن يمنعهم فاتجه الجميع من مختلف الفئات [إلي الجبهات] إن الجامعيين يذهبون

إلى الجبهة ويقدمون الشهداء ومردّ ذلك إلى التحول الذي حصل في الأفكار حيث يرون بأننا يجب أن نتصدي بل يجب أن نزحف إلى الأمام علينا أن نكون أحياء مستقلين أحراراً وإلا فسنكون عبيداً للأجانب فماذا تنفع الحياة إذا كنا عبيداً للأجانب وأرقّاء لهم. ليست حياة صدام حياةحقيقية اليوم، لاتظنوا أن لدي صدام فكراً حراً بل إنّ أفكاره مشوشةو يقوم بأعماله من منطلق جنونه لأنه يري أنه خسر كل شي وانخدع بهجومه على إيران ولم يتقدم بل سيذهب حزيناً إلى جحيمه.

مكانة الجامعات ودورها في صيانة استقلال البلاد

إن الجامعات من الأماكن التي عليها أن تصون إيران وأن تصون الإسلام. بمعني أن تسودها الثقافة الوطنيه والإسلامية والإنسانية فإذا ماتم إصلاح الجامعات فسوف يصان استقلالنا وحريتنا وكل مالدينا. وتأكداو بأننا سنستغني عن الآخرين على المدي البعيد في كل الشؤون وحاولوا دعم هذه الثورة الثقافية فدعمها دعم دعم لاستقلالكم ودعم لحريتكم ومساعدة لبلادكم لتنطلق من نير التبعية ولابد من توجيه الشكر للملتزمين الذين يفكرون دوماً في هذه الشؤون ويعملون من أجل الإسلام ولأجل بلادهم وأدركوا أن بلادنا اليوم بأيدينا إذ أن هذا الشعور لم يكن موجوداً في السابق. فلربما كانوا يؤمنون بأن علينا أن نعمل للآخرين أو كانوا يرون العمل مستحيلاً أوكانوا ينجرّون إلى ذلك. إن بلادكم اليوم بأيديكم وبأيدي الشعب ولاتستطيع قوة أجنبية التدخل في شؤونها. ليس لدينا مستشارون في جيشنا وليس في الجامعات من يريد أن يرتكب مخالفةً علينا أن نصون بلادنا بأنفسنا. إن جميع أفراد الشعب مسؤولون بخاصة الجامعات التي لديها المسؤولية في هذا الشأن. على الجامعات أن تعد نفسها لتربية الشباب عليكم أن تضعوا أسس المستقبل لهذه البلاد وعلينا ألانفكر في أنفسنا وفي هذا العصر فقط بل يجب أن نفكر في مستقبل البلاد لأنه مستقبل الإسلام ولابد من صيانه مستقبل الإسلام ومستقبل البلاد يجب أن تدرك الأجيال القادمة بأن حفظ هذا الكيان كيان الإسلام والبلاد قد بدأ من هذا المنطلق.

التحرر من سيطرة الأجانب أهم ثمار الثورة

بناءً على ذلك فإن ما أحسّه وما تشعرون به أنتم جميعاً ويشعربه القاطنون في المناطق النائيه هو أن أمريكا عدوتهم وهذا لايحتاج إلى الوعظ ويجب أن لاتكون هذه العدوة موجودة.

عليهـم أن يزرعوا للقضاء على هذه العدوة. لقد أتوا من الأماكن المختلفه –بالأمس- قائلين بأن مزارعاً –في منطقة لم يزرها أي شخص مثقف- يقول بأننا نزرع للتحرر من قيود أسر أمريكا إن هذا إحساس أدخله الله في قلب أبناء هذا الشعب وقد أدرك جميع أفراد الشعب

بأننا يجب أن نتحرر من وطأة هؤلاء. وعلينا أن ندير حياتنا بأنفسنا ونحن قادرون على ذلك المهم هو أن العزيمة تتحقق من خلال الشعور بالقدرة والإحساس بأننا نستطيع. لقد استطاع الشعب خلال السنوات —الثلاث- الأربع- الأخيره التي حصلت هذه المشاكل خلال ثلاث سنوات منها أن نحل هذه المشاكل فالحرب التي كانت تعتبر مشكله كبيرة استطاع الشعب حلها وسائر المشاكل ستنحل وسيحلها الشعب.

إنكم تلاحظون أن من بين ثورات العالم لم تحصل ثورة كالتي حصلت في ايران إذ أن ثمارها كانت عظيمة وخسائرها كانت قليلة —فالتحرر من سيطرةالشرق والغرب ليس نتيجة قليلة الأهمية- لم يحدث أن قطعت ثورة علاقاتها مع الجميع فإنها لمجرد التحرر من جهة ارتبطت بجهة أخري. فهنا لا توجد علاقة مع أية جهة ولم ينقطع شيءٌ. لقد قطعت أيديهم عن كل شيءٍ وقد حصل تطور عظيم لهذا البلد ولهذا الشعب وهذه ثمرة عظيمة إذ أن حكومة ظالمة ستتحول إلى حكومة يطبق فيها العدل إن شاء الله. وهذا أمر مهم قد تحقق. إنه من الأمورالتي ضحَي الأنبياء بأنفسهم من أجلها لقد كان رسول الإسلام وأولياؤنا يسعون إلى قطع أيدي المستكبرين عن المستضعفين ويوجد في ايران اليوم شعور عام الحمدلله وإن هذا الشعور العام هو الذي جعل القوى تحوك المؤامرات وسوف لن تنجح إن شاءالله وسوف نجلس على مائدتنا لنأكل طعامنا المتواضع. ولانحتاج إلى أتطمه القوى الكبرى لنستسلم لهم مكتوفي الأيدي حتى تكون لدينا حديقه عامة أو عمارة شاهقة.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٣ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٧ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين مندوب في حرس الثورة

الحضور: طاهري خرم آبادي السيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام الحاج السيد حسن طاهري —دامت إفاضاته

لقد رشحكم السيد المستطاب حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ حسين على منتظري —دامت إفاضاته- لبحث اوضاع الحرس وبناء عليه أعينكم لهذا المنصب لتعملوا بكل دقةٍ في التوفيق بين القوانين والقرارات المتخذة في مجلس حرس الثورة وبين أحكام الإسلام وكذلك الإشراف الدقيق على النهج الفكري والاعتقادي للحرس في جميع أنحاء إيران ومنع أية انحرافات أو مخالفات قانونية بشكل حاسم.

بتاريخ ٢٣ آذر ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: ٢٥ آذر ١٣٦٠ هـ ش / ١٩ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الحكومات في البلاد الإسلامية السبب في مشاكل المسلمين الأساسية

الحضور: القادة ومدراء التوجيه السياسي العقدي، خريجو كلية ضباط الدرك مجلس توحيد الفيضية والجامعة –السيد الموسوي التبريزي (النائب العالم للثورة) – العناصر القضائيه للنيابة العامة للثورة –موظفو إدارة الإرشاد وتعيين العاملين – المسؤولون وطلاب معهد التمريض التابع للقوة الجوية –المقاتلون المتوجهون نحو جبهات القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

عتاب الحكومات في البلاد الإسلامية

إن اجتماع الفئات المختلفه من العسكريين والمدنيين ورجال الدين والطلبةو سائر الشرائح في مكان واحد وعملهم بهدف واحد من بركات الإسلام والثورة الإسلامية. كيف كان يمكنكم أيها السادة أن تجتمعوا في مكان واحد في النظام السابق الذي –كان مولعاً بالفصل بين رجال الدين والجامعه وبين العسكري والمدني وكان يجعل كل فئة في مواجهة الفئة الأخري من خلال ايجاد الفتنة أو الإعلام – و كيف كان يمكنكم أن تقوموا بالنشاطات لأجل هدف واحد خاصة إذا كان ذلك الهدف النهوض بالإسلام والثورة الإسلامية وتعزيز الجمهورية الإسلامية يجب علينا ألا نعاتب أمريكا كثيراً وإن كانت هي أم الفساد. لكن عتابنا وصراخنا يجب أن يرتفع على هذه البلاد الإسلامية وحكوماتها. لقد دعا الإسلام إلى وحدة الصف كثيراً وطبق ذلك عملياً حيث أن هناك أياماً تسبب تعزيز الوحدة مثل عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين. ويصر القرآن على عدم تفرق الناس والمسلمين وأن يكونوا يداً واحدة معتصمين بجبل الله[1]. يجب على أمريكا حسب طروحاتها القائمة على ايجاد الخلاف بين المسلمين أن تستغل ذلك وأن تنهب جميع ما يملكه المسلمون وجميع ثراوتهم وأن تصنع من المسلمين أناساً مستهلكين إنهم يعملون ذلك لمقاصدهم الدنيئة، ولا نتوقع منهم غير ذلك، لكننا

---

(١) آل عمران ١٠٣ (و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا).

نشتكي من المسلمين أي من زعماء المسلمين ويجب أن نرفع صراخنا بسببهم حيث يسمون أنفسهم بحماة المسلمين ويعملون خلافاً لنص القرآن الكريم وسنة رسول الله الأعظم وضد مصالح البلاد التي يسيطرون عليها إن مشكلة المسلمين تكمن في هذه الحكومات القائمةو الخلافات التي تظهر بأيدي هؤلاء أنفسهم. فلولا المشروع الأمريكي وهذا المشروع الأمريكي الثاني على يد فهد(١) والمشاريع الأخري التي ستظهر لما كانت اسرائيل لتسمح لنفسها بضم مرتفعات الجولان إلى أراضيها. إن هذه المشاريع قد سببت الخلافات وفتحت الطريق أمام إسرائيل ولا تظنوا أن الموضوع ينحصر في مرتفعات الجولان فحسب بل إنه يتعداه إلى أمور أخري ولا يظنّن أحد أن هذه المؤسسات والأجهزة التي تم تأسيسها من قبيل المنظمات الدوليه ومنظمات حقوق الانسان وأذ أمثالها تهدف إلى عمل شيءٍ لمصالح الشعوب. ولا تظنوا أبداًأن معارضة هذه المؤسسات ستؤثر على جرائم إسرائيل وأمثال إسرائيل. لقد عارضت أمريكا ضمّ هذه الأراضي أيضاً ولكن هل يوجد هناك إنسان عاقل يجهل أن إسرائيل لا تقدم على هذه. الأعمال الاّ بالحصول على موافقه أمريكا والتفاهم معها. إن المشكلة تكمن في لامبالاة الحكومات التي تضحي بمصالحها وبثرواتها لتكسب في المقابل الذل لها ولشعوبها.إن مشكله المسلمين والإسلام تكمن في لامبالاة بعض الحكام وخيانة البعض الآخر منهم.

دعوة الشعوب إلى الثورة ضد اسرائيل

إذا كانت الشعوب جالسة تنتظر من الحكومات أن تمنع إسرائيل وتمنع القوى الأخري التي تريد إذلالها ونهب الثروات فإن هذا توقع في غير محله. انظروا كيف سببوا الخلافات بين العرب أنفسهم بهذه المشاريع كما يريدون ايجاد الخلاف داخل حكومتنا الإسلامية ببعض الدعايات القائلة بشراء الأسلحة من اسرائيل ونسبة الإرهاب اليها ونسبة ما يجري في البحرين اليها. إن هذه تخطيطات ضد المسلمين ويفتحون طريق الخلافات كل يوم ويزيدون من هوة الخلافات بين الحكومات وبدأوا بعملهم للحصول على النتائج التي يريدونها.

إن قضية انضمام مرتفعات الجولان إلى أراضي اسرائيل الغاصبة هي بداية الطريق وإن اسرائيل لن تعبأ بالمنظمات الدولية العميلة لأمريكا وذلك بدعم أمريكي فلتعارض هذه المنظمات ما شاءت فإن اسرائيل تقوم بأعمالها.

---

(١) العاهل السعودي.

على المسلمين ألا يتقاعسوا عن العمل لكي تعمل الحكومات لهم شيئاً. أو تنقذ الإسلام من الصهيونية. يجب ألا يجلسوا على أمل قيام المنظمات الدولية بعمل لهم. على الشعوب أن تثور ضد اسرائيل عليها أن تثور وتجبر حكوماتها على الوقوف في وجه إسرائيل وألا تكتفي بشجبها وإدانتها. حتى اولئك الذين تربطهم علاقات الأخوة بإسرائيل يقومون بإدانتها ولكنها إدانةتبدو جادّة ولكنها في الواقع نوع من المزاح. إذا كان المسلمون جالسين ينتظرون مساعدة أمريكا أو عملائها لهم فإن هذه القافلة لن تبلغ غايتها إلى الأبد.

إن إحدي المناسبات التي تم اختيارها منذ سنوات طويلة لوحدة المسلمين هي مناسبة الأعياد مثل مولد الرسول الأكرم وسائر المواليد وسائر أيام الله التي يجب احترامها والاجتماع فيها في محافل تودي إلى تعزيز وحدتهم.

صوت النفاق من مهبط الوحي

ففي قضية مولد الرسول —سلام الله عليه- الذي دعا بعض علماء ايران أي السيد المنتظري[1] إلى جعل الثاني عشر حتى السابع عشر من ربيع الأول مناسبةاحتفال للمسلمين حتى تؤدي إلى وحدة المسلمين نجد مرة أخري أحد رجال الدين من الغافلين عن قضايا الإسلام والتابعين للآخرين يرفع صوته بأن هذا شرك. وبأن احترام النبي شرك وكذلك الاحتفال به إنه يقوم بالتنديد بإيران وإن هدفه معروف. إنه رجل الدين التابع للبلاط ويريد تنفيذ أهدافهم يقف ضد المسلمين ويعلن بأن احترام رسول الله شرك إن رجل الدين هذا لا يعرف معني الشرك. فإذا كان احترام رسول الله شركاً فإن رسول الله هو أول مشرك وإن الله تبارك وتعالى أول مشرك إذ احترم الرسول بحيث أن اسمه يذكر في جميع الصلوات ولو لم يذكر في بعض مواضع الصلاة لبطلت الصلاة. إذا كان احترام الرسول بعد استشهاده أو وفاته —صلي الله عليه وآله- حسب رأي هذا العالم ورفاقه الجهلاء التابعين للبلاط شركاً فإن جميع المسلمين الذين يصلون بعد وفاة الرسول الأكرم ويسلمون عليه في صلواتهم وكذلك هذا العالم نفسه إذا كان يصلي لكانوا مشركين جميعاً. ليس ذلك إلا لأن بعض هؤلاء المعممين الذين دسّوا أنفسهم باسم المفتي لبعض بلاد المسلمين لإيجاد الخلافات. إن صوت الوحدة يرتفع من إيران ولكن صوت الخلاف يرتفع من الحجاز. إن عالم دين يرفع صوت النفاق من مهبط

---

(١) السيد حسين على منتظري أصدر بياناً واعتبر الثاني عشر من ربيع الأول وحتي السابع عشر منه ، أسبوع الوحدة، بين المسلمين من الشيعة والسنه.

الوحي الذي دعامنه رسول الله الناس إلى الاعتصام بحبل الله ويصرخ للنفاق وإن إيران التي يعتبرها هذا العالم مشركة فإن نداء الوحدة يرتفع منها. هل إن الاحتفال برسول الله شرك؟ ألا يعلم ما هو الشرك؟ أم أنه يدري ذلك ولكنه يريد ايجاد الفتنه بين المسلمين؟ إن شكوانا من علماء البلاط الفاسدين، ومن الحكومات التي تقبل هؤلاء العلماء كعملاء لها. إن أمريكا يجب أن تقوم بتلك الأعمال لأهدافها ويجب عليها أن تخلق الفتنة لمقاصدها ولكن لماذا هؤلاء العلماء ولماذا هذه الحكومات؟ انتم تملكون سلاح البترول فإذا ما أوقفتم تدفق النفظ يوماً واحداً على الغرب والشرق لتمكنتم من تركيعهما إنكم تقدمون أسعار البترول هدية لأمريكا وسائر القوى الكبرى وتذللون أنفسكم إن هذا هو الضربة ضد المسلمين والإسلام. انهمم يوجهون كل تهمه إلى الإسلام وإلى ايران التي تخالف إسرائيل منذ بداية هذه النهضه وأحد أسباب مخالفة هذه النهضة مع الشاه كانت تعود إلى أنه لماذا كان يساند إسرائيل. ولكن هذه الأبواق التي ينفخ فيها أتباع أمريكا تتهم إيران بشراء الأسلحة من اسرائيل وإن بعض المطرودين من ايران يؤكدون هذا الأمر.

الحكومات الإسلامية أساس مشاكل المسلمين

إن مصيبة المسلمين هي أنهم رغم امتلاكهم لهذه الثروات الهائلة والأراضي الشاسعة وعدد مليار نسمة –تقريباً- يجب عليهم أن يطيعوا القوى الكبرى بسبب انحراف أقليةتحكمهم اليوم بعد أن تحررت ايران من قيود الأسرو وجهت ضربة قويةإلي أمريكا وسائر القوى وقامت بطردها من البلاد وانسجم أفراد الشعب من رجال الدين والجامعيين وأفراد الجيش والدرك ولن يسمحوا بتدخل القوى الأخري في شؤون البلاد إن كل هذا لن يستسيغه ذلك العالم العميل لأمريكا والتابع لها كما لن تستسيغه الحكومات العميلة فهي تحاول بكل جدية للقضاء على هذا الانسجام والقضاء على وحدة الصف هذه إن ايران بكل مالديها من القوةو ما ستكسبه من القوة لاحقاً إن شاء الله لن تفكر أبداً في الاعتداء على شعب آخر أو بلد آخر مهما كان ضعيفاً بل هي تساندهم إن لديها قدرة سوف تستخدمها لدعم سائر المسلمين إن صدام قد انخدع إذ يستخدم قدراته للقضاء على الإسلام وعلى الثورةالإسلاميةو اليوم عندما وجد نفسه على حافة الهلاك يحاول بكل وسيلة ان يستمد من البلاد التي تشاطره الرأي أن تنقذه من هذه الورطة ولن تستطيع ذلك.

تجلي النور الالهي في هذا البلد

اخوتي أيها الإخوة في الجيش أيها الاخوة العسكريون أيها الاخوة في الحرس أيها الاخوة من رجال الدين أيها الأخوة الجامعيون أيها الاخوة المزارعون والصناعيون وسائر الشرائح، قدّروا

هذا الانسجام الذي لديكم لقد تجلي الاسلام في بلادكم وتجلي النور الالهي في بلادكم قدرَوا هذا التجلي الالهي. واصلوا نشاطاتكم قدر الإمكان ووسعوها، وسعوا نشاطاتكم على أفراد الجيش والحرس والتعبئة (البسيج) وسائر القوات المسلحة وسائر القوات الشعبيه في الجبهات وأينما كانوا أن يواصلوا نشاطاتهم ويوسعوها وأن يقطعوا أيدي هؤلاء المجرمين من بلادهم وألا يسمحوا لهم باستعادة قواهم وأن يمنعوا القوى الأخري من إمدادهم بالمساعدات وألا يفسحوا لهم المجال. على الإخوة خلف الجبهات أن يهتموا بالعمل والتوجه إلى الجبهات بشكل طوعي وأن يحلوا هذه القضية بسرعة. إن نشاط الشباب رغم حجمه الكبير الآ أنه يحتاج إلى التوسع اكثر وإلى التحسين أكثر من ذي قبل وأن يعدوا أنفسهم للوقوف في وجه هذه القوى الكبرى. قدروا هذه النعمة الالهية التي ألَفت بين قلوبكم وهي من النعم الكبرى التي منّ الله تبارك وتعالى على المسلمين وأشار إليها في القرآن منة على المسلمين (إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم)[1] إنها من النعم الالهية الكبرى إذ أن جمعاً من الناس من فئات مختلفه كانت مختلفه مع بعضها البعض سابقاً ولم يكن يربطها رابط في السابق اجتمعت اليوم وترددهتافاً واحداً وصوتاً واحداً وكلها تريد الإسلام واستقلال بلادها. كما تريد التحرر من جميع قيود القوى الكبرى وقد حققت ذلك بحمدالله. صونوا هذه النعمه الكبيرة وإذا شعرتم بنقص في أمر من أمور الحرب لضعف أدائنا عليكم بسد هذا النقص.

لابد من تعظيم هذه الأيام العظيمة من أربعينية الإمام الحسين وعاشوراء وأمثالهما وعظّموا أيام استشهاد أحبابنا مثل يوم استشهاد الشهيد مفتح[2] ومن كانوا في خدمة الإسلام فقتلهم أعداء الإسلام إنكم قدمتم الشهداء لنيل الاستقلال وعليكم أن تصونوا هذا الاستقلال والحرية بأي شكل ممكن وأن تساعدوا جميعاً الجبهات حتى تزول هذه المشكله إن شاءالله وتبدأ الحكومة بإعادة الإعمار حفظكم الله جميعاً وأيدكم وزاد هذا الانسجام والوحدة وألفّ بين جميع شرائح الشعب في جميع أرجاء البلاد وآمل أن يهدي هؤلاء الشباب المنخدعين ليعودوا إلى أحضان الإسلام وأن يكفوا عن هذا الانخداع.

و السلام عليكم ورحمة الله

---

(١) إشارة إلى الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

(٢) الشهيد محمد مفتح من دعاةالوحدة بين الحوزة والجامعة استشهد بتاريخ آذر ٥٨ هـ ش.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٢٦ صفر ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين عضو للجنة الثورة الثقافية

المخاطب: مهدوي كني، محمدرضا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستطاب حجة الإسلام الحاج الشيخ محمدرضا مهدوي كني —دامت افاضاته

أعينكم بهذا القرار عضواً بلجنة الثورة الثقافية آملاً أن تسعوا لفتح الجامعات في أرجاء البلاد بأسرع ما يمكن بالتشاورو التعاون مع أعضاء هذه اللجنة المحترمين وكذلك أصحاب الرأي والأساتذة والطلاب المحترمين والمسؤولين، ليشهد الشعب الإيراني الشريف في المستقبل القريب النشاط العلمي في جامعات إيران كلها. أسأل الله تعالى توفيقكم وتوفيق سائر الأعضاء المحترمين وجميع العاملين في هذا المجال. والسلام عليكم.

٢ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التاريخ: ٢دي ١٣٦٠ هــ ش / ٢٦ صفر ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين عضو للجنة الثورة الثقافية

المخاطب: أحمد أحمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ أحمد أحمدي — دامت افاضاته

أعينكم بهذا القرار عضواً بلجنة الثورة الثقافية آملاً أن تسعوا لفتح الجامعات في أرجاء البلاد بأسرع وقت بالتعاون والتشاور مع أعضاء هذه اللجنة المحترمين وكذلك أصحاب الرأي والأساتذه والطلاب المحترمين والمسؤولين ليشهد الشعب الإيراني الشريف في المستقبل القريب النشاط العلمي في جامعات إيران كلها أسأل الله تعالى توفيقكم وتوفيق سائر الأعضاء المحترمين وجميع العاملين في هذا المجال والسلام عليكم.

٢ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

❑ **نداء**

التاريخ: ٧ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: هجوم ناهبي العالم على ثقافة البلاد وأدبها
الحضور: المعلمون والمسؤولون والطلاب بمراكز تربية المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وافاني تقرير من الاداره العامة لتربية المعلمين حول بدء عمل تدريب المعلمين والمدرسين في أنحاء البلاد طلب مني فيه أن أتحدث عن ذلك. إنني إذ أشكر جهود المسؤولين أرى من الضروري تكرار الحديث عن أهمية موضوع قد ذكرته مرات عديدة. لاشك في أن ناهبي العالم لايجدون لبلوغ أهدافهم المشؤومة والسيطرة على البلاد المستضعفة طريقاً أفضل من الهجوم على ثقافة البلاد الضعيفة وأدبها. إذ أن بتربية المعلمين والأساتذه تربية شرقية أو غربية ستتحول الثانويات إلى أماكن جاهزة للتربية الشرقية أو الغربية للشباب الذين سيكونون مسؤولين عن البلاد في المستقبل وبهذا النوع من التربية يتجه الشباب نحو أحد القطبين العظيمين ويفتحون الطريق أمام المستكبرين العالميين للسيطرة على البلاد المستضعفة بشكل مناسب دون أية أتعاب مقابل حصول هذه البلاد على كميات من الأسلحة المتصدئة.

هل هناك طريق أفضل لهؤلاء من أن يتم على يد مجموعة من مواطني إحدي البلدان جرّ الشعوب دون أية جلبة بل بكل شوق ورغبة نحوهم حتى تقدم حصيلة أتعاب الشعوب وثروات البلاد مع كل احترام وفي طبق من الذهب لهؤلاء الأسياد. إن الضربات التي تلقتها بلادنا خلال الخمسين عاماً الاخير من الجامعات والأساتذة الغربيين الذين حكموا مراكز العلم والتربية بالتربية الغربية لم تتلقها من حراب رضاخان وابنه. طبعاً كان هناك اساتذة ومعلمون ملتزمون لكن زمام الأمور لم تكن بيدهم لقد تخلصنا من شرور رضاخان ومحمدرضا ولكننا لن نتخلص من شرور المتربين في الغرب والشرق بهذه السهولة. إن هؤلاء يؤسسون لسيطرة القوى الكبرى وهم عملاء لايمكن تجريدهم من أسلحتهم بأي حجة أو منطق. وهم لايتخلون اليوم على الرغم من إفلاسهم من التآمر ضد الجمهورية الإسلامية وكسر هذا السد الالهي العظيم. إذا أراد الشعب الإيراني العزيز وسائر شعوب البلاد المستضعفة في العالم التخلص من شراك القوى الكبرى الشيطانيه إلى الأبد ليس لديهم إلا إصلاح الثقافة واستقلالها. ولن يتأتي ذلك الاّ بايدي الأساتذة والمعلمين الملتزمين الذين دخلوا في المدارس الابتدائية وفي الجامعات وعليهم أن يهذبوا الناشئة الذين هم ثروة البلاد وأملها بالتعليم

والجهد في الأقسام العلمية المختلفه بالتربية الصحيحة الموجودة في مراكز التربية والتعليم جنباً إلى جنب التعليم في جميع الأقسام حسب التعاليم الإسلامية وأن يسلموا أمر العلوم الإسلامية التي تربي الأخلاق وتهذب النفوس للمتخصصين ليعرفّوا الناشئة والشباب الأعزاء على هذا الدين الكامل الذي يمنح الإنسان راحة النفس وأن يمتعوهم بتعاليمه العلمية والعملية. وأن يتأكدوا من أن الإسلام دين يبني البشر بشكل لايستسلمون لمدرسة فكرية غير الحق وخالق الكون ولا يتأثرون بأية قوة ولايتركون أمر بلادهم تحت أي ظرف ويدافعون عن استقلالهم وحريتهم واستقلال وحرية سائر عبادالله دون طمع أوخوف ويتجنبون الأنانية وضيق الأفق الفكري —الذي هو مصدر المصائب والمشاكل- وأنتم قد شمرتم عن ساعد الجد وتسيرون في طريق تربية المعلمين اعرفوا عمق أهمية عملكم ولا تألوا جهداً في سبيل هذا الهدف المقدس واجعلوا نفوسكم في خدمة الله وعباده واعلموا أن الله معكم وسوف يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: قبيل ظهيرة ٧ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة التعاون بين جميع طبقات الشعب لتحقيق الأهداف

الحضور: عوائل شهداء السابع من تير (كارثه تفجير المكتب المركزي لحـزب جمهـوري اسـلامي)

مسؤولو مكاتب مكافحة الأمية –طلاب كلية الضباط التابعة للدفاع الوطني المقيمون في المانيا

بسم الله الرحمن الرحيم

التعاون واجب الجميع

إن اجتماع اليوم اجتماع عزيز ومفعم بالبركة إذ أن بعضاً من الحضور من عوائل شهداء الحزب الجمهوري الإسلامي الذين كانوا من أعز أفراد هذا الشعب واكثرهم التزاماً وقد استفادت الجمهورية الإسلامية من هؤلاء الشهداء الأعزاء وسائر الشهدا كثيراً سواء في حياتهم أو في استشهادهم. لذلك فانهم مباركون ومحترمون جداً. ويحضر هنا جمع آخر من الذين يريدون الوصول بامر مكافحة الأمية إلى النهاية فقد بدأوا هذا العمل المهم جداً وأرجو أن ينتهوا إلى نتائج جيدة وأن يتم هذا الأمر بشكل لائق بمساعدة جميع الطبقات والحكومةو بهمة الجميع وخاصة أهل القري وأن يزول هذا النقص الذي هوميراث النظام الشاهنشاهي وأن يكون شعبنا إن شاء الله عالماً واعياً ونشيطاً. إن ما يجب أن أذكره هو أن أي عمل لن يتم انجازه بشكل جيد في هذا البلد إلا بالتعاون. فإذا ما جلس الشعب ناحية لتقوم الحكومة بعمل ما فإن هذا شيءٌ لن يتحقق وإذا تركت الحكومة الأموروليقوم الشعب بالعمل فإن ذلك لن يتحقق أيضاً. لافرق اليوم بين الحكومة والشعب الكل من الشعب والجميع من الحكومة. والأساس هو الاحساس بالواجب ونحن نحس بأن أي عمل يفيد إصلاح هذا البلد الغالي فإننا مكلفون بالمساعدة فيه. على جميع أبناء الشعب أن يساعدوا في موضوع تعليم الأميين الذي يعد من أهم الأمور سواء في ذلك من يريدون التعليم أو من يريدون التعلم أو سائر أبناء البلد. فإذا ما تقاعس المعلمون والمتعلمون ولم يهتم الشعب الذي هو الرصيد لجميع الأمور بهذا الأمر فإن بلوغ الغاية لن يكون ممكناً. لقد انحلت جميع مشاكل البلاد بمساعي جميع أبناء الشعب أوتكاد تنحل لذلك فإننا وإن جميع أبناء الشعب مكلفون بالتعاون في الأمور قدر الأمكان ولابد من إبطال المؤامرات التي تحوكها القوى الكبرى وأتباعها لهذا البلد وكذلك يجب حل جميع

الأمور والمشاكل بالتعاون والتعاضد ولاتيأسوا واطمئنوا إلى أن الله تبارك وتعالى ينظر إليكم بعنايته ويبطل المؤامرات لأنكم تعملون لله تبارك وتعالى

تذكير جميع أبناء الشعب بصيانه القانون

يقول الله تبارك وتعالى «إن تنصرواالله ينصركم»[1] فهو يعلم أننا وشعبنا نريد نصرة دينه وتطبيق أحكام الإسلام وكان همنا وشغل الشعب الشاغل منذ بداية النهضة أن تتحقق الجمهورية الإسلامية بمضمون إسلامي. لقد بذل الشهداء مهجهم في هذا الطريق ويتابع الأحباب في الجيش وحرس الثورة وسائر القوات المسلحة وغير المسلحة هذا الهدف. سينصرناالله تبارك وتعالى ماد منا نحن وأنتم وجميع أبناء الشعب نريد نصرة أحكام الإسلام ونصرة الله تبارك وتعالى.

و إنني أودتذكير الجميع أينما كانوا باحترام القانون وصيانته وصيانه القواعد الجارية في البلاد فلا تعترض جماعة على أخري بل لابد من التعاضد.

واجب المجامع الإسلامية الوحيد هو الإرشاد

و يجب على المجامع الإسلامية الموجودة في أرجاء البلاد وهي كبيرةالأهميةجداً أن تنتبه إلى أمرين هما: الأول هو أن تنتبه إلى عدم دخول العناصر غير الملتزمة في صفوفها. واعلموا أن دخول شخص واحد من المنحرفين في مجمع إسلامي سيؤدي إلى انحراف ذلك المجمع. لقد قلت مراراً إن اختيار أعضاء المجامع الإسلامية يجب أن يتم بكل دقة فلابد من دراسة تاريخ حياتهم وحياة أسرهم وأصدقائهم السابقين وكيفية عملهم قبل الثورة وبعدها. وبعد أن تمت دراسةملف الشخص دراسة مناسبة ووجد تموه إنسانا كاملاً يريد خدمة البلاد والإسلام عندئذ اختاروه.

و لدي نصيحة أخري لهؤلاء السادة وهي أنه على الرغم من الدقة المتناهيةو الإشراف على أعمال العاملين في الوزارات والجيش وفي كل دائرة من الدوائر الاّ أن عملهم ينحصر في الإرشاد فحسب. وإن لم يكن ارشادهم نافعاً فلابد من إخبار المسؤولين مثل السلطة القضائية. فإذا أرادوا التدخل بأنفسهم فإن ذلك مخالف للقانون ومخالف للشرع ويجب ألا يعملوا ذلك ولا يعملون.

---

(١) محمد ٧.

و إذا مارأوا أن أحدهم قدم اقتراحاً من هذا القبيل فليعلموا بأنه يريد أن يجركم نحوا الانحراف. وكذلك في الدوائر وسائر الطبقات التي تعمل الآن وكذلك الاخوة العاملون في مكافحة الأمية يجب أن يكونوا من الذين تعرف سوابقهم وتعرف أعمالهم السابقه والحاليه حتى لا تكون بينهم عناصر منحرفة —لاسمح الله- تريد جرأطفال هذا البلد إلى الانحراف حتى النهاية وهذا من الأمور المهمة جداً التي يجب أن تكون نصب أعينكم أيها الأخوة العاملون في مؤسسةمكافحة الأميه وأنتم تعلمون ذلك إن شاء الله.

وحدة الكلمة أساس تقدم الشعب

لدينا كلام مع الشعب في الداخل وهو ما ذكرته ومفاده أن أساس تقدمكم أيها الشعب العزيز هو الالتزام بالاسلام ووحدة الكلمة إن الالتزام بالإسلام من دون أن تتفقوا في الأمور لافائدة منه. كما أن الاتفاق في الأمور من غير الالتزام بالاسلام أمر مضر. يجب أن يكون هذان الأمران نصب أعينكم دائماً وهما الالتزام بالاسلام ووحدة الكلمة وأن تعتبروا البلد بلدكم واعتبروا الحكومةمنكم والمجلس منكم واعتبروا الادارات منكم وسيروا في اتجاه واحد وهو اتجاه رقي الأفكار ورقي البلاد في جميع النواحي. إذا أردتم إنقاذ البلاد من القوى الكبرى لابد من أن تزيدوا من التزامكم بالاسلام وأن تزيدوا من نشاطكم لوحدة جميع الفئات.

وحدة الحكومات الاسلامية أساس الاستغناء

و هناك كلام أود توجيهه إلى خارج البلاد وهو أن الحكومات الإسلاميةتمتلك كل شي فهي تمتلك القوى الإنسانيه والثروات الهائلة فإن هي إتحدت فيما بينها فلن تحتاج إلى أي شيء أو أي بلد أو أية قوة في ظل هذه الوحدة. فإذا ما حفظ المسلمون والحكومات الإسلاميةالوحدة فيما بينهم كما أمر به الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم فلن تتعرض أفغانستان إلى الهجوم كما لا تتعرض فلسطين للهجوم أيضاً ولاسائر البلاد. فلو أن الحكومات الإسلامية اتحدت فيما بينها فما حاجتنا إلى أن نمدأ يدينانحو أمريكا أو الاتحاد السوفيتي؟ ماهي حاجتنا إليهما؟ فالحاجة تظهر عندما تتشتت الدول وتتفرق فيما بينها. فما دامت البلاد التي تمتلك هذا الرصيد العظيم وهو القرآن الكريم والإسلام العزيز والله تعالى لماذا نقوم بخلق الفتن والتفرقة في مواجهة كتاب الله والإسلام العزيز ما دام هذا الرصيد يدعو إلى الوحدة ويمنع إيجاد الفرقة والتشتيت.

إن إيران بلد اسلامي ملتزم منذ ثورتها وقبل ذلك وهي الآن ثارت ضد جميع القوى المعادية للإسلام وتسير إلى الأمام. ما الذي جعلكم تدعون الحكومات الإسلامية إلى معاداة الإسلام وهذا البلد الإسلامي؟ فهذا البلد الإسلامي الذي يتحمل المشاكل لأجل الإسلام ويقدم

الشهداء للإسلام ويتحمل التشرد لأجل الإسلام، لماذا تشكل الحكومات الإسلامية التي تدعي بأنها إسلامية جبهة معاديةضد هذا البلد؟

لقد رأي هؤلاء بأن الشعب الإيراني رغم قلة عدده الآ أن لديه رصيداً هو الله والإسلام ووقف ضد جميع القوى ويسير إلى الامام وسيتحسن وضعه يوماً بعد يوم. تنتهي الفوضي في البلاد وتستقيم أمور البلاد من جميع النواحي ولكن المؤسف هو أنه لماذا لاتستلهم الدول الأخري من ايران؟ لماذا لاتستلهم الحكومات من إيران لتوحد صفوفها وتتصالح مع شعولها ولماذا لا تتصالح فيما بينها حتى لا تتغلب عليها إسرائيل. لقد رأيتم أن إسرائيل احتلت مرتفعات الجولان ولم تهتم بكم أبداً وأعلنت أن أية قوة لاتستطيع منع إسرائيل من هذا القرار. لماذا تقومون بايجاد الفرقة فيما بينكم بدل أن تدعوا الجميع إلى مواجهة إسرائيل التي هي عدوة الإسلام والانسانية و هي عدوتكم وعدوة العرب وتكّن لكم العداوة.

كيف تقوم الجماعات بإيجاد التفرقةفيما بينها وتقوم الجماعات الحكومية بايجاد الفرقة بينها وتواجه بعضها بعضاً. إن هذه المواجهات ضد الإسلام وضد القرآن الكريم إن القرآن الكريم يدعو إلى الوحدة وأنتم تدعون إلى الفرقة والمواجهة. إجعلوا العقل زعيمكم والإسلام قائدكم واخضعوا جميعاً أمام الإسلام واعملوا على أساس حكم العقل. إن العقل والإسلام يأمرانكم بالوحدة. فإذا ما اتحدتم فإن أي بلد لا يستطيع الاعتداء عليكم ولن تجرؤ اسرائيل على البقاء في هذه البلاد والإبقاء على احتلالها هذا إذا كنتم متحدين فيما بينكم. إن اسرائيل ترفع صوتها اليوم قائلة بأن أية قوة لاتستطيع مواجهتي وذلك لأنكم مختلفون فيما بينكم لأن سندها هو أمريكا وإن سند شعوبنا هو الله تعالى.

لماذا تواجهون بعضكم بعضاً، وأنتم تعلمون أن هذه المواجهات لن تنفعكم بل تضركم إن الإسلام يطالبكم بالوحدة والاتحاد والاعتصام بحبل الله لماذا لا تعتصمون بحبل الله بل إن كل واحد يميل إلى جهة إلى الشرق أو إلى الغرب؟ اتركوا هذه الأعمال واتحدوا وتآخوا فيما بينكم. كما قال الله تبارك وتعالى بأن المومنين إخوة[1] كونوا إخوة مع بعضكم البعض وارفضوا اعداء الإسلام وتاكدوا من أنكم إذا كنتم متحدين فانكم ستنتصرون ولا تستطيع قوة أن تحكمكم شرقية كانت أم غربية.

---

(١) الحجرات ١٠ «انما المؤمنون إخوة».

إنني أسأل الله تبارك وتعالى وحدة صف المسلمين ومعرفه قادة المسلمين لأحكام الإسلام وإدراكهم لمصالح المسلمين كما أرجو من الله تبارك وتعالى توفيق الجميع كما أرجو توفيقكم أيها الإخوة في مؤسسة مكافحة الأمية من الله تبارك وتعالى.

و السلام عليكم ورحمة الله

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ٨ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٢ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: ضرورة الوحدة والتضامن وإزالة الخلافات بين المسلمين
الحضور: أئمة جمع محافظتي باختران وإيلام[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

وحدة المسلمين من بركات الثورة

إنني أشكر الساده الذين تجشموا العناء وشرّفوا هذا المنزل المتواضع وأشرق المكان بنورهم. إن إحدي بركات هذه الثوره تشريف السادة معاً لهذا المكان من أماكن مختلفه. ويجتمعون في هذا المكان الذي فيه الاخوةمن أهل السنه والشيعة ومن ثم يطرحون المسائل. إن موضوع الوحدة بين الاخوة المسلمين موضوع اسلامي أمر الله تبارك وتعالى الجميع به وأن يكونوا متحدين وألا يتفرقوا[٢] وسرّ ذلك معروف لأن أفضل طريق لمن يريدون استقلال البلاد الإسلامية هو ايجاد الفرقة بين الأشقاء وإن إحدي الطرق هي ايجاد الخلافات بين الإخوة من السنة والشيعة. وقدتم التخطيط لهذا الأمر كثيراً أنهم اجتمعوا في ايران مع بعضهم البعض بحمدالله واتحدوا ولكن الذين في الخارج لايسمحون بذلك ويقوم عملاء القوى الكبرى في الخارج يريدون منع هذا الأمر فيخلقون المشاكل.

وحدة المسلمين عقبة أمام اعتداء الأجانب

لاحظوا الميزات التي في اسبوع الوحدة هذا — الذي اقترحه السيد المنتظري من قم- وانظروا إلى أهمية جمع الاخوة في مسأله من المسائل. طيب ليس هذا الخلاف أساسياً بل هو خلاف في

---

(١) الساده أشرفي اصفهاني (مندوب الإمام وامام جمعة باختران) محمدي (امام جمعة إيلام) موحدي قمي (إمام جمعة اسلام آباد) عبد الحسين سبزواري (امام جمعة تويسركان) محمد باقر محمدي عراقي (امام جمعة كنجاور) قادر قادري (امام جمعة باوه) محسن نعمتي (امام جمعة نوسود) صالح عابدي وفخري (مندوبان عن رجال الدين في جوانرود).
(٢) آل عمران ١٠٣ (و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا).

التاريخين المتقاربين فمنا من يعتقد باليوم الثاني عشر كمولد للرسول[1]. يجب ألا يودي ذلك إلى أن يكون لهم أساس مستقل ولنا أساس مستقل. لنكن معاً إننا اخوة. والرسول للجميع. ففي الوقت الذي ارتفع هذا النداء للوحدة نسمع فجأة من الحجاز نداء من شخص يعتبر أن إقامه الاحتفال للرسول شرك. لا أدري على أي أساس يقال ذلك؟ لماذا هو شرك؟ طبعاً ذاك الشخص من الوهابيين وإن أهل السنة أنفسهم لايقبلون بالوهابيين.

وليس الأمر بأننا لانقبل بهم فحسب بل إن إخواننا لايقبلون «بهم» هل تفكرون بأن الاحتفال واحترام نبي الإسلام يجعل الناس مشركين؟ ثم إن هذا الأمر لا يخص ايران فحسب بل إن جميع بلاد المسلمين تحترم رسول الله. لماذا أشار إلى ايران ويقول إن الإيرانيين يحتفلون للرسول الأكرام إنهم مشركون. طيب إن الموضوع واضح وهو أن أساس الوحدة قد وضع في إيران. إن هدفنا من الوحدة بين المسلمين سواء الشيعة أو السنة وبين الشعوب هنا أو الحكومات هو أن يكونوا مع بعضهم البعض.إذا كان المسلمون متعاضدين فإن أحداً لا يستطيع الاعتداء عليهم. لا نهم مليار مسلم بثروات هائلة وأموال كبيرة. فما الذي يجعلنا تحت سيطرة قوتين عظميين على الرغم من امتلاكنا لهذه الثروات والأراضي الشاسعة.

إن السبب هو في أننالم نستمع إلى القرآن ولم تستمع حكوماتنا إلى القرآن حيث يقول لاتتولوا اليهود والنصاري- طبعاً الكفار منهم. ولا تصادقوهم[2]. طيب إنهم ليسوا أصدقاء بل تحول بعضهم إلى عملاءلهم. لقد كانوا في عهد محمد رضا يعطونهم خيرات البلاد ويتحملون المن والأذي كانوا يقدمون الخيرات ويمن هؤلاء عليهم بالقبول. إن نفس الموضوع يجري الآن في أماكن أخري؟ لماذا يكون الوضع كذلك. لأننا مختلفون فيما بيننا.

صمود ايران في مواجهة القوى بسبب الوحدة

ألم يشاهد هؤلاء بأن إيران رغم صغرها وعدد سكانها القليلين الذي يبلغ ثلاثين وبضعة ملائين —بالمقارنه مع مليار مسلم- ألم يشاهدوا أن ايران عندما انسجم الناس فيها واجتمع الاخوه ووضعوا الخلافات التي قد اختلقوها لنا جانباً استطاعوا القضاء على امبراطورية عمرها ٢٥٠٠ عام رغم قدراتها ومويديها. لاتظنوا أن دولةمن الدول كانت توافقنا —إلا نادراً- في البدايات فعندما كنت في باريس كنت أدرك بأن الجميع كانوا مخالفين ولما حصل

---

(١) اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٩.
(٢) المائدة ٥١.

اجتماع الناس وافق البعض. طيب إن كثيرين منهم مازالوا يوسعون الخلافات. إننا ننادي بأنه لابد من الوحدة وأن يكون لدينا أسبوع للوحدة إن ديننا واحد وإن قرآننا واحد إن رسولنا واحد ولكنهم يتخذون مواقف ضدنا فأخيراً اتخذوا موقفاً هو أن يجتمع المسلمون وأن يعملوا خلاف ما تعمله إيران. طيب ألا يفكر هولائ الذين يتحدثون عن هذه الأمور أو رفاقنا الموجودون في أطراف الخليج ألا يفكرون أولاً بأن قدراتهم مجتمعه لاتساوي قدرة الشاه علماً بأن أمريكا لاتحبهم بقدر ما كان يحب الشاه لأن الشاه كان خادماً أفضل فإذا ما اتجه أحد الشيوخ إليهم لا يعيرونه أدني اهتمام.

ألا يفكر هؤلاء أولاً بأنهم لا يستطيعون مخالفة إيران مخالفة مؤثرة وثانياً لماذا يخالفون. هناك بلدان مسلمان أو عدةبلاد مسلمة تقف اسرائيل في وجهها وتزحف إلى الأمام ولا تعبأبها لماذا تركتموها وتفكرون في إيران التي تنادي بأننا نريد الإسلام وتنادي بأن إسرائيل يجب أن تزول وتنادي يجب ألا نكون تحت سيطرة القوى الكبرى. إذا اجتمع هؤلاء المسلمون فيما بينهم هل توجد قوة تستطيع أن تخالفهم لأنهم هم الذين يحتاجون اليكم ماهي حاجتكم اليهم؟ إنهم يريدون بترولكم إن شريان حياة هذه القوى الكبرى بأيدي المسلمين انها محتاجة إليكم. طيب مادامت هذه القوى محتاجة إلينا لماذا يجب أن نكون تحت السيطرة ونقدم بترولنا هدية لهم. ثم نقدم جميع ما نمتلكه ونتحول إلى أسواق لأمريكا والاتحاد السوفيتي. إن كل ذلك يحصل لأننا لانتمتع بالرشد السياسي.

الخدمة بدل السيطرة

إن حكوماتنا لا تنتبه إلى أنها لوتصالحت مع شعوبها ستكون سيادتها اكثر من الوقت الذي تنفصل فيه عن الشعوب أو عندما تتحد –فرضاً- مع أمريكا فلو أنها تصالحت مع الشعوب فإن الشعوب لاتقول بأننا لانريد حكومات أصلاً. بل إنها تريد حكومةمثل الحكومة الإيرانية فأية طبقة من طبقات الشعب يمكن ألا تقبل بهذه الحكومة إن الجميع يريدونها لأن هؤلاء خادمون ولايريدون السيطرة على الناس بل يريدون تقديم الخدمة. فلو أن تلك الحكومات ظهرت بهذا المظهر وأعلنت بأننا لانريد الحكومة بهذا المعني بل لأن أية مجموعةتحتاج إلى الإدارة فاننا ندير هذا الأمر ولا نريد ان نسيطر عليكم وأن نمارس الظلم والنهب وإننا جميعاً أصدقاء. ولأن مجموعةمنا تعرف الأمو رالسياسية اكثر من الآخرين فإن الشعب يختار هذه المجموعة لتكون هناك حكومةو ليس الأمر بحيث أن الناس لايريدون حكومة. بل يريد الناس حكومة إسلامية مشفقة عليهم. طيب إن هذه الدول الأجنبية تعرف جيداً ما هي ظروف إيران اليوم وكيف كانت في السابق وليست جاهلة بهذه الأوضاع. ففي العهود السابقه لو كانت تحدث حرب –فرضاً- في عهد محمد رضا لم يكن الناس ليرا فقوه

فيها بل كانوا يدعون عليه بالهزيمة. ولقد شهدت بنفسي هذا الأمر فعندما دخلت قوات الحلفاء في ايران حيث كان المسلمون معرضين للخطر من جميع الجهات فانهم كانوا يشكرون الله لأن هذه القوات طردت رضا خان فعندما تكون الحكومة بشكل يشكر الناس ربهم لدخول الأجانب بلادهم وطردهم لملك البلاد وأن ذلك كان هدية كبيرة طيب ألا تفكر هذه الدول أن الوضع كان هكذا في ذلك الوقت وأصبح اليوم بحيث أن الحرب جارية في غرب البلاد وجنوبها ويتجه الناس نحو الجبهات من الشرق والشمال ينضم الناس إليها ويساعدونها بالمواد الغذائيه وبأي شكل ممكن تتم المساعدة في الحرب. إذا أصبحت البلاد الأخري بهذا الشكل وتفاهمت مع الشعوب واعتبرت الشعوب مثل الحكام إن الشعوب كالحكام إن غالبية أفراد الشعوب أفضل منّا فلو أن الحكام اعتبروا الشعوب أفضل منهم أو مثلهم وتفاهموا مع الناس فإن الناس سيختارونهم ليعملوا لهم فإذا حدث ذلك في بلاد المسلمين فمن ذا يستطيع أن يخالف المسلمين. ولكن بعض رجال الدين عندهم يسببون الخلافات فهم يتجهون إلى الطائف ويسببون الخلافات ومن هناك يريدون ايجاد الخلاف بين الشيعة والسنة في ايران. فهم يخططون من هناك لايجاد الفرقة هنا لماذا يريدون ايجاد الخلاف هنا لأن الناس هنا اتحدوا واستطاعوا بهذه الوحده أن يوقفوا القوى الكبرى.

انسجام ابناء الشعب هدية من الله

لأجل ذلك يجب ألا نغفل عن شكر الله تبارك وتعالى لهذه الهدية الالهية ألتي منحها لشعبنا. يجب أن نشكر الله لأنه جعل الناس متفقين في الروي وفي المنهج وفي الهدف فإن وجدت مشاكل فإنها موجودة في جميع الأماكن. ففي الاتحاد السوفياتي الذي حصلت الثورة فيها قبل ستين عاماً ونيفاً لايمكن القول بأنها خلت من المشاكل فالناس لايجدون طعامهم ومازالوا يقفون في الطوابير مثل ما تشاهدونه هنا إن المواد الغذائية تأتيهم من أمريكا كما أن الخلافات الداخلية هناك كثيرةو يمنعون الناس بالحراب. فإذا لم يستخدم الكرملين يوماً الحراب سيدرك حقيقة الوضع في الاتحاد السوفياتي إن الجميع يخالفون النظام السوفياتي. ولكن الناس هنا جميعا متوافقون وأصدقاء ولا توجد هنا حراب ولا نزاعات بل الجميع أصدقاء ورفاق. طبعاً هناك شكاوي ولكنها شكاوي مخلصة وهي تدور حول قضايا يمكن حلها. إن ثورة عظيمة كهذه لا أظنها قد حصلت بهذا العدد القليل وعدم وجود الامكانيات وأمام قوة عظيمة كانت تمتلك كل شي وكان الجميع يوافقونها ولكنها تمكنت من تحقيق النصر. لقد وضعت إيران جميع القوى جانباً ولاتتدخل قوة في إيران وإن ما يقلق هذه القوى هي أنها لماذا لاتستطيع التدخل في ايران وسوف لن تستطيع التدخل حتى النهاية إن شاء الله. إنني أنصح شيوخ المشيخات في أطراف الخليج أن ينتبهوا إلى هذه الأمور. فلا يظنوا بأنهم إذا اجتمعوا مع

بعضهم سيكوّنون قوة. كلا إذا اجتمعتم جميعاً سوف لا تساوون لقمة سائغه عند محمدرضا في حين أننا غلبنا محمد رضا نفسه ولكننا نحب أن نكون أصدقاء كم ورفاقكم واخوانكم وأن نكون مع البعض. وأن نكون جميعاً مخالفين لأعداء الإسلام وأن نكون «يداً واحدة على ماسوي»[1] ولانريد أن نختلف فيما بيننا وأن نخلق الصراعات في داخلنا.

على كل حال فإنني أتوقع من السادة الكثير ادعوا الناس إلى الوحدة والتضامن والتعاضد فيما بينهم وحاولوا أنتم السادةحل خلافاتهم إذا وجدت إذا وجدت الآن خلافات في أي مكان فإن على السادة أئمة الجماعات والجمع أن يحلوها وأن يتفاهموا مع الناس وأن يتحدثوا إلى البعض وعلى المحافظين في كل مكان أن يعملوا بشكل يرضون الناس من خلاله. إن الناس راضون ولكن انتم اعملوا جيداً إن الناس راضون عنكم إنني آمل أن يمن الله تبارك وتعالى علينا وألا يسلبنا هذا الانسجام والوحدة الموجودين الآن لدينا وأن نظل متحدين مع اخواننا وأن تستمر هذه الوحدة إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله

---

(١) اشارة إلى الحديث النبوي بحار الأنوار ج ٢٨ ص ١٠٤.

❑ **قرار**

التاريخ: ١٠ دي ١٣٦٠ هـــ ش / ٤ ربيع الأول ١٤٠٢ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تعيين امام جمعة لمدينة شيراز

المخاطب: حائري الشيرازي محمد صادق (محي الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستطاب حجة الإسلام الحاج الشيخ محمد صادق (محي الدين) حائري الشيرازي — دامت افاضاته

نظراً لطلب أهالي شيراز المحترمين فإنني أعينكم إماماً للجمعة في شيراز. وأرجو أن تقوموا بالإضافة إلى هذه الفريضة العظيمة بتوعيةالناس بواجباتهم الأخري تجاه الإسلام العزيز والثورة الدامية للشعب الإيراني الشريف.

أرجو أن يغتنم أهالي شيراز المحترمون بصفه عامة والسادة علماء الإسلام بصفه خاصة وكذلك الموسسات الثورية هذه الفرصة وأن يتعاونوا معكم في إقامة صلاة الجمعة المسبّبة للوحدة بشكل لائق أسأل الله تعالى توفيق الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بتاريخ ١٠دي ١٣٦٠هـ ش / ٤
ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ قرار

التاريخ: ١٣ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: تعيين مندوب في جهاد البناء
المخاطب: نوري عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد الحاج الشيخ عبدالله نوري — دامت إفاضاته

نظراً لإخبار سماحة حجة الإسلام السيد ناطق نوري[1] بعدم إمكانيةالتفرغ لشؤون جهاد البناء لا نشغاله بالأعمال في وزارة الداخليةفإنني أعينكم مندوباً لي في جهاد البناء للبلاد حتى تقوموا بإخباري عن القرارات العامةالمتخذة بمشاركتكم في اجتماعات المجلس المركزي للجهاد. أرجو الإشراف الدقيق على مسار عمل هذه المؤسسة الثورية في جميع أرجاء البلاد. وفي حالة مشاهدة أي انحراف عليكم بالوقوف الحاسم في وجهه على أعضاء هذه المؤسسةالمحترمين التعاون اللازم معكم. أسأل الله تعالى لكم التوفيق في أسلمة هذه المؤسسة أكثر من ذي قبل.

٧ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق الموافق
١٣ دي ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

(١) السيد على اكبر ناطق نوري وزير الداخلية آنذاك.

❑ **رسالة تذكار**

التاريخ: ١٤ دي ١٣٦٠ هــ ش / ٨ ربيع الأول ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تكريم شهيد المحراب السيد عبدالحسين دستغيب

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد عرض على أن أكتب في ذكري الشهيد المكرم حجة الإسلام والمسلمين المرحوم السيد الحاج سيد عبدالحسين دستغيب[1] -قدس سره-

إن ذكري هذا الشهيد حية في قلوب عشاق الفضيله والشعب الإيراني الوفي. لن ينسي مسجد شيراز ومحرابه ومنبره رنين الصوت السماوي لهذا الشهيد الذي قضي في سبيل الإسلام. إن دروسه المربيه للانسان التي كانت تشعل قلوب الملتزمين ستبقي خالدة. لقد التحق دستغيب إلى ملكوت الغيب وارتاح في أحضان الرفيق الأعلي. إنه لم يمت بل وجد الحياة الخالدة عند القديسين وعشاق لقاء الله. إن الغافلين عن الله الذين شمروا عن ساعد الجد لقتل قادة الفضيلة والسالكين إلى المحبوب يخالفون الفضيلة والحق. إنهم يتوهمون أن هذه الأعمال اللا انسانية اليائسة تستطيع إيجاد شرخ في صفوف عشاق الاستشهاد في سبيل الله واللحاق بلقاء الله.

إنهم لم يذوقوا طعم الإيمان بالغيب وحب المعشوق وهم كالخفافيش التي تهرب من الشمس وأموات يحاولون سد طريق الحقيقه بأعمالهم الوحشية وأن يضيّعوا الإسلام العزيز حسب أوهامهم الفاسدة. لقد أنزل الله القادر الإسلام العظيم وضمن حفظه وصونه. أسأل الله تعالى الرحمة للشهداء وخاصة هذا الشهيد معلم الأخلاق ومهذب النفوس ولذويهم الصبر ووالأجر.و السلام على عباد الله الصالحين.

الثامن من ربيع الأول ١٤٠٢ هـ

ق / ١٤ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استشهد شهيد المحراب السيد عبد الحسين دستغيب من أصحاب الامام الخميني الأوفياء الثوريين ومندوب الإمام وإمام جمعة شيراز بعد عمر طويل من الجهاد العلمي والأخلاقي والسياسي بتاريخ ٢٠ آذر ١٣٦٠ هـ ش عند توجهه لإقامة صلاة الجمعة إثر تفجير قنبلة على يد إرهابي منافق.

❑ خطاب

التاريخ: ١٤ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٨ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: ضرورة تجنب ايجاد الخلافات بين الشيعه والسنة

المخاطب: مسلمو الهند

بسم الله الرحمن الرحيم

إن مصائب المسلمين جميعها ناجمة عن الخلافات بين طوائف المسلمين يجب على المسلمين أن يكونوا يقظين اليوم لأن اليوم هو يوم يقظة الشعوب كلها.

ويبدو مما ذكر أن البعض يخلق الخلافات بين الإخوة المسلمين من الاخوة الشيعة والسنه وبخاصة في نيودلهي وأنا أوجه ندائي إلى الفريقين من الاخوة وأقول لهم إن الله تبارك وتعالى قددعا جميع المسلمين إلى الاعتصام بحبل الله[1] وألا يتفرقوا. وربما قد أدركوا الأن أن جميع المصائب تنبع من الخلافات الموجودة بين المسلمين فلو أن مسيلمي العالم اجتمعوا ولم يختلفوا فإن أية مشكله من هذه المشاكل لن تحدث لهم. ولو أن مسلمي الهند سواء الشيعة منهم والسنة اتحدوا وعملوا على أساس المسائل الإسلامية فإن المشاكل التي كانت لديهم وعاني منها جميع المسلمين طول التاريخ ستزول وتنتهي. علينا اليوم جميعاً أن نسبر أغوار الأمور وأن ندرك أن القوى الكبرى تخلق الخلافات للحصول على المصالح المادية من الناس وأن هذا الظرف الزماني ليس مناسباً بأن يكون المسلمون مختلفين. إن الشيعة والسنة يجب أن يجتمعوا وأن يضعوا الخلافات جانباً وأن يعملوا معاً في الشؤون الاجتماعية والسياسية، حتى تزول المشاكل إن شاءالله بزوال الخلافات.

أسأل الله أن ينبه المسلمين أينما كانوا بواجبهم الالهي وأن يلمّ شمل الجميع تحت راية التوحيد حتى تزول هذه المصائب إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله

---

(١) إشارة إلى سورة آل عمران ١٠٣.

❑ نداء

التاريخ: ١٥ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٩ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تثمين انتصارات جنود الإسلام في الجبهات الجنوبية والغربية

المخاطب: مقاتلو الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم(١)

تلقيت شاكراً نبأ الانتصار الباهر لقوات الإسلام المسلحة الذي تحقق بالتنسيق بين جميع المقاتلين الأعزاء أبلغوا جميع القادة المحترمين والجنود وحراس الإسلام المكرمين سلامي وتقديري. أرجو أن يتمكن المقاتلون الأحباب من تطهير البلد الإسلامي من دنس وجود الكفار —خذلهم الله- في وقت قريب.

أسأل الله تعالى صحة الجميع وانتصارهم. وأرجو أن أتلقى نبأ الانتصار النهائي في وقت قريب بإذن الله تعالى. أسأل الله تعالى صحة المقاتلين الأعزاء والقادة والضباط وضباط الصف وقوات الحرس وقوات التعبئة والميلشيات المسلحة وجميع القوات المسلحة والقوات الشعبية التي تعدّ العمود الفقري لثورتنا الإسلامية.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) جزءمن الآية ٧، سورة محمد.

❑ **رسالة**

التاريخ: دي ١٣٦٠ هـ ش / ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الأموال الشرعية – وصول هدية

المخاطب: مهدي يار (السيدة)

[الى قائد الثورة وموسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية — دامت بركاته

بعد السلام والتحية الخالصة أخطر سيادتكم بأنني قد تمكنت في زمن الشاه من زيارة بيت الله وكان ذلك بمال قد أهدي إلى وقد أدركت فيما بعد أن أحد السادة الطيبين كان قد ذكر أن المبالغ المهداة يجب أن يدفع عنها الخمس ولكوني أمية لم أدرك ذلك في وقته فلذلك لم أكن أشعر بالارتياح. ولديّ أمل زيارة بيت الله في عهد الجمهورية الإسلامية وأقوم بمساعدة المستضعفين قدر المستطاع إنني أقوم بالخياطة إضافة إلى تدبير المنزل فلوسمحتم لي فإنني سأسجل اسمي للحج للسنة القادمةأرجو تزويدي بجواب التسجيل. وأود الإشارة إلى أن سيدة جاءتني في المنام في إحدى الليالي وسلمت لي رزمة من الملابس كانت بها تفاصيل ثلاثة قمصان حسب المقاسات وقالت لي خيطي القمصان الثلاثة هذه للإمام علي (ع) والإمام الحسن (ع) والأمام الحسين (ع). أرجو التفضل بقبول هذا القميص الذي قمت بخياطته. وفي الختام أسأل الله تعالى أن يديم ظلكم الوارف كقائد عظيم لإيران والعالم. إلهي إلهي إحفظ لنا الخميني حتى ظهور المهدي.

٦/١٠/١٣٦٠هـ ش/١٠

ربيع الأول١٤٠٢هـ ق

العنوان: شيراز - جهارسوق

وكيل- أقمشة عبدالعلى مهدي يار]

باسمه تعالى

أيتها الأخت المحترمة، لقد وافاني مكتوبك إن حجك صحيح حتى مع افتراض وجوب دفع الخمس عن جزء منه ولكن جزءاً منه لايشمله الخمس. وفقكم الله إن شاء الله. لقد وصلتني الهدية (القميص) اشكرك.

روح الله الموسوي الخميني

❑ **إذن**

التاريخ: ١٩ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٣ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الإذن بالتصرف في الشؤون المالية الشرعية

المخاطب: محمد علي شرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد:

فإن للسيد المستطاب حجة الاسلام السيد آقا شيخ محمدعلى شرعي-دامت إفاضاته- الذي بذل جزءاً من عمره المبارك في تحصيل العلوم الدينية في حوزة قم العلمية المقدسة الإذن بالتصرف في الشؤون المالية واستلام الأموال الشرعية والنثريات ويسمح له أن يصرف حصة الأشراف المباركة في الشؤون المطابقة لما خصصت له كما يؤذن له استخدام نصف سهم الإمام المبارك —عليه السلام- في نشر الشرع المقدس وإعلاء كلمة الإسلام الطيبة وإرسال النصف الآخر إلي للصرف في الحوزات العلمية المقدسة —صانها الله تعالى عن الحدثان-

((و أوصية —أيده الله تعالى- بما أوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط)) والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

بتاريخ ١٣ربيع المولد ١٤٠٢ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **خطاب**

التاريخ: ١٣ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٧ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تبيين بركات الثورة الإسلامية

المناسبة: مولد الرسول الأكرم (ص) والإمام الصادق (ع) وأسبوع الوحدة

الحضور: طبقات الشعب المختلفه – ضيوف أجانب ورجال الدين من أهل السنة المشاركون في معسكر الوحدة – موظفو مؤسسة السكن – المدراء العامون للبريد والاتصالات – المشاركون في ندوة «الحوزة والجامعة – طلاب من الوحدة الطلابية لحزب الجمهوري الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحدة أحد بركات الثورة الإسلامية

أهنئ كافة المسلمين بمولد خاتم النبيين السعيد ومولد حفيده الكريم الإمام الصادق وأطلب من الله بركاته لجميع المسلمين.

يحضر اليوم في هذا المحفل المتواضع في الظاهر والمشرق العظيم في واقع الأمر طوائف المسلمين المختلفه من الإخوة أهل السنةو الإخوة الشيعة والجامعيون والحوزيون وجميع الشرائح المختلفه من البلاد المختلفه وهذه أحد بركات الثورة الإسلامية التي أنعم الله علينا بها وأصبحنا بنعمته إخوانا[1]. فالجامعةالتي كانت بعيدة عن الحوزةالدينية قد توحدت معها ويرجي استمرار هذه الوحدة حتى النهايةو بدأ الإخوة من السنه والشيعه معاً وحدة الصف وأرجو أن تستمر هذه الوحدة حتى نهاية المطاف.

ضرورة تحليل تصرفات الأعداء

علينا التدقيق في أعمال أعدائنا وتحليلها وأن ننظر إلى أيّ شيئٍ ينصبّ اهتمامهم وما هي أولوياتهم في التعامل مع المسلمين حتى ندرك هل إن ما يصرون عليه هو نفس الأشياء التي

---

(١) اشارة إلى الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

يعتبرها المسلمون والبشرية سيئاً. علينا أن ندرك نواياهم من خلالل كلامهم وتصرفهم ونعرف ماذا علينا أن نعمل. فإذا لاحظتم، فإن البشر أصبحوا في القرون الأخيرة كأسرة واحدة وذلك بسبب الاتصالات التي جرت بين البشر جميعاً. علينا أن نعرف كيف يقوم اولئك الذين يريدون السيطرة على العالم ونهب ثروات الجميع بالتخطيط لذلك وما هي الطرق التي اختاروها، فكل طريق يختاره هؤلاء علينا أن نختار طريقاً يقابله.

محاولة العدو للفصل بين الحوزة الدينية والجامعة

إننا نشاهد عندما نمعن النظر في أوضاع بلادنا إيران بأن هناك محاولات كثيرةلإيجاد الفرقة بين تيارين إن اتحدا فإن أمور البلاد كلها تصلح. وهما رجال الدين والجامعيون. ما أكثر الجهود التي بذلوها للفصل بينهما إذ لم يكن بالإمكان ذكر اسم رجل الدين في الجامعة كما لم يكن يمكن ذكر اسم الجامعي في الحوزه الدينية وذلك جراء الدعايات الواسعةالتي قاموا بها. فبتلك الدعايات وبعدم المبالاة من ناحيتنا جري ماجري فالضربة التي تلقيناها من هذا الفصل لم نتلقها من أي شيءٍ آخر. أي إنها كانت أساساً لجميع الضربات كانت الجامعة تدير شؤون البلاد وعندما فسدت فسدت إدارةالبلاد. ولقد رأينا ما حدث خلال القرون الأخيرة وبخاصةخلال الخمسين سنة الأخيرة. حيث حاولوا بالدعايات الواسعة إيجاد الفرقة بين الإخوة من أهل السنة والإخوة الشيعة. لقد حاولوا بكل الوسائل، واستطاعوا أن يفصلوا هذين التيارين العظيمين. حتى إن كل طائفةكانت تكفر الأخري. كما قاموا بتأسيس الأحزاب في البلد وليس الأمر هذا يخص بلدنا فحسب ففي جميع البلاد التي أسسوا فيها الأحزاب اختلقوا النزاعات بين طائفتين. كانت الأحزاب غافلة وكذلك رؤساؤها كانوا غافلين عما كان يقوم به هؤلاء. كان كل حزب يعادي الآخر وكل شريحة تعادي الشريحة الأخري. إذاً نشاهد بأن مايصرّ عليه هؤلاء هو ألا نجتمع والاّ نتآخي وأن تكون الشعوب الإسلامية في كل مكان مختلفه بأشكال متنوعة. فأحد هذه الأشكال القومية العربية والقوميةالتركية. إن القوميةالتي تعني أن كل بلد ولغة يقف في وجه البلد الآخر واللغةالأخري فإن هذا أمر يقوض أساس دعوة الأنبياء إن الأنبياء منذ البدايةو حتى خاتمهم دعوا الناس إلى التآخي والمحبة والأخوّة. ومقابل الأنبياء ظهر فريق من المتعلمين في أحضان الغرب والشرق فطرحوا القومية عن جهل، أغلبهم طرحوها عن جهل وبعضهم كان عامداً. فقالوا كيف يجب أن يكون الشعب العربي بدل أن يقولوا كيف يجب أن يكون الإسلام والأمة الإسلامية فقالوا كيف يجب أن يكون الشعب العربي أو الشعب الفارسي أو الشعب التركي.

إصرار الإسلام على أخوة المومنين

إن الألوان المختلفه من الأبيض والأسود والأصفر، كل ذلك من القضايا المسببة للفرقةو هي تأتي من القوى الكبرى والشياطين الكبرى التي تريد إيجاد الخلاف بين الشعوب وبين البشر ونحن نلاحظ في المقابل بأن الإسلام يؤكّد الأخوة بتعابير مختلفة منها: إنما المؤمنون إخوة[1] ويفهم من هذا الكلام بأن المومنين ليس لهم شأن الأ الأخوّة ويتلخص كل مالديهم بالأخوة. فالقوى الكبرى أدركت أمام هذه التعابير الموجودة في القرآن بأنها إذا تحققت فإنها لاتستطيع التدخل في هذه البلاد لاحظوا المعجزة التي أحدثها الشعب الإيراني خلال السنوات الأخيرة بتأئيد الله تبارك وتعالى عندما ثار وثارت الشرائح الميليونية من رجال الدين والجامعيين وعندما عملت متضامنة واتحد أبناء الشعب كلهم. ففي مكان صغير مثل ايران استطاعت جموع قليلة العدد أن تحدث معجزة أمام الأعداد الكبيرة. فقد كانت المعجزة هذه نتيجة وحدة الصف والأخوّة. هذه الأخوة التي ظهرت في ايران وهذا التحول العظيم الذي ظهر ووحّد جميع الفئات، وحّد الاخوة أهل السنه مع الشيعة ووحّد الشيعة مع السنه والجامعي مع الحوزوي ووحّد الترك والعرب والفرس إن هذا كله موجود في ايران جنباً إلى جنب، لاحظوا ماذا صنعت هذه الوحدة في حدودها الضيقه مع القوى الكبرى وليس من باب الصدف أن وسائل الاعلام في الدول جميعها وخاصة في الدول الكبرى وبعض الدول الأخري تصب اهتمامها لتشويه صورة ايران عند المسلمين ولتشويه الجمهوريه الإسلامية. لقد عمت العالم الدعايات المضادةلإيران ماهو السبب في تعرض إيران للهجوم الإعلامي والهجمات الأخري. ليس ذلك الأ لأن معني الأخوة قد تحقق في إيران إلى حد كبير. وقد رأي هؤلاء بأن الوحدة التي ظهرت في ايران والانسجام الذي تحقق فيها وبدأ إشراقه ينتقل إلى سائر البلاد الإسلاميةيشكل خطراً كبيراً على مصالح القوى الكبرى وتقضي عليها. فلولا خشيتهم من انتقال هذه الأخوة إلى سائر البلاد وكانت البلاد منفصلة عن بعضها البعض وكانت إيران منفصلة عن الدول الأخري ولم تكن الأخوة قد تحققت بينها وبين الآخرين ربما كانوا لايها جموننا إلى هذا الحد. إن هذه الحملة الواسعةالاعلاميهو غير الإعلامية تأتي من أنهم رأوا هذا الانسجام المحدود الذي قطع أيديهم من هنا. فلوظهر هذا الانسجام وهو سيظهر إن شاء الله فإن أيدي القوى

---

(١) الحجرات ١٠.

الكبرى ستنقطع عن جميع ثروات المسلمين بل تنقطع أيدي القوى الكبرى عن جميع المستضعفين في العالم.

إن وحدة الكلمه التي ظهرت في إيران وبدأ الآخرون من البلدان الأخري يلتحقون بناو تظهر الأخوة بينهم وبين الإيرانيين فإنني أرجو أن تنتبه الحكومات وأن تستيقظ وتحلّل الأمور لتعرف هل إن المسلمين جنباً إلى جنب الآخرين وكل واحد منهم في بلاده... ؟

هل إن الأفضل أن يكون المسلمون مع بعضهم في القضايا الإسلامية لكونهم مسلمين أم الأفضل أن تخالف كل دولة الدول الأخري. وهل إن ما يستطيع حل مشاكل جميع البلاد ومشاكل المسلمين هو أخوة المسلمين التي أكدها الله تعالى أم التفرقة بين المسلمين؟ هل إن الحكومات إذا كانت متحدة فيما بينها ومتآخية تستطيع طرد الناهبين من الساحه أم إذا كانت مختلفة مثل اليوم وتوسع دائرة الخلافات؟

اتباع القرآن الكريم والإسلام العزيز

نحن الشعب الإيراني والحكومة الإيرانية وجميع الايرانيين يمدون أيديهم نحو المسلمين جميعاً ويطلبون منهم الانضمام إلى هذا الشعب لتعزيز الأخوة حتى يكون المسلمون جميعاً متآخين فيما بينهم كما مدّ أيدينا نحو حكومات الدول الإسلاميةو نطلب منهم الانضمام الينا لنكون إخوة وأن نكون أصدقاء وإخوة كما أمرنا الإسلام حتى نستطيع حل مشاكلنا، على هذه الحكومات ألا تتصور بأنها تخسر شيئاً بالوحدة مع إيران إن إيران بلد مسلم وتريد مصلحة المسلمين وصلاحهم وتعتبر إيران أن الأخوة تربطها بجميع المسلمين ونحن نطلب من جميع المسلمين والحكومات والشعوب جميعاً أن تتحد معنا في سبيل هدفنا الذي هو الإسلام ليس لدينا هدف خاص لانريد الحكومة بالمعني الذي تريدها القوى الكبرى ولانريد القدرة بذلك المعني ولانبغي السيطرة بل إننا نريد جميعاً أن نكون أتباعاً للقرآن الكريم والإسلام العزيز وإن القرآن الكريم والإسلام العزيز يديران جميع شؤوننا. فليتعظوا بوحدة الكلمة الموجودة في ايران وبهذه الوحدة التي ظهرت فيها فقد استطاعوا حل كل تلك المشاكل التي أقبلت علينا من العالم كله انظروا كيف أن هذه الوحدة بين عدد قليل من الناس وفي مكان صغير لفتت انتباه العالم إليها كيف سببت الخوف للقوى الكبرى عنها. فإذا ما التحمت هذه القوةالمكونه من ثلاثين مليوناً ونيفاً بقدرات سائر البلاد الإسلامية التي تبلغ حوالي مليار شخص — تقريباً- فإن هذا السيل الهادر الذي يشكله مليار شخص في حالة الانسجام لايستطيع أحد مواجهته.

اعلان الأخوة مع مسلمي العالم

إننا نعلن أخوتنا مع جميع مسلمي العالم حسب حكم الله تبارك وتعالى ومع جميع حكومات الدول الإسلاميةو مع الشعوب المسلمة من أي مذهب كانت وفي أي بلد كانت ونعلن أننا لانريد الاعتداء على أية دولة مسلمه أو غير مسلمة. إننا نريد للدول الإسلامية في منطقتها التي هي فيها أن تكون متآخية كما أن الحكومة الايرانية والشعب الإيراني قد توحّدا على خلاف النظام السابق الذي كانت الحكومة تعادي الشعب والشعب كان يعادي الحكومة لذلك لم تتمكن القوى الكبرى من حفظ عميلها المطلق بمجرد أن ظهر انسجام بين الشعب.

إن هذا الانسجام الذي لدينا هنا نريده لجيمع البلاد. وأن يكون المسلمون يداً واحدة على من سواهم. إن أي شخص يكون مستقلاً في المكان الذي هو فيه ومع الحكومةالتي لديه ومع أي مذهب يعتنقه. ولكن إذا كان مسلماً يجب أن يتآخي مع سائر المسلمين ويصادقهم ويلتحم معهم وأن تكون جيوش الدول الإسلامية كلها يدعم بعضها بعضاً. فلولا هذه الفرقة بين المسلمين هل كان بإمكان إسرائيل بهذا العدد القليل من السكان أن تتجرأ وتدوس سمعة المسلمين تحت أقدامها؟ ولولا هذه الخلافات بين المسلمين هل كان بإمكان أمريكا أن تحكم الدول كلها وتنهب خيرات البلاد؟ إننا عاقدون العزم على أن نصون بلادنا وأن نعيش مستقلين أحراراً وأن نكون مع جميع مسلمي البلاد بل مع جميع سكان البلاد من أصحاب المذاهب الرسمية جنباً إلى جنب ونصون بلادنا ولاتستطيع أية قوة أن توجه ضربة إلينا إذا بقي هذا الانسجام في هذا المكان الصغير وهذا العدد القليل من الناس.

دعوة الضيوف إلى مشاهدة إيران

إن هؤلاء السادة الذين قدموا من البلاد المختلفه واجتمعوا الآن في إيران بمناسبة اسبوع الوحدة عليهم أن يطالعوا أوضاع ايران وأن يستمعوا إلى وسائل الإعلام التابعة للدول القوية وأتباعها وأن يلاحظوا أوضاع إيران أيضاً ولينظروا هل إن ما يطرحه هؤلاء موجود في إيران أم لا هل إن الحكومةالإيرانيةتقتل الأطفال أيضاً؟ وتقوم بقتل أطفال المسلمين، هل إن الحكومة الايرانية متزعزعة الآن ومفلسة اقتصادياً وقد خسرت كل شي؟ وهل إن الشعب الإيراني قد أعرض عن الجمهورية الإسلامية؟ وهل هناك خلاف بين الشعب الإيراني؟ ليطالعوا هذا الأمر وليذهبوا من ناحيةأخري صوب المشاهد التي خلقها صدام في بلدنا طبعاً لايمكن للجميع الذهاب ولكن ليذهب عدة أشخاص نيابة عن كل مجموعةو لينظروا الدمار الذي سببه هذا الفاسد بأمر الدول الكبرى وينظروا إلى جرائمه ماهي؟ ليذهبوا إلى المعسكرات التي يسكنها مشردونا.

و ليذهبوا من ناحيةأخري إلى مقاتلينا وإلى جيشنا وقوات حرس الثورة وجميع أبناء شعبنا الذين هم حراس الثورةو ليلاحظوا الأمور ويعكسوها عند عودتهم. أنتم قد أتيتم غير مجبرين إلى هنا وأشرقت البلاد بنور قدومكم إذهبوا ولاحظوا هذه الأمور. انظروا إلى مدن ايران هل هي مضطربة، وأنها في حالة البلبلة؟ وهل إن إيران تزعزعت ولاتستطيع الوقوف على قدميها؟ أم أن ذلك دعايات تمارس لصرف أنظار المسلمين في العالم عن هذا الانسجام الذي ظهر في إيران؟ أنتم الذين قدمتم إلى هنا عودوا إلى بلادكم واطرحوا مالديكم من القضايا إذا استمعت اليكم وسائل الإعلام. نشرت الجرائد كلامكم إذهبوا واطرحوا قضايا ايران واطرحوا هذه المعجزة التي حصلت في ايران وهذا التطور العظيم الذي ظهر فيها حيث أن الإخوة يجلسون إلى جانب البعض وهم متحدون بحمد الله فالجيش والقوات المسلحة الايرانية قوية والشعب الإيراني كذلك صابر وقوى. ليس ذلك كله الاّ لأنهم عملوا بآية واحدة من آيات القرآن وهي إنما المومنون إخوة. لاحظوا جميعاً هذه الآيةو اعتصموا بحبل الله جميعا[1] كونوا إخوة حتى تكونوا في الجنة —إخواناً على سرر متقابلين- كونوا إخوة. إذا لم تكن الأخوّة هنا فلايعلم هل توجد هنالك جنةلكم أم لا إنني أسأل الله تبارك وتعالى أن يعرّف جميع ملسمي العالم بوظائفهم وأن يجعل جميع الحكومات الإسلامية صديقة شعوبها وأن يجعل جميع الشعوب الإسلاميةمتآخية مع الحكومات الإسلامية. ويجعل جميع الجامعيين إخوة مع رجال الدين في جميع انحاء البلاد. إنني أشكر جميع الفئات المختلفه التي شرّفت هذا المكان حيث لا أستطيع ذكر أسمائها كل على حدة فقط أخص بالذكر هنا عناصر مؤسسةالإسكان الذين تحملوا صعاباً جمة وقدموا خدمات مهمة — وقد أخبرني السيد رسولي[2] اليوم- لانه مطلع على الأمور — كما أشكر جميع الأخوةالقادمين من أنحاء البلاد المختلفه والذين شاركوا في مراسم أسبوع الوحدة وأشكر الجميع وأسأل الله تبارك وتعالى للجميع الصحة والسعادة.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

(١) اشارة إلى الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

(٢) السيد هاشم رسولي محلاتي من أعضاء مكتب الإمام الخميني.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المناسبة: مولد الرسول (ص)

المخاطب: موسوي أردبيلي السيد عبدالكريم (رئيس المحكمه العليا للبلاد)

[إلى حضرة آية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية – مد ظلّه العالي

مرفق طياً قائمة بأسماء سبعة من سجناء محاكم الثورة الإسلامية الإيرانية شملهم العفو أو التخفيف عن العقوبات حسب موافقة المحكمة العليا للبلاد لموافقة سماحتكم عليها.

٢١/١٠/١٣٦٠هـ ش – رئيس المحكمة العليا للبلاد – السيد عبدالكريم الموسوي]

باسمه تعالى

أوافق[١].

٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه الواردة في دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـــ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المناسبة: مولد الرسول (ص)

المخاطب: موسوي اردبيلي السيد عبد الكريم (رئيس المحكمه العليا للبلاد)

[باسمه تعالى – إلى حضره آية الله العظمي الامام الخميني – مد ظله العالي مرفق طياً قائمة بأسماء ٤٧ شخصا من سجناء محاكم الثورة الإسلامية للجيش الجمهوري الإسلامي الذين وافقت المحكمة العليا للبلاد على العفو عنهم أو التخفيف عن عقوباتهم لموافقه سماحتكم عليها.

٦٠/١٠/٢١ السيد عبد الكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[١].

٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه المدرجة في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: العفو عن السجناء
المناسبة: مولد الرسول (ص)
المخاطب: موسوي اردبيلي، السيد عبدالكريم (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

[باسمه تعالى – إلى حضرة آية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية– مد ظلّه العالي مرفق طيّاً قائمة بأسماء ٧٩ شخصاً من سجناء محاكم الثورة الإسلامية الذين وافقت المحكمة العليا للبلاد على العفو عنهم أو التخفيف عن عقوباتهم لموافقة سماحتكم عليها.

٢١/١٠/١٣٦٠ هـ.ش– رئيس المحكمة العليا للبلاد – السيد عبد الكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1].

٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه المدرجة في دستور الجمهوريه الإسلامية الإيرانية

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن السجناء

المناسبة: مولد الرسول (ص)

المخاطب: موسوي اردبيلي، السيد عبد الكريم (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

[باسمه تعالى، إلى حضرة آية الله العظمى الامام الخميني – مد ظله العالي

مرفق طياً قائمة بأسماء أربعة وسبعين شخصاً (٧٤) من السجناء الذين شملهم العفو أوا لتخفيف عن عقوباتهم حسب رأي لجنه العفو والتخفيف بعد موافقه المحكمة العليا للبلاد لموافقة سماحتكم عليها.

١٣٦٠/١٠/٢١ هـ ش

السيد عبدالكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1].

٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه الواردة في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

❑ **خطاب**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق[1]

المكان: طهران جماران

الموضوع: دعوة القرآن إلى الوحدة بين المسلمين – مسؤولية رجال الدين الكبيرة

الحضور: أئمة جمع محافظة كيلان[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

تأكيد القرآن على الوحدة

إن إحدي بركات هذه الثورة هي أننا متصلون بجميع رجال الدين في البلاد. أظن أن اجتماعاً هكذا مع علماء تلك المنطقه لم يحدث من قبل حيث أننا نجلس ونتحدث معاً والحمدلله هذه النعمة موجودة اليوم. ويأتي السادة العلماء وأئمة الجمع من أماكن أخري إلى هنا ونتحدث معاً ونبث شكاوانا وهذه إحدي بركات وجودكم لقد أشرتم في جزءٍ من كلامكم إلى أن أمير المؤمنين – سلام الله عليه – قد ذكّر الناس بالإسلام والجهاد. وما أريد قوله هو أن الإسلام قد أتي بكل شيء. لقد تم الإصرار على هذه القضية في القران وتم التذكير بها بتعابير مختلفة[3] والمهم هو أن يعمل المسلمون بالاسلام والقران هذا هو واجبنا. إنّ كلَّ شي موجود في الإسلام فكل القضايا التي تتعلق بحياة البشر في هذه الدنيا فكل ما يرتبط بنمو الانسان وتربيته وقيمه فكل هذه الأشياء موجودة في الإسلام ففي المدارس البشرية الموجودة الآن والمدارس المنحرفة كلها لايوجد الاهتمام الذي يوليه الإسلام بالأمور. فمثلاً قبل أن يحصل الزواج بين الرجل والمرأة توجد آداب خاصه حوله كما توجد قوانين لفترة الحمل ولحضانة الطفل وتربيته فكل هذه الأمور موجودة في الإسلام بشكل كامل، يجب ألا نقول بأنّ هناك أشياء غير موجودة في الإسلام ونحن وجدناها. فإذا رأينا بأننا لانجدها فالواجب أن

---

(١) لقد ورد هذا الخطاب في كتاب صحيفة النور بتاريخ ١٣٦٠/١٠/٢٣ هـ ش.

(٢) السادة: احسان بخش (امام جمعة مدينه رشت) شمس (امام جمعة لنكرود) قرباني (امام جمعةلاهيجان) يكتا (امام جمعة صومعه سرا) قتيل زاده (امام جمعة بندر انزلي) احاق نجاد (امام جمعة آستارا) صفوي (امام جمعة فومن) قدس (امام جمعة كلاتشاي) شفيعي (امام جمعة جابكسر) ناطقي (امام جمعة هشتبر).

(٣) مثل الآية ١٠٣ من سورة آل عمران.

نفتش لنعرف أين توجد فالإسلام ليست به مشكلة المشكلة في المسلمين فالإسلام قد قال كل هذه الأشياء ولكن على المسلمين أن يتابعوها فقضية الوحدة هذه التي ذكّر تمونا بها ونحن الآن بحمدالله في اسبوع الوحدة بمناسبة ولادةهذا المولود السعيد — صلي الله عليه واله وسلم- وحفيده الكريم الإمام الصادق سلام الله عليه.

توسيع دائرة الخلافات على أيدي الأعداء

يمكن للبشر تحقيق آمالهم سواء في هذه الدنيا أو في الآخرة. إن الوحدة أمرأكدَه القرآن ودعا إليه. كما دعا إليه أئمة المسلمين، إن الدعوة إلى الإسلام في أساسها دعوة إلى الوحدة بمعني أن يكون الجميع متفقين معاً في كلمة الإسلام وأن يعيشوا في راحة. لكن كما تعلمون فإن هذه الوحدة لم تتحقق خاصة في هذه الفترات الأخيرة حيث وسعوا دائرة الخلافات وكان الأساس في ذلك أن خبراءهم قد أدركوا لو أن هذه الجموع الإسلامية اقتربت من بعضها وتلاحمت فإن أية قوة لاتستطيع مواجهتهم ولاتتمكن أية قوة أن تسيطر عليهم. والطريق الذي وجدوه لأهدافهم المشؤومة هو إيجاد الخلاف بين جميع الفئات. عندما تذهبون إلى أي مكان أو أي مدينة تلاحظون بأن فيها خلافات وإن قلت اليوم ولكنها موجودة لقد كانت لدي الفئات المختلفه في كل مدينه أو في كل حيّ خلافات.

ففي قضية عاشوراء التي يجب أن تكون أساساً للوحدة كنا نشاهد أن مواكب العزاء في المدن المقدسة تحدث بينها خلافات وكان ذلك يدل على أننا أولا لم نبلغ الرشد وثانياً إن هناك عوامل دخلت في كل مكان حتى في مواكب العزاء بحيث أن مواكب العزاء التي من المفترض أن تكون مجتمعة تحت لواء الإمام الحسين — سلام الله عليه- تتنازع فيما بينها وتتقاتل. فهذه المواكب كانت بينها خلافات كانت تودي إلى خلافات بين الأحياء. فعندما كنت تمرّ بها في المدن وفي المدن الكبيره كنت تري الخلافات التي اختلقوها بينهم. فكانت هذه الخلافات بين رجال الدين فيما بينهم وبين الناس فيما بينهم. فعندما كانوا يؤسسون حزباً كان يسبب الخلاف لكل شيءٍ كانوا يعملونه كان لأجل هذا لأمر وكان سبباً للخلافات وكانت أمورهم كلها تهدف إلى ايجاد الخلافات وعدم الاتحاد. وكان ذلك قد نجح حتى في أعلى مستويات رجال الدين وأعلى مستويات المثقفين. فالخلافات التي كان يجب عليهم حلها أصبحوا طرفاً فيها وإنني أظن أننا أدركنا اليوم جميع القضايا كما أن الناس أدركوا ذلك وهذا ببركة الثورة الإسلاميةحيث ازداد الوعي السياسي عند عامه الناس. إن وعيهم السياسي اليوم أصبح بحيث أنهم يتدخلون في الأمور وهم كانوا بعيدين عنها وإن جميع شرائح الشعب تدرك الأمورو هي في حالة نمو الوعي كانت النساء خارجات عن جميع شؤون

المجتمع ولكنهن دخلن الآن بشكل لائق مع مراعاةالموازين الشرعية فلديهن محاضرات وإعلام وكل شي لديهن موجود.

اصلاح المجتمع بإصلاح رجال الدين

إن رجال الدين هم الذين يجب أن يقدّروا هذه الأمو فإذا صلح رجل الدين صلح كل شي وإذا فسد العالِم –لاسمح الله- فسد العالَم[1] إن هذا هو الواقع. لقد كنت أذهب أيام الشباب إلى بعض البلاد في الصيف فكنت أرى أن الناس جميعاً طيبون ففي مدينة –محلات- الواقعه بالقرب من مدينة خمين – كنت أرى الناس طيبين متدينين فبعد البحث كان الإنسان يدرك أن هناك عالماً طيباً فكان هناك عدة علماءطيبين وكان الناس طيبين تبعاً لطيبة هؤلاء فأينما وجد العالم الطيب فإنه يصلح الأمور -طبعاً العالم العاقل المتدين- وإذا حصل انحراف –لاسمح الله- في هذه الشريحة من الناس سينتقل هذا الانحراف فإن الناس ينظرون إلى هذه الفئة ماذا تعمل.

لذلك فإن على عواتقنا مسؤولية كبيرة سواء في ذلك أئمة الجمع والجماعات وجميع علماء البلاد. فقد أتم الله حجته فإذا كنا معذورين قبل عدة سنوات لأننا كنا لانستطيع مواجهة الحراب فكل كلمة كانت تؤدي إلى السجن لقد كانت لدينا هذه الأعذار لكنها غير موجودة اليوم أي إن الله قد أتم حجته علينا لايمكن أن نقول إننا لم نعمل لاننالم نكن قادرين عليه. فإنّ لديكم اليوم القدرة على إصلاح المكان الذي انتم فيه وذلك بإصلاح نفوسكم والتفاهم مع الناس والتفاهم مع المسؤولين إننا اليوم مطالبون بحفظ الوحدة عملياً سواء في الأحياءالتي نحن فيها أو في المدن أو القري أو الأرياف التي يسكنها الناس. فإذا ما تفاهم هؤلاء جميعاً فيما بينهم وتم التركيز على أننا يجب أن نكون مع بعضنا البعض وأن نتعاون فيما بيننا والقضايا الموجودة ستنحلّ فإن الناس موجودن بحمدالله.

إنكم تلاحظون أن الناس سابقاً كانوا يعرقلون الأمور إذا كانت الحكومة تريد عمل شيء لأنهم كانوا يعتبرونها حكومة فاسدة. فإذا كانت الحكومة تريد -فرضاً- أن تعمل عملاً جيداً حسب زعمها فإن الناس كانوا يسيئون الظن بها. فحتي إذا كانت تطالبهم بقول لا إله الاّ الله فان الناس كانوا يكرهون ذلك لأنهم كانوا يرون أن من يردد كلمة لا إله الاّ الله لا يؤمن بها. ولكن الأمر اليوم كما تلاحظون فإن الناس في جميع أنحاء البلاد يتابعون أمر

---

(١) إذا فسد العالِم فسد العالَم – كتاب الخصال الباب الثاني ص ٣٧.

النهضة لتسيير أمورها فإذا ماوجد بعض الأفراد أو عدة أشخاص فإن الناس بأنفسهم يحاولون إزالة الخلافات.

مسؤولية أئمة الجمع الصعبة والمهمة

و إن ما يعد أهم من كل شيء هو رجال الدين. فإذا ما عمل رجال الدين أينما كانوا بواجبهم المعنوي ودعوتهم المعنويه فإن الناس يصلحون وهم مستعدون للقبول الأن جميعاً. بناء على ذلك فإن الإسلام قدجاء بكل شيء من ناحيةكما أنكم تستطيعون تطبيق جميع الأمور فالإسلام جاء بكل الأشياء. ولكنكم في وقت من الأوقات كنتم غير قادرين على العمل به وكنتم عاجزين عن ذلك. فاليوم لديكم القدرة على إصلاح الناس كما لديكم القدرة أن تعملوا على خلاف ذلك — لاسمح الله — وليس لديكم أي عذر. فلاعذر لدي ولا عذر لديكم لا أحد منّالديه عذر بأن نقول: لم نتمكن، لم يكن ممكنا. فكل من لديه قدرة على التبليغ في أي مكان، فليعمل وإذا ما ظهر خلاف —فرضاً- بين فئتين ويمكن للسادة أن يصلحوا ذات بينهما فإن الناس يحبون ذلك ويقبلونه من أئمة الجماعات وبخاصةأئمة الجمع. لذلك فإن مسؤولية أئمة الجمع أكبر من مسؤولية أئمةالجماعات. إذ أن لديهم موقعاً بالغ الحساسية ويعبرون عن قضايا مهمة والناس مستعدون. لذلك فإن مسؤولية أئمة الجمع أكبر من غير هم فإذا ما ارتكبوا عملاً سيئاً —لاسمح الله- سواء في كلامهم أو في عملهم فإن ذلك سينتقل إلى الناس فالناس يدركون وإن كانوا لا ينشرونه. فإذا مادعا أئمة الجمع في جميع أنحاء البلاد الناس إلى الوحدة والصلاح والإسلام فإن الناس سيتابعون هذه الأمور ويحققونها لأنهم يقبلون بأئمة الجمع لديهم. ففي أي وقت يدعون الناس إلى المساعدة المالية —مثلاً- أو الدعم الثقافي فإنهم يقومون بذلك. هذا كلام حول ما ذكرتم.

صعوبة العمل الثقافي في شمال البلاد

لدي كلام حول أوضاع منطقتكم ونحن نعلم جميعاً أن هذه المنطقه على الرغم من خصوبتها وأهميتها للبلاد الاّ أنهم كانوا يريدون منع هذه الأعمال فيها. لقد كان من الأفضل أن يبعثوا إليها المبلغين الذين عليهم أن يصححوا ما فيها من المشاكل. ولكنهم كانوا مصرين على إيفاد أشخاص فاسدين إليها وعندما شاهد الناس اولئك الفاسدين الذين قدموا إليهم أصبحو ايتقاعسون عن العمل. إن منطقتكم من أصعب المناطق من حيث نشاطاتكم ولم تكن هناك منطقه مثلها. لأن هذه المنطقة من المناطق التي تمّ إفسادها في السابق وجعلوها مراكزاً للفساد. سواء على يد رضاخان وابنه الذي كان أسوأ منه أم من ناحيةالوافدين إليها والذين كانوا يأتون إلى البحر للتنزة وكانوا يرتبون فيها مجالس الترف والخمر وكانوا

يفسدون الشباب. لذلك فإن مشكلتكم أكبر من مشاكل الآخرين إن إصلاح الشباب في قم —مثلاً- سهل لكن المشكلة في رشت وفي كيلان وفي مازندران، يحتاج الأمر إلى همة كبيرة.

أسباب قلة أعداد رجال الدين

أما مسألة قلة أعداد رجال الدين فالأمر لاينحصر فيكم بل إن المشكلة قائمة في جميع أنحاء البلاد والمهم أن رجال الدين سُلبوا كي شيء في عهد ذلك الأب وهذا الابن. فكان قد بقي المسجد الذي كان —مثلاً- تحت إشراف شخص متقاعد وكان محدوداً لم يكن بإمكانكم أن تنبسوا ببنت شفتكم. لم يكن بإمكانكم أن تتحدثوا أينما كنتم. لقد سلبوا رجال الدين كل شيء. لقد كان رجال الدين لايستطيعون القيام بأي عمل وكان الفاسدون مشغولين بالعمل. لقد كان مكاناً للنزهه للفاسدين وكانوا يشجعون الفساد فيه وكانت مشاهد الفساد وأماكنه كثيرة. لقد كانت هذه الأمور موجودة هناك وهي كانت أكثر في مناطقكم إلى جانب البحر والغابة وفي المتنزهات. لذلك فإن أتعابكم أكثر وإن النقص أكبر فإذا كان في قرية واحدة يعمل رجل دين واحد فإن في منطقتكم يجب أن يعمل اثنان أو ثلاثة من رجال الدين.إن النقص موجود في كل مكان وسببه كما ذكرت هو أنهم سلبوا رجال الدين كل شيء.

ففي وقت من الأوقات فتح داور[1] بعض الصفوف لقبول الطلبة إذا كنتم تتذكرون، لقد

ذهب عدد كبير من الطلبة الفاسدين للعلوم الدينية وسجّلوا أسماءهم وعملوا ما عملوا فدخلوا. فكان ذلك طريقاً لإضعاف حوزةقم العلمية فمن جهة مارسوا الضغوط ومن جهة أخري قالوا لهم إننا نعطيكم وظائف. فبعد أن توفي المرحوم الحاج الشيخ —رحمه الله[2]- كان في قم حوالي أربعمائة طالب للعلوم الدينية ولم يكن هؤلاء الأربعمائه ليستطيعوا فعل شيء بل كانوا إربعمائة شخص من اليائسين، أربعمائه شخص كانت الأوضاع مخالفه لما يريدون أربعائه شخص كانوا غريبين —تقريباً- في هذه البلاد لقد أراد الله تبارك وتعالى أن يحدث ذلك وأراد أن تنقطع أيديهم وهم كانوا في الأقلية وغرباء وإن أيديكم مفتوحة بحمدالله ولكن لدينا نقصٌ، ونعلم بهذا النقص فالنقص جاء من أنكم كنتم لاتستطيعون أن تقولوا شيئاً أو

---

(١) على اكبر داور وزير العدل في عهد رضاخان.

(٢) السيد عبد الكريم الحائري مؤسس حوزة قم العلمية.

أن تقرأوا شيئاً. ففي تلك الأيام لم يكن يوجد عمل. كانت لديكم البحوث العلمية والصلاة. اليوم تستطيعون أن تعملوا أي عمل نحتاج إلى الأفراد ويجب أن تؤسسوا الحوزات الدينية. يجب أن تكون أبوابها مفتوحة وأن تكون موجودة في كل مكان يجب أن تكون حواليكم حوزات لكي تأتوا بهؤلاء القرويين وأن تربوهم وأن تصنعوا منهم رجال دين للمستقبل. إن أمر القضاء اليوم من المشاكل فأمر القضاء من المسائل المهمة في الاسلام فهو مرتبط بأعراض الناس ونفوسهم وأموالهم. لدينا اليوم نقص في القضاة لأن أمر القضاء لم يكن بأيديهم حتى يربوا القضاه ففي الأساس كان كتاب القضاء كتاباً مهجوراً، اليوم بعد أن أصبح أمر القضاء بأيديكم عليكم أن تربوا الأشخاص.

❑ **تصريحات**

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٦ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: الوحدة أساس دعوة الأنبياء
المناسبة: اسبوع الوحدة
الحضور: جمع من ضيوف إحياء ذكري أسبوع الوحدة – من البلاد العربية
[في البداية تحدث أحد الضيوف العرب فقال الإمام:]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من بركات الإسلام أن جمعنا وإنني آمل أن نقدر هذه النعمه نعمة الإسلام وأن نخدم البشرية وخاصة المستضعفين منهم وبالأخص المسلمين منهم. إنني أسأل الله تبارك وتعالى أن يتحول اسبوع الوحدة الذي تحقق في، ايران إلى سنوات الوحدة بل إلى قرون الوحدة حتى تزول مشاكلنا في ظل الوحده التي هي أساس دعوة الأنبياء إنكم تعلمون أيها السادة أن جميع مصائب المسلمين ناجمة عن الخلافات الموجودة بينهم وهي سببت مواجهة كل طائفه للطائفة الأخري إن الإسلام يمنع ذلك ويدعو إلى الوحدة ويدعو إلى الإسلام الذي هو السلم أمام الحق.

إنني أسأل الله تبارك ولقالي أن يبارك هذا العيد السعيد لجميع المسلمين وهو مبارك عندما يقوم المسلمون جميعاً بواجبهم الإسلامي ويعمل كبار القوم من العلماء الأعلام في البلاد والمفكرين لتحقيق الآمال الإسلامية بكل جدية وأن يضحَوا وأن تكون الأقلام في خدمة الإسلام وأن تكون الألسنة في خدمة الإسلام وكل خطوة في خدمة الإسلام حتى يتحقق ما طالب الله تبارك وتعالى العلماء به إن شاء الله.و إنني أهنئ جميع المسلمين وخاصة أنتم السادة بمناسبة هذا اليوم المبارك وسيكون العيد في ذلك اليوم الذي نجتمع معاً إن شاء الله في المسجد الأقصي ونصلي هناك. [تحدث أحد الضيوف العرب ثم قال الإمام:]

وفقكم الله إن شاء الله إننا جميعاً لأجل الإسلام وكل ما نملكه للإسلام إننا جميعاً إخوه وعلينا أن نتعامل على أساس الأخوة معاً. وأن نكون جميعاً مجاهدين في سبيل الإسلام كل على حسب طاقاته حتى تنحل مشاكل المسلمين إن شاء الله في جميع البلاد في العراق وفي سورية وفي لبنان وفي فلسطين وفي سائر الأماكن إن شاءالله. بجهود الساده والعلماء والمفكرين إن شاء الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة٢٣ دي ١٣٦٠ هـ ش / ١٧ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: استمرارية حركة الأنبياءفي هدايةالإنسان وإنقاذه من الظلمات

الحضور: الخامنئي السيد على (رئيس الجمهورية) – هاشمي رفسنجاني اكبر (رئيس مجلس الشوري الإسلامي) – ميرحسين موسوي (رئيس الوزراء) – أعضاءالحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

تربية الإنسان منطلق جميع الإصلاحات

أبادلكم التهنئة وأهنئ جميع السادة والشعب الإيراني والحكومة الإيرانيه وجميع المسلمين في العالم بمناسبة هذا العيد السعيد الذي هو مولد شخصيتين اسلاميتين كبيرتين. إن هذا اليوم يوم مبارك وسيكون لنا مباركاً عند ما نستطيع أن نبني أنفسنا وبعد ذلك نبني بلادنا. إن منطلق أي إصلاح الإنسان نفسه. فإذا لم تتم تربيةالإنسان لايستطيع أن يربي الآخرين. لقد رأيتم خلال حكم الملوك منذ البدايةو حتى هذه الحكومات الملكية الأخيرة – التي عشتم في الغالب فيها والبعض الآخر منكم عاش بعضاً منها، بأن الأمور كانت بأيدي الذين لم يتربوا تربية إسلاميةو لم يتم إصلاحهم، فإنهم جرّوا بلادنا إلى حيث تلاحظون وجرّوا شعبنا إلى حيث نحتاج إلى سنوات طويلة حتى يتم إصلاحه وذلك لأجل هذا النقص الكبير. لذلك فإن ما يجب علينا هو البدء بأنفسنا وعدم الأكتفاء بأن يكون ظاهرنا جيداً بل يجب أن بندأ بقلوبنا وبأفكارنا وبأن نحاول أن نجعل يومنا أفضل من الأمس. وأرجو أن يحدث لنا جميعاً هذا الجهاد مع النفس وأن نجاهد بعد ذلك لبناء بلد. إن عيدنا هو اليوم الذي يعيش فيه فقراؤنا ومستضعفونا حياة مليئة بالرفاهية والتربية الإسلامية – الانسانية الصحيحة.

وحدة الشعب ببركة الإسلام

إنكم تلاحظون أن هذا الأمر على عاتقكم اليوم أي إصلاح الحكومة وإصلاح الدوائر وإصلاح المجتمع وإعادة البناء. إن مسؤولية هذه الأمور جميعها على عاتقنا جميعاً وخاصة على عاتقكم أنتم السادة الذين ترأسون الأمور فإذا لم تحلّوا الأمور في الوزارات والدوائر دون هوادة ووجد بينكم من يريدون أن يمنعوا سير الأمور نحو مسارها الإسلامي الانساني فقد نعود إلى الوراء ونتقهقر. عليكم بتصفية الدوائر بكل قوة ليس القصد تصفية الدوائرمن

كل شخص منحرف بل تجب تصفيتهم وتأديبهم وتهذيبهم والموجودون في الدوائر لم يدركوا القضايا الإسلامية جيداً أيضاً. إن الإسلام قد أتي لنا بكل شيءٍ وعلينا الاستفاده منه واليوم هو يوم الاستفادة. إن الإسلام هو الذي جعلنا نتغلب على تلك المشاكل الجسام حتى اليوم. لم يكن بإمكاننا نحن أن ننجز هذا العمل وإن الإسلام هو الذي وحدّ شعبنا وبدأ الآن ينتقل إلى سائر الأماكن ونحن نأمل أن يشرق هذا النور الاسلامي في جميع البلاد الإسلامية بل في جميع البلاد المستضعفة إن شاء الله وأن يتربي الناس كما يريد الإسلام ورسول الإسلام. لقد كان رسول الإسلام يحزن لأن الناس كانوا لايتلقون تربيته فكان الله تعالى يعزّيه بذلك فكان الرسول في عناءٍ حتى خاطبه الله تعالى بقوله: ما انزلنا عليك القرآن لتشقى[١]. لقد كان حزن الرسول على الأمم اكبر من حب الأب العطوف لأبنائه. وكان يؤسفه أن لايثوب الكفار إلى المسار الانساني الطبيعي. وعلى كل انسان أن يتأسف للذين لايدخلون في طريق الإسلام والإنسانية.

الأنبياء من تجليات الرحمة الالهية

لقد قال بعض العلماء الكبار اني أدعو للمنحرفين اكثر من غير هم لأنهم بحاجة أكثر إلى الدعاء إن قلوب الملتزمين قلوب مفعمة بالرأفة والحب لجميع البشر فالحروب التي خاضها الرسول الأكرم كانت حروباً للدفاع عن النفس وتلك التي بدأها الرسول كانت هي الأخري من آثار رحمة الله. إذ أن الأمم التي يمكن تهذيبها يجب أن تهذب وتلك التي تمنع تهذيب الأمم يجب أن تتم إزالتها عن الطريق. إنها رحمة وإن كان الانسان يتصور بادي الأمر أنها قتل الاّ أنها في الواقع عبارة عن إزالة الموانع عن طريق البشرية. فما يطرح حول ايران من أنها تقتل البشر فهم يتصورون بأننا نقتل البشر إن ايران لم تقتل أحداً من البشر حتى اليوم إن ايران تقوم بتهذيب السباع التي هاجمت الإسلام والأمه والانسانية فإذا تمكنت من الابقاء عليهم بالحبس فعلت ذلك حتى يتهذبوا والاّ ستقوم بتصفيتهم. وهو ما قام به الأنبياء منذ بدء الخلق حيث أن من لم يكن لديهم قابلية الإصلاح أغرقوهم أو قضوا عليهم. على أية حال كان الأنبياء جميعاً منذ بدء العالم حتى اليوم تجلياً من تجليات الرحمة من الله تبارك وتعالى كما أن وجودنا من تجليات رحمةالحق تعالى. كما أن أمر الهداية من جانب الله وبواسطة الأنبياء رحمة الهية كبيرة للجميع إن الرسول رحمة للعالمين وكان جميع الأنبياء رحمة وهذا

---

(١) طه ٢.

كله لأن الناس لايعرفون فهم جاهلون لايدرون ماذا يوجد هناك لايعرف ما الذي سيحل به إن لم يقطع طريق الانسانية لذلك فإن من يعرفون الطريق يدركون الضلالة التي يقع فيها البشر والأتعاب التي يتحملها من جراء أعماله وأفكاره الفاسدة. إن الأمور كلها بيد الإنسان ليس هناك ما هو معدّ مسبقاً لكي يعذبوا الانسان لأجله فهن كلها صنع أيدينا فكل عمل نعمله ستكون له صورة برزخية وأخري ملكوتية ونحن سنبلغها فالعمل الطيب هكذا والعمل السئ كذلك أيضاً. لذلك فإن الأنبياء والأولياء الذين كانوا يعرفون الطريق كانوا يعرفون العواقب وكانوا يحزنون لأجل البشر وكانوا يضحون بأنفسهم لإنقاذ البشر.

العمل لإنقاذ البشر من الظلمات

هناك نوع من التضحية والعمل يريد الشخص الوصول إلى متاع الدنيا من خلالها فهو يدفع الناس إلى الأعمال السيئه ويدفع الشباب نحو الموت حتى يمسك بزمام الأمور هذا شكل من الأشكال وهناك نوع آخر وهو أن يضحي بكل ما يملكه لأجل البشر ولتهذيبهم إن الأنبياء كذلك لم يخصص الأنبياء يوماً واحداً من حياتهم لأنفسهم بل ولاساعة واحدة منها. بل كان كل همهم أن ينقذوا هؤلاء المرضي الذين سيسقطون في الحفر السحيقة والذين يسملون أنفسهم للعواقب السيئة. وعلينا نحن أيضاً أن نعمل قدر المستطاع —طبعاً نحن أقل شأناً من أن نقول بأننا نعمل ما عمله الأنبياء —لإنقاذ الشعوب لانقاذ شعبنا والشعوب الأخري من الظلمات التي حصلت لها وللمصائب التي حدثت لها. وإن هؤلاء الذين انحرفوا وهم لايعرفون خاصة هؤلاء الناشئة والشباب من البنات والأولاد الذين جرّهم بعضٌ من عديمي الإنصاف إلى الطريق المعوج علينا أن نجدّ في أن يترّبوا إن شاء الله. فكل من يستطيع فليتحدث ليعيد هؤلاء إلى الطريق المستقيم وأن يربيّهم. فالسجناء منهم يتربّون إن شاءالله والأنبياء كان طريقهم التربية والتهذيب لقد جاء الأنبياء للانسان ولبناء الإنسان ولم يكن لديهم عمل آخر لقد جاؤوا لكي يهدوا الناس الذين هم على شاكله الانسان ولكنهم يسيرون في الطريق الخاطئ إلى الصراط المستقيم. وآمل أن يكون هذا العيد مباركاً لجميع الاسلاميين وجميع المستضعفين ولشعبنا الإيراني الشريف الذي هو شعب طيب. فالحكومةو كل مالدينا والبرلمان ووالحكومة وسلطتنا القضائية كلها طيبة بحمدالله. ونحن نريد أن تكون أحسن وأنتم تريدونها أن تكون أحسن وآمل أن يتم ذلك كله بهذا الانسجام الذي يوجد الآن وبهذه النعمة التي وهبنا إياها الله تبارك وتعالى وهي نعمةقد أنعم الله تعالى علينا بها وأرجو أن نشكر هذه النعمة. إذ لاأتصور أنه منذ تأسيس اول حكومة في العالم حتى اليوم يوجد هناك برلمان على هذه الشاكلة برلمان ملئ بالمحبة والصفاء بين أناس لهم مناصبهم ونحن الآن معاً ونتحدث معاً ونذكر المشاكل ونهتم بها وأنا لا أتصور أن شيئاً كهذا كان موجوداً حتى اليوم. إن الشكر على هذه النعمة

هو أن نعمل لله وللاسلام وأن يكون جهدنا منصباً على انقاذ المستضعفين والفقراء إن شاء الله من المشاكل التي لديهم ومن الحرمان الذي تحمله طول التاريخ وأن توصلوهم جميعاً إن شاء الله إلى رخاء الدنيا والآخرة إن شاء الله.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة٢٦ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: قدسية الحراسة ومنزلتها

الحضور: رضائي محسن (قائد حرس الثورة) وقواد الحرس في جنوب البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

ليتني كنت أحد أعضاء الحرس

عليكم أن تشكروا الله إذ تتم هذه العمليات الإسلامية على أيديكم فليس لكل شخص توفيق القيام بهذا العمل. لقد خطرت ببالي صباح اليوم بعد أن التقيت عدداً من أفراد الحرس فكرة وهي يا ليتني كنت أحد أفراد الحرس. ماذا يعمل هؤلاء وماذا أعمل أنا؟ إنهم يذهبون لقتال أعداء الإسلام وأنا هنا لا أستطيع ذلك قدروا منزلتكم. لقد كانت لله عناية خاصة بكم إذ هيّأكم لصيانة القرآن الكريم والإسلام العزيز والوطن الإسلامي. لقد قرر النظام الالهي أن يتم اختياركم لخدمة الإسلام. وهذا مسجّل عندالله وملائكته والله يدعمكم لتكن قلوبكم قوية. إن كل خطوة تخطونها خطوة الهية هيأها الله لكم إعملوا على أساس التدبير والتفكير ولاتخافوا بعد هذا من أن تقتلوا أو تقتلوا المهم أن تكون نواياكم خالصة وهي كذلك بحمدالله. إن معنويات هؤلاء الشباب العالية من الأمور التي تثير التعجب في الانسان إن هدفنا اليوم هو إعادة هذا البلد المصاب بالآفات وبالغرب وبالحكم الملكي إلى الإسلام وليس لدينا هدف آخر.

إن من القضايا التي كنت أودّ التذكير بها هي أن عليكم بمراعاة النظام إن الشجاعة تختلف عن التهوّر إن الشجاعة في الحرب حركة نابعة عن التخطيط والنظام والمحاسبة في حين أن التهوّر نابع عن عدم المحاسبة والنظام في الهجوم على العدو يجب أن تتم الأمور على أساس النظام والقاعدة واكرر أن العمل الذي يتم على أساس النظام والقاعده لأجل الله فلايوجد خوف من أنه من القاتل ومن المقتول. أيدكم الله إن شاءالله بجنوده وأن تتقدموا. عندما شاهدت ليلة أمس عدداً من النساء اللاتي دفنهن العراقيون قلت في نفسي إننا كلما نرفع أصواتنا لنقول للعالم ماذا يعمل هؤلاء فإن ذلك غير مفيد. لأننا مظلومون ولانريد الرضوخ لظلم أحدٍ. علينا أن نتحمل هذه الضغوط ولكوننا نعمل لله فلا خوف علينا. فلينشروا دعاياتهم ضدنا كلما شاؤوا وليشوهوا سمعتنا كلما يحلولهم. لقد قال الإمام علي:

لوأدبر عني كل العالم فإني لا أخاف إذا كان العمل لله فما الذي يخيفنا فكل من يعمل لله اكثر سيسمع الشتائم أكثر كما أنكم الحراس قد أسئ اليكم اكثر من الجميع وفقكم الله.

❑ **نداء**

التاريخ: ٢٧ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٢١ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: الرد على رسالة التهنئة بمناسبة مولد رسول الإسلام الكريم (ص)

المخاطب: الشاذلي بن جديد (رئيس الجمهورية الجزائرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية

تلقيت ببالغ الشكر رسالة التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة حلول عيد المولد السعيد للرسول الاسلام الكريم أبادلكم والشعب الجزائري الشقيق التهاني بمناسبة هذا العيد الإسلامي الكبير راجياً أن ينقذ جيمع مسلمي العالم بلادهم من سيطرة الأجانب وبخاصة أمريكا المجرمة في ظل التعاليم السامية لقائد الإسلام الجليل وأن ينالوا استقلالهم الكامل وأن يطردوا الخائنين للشعوب الإسلامية وعملاء الأجانب من أمثال صدام الخائن من بينهم. والسلام عليكم

٢١ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

روح الله الموسوي الخميني

❑ **قرار**

التاريخ: ٢٨ دي ١٣٦٠ هــ ش / ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٢ هــ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: العفو عن سجناء كردستان

المخاطب: موسوي اردبيلي السيد عبدالكريم (رئيس المحكمة العليا للبلاد)

[باسمه تعالى إلى حضرة آية الله العظمى الامام الخميني قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية –مدّ ظله العالي مرفق طياً قائمة بأسماء ٣٤ شخصاً من المحكوم عليهم بمحاكم الثورة الإسلامية في كردستان الذين تمت الموافقه على العفو عنهم أو التخفيف عن عقوباتهم في المحكمة العليا للبلاد راجياً الموافقة عليها.

١٣٦٠/١٠/٢٧ هــ ش

السيد عبدالكريم موسوي اردبيلي]

باسمه تعالى

أوافق[1].

١٣٦٠/١٠/٢٨ هـ ش

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) استناداً إلى صلاحيات القائد ومهامه الواردة في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانيه.

❑ **خطاب**

التاريخ: ٢٨دي ١٣٦٠ هـ.ش / ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ.ق
المكان: طهران جماران
الموضوع: مهمة سفارات الجمهوريه الإسلامية وواجبها
الحضور: ولايتي على اكبر (وزير الخارجية) والمعاونون والقائمون بالأعمال الجدد

بسم الله الرحمن الرحيم

المهمة الخطيرة لسفارات الجمهورية الإسلامية

إنني كنت أوكد منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في أية حكومة جاءت وأي وزير للخارجية بأنه يجب اصلاح السفراء الذين يتم تعيينهم وكذلك السفارات التي لدينا في الخارج وإنكم تعلمون أن السفارات في الخارج تمثل الجمهورية الإسلامية ويجب أن تكون متطابقه معها. فإذا كانت إحدي السفارات ـ مثلاً ـ في بلد أجنبي من ناحية أفرادها ومن ناحية إداراتها ومن ناحية وضع السفارة والأعمال التي تتم فيها وكذلك الاتصالات التي لديها بشكل لاينطبق ـ لاسمح الله ـ مع الجمهوريةالإسلامية فإن عدم وجود هذه السفارة خير من وجودها. لأن ما يمثل حكومة ويمثل جمهورية إسلامية إذا تم فيه عمل مخالف للموازين الإسلامية فإن ضرره أكبر من نفعه. إن هذه السفارات في الخارج يجب أن تتولي الشؤون المتعلقه بالحكومة وأن تمثل الحكومة التي تعتبر نفسها إسلامية. طبعاً إنكم تعلمون كيف كانت أوضاع السفارات في الحكومة السابقه في العهد البهلوي وخاصة في عهد محمدرضا فإذا ما بقيت السفارات في الخارج على نفس الحاله ـ لاسمح الله ـ فان هذه السفارات تضر بدولة الإسلام أي إنها تضر بالاسلام وستكون ذريعة بأيدي من وجّهت أقلامهم الآن ضدنا. إن الأقلام والألسنة تذكر الأشياء التي لاتوجد أصلاً فكيف تعمل إذا وجدت ـ لا سمح الله ـ فمن هذه الناحية هذا واجب إسلامي وواجب وطني عليكم وعلينا بأن نحفظ سمعه الإسلام وسمعة بلادنا أينما كنا. إن هذا من الأمور المهمة التي اكدته منذ البدايه ولكن لم يعمل به كثيراً وإنني آمل أن تكون قد زالت العوائق التي كانت موجودة في الداخل والخارج.

ضرورة إصلاح وزارة الخارجية والسفارات

عندما تذهبون إلى الخارج كونوا ملتزمين إن شاء الله بالأمور الإسلامية فالموظفون الذين لديكم والأشخاص الموجودون هناك وحتي الشخص الذي يقوم بالطهي يجب أن يكونوا من غير

المنحرفين. فإذا كانت تصفية الوزارة منهم فجأة غير ممكنة فإنها ممكنة بالتدريج. وإنني أرجو توفيقكم من الله في هذه الخدمة الكبيرة التي تسدونها وتعرضون الجمهورية الإسلامية هناك كما يريده الله تبارك وتعالى وتعرضونها كما هي بل كما ستكون إن شاء الله لاحقاً. عليكم أن تمثلوا هذا الوجه الإسلامي لها. واعلموا أن مسؤولية وزارة الخارجية اكبر من جميع الوزارات لأنها تتعامل مع الخارج فقد تحدث أمور ـ مثلاً ـ في الداخل ـ رغم أنها يجب ألا تحدث ـ إلاّ أن ضررها أقل مما تحدث في الخارج. إذا لم يتم إصلاح وزارة الخارجيه يمكن القول تقريباً بأن الجمهورية الإسلامية ستسير نحو الهزيمة. لذلك على وزارة الخارجية أن تسير قدر المستطاع نحو الرقي والسمو الإسلامي والسادة الذين يذهبون إلى خارج البلاد تحت أي عنوان عليهم أينما كانوا أن يصلحوا السفارات حسب طاقاتهم. السفراء الموجودون في الخارج يجب أن يكونوا ملتزمين والذي يذهب إلى هناك وليس سفيراً يجب أن ينظر إلى أعمال السفير الموجود هناك بأنه ماذا يعمل وكيف وضعه ومن ثم عليه أن يطلع وزراة الخارجيه على ذلك. على كل حال فإنّ هذا واجب صعب لكنه لابد من تحقيقه. عليكم أن تقوموا بالدعاية للجمهورية الإسلامية هناك وأن تبلغوا للإسلام قدر الإمكان هناك دعايات واسعة في الخارج ضد الجمهورية الإسلامية ـ فقد لاحظتم الإذاعات التي تعمل على قلب الحقائق ونشر الأكاذيب-. طبعاً عليكم أن تكون لديكم نشرة أينما ذهبتم حتى تبينوا أموركم من خلالها. فالأكاذيب التي تقال في الإذاعات عليكم أن تكتبوا عنها وتبينوها. إذا كان هناك مكان يمكن التحدث فيه مع الناس فعليكم بالحديث معهم. وأن تكون منشوراتكم بحيث تردون فيها على الأكاذيب التي ينسبونها إلينا.

إنني آمل أن يحالفكم التوفيق إن شاءالله. وأن يتم إصلاح جيمع شؤون الجمهورية الإسلامية وأن تكون جميع وزارات ودوائر الجمهورية الإسلامية متطابقة مع ما ذكره الله تبارك وتعالى. حفظكم الله ووفقكم وأيدكم إن شاءالله.

❑ **خطاب**

التاريخ: صبيحة ٣٠ دي ١٣٦٠ هـ ش / ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: تهذيب النفس وأهميته – تبيين قضايا الثورة ومشاكلها

الحضور: أئمةالجمع عن محافظتي اصفهان وجهار محال وبختياري[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

غير المهذبين أكثر الناس ضرراً للاسلام

على أن أشكر السادة سلفاً حيث أتوامن الطرق البعيدة في هذا الجوالبارد خاصه وأن بعض السادة متوعكون وشرفوا المكان. وأرجو أن تستمر إن شاء الله هذه البركات التي تحققت بواسطة هذه النهضة ومنها هذه الصلة الموجودة بين السادة. إنني أذكر هذه المسأله التي يعلمها السادة من باب التذكير وهي أننا يجب أن ننظر أن اكبر الضربات التي تلقاها الإسلام من أي شي كانت وما هو الأمر الذي اهتم به الإسلام أكثر من غيره حتى يُفتح الطريق لجهودنا في هذا الأمر الذي يهتم به الإسلام وأن نجتهد إن شاءالله في منع الأشياء التي وجهت ضربات للإسلام وإنني أظن أن ما وجه اكبر ضربة للإسلام هو عدم التربية الصحيحة وعدم تحقق التهذيب والأخلاق الإسلامية إذا ما نظرتم إلى تاريخ الإسلام بل إلى جميع الأنبياء —و طبعاً تعلمون ذلك- لوجدتم أن الضربه التي تلقاها الإسلام من المنحرفين وغير المهذبين وكذلك جميع الأديان لم تتلقها من أي شيءٍ آخر. والأساس الذي ألحق الأضرار بالمدارس التوحيدية ومنعها من النمو هو عدم التهذيب. فقد يكون ذلك من العلماء غير المهذبين وأحياناً

---

(١) الساده السيد جلال الدين طاهري (امام جمعة اصفهان) عباس ايزدي (امام جمعة نجف آباد) عباس على روحاني (امام جمعة اصفهان الموقت) محمد باقر شريعتي (امام جمعة اردستان) السيد تقي هاشمي (امام جمعةقهدري جان) السيد على موسوي (امام جمعة درجه) السيد محمود حسيني (امام جمعة شاهين شهر) عبدالرسول بناهنده (امام جمعة جزبرخوار) خليل الله ملكيان (امام جمهة شهرضا) السيد أحمد موسوي نسب (امام جمعة نودش) السيد حسين واعظي (امام جمعة بوئين) ميرزا حسين علمي (امام جمعة بروجن) السيد أمين الله معين الديني (امام جمعة داران) مرتضي باقريان (امام جمعةسميرم) صفرعلى شريف (امام جمعه فلاورجان) السيد حسن ميرزائي (امام جمعة زرين شهر) مهدي غضنفري (امام جمعة خوانسار) السيد أبوطالب محمودي (امام جمعة كلبايكان) السيد محمد مطلبي (امام جمعة الصفدي جان).

من الجاهلين غير المهذبين. ولا يعرف هل إن الضربات التي تلقاها الإسلام من العلماء غير المهذبين تلقاها من الجهال غير المهذبين رغم كثرة عددهم أم لا. إن العلماء ورجال الدين هم الذين أنشأوا المدارس المنحرفة سواء في ذلك صناعة المذاهب المنحرفة أو المدارس السياسية حيث أنها وضعت جميعها على أيدي العلماء. بقدر ما تضررت المدارس التوحيدية من هذا الصنف من العلماء الذين كانوا مطلعين على جميع العلوم أحياناً لم تتضرر من أي صنف آخر.

القرآن كتاب بناء الإنسان

من جهة أخري بقدرما اهتم القرآن وهو الكتاب الالهي الحي بتهذيب الناس لم يهتم بأي شي آخر بل يمكن القول بأن القرآن نزل بهذا الهدف لأن البشر كانوا محتاجين إلى هذا الأمر أكثر من غيره. إن القرآن كتاب لبناء الانسان في جميع المراحل التي يعيشها ففي القرآن دعوة لجميع المراحل وطريق لها. فجميع القصص الواردة في القرآن —التي تكررت أحياناً- كانت لأهمية المسأله. فهي كانت دليل الناس للتهذيب ليس القرآن كتاب الأحكام الفقهيه فقد ذكر كليات اصول الأحكام وحتي تلك ليست كاملة فالقرآن كتاب الدعوة وكتاب إصلاح المجتمع حيث أنه بعد إصلاح المجتمع يجب العمل بسنة النبي والأخبار الواردة عن الرسول الأكرم وأئمة الهدي ورواتهم. لذلك فإن هذين الموضوعين يؤديان إلى أن نهتم بأمر تهذيب نفوسنا لأنه من اهم الأمور في الإسلام إذ أن ضرر العلم من دون تهذيب اكبر من الجهل. علينا أن نهذب نفوسنا كما أن علينا أن نلتفت إلى الحق تعالى وأحكامه وأن ندعو المجتمع إلى هذا النهج فإن جميع القضايا التهذيبية والأخلاقية يمكن طرحها اليوم والحمدلله. ولايوجد أمامها مانع. فلوكنتم تريدون الدعوة إلى بعض الأحكام الالهية في السابق أو أن تذكروا بعض الأخلاق الفاسدة فإن ذلك لم يكن ممكناً حتى في مكان محدود لأن مخالفيكم كانوا فاسدين بحيث أن ذكر أي صفة قبيحة كان يمسهم فكانوا يمنعونكم ولكن الفرصة اليوم سانحة لكم السادة علماء الإسلام في ايران والطريق مفتوح لتهذيب الناس ودعوتهم إلى الصلاح. بناء على ما قيل فإن أهم شي لنا جميعاً هو تهذيب النفس وتهذيب الناس من خلاله. لأنه إذا لم يكن الإنسان مهذباً لايمكنه أن يهذب الآخرين فلا يؤثر كلامه عليهم. فعندما يهذب السادة نفوسهم. عليهم أن يدعو الناس إلى هذا الأمر خاصة أئمة الجمع الذين يتعاملون مع الشرائح الشعبية الكبيرة وكذلك أئمة الجماعات الأ أن الاهتمام اليوم أكثر بأئمة الجمع. إن جميع المسائل الواردة في الإسلام وحتي قضاياه السياسية فانها جميعاً تهدف إلى التهذيب

ولبناء الانسان يجب ألا نسيس اليوم جميع الأمور بل يجب أن نضع الأمور كلها بعد المسائل الإسلاميةو بخاصة التهذيب. إنكم تلاحظون بأن القرآن يوكد ذلك أكثر من غيره من المواضيع هناك عدة آيات فيها القسم يأتي بعدها «قد أفلح من زكيّها وقد خاب من دسيّها»[1] وهذا يجعلنا ندرك أن أساس المسائل التي تصلح الأموربها هو التهذيب وأن أساس جميع الانحرافات من عدم التهذيب وإن تعبير دسّي هو في نفس الإنسان وهو الشيطان. لذلك يجب أن نضع هذا الأمر على رأس أولوياتنا.

شعور القوى الكبرى بالخطر من الثورة الإيرانيه

لاشك في أن مصائبنا ومصائب الشعب كبيرة بمعني أن أية ثورة ربما لم تتعرض لمثل هذه الهجمات لأن الثورات الأخري إما أنها كانت يسارية أم كانت يمينية. فإذا كانت يسارية فإن اليساريين كانوا يدعمونها وكان اليمينيون يخالفونها وإذا كان العكس فانهم كانوا يدعمونها ولكن الفريق الآخر كان يخالفها. ولكن الثورة الإسلامية لكونها إسلامية فانها لم تكن كذلك ولم يكن فيها شخص شرقي أو غربي – مثلاً - وقام بالثورة ودعا الناس إلى الثورة أو قام بانقلاب عسكري فالأمر لم يكن انقلاباً عسكرياً بل كان الأمر عبارة عن ثورة شعب ضاق ذرعاً بالظلم الداخلي والخارجي. إنها ثورة شعب أمام جميع القوى. وعليه أن يستعد متوقعاً هجوم جميع القوى عليه ونحن لا نتوقع يوماً أن تتصالح أمريكا أو الاتحاد السوفيتي معنا.

إنهم جميعاً يدركون أن هذه الثورة لو تحققت في ايران كما يريدها الإسلام فإنها ستصدر إلى الخارج لا محالة ولا يتطلب الأمر متابعة شخص له وإن كانت الدعوة إليها في كل مكان واجباً.

الاّ أن هذه الثورة إذا بلغت أهدافها السامية إن شاء الله وحكم الاسلام هنا ولم يكن غير الاسلام فيه فإن ذلك يشكل خطراً على القوى الكبرى وأتباعها وهو بصيص أمل لمستضعفي العالم وهو ما كان يريده الأنبياء من خلق الكون وحتي اليوم وإن جميع شعوب العالم انتبهت إلى هذه الثورةو إن جميع الأقوياء ينتبهون إليها ويشعرون بالخطر منها وإن جميع المظلومين منشدّون اليها علّها تكون طريقاً لنجاتهم.

---

(١) الشمس ٩ و١٠.

استئصال جذور الاستكبار هدف الأنبياء

لقد أتي جميع الأنبياء وكان نزاعهم مع المستكبرين. طبعاً إن من لايقبلون بالأنبياء ويُدينون أتباع الأنبياء يقولون بأن الدين جاء لتخدير الشعوب وإنهم يخدرون لتنهب القوى الكبرى ولكن من ينظر في سيرة الأنبياء منذ بدء الكون وحتي اليوم سيري بأن من التفّوا حولالأنبياء كانوا من المظلومين وإن من كانوا يقفون في وجههم هم المستكبرون ليس هناك نبيُ تصالح مع مستكبر ضد أمته كما ليس هناك وصي لأحد الأنبياء تصالح مع مستكبر ضد أمته. لقد كانت سيرة الأنبياء منذ بدء الكون وحتي عهد الخاتم مبنية على الوقوف في وجهالقوى الظالمة إلاّ أن كل واحد منهم كان في بيئة ـ فقد بدأوا منها لقد كان موسي في بيئة فبدأ منها ولكن هدفه كان استئصال جذور الاستكبار من العالم وإنقاذ البشر من الظلم الذي يعانون منه. لذلك فإن هناك طائفتين تهتمان بكم فإحداهما المستكبرون والمصلحيون والمجموعات التابعة لهم فلا تتوقعوا منهم أن يتصالحوامعكم وهم لن يتصالحوا معكم فلديهم خطط الفراعنه حيث لايتصالحون أبداً. والثانية جماعة المستضعفين في المجتمع الذين يشكلون غالبية المجتمع ولكنها غالبية محرومة إن هذه الجماعة معكم. لا بأس ، فإن برنامجكم لو تحقق في الخارج لالتف حولكم جميع مظلومي العالم ! إذ ليس هذا الزمن مثل عهدالانبياء فهم كانوا يتحملون المشاق الكبيرة لنقل أفكار هم من مدينة إلى أخري، لأنه لم تكن لديهم امكانيات. لقد بقي الرسول الأكرم في مكه ثلاث عشرة سنة إلاّ أنه لم يتمكن من نقل أفكاره في جميع أرجاء الحجاز فكيف كان الأمر إذا كان يريد ايصال أفكاره إلى سائر الأماكن كم كان يستغرق من الزمن. كان يجب أن يذهب رسول إلى هناك وكان يستغرق ذلك عدة أشهر. ولكن كل كلام يقال الآن هنا فإنه ينتشربعد عده ساعات في جميع أرجاء العالم وتنقله الإذاعات. لذلك ليس لدينا عذر الآن لأنَ تبليغكم وتهذيبكم للناس لاينحصر فيالمسجد الذي تهذبون الناس فيه كلاً إن ذلك ينتشرو تبثه الاذاعة وينتقل إلى الخارج.

شفقة كارتر وبيغين على الإسلام

بناء على ذلك فإننا نواجه اليوم جميع القوى التي تخالفنا ونحن مظلومون. فالإعلام الموجود فيالعالم إما صامت وإمّا أنه يتحدث ضدالإسلام وضدالجمهورية الاسلامية أما من كان

يتمتع بقليل من العقل بينهم فهو يقول بأنهم ليسوا إسلاميين إن كارتر وبيغين[1] يشفقان على الإسلام إذا أننا لسنا إسلاميين وهما حزينان لأجل ذلك «آه لماذا لايتحقق الإسلام في ايران» والذين هم ايرانيون وكانوا يحاربون الإسلام أيام سيطرتهم على الحكم يشفقون الآن علىالإسلام ويقولون إن البلاد ليست إسلامية. إن من خرجوا من البلاد يدعون بأننا خرجنا من البلاد لأنها لم تكن إسلامية فلذلك خرجنا منها. ولكن من لايتمتعون بالعقل لايطرحون هذه الأمور بل يخالفون الدعوة إلى الإسلم والتبليغ له. بناء على ذلك إنكم تواجهون اليوم الإعلام المعادي كله فقد لا تجدون محطة إذا اعية إلاوهي تهاجم إيران ثورة وحكومة إلا ما شذونذر وجميعاً تردد ما معناه أن الشعب يخالف هؤلاء وكأن عدة أشخاص معممين أتوا دون أن يكون هناك شعب. كما يقولون بأن أفراد الجيش يخالفونهم وكأن الشعب غيرموجود والجيش غير موجود وجاء البعض وأمسكوا بزمام الأمور. إن هذا الشعب الذي يعرفه الجميع نحن لا ندري ذلك فحسب بل إن هذه الاذاعات ووكالات الأنباء الأجنبية تعلم الأمور أحسن منا إنها تعلم القضايا وتعرف دور الشعب وماذا يعمل ومع من يكون. إن الجميع يعلمون هذهالامور ولكن لكون الاعلام مسأله مهمة فإنهم يخلقون فيالخارج بعض الأجواء إنهم جميعاً يهدفون إلى هزيمة هذه الثورة الإسلامية لكي لا تتحقق بشكل جيد في ايران مما يؤدي إلى قطع أيديهم وألا تنتقل إلى الأماكن الأخري أوالمناطق الاحزي حتى لا تنقطع أيديالقوى الكبرى عن العالم.

لذلك فإن هؤلاء يخالفونكم من هذه الناحية لكن ما يجعلنا مفعمين بالأمل هو تأئيدالله تبارك وتعالى لنا. نحن لا نملك ولم نملك ولن نملك قوة فكل ما لدينا منالله. وكل قدرة منه. ولكن الشعوب والحكومات إذا كانت معالله فإنالله تبارك وتعالى سيؤيدها وإذا كانت ضدالله فإنه يتركها على حالها. لذلك فإن علينا أن لا نعطي ذريعة بأيدي القوى الكبرى التي تقف في وجهنا خاصة مع هذه الدعايات التي تمارس ضدنا. فإذا ما ارتكب أحد أئمة الجمع خطاءً ـ لا سمح الله ـ في مكان ما فهذا سيطلع عليه المنافقون وأمثالهم من المجموعات اليسارية فهي ستناور على ذلك كثيراً وتتحدث عنه في كل مكان. إن الأعمال التي لم نقم بها أصلاً ولم نرتكبها في ايران أبداً كقتل الأطفال غير البالغين وماشا به ذلك فإن هؤلاء يتحدثون عنها ويقولون بأن الحكومة الإسلامية تعمل ما تعمل بالأطفال والبنات الصغيرات في ايران فهي تقوم

---

(١)جيمي كارتر (رئيس الجمهوريةالأمريكيه) ومناخيم بيغين (رئيس الوزراء الاسرائيلي)

بالتفتيش وتقتلهم دون محاكمه هكذا بشكل عشوائي. ويعلم الجميع بأنه لم يحدث بتاتاً ولكنهم ينسبونه إلينا فإذا ما ارتكبنا خطاء ما ـ لا سمح الله ـ فهي تبث عبر الأبواق ... إن للثورة الاسلامية الايرانيه ميزات منها اسلاميتها وبأنها لا تريد الا الإسلام فإذا جبتم جميع أنحاء البلاد فإن الناس ينادون بأعلى صوتهم إننا نريد الجمهورية الاسلامية ونريد الإسلام وهو كذلك. ومن الميزات الأخري الانسجام الذي حصل بين افراد الشعب إي إن جميع أفراد الشعب متلاحمون وهناك عدد قليل من مخالفي الإسلام وهذا القليل موجود في كل مكان غير أن الشرائح الكبيرة منالناس معكم وهذه من ميزات الثورة.

شعبية المسوولين في جميع أرجاءالبلاد

و من الميزات الأخري حصول هذا التحول في كل مكان ،ربما يتذكر بعض السادة أواخر العهد القاجاري فعلى الرغم من ضعف القاجاريين إلاّ أنّ حكوماتهم في كل مكان كانت تشبه مملكة كاملة فكان كل حاكم مثل الملك وكان يفعل ما يشاء وكانوا يؤجّرون كثيراً منالأماكن فعلى سبيل المثال ـ عند ما كان يتجه الوالي إلى ولاية خراسان مثلاً. كانت خراسان إقطاعه فكان الوزيرالفلاني والأميرالفلاني يدفع مبلغاً ويشتري خراسان وكان الأساس للوالي أن اذهب واعمل ما تشاء فنحن لا نستمع إلى كلام الناس فكان يذهب الوالي إلى هناك ويعمل ما يشاء ويعذب الناس كما يشاء فكان يجب أن يحصل عليالمال الذي دفعه مع اضافات فكان يحصّل هذا المال.

انظروا اليوم في جميع أرجاءالبلاد إلى رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وحتي المسؤولين الصغار فإنكم تجدونهم أناساً من داخل الشعب. كان رئيس الجمهورية طالباً للعلوم الدينية ثم أصبح ريئساً للجمهورية فليس وراءه أجهزة أو أفكار وكذلك الوزراء ، فقد يأتي جمع منالناس إلى هنا مختلطين فلا يعرف الانسان الوزير من الحرس لقد رأيت الحكومات الصغيرة في المناطق الصغيرة وأعرف كيف كان وضع مسؤوليها فعندما كانوا يخرجون كان الناس يصطفون في طريقهم وينحنون أمامهم. كانوا يخرجون باء مكانيات كثيرة وهذا شأن حكومة صغيرة في منطقة صغيرة. ولكن رئيس الوزراء يخرج اليوم مع الناس ولا فرق بينه وبينهم وهذه إحدى القضايا التي تحققت في ايران اليوم لا توجد هذه القضايا في الأماكن الأخرى بحيث أن كل شيء شعبي والناس مع بعضهم ولذلك فإن الناس يدعمون الحكومة ويدعمون الجيش ويدعم الجيش والحكومة الناس وهذه إحدى الرموز الكبيره لانتصار هذه الثورة.

الغلاء والشح من التبعات الضرورية للحرب والثورة

ولكن يجب ألا تتصوروا عدم وجود الأخطاء والمشاكل بشكل كامل كيف يتأتي ذلك افرضواالآن بأن هناك الغلاء مثلاً ،طيب اننا جميعاً نعلم بوجود الغلاء ولكن هناك محاولات للحل ولكن لم يتمكنوا منه. لقد حدثت ثورة وهناك وفرةو هذا منالنعم الكبيرة التي لدينا ربما يتذكر الكثير منكم الحرب العالمية الثانية التي لم يكن لنا فيها ناقة ولاجمل ولكن الخبز كان غير موجود في ايران وأتذكر أنني كنت أذهب في قم إلى المنزل وأعود إلى المخبز فكان مغلقاً فأرغفة سنككي[1] كانت معدومة نهائياً في طهران كانوا يعرضون أنواعاً من الخبز كان لونه قاتماً مثل لون عباءاتكم وكان الناس يأكلون هذه الأنواع من الخبز وأنتم تلاحظون أن الناس اليوم ليسوا قلقين من ناحية الحاجيات الضرورية وقد شملنا الله بلطفه والحمدلله من هذه الناحية. طبعاً هناك الغلاء ولا يمكن ألا تحدث أية مشكله في ثورة من ضروريات أية ثورة وجود الخلافات ووجود قطاع الطرق. ففي كل مرة كان يموت الملك في ايران كانت ايران تتزعزع بشكل كامل كان يظهر الاقطاعيون والحراميون وكانت تحدث فوضي وكانت تهدئة الأمور وإيجاد الهدوء النسبي تتطلب جهداً كبيراً والحمدلله أن هذه المسائل قليلة فهي موجودة ولكنها قليلة. فالذين يتذكرون الحرب العالمية الثانية التي لم تكن ترتبط بنا أصلا لقد كنا فوق الجسر في الطريق فبمجرد أن احتلوا المنطقة حصل شحّ في كل شيءٍ فكان لا يوجد شيءٌ اليوم كل شيءٍ متوفر بحمدالله. ففي بعض الأحيان عندما لا نجد شيئاً بوفرة يجب ألا نعترض فالناس الذين رأوا هذه المسائل وسمعوا مشاكل المناطق الأخري لماذا يشتكون؟ هناك وفرة بحمدالله. أي لا توجد مجاعة فالناس يجدون الخبر وليس الأمر بحيث أن الناس لايجدون الحاجيات الضرورية فقد يكون هناك شح غير أن الحاجيات الضرورية متوفرة عادة. هل يتوقعالذين يشتكون دائماً أن يخرجوا من حالة الثورة فجأة إلى حالة الهدوء التي لا يسبب فيها أحد مشكلة لنا إننا نواجه جميع القوى العالمية فهي تمارس الضغوط علينا من كل جهة وتظلمنا من كل ناحية ولكن الحكومة الإيرانية صامدة والشعب الإيراني صامد رغم وجود الحرب التي استمرت سنة ونصف سنة. فعند ما تحصل الحرب في مكان تختل الأمور فيه هناك حرب ولكن الهدوء مستتب في كل مكان. وفي مناطق القتال هناك تقدم ملحوظ بكل قوة. يجب ألا يتوقع الناس أشياء غيره معقولة. على السادة أن

---

(١) نوع من الأرغفة الخاصة في ايران

ينصحوا الناس بألا يتوقعوا زوال المشاكل بين ليلة وضحيها. أمعنوا النظر منذ صدرالإسلام وحتيااليوم في حكومة رسولالله وأميرالمومنين ـ سلام الله عليه ـ وحكومات الآخرين فلم يكن الذين يتجهون إلى المناطق المختلفه في عهد أمير المؤمنين من الناس الذين يملكون كل شيء لقد كان البعض يرتكب أخطاء وكان البعض يسبّب ازعاجاً فكان أميرالمؤمنين يقوم بعمل وكان يكتب رسالة إليهم في حين كان الهدوء مستتباً ذلك الوقت في جميع الأماكن إلاّ أن أوضاع عصر اميرالمومنين كانت مضطربة داخلياً. على كل حال أظن أننا إذا كنا غير شاكرين لله لأجل هذه المصائب الصغيرة التي هي من تبعات أية ثورة فإن العناية الالهية بنا قد تدبر عنا وإن كان لابد من حل تلك المصائب الصغيرة ودائماً يتم التأكيد على ذلك. المهم هو أن تلك المصائب الكبيرة قد زالت بحمدلله وثم انجاز أعمال كبيرة للناس علينا أن نشكر النعم الالهية. إنكم لاتجدون في جميع أرجاء ايران حانة واحدة طيب ماذا يجب أن يحدث ؟ لا تجدون بيتاً واحداً من تلك البيوت. فلما كنا في همدان كان يقال بأن عددالحانات فيها أكبر منالمخابز وهي أكبر من المكتبات وكانت طهران أسوأ منها. إذا جبتم الآن جميع أرجاء إيران لن تجدوا مكاناً واحداً كهذه الأماكن. إن الأعمال التي كان يقول بها السادة وكانت تضر بالإسلام فالطريق الذي كانوا يسلكونه يخجل الانسان من ذكره فماذا كانوا يريدون أن يعملوا لقد قطعت أيديهم ولدينا الآن بلاد شبه إسلامية.

أسلمة البلاد حلم الجميع

طبعاً هناك مصائب فهي لا تنحل بين ليلة وضحيها عليكم بهداية الناس وسيرافقكم المسؤولون في ذلك إن شاءالله وعليكم أن تنسجموا مع المسؤولين في بناء البلاد وبناء الناس وعليالناس أن ينتبهوا إلى أن الحكومة تحاول البناء فحسب التقارير فإن ما أنجز خلالالعامين بواسطة جهاد البناء وسائر الانجازات التي تحققت فإنها تفوق ماتم انجازه خلال الخمسين عاماً الماضي رغم المشاكل التي تعاني منها الحكومة فلما تقدم الاحصائيات حول بناء المدرسة مثلاً فقد يكون ماتم تأسيسه من المدارس في هذه الفترة تبلغ نصف ماتم تشيده في السابق. فهناك الحمامات العامة والمساجدو الطرق لقد أنجز الكثير. طيب هناك أعمال أنجزت. يجب ألا ننظر إلى مالم ينجز يجب أن نشكر قليلاً لما أنجز ويجب توعية الناس بأن هناك بعض الغلاء ولكن هناك وفرة في النعم. إن الغلاء بلغ حداً كبيراً جداً ولكن وجود النعم بين الناس يعدّ من النعم الإلهية التي لاتوجد في الثورات الأخري ففي بعض الأماكن التي حدثت فيها ثورات الآن فإنهم يشتكون من عدم وجود الحاجيات الأولية. لذلك يجب ألا نتوقع إصلاح جميع الأمور وأن يكون جميع العاملين في الحكومة أناساً مهذبين. ليس ذلك موجوداً ولا يمكن حصوله. ليس لدينا الآن من يذهبون للدعوة إن الحوزات العلمية غير مستعدة لذلك ،لم تكن الحوزات لهذه

الأمور لأن الأمور لم تكن بأيديهم. حتى إن أمر الدعوة كان يتم بشكل ناقص لذلك لم يكونوا قادرين على تحقيق ذلك. لدينا الآن نقص في رجال الدين ولدينا نقص في الدعاة فلدينا نقص في هذه الأمور ويجب إصلاحها بشكل تدريجي. لاتيأسوا فنحن إن شاء الله معالله والله معنا. إننا نريد أسلمة البلاد بشكل متكامل وهذا حلمكم جميعاً بأن تصبح البلاد اسلامية وأن تطبق فيها أحكام الاسلام وإن هذا حلمنا فإن الله سيؤيدنا إن شاءالله. أيدكم الله إن شاءالله ووفقكم وأيدكم لهداية الناس وأن تتعاملوا مع المشاكل حتى لا يتصور الناس بأن لدينا مشاكل لا يمكن حلها. كلا هناك مشاكل وهناك متابعة لحلها وستنحل بالكامل إن شاءالله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **خطاب**

التاريخ : قبيل ظهيرة ٤ بهمن ١٣٦٠ هـــ ش / ٢٨ ربيع‌الاول ١٤٠٢ هـــ ق
المكان : طهران جماران
الموضوع: مصائب ايران والمسلمين والبلاد الإسلامية
الحضور: الأساتذه ومجلس الادارة وطلاب المعهدالعالي للعلوم التربوية والقضائية بقم/ مسؤولو اللجنة المركزية لجهاد البناء ـــ قواد حرس الثورة من جميع أنحاء البلاد ـــ مسؤولوالهلال الأحمر ـــ نساء من قم ـــ الطلاب وبعض أهالي كاشان وأنديمشك.

بسم‌الله الرحمن الرحيم

إزالة العراقيل عن طريق الثورة بيدالشعب

على أن أشكرالسادة الذين شرّفوا في هذا البرد وتجشموا العناء وشرفوا المكان بقدومهم الشريف أشكر النساء والفتيات من قم وكذلك العلماء الأعلام من الحوزة العلمية وافراد الحرس وجهاد البناء والآخرين والسادة الطلاب من كاشان وفقناالله وإياكم في الالتزام بالاسلام وأو امره حتى آخر نبض في عروقنا وألانهاب أيّ تهديد أو مؤامرة.

لدينا ألوان من المصائب فمنها المصائب الداخلية التي تعلمونها وهي تأتي من الحرب وفساد المجموعات الفاسدة وكذلك من ناحية النقص الذي لدينا ويبدو أنها لن تسبب انسحابنا كثيراً. اننا وأنتم أيهاالسادة وجميع أفراد الشعب سنحل المصائب الداخلية. فليست لدينا اليوم مشكلة يستحيل حلها طبعاً هناك نواقص من قبيل النقص في القضاه والنقص في الدعاة وهذا على عاتق علماء حوزة قم العلمية وسائر الحوزات الدينية لكي تجتهد بكل إصرار في هذا الأمر. إن وجود القاضي اليوم ضرورة ملحة فنحن نحتاج إلى عدة آلاف من القضاة فإيران تحتاج إليهم ويجب حلها بهمة علماء البلاد ومدرسي حوزة قم العلمية أيدهم الله تعالى ـ على المدي البعيد وليس المدي البعيد جداً ، إن شاءالله وستنحل. وكذلك موضوع تربية الدعاة فالحاجة إلى الدعاة اليوم كبيرة فالحاجة اليهم ماسة في المدن والقري والمناطق الحربية وفي جميع الأماكن وفي المصانع ، ولدينا نقص في ذلك. فكثيراً ما يأتون إلى هنا ويشتكون من عدم وجود الدعاة. وعلى الحوزة العلمية والحوزات العلمية في كل مكان وخاصة حوزة قم العلمية أن تجتهد في حل هذا النقص إن شاءالله وستنحل هذه المشكلة.

لقد كانت الحرب بحيث أن الانسان كان يتخيل أنها مرعبة ومهمة جداً لنا ولكن تبين أن منافعها أكبر من مضارّها. إن التلاحم الذي ظهر بين أبناء الشعب بواسطة الحرب وتلك

الحالات الروحانية والمعنوية التي ظهرت بين الجنود الأعزاء في الجيش والدرك وحرس الثورة وروح التعاون التي تمثلت في الشعب رجالاً ونساء في أرجاء البلاد قد أثبت للعالم أن مايجري في ايران مختلف عن سائر الأمور. ولان الشعب قام هنا بالثورة وحققها بيده فإن ما يحدث ضدها سيقوم الشعب بنفسه بازالته عن الطريق وسعرف تنحل في أقرب وقت إن شاءالله.

حل المشاكل الاقتصادية بأيدي الشعب

إن موضوع الغلاء والاحتكار اللذين تم الحديث عنهما مراراً وعلى هؤلاء الذين يرفعون الأسعار ويحتكرون البضائع أن يكونوا منصفين إذ أن هذا الشعب الذي أخرجكم بدمه وشقائه من الظلم وقضي على عدم وجود الأمن بشكل قانوني ليس من الانصاف أن تعاملوا هذا الشعب المستضعف بهذا الشكل إنكم تعلمون أن الغلاء والاحتكار تتحملها الطبقات المستضعفه وعامة الناس والمحرومون. المشكلة عند هؤلاء فإن الأغنياء والطبقات الغنية والراقية لا تهمها هذه الأمور. فلديها احتياطي كما أن لديها أموالاً كثيرة فهي تشتري بأي ثمن. فالمستضعفون هم الذين يتحملون هذا العبء كماكان عبء الثورة على أكتافهم القوية التي تستحق الاحترام وهي لا زالت كذلك ونرجو حل هذه المشكلة وذلك بانصاف التجار والأغنياء واهتمام المسؤولين. إن هذه القضايا الداخلية ستنحل ولو على أمد بعيد. إن جهاد البناء حسب ما قرأ السيد وذكر تفاصيل النشاطات فإنه يثلج الصدر وأرجو أن تزداد النشاطات اكثر من ذي قبل وأن يتم الاهتمام بالقري والمستضعفين والمحرومين الذين كانوا محرومين طول التاريخ وهو كذلك وأنا أشكر هذه الجهود وأرجو أن تنحل المشاكل مهما كانت إن شاءالله بدخول السيد نوري في الميدان وبتوجيهاته وأتعابه وأتعاب سائر الاخوة المحترمين إن مشاكلنا الداخلية جزء من المشاكل التي يجب حلها بأيدينا وعلى جميع أبناء الشعب أن يعملوا لأجل ذلك فالذين يمكنهم العمل يجب أن يعملوا والذين يمكنهم أن يزرعوا فليزرعوا لتنحل المشكلة الاقتصادية بأيدي أبناء الشعب إن شاءالله ليبلغ الشعب إن شاءالله الاكتفاءالذاتي.

الطلاب ذخائر الشعب

إن مشكلة الجامعة قد انحلت وهي ستنحل إنني أعاتب بعض الجرائد إذ أنها بعناوينها تسبب تحريف بعض الأمور عن مجراها إننا نقول بأن الجامعات يجب فتحها فخلال فتح الجامعات يجب أن يعمل الجامعيون ورجالالدين والآخرون لإيصال الجامعات إلى حالة إسلامية ولكننا نري بأن الجرائد تتحدث أحياناً عن أن الجامعات يجب ألاتفتح قبل إصلاحها وقد تحمّلني هذا الكلام وإنني أعاتبها وأقول بأن الجامعات يجب فتحها لان إصلاحها يحتاج إلى وقت ولايمكن الصبر حتيالنهاية وأود توجيه كلام إلى مجلس الثورة الثقافية لأنه حسب ما

قال السادة يدقق أكثر من اللازم ويطرح اشكالات هناك قضية وهي أن الفاسدين الذين يريدون الإفساد في الجامعة يجب ألا يدخلوها فالذين جعلوا من الجامعة خنادق وغرف العمليات وخلقوا تلك المفاسد يجب معرفتهم وتصفيتهم. ولكن قد يكون هناك بعض الأولادو النبات من الشباب قد ارتكبوا بعض المعاصي ثم تابوا يجب ألا يقول السادة لهم إنكم عملتم عملاً ما في السابق ويجب أن تفصلوا من الجامعه كلاً إن طريق التوبة مفتوح لقد أبقيالله تعالى باب التوبه مفتوحاً لجميع المعاصي. لاشك في أن المفسدين يجب ألا يبقوا فيها لكن من تابوا ولم يفسدوا من قبل لكنهم ارتكبوا بعض المخالفات سواء البنات منهم والأولادو ندموا الآن على عملهم يجب علينا أن نستقبلهم بكل ترحيب فتوبتهم مقبولة عندالله تبارك و تعالى فليدخلوا الجامعة ولاتجعلوا هؤلاء الشباب ييأسون إن هؤلاء الشباب ثروات الشعب وإن كان هناك انحراف فقد تابوا عنه لذلك يجب أن تفتح الجامعات بكل جدية وأن يحاولوا أسلمتها بكل جدية وتكون التربية فيها إسلامية.

الصهيونية عدوة الإسلام اللدود

هناك مشكلة لدينا حول المسلمين وهي حول البلاد الإسلامية ويجب حلها على أيدي البلاد الإسلامية نفسها. إن الجميع يعرفون أن ماحل بالمسلمين جاء من القوى الكبرى وما يجب أن يحلّ هذه المشاكل هو وحدة المسلمين الذين على حكوماتهم وشعوبهم أن تتضامن فيما بينها لتقف في وجه المهاجمين عليالإسلام وفي وجه الصهيونية المعادية للإسلام والعدوة اللدودة للإسلام التي تحاول الاستيلاء على بلادكم الواحدة تلو الأخري إنكم بدل أن تتحدوا معاً وتطردوا رمز الفسادو الغده السر طانية من بلاد المسلمين وتطهروها منها تجتمعون وتتحدثون حديثاً ينفعها. إن الشغل الشاغل لبعض هذه البلاد هو تطبيق الإسلام في ايران. إن ايران التي دعت منذ البداية بأعلى صوتها يجب علينا تحرير فلسطين وتحرير القدس يختلقون لها كل يوم مشكلة ويدعون أنها مثلاً متفقة مع إسرائيل. لماذا تتحملون إهانات اسرائيل التي تسئ اليكم وتدوس أعراضكم وتغتصب مرتفعات الجولان وتقول بأنها لا تعبأ بأية قوة. يجب عليكم القضاء على رمز الفساد هذا بالاتفاق فيما بينكم وإلاّ فإن هذه الغدة السرطانية ستنتشر في الأماكن الأخري سوف لا تكتفي بالجولان إن فكرتهم هي أن اسرائيل فوق جميع العناصر وأن المساحة الواقعة بين النيل والفرات لهم ويجب أن تعود هذه المناطق اليهم وأنتم جالسون تتنازعون حول القضايا الجزئية الصغيرة وتصبون اهتمامكم بالكامل في ألا تقول إيران شيئاً إن جميع موسسات إيران تقول بأعلى صوتها إننا لا نطمع في الدول الأخري والشعوب الأخري ولا نريد منهم إلاّ الوحدة لطرد الفساد من المنطقه وهم يعادون ايران لماذا يحدث ذلك؟

حق النقض (الفيتو) أسوأ من قانون الغاب

و هناك مصيبة تخص جميعالعالم وجميع مستضعفي العالم إن هذه المصيبة تأتي من أمريكا والاتحاد السوفيتي بالإضافة إلى سائرالمصائب إذا لم تدعم أمريكا اسرائيل هل كان بإمكان اسرائيل أن تغتصب فلسطين وهل كان بامكانها الادعاء بأن الجولان لنا وتسجلها باسمها فلولا أمريكا وهذه القوة الشيطانية هل كان كل هذا الفساد ليحصل في بلاد المسلمين إن جميع المجازر التي تحدث في بلاد المسلمين هي من صنع أمريكا، فأمريكا ومن معها تعمل بهذا النمط وكذلك الاتحاد السوفياتي من جانب آخر إذا أراد العالم التخلص من الفساد على جميع المستضعفين أن يتضامنوا ويضعوا حداً لقدراتهم في داخل حكوماتهم. تأتي اسرائيل وتضم الجولان إلى أراضيها المغتصبة فنجد هذه المنظمات التي ليست من صنع الشعوب بل هي من صنع عدة دول كبرى تقوم بأعمال وتصوت لصالح أحد الأطراف ثم تأتي أمريكا لتستخدم حق النقض ضد القرار. إن هذا أسواء من قانون الغات. إن قانون الغاب يمارس على الأقل في الغابه وهو نظام البلطجة لكن هؤلاء يحكمون ويمارسون ماهو أسوأ من قانون الغاب ويريدون إقناع الشعوب بأن لدينا منظمة حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة فما يجب أن يحدث في الغاب يحدث بشكل أسوأ منه في أمريكا والاتحاد السوفياتي وتصوت جماعة تصويتا مخالفا بل الجميع يخالفون ولكنها غير مجديه فعند ما يعرف الجميع أن المخالفة لا تجدي نفعاً إذ أن أمريكا تحسم الأمور بكلمة «لا» أليس كل ذلك عملاً باطلاً؟ يريدون خداع من؟ إنهم هم الذين وضعوا هذا الأساس فهذه المنظمات صنيعهم فلولا ذلك لماذا تملك دولة أوعدة دول مستكبرة حق النقض وهمالذين وضعوا هذا الأساس منذ البداية لخداع الشعوب الصغيرة ومستضعفي العالم لا توجد جريمة أبشع ولا وحشية أسوأ من ذلك فيالعالم. إن الحكومات المبنية على قانون الغاب تعتمدالفطرة عليالأقل فهي تظلم ظلما متساوياً بفطرتها ولكن هذه المنظمات ومن أسّسوا هذه المنظمات بأيديهم المجرمة يقضون على عرض الانسان وانسانيته باسم الدفاع عن حقوق الانسان أي منظمات حقوق الانسان هذه التي تسكت إزاء كل هذه الجرائم التي تحدث فيالعالم على أيدي القوتين الكبريين وإذا ما تلكمت بشيءٍ فهو أشبه بالمزاح منه إلى الجدّ. ولكنها تتحدث هكذا عن إيران وتتوقع من ايران بعد ذلك كله أن تستمع إليها لقد نهجت إيران نهجالإسلام وتعتبر جميع هذه المنظمات عميلة للقوى الكبرى وأخيراً إذا أراد البشر وأراد المستضعفون فيالعالم حياة شريفه انسانية عليهم جميعاً أن يتضامنوا ويضعوا حداً لقدرات الأقوياء الذين لديهم حق النقض. أسال الله أن ينقذالعالم من شرور القوى الكبرى وأن ينقذ الشعوب الإسلامية من شياطينها الداخلية ويزيد من انسجام شعبنا وأن يوفق العلماء والمدرسين والمثقفين عندنا للاستمرار فيالخدمة كسابق عهدهم في تقديم الخدمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❑ **رسالة**

التاريخ : ؟

المكان : طهران، جماران

الموضوع: برقية تعزية

المخاطب: ؟

باسمه تعالى

أحيطكم علماً بأنني قد سمعت نعي المخدرة المحترمة رحمة الله عليها ـ من السيد اللواساني اليوم الأربعاء. أعزيكم وسائر الورثة بهذه المصيبة وأسأل‌الله الصبر لكم وللآخرين والمغفرة للمخدّرة المحترمة.

لقد قال السيد اللواساني بأنكم قد عاتبتموني في حين أن لدي حق العتاب إذ لم تخبروني ولو عبرالهاتف. على كل حال أرجو أن يعطيكم الله الصحةوالسعادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح‌الله الموسوي الخميني

أرجو إبلاغ سلامي الخاص إلى جميع الأصدقاء الكرام.

❑ **رسالة تذكار**

التاريخ : ٦ بهمن ١٣٦٠ هـ ش / ٣٠ ربيع‌الاول ١٤٠٢ هـ ق.

المكان : طهران جماران

الموضوع: اهداء مجموعة الشهيد المطهري

المخاطبة : طباطبائي فاطمة

بسم‌الله الرحمن الرحيم

أهدي مجموعة الشهيد المفكر المطهري لبنتي الغالية فاطي[1] ـ وفقها الله تعالى ـ كذكري، راجياً أن تستفيد من كتب شهيدنا القيمة أكثر فأكثر وأن تدعو لذلك المرحوم بصالح الدعوات[2].

---

(١) فاطي في الفارسية ترخيم فاطمة وهي للتحبيب.

(٢) لقدتم إعداد مجموعة الشهيد المطهري (الجزء الأول) بإشراف السيد عبدالكريم سروش وأهدي الامام الخميني نسخه منه بكتابة المكتوب المذكور اعلاه في بدايته إلى السيدة فاطمة طباطبائي عقيلة السيد احمد الخميني.

❑ إذن

التاريخ: ٦ بهمن ١٣٦٠ هـ.ش / ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ.ق

المكان: طهران جماران

الموضوع: إصدار الاذن في أمور الحسابات المالية الشرعية

المخاطب: روحاني محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعد فيسمح للسيد المستطاب حجة الإسلام السيد الشيخ محمد روحاني دامت إفاضاته التصدي للأمور الحسبية واستلام الأموال الشرعية والنثريات وصرف نصف حصة الأشراف في نفس المكان ودفعه للأشراف المستحقين وكذلك صرف حصة الامام المباركة ـ عليه السلام ـ في حياته الشخصية بشكل مقتصد وصرف الثلث المتبقي منها لنشر الشريعة المقدسة وإرسال الثلثين الآخرين إلى لصرفها في الحوزات العلمية المقدسة ـ صانهاالله تعالى عن الحدثان.

و أوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى ومراعاة الاحتياط والسلام عليه وعلى اخواننا المومنين ورحمة الله وبركاته.

٣٠ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ. ق

روح‌الله الموسوي الخميني

الفهرس

الفهرس

نداء ١
نداء ١٢
تصريحات ١٣
خطاب ١٤
الاسلام أغلى من كل شيٍ ١٦
مؤامرة العدو لعزل رجال الدين ١٧
الإسلام أكبر وديعة إلهية ٢٠
دعوة الشعب إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات ٢٠
ضرورة الإشراف الشعبي على أعمال رجال الحكومة ٢١
كان البهشتي بمثابة شعب واحد ٢٣
الإسلام من غير رجال الدين كالطب من دون الأطباء ٢٤
تصفيه العناصر الملتزمة، هدف الأعداء الأساس ٢٦
ضرورة التنبه أمام المؤامرات وتقديم المخرّبين ٢٩
الاهتمام بالحرب والمشاركة الواعية في الانتخابات ٣٠
المنافقون النفايات الأمريكية ٣١
النصيحة للمنخدعين بالمنافقين ٣٢
نداء ٣٤
نداء ٣٥
قرار ٣٦
نداء ٣٧
نداء ٣٨
نداء ٤٠
قرار ٤١
نداء ٤٢
نداء ٤٣
نداء ٤٤
نداء ٤٥
نداء ٤٦
رسالة ٤٧

قرار	٤٨
قرار	٤٩
نداء	٥٠
نداء	٥١
نداء	٥٢
نداء	٥٣
قرار	٥٤
نداء	٥٥
نداء	٥٦
نداء	٥٧
نداء	٥٨
نداء	٥٩
قرار	٦٣
نداء	٦٤
نداء	٦٥
قرار	٦٦
خطاب	٦٨
عدم الاكتراث بالمنصب والمسؤوليات	٦٩
مسؤولية رئيس الجمهورية تجاه أصوات الشعب	٧٠
لا عذر للمسؤولين في أمر الخدمة للشعب	٧١
إسداء النصح للمخربين ومرتكبي الجرائم	٧٣
نداء	٧٥
قرار	٧٦
نداء	٧٧
نداء	٧٨
نداء	٧٩
نداء	٨٠
نداء	٨١
نداء	٨٢
نداء	٨٣
نداء	٨٤

نداء	٨٥
نداء	٨٦
خطاب	٨٧
مقارنه بين الاضطرابات في الثورة وبين سائر الثورات	٨٧
ضرورة إحساس الشعب بالمسؤولية في أمور البلاد	٨٩
جهود المنافقين اليائسة للإرعاب والتخويف	٩٠
صمود الشعب في مواجهة الضغوط الداخلية والخارجيه	٩٢
واجب الشعب في معرفة المخربين وتسليمهم	٩٣
ضرورة تعاون الشعب مع الحكومة لإزالة المشاكل	٩٤
خطاب	٩٦
نداء	٩٧
إذن	٩٨
خطاب	٩٩
الناشئة أمانة في أيدي المعلمين	٩٩
ضرورة مراعاة الرتب العسكرية في الحرس وسائر القوات العسكرية	٩٩
صمودالشعب أمام جميع القوى	١٠٠
الأنفاس الأخيره للأعداء الداخليين	١٠١
الإسلام أمانه بأيدي الشعب	١٠٢
دعوة الشعب إلى اليقظة والوعى	١٠٣
وجوب حفظ الإسلام ونفوس المسلمين	١٠٤
خطاب	١٠٧
مقارنة بين مسوولى الأنظمة السابقة والنظام الحالي	١٠٧
تثمين تضحيات الشعب من خلال تقديم الخدمة لهم	١٠٨
إصلاح الوزارات والسفارات وتصفية العناصر غيرالصالحة منها	١٠٩
قرار	١١١
خطاب	١١٢
الانتصارات الكبيرة تأتي بعدالمظلوميه	١١٢
إتهام إيران الثورية بالعلاقة مع إسرائيل	١١٣
دعم أمريكي للمنافقين	١١٤
قرار	١١٧
خطاب	١١٨

في مأتم استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر	١١٨
دوافع المنافقين من وراء الاغتيالات	١١٩
تضامن الشعب الإيراني مع الحكومة	١٢٠
أعمال المنافقين الحقيرة والعارية عن المروءة	١٢١
نداء	١٢٣
نداء	١٢٤
نداء	١٢٥
نداء	١٢٦
خطاب	١٢٧
تلاحم مسلمي العالم ومستضعفيه أمام القوى الكبرى	١٢٧
عدم تبعية الثورة الإسلامية لقوة أو فئة معينة	١٢٨
تنامي الالتزام والصحوة عند الشعب في مواجهة الاغتيالات	١٢٨
مرعاة الموازين الإسلامية والقانونية في معاملة الأسري والمساجين	١٣٠
نداء	١٣١
رسالة	١٣٢
نداء	١٣٣
نداء	١٣٤
نداء	١٣٥
نداء	١٣٦
نداء	١٣٧
نداء	١٣٨
نداء	١٣٩
نداء	١٤٠
نداء	١٤١
نداء	١٤٢
رسالة	١٤٣
تصريحات	١٤٤
نداء	١٤٥
نداء	١٤٦
نداء	١٤٧
نداء	١٤٨

نداء ١٥٢
نداء ١٥٤
نداء ١٥٥
نداء ١٥٦
نداء ١٥٧
نداء ١٥٨
نداء ١٥٩
نداء ١٦٠
نداء ١٦١
نداء ١٦٢
تصريحات ١٦٣
خطاب ١٦٤
عدم تزعزع النظام من جراء الاغتيالات ١٦٤
أعداء الإسلام علماء في الدين الإسلامي ١٦٧
غضب الأعداء أمر اعتيادي ١٦٨
ايران اكثر البلدان استقراراً ١٦٩
نداء ١٧٢
نداء ١٧٤
خطاب ١٧٥
منجزات الشهادة وما حققته مصائب عهد الثورة ١٧٥
استشهاد الشهيد البهشتي وتبعاته ١٧٧
يأس الأعداء وبدء التفجيرات ١٧٩
رسالة ١٨١
خطاب ١٨٢
اطلاع الدول المستعمرةعلى ثروات البلاد ١٨٢
مؤامرة تهميش رجال الدين ١٨٣
مشروعٌ لفصل رجال الدين عن السياسة ١٨٤
خوف أعداء الإسلام من رجال الدين ١٨٥
تدخل الأنبياء في القضايا السياسية الساخنة ١٨٧
اصلاح المجتمع هدف جميع الأنبياء ١٩٠
ضرورة تعزيز الحوزات العلمية والفقه ١٩١

نداء	١٩٣
نداء	١٩٤
نداء	١٩٥
قرار	١٩٦
نداء	١٩٧
قرار	٢٠٠
رساله	٢٠١
نداء	٢٠٢
برقية	٢٠٣
برقية	٢٠٤
برقية	٢٠٥
قرار	٢٠٦
نداء	٢٠٧
نداء	٢٠٨
نداء	٢٠٩
نداء	٢١٠
نداء	٢١٤
نداء	٢١٥
رسالة	٢١٩
نداء	٢٢٠
قرار	٢٢٢
إذن	٢٢٣
رسالة	٢٢٤
رسالة	٢٢٦
خطاب	٢٢٧
دماء الشهداء سبب إحياء الإسلام	٢٢٧
الزراعة عمل الأنبياء	٢٢٩
أهمية الانتخابات الرئاسية	٢٢٩
نداء	٢٣١
قرار	٢٣٣
قرار	٢٣٤

برقية	٢٣٥
خطاب	٢٣٦
دعم الشعب والجيش لبعضهما البعض	٢٣٦
رسالة	٢٣٨
إيضاحات	٢٣٩
الاتفاق مع المجموعات التي تقبل بأصول النظام	٢٣٩
الدقة في اختيار الأعضاء	٢٣٩
إيضاحات	٢٤١
نداء	٢٤٢
نداء	٢٤٣
نداء	٢٤٤
نداء	٢٤٥
قرار	٢٤٦
خطاب	٢٤٩
مقارنة النظام الإسلامي بسائر الأنظمة	٢٤٩
دعوة البلاد الإسلامية إلى التوكل على الله	٢٥٠
دعوة الشعبين المصري والعراقي إلى الثورة	٢٥٢
نصيحة إلى الشباب بالاستقلال الفكري	٢٥٣
نداء	٢٥٥
نداء	٢٥٦
نداء	٢٥٩
نداء	٢٦٠
نداء	٢٦١
رسالة	٢٦٢
نداء	٢٦٣
نداء	٢٦٤
نداء	٢٦٥
نداء	٢٦٦
قرار	٢٦٧
نداء	٢٦٨
نداء	٢٦٩

نداء ٢٧٠
الرد على استفتاء شرعي ٢٧١
ايضاحات ٢٧٢
قرار ٢٧٣
خطاب ٢٧٤
أهمية الثقافة والتربية والتعليم ٢٧٤
تصديق الذات والاستقلال الثقافي ٢٧٥
رسالة ٢٧٦
خطاب ٢٧٨
تثمين تضحيات أسر الشهداء المكرمة ٢٧٨
دفاع المنظمات الدوليه عن الشريرين والجناة ٢٧٨
ثورة الشعوب استلهاماً من الثورة الإسلامية ٢٨٠
معجزه الشعب الإيراني البطل ٢٨١
تصريحات ٢٨٣
ضرورة اتباع الحرس للإسلام المبني على الفقه أكثر من ذي قبل ٢٨٣
ضرورة حفظ منزلة الحرس ٢٨٤
قرار ٢٨٥
نداء ٢٨٦
نداء ٢٨٧
خطاب ٢٨٨
أهمية صيانة نظام الجمهوري الإسلامي ٢٨٨
دور رجال الدين في صيانة النهضة وديمومتها ٢٨٩
حفظ الإسلام أهم الفرائض ٢٩٠
إحياء محرّم وذكر مصائب أهل البيت (ع) ٢٩١
الحوزات العلمية ومسألة القضاء ٢٩٣
توجيه الانتقادات المغرضة إلى الجمهورية الإسلامية ٢٩٤
واجب رجال الدين وإتمام الحجة الالهية ٢٩٥
إذن ٢٩٧
خطاب ٢٩٨
عدم مهادنة القوى الكبرى ٢٩٨
نداء ٣٠٠

نداء	٣٠١
نداء	٣٠٢
رسالة	٣٠٣
نداء	٣٠٤
موعظة	٣٠٥
نداء	٣٠٦
المجمع الإسلامي للطلاب في أمريكا وكندا	٣٠٦
نداء	٣٠٨
نداء	٣٠٩
قرار	٣١٠
خطاب	٣١١
حفظ التضامن الموجود بين الشعب والحكومة	٣١١
توفيق خدمة الشعب موهبة إلهية	٣١٤
الانبياء وروح الخدمة	٣١٤
خطاب	٣١٦
الإعلام أساس انسجام كل شعب	٣١٦
خطاب	٣١٨
رحيل العلامة الطباطبائي خسارة للمسلمين	٣١٨
ضرورة صيانة الجمهورية الإسلامية	٣١٩
جهود رجال الدين في الكفاح ضد الاستعمار	٣٢٠
الخشية من ايجاد الفرقة بين المجموعات الملتزمة	٣٢١
التحذير لمشروع فهد	٣٢٢
خيانه الإسلام والمسلمين بالسلام مع اسرائيل	٣٢٣
تصريحات	٣٢٦
إذن	٣٢٧
إذن	٣٢٨
قرار	٣٢٩
خطاب	٣٣٠
موامرة إيجاد الخلافات بين الناس ورجال الدين	٣٣٠
تضخيم العدو لنقاط الضعف	٣٣١
خطاب	٣٣٣

تطور الشعب بيدالله الخفية	٣٣٣
امكانية تحمل المشاكل المادية	٣٣٣
قيمة تقديم الخدمة للمستضعفين ومنكوبي الحرب	٣٣٥
نداء	٣٣٦
قرار	٣٣٩
تصريحات	٣٤٠
تصريحات	٣٤١
تصريحات	٣٤٢
نداء	٣٤٣
خطاب	٣٤٥
الثوره نسيج وحدها	٣٤٥
نصيحة العلماء بإرشاد الناس واستشارة الحكومة	٣٤٦
مؤامرة المجموعات لجمع الأسلحة	٣٤٦
خطاب	٣٤٨
الانتباه إلى ثمار الحرب	٣٤٨
ملاحم المقاتلين أثبتت أن الثورة لن تتزعزع	٣٤٩
تائيدات مقاتلي الإسلام الغيبية	٣٥٠
نصيحة للجيش العراقي وحكومات المنطقة	٣٥١
ضرورة تجنب الفرقة	٣٥٢
قرار	٣٥٣
قرار	٣٥٤
تصريحات	٣٥٥
خطاب	٣٥٦
ضرورة التغيير في الحوزات العلمية والجامعات	٣٥٦
عدم أهلية أكثر القضاة في النظام السابق	٣٥٦
محاولة النظام السابق لإيجاد الفرقة بين الناس	٣٥٧
ضرورة تربية القضاة والمبلغين في الحوزات	٣٥٨
الدراسة مقدمة للتبليغ وإنذار الناس	٣٥٨
القرآن أغنى كتاب في العالم في مجال التربية والتعليم	٣٥٩
تبيين أئمة الجمع للقضايا السياسية الاجتماعية	٣٦٠
نداء	٣٦١

نداء	٣٦٤
خطاب	٣٦٦
اهتمام الأبطال بالإسلام	٣٦٦
خطاب	٣٦٨
الشهيد دستغيب الرجل المهذب ومعلم الأخلاق	٣٦٨
القضاء على العلماء لاستعمار المستضعفين	٣٦٩
بشارة النصر من عندالله	٣٧٠
خطاب	٣٧١
ضرورة إصلاح الجامعات	٣٧١
العزة والقدرة تتحققان بالاستقلال	٣٧٢
الإيمان بالذات رمز التحرر من التبعية	٣٧٣
مكانة الجامعات ودورها في صيانة استقلال البلاد	٣٧٤
التحرر من سيطرة الأجانب أهم ثمار الثورة	٣٧٤
قرار	٣٧٦
خطاب	٣٧٧
عتاب الحكومات في البلاد الإسلامية	٣٧٧
دعوة الشعوب إلى الثورة ضد اسرائيل	٣٧٨
صوت النفاق من مهبط الوحي	٣٧٩
الحكومات الإسلامية أساس مشاكل المسلمين	٣٨٠
تجلي النور الالهي في هذا البلد	٣٨٠
قرار	٣٨٢
قرار	٣٨٣
نداء	٣٨٤
خطاب	٣٨٦
التعاون واجب الجميع	٣٨٦
تذكير جميع أبناء الشعب بصيانه القانون	٣٨٧
واجب المجامع الإسلامية الوحيد هو الإرشاد	٣٨٧
وحدة الكلمة أساس تقدم الشعب	٣٨٨
وحدة الحكومات الاسلامية أساس الاستغناء	٣٨٨
خطاب	٣٩١
وحدة المسلمين من بركات الثورة	٣٩١

وحدة المسلمين عقبة أمام اعتداء الأجانب	٣٩١
صمود ايران في مواجهة القوى بسبب الوحدة	٣٩٢
الخدمة بدل السيطرة	٣٩٣
انسجام ابناء الشعب هدية من الله	٣٩٤
قرار	٣٩٦
قرار	٣٩٧
رسالة تذكار	٣٩٨
خطاب	٣٩٩
نداء	٤٠٠
رسالة	٤٠١
إذن	٤٠٢
خطاب	٤٠٣
الوحدة أحد بركات الثورة الإسلامية	٤٠٣
ضرورة تحليل تصرفات الأعداء	٤٠٣
محاولة العدو للفصل بين الحوزة الدينية والجامعة	٤٠٤
إصرار الإسلام على أخوة المومنين	٤٠٥
اتباع القرآن الكريم والإسلام العزيز	٤٠٦
اعلان الأخوة مع مسلمي العالم	٤٠٧
دعوة الضيوف إلى مشاهدة إيران	٤٠٧
قرار	٤٠٩
قرار	٤١٠
قرار	٤١١
قرار	٤١٢
خطاب	٤١٣
تأكيد القرآن على الوحدة	٤١٣
توسيع دائرة الخلافات على أيدي الأعداء	٤١٤
اصلاح المجتمع بإصلاح رجال الدين	٤١٥
مسؤولية أئمة الجمع الصعبة والمهمة	٤١٦
صعوبة العمل الثقافي في شمال البلاد	٤١٦
أسباب قلة أعداد رجال الدين	٤١٧
تصريحات	٤١٩

خطاب	٤٢٠
تربية الإنسان منطلق جميع الإصلاحات	٤٢٠
وحدة الشعب ببركة الإسلام	٤٢٠
الأنبياء من تجليات الرحمة الالهية	٤٢١
العمل لإنقاذ البشر من الظلمات	٤٢٢
خطاب	٤٢٤
ليتني كنت أحد أعضاء الحرس	٤٢٤
نداء	٤٢٦
قرار	٤٢٧
خطاب	٤٢٨
المهمه الخطيرة لسفارات الجمهورية الإسلامية	٤٢٨
ضرورة إصلاح وزارة الخارجية والسفارات	٤٢٨
خطاب	٤٣٠
غير المهذبين أكثر الناس ضرراً للاسلام	٤٣٠
القرآن كتاب بناء الإنسان	٤٣١
شعور القوى الكبرى بالخطر من الثورة الإيرانيه	٤٣٢
استئصال جذور الاستكبار هدف الأنبياء	٤٣٣
شفقة كارتر وبيغين على الإسلام	٤٣٣
شعبية المسوولين في جميع أرجاءالبلاد	٤٣٥
الغلاء والشح من التبعات الضرورية للحرب والثورة	٤٣٦
أسلمة البلاد حلم الجميع	٤٣٧
خطاب	٤٣٩
إزالة العراقيل عن طريق الثورة بيدالشعب	٤٣٩
حل المشاكل الاقتصادية بأيدي الشعب	٤٤٠
الطلاب ذخائرالشعب	٤٤٠
الصهيونية عدوة الإسلام اللدود	٤٤١
حق النقض (الفيتو) أسوأ من قانون الغاب	٤٤٢
رسالة	٤٤٣
رسالة تذكار	٤٤٤
إذن	٤٤٥